المالية المالي

تأليف إَلامَامِ شَمِسُ الدِّينِ أَبِي عَبْداً لللَّهِ مُحَدِّبنِ أَحَدَبنِ عُمَّانَ ٱلذَّهِبِي اللهَ عَبْداً لللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

نۈۇرۇنغىڭ محمۇدالارىن ۇوط مِنْقَهُ وَعِلَقَ عِلَيثُ حسـ رُارِيهُاعب لُ مَرْوَة

الجئزة آلثّاني و الفهَارِسُ آلعَامّةُ

دار صادر بیرو ت

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولث 1999

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

تأسست سنة ١٨٦٣

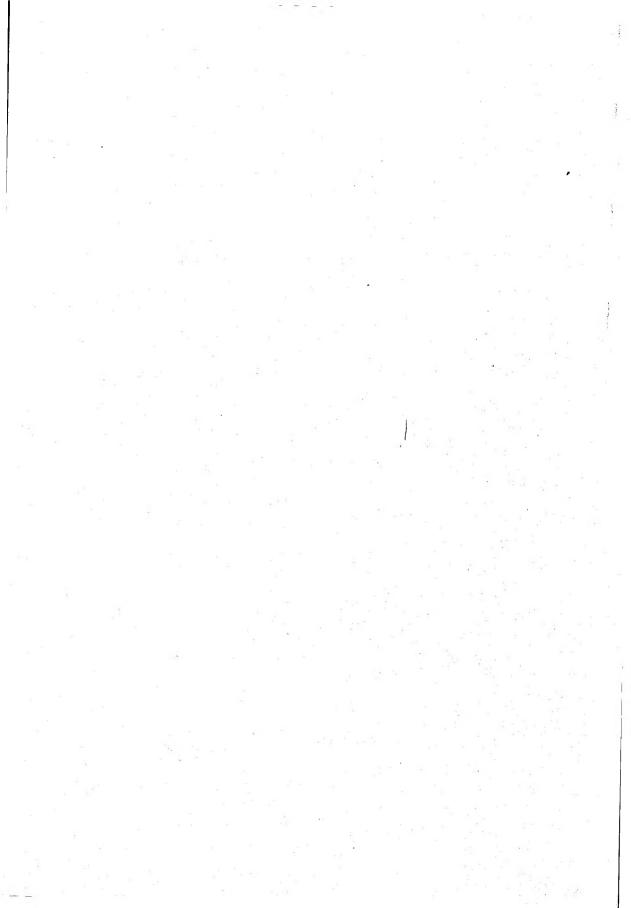


© DAR SADER Publishers P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

دار صادر للطباعة والنشر ص.ب ۱۰ بیروت ، لبنان

i ا کس 94.910270 (+961) 04.910270 e-mail: dsp@darsader.com http: www.darsader.com





سنة إحدى وخمسمئة

● كان سيف الدولة صدقة الأسدي صاحب الحِلَّة هو ملك عرب العراق ، فوقع بينه وبين السُّلطان محمد الخلاف ، فجمع العساكر وأنفق الأموال حتى صار معه عشرون ألف فارس وثلاثون ألف راجل ، فبعث إليه الخليفة يذمُّه على الخروج ، ويعده بأن يصلح أمره ، ثم أرسل السُّلطان يُطيِّب قلبه ، ويحثُّه على المسير معه لغزو الفرنج فلم ينخدع ، وجاء السُّلطان إلى بغداد في عسكر يسير نحو الألفين ، فبعث يستحثُّ عساكره ، فأسرعوا ، ثم نشبت الحرب شيئاً فشيئاً ، وجرت فصول يطول شرحها (١) .

/ ثم التقى الجمعان فكانت الأتراك ترمي الرّشقة عشرة آلاف سهم ، فيقع في ٣٠/٣ العرب وخيلهم ، وتقاعدت آل خَفَاجة وعُبَادَة عن الحملة شفقةً على خيلهما ، وبقي صَدَقة يحثُّهم ووعد الأكراد بكل جميل لما رأى من شجاعتهم ، فجرح فرسه الملهوف ثلاث/ جراحات ، ثم حَمَل فوقع فيه سهم ، ثم ضربه تركيُّ فرماه وحمل [١٣٣/ب] رأسه إلى السُّلطان (٢) ، وقتل من جنده أزيد من ثلاثة آلاف ، وأسر ولده دُبَيْس وصاحب جيشه ابن حُمَيْد .

وأما طَرَابُلُس فطال حصارها وعظُمت بليَّتُها ، وسار صاحبها فخرج الملك ابن عمّار منها إلى بغداد ، فقدَّم جواهرَ وخيلاً ، وطلب العون من السلطان ، فكان دخوله إلى بغداد يوماً مشهوداً ، وبالغ السلطان محمد في احترامه ، وبعث معه عسكراً فلم ينفع ، فردً إلى دمشق^(۳) .

وأَما أَهل طَرَابُلُس فبعثوا إلى مصر في البحر ، فجاءهم شرف الدَّولة معه غلال كثيرة فأُخذ حواصل بني عمّار ، وبعث بها إلى مصر (١) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٤٠/١٠ وتاريخ الإسلام : ٥٠١٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/١٠٠ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام: ٦/٥٠١ وسير أعلام النبلاء: ٢٦٤/١ ، والشذرات: ٦/٥ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/٤٥٤ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٥٤ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .

- وفيها حاصر بَغْدَوين صاحبُ القدس صور ، وبنى تجاهها (١٠ حصناً ، فبذل له متولّيها سبعة آلاف دينار ، فترخل عنها ، ونازل صيدا ، فكشف عنها عسكرُ دمشق ، ثم عطف العسكر فأغاروا على طَبَرِية ، فخرج صاحبها جرفاس ـ لعنه الله ـ فأسر (٢) .
- وفيها مات صاحب إفريقية تميم (٣) بن المعزّ بن باديس وله تسع وسبعون سنة ، تملّك بعد أبيه ، وامتدّت أيامه .

وكان فاضلاً شاعراً جواداً ، وكانت دولته ستاً وخمسين سنة .

● وفيها مات عبد الرحمن (٤) بن حَمْد (٥) الدُّوني الصُّوفي . راوي كتاب «النَّسائي »(٦) .

٣١/٢ / سنة اثنتين وخمسمئة

• فيها غزا طُغْتَكِين بعسكر دمشقُ ، فالتقَوْا هم وابن أُختَ بَغْدَوين عِلى طَبرية

⁽١) على تلّ يسمى : (تلّ المعشوقة) .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٤٩ ، ووفيات الأعيان : ٢٠٤/١، وتاريخ الإسلام : ٢٠٤/١، وسير أعلام النبلاء : ٢/٩ ، والشذرات : ٢/٧ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٤٧/٥٠١ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٣/١٩ ، والشذرات: ٦/٥ .

والدُّوني : نسبة لقرية من أَعمال الدينور انظر معجم البلدان : % . وفيه ترجمة . وسماه عبد الرحمن بن محمد .

⁽٥) في «م» و «ط»: «عبد الرحمن بن أحمد» والتصحيح عن «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/٧١٥) و «سير أعلام النبلاء» (١/٩٩٣) و «شذرات الذهب» (٧/٦).

⁽٦) في «معجم البلدان »: النّسوي وكلاهما بمعنى . والكتاب هو « المجتبى من سنن النسائى» ، وانظر التعليق على « شذرات الذهب » .

فانكسرت الفرنج وأُسِرَ مقدّمهم (١) ، فبذل في نفسه إطلاق خمسمئة أَسير/ وثلاثين[١/١٣٤] أَلف دينار فأَبى طُغْتِكِين ثم ذبحه ، ثم هادن بَغْدَوين طُغْتَكِين أَربع سنين (٢) .

- وفيها تزوج الخليفة بأُخت السلطان محمد على مئة أَلف دينار (٣).
- وفيها قتلت الإسماعيلية قاضي أصبهان (١٤) لكونه يُحَرِّض عليهم .

وقتلت القاضي صاعداً (٥) قاضي نَيْسَابور يوم العيد .

وتجمّع قفل كبير فساروا من دمشقَ إلى مصر فأُخذهم الفرنج ، وانقطعت السُّبل بالملاعين .

- وفيها سكنت طائفة من الإسماعيليّة شَيْزَر يحلجون القطن فتوثبوا على شَيْزَر فملكوها ، وكان أولاد ابن مُنْقِذ يسيرون ، فبادروا فأصعدتهم النساء بحبال من الطاقات ، فاقتتلوا هم والإسماعيليّة إلى الظهر بالخناجر ، ثم خُذِلَت الإسماعيلية وكانوا مئة _ فلم ينج منهم أحد⁽¹⁾ .
- وفيها قتلت الإسماعيلية شيخ الشّافعية بالعجم أَبا المحاسن (٧) الرُّوْيَاني صاحب كتاب « البحر » ، وله ست وثمانون سنة ، وكان يقول : لو عُدِمَت كتبُ الشّافعي أَمليتُها من حفظي .

⁽١) هو ابن أخت ملك القدس بغدوين .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/١٠٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٣/٥٠٢ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٧١ .

⁽٤) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٧١/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٠٢ والشدرات ٨/٦ . واسمه عبد الله بن علي الخطيبي

 ⁽٥) انظر ترجمته في: الكامل في التاريخ: ١٤/٥٠٦، وتاريخ الإسلام: ١٤/٥٠٦
 ٥٩٠٥، والشذرات ٨/٦.

واسمه كما جاء في الكامل : صاعد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العلاء .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٧٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٥/ ١٤ ـ ١٥ .

 ⁽۷) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ۲۲/۱۰ ، وسير أعلام النبلاء ۲۲۰/۱۹ ،
 وفيه : قتل سنة (٥٠١) . وطبقات الشافعية للسبكي : ۱۹۳/۷ ، والشذرات : ٨/٦ .
 واسمه : عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد .

وفيها مات إمام اللُغة ببغداد أبو زكريا يحيى (١) بن علي التّبريزيّ الخطيب ،
 صاحب التصانيف .

/ سنة ثلاث وخمسمئة

44/4

♦ فيها أُخذت الفِرَنْجُ طرَابُلُس بعد حصار خمس سنين أو أكثر ، وفي الآخر تجمّعت عليها ملوك الفرنج ، وعملوا أبراجاً من خشب وحديد على عجل وألصقوها بالسور فافتتحوها بالسيف^(۲) .

وسار تنكري (٣) الفرنجي فأخذ بَانْيَاس وأَخذوا جُبَيْل بالأَمان ؛ لعدم الأَقوات بها ، وكان بها ابن عمّار صاحب طَرَابُلُس فنزل وقصد شَيْزَر فأكرمه صاحبها (١٠) ، ثم سار إلى دمشق فأقطعه طُغْتِكِين الزبداني (٥) .

• وفيها أُخذت الفرنج حصن الأُكراد .

/ سنة أربع وخمسمئة

[۱۳٤] ب]

- فيها نازلت الفرنج بيروت برأ وبحراً فأخذوها بالسيف .
- ثم أُخذوا صيدا بالأمان ، وأقام بها أكثر العوام رعية ، فقررت عليهم الفرنج قطيعة في السنة عشرين ألف دينار (٢) .

⁽۱) انظر ترجمته في : معجم الأدباء : ۲۰/۲۰ ، والكامل في التاريخ : ۲۰/۲۰ ، وتاريخ الإسلام : ۷۳/۵۰۲ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۲۹/۱۹ ، وبغية الوعاة : ۳۳۸/۲ ، والشذرات : ۹/۱ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/٥٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٦/٥٠٣ .

⁽٣) في الكامل في التاريخ: (طنكري).

⁽٤) الأمير سلطان بن علي بن منقذ الكناني . كما في الكامل .

⁽٥) مدينة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك ، منه خرج نهر دمشق . انظر معجم البلدان : ١٣٠/٣

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٤٧٩ ، وتاريخ الإسلام: ٥٠٤ .

- وفيها هادن شمسُ الخلافة نائبُ المصريين على عَسْقَلاَن بَغْدوينَ وهاداه ، وخرج عن طاعة المصريين ، فتحيَّلوا على إمساكه فعجزوا ، ففارقه عسكره ، وأخرجهم من عَسْقَلان ، واستخدم الأرمن ، فمقته أعيان البلد وقتلوه ونهبوا دياره ، فبعث إليهم أمير الجيوش نائباً (۱) .
- وفيها أُخذت فرنجُ أنطاكية حصنَ الأثارب وحصن زَرْدِنا بالسَّيف ، وهما من أعمال حلب ، وأُخلى أهل مَنْبِج وأهل بالِس بلديهما ، وأيقنت المسلمون/ باستيلاء ٣٣/٢ الفرنج على إقليم الشام ، وطلبوا الهدنة ، وصالحهم رضوان صاحب حلب على قطيعة ثلاثين ألف دينار وثياب وخيل ، وصالحهم صاحب شَيْزَر على قطيعة عشرة آلاف دينار ، وصالحهم صاحب حماة الأمير على الكردي على ألفي دينار ، وصالحهم أمير صور على شيء ، وسار أهل الشام إلى بغداد واستغاثوا وكسروا منبر جامع السلطان ، وكثر الضّجيج وبطُلت الجمعة ، فأخذ السلطان في أهبة الجهاد ، ولم يتم ذلك فلله الأمر (٢) .
 - وفيها كان عرس الخليفة على أُخت السلطان فزّينت بغداد وعملت القِبَاب،
 وكان عرساً ما سمع بمثله^(٣).
- وفيها نكث صاحب القدس هدنة الدمشقيين ، ثم هادنوه على حَيْفٍ عليهم وإذلال ، ولم ينجد الشام لا جيوش/ مصر ولا جيوش الشرق^(١) . [١/١٣٥]
 - وفيها مات شيخ الشّافعية إِلْكِيَا علي (٥) بن محمد الهَرَّاسي ببغداد .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠٤ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/٤٨٦ . وتاريخ الإسلام : ٢٠/٥٠٤ .

⁽٣) أنظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٨٣ . وتاريخ الإسلام : ٢١/٥٠٤ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢٢/٥٠٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٨٤ ، ووفيات الأعيان : ٣/ ٢٨٦ ، وتار الإسلام : ٢٤/٥٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٥٠ ، وطبقات الشافعية للسبك // ٢٣١ ، والشذرات : ١٤/٥ .

وَإِلْكِيا : بلغة الفرس معناه : الكبير .

سنة خمس وخمسمئة

- فيها عدت الفُرات عساكرُ العراق والجزيرة ، يعني لغزو الفرنج ، وجاؤوا إلى حلب فلم يفتحها لهم رضوان ، واختلفوا ورجعوا ، فبئس ما فعلوا ؛ لأنهم طمّعُوا في المسلمين عساكرَ الفرنج ، فتجمعوا ونازلوا صور ، فسار عسكر دمشق وحاربوهم فخندقوا على نفوسهم ، وطال الحصار وجرت فيه عجائب ، وعمل الفرنج برجاً من خشب علوه سبعون ذراعاً وشحنوه بالمقاتلة ، وجرّوه على العَجَل فألصقوه بالبلد فأُحْرِق بالنفط ، وقاتل المسلمون قتال الموت ، ثم خافت الفرنج من طُغْتِكين أن يحرق الغلات ، فأخذوا من أهل صور مالاً بذلوه وترحّلوا(١) .
- ٢٤ وفيها كانت وقعة عظيمة بالأندلس بين ابن تاشفين (٢) وبين الفرنج ،/ وانتصر ابن تاشفين وغنم المسلمون ما لا يعبر عنه ، وقتل خلق من أبطال الفِرَنج (٣) .
- وفيها مات مُسند بغداد أبو الحسن علي (٤) بن محمد بن العَلاّف وله مئة سنة
 إلا سنة .
- وشيخ الشّافعية حُجَّة الإسلام أبو حامد محمد (٥) بن محمد الغَزَّالي الطُّوسي
 بها ، وله خمس وخمسون سنة _ رحمة الله عليهم _ .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٨٥ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٠٥ .

⁽٢) هو علي بن يوسف بن تاشفيق ، تملّك بعد موت أبيه سنة ٥٠٠هـ . انظر تاريخ الإسلام : ٢٥/٥٠٥ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٤٩٠ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠٨/٥٠٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٢/١٩ ، والشذرات: ٦/٨١ .

⁽٥) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٩١/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢١٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١١٥/٥٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٢/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٦/١٦ والشذرات : ٦/٨٦ . ومصادر ترجمته والدراسات قديمها وحديثها تعزّ عن الحصر .

سنة ست وخمسمئة

فيها مات بسيل [الأزمنني] صاحب سيس (١١) ، فسار صاحب أنطاكية تنكري ليملكها فمرض ورجع ومات ، فتملك أنطاكية بعده سرخال (٢) .

ومات صاحب حمص قَرَاجَا(٣) ، وتملك بعده ابنه خيرخان(؛) .

- وفيها عدَّى الفرات صاحب الموصل وصاحب ماردين بنيّة الغزاة ، فتلقّاهم
 صاحب دمشق طُغْتِكين إلى سَلَمْيَة وسار الكل لحرب بَغْدوين ، فنزلوا على نهر
 الشريعة ، فنزل بحذائهم بَغْدَوِين وبينهما النهر (٥) .
- وفيها مات قاضي دمشق/ أَبو عبد الله محمد (١٦) بن موسى البَلاَسَاغوني التُّركي[١٣٥/ب] الحنفي ، وكان متعصباً يقول : لو كان لي أَمر لأَخذت من الشافعية الجزية .

سنة سبع وخمسمئة

● ففي المُحَرّم التقى المسلمون والفِرنج بالأردن ، واشتد الحرب وثبت/ ٢٥/٣ الفريقان ، وكانت وقعة مشهودة ، ثم ذلّت الفرنج ، ووضع المسلمون فيهم السَّيف قتلاً وأُسراً ، وأُسِرَ بَغْدَوين لعنه الله تعالى ، لكن لم يُعْرَف ، فأخذ الذي أَسَرَه سلبَه وكان يساوي جملة ، فأطلقه فنجا جريحاً (٧) .

⁽١) في الكامل في التاريخ : (صاحب الدروب) . وما بين الحاصرتين مستدرك منه .

⁽٢) في الكامل في التاريخ : (سرخالة) ، وفيه أيضاً : ١٠/٥٥٥ : (سيرجال) .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ٢٠/٩٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٠٦ .

⁽٤) في الكامل في التاريخ : (حبر خان) وقيل غير ذلك .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٩٥ في أحداث سنة (٥٠٧) .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : مختصر تاريخ دمشق : ٢٦٨/٢٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٤٧/٥٠٦ ،
 وتاج التراجم : ٢٠٢ ، والجواهر المضية : ٣/ ٣٧٥ .

ونسبته إلى بلاساغون بلد عظيم من ثغور الترك ، قريب من كاشغر . انظر معجم البلدان : ١/ ٤٧٦ .

⁽٧) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٤٩٥ـ٤٩٦ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧/٤٠٧ .

ثم جاء في النّجدة إفرنج أنطاكِيّة وطَرَابُلُسَ فقويت نفوس المنهزمين وكُرُّوا ، وشبّت نار الحرب ، فاستظهر عليهم المسلمون ، فانحاز الملاعين إلى جبل ، ورابط المسلمون بحذائهم فدام ذلك ستة وعشرين يوماً ، وعدمت الأقوات ، فسار المسلمون إلى بَيْسَان (١) ونهبوا ضِيَاع الفرنج من القُدْس إلى عَكًا ، ثم نزل الجيش بمرج الصُّفَّر (٢) ثم دخلوا دمشق ، ودخل مودود صاحب المَوْصِل وأقام عند صديقه طُغْتِكين .

فأذن لعساكره وأمرهم بالقدوم زمن الربيع ، ثم نزل هو وطُغْتكين يوم الجمعة للصَّلاة ويده في يده في الجامع ، فوثب على مودود إسماعيليُّ جَرَحه في مواضع ، وأُخِذَ الكلبُ فأحرق ، فكتب رأس الفرنج إلى صاحب دمشق : « إِنَّ أُمَّةً قتلت عميدَها يوم عيدها في بيت معبودها لحقيق على الله أَن يبيدها » ودفن مودود (٣) بخانقاه الطواويس عند دُقَاق ، ثم نقل إلى بغداد (٤) .

وكان بطبريّة مصحف عثماني فنقله طُغْتِكين إِلى جامع دمشق ، فهو الذي بمقصورة الخطابة (٥) .

وفيها مات صاحب حلب رضوان (٦) بن تُتُش السّلجوقي ، وتملّك بعدهِ ابنه (٧)

⁽١) مدينة مشهورة في الضفّة الغربية اليوم ـ ردّها الله على المسلمين .

⁽٢) مرج نزهٌ خارج دمشق .

⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٨/٥٠٧ و١٩٤ ، وتاريخ الخلفاء: ٥٠٧ ، والشذرات: ٣٦/٦ .

وفيه : وكما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء : (جاء صاحب الأندلس مودود بعسكر ليقاتل الفرنج . . . الخ) . ثم قال : (ومودود هذا غير مودود الأعرج صاحب الموصل فإن ذاك توقّي سنة خمس وستين وخمسمئة كما سيأتي) ا . هـ .

والذي في تاريخ الخلفاء : جاء مودود صاحب الموصل بعساكر ليقاتل ملك الفرنج. .

⁽٤) في الكامل: ثم حمل إلى أصبهان.

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام : ٢٩/٥٠٧ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٠٥ في سنة (٤٩٣) هـ .

⁽٦) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٩٩٩/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٥٠٧ و٥٠١ ، والشذرات : ٢٧/٦ .

⁽٧) في « م » و « ط » : (أُخوه) . وأثبت ما في مصادر الخبر .

أرسلان ، وكان أخرس (١) فقتل أخوين له ، وقتل رأس الإسماعيلية أبا طاهر الصّائغ (٢) وأعوانه ، فنزحت الإسماعيلية من حلب ، وكان أبوه رضوان يقرّبهم ، وينتصر بهم ، وكان ظالماً غاشماً .

وفيها مات مُحَدِّثُ بغداد شُجَاع (٣) بن فارس الذُّهلي الحافظ عن سبع [١٣٦] وسبعين سنة .

وشيخ الشّافعية أبو بكر محمد (ئ) بن أحمد الشّاشي ببغداد وله ثمان وسبعون سنة ، وهو مؤلف كتاب « المُسْتَظْهِري $^{(o)}$.

- وفيها مات الحافظ الرَّحال المُصَنِّفُ أَبو الفضل محمد^(٦) بن طاهر المقدسي وله ستون سنة .
 - والحافظ أبو نصر المؤتمن (٧) بن أحمد السَّاجي ببغداد .

سنة ثمان وخمسمئة

● فيها قدم آقْسُنُقر البُرْسُقي نائباً على الموصل ومعه خمسة عشر ألف فارس لغزو

⁽١) لم يكن أخرس ، بل في لسانه حُبْسَةٌ وتمتمة . انظر الكامل في التاريخ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٤٩٩ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: الكامل في التاريخ: ١٦٠/٥٠٠، وتاريخ الإسلام: ١٦٠/٥٠٧،
 وسير أعلام النبلاء: ٣٥٥/١٩، والشذرات: ٢٧/٦.

⁽٤) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٠٠ ، ووفيات الأعيان : ٢١٩/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٥/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٠/٧ ، والشذرات : ٢٨/٦ .

معرف بـ حلية العلماء في معرفة مذهب الفقهاء » . طبع منه قسم العبادات في ثلاثة أجزاء بتحقيق د . ياسين درادكة . انظر السير التعليق رقم (١) .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : وفيات الأعلام : ٢٨٧/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٨/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠/٦ ، والأنس الجليل : ٢٦٥ ، والشذرات : ٣٠/٦ .

 ⁽۷) انظر ترجمته في: الكامل في التاريخ: ۲۰/۵۰۰، وتاريخ الإسلام: ۱۹۱/۵۰۷، وسيــر أعــلام النبــلاء: ۳۰۸/۱۹، وطبقــات الشــافعيــة للسبكــي: ۳۰۹-۳۰۸، والشذرات: ۲/۳۳.

الفِرَنج ، فحاصر الرُّها شهرين ، ثم أُخذ مَرْعَش من الفِرَنج بالأَمان ، ثم حاربه صاحب مَارْدِين فالتقى الجَمْعَان فانكسر البُرْسُقي (١) .

- وفيها مات سلطان الهند وغُزْنَة علاء الدولة مسعود (٢) .
- وفيها وثب على أرسلان صاحب حلب غلمانه فقتلوه.، ومَلَّكوا بعده أخاه سلطان شاه (۳).
 - ومات بَغْدَوين صاحب القدس من تلك الجراحة^(٤).
 - وفيها وَثُبَ على مَلِكِ مُرَاغة (٥) إسماعيلي فقتله .
- وفيها مات خطيب دمشق الشريف النسيب أبو القاسم على (٦) بن إبراهيم الحُسَيْني ، وكان جَمَّ الفضائل .

/سنة تسع وخمسمئة

۳۷/۲ [۱۳۲]ب]

● فيها قدم/ عسكر السلطان محمد إلى الشام فأخذوا كَفْرَ طَاب من الفرنج بالسيف ، ونازلوا المعَرَّة فكبستهم فرنج أنطاكيّة فانكسر المسلمون كسرة صعبة

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/٥٠١. وتاريخ الإسلام : ٣١/٥٠٨.

⁽٢) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٠٤، وتاريخ الإسلام : ٣٢/٥٠٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩/ ٢٩ ، والشذرات : ٣٨/٦ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ٥٠٨/١٠ ، والشذرات : ٦/٣٧ ، وإعلام النبلاء : ٣٦٩/١ .

 ⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٣٣/٥٠٨، والشذرات: ٦/٣٥. وكان قد خرج في المعركة التي مضت مع مودود وطغتكين في طبرية.

⁽٥) هو أَحْمَدِ يل بن إبراهيم الروّاديّ الكردي . انظر الكامل في التاريخ : ٥١٦/١٠ ، ذكره في أحداث سنة (٥١٠) ، وهو كذلك في سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٩ ، وفيه : قتل في أول سنة (٥١٠) .

أما العبر (١٥/٤) ففيه (٥٠٨) وعنه نقل صاحب الشذرات : ٣٥٪٦ وانظر التعليق عليه .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ١٩٤/١٠ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٩٤/١٧ ،
 وتاريخ الإسلام : ٢٠٩/٥٠٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٨/١٩ ، والشذرات : ٣٧/٦ .

وتمزقوا ، ونجا مقدمهم (١) بالجهد ، وتبدّل فرح الإسلام بالحزن ، وجاءهم مالم يكن في حسابهم ، لأنّهم رجَوْا النصر بعساكر السلطان فنعوذ بالله من الخذلان .

وكان طُغْتِكين صاحب دمشق قد خلع طاعة السّلطان وعاضد الفرنج ، ثم ندم وسار في خواصّه إلى بغداد فبالغوا في احترامه ، وقدَّم تُحفاً للسلطان ، فكتب له تقليداً بإِمْرَة الشّام كله .

سنة عشر وخمسمئة

- فيها مات مُسند خُرَاسان أبو بكر عبد الغفّار (٢) بن محمد الشيروي التاجر ،
 وهو آخر من روى في الدُنيا عن أصحاب الأصم ، وعاش ستاً وتسعين سنة .
- وفيها مات مُسند العراق أبو القاسم علي (٣) بن أحمد بن بيان الرزَّاز وله سبع وسبعون سنة .
- وفيها مات شيخ الحنابلة أبو الخطّاب مَحْفُوظ (٤) بن أحمد الكَلْوَذَاني الأَزجي (٥) ، وله ثمان وسبعون سنة .
- ومُحَدِّث الكوفة أبو الغنائم محمد^(٦) بن علي بن مَيْمُون النَّرْسِيّ الحافظ ، وله
 ٣٨/٢

⁽۱) هو برسق بن برسق ، انظر الكامل في التاريخ : ١٠/٥٠٩/١٠ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲٤٥/٥١٠، وسير أعلام النبلاء: ۲٤٦/١٩،
 والشذرات: ۲/ ٤٤.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٣/١٠، وتاريخ الإسلام: ٢٤٧/١٠، وسير
 أعلام النبلاء: ٢٥٧/١٩، والشذرات: ٢٤٤/٦.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٢٤، وتاريخ الإسلام: ٢٥١/٥١٠ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٨/١٩ ، والمنهج الأحمد: ٣/٥، والشذرات: ٢/ ٥٥ .

⁽٥) في الحا : (الأرحبي) وهو تحريف .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۰۱۰/۲۰۱۰، وسير أعلام النبلاء: ۲۷٤/۱۹،
 والشذرات: ۲/۷۱.

• ومُحَدِّث مرو الحافظ أبو بكر محمد(١) بن منصور السَّمعاني ، والد الحافظ أبي سعد ، وله ثلاث وأربعون سنة .

سنة إحدى عشرة وخمسمئة

- فيها جاء سيل عظيمٌ عَرِمٌ على سِنْجَار (٢) هدم أسوارها وغَرِقَ خلق ، وحَملَ [١٣٧/أ] بابَ البلد مسيرة نصف يوم ، وطمره السيل سنوات ، وحَمَلَ السّيل سريراً فيه طفل/ فعلق بزيتونة وعاش الطفل وكبر^(٣) .
- وفيها مات السُّلطان محمد (٤) ابن السَّلطان ملك شاه السلجوقي بأَصبهان وله سبع وثلاثون سنة ، وكان فحل الملوك السّلجوقية ؛ فيه حِلْمٌ وكرم وعدل في الجملة ، فقام بعده ولده محمود فَفَرَّق خزائن أُبيه في العسكر وكانت عشرة آلاف أُلف دينار .
- وقيل : فيها مات بَغْدَوِين الذي افتتح القدس ، وكان جَبَّاراً خبيثاً شُجَاعاً ، همَّ بأخذ مصر وسار في جموعه حتى وصل بَلْبِيس ، ثم رجع عليلاً فمات بسبخة بَرْدَويل فشقُّوه وصبّروه ، ورموا حشوته هناك ، فهي ترجم إِلَى اليوم ، ودفن بقمامة ، وتملُّك القدس بعده القمُّص صاحب الرُّها ؛ كان قدم القدس زائراً فوَصَّى بَغْدَوين له بالملك بعده (٥) .

انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠/٥٢٤ ، ووفيات الأعيان : ٣/٢١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٩/٥١٠ ، وَسير أعلَّام النبلاء : ٣٧١/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٥ والشذرات : ٦/ ٤٧ .

سنجار مدينة مشهورة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام ، انظر معجم البلدان : ٢٦٢/٢ .

انظر تاريخ الإسلام : ٢٧٠/٥١١ . وتاريخ الخلفاء : ٥٠٧ وشذرات الذهب ٦/ ٤٩ .

انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠/٥٢٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٠/٥١١ ، وسير أعلام النبلاء: ١٩/٦٥، والشذرات: ٦/٩١.

وفي ﴿ ط ﴾ : (محمد بن محمد) وهو خطأ ..

وقد مضى في وفيات سنة (٥٠٩ هـ) . فليحرر .

- وفيها مات مُسْنِدُ أصبهان غانم (١١) بن محمد بن البُرْجي .
- ومُسند بغداد أبو علي محمد^(۲) بن سعيد بن نَبْهَان وله مئة سنة .

44/4

/ سنة اثنتي عشرة وخمسمئة

في ربيع الآخر توفي آمير المؤمنين المستظهر بالله أحمد (٣) بن المقتدي العَبَّاسي ، وكان مولده سنة سبعين وأربعمئة ، واستُخلف بعد أبيه في المحرم سنة سبع وثمانين ، وكان ليّن الجانب مُحِبّاً للخير ، مليح الكتابة فاضلاً ، مات بعلَّة التَّراقي وهي الخوانيق ، وغَسَّلَهُ شيخ الحنابلة ابن عقيل ، وخلَّف عدة أولاد .

خلافة المسترشد بالله

- بويع بالخلافة الفَضْلُ بن المُسْتَظهر عند موت والده ولقَّبوه المسترشد الله (٤).
- ◄/ وفيها مات شيخ الحنفيّة شمس الأئمة أبو الفضل بكر^(٥) بن محمد الأنصاري[١٣٧/ب]
 الجَابِري البُخَاري الزَّرَنْجري^(٢) ، وكان يُضرب به المثل في حفظ المذهب ، وعاش

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۳۱۸/۵۱۱، وسير أعلام النبلاء: ۳۲۰/۱۹، والشذرات: ۲/۱۱ه.

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٣٢ وفيه محمد بن سعد. والمحمدون من الشعراء: ٤٨٥ ، وتاريخ الإسلام: ٣٢١/٥١١ وسير أعلام النبلاء: ٩١/ ٢٥٥ ، والشذرات: ٦/ ٥١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٣٤، وتاريخ الإسلام: ٢٧٣/٥١٢، وسير
 أعلام النبلاء: ٣٩٦/١٩، وتاريخ الخلفاء: ٥٠٧، والشذرات: ٦/ ٥٤.

⁽٤) انظر تاريخ الخلفاء: ٥٠٩.

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٤٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٩/٥١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤١٥ ، والشذرات : ٣/ ١٣٨ .

⁽٦) في ﴿ ط ﴾ : (الزرنجوي) بالواو وهو تحريف . ونسبته إِلَى زَرَنْجرى من قرى بخارى انظر معجم البلدان : ٣٨/٣٠ .

خمساً وثمانين سنة ، وتفقّه على شمس الأُئمة السَّرَخْسِي .

وفيها مات حافظ أصبهان أبو زكريا يحيى (١) بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة ، أو في التي قبلها .

سنة ثلاث عشرة وخمسمئة

٢/٠٤ • فيها خرج على المسترشد بالله أخوه أبو الحسن ، وذهب إلى/ واسط ودعا إلى نفسه ، واجتمع له عسكر كبير ، فقصدته عساكر دُبَيْس ففر من واسط وضل عن الدرب في الليل ، فأُخِذ فأتَوْا به أَخاه فاعتقله مكرما (٢) .

وأما السلطان سَنْجَر فلما سمع بموت أخيه محمد بالغ في الحزن وصاح وجلس على الرّماد ، ثم تهيّاً على قصد العراق ليتسلطن ، فلما سمع السلطان محمود بن محمد بحركة عمّه سَنْجَر راسله وخضع له ، فلم يفد ، فتجهز محمود للحرب في ثلاثين أَلفاً ، فالتقوا بساوَة ، وكان مع سَنْجَر أَربعون فيلاً عليها البُرْكُصْطُوانات (٣) والزينة الباهرة ، وخلق من الإسماعيلية ، وخلق من كفّار التُّرك ، فلما التقوا ثارت ريح عظيمة سوداء أظلمت الدنيا ثم احمرت ، وحمي القتال وانكسر الجيشان وثبت الملكان ، ثم تراسلا واصطلحا ، فجاء محمود إلى سُرَادق عمّه وقبّل الأرض ، فقام واعتنقه وأجلسه معه ، وخلع عليه خِلْعَة ما سُمِع بمثلها ، منها جوهر على سرج الفرس قيمته خمسمئة ألف درهم ، وخلع على أمرائه وخصّه بمملكة أصبهان وفارس وخُوزْسْتَان ، وجعله ولي درهم ، وزوّجه بابنته ، وبعث/ تقادم إلى المسترشد بالله (١٤) .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/٥٤٥ فيها ، ووفيات الأعيان: ١٦٨/٦ وسير أعلام النبلاء: ٣٧٤/١ في (٥١١) وغاية النهاية: ٣٧٤/٢ ، والمنهج الأحمد: ٣٨٨٦ وفيه القولان ، والشذرات: ٢/٥١ في سنة (٥١١ هـ).

⁽۲) انظر تاريخ الإسلام: ۲۷٥/٥١٣.

⁽٣) البركصطوانات : ج بركصطوان . فارسي معناه الكساء المزركش ، تكساه الخيول والفيلة ، انظر دول الإسلام : ٢ / ٤٠ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٤٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٧/٥١٣ .

- وفيها كانت وقعة بنواحي حَلَب بين صاحب أنطاكيّة (١) في عشرين أَلفاً وبين عسكر دمشق وماردين فقُتل من الفرنج خلقٌ كثير وقلّ من نجا ، وقتل صاحب أنطاكيّة ، وكان فتحاً عظيماً (١) .
- (۳) وفيها توفي عالم العراق أبو الوفا علي (۳) بن عقيل الظَّفَري ، صاحب ۱/۲ التصانيف و[مؤلِّفُ كتاب] « الفنون »(٤) ، وله ثلاث وثمانون سنة .
 - وقاضي القُضَاة ببغداد أبو الحسن علي (٥) بن قاضي القُضَاة محمد بن علي الدَّامِغَاني الحنفي ، وله أربع وستون سنة .

سنة أربع عشرة وخمسمئة

• فيها خُطِبَ لسَنْجَر ولابن أَخيه محمود معاً ، وسُمّي كل واحد منهما

وهو سرخال .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٥٥ وفيه (سيرجال) .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٦١ ، وتاريخ الإسلام: ٣٤٩/٥١٣ ، وسير أعلام النبلاء: ١٩٤٩/٥١٩ ، وغاية النهاية: ١/٥٥٦ ، والمنهج الأحمد: ٣/ ٧٨ ، والشذرات: ٦/ ٥٠ وما بين الحاصرتين زياة منه .

⁽٤) قلت : قال ابن العماد في « شذرات الذهب » (٦٢/٦١) بتحقيقي : وهو كبير جداً ، فيه فوائد كثيرة جليلة في الوعظ ، والتفسير ، والفقه ، والأصول ، والنحو ، واللغة ، والشعر ، والتاريخ ، والحكايات ، وفيه مناظراته ومجالسه التي وقعت له ، وخواطره ، ونتائج فكره قيدها فيه .

قال ابن الجوزى: وهذا الكتاب مئتا مجلد.

وقال عبد الرزاق الرَّسَعْني في « تفسيره » : قال لي أبو البقاء اللغوي : سمعت الشيخ أبا حكيم النهرواني يقول : وقفت على السَّفر الرابع بعد الثلاثمئة من كتاب « الفنون » .

وقال الحافظ الذهبي في « تاريخه » : لم يصنّف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب ، حدثني من رأى منه المجلد الفلاني بعد الأربعمئة .

وقال بعضهم : ثماني مئة مجلد (م) .

 ⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء: ٩٢٧/١٩ في ترجمة الدوري رقم (٢٤٨) ، والشذرات: ٦٦/٦ .

- شاهنشاه (۱) ، ثم وقع الخلف بين محمود وبين أُخيه مسعود . وتمرّد دُبَيْس وطَغَى ونهب السَّوَاد وسبى الذُّرِيةَ (۲) .
- وفيها خرجت الخَزر والقَفْجَاق وأَقبلوا فسار لغزوهم دُبَيْس وصاحب مَارْدِين إِيلْغَازي في ثلاثين أَلفاً فالتقوا فانكسر المسلمون فَقُتِلُوا ، وتمزَّقوا ، وأَسرَ العدو منهم أَربعة آلاف ، ثم حاصروا تَفْلِيس سنتين وأخذوها بالسَّيف (٣) .
- وفيها كان المصاف بين الأخوين مسعود صاحب أذربيجان والموصل وبين السلطان محمود بقرب هَمَذَان ، ثم انهزم جيش مسعود ، وكان عمره يومئذ إحدى عشرة سنة ، وأُسر خلق منهم وزيره الطُغْرَائي^(٤) وذبح صبراً ، ثم استأمن مسعود وجاء إلى خدمة السلطان محمود فاعتنقه وبكيا^(٥) .
- ٤٢/٢ ﴿ وَفِي هذا الوقت ظهر محمد بن تُومَرْت بالمغرب ، وتبعه خلائق من البَرْبَر ، [٢/٢ ﴿ وَتَمَّتُ لَهُ فَصُولُ طُويُلَةً (٢) . [١٣٨/ب] وزعم أَنه/ المهدي ، وهزم جيش ابن تَاشَفين ، وتمّت له فصول طويلة (٢) .
 - وفيها مات مُسْنِدُ دمشق أبو الحسن علي^(٧) بن الحسن بن الموازيني .
- وفيها كانت بالأندلس وقعة شديدة استشهد فيها خلق وأئمة منهم: القاضي أبو على الحسين (^) بن محمد بن سكرة الصَّدَفي (٩) السرَقُسْطِي الحافظ، وهو من أبناء الستين.

⁽١) يعنى ملك الملوك.

 ⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٦٥. وهو دبيس بن صدقة ملك العرب.

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٦٧ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٥١٤ .

⁽٤) هو : الأستاذ أُبو إسماعيل الحسين بن علي الأصبهاني الطُّغرائي .

انظر ترجمته في في معجم الأدباء: ٥٦/١٠، وتاريخ الإسلام: ٣٦٤/٥١٤، وسير أعلام النبلاء: ١٩١٤/٤٥٤، والشذرات: ٦/٨٦، وهو صاحب « لامية العجم ».

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/٥٦٠ ٥٦٤ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٦٩ .

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام : ٣٦٤/٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/ ٤٣٧ ، والشذرات : ٦/ ٧٥ .

⁽٨) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ٢٦٩، وتاريخ الإسلام: ٣٦٧/٥١٤، وسير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٦٧، وغاية النهاية: ١/ ٢٥٠، والشذرات: ٢٠٧٠.

⁽٩) في « ط » : (الصيرفي) والتصويب من مصادر ترجمته .

سنة خمس عشرة وخمسمئة

- فيها وقع ثلج عظيم بالعراق ، ولم يعهد بنزول النَّلج بالبصرة إِلا في هذه النَّوبة (١٠) .
- وفيها مرض وزير السُّلطان محمود فعاده السُّلطان فتحامل واحتفل وعمل دعوةً
 لم يسمع في الآفاق بمثلها نَابَهُ عليها خمسون أَلف دينار
- وفيها مات مسند أصبهان ومقرئها أبو علي الحسن (٢) بن أحمد الحدّادي ،
 وله ستٌ وتسعون سنة .
- ومات بمصر الأفضل أمير الجيوش شاهنشاه أحمد (٣) ابن أمير الجيوش بدر الأرْمَني ، وكان شهماً مهيباً كأبيه ، وثبوا عليه فقتلوه في رمضان ، وكانت ولايته ثمانية وعشرين عاماً على الديار المصرية ، وكانت الإسماعيلية والباطنية يكرهونه لإظهاره السُّنَة ولتضييقه على خليفتهم ، وكان حسن السِّيرة ، وضع عليه الآمر بأحكام الله العُبَيدي من قتله ، وكان هو عاملاً على قتل الآمر أو سَمّه ، وكان الأفضل ولِدَ بعكا إذ أبوه متوليها ، واستولى الآمر على حواصله كلِّها ، ولم يسمع في الدنيا بمثلها كثرة ، كانت دواته/ باثني عشر ألف دينار ، وكان لبن المواشي التي له يغلُّ ٢/٣٤ في العام ثلاثين ألف دينار ، ومما أخذ الآمر من داره مئة حمل دراهم وستة آلاف ألف دينار .

وأَما ابن خَلَّكَان فنقل عن/ صاحب « الدّول المنقطعة »(٤) قال : خلف الأَفضل[١٣٩]

⁽١) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٩٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۳۷۹/٥۱٥، وسير أعلام النبلاء: ۳۰۳/۱۹، وغاية النهاية: ۲۰٦/۱، والشذرات: ۷٦/٦، وفي «ط» (الجداد) وأثبت ما في مصادر ترجمته.

⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠/ ٥٨٩ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٤٤٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥١٥/ ٣٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/ ٧٠٠ ، والشذرات : ٦/ ٧٦ .

٤) في « م » (الدرر الملتقطة) وهو تحريف ، والدول المنقطعة كتاب لابن ظافر الأزدي . =

وزير الديار المصرية وأمير جيوشها ستمئة ألف ألف دينار ، ومئتين وخمسين أردب دراهم ، وخمسة وسبعين ألف ثوب ديباج ، كذا قال ـ فالله سبحانه أعلم ـ وولي الوزارة بعده البَطَائحي ، الملقب بالمأمون ، ثم صلبه الآمر بعد أربع سنين (۱) .

سنة ست عشرة وخمسمئة

- فيها توفي مُحيى السُّنَة أبو محمد الحسين (٢) بن مسعود البَغَوي الشَّافعي
 صاحب التصانيف ، وقد نَيَّف على السبعين .
- وصاحب ماردين وجَدُّ ملوكها إلى اليوم نجم الدين إيلغازي (٣) بن أَرْتُق التركماني ، وتملَّك بعده ابنه تَمُوْتَاش .
- وفيها مات شيخ القراء أبو القاسم عبد الرحمن^(١) بن أبي بكر بن الفَحَّام الصَّقليِّ بالإسكندرية ، وقد جاوز التسعين .
- ومُسْنِدُ بغداد أَبو طالب عبد القادر (٥) بن محمد بن يوسف وله نيّف وثمانون سنة .

المتوفى سنة ٦٢٣ ، انظر كشف الظنون : ٧٦٢/١ ، والأعلام : ٢٩٦/٤ .
قلت : واسمه الكامل : « أخبار الدول المنقطعة » وقد نشرت القسم الموجود منه مكتبة
الدار بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٨ هـ بتحقيق الدكتور محمد مسفر بن حسين الزهراني ،
وهذا النقل ليس في المنشور منه . (م) .

⁽١) النقل في الوفيات : ٢/ ٤٥١ . وهو أطول مما هنا بكثير .

 ⁽۲) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢/ ١٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٩/ ١٩٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٧٥ أو الشذرات : ٢/ ٧٩ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٤/١٠، وتاريخ الإسلام: ٢٩٦/٥١٦، وسير أعلام النبلاء: ١٩٥/٥٣٩، والشذرات: ٢/٧٩.

 ⁽٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/١٩ ، وغاية النهاية : ١/٣٧٤ ، والشذرات :
 ٢١/١٨ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢١٥/٥١٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٦/١٩،
 والشذرات: ٦/٨٨.

● ومُصَنَّف « المقامات » أَبو محمد (١) القاسم بن علي بن محمد البصري الحريريّ .

سنة سبع عشرة وخمسمئة

- فيها التقى المسترشد بالله دُبيْسَ الأسديَّ ، وشهر الخليفة السَّيف يومئذ فانهزم دُبيْس وقد تمزَّق عسكره (٢) .
- وفيها عمل المسترشد خِتَان أولاده وإخوته ، فعملت القباب وكان وقتاً مشهوداً (٣) .
- (عنها مات مَسْنِدُ مصر أبو صادق مرشد⁽³⁾ بن يحيىٰ المديني ، ثم ٢/٤٤ المصري .

سنة ثماني عشرة وخمسمئة/

فيها كثرت الإسماعيلية بآمد^(٥) وأعمالها ، فسار إليهم عسكر آمد فقتلوا منهم
 سبعمئة .

[* ● وفيها كسر عسكرٌ حلب الفرنج (٦) .

⁽۱) انظر ترجمته في معجم البلدان : ۲۲۱/۱۶ ، والكامل في التاريخ : ۹۹۲/۱۰ في أحداث سنة (۵۱۵) هـ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٠/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧٦٦/٧ ، وبغية الوعاة : ٢٥٧/٢ ، والشذرات : ٢/٨١ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ٦٠٧/١٠.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٢٩٨/٥١٧.

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١١٥/٥١٧، وسير أعلام النبلاء: ١٩/٥٧٩، والشذرات: ٦/٢٩.

⁽٥) آمد : أعظم مدن دياربكر وأجلها قدراً وأشهرها ذكراً . انظر معجم البلدان : ٥٦/١ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ١٣٤.

• وفيها أُخذت الفرنج صور لعدم أقواتها (١) ، فدامت بيد الفرنج إلى سنة تسعين وستمئة ، ولم يكن بالشَّام أُحصن منها .

سنة تسع عشرة وخمسمئة

• فيها خرج المسترشد بالعساكر لحرب دُبَيْس فلم يشعر دُبَيْس إلا بالرايات السُّود فدهش ، وجاء فَذَلَّ وتضرَّع وقبَّل الأَرض ، فلم يأمنه ففر من الخليفة إلى السُّلطان سَنْجَر واستجار به ، فسجنه خدمةً للخليفة (٢) .

سنة عشرين وخمسمئة

- فيها صلّى المسترشد بالنّاس صلاة عيد الأضحى ، ثم نزل ونحر بدنة بيده (۳) .
- وفيها مات شيخ المالكية وقاضي الأندلس أبو الوليد محمد (١) بن أحمد بن أحمد بن رُشد القُرْطُبي .
 - وشيخ الإسكندرية أبو بكر محمد^(٥) بن الوليد الطُّرْطُوشي المالكي .
- ومسند الأندلس أبو محمد عبد الرحمن^(۱) بن محمد بن عَتَّاب ، وله سبع وثمانون سنة .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ: ٦٢٠/١٠.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ٦٢٦/١٠.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٣١٠-٣٠٩/٥٢٠.

⁽٤) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ٥٠، وتاريخ الإسلام: ٤٤٣/٥٢٠، وسير أعلام النبلاء: ٥٠١/١٩، والشذرات: ٢/١٠٢.

⁽٥) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ١٣٥، وسير أعلام النبلاء: ١٩٠/١٩، والديباج المذهب: ٢٤٤/٢، والشذرات: ٢/٢١.

 ⁽٦) انظر ترجمته في الصلة: ٣٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٩١٤/١٩، والديباج المذهب: ٩١٤/١٩، والشذرات: ١٠١/٦.

- قدم السُّلطان محمود وضيّق على بغداد ، وانزوت الناس كلهم إلى الجانب الغربي ، ونزل محمود في الجانب الشرقي وترامَوْا بالنَّشاب ، ونهبت دار الخلافة ، وخرج الجواري يلطمن ، فانتحى الخليفة والناس وركبوا السفن وطلعوا إلى الجانب الشرقي والعساكر تنهب ، فلما رأوا عسكر الخليفة ذَلُوا وانهزموا وقتل منهم جماعة أمراء ، ودام القتال أياماً ، ثم تراسلوا في الصُّلح ، واشتد القحط على عسكر محمود ، ومرض السُّلطان (۱) .
 - وفيها تتبع السُّلطان سَنْجَر الإسماعيليَّة وقتل منهم نحو عشرة آلاف^(۲).
- وفيها مات شيخ القرّاء أبو العزّ محمد بن الحسين (٣) الواسطي القَلاَنسي ، وله ست وثمانون .

سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة *]

- فيها قدم زنكي بن آقسنقر بأمر السلطان فاستولى على حلب^(٤).
- وفيها مات صاحب دمشق طُغْتِكين (٥) ، وتملَّك بعد (٦) ، شمس الملوك

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٦٣٥ في أحداث سنة ٥٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢٥/١ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٦٤٧/١٠ في أحداث سنة ٥٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٢١ .

⁽٣) انظر ترجمته في معرفة القرّاء الكبار : ٤٧٣/١ وغاية النهاية : ١٢٨/١ ، والشذرات : ١٢٨/٦

^[☆☆] ما بين الحاصرتين سقط من « م » وأثبت ، من « ط » .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٦٤٩ ، وإعلام النبلاء : ٤١٣/١ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٢٥٢، وتاريخ الإسلام: ٧٢/٥٢٢، وسير أعلام النبلاء: ١٠٨/٥٢٠.

⁽٦) في «ط»: (بعده). وهو غلط، فقد تملك هو بعد دقاق، وبعده ابنه تاج الملوك بدري.

دُقَاق بن تُتُش ، وكان بطلاً شجاعاً شديد الوطأة على الفرنج ، وتملَّك بعده ابنه تاج الملوك بُورِي .

سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة

- فيها دخل السُّلطان محمود بغداد وعرض أَن يؤذَن لدُبَيْس في دخول بغداد فَمُنِعَ ، ونفذ إلى زنكي ليسلّم الموصلَ وحلب إلى دُبَيْس فامتنع ، والتزم أَن ينفذ السلطان مئة أَلف دينار وخيلاً وقماشاً ، والتزم الخليفة للسلطان/ على ألا يُولِي كُبَيْسَ شيئاً ، ثم دخل دُبَيْساً بغداد وركب الميدان ، ووصل زَنكِي إلى السلطان فقدَّم تحفاً سنية فأعاده إلى الموصل ، وراح السلطان فعاد دُبَيْس إلى حلوان فبعث له دُبَيْس تقدمة خمسين فرساً وثلاثة أحمال ذهب فلم يرض عنه ، فسار إلى البصرة وصادرهم ، فبعث السلطان لحربه فَنزَلَ في عشرة آلاف فارس فدخل دُبَيْس البَرِّيَّة (۱) .
 - وفيها قتل صاحب دمشق ستة آلاف اتهموا برأي الإِسماعيلية (٢)
- وفيها حاصرت الفرنج دمشق ثم تناخى عسكر دمشق والتُركمان والعرب فكبسوا الفرنج فهزموهم ، وقُتِلَ من الفرنج خلق عظيم وأُسر ثلاثمئة (٣) .

سنة أربع وعشرين وخمسمئة

• فيها كانت وقعة عظمى بين ابن تَاشَفين وبين الموحدين أصحاب ابن المؤمرُت ،/ فانكسر الموحدون ، وقُتِل منهم ثلاثة عشر أَلفاً ، فجاء الخبر إلى ابن تُومَرُت وهو ضعيف ثم مات(٤) ، فقام بأمر أصحابه عبد المؤمن الذي

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٢٠٤_٥٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٢٣ .

⁽٢) انظر المصدرين السابقين .

⁽٣) انظر المصدرين السابقين .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/٥٦٩ وما بعدها ، وجاء فيها على خبره ، ووفيات الأعيان: ٥/٥٥، وتاريخ الإسلام: ١٠٦/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء: =

استولى على المغرب كلُّه(١)

- وفيها ماتت فاطمة (٢) بنت عبد الله الجُوزَدانيّة مُسندة أَصبهان ، ولها دون المئة .
- وفيها مات صاحب مصر الآمر بأحكام الله منصور (٣) بن المستعلي بالله أحمد بن المستنصر العُبيدي الرافضي ، وكان ظلوماً غشوماً فاسقاً ، ولد سنة تسعين وأربعمئة ، وولي وله خمس سنين ، فكانت دولته ثلاثين سنة سوى ثلاثة أشهر . فدبر ممالكه الأفضل أمير الجيوش ، فلما كبر قتله وكذا قُتِل هو ؛ وَثَب عليه جماعة فاثخنوه وهلك ، وبايعوا بعده ابن عَمِّه الحافظ عبد المجيد بن محمد ،/ وكان الآمر ٢٧/٧٤ قصيراً شديد السمرة جاحظ العين داهية ، فرح الخلق بقتله لجوره ومصادراته وإظهاره الفواحش .
 - وفيها مات مُحَدِّثُ دمشق أبو محمد هبة الله (٤) بن أحمد بن الأكفاني الأمين
 وله ثمانون سنة .

وفي سنة خمس وعشرين وخمسمئة

ضل دُبَيْسُ في البرية فاصطاده مخلد بن حَسَّان الكلبي ببريَّة دمشق ، فباعه أَمير دمشق لزَنْكِي صاحب الموصل بخمسين أَلف دينار ، وكان زِنْكِي عدوّه لكنّه عمل شيئاً غريباً : خوّله في خزائنه وسلاحه وقدّمه على نفسه (٥) .

⁼ ١١٩/ ٣٩ وطبقات الشافعية للسبكي : ٦/ ١٠٩ ، والشذرات : ٦/ ١١٧ .

⁽١) انظر تاريخ الإسلام: ٥٢٤.

⁽٢) انظر ترجمتها في : تاريخ الإسلام : ١٠٢/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٠٤/١٩ ، والشذرات : ١٠٢/١٩ . وجُوزُدَان قرية على باب أصبهان .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٦٦٤ ، ووفيات الأعيان: ٧٩٩/٥ ، وتاريخ الإسلام: ١٢٧/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء: ١٩٧/١٥ ، والشذرات: ٦٢٠/٢١ .

⁽٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٢٥/٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٧/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٥/٥٧١ ، والشذرات : ٢٠/١٦ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٦٦٨/٦١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٢٥ .

- وفيها توفّي شيخ بغداد الزّاهد حمّاد (١) بن مُسْلم الدَّبَّاس الرَّحبي .
- (١٤٠/ب] ومُسند الإسكندريّة أبو/ عبد الله محمد (٢) بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي ، ويعرف بابن الحطّاب (٣) ، وله إحدى وتسعون سنة .
- ومُسند العراقين أَبو القاسم هبة الله(٤) بن محمد بن الحُصَين ولن ثلاث وتسعون سنة .
- والسُّلطان مغيث الدّين محمود (٥) بن السُّلطان محمد بن ملك شاه السَّلجوقي ، وكان ذكياً يعرف أُدباً ونَحُواً ، وتَسَلْطن بعده أُخوه طُغْرِبك (٢) فمات بعد سنتين .

سنة ست وعشرين وخمسمئة

• فيها قدم مسعود بعد وفاة أَخية السلطان محمود وأُخوه سَلْجُوق وكل منهما يطلب السَّلطنة من الخليفة ، ووصل السلطان سَنْجَر إلى همذان فبعث الخليفة العساكر لكَفَّه فالتقوا بالدينَور ، قال ابن الجوزي : كان مع سَنْجَرَ مئة أَلف وستون أَلفاً ، وكان مع مسعود وقرَاجا ثلاثون أَلفاً ، فكانت ملحمة عظيمة ، وقتل

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۱۰/ ۲۷۱ ، وتاريخ الإسلام : ۱۲۸/۵۲۵ ، وسير أعلام النبلاء : ۵۹۶ ، والشذرات : ۲/ ۱۲۲ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٢٥/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٩٨٣/١٩ ، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٧٥ ، والشذرات: ٦/ ١٢٤ .

⁽٣) في « ط » : (الخطاب) بالخاء ، وهو تحريف .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠/ ٦٧١ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٧/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩/ ٥٣٦ ، والشذرات : ١٢٧/٦ .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٩/١٠، ووفيات الأعيان: ٥/١٨٢، وتاريخ الإسلام: ٥/٥٢٥، وسير أعلام النبلاء: ١٩/٥٢٥، والشذرات: ٦/٦٢٦.

 ⁽٦) في الكامل في التاريخ: وأقعد ولده الملك داود في السلطنة ، وكذلك في تاريخ
 الإسلام .

قُرَاجا^(١) ، وبلغ عدد القتلى أربعين/ أَلفاً ، وجاء مسعود إلى خدمة سَنْجَر فأكرمه ٤٨/٢ وأَعاده إلى كَنْجَة ، وتسلطن طُغْربَك .

وأقبل زَنكي ومعه دُبَيْس ليأخذ بغداد وهم في سبعة آلاف ، فبرز الخليفة من الخيم وبيده السَّيف مشهوراً ثم التقاهما في أَلفي فارس فانهزما أقبح هزيمة (٢) .

● وفيها مات صاحب دمشق تاج الملوك بُورِي (٣) بن ظهير الدِّين طُغْتِكين ، وكانت دولته أَربع سنين ، وثب عليه الإسماعيلية فجرحوه ، فتعلَّل ومات ، وكان شجاعاً مجاهداً كأبيه ، وتملَّك بعده ابنه شمس الملوك إسماعيل .

[1/11]

/ سنة سبع وعشرين وخمسمئة

- فيها خطب بالسلطنة ببغداد لمسعود ، فحاربه أُخوه طُغْرِبَك (٤) .
- وفيها أغارت التُركمان على أعمال طَرَابُلس فالتقاهم الفرنج فنصرهم الله ،
 ووقع الخلف بين ملوك فرنج السواحل واقتتلوا^(٥) .
 - وفيها جَيَّشَ دُبَيْس فحاربه عسكر الخليفة وهزموه .

ثم سار المسترشد في اثني عشر أَلفاً فوصل إلى الموصل فحاصرها ثمانين يوماً وهي لَزَنْكِي ، فبذل زَنْكي الأَموال للمسترشد ليرحل فأبى ، ثم ترحّل (٦٠) .

وفيها أُخذ شمس الملوك بَانْيَاس بالأَمان من الفرنج ، ثم أُسرهم كلَّهم (٧) .

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۱۰/ ۱۷۷ ، وتاريخ الإسلام : ۳۰/۵۲۵ ، والشذرات : ۲/۸۲۸ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٠/ ٦٧٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢٥/ ٣١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/ ٦٧٩، وتاريخ الإسلام: ٣٢/٥٢٥، وسير أعلام النبلاء: ٩٢/٥٢٥، والشذرات: ٦٢٩/١.

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ٦٨٦/١٠.

⁽٥) المصدر السابق : ١٨٥/١٠ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١١/٥.

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام : ٣٧/٥٢٧ .

- وفيها مات مُسند بغداد أبو غالب أحمد^(۱) بن الحسن بن البنَّاء الحنبلي .
 - وشيخ الشافعية أسعد (٢) بن أبي نصر المِيْهَنِيّ .
- وشيخ الحنابلة أبو الحسن علي (٣) بن عبيد الله بن الزَّاغوني (٤) صاحب التصانيف .

/ ثمان وعشرين وخمسمئة

فيها خضع زَنكي بن آقسُنُقْر وبعث الحمل (٥) ، وقدمت رسل السلطان سَنْجَر فأَكْرِمت ، وأَرسلَ الخليفةُ له خِلعةً عظيمة قُوِّمت بمئة أَلف وعشرين أَلف دينار ، وخلع الخليفة على الأُمراء يوم العيد ، وعرض جيشه عشرين أَلفاً (١) .

سنة تسع وعشرين وخمسمئة

(١٤١/ب] • فيها مات طُغْرِبَك (٧) .

£4/Y

وذهب مسعود على وحشة بينه وبين المسترشد ، ومضى/ إليه دُبَيْس وحشدوا

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥١/٥٢٧، وسير أعلام النبلاء: ٦٠٣/١٩، والشذرات: ٦/١٣٢.

⁽٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٠٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٣٣/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ، ٧٢/٧ ، والشذرات ٦/ ٦٣٢ ويقال في نسبته : الميهني والمَيْهَنْتي _ كما في الشذرات _ وكلاهما صحيح ، فهي نسبة إلى مَيْهَنَة . وهي قرية قرب طوس . انظر معجم البلدان : ٢٤٧/٥ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٩/١، وتاريخ الإسلام: ١٥٤/٥٢٧، وسير
 أعلام النبلاء: ١٩/٥٠٥، والمنهج الأحمد: ٣/١٠٩، والشذرات: ١٣٣/٦.

⁽٤) في (م): (الزعفراني). وهو تحريف.

⁽٥) ما يحمل إلى الخليفة سنوياً .

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام : ٣٩/٥٢٨ .

⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢٩/١٧١ .

وعزموا على أخذ بغداد ، وطلب المسترشد زَنْكِي وهو يحاصر دِمَشق ليسرع المجيء ، وطلب نائب البصرة بكبة (۱) ، وبعث مَسْعُودٌ عسكراً ليكبسوا مقدمة الخليفة ، فبيّتوهم وأخذوا خيلهم وخيامهم فردُّوا عراةً ، وخامر عن مسعود أربعة أمراء إلى الخليفة فأعطاهم ثمانين ألف دينار ، وقطعت خطبة مسعود ، ثم سار المسترشد في سبعة آلاف ، ثم كاتب مسعودٌ جماعة فأسرعوا إليه ، فوقع المصاف في رمضان فانهزم جيش المسترشد ، وثبت أهل الميسرة ، فحملوا فهزموا ميسرة مسعود ، ثم ردّوا فرأوا ثبات مسعود فانهزموا ، وأسلموا الخليفة فأسره مسعود ، وأخذ الخزائن التي له ، وكانت أربعة آلاف ألف دينار ، ولم يقتل بين الفريقين سوى خمسة أنفس ، وهرب الناس وأخذتهم التُركمان ، وزور مسعود على لسان الخليفة كتاباً إلى بغداد ، وأقبل أهل بغداد على النّوح والعويل على خليفتهم وكان محبباً إليهم ، وهمّوا برَجْم الشّحنة وقاتلوا أجناده ، فقتل من العامة مئة وخمسين ، وأشرفت بغداد على النّهب ، ثم نادى الشّحنة : أن السلطان واصل في خدمة الخليفة .

ركان المصاف بهمذان فذهب السُّلطان بالخليفة إلى مَراغة ، وبلغ ذلك ٢/٠٥ السلطان سَنْجَر فبعث إلى مسعود يقول : ساعة وقوفك على كتابي هذا تُقبِّل يد أمير المؤمنين وتسأله العفو وتتلافي أمرك وتعيده إلى مقرِّ عِزِّه ، ففعل مسعود ذلك كله ، وسأَل من الخليفة أَن يُشفِّعه في دُبَيْس ، وأحضره مكتوفاً وهو يتضرّع/ ويقول : [١٤٢/أ] العفو . فقال ﴿ لاَتَمْرِيبَ عَلَيْكُمُ ﴾ [يوسف : ١/ ٩٢] .

● ثم قدم رسول سَنْجَر فركب مسعودُ والأُمراء لتلقيه (٢) ، فهجمت جماعة إسماعيلية على المسترشد (٣) بالله ، فقتلوه ، وقتلوا معه جماعة عنده ، ثم أُحيط بالإسماعيلية وقُتِلوا ، وجلس السُّلطان للعزاء ، ودفن بمرَاغة ـ رحمه الله ـ وعاش

⁽١) في تاريخ الإسلام: ٥١/٥١٩: بكبة شِحنةُ بغداد.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/ ٢٤/٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥٩/٥٠٩ .

 ⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ٢٠/٢٧/١٠، وتاريخ الإسلام: ٥١/٥٢٩، وسير أعلام
 النبلاء: ٥١١/١٩، وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/٢٥٧، وتاريخ الخلفاء: ٥١١، والشذرات: ٦/٣٤١.

أربعاً وأربعين سنة ، وكانت خلافته سبع عشرة سنة وسبعة أشهر ، وكان قد أحيا مجد بني العَبَّاس ، وضبط الأُمور ، وجاهد غير مرّة ، وجهز عليه مسعود أولئك الباطنيَّة فيما قيل .

خلافة الراشد بالله

- لما جاء الخبر بمصرع المسترشد قامت قيامة أهل بغداد ، وناحوا عليه وشقوا الثياب ، وخرج النساء يلطمن مُنَشَّرَات الشعور ينشدن المراثي ، وطلب الأعيان ولدَه الراشد بالله فبايعوه طولَ اللّيل^(۱) ، وعُمل العزاء .
- وأراد مسعود أن ينسب قُتُل المسترشد إلى دُبَيْس الأَسدي فجهز عليه من طَيَّرَ رأْسه ، وأَظهر أَنَّه أَخذ بثأر الخليفة ، وأراح الله الأَرض ومن عليها من هذا المارد الرافضي (٢) .
- وفيها قتلت الباطنية صاحب دمشق شمس الملوك إسماعيل (٣) بن بُوري بن /١٥ مُغْتِكِين ، وكان شجاعاً مقداماً أَسعر بلاد الفرنج بالغارة ، لكنّه ظالم/ غاشم للرعية ، كتب إلى زَنكي ليقدم ، ويسلم إليه دمشق ، فخافته الأُمراء وأَمُّهُ فهيّاًت من قتله ، وكانت دولته ثلاثين سنة ، وتملك بعده أخوه محمود ، وأتابكه معين الدّين أُنُر (٤) .

/ سنة ثلاثين وخمسمئة

[۱٤٢/ب]

● دخلت والراشد بالله على همّة الأُخذ بثأر أَبيه ، ولأَنّ مسعوداً بعث يتعنته

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٩/٥٢ .

 ⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٣٠/١١، ووفيات الأعيان: ٢٦٣/٢، ، وسير أعلام النبلاء: ٦١٢/١٩، والشذرات: ٦٤٩/١١.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٠/١١، ومختصر تاريخ دمشق ٣٤٣/٤، وسير
 أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٧٥، والشذرات: ١٤٨/٦.

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ٢٠/١١.

ويطلب منه أموالاً كثيرة ، ثم قدم زَنْكي وغيرُه وحَسَّنُوا له الخروج ، وخاف النَّاس من الرَّاشد لشهامته وانقلب عليه زَنْكي ، وجرت أمور هاثلة ، وقدم السُّلطان داود بن محمد وساروا كلهم لحرب مسعود ، وسار هو من جهة أُخرى فنازل بغداد ، ووقع القتال واشتد الخطب ، وسار عسكر مسعود فنهبوا واسط والنَّعمانيَّة ، وكاتب مسعود الأمراء فتجابنوا وتخاذلوا ، وخرج الراشد بالله عن بغداد جريدة ، ودخل مسعود بغداد ، واجتمع عنده القضاة والأعيان وقدحوا في الرَّاشد وبالغوا ، وقيل بل أُخرج مسعود خط الراشد يقول : إني متى جَنَّدْتُ أَو خرجت انعزلت ، وبالغ في الحطّ الوزيرُ علي بن طَرَّاد ، وخَوَف القضاة إن لم يخلعوه ، وكتب محضراً فيه : إنَّ أَبا جعفر ولد المسترشد بدا منه سوء أَفعالي وسفكُ دماء ، وفعلُ ما لا يجوز أَن يكون معه إماماً ، وشهد بذلك طائفة ، وحكم ابن الكرخي القاضي بخلعه (۱) .

خلافة المقتفى لأمر الله

♦ / لما حكم القاضي بخلع الراشد أحضروا عمّه محمد بن المستظهر بالله ، ٢/٢٥ وكان صهراً لعلي بن طرّاد _ ولقبوه المقتفى لأمر الله (٢) وبايعوه ، وأخذ مسعود جميع ما في دار الخلافة لم يترك بها سوى أربعة أفراس وثمانية بغال للماء ، وبايعوا/ المقتفي _ فيما قيل _ على ألا يكون عنده [خيلٌ و] (٣) آلة سَفَر ، ثم دخل [٣١/١] السلطان مسعود يوم عرفة فبايع المقتفي .

وأما الرَّاشد فوصل إلى المَوْصل وبلغه ما صُنِع في حقه .

وفي هذه السنة غزت الحلبيون اللائذِقية وأسروا من الفرنج سبعة آلاف وأخربوا اللائذِقية (1) .

انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥١٦ .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٣٥ .

⁽٢) وسبب تلقيبه بذلك ؛ قيل : إنه رأى في منامه قبل أن يستخلف بستة أيام رسول الله ﷺ وهو يقول له : « سيصل إليك الأمر فاقتفِ بِي » .

⁽٣) ما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ الخلفاء .

⁽٤) انظر أعلام النبلاء : ١٩/١ .

- وفيها وَلِيَ أَتابِكيّة عسكر دمشق أمين الدّولة الكَمَشْتكي الطُغْتَكِيني^(١) واقف الأَمنية (٢).
- وفيها مات مسند أصبهان أبو بكر محمد (٣) بن علي بن أبي ذر (٤) الصّالِحَاني عن اثنتين وتسعين سنة .
- ومسند نيسابور أبو عبد الله محمد^(٥) بن الفضل الصّاعدي الفُرَاوي الفقيه عن
 تسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة

- ٢/٣٥ استهلت والسلطان يصادر ويظلم ببغداد ويجبي الأملاك ، وسار الراشد/ بالله المخلوع إلى أذربيجان .
 - وتزوّج المقتفى بأُخت السلطان (٦) .
 - وجمع داود عساكر أذربيجان فالتقى أخاه مسعوداً ، ثم انفصلوا(٧٠) .

⁽۱) كان نائباً على قلعتي بصرى وصرخد ، وكان أميراً جليلاً كبير الحرمة . مات سنة ٥٤١ هـ انظر تاريخ الإسلام : ٥٤١/٥٤١ ، ومنادمة الأطلال لبدران : ٨٧ .

 ⁽٢) أول مدرسة للشافعية ، قبل باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي ، المسمّى بباب الساعات انظر منادمة الأطلال : ٨٦ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٨٧/٥٣٠، وسير أعلام النبلاء: ١٩/٥٨٥،
 والشذرات: ٦/٦٥١.

 ⁽٤) في ١ ط ١ : (داود) وهو تحريف .
 والنسبة هنا إلى الصَّالِحَان . محلّة من محالً أصبهان .

⁽٦) وهي فاطمة خاتون . انظر الكامل في التاريخ : ١١/٤٧ .

⁽٧) المصدر نفسه.

- ووصل الراشد إلى همذان وتفرّق الناس عنه ، ثمّ مضى إلى مراغة وبكى عند قبر أبيه (١) .
- وفيها مات مسند بغداد أبو القاسم هبة الله (۲) بن أحمد بن الطبر (۳) ، الحريري المقرىء .

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة

- فيها استفحل أمر الراشد والتفت عليه عساكر كثيرةٌ وسار إلى أصبهان ومعه السُّلطان داود بن محمد محاصراً لأَصبهان ، فقتله الإسماعيلية هناك _ وكان/[١٤٣/ب] مريضاً _ وقتلوا كلهم ، ويقال : كان قد سُقِيَ أيضاً ، قتل (٤) في رمضان ودفن في جامع جَيّ (٥) ، وعاش ثلاثين سنة .
 - وفيها مات مسند أصبهان الحسين^(۱) بن عبد الملك الخَلاَّل النَّحوي ، وله تسعون سنة .
 - وسعيد (٧) بن أبي الرّجاء الصَّيْرفي ، وله اثنتان وتسعون سنة _ رحمة الله
 عليهم .

⁽١) المصدر نفسه .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٥٤، ومعرفة القراء الكبار: ٣٩٢/١، وسير أعلام النبلاء: ٩٩٢/١، والشذرات: ٦٠/١٦.

⁽٣) في (ط) : (الطبري) وهو غلط . وفي سير أعلام النبلاء : ابن الطّبر .

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٦٢، وتاريخ الإسلام: ٢٠٦/٥٣٢، وسير أعلام النبلاء: ١٦٥/٦.

⁽٥) مدينة ناحية أصبهان ، وتسمى عند العجم : شهرستان ، وعند المحدّثين : المدينة ، وينسب إليها : المديني وهو عالم من أهل أصبهان . انظر معجم البلدان : ٢٠٢/٢ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٧٨/٥٣٢، وسير أعلام النبلاء: ١٩٠/٦٩، وبغية الوعاة: ١/٥٣٦.

 ⁽٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٨١/٥٣٢، وسير أعلام النبلاء: ١٢٢/١٩،
 والشذرات: ١٦٣/٦.

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة

- فيها كانت الزّلزلة العظمى التي دَكَّت مدينة جنزَة (١١) ، ومات تحت الرّدم أزيد من مئة ألف ، وقيل : خسف بها وبقي مكانها ماء أسود (٢) .
- وفيها مات مُسند خراسان أبو القاسم زاهر (٣) بن ظاهر الشّحّامي (٤) المُحَدِّثُ
 وله سبع وثمانون سنة .
- وشيخ الشّافعيّة بدمشق جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلَّم السُّلَمي ،
 مات ساجداً في صلاة الصُّبح ، وهو أوّل من درَّس بالأَمينيَّة .
 - ٢/٤٥ / وفيها مات بنيسابور هبة الله (٥) بن سَهْل السِّيدي ، راوي « الموطَّأ » .
- وفي شوّال وثب المماليك على صاحب دمشق شهاب الدين محمود (٦) بن تاج الملوك بُورِي بن طُغْتِكين فقتلوه ، وقدم أُخوه محمد من بعلبك فتسلَّم دمشق .

سنة أربع وثلاثين وخمسمئة

● فيها أُخذ زَنْكي بعلبك ، ثم حاصر دمشق ، ثم خرج إليه ابن بُوري فالتقوا

⁽۱) في «ط»: (جيزة) وهو تحريف. وأثبت ما في تاريخ الإسلام: ٢٠٨/٥٣٣، وتاريخ الله الخلفاء: ١٠٥ وانظر تعليقاً مفيداً حول الزلزال والمدينة في تاريخ الإسلام: التعليق (٤).

٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١١، وتاريخ الإسلام: ٣١٦/٥٣٣، وسير أعلام النبلاء: ٩/٢٠، والشذرات: ١٦٨/٦.

⁽٣) في « م » : (الشّجاعي) لعله تحريف .

⁽٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ١٧٦/١٨، وتاريخ الإسلام: ٣٢٧/٥٣٣، والدارس: وسير أعلام النبلاء: ٣١/٢٠، وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/ ٢٣٥، والدارس: ١٨٠/١

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٣٩/٥٣٣، وسير أعلام النبلاء: ١٤/٢٠ وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/٣٢٦، والشذرات: ٦/١٧٠.

⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٦٨، ووفيات الأعيان: ٢٩٦/١ وتاريخ الإسلام: ٣٣٥/ ٢٠١ و٣٣٨، وسير أعلام النبلاء: ٥٠/٢٠ والشذرات: ٢١٠/٠١.

فانكسر الدمشقيون ، وقتل كثير منهم ، وزحف زَنْكِي إلى المُصَلَّى وكاد أَن يأخذ البلد ، ثم راسل صاحبها وبذل له حمص وبعلبك فلم يرض ، فعاود القتال فمرض محمد/ بن (۱) بُوري ومات ، فزحف زَنْكِي على البلد فلم يقدر عليه ، وتملَّك مجير [١/١٤٤] الدِّين آبق ولد المتوفَّى وتدبيرُ الأُمور إلى مُعِين الدين أُنَر ، فراسل أُنر الفرنج وخوَّفهم من زَنْكِي أَن تَمْلِكَ جيوشُه دمشق ، فعرف زَنْكِي فترخل إلى حُورَان للملتقى مع الفرنج فهابوه ، ثم عاد إلى الحصار وأحرق قرى المرج ، ثم حاصر دمشق وجرت فصول طويلة (۲) .

- وسار زَنْكِي إلى شَهْرَزُور فأَخذها (٣) .
- وفيها وقع الخلف بين عسكر مصر ، وقُتِلَ خلقٌ من الجند^(٤) .
- وكانت الحروب متواترة بين صاحب المغرب ابن تَاشَفين وبين عبد المؤمن تلميذ ابن تُومَرْت ، وعبد المؤمن في قوّة وظهور (٥) .

سنة خمس وثلاثين وخمسمئة

- فيها أُخذت الإسماعيلية حصن ميصاف^(٦) بحيلة (^{٧)}.
- ♦ رفيها أقبلت جيوش الخِطَا^(٨) في مئتي ألف فالتقاهم السلطان سَنْجَر بما ٢/٥٥

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١٦، ووفيات الأعيان: ٢٩٦/١، وتاريخ الإسلام: ٣٥٦/٥٣٤، وسير أعلام النبلاء: ٥١/٢٠، والشذرات: ٣٥٦/٥٣٤.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٧٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٥/٢١٣ .

⁽٣) المصدران السابقان . وفيهما : (وسار إلى الموصل ، فملك شهرزور وأعمالها) .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢١٤/٥٣٤ .

⁽٥) المصدر السابق.

 ⁽٦) يقال فيه : ميصاف ، ومصياف ، ومصيات . وفي معجم البلدان : ١٤٤/٥ . مصياب حصن حصين مشهور للإسماعيلية بالساحل الشامي قرب طرابلس ، وبعضهم يقول : ميصاف والمشهور الآن مصياف .

⁽٧) انظر الكامل في التاريخ : ٧٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٣٥/٢١٦ .

 ⁽٨) الخِطًا قبائل تركية نزحت من شمال الصّين ، واستقروا غرب تركستان ، وكونوا دولة تعرف بمملكة الخِطا .

- وراء النّهر فانكسر ، وقُتِل من جيشه عشرةُ آلاف وأُسرت زوجته ، وتحيَّز هو إلى بَلْخ ، فأَسرع خُوَارَزْم شاه فأخذ مَرْو ، وضعف أَمر سَنْجر من هذا الوقت^(١) .
- وفيها مات حافظ الوقت أبو القاسم إسماعيل (٢) بن محمد بن الفضل التّيمي الأصبهاني صاحب التّصانيف ، وله ثمان وسبعون سنة .
 - والحافظ رَزين^(٣) بن مُعَاوِيَة العَبْدَري [الأندلسي السَّرَقُسطي]^(٤) بمكَّة .
- ومُسند العصر أبو بكر محمد (٥) بن عبد الباقي قاضي المارستان ببغداد ، وله ثلاث وتسعون سنة .
 - وشيخ مَرْو يوسف^(٦) بن أيوب الهمذاني الزاهد .

ويقال: هو اسم يطلق على البلاد المتاخمة للصين من الشمال، وعلى بلاد الصين
 جميعها . انظر تاريخ الإسلام : ٥٣٥/٢١٦ التعليق (٥) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٨١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٣٥/ ٢١٦ .

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٧/٥٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٨٠ ، والشذرات : ٦/١٧٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ٢٩٣، والديباج المذهب: ٣٦٦/١، وتاريخ الإسلام: ٣٩٨/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٢٠، والعقد الثمين: ٣٩٨/٤، والشدرات: ١٧٥/١، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

⁽³⁾ قلت: وهو مصنف « تجريد الصحاح » الذي جمع فيه بين « الموطأ » للإمام مالك ، و « صحيح البخاري » و « صحيح مسلم » و « سنن أبي داود » و « سنن الترمذي » و « المجتبى من سنن النسائي » وعليه اعتمد ابن الأثير في تصنيف كتابه الهام « جامع الأصول في أحاديث الرسول » (م).

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٨٠، ومختصر تاريخ دمشق: ٣٤٤/٢٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٠ وفيه: محمد بن محمد بن عبد الباقي، والمنهج الأحمد: ٣/ ١٢٠، والشذرات: ٦/ ١٧٧، ويتصل نسبه بكعب بن مالك رضي الله عنه، وفي «ط»: (أبو بكر بن محمد) وهو غلط.

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠/١١، ووفيات الأعيان: ٧٨/٧، وتاريخ
 الإسلام: ٣٩٦/٥٣٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٠، والشذرات: ٦/١٨١.

سنة ست وثلاثين وخمسمئة

- ♦ / فيها مات مُحَدِّثُ بغداد أبو القاسم إسماعيل (١) بن أحمد بن عمر [١٤٤/ب]
 السمرقنديّ ، وله اثنتان وثمانون سنة .
 - وشيخ الصُّوفية بالأندلس أبو الحكم عبد السلام (١٦) بن بَرَّجان اللَّخمي .
 - وعَلاّمة بخارى أبو حفص عمر (٣) بن عبد العزيز بن مازة الحنفي
 - وشيخ الحنابلة بدمشق واقف الحنبلية شرف الإسلام عبد الوهاب⁽¹⁾ ابن الشيخ
 أبي الفرج .
 - وشيخ المالكية بالمغرب أبو عبد الله محمد^(ه) بن علي المازِرِيّ صاحب التصانيف .

/ وفي سنة سبع وثلاثين وخمسمئة

● أرسل السلطان سَنْجر إلى مسعود ليجمع جيوشه ويقرب منه ، لأَجل الواقعة

07/4

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۹۰/۱۱ ، ومختصر تاريخ دمشق: ٣٣٤/٤ ، وتاريخ الإسلام: ٤٠٦/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٨/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/٢١ ، والشذرات: ١٨٤/٦ ، وفي « ط » (ابن عمران) وهو غلط .

⁽٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٣٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤١٦/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٧٠ ، والشذرات : ١٨٥/٠٠ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٨٦/١١، وتاريخ الإسلام: ٣٦٥/٥٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٩٧/٢٠، والجواهر المضيئة: ٢٤٩/٢.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٥/٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٣٠٠ ، والمنهج الأحمد : ٣/ ١٢٥ ، والشذرات : ٦/ ١٨٥ .

⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤/٥٥٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥٣٦/ ٤٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤/ ١٠٤ ، والشذرات : ١٨٦/٦ .

ومازِر : بفتح الزاي وكسرها ، بليدة من جزيرة صقلّية . انظر معجم البلدان : ٥/ ٥٠ .

العظمى التي جرت عليه من الخِطا، فأُخذ في التهيُّؤ (١).

- وفيها مات صاحب المغرب أمير المسلمين علي بن يوسف بن تأشفين البربري ، تملّك بعد أبيه ، فكانت دولته سبعاً وثلاثين سنة ، وكان حسن السيرة ، خرج عليه ابن تُومَرْت وتمّت بينهما حروب ، وضعف السُّلطان علي ، وتملّك بعده ابنه تَاشَفِين فعجز عن الموحّدين جيش عبد المؤمن وأُخذوا مدائنه ، فانزوى إلى وهران (٢) فحاصره عبد المؤمن مدّة ، فخرج منهزماً وأحاطوا به فهمز فرسه فاقتحم به البحر فغرق في سنة أربعين (٣) .
- وفيها مات كُوخَان (٤) ملك الخِطَا الذي هزم السلطان سَنْجر واستولى على بخارى وسمرقند ، وطغا وبغى وتمرّد وعتا ، فأهلكه الله ، وكان جيشه ثلاثمئة ألف .

سنة ثمان وثلاثين/ وخمسمئة

[1/180]

- سار السلطان سَنْجر وحاصر خُوَارَزم ؛ لكون صاحبها عامل عليه كوخان فخضع وبذل الطاعة فصالحه سَنْجر (٥) .
- وفيها مات مُحَدِّثُ بغداد الحافظ عبد الوهاب(٦) بن المبارك الأنماطي وله ستٌ وسبعون سنة .

۱) انظر تاریخ الإسلام: ۲۲۲/۵۳۷.

⁽٢) وهران : مدينة على البحر الأعظم من المغرب ، أكثر أهلها تجار انظر معجم البلدان : ٥/ ٣٨٥ ، قلت : وهي إحدى مدن الجزائر الهامة اليوم .

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/٥٤، وسير أعلام النبلاء: ١٢٤/٢٠، والإحاطة
 في أخبار غرناطة: ١٨٨٥، والشذرات: ١٨٨٨.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٤٩/٥٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٧/٢٠ ، وكوخان : معناه أعظم الملوك .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥٣٨/ ٢٢٤ .

⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٦٨/٤٦٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/١٣٤ ، والمنهج الأحمد : ٣/١٢١ ، والشذرات : ١٩١/٨ .

- ووزير بغداد علي (١) بن طِرَاد بن محمد الزَّيْنبي العَبَّاسي .
- وعَلاَّمة خُوَارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمخشري^(۲) النَّحوي المُفَسِّر المعتزلي ، وله إحدى وسبعون سنة .

/ سنة تسع وثلاثين وخمسمئة

0V /Y

- فيها افتتح زَنُكِي الرُّها ، وقتل أهلها^(٣) .
- وفيها مات شيخ الشّافعية أبو منصور سعيد^(١) بن محمد الرزّاز ببغداد
- ومقرىء الأندلس أبو الحسن شُرَيح^(٥) بن محمد بن شُرَيْح الرُّعيني خطيب إشبيلية وله تسع وثمانون سنة .
- ومقرىء العراق أبو منصور محمد (٦) بن عبد الملك بن خَيْرُون وله خمس وثمانون سنة .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٩٧/١١، وتاريخ الإسلام: ٤٦٩/٥٣٨، وسير أعلام النبلاء: ١٤٩/٢٠، والشذرات: ٦٩٢/١.

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦٧/٥٣٩ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في معجم الأدباء: ١٢٦/١٩، ووفيات الأعيان: ١٦٨/٥، والكامل في التاريخ: ١٦١/٢٠، وتاريخ الإسلام: ٤٨٧/٥٣٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥١/٢٠، وطبقات المعتزلة: ٢٠، وبغية الوعاة: ٢/ ٢٧٩، والشذرات: ١٩٤/٧.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٣/١١، وتاريخ الإسلام: ٤٩٩/٥٣٩، وسير أعــلام النبــلاء: ١٦٩/٢٠، وطبقــات الشــافعيــة للسبكــي: ٧/٩٣، والشــذرات: ٢/٠٠٠.

 ⁽٥) انظر ترجمته في بغية الملتمس : ٣١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠٠/٥٣٩ ، ومعرفة القراء الكبار : ١٧٢٤/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٢/٢٠ ، وغاية النهاية : ٣٢٤/١ ، وبغية الوعاة : ٣/٣ ، والشذرات : ٢٠٠/٦ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٣/١١، وتاريخ الإسلام: ٣٩٩/١، ومعرفة القـراء: ٣٩٩/١، وسيـر أعـلام النبـلاء: ٩٤/٢٠، وغـايـة النهـايـة: ٢/١٩٢، والشذرات: ٢/٢٠٤.

سنة أربعين وخمسمئة

- فيها افتتح عبد المؤمن صاحب المغرب تِلْمِسَان وفاس بعد حصار طويل وبلاء عظيم ، فقتل المسلمين وأسر ، وفعل القبائح بالمسلمين (١١) .
- وفيها مات حافظ أصبهان أبو سعد أحمد (٢) بن محمد بن أحمد البغدادي ،
 ثمّ الأصبهاني ، وله سبع وسبعون سنة .

سنة إحدى وأربعين وخمسمئة

- فيها حاصر زَنْكِي بن آقسُنْقُر جَعْبَرَ (٣) ، فوثب عليه ثلاثة مماليك فقتلوه (٤) ،
 وتملَّكَ ابنُه غازي الموصل ، وابنه نور الدين محمود حلبَ (٥) ، وكان زَنْكِي بطلاً
 [-١٤٥/ب] شجاعاً/ مهيباً ، حكم على جملة مدائن .
- ٥٨/٢
 وفيها مات مقرىء العراق أبو محمد عبد الله (٢) بن علي سبط الخَيَّاط ،/ وله
 تصانيف ، وعاش ستاً وسبعين سنة وأشهراً .
- ومسند خُرَاسَان وجيه (٧) بن طاهر الشَّحاميّ النَّيْسابوري ، وله ست وثمانون
 سنة .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٨٢.

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٧/١١، وتاريخ الإسلام: ٥٢٩/٥٤٠، وسير أعلام النبلاء: ١١٩/٢٠، والشذرات: ٢٠٥/٦.

⁽٣) جعبر قلعة على الفرات ما زالت قائمة .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٦١/٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/١٨ ، والشذرات : ٢/٩٠٦ .

⁽a) انظر تاريخ الإسلام: ١٥/٥) .

⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦٩/٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/١٣٠ ، وغاية النهاية : ١/٤٣٤ ، والشذرات : ٢/٢١٠ .

⁽٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٩٢/٥٤١، وسير أعلام النبلاء: ١٠٩/٢٠، والشارات: ٢١١/٦،

سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة

- فيها التقى بَزَابة (١) الأميرُ ومعه خمسة آلاف هو والسُّلطان مسعود فظفر به مسعود وسَّطه .
- وفيها سار صاحب الملك نور الدين محمود بن زَنْكِي فاستنقذ أرتاح من الفرنج ، فخافته الفِرَنج وأُرْعِبُوا منه (٢) .
 - وتزوج بابنة نائب دمشق معين الدين أنر ، وأُزسِلت إليه إلى حلب^(٣) .
- وفيها توفي عالم دمشق أبو الفتح نصر الله بن محمد^(١) المِصِّيصي، ثم الدّمشقي الشافعي، مدرس الزاوية الغزالية^(٥)، وله أربع وتسعون سنة ـ رحمة الله عليه.

سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة

● فيها جاءت الفرنج مع ملوكهم الثلاثة إلى القدس ، ورجعوا إلى عكا ، فأنفقوا في العساكر سبعمئة ألف دينار ، ونازلوا دمشق في عشرة آلاف فارس وستين ألف راجل ، فبرز عسكر البلد في نحو المئة ألف راجل فالتقوهم ، فقُتِل من المسلمين نحو مئتين منهم :

⁽١) في ﴿ ط ﴾ : (بزاية) .

وبوزابَة في الكامل في التاريخ : ١١٩/١١ ، وبُزَبَة في تاريخ الإسلام : ٩/٥٤٢ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٢٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠/٥٤٢ .

⁽٣) المصدران السابقان .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٧٤/٥٤٢، وسير أعلام النبلاء: ١١٨/٢٠،
 وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/ ٣٢٠، والدارس: ١/ ١٠٢، والشذرات: ٦/ ٢١٥.

 ⁽٥) ويقال : المدرسة الغزالية . وهي زاوية بالجامع الأموي ، شمالي مشهد عثمان . انظر منادمة الأطلال : ١٣٤ .

- الفقيه الزاهد يوسف^(۱) الفَنْدَلاوي .
- والزاهد عبد الرحمن (٢) الحَلْحُولي (٣).
- ثم برزوا من الغد وعملوا المصاف فقُتِل من الفرنج خلائق واستشهد جماعة ، الما كان في خامس يوم وصل في النّجدة/ صاحب الموصل في عشرين أَلفاً ، وكان ١٩٤٥ أهل دمشق قد فرشوا الرماد وحطوا المصحف/ العثماني في صحن الجامع ، وضج الخلق وبكوا واستغاثوا بالله ، والبنات والصبيان مكشفون الرؤوس يتضرعون إلى الكريم الغفّار ، فقال للفرنج قسيسهم : قد وعدني المسيح أَن آخد البلد فلا يمنعني أحد ، ثم ركب حماراً وبيده صليب فاجتمعوا حوله ، فلما عاينهم المسلمون صدقوا الحملة فقتلوه ، وجاءت نجدة الموصل فولت الملاعين ، وقُتِلَ منهم مقتلةٌ عظيمة .
- وفيها فسد ما بين المقتفي الخليفة والسلطان مسعود ، وتهيأ المقتفي للحرب وأصلح الخنادق ، وحاصره مسعود ، وقتل من العوام نحو الخمسمئة ، ثم ذلت الأمراء واعتذروا وتفرقوا .
 - ووقع الغلاء والفناء بالعراق^(١).
- وفيها مات قاضي القضاة الأكمل علي^(٥) بن الحسين الزَّينبي عن ستّ وستين
 سنة ببغداد ، وكان صدراً معظَّماً مكملاً ، ولي القضاء ثلاثين سنة .

سنة أربع وأربعين وخمسمئة

● فيها التقى الملك نور الدِّين ـ رحمه الله ـ الفِرَنْجَ فنزل نصرُ الله وقُتِلَ صاحب

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٧٠/٥٤٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٩/٢٠، والشذرات: ٦/٢٢٦.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤٩/٥٤٣، وسير أعلام النبلاء: ١٨٠/٢٠ في
 معرض ترجمة ياقوت الحموي رقم (١١٥).

⁽٣) في (ط) (الجلجولي) بالجيم ، وهو غلط .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ١٦/٥٤٣.

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥٣/٥٤٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٢٠ ، والجواهر المضيّة : ٢/٥٦٨ ، والشذرات : ٢٢٠/٦ .

- أنطاكية^(١) في ألف وخمسمئة خنزير منهم .
- ثم افتتح نورُ الدين حصنَ فامِيَة وذلَّ دين الصّليب ، وكان جوسكين صاحب إلبيرة وَبَهَسْنا والراوندان وعين تاب وعزاز (٢) ، قد أَلهب الخلق بالغارات ، فبعث نور الدِّين عسكراً فأسروه على غفلة وهو يزني بامرأة ، فأعطى نور الدِّين/ للذي أسره ٢٠/٢ عشرةَ آلاف دينار ، واستولى نور الدِّين على بلاد جوسكين ، وكان أَسْرُه من أعظم الفتوحات (٣) .
 - وفيها مات غَازي^(١) صاحب المَوْصِل أخو نور الدِّين وله أربع وأربعون سنة .
- وفيها وقعت الفتنة بين رُجَار/ ملك الفِرَنْج الذي استولى على صقلية وبين [١٤٦/ب]
 صاحب قسطنطينية ، وجرى لهم عدّة وقعات قتل فيها خلائق من النّصارى^(٥) .
 - وفيها مات قاضي تُسْتَر أبو بكر أحمد (٦) بن محمد الأرَّجاني ، صاحب الشعر الفائق .
 - والأَتابك ملك الأُمراء معين الدِّين أُنَر (٧) ، وقبره في قبة خلف دار البطيخ (٨) ، وهو واقف المعينية (٩) ، وبنتُه خاتون هي واقفة الخاتونية (١٠) .

⁽١) الأمير ريموند .

⁽٢) جميعها بلدان وقلاع حصينة من نواحي حلب .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ١٩/٥٤٤.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٣٨/١١ ، وتاريخ الإسلام: ٢٠٢/٥٤٤ ، وسير أعلام النبلاء: ١٩٢/٢٠ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٤٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١/٥٤٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١١١ ، ووفيات الأعيان: ١٥١/١ ، وتاريخ الإسلام: ١٥١/١٤ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢١٠ ، والشذرات: ٢٢٤/٦ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٤٧/١١ ، وتاريخ الإسلام: ١٨٥/٤٤٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٢٠٠ ، والشذرات: ٢٦٦/٦٠ ، ومنادمة الأطلال: ٢٠٤ .

⁽٨) سوق بدمشق وقد يسمى سوق الفاكهيين .

⁽٩) في الطريق الآخذ إلى باب المدرسة العصرونية الشافعية .

⁽١٠) الخاتونية الجوانية بمحلة حجر الذهب . انظر منادمة الأطلال : ١٦٩ .

• وفيها مات صاحب مصر الحافظ لدين الله عَبد المجيد (۱) بن محمد بن المستنصر بالله العُبَيدي الرَّافضي ، وكان مولده بعَسْقَلان أيام القحط المفرط بمصر لما بعث جدُّه عِيَالَه إلى الشام من خوف الهلاك ، وتملّك ديار مصر عشرين سنة ، وعاش سبعاً وسبعين سنة ، ولكنه كان مقهوراً مع أبي علي أمير الجيوش ولد الأفضل ، وكان أبو علي عادلاً يميل إلى السُّنَة ، أبطل الأذان بحيًّ على خير العمل ، ١/٢ وأهمل شعار الرفض ، ونقل من خط النَّسابة أنَّ أبا علي لم يُسْقِط حي على خير/ العمل من الأذان بل أسقط منه محمد وعلي خير الهشو ، وضيّق على الحافظ وحجر عليه إلى أن وثب عليه بعض الأمراء فقتله ، ثم تمكّن الحافظ ، وكان كلما أقام وزيراً حكم عليه فيتألّم ويعمل على قتله ، وَوَلِيَ بعده ابنُه الظافر (٢) .

وفيها مات عالم المغرب القاضي أبو الفضل عِياض (٣) بن موسى بن عياض السّبتى وله ثمان وستون سنة _ رحمة الله عليه .

سنة خمس وأربعين وخمسمئة

[1/۱٤۷] ﴿ لَهُمَا أَخَذَتُ العربُ رَكَبُ العراقُ ، وتمزَّقُ الحجَّاجُ وهلكوا ، وطلى بعض النَّساء أَجسامهن بالطين ستراً للعورة ، واستغنت العرب ، أُخذوا من أُخت السلطان مسعود شيئاً بمئة ألف دينار^(٤) .

● وفيها حاصر نور الدين دمشق فخرج إليه صاحبها آبَق ووزيره^(٥) وخضعا ،

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۱۱/۱۱۱ ، ووفيات الأعيان : ۳/۲۳۰ ، وتاريخ الإسلام : ۱۹۳/۵۶٤ ، وسير أعلام النبلاء : ۱۹۹/۱۵ ، والشذرات : ۲۲۲،۲۲ .

⁽۲) انظر تاريخ الإسلام: ۲٤/٥٤٤.

⁽٣) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ٤٣٧، ووفيات الأعيان: ٢٨٣/٣، تاريخ الإسلام: ٤٩٥/٥٤٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١٢/٢، والإحاطة: ٢٢٢، والليباج المذهب: ٢٢٢/٤، والشذرات: ٢/٢٦٠.

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٢٧/٥٤٥ .

٥) هو: الرئيس ابن الصوفي .

- فرَقَّ لهما ، وخلع عليهما ورد إلى حلب فأحبه الناس(١) .
- وفيها جاء باليمن مطر أحمر كالدّم صبغ الثّياب (٢) .

سنة ست وأربعين وخمسمئة

- وفيها مات عالم الأندلس القاضي أبو بكر محمد (٣) بن عبد الله ابن العربي (٤)
 صاحب التصانيف المليحة .
- وخطيب نَيْسابور ومُسندها أَبو الأَسعد هبةُ الرّحمن (٥) بن عبد الواحد القُشَيري ، وله ست وثمانون وسنة .

/ سنة سبع وأربعين وخمسمئة

● فيها خرجت الغُورية^(۱) مع الملك حسين واستولوا على بَلْخ ، فقاتلهم السُّلطان سَنْجر فظفر بملكهم وأسره ثم عفا عنه ، فسار بجموعة إلى غَزْنة^(۷) فانهزم منه صاحبها بِهْرَام من أولاد محمود سُبُكْتِكين ، وتملّكها حسين وعظم ملكه ،

⁽١) انظر تاريخ الإسلام: ٢٧/٥٤٥.

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٢٨/٥٤٥ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٦/٤ ، والديباج : ٢/٢٥٢ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٢٩٧/٢٠ ، والشذرات : ٢/٢٣٢ .

⁽٤) في (ط) (الغزي) وهو خطأ .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٦٠/٥٤٦، وسير أعلام النبلاء: ١٨٠/٢٠، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣٢٩/٧٠، والشذرات: ٢/ ٢٣١.

 ⁽٦) الغورية : هم أهل غورستان . ابتدؤوا سنة ٥٤٣ هـ . أَسلموا . انظر بلدان الخلافة الشرقية لسترنج : ٤٥٩ .

⁽٧) غزنة : مدينة عظيمة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند ، انظر معجم البلدان : ٤/ ٢٠١ .

وتلقّب بالسُّلطان المعظم ، واستناب ابنى أُخيه وهما السلطان غياث الدين والسلطان شهاب الدين بن محمد بن أسام بن حسين الغُوري ، فعدلا في الرعيّة وعصيا على العمّ فبعث إليهما عسكراً فكسروه ، فالتقاهما بجيشه فأُسرًا عمهما ، ثم دخلا به فأُجلساه على التخت ووقفا في الخدمة فبكى .

(١٤٧/ب) ● / وزوّج غياث الدين بابنته ، وفوض إِليه الممالك ثم مات فعظم سلطان غياث وطالت دولته (١) .

- وكان السلطان مسعود بن محمد السلجوقي قد عَتَا وتَمَرَّد وآذى المقتفى فقَنَتَ في السرّ شهراً يدعو عليه (٢) ، فقصمه (٣) الله في جمادى الأُخرى وله خمس وأربعون سنة ، وكان يحب العلماء في الجملة ، ويحضر مجلس الوعظ ، وكان فارساً شجاعاً شهماً مهيباً متسع الممالك .
- وفيها مات مسند بغداد القاضي أبو الفضل محمد^(٤) بن عمر الأرْمَوِي الشّافعي
 وله ثمان وثمانون سنة ، وهو آخر من حَدَّث عن ابن المُسْلِمَة وجماعة .

بر ۲۳ → وفيها مات صاحب ماردِين حسام الدّين تَمرْتَاش (٥) بن إيلغازي التركماني ،/
 وكانت دولته نيفاً وثلاثين سنة .

• وتملُّك بعده ابنه أَلبي (٦) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ١٦٤ وتاريخ الإسلام : ٣٧/٥٤٧ .

⁽٢) تأسّياً برسول الله ﷺ عندما دعا على رِعْل وذكوان شهراً ، على ما رواه البخاري رقم (٢٠) في المغازي ، باب غزوة الرَّجيع . من حديث أنس بن مالك .

⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ١٦٠ ، وتاريخ الإسلام: ٢٨٦/٥٤٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/ ٣٨٤ ، والشذرات: ٢٩٩/١٦ .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/ ١٧٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٩/٥٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٣/٢٠ ، والشذرات : ٢٩/ ٢٣٩ .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/ ١٧٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦٧ /٥٤٧ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ١٧٥.

سنة ثمان وأربعين وخمسمئة

- فيها خرجت الترك الغُزُّ⁽¹⁾ على السلطان سَنْجر فالتقاهم فكسروه وَاسْتَبَاحوا عسكره وأَسروه ، وهجموا على نَيْسَابُور فقتلوا بها خلقاً وأُخذوا بَلْخ وعذبوا الرعية على المال ، وفعلوا كل قبيح ، وأَبقوا الخطبة باسم سَنْجَر ، وقالوا : أَنت سلطاننا ولو أَمنا لمكناك من الأَمر ، وبقي معهم صورة ، فذاق الذلّ والجوع بعد سلطنة ستين سنة (٢) . وكانوا مئة أَلف خَزكاه .
- وفيها أُخذت الفرنج عَسْقَلان ، وكانت للمصريين ـ وقد حاصرتها الفرنج مرات وعجزوا ، فلما سمعوا الآن بالخلف بين جند مصر وبمقتل ابن السلار (٣) رأس الأُمراء نازلوها وجَدُّوا ، فبرز لهم أُهلها وهزموا الفرنج ، فهتُّوا بالرحيل عنها فبلغهم أَن السيف وقع في البلد وصاروا فرقتين كل واحدة تزعم أَنها هي التي كسرت الفرنج ، فقُتِلَ على ذلك بينهم جماعة ، وارتفعت الضجّة في البلد وأخلوا الأسوار ، فزحفت/ الملاعين وركبوا السور وقضي الأمر (٤) .
 - وأَما بغداد فعظم خليفتها المقتفى وخافته الملوك .
 - وفيها نازل السلطان غياث الدين الغوري مدينة حَكرة وتسلمها بالأمان ،
 وكانت للسلطان سَنْجَر (٥) .
 - وغزا شهاب الدّين الغوري أُخو غياث الدّين الهندَ فالتقوه وكسروه ، وجاءته

⁽١) الغُزُّ : قوم من الترك .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٧٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١/٥٤٨ .

⁽٣) هو العادل علي بن السّلار أبو الحسن الكردي ، وزير الظافر العبيدي ، انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣/ ٤١٦ ، والكامل في التاريخ : ١٨٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٨/٥٤٨ ، وسيـر أعـلام النبـلاء : ٢٠٠/ ٢٨١ ، وحسـن المحاضرة : ٢٠٥/٢ ، والشذرات : ٢٤٦/٦ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ١٨٨/١١، وتاريخ الإسلام: ٤٠/٥٤٨ في آخر سنة (٤٧ هـ) .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٤٢/٥٤٨ .

- ضربة أبطلت يده ، وأُخرى في رأسه فوقع ، وحجز اللّيل بين الفريقين ، وظفر ٢٤/٢ المسلمون بملكهم فاحتملوه بعد الجهد العظيم ونَجَوْا به ،/ فغضب على الأمراء لهزيمتهم وحلف ليأكلنَّ كلُّ واحد منهم مخلاة شعير وإلا ضرب عنقه ، فأكلوا بعد الجهد العظيم ، ثم التقى الهند وهزمهم ، وكانت وقعة مشهودة قتل فيها خلائق من الكفّار ، وقُتِلَت ملكتهم ، وصالحه أهل الهند على مال في كل سنة ، واستولى على مدينة دهلي (١) وهي عظيمة (٢) .
- وفيها مات زاهد بغداد أبو العباس أحمد^(٣) بن أبي غالب الورّاق بن الطَّلاَية ،
 وله ست وثمانون سنة .
- وأَبو الفتح عبد الملك^(٤) بن عبد الله الكَرُوخي ، راوي « جامع التُرمذي » بمكة .
- وشيخ الحنفية برهان الدين علي (٥) بن الحسن البَلْخي الواعظ مدرس الصَّادريَّة (٢) وإليه تنسب المدرسة البلخية (٧) .

⁽١) هي دلهي ، وهي عاصمة السلطنة الإسلامية آنذاك .

⁽۲) انظر تاريخ الإسلام: ٤٢/٥٤٨.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١١، وتاريخ الإسلام: ٢٩٤/٥٤٨،
 وسير أعلام النبلاء: ٢٢٠/٢٠، والمنهج الأحمد: ٣/١٤٩، والشذرات: ٢٤١/٦.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٩٠/١١، وتاريخ الإسلام: ٣١٣/٥٤٨، وسير
 أعلام النبلاء: ٢٧٣/٢٠، والعقد الثمين: ٥/٥٠١، والشذرات: ٢/٤٤٦.

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣١٧/٥٤٨، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٢٠، والبواهر المضية: ٢٠٦/٢٠، والدارس: ١/ ٤٨١، والشذرات: ٢/ ٢٤٤.

⁽٦) داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي . وقيل : إنها أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة (٣٩١) هـ . انظر منادمة الأطلال : ١٧٨ . وفيه : وهي من جملة ما اندرس من المدارس .

⁽٧) داخل الصادرية ، حيث كان بابها أولاً عند حمام باب البريد ، فجعل من الصادرية ، انظر منادمة الأطلال : ١٥٦ . واندرست أيضاً .

- والأَفضل أبو الفتح محمد (١) بن عبد الكريم الشَّهْرَسْتَاني المتكلَّم صاحب « الملل والنَّحل » .
- وشاعر العصر الأديب أبو عبد الله محمد (٢) بن نصر بن القَيْسَراني ، ودفن بباب الفراديس .
- وشيخ الشّافعية بخراسان محيي الدّين محمد^(٣) بن يحيى النّيسابوري تلميذ
 الغزالي ، وله اثنتان وسبعون سنة ، قتلته الغُزُّ في رمضان .
- وزاهد دمشق الشيخ أبو الحُسين^(١) المقدسي ، اتَّفق موته بحلب ، وقبره يزار ، رحمة الله عليهم .

سنة تسع وأربعين وخمسمئة

● / فيها عرض المقتفى جندَه فكانوا ستة آلاف فارس ، فأَنفق فيهم ثلاثمئة أَلف [١٤٨/ب] دينار ، وجهزهم مع الوزير العادل ابن هُبَيْرَة لحصار تِكْرِيت فأقبل عسكر ٢٥/٥٢ السلطان محمد فالتقى الجمعان فانكسرت ميسرة المقتفي ، وثبت هو ورفع الطّرحة ، وجذب السيف وصاح : يا آل مضر كذب الشيطان وفَرَّ ، وحمل معه الجيشُ فكسروا التركمان ، ثم عاثوا بواسط فسار لحربهم ابن هُبَيْرَة فأدركهم وهزمهم ، وعاد فلقيه المقتفي بتلك الجيوش ، ثم جاءت الأخبار بمجيء محمد شاه ليأخذ بغداد ، فعرض المقتفي عسكره فكانوا أزيد من اثني عشر ألف فارس ، فمات

⁽۱) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٧٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٧/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢/٨٢١ ، والشذرات : ٢٤٦/٦ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في معجم الأدباء: ۱۹/۱۶، ووفيات الأعيان: ٤٥٨/٤، وتاريخ الإسلام: ۲۲۸/۱۹، وسير أعلام النبلاء: ۲۲/۲۲، والشذرات: ۲۲۸/۱۳.

⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٢٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٣٧/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٣٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٢٥ ، والشذرات : ٢٤٩/٦ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٤٣/٥٤٨، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٠/٢٠،
 والشذرات: ٦/٢٥٠، وهو: أبو الحسين بن عبد الله بن حمزة.

⁽٥) مدينة مشهورة في العراق على الضفة الغربية لنهر دجلة .

- البُقش (١) مقدّم جيش محمد شاه فضعف محمد وجاء أمراؤه إلى المقتفي ، وحصل الأَمن .
- وجاءت الأُخبار بأن السلطان سَنْجَر في ذلّ مع الغُز ، وراتبه يسير ، وأنّه يبكي على نفسه (۲) .
 - وفيها دخلت الغُزُّ مَرْو فقتلوا وبدَّعوا^(٣).
- وفيها قتل بمصر خليفتها الرّافضي الظافر بالله إسماعيل (٤) بن الحافظ ، قتل سراً ، وهو شاب ، وأقاموا ولده الفائز بالله صبياً صغيراً ، ووهت دولة المصريين ، فبعث المقتفي أميرُ المؤمنين العهدَ للملك نور الدين محمود بن زنكي ، وله أيام وقد تملّك دمشق ، ثم ولاً ه المقتفي مصرَ وأمَرَه بفتحها ، وعوض نور الدين لمجيرِ الدين آبق صاحب دمشق ببالس وغيرها وسار إليها ، ثم سار إلى بغداد وأعطي خبزاً وبنى له داراً عظيمة ، وكانت الفرنج لما أخذوا عَسْقَلان طمعوا في دمشق بحيث إنهم استعرضوا من بها من الغلمان وأخذوهم من أستاذيهم قَهْراً ، وكان لهم [القطيعة] استعرضوا من بها من الغلمان وأخذوهم أستاذيهم قَهْراً ، وكان لهم [القطيعة] كبراءها وجنودها فملكوه البلد بلا حرب في صفر (٥) .
 - ٢/ ٢٦ / وفيها توفي مُسند نَيْسابور أبو البركات عبد الله (٦) بن محمد بن الفُرَاويّ .
 - وأبو محمد عبد الخالق^(٧) بن زاهر بن طاهر الشَّحامى .

⁽١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/ ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥٩/٥٤٩ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٤٨/٨٤ .

⁽٣) المصدر السابق.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٤١/١١، ووفيات الأعيان: ١٣٧/١، وسير
 أعلام النبلاء: ١٠١/٢٠، والشذرات: ٢٠١/١٠.

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٥٤٩ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٦٢/٥٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٧/٢٠،
 والشذرات: ٢/٢٥٢، والفراوي: نسبة لبلد قرب نَسَا. ضبطت بفتح الفاء وبضمّها.
 انظر معجم البلدان: ٢٤٥/٤.

 ⁽٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٦٥/٥٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٣٥٤/٢٠،
 والشذرات: ٢/٣٥٦.

سنة خمسين وخمسمئة

- فيها سار (١) المقتفي إلى الكوفة وصلَّى بجامعها (٢) .
- وفيها سار (٣) من الصّعيد الصَّالح طلائع بن رُزِّيك ، وهو باني جامع الصَّالح بظاهر القاهرة ، فأقبل للانتقام من عبّاس متولّي مصر الذي قتل الظافر بالله ، فهرب عبّاس وأَخذ معه أَموالاً وجواهر لا تحصى وقصد الشّام ، فخرجت عليه فرنج عَسْقَلان وقتلوه (٤) وأَخذوا الخزائن وباعوا ابنه نصراً للمصريين .
- وجاءت الفرنج في البحر من صقليّة إلى مصر ليملكوها فهجموا على تَنِيس فاستباحوها وردّوا بالغنائم (٥).
 - وهمَّ ابن رُزِّيك على مصالحة الفِرَنج على مَال فأنكر ذلك الأُمراء .
- وأَمَا المقتفي فلمّا عظم ملكه وكثر جيشه أَجمع على محاربة من خالف طاعته (٦).
- وفيها غزا نور الدين الفرنج وافتتح حصوناً ، وسار إلى أن وصل إلى قُونِيَّة وعظم شأنه وبَعُدَ صِيتُه فلَقَبه المقتفي بالملك العادل(٧)
- وأَما خُرَاسَان فزال ملكُ سلطانها سَنْجر كما ذكرنا ، وبقي دَسْتُه مع الغُزِّ مثل
 واحد منهم (٨) ، فسارت الكلاب الإسماعيلية وتجمعوا في سبعة آلاف/ فالتقاهم ٢٧/٧

⁽١) في «ط» : (سافر) .

⁽۲) انظر تاریخ الإسلام: ٥١/٥٥٠.

⁽٣) في « ط » : (سافر) .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥٠/٥٥٠ ، والاعتبار : ١٩ـ٢٠ ، وذكره في الوفيات : ٣/٤١٧ في معرض ترجمة زوج أمه علي بن السلار .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١١٠/١١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠/٥٥٠ .

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥٥/٥٥٠ .

⁽٧) المصدر نفسه.

⁽٨) المصدر نفسه .

- [١٤٩]ب] جماعة الأُمراء فانكسرت الإِسماعيلية وراحوا تحت السيف . ونجا/ القليل .
- وفيها مات مُسند بغداد أبو القاسم سعيد (١) بن أحمد بن اِلبناء ، وله ثلاث وثمانون سنة .
- وحافظ بغداد ومُسندها أبو الفضل محمد (۲) بن ناصر السُّلامي في شعبان ،
 وله ثلاث وثمانون سنة وثلاثة أيام .
- ومقرىء العراق أبو الكرم المبارك^(٣) بن الحسن الشَّهْرَزُورِي ، وله ثمان وثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وخمسين وخمسمئة

- فيها قدم السلطان سليمان بن محمد ملك شاه السلجوقي بغداد مستجيراً بالخليفة ، فتلقاه ابن هُبَيْرَة ولم يترجّل له لتمكّن الخلافة وقوتها ، ثم خطب له بالسلطنة بعد اسم سَنْجر ، وقرّر أن سليمان لا شيء له في العراق إلا ما يفتحه من خراسان ، ثم أعطاه الخليفة عشرين ألف دينار ومئتي كُرّ ، وخلع أمرائه ثم سار الخليفة إلى حُلْوَان وفي خدمته السلطان سليمان شاه ، ثم نفذ معه العساكر (3) .
- وفيها في رمضان هرب السلطان سَنْجَر بن ملك شاه من الغُزِّ إِلَى ترمذ فاستظهر بها شيئاً ، وكان خُوارَزْم شاه أَسْنِ والخاقان محمود ابن أُخت سَنْجر يحاربان الغُزَّ ، ثم ذَلَت الغُزُّ بموت على بك ، ثم قصَدت طائفةٌ منهم باب سَنْجر

 ⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۳۹۳/۵۰۰، وسير أعلام النبلاء: ۲٦٤/۲۰، والشذرات: ۲/۲۰۱۲.

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۲۰۲/۱۱، ووفيات الأعيان: ۲۹۳/۶، وتاريخ الإسلام: ۲۹۳/۶، وسير أعلام النبلاء: ۲۲/۲۰۰، والمنهج الأحمد: ۳/۲۰۰۱، والشذرات: ۲/۲۰۲۱.

 ⁽٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء: ١٧/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٨٩/٢٠، وغاية النهاية : ٢٨٩/٢٠، والشذرات: ٢٥٨/٥٦.

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام : ١٥٥/٥ .

وتجمّع له عسكر ، فرد إلى مقرّ مُلكه مَرْو ، فكانت مدة قهره مع الغُزّ أربعين شهراً (١) .

- وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشّام ، ومات خلق (٢) .
- وفيها حارب سليمانُ شاه محمد شاه فهزمه محمد شاه ، ثم خرج عليه أمير
 الموصل فأسره (۲) ، وقصد محمد شاه بغداد/ وانزعج الخلق .
 - ر وفيها مات مسند أصبهان إسماعيل⁽³⁾ بن علي الحَمَّامي في صفر وله مئة ۲۸/۲
 سنة .
 - ومسند دمشق أبو القاسم حسين (٥) بن الحسن بن البُنّ الأُسدي .
 - ومُسْنِدُ بغداد محمد (٦) بن عبيد الله الكَرْخي الرُّطَبي (٧) .
 - وزاهد الشام أبو البَيَان نبأ^(۸) بن محمد بن محفوظ الشّافعي شيخ الشافعية ،
 رحمة الله عليهم .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢١٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٥١ .

⁽۲) انظر تاریخ الإسلام: ۱/۰۵۱.

⁽٣) يعني سليمان شاه . انظر الكامل في التاريخ : ٢١/ ٢٠٥ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٥٥١ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥٥/٧١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٥، والشفرات: ١٢١/٦٠.

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥١/٥٥١، وسير أعملام النبلاء: ٢٤٦/٢٠، والنظر ترجمته في السلام: ٢٢٢/٢٠.

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٤/٥٥١، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٧/٢٠، وتاج
 العروس (رطب) ، والشذرات : ٢/٥٥٦.

⁽٧) في (ط): (البربطي) وهو غلط.

 ⁽٨) انظر ترجمته في معجم الأدباء: ٢١٣/١٩، وتاريخ الإسلام: ٢٥٥/٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٣١٢/٢، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣١٨/٧، وبغية الوعاة: ٣١٢/٢، والشذرات: ٢٥٥/٦.

وفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة

- قدم محمد شاه بن محمود ومعه زين الدِّين علي صاحب إربل (١) وحاصروا بغداد ونهبوا الجانب الغربي ، وقاتلهم جيش المقتفي أياماً عديدة ، واشتد البلاء ، ثم جاء الخبر إلى محمد شاه بأن هَمَذَان أَخذها بعضُ بني عمه ونهبت داره ، فترحل في حال محنته (٢) .
- وفيها خرجت الإسماعيلية على ركب خُرَاسَان فقتلوا الوفد قتلاً ذريعاً ،
 وأصبح في المعركة شويخ ينادي : يا قوم ذهبت الملاحدة ، ومن أراد الماء سقيته ،
 فكان كل من دعاه أتاه فذبحه (٣) .
- وفيها كانت وقعة عظيمة على صَفَد بين نور الدِّين وبين الفرنج ونصره الله(٤) .
- وفيها كانت بالشّام زلازل عظيمة بدَّعت في شَيْزَر وحماة والمعرّة وطَرَابُلُس وأنطاكيّة وحَلَب، فما سلم بشيزَر سوى امرأة وخادم، وهَلَكَ بحمص عَالَم عظيم^(٥).
 - وفيها أُخذ المسلمون من الفرنج غَزَّة وَبانْيَاس (٦) .
- وفيها غلب السلطان عبد المؤمن صاحب المغرب على كثير من مدائن مراث مراث المَرِيَّة (٧) عبر الفُرنج قد أُخذت المَرِيَّة (٧) من عشر سنين/ فحاصرها ابن عبد

⁽١) مدينة كبيرة من عمل الموصل .

 ⁽۲) انظر الكامل في التاريخ: ۲۱٤/۱۱، في أحداث (٥٥١)، وتاريخ الإسلام:
 (۲) مراه.

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٢٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٢/٥٥٢ .

 ⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ١٣/٥٥٢.

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢١٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٥٢ .

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام : ١٥/٥٥٢ .

⁽٧) المرية : مدينة في الأندلس كبيرة ، وفيها مرفأ ومرسى للسفن ، انظر معجم البلدان : ١١٩/٥ .

المؤمن بَرًّا وبحرا وأُخذها بالأمان (١).

- وفيها مات السلطان سَنْجَر ابن السلطان ملك شاه ابن السلطان ألب أرسلان السلجوقي صاحب خُرَاسَان كلّها ، وقد خطب له بالعراق والشام والجزيرة وأذربيجان والحرمين وما وراء النهر ، ولقب بالسلطان الأعظم مُعِزّ الدين أبي الحارث ، واسمه بالعربي أحمد بن حسن ، ومولده في سنة تسع وسبعين وأربعمئة ، وناب في السلطنة عن أخيه بَرْكيَاروق سنة تسعين واستقلّ بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة عقيب موت أخيه السلطان محمد ، وكان عظيم الهيبة سخياً جواداً كثير العفو ، لم يزل أمره في ارتقاء إلى أواخر الشيء فظهرت عليه التركمان العُزّ فانحلّ نظام مملكته ، ثم قبل موته بيسير خلص من أسرهم وتراجع أمره ، وانقطع بموته ملك السلطان خُوارَزْم في أرتقاء ودفن سَنْجَر في قبة عظيمة بناها وسماها دار النحة قرن .
 - وفيها مات مُسْنِدُ العراق أبو بكر محمد^(٣) بن عبيد الله بن الزَّغوني المجلّد .
 - ومفتي بغداد أبو الحسن محمد(٤) بن المبارك بن الخَلّ الشافعي .
 - ومُسند بغداد أبو القاسم نصر (٥) بن نصر العُكْبَرِي الواعظ .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٢٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥/٥٥٢ .

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢١/ ٢٢٢ ، ووفيات الأعيان: ٢/٢٢٧ ، وتاريخ الإسلام: ٢٥٥/ ٨٢ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٦٢ ، والشذرات: ٢/ ٢٦٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في معجم البلدان : ٣/ ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٩٩/٥٥٢ ، وسير أعلام
 النبلاء : ٢٧٨/٢٠ ، والشذرات : ٢/ ٢٧٢ ، ويقال فيه : الزاغواني . نسبة لزاغونيٰ ،
 قال ياقوت : ولا أظنها إلا قرية من قرى بغداد .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢١٧/١١ ، ووفيات الأعيان: ٢٢٧/٤ ، وتاريخ الإسلام: ٢٢٧/٥٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٠/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي: ٦٧٦/٦ ، والشذرات: ٢/٢٧٦ .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠٧/٥٥٢ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٣٢٠ ، والشذرات : ٢/ ٢٧٤ .

سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة

- فيها اصطلح الأُخوان محمد شاه وملك شاه(١).
- وفيها نزلت الإسماعيلية بخُرَاسَان على روق^(۲) للتركمان فسبَوًا الحريم ، ٧٠/٢ | وقتلوا/ الرجال ورجعوا بالغنائم ، وكانوا قريب/ أَلفين ، فأُسرع عسكر التُّركمان فأحاطوا بهم ، وهم يقتسمون الغنيمة ، فوضعوا فيهم السيف فلم ينجُ منهم سوى تسعة .
- واتفقت الغُزُّ على طاعة الخاقان ابن أُخت سَنْجَر فحاربهم المؤيد وانضم معه الخاقان فكان بينهم مصاف عظيم ، وبقي القتال يعمل يومين ، انهزمت الغُزُّ ثلاث مرات ويعودون ، ثم ظفروا وقتلوا في الخراسانية وعادوا إلى مَرُو ، وشرعوا في العدل وإكرام العلماء ، وقَلَّ شَرُّهم لأَنهم شبعوا وتَمَوَّلوا (٣٠) .
- وفيها مات مُسْنِدُ الآفاق أبو الوقت عبد الأول (٤) بن عيسى بن شعيب السَّجْزِي
 الصُّوفي ببغداد في ذي القعدة وله خمس وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وخمسين وخمسمئة

فيها عاثت الغُزُّ ونهبوا سَرْخَس^(٥) ونيسابور فتخوّف الخاقان ، وهرب إلى جُرْجَان ، فراسلوه ليعود إلى ملكه فلم يثق بهم^(٦) .

انظر تاریخ الإسلام: ۱۹/۵۵۳.

⁽٢) الروق : الخيام التي بها المتاع والذراري ، كما في «ط» ، وفي تاريخ الإسلام : ٢١/٥٥٣ : الزَّوق بالزاي ، ومعناه البلد أو الناحية فليحرر .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام : ٥٥٣/ ٢٠

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٣٩/١١، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام: ٣٠٥/٢١، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٣/٢٠، والشذرات: ٦/ ٢٧٥.

⁽٥) سَرْخُس مدينة قديمة من نواحي خراسان . انظر معجم البلدان : ٣/ ٢٠٩ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٢٣٠ في أحداث سنة (٥٥٣) .

- وفيها سار عبد المؤمن في مئة ألف فحاصر المَهْدِية برا وبحراً سبعة أشهر ،
 وأخذها بالأمان من الفرنج ، وكانوا قد ملكوها اثنتي عشرة سنة (١) .
 - وفيها مات بهَمَذَان محمد (٢) شاه الذي حاصر بغداد .
- وفيها قصدت الرُّوم الشامَ في جمع عظيم فالتقاهم المسلمون ونصر الله وأُسِرَ
 ابن أُخت ملكهم (٣) .

V1/Y

/ سنة خمس وخمسين وخمسمئة

- فيها تسلطن سليمان شاه بن محمد السلجوقي بهَمَذَان ، وذهب ابن أخيه/[١٥١/ب]
 ملك شاه (٤) بن محمود إلى أصبهان ليتسلطن فمات .
 - ثم قبضت الأُمراء على سليمان (٥) شاه وقُتِل ، وخطبوا لأَرسلان شاه بن طُغْرُل .
 - وفيها مات أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله محمد (٢) بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي العبّاسي في ربيع الأول بالخوانيق ، وكان أسود سيّداً ، ديّناً مهيباً (٧) شجاعاً عديم النظير عظيم المملكة ، بيده أزمّة الأُمور ، وكانت دولته خمساً وعشرين سنة ، وعاش ستاً وستين سنة ، وكتب في خلافته ثلاث ربعات ، ووزر له علي بن طِرَاد الزّينبي ، ثم أبو نصر بن جَهِير ، ثم علي بن صَدَقَة ، ثم عَوْن الدين بن

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٢٤١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥٤/ ٢٠ .

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢١/ ٢٥٠ ، ووفيات الأعيان : ٢٧٠/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٥٣/٥٥٤ ، والشذرات : ٢٨٧/٦ .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٢٧/٥٥٤.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٦٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥٥/ ١٨٦ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٦٦/١١، وتاريخ الإسلام: ١٩٥/٥٥٦،
 والشذرات: ٦/ ٢٩٥ وكانت وفاته سنة (٥٥٦).

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١١/٢٥٦، وتاريخ الإسلام: ١٧١/٥٥٥، وسير
 أعلام النبلاء: ٣٩٩/٢٠، وتاريخ الخلفاء: ٥٢٠، والشذرات: ٢٨٨/٦.

⁽٧) نص العبارة في (ط » : (أسود شديداً مهيباً . . .) .

- هُبَيْرَة ، وقد جدَّد المقتفى بَاباً للكعبة ، وأُخذ العَتِيقَ فعمل منه تابوتاً له .
- وفيها مات الأَمير مجاهد الدّين (١) بُزَان واقف المجاهدية (٢) بدمشق .

خلافة المستنجد بالله

- لما توفي المقتفي بايع النّاس ولدّه المستنجد بالله ، فبايعه أولا عَمُّه أبو
 طالب ، ثم أخوه أبو جعفر ، ثم ابن هُبَيْرة ، وقاضي القضاة ابن الدّامغاني (٣) .
- وفيها مات صاحب مصر الفائز (٤) بالله صبيًّا ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يُضرَع ، واسمه عيسى بن الظّافر إسماعيل بن الحافظ ، بايعوه وهو طفل بعد مقتل ٧ / ٧٧ والده ، وكانت الأُمور راجعة إلى الملك الصّالح طلائع بن رُزِّيك ، وهو/ عبارة عن صاحب مصر . ولما مات الفائز بايعوا ابن عمه العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وزوّجه الصالح بابنته (٥) .

سنة ست وخمسين وخمسمئة

(١٥٢/أ] • / فيها أَساء ابن رُزِّيك (٢) متولي مصر إلى الأُمراء فتعاملوا عليه مع العاضد ، وقتل بدهليز القصر في رمضان ، وخرجت الخلع بمنصبه لابنه رُزِّيك ، وكان الصّالح من علماء الرَّافضة وأُدبائهم .

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥٥٥/٥٥٥ ، وقد ذكره ابن الأثير : ٢٠٧/١١ ، وفي «ط» : (نزار) وهو تحريف . واسمه : بُزَان بن مامِين الكردى .

 ⁽۲) المجاهدية البرانية بين بابي الفراديس . انظر منادمة الأطلال : ١٤٨ ، وفيه : بناها بزان
 _ بالباء الموحدة والزاي ثم ألف ونون _ ابن ياسين بن علي بن محمد الخلالي الكردي .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام : ٥٥٥/ ٢٩ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٢ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٢٥٥ ، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤٩١ ، وتاريخ الإسلام: ٥٥٥/ ١٦٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٥١/ ٢٠٥ ، والشذرات: ٦/ ٢٩٠ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/ ٢٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٨/٥٥٥ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٧٤/١١، ووفيات الأعيان: ٢/٥٢٦، وتاريخ الإسلام: ١٩٦/٥٦، وحسن المحاضرة: ٢/٢٠٥، والشذرات: ٢٩٦/٦.

سنة سبع وخمسين وخمسمئة

- فيها كان الخليفة المستنجد بالله كثير الخروج إلى الصيد (١).
- وفيها التقى المسلمون عساكرُ أَذربيجان مع الكُرْجِ فانهزم الكُرْجُ وغنم الجند ما لا يوصف (٢) .
- وفيها مات شيخ العارفين عديّ (٣) بن مسافر الهكّاريّ الزّاهد ، وقد قارب التسعين .
- ومُسند بغداد أبو المظفر هبة الله (٤) بن أحمد الشّبلي القصّار عن سبع وثمانين
 سنة ـ رحمة الله عليه .

سنة ثمان وخمسين وخمسمئة

- فيها قتل العادل رُزِّيك^(٥) بن الصّالح ، وقام بمصر بعده شَاوَرُ السَّعْدِي البدوي .
 - وفيها قتل صاحب الغُور سيف الدِّين محمد (٢) .
- / وفيها سار نور الدّين بجيشه ، فنزل تحت حصن الأُكراد وفي نيّته حصار ٧٣/٧.

انظر تاریخ الإسلام: ۷۵/۵۷.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٢٨٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥٧/٥٥٠ .

 ⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ١٩٠/١١، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٥٤، وتاريخ الإسلام:
 ٢٣٠/٥٥٧، والشذرات: ٦/ ٣٠٠، وجامع كرامات الأولياء: ٢/ ١٤٧

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٧٥٥/ ٢٤٢ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٢٠ ،
 والشذرات: ٢٠٢/٦٠ .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧/٥٥٨ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٩٣/١١، وتاريخ الإسلام: ٢٦٩/٥٥٨، وهو:
 محمد بن الحسين.

طَرَابُلس ، فكبسته الفرنج وانهزم عسكره ونجا هو ، فنزل على بحيرة حِمْص وحَلَف بالله لا يظلُّه سقف حتى يأخذ بالثأر ، وشرع يلمُّ شعث العسكر (١) .

- وفيها أمر الخليفة بإجلاء آل أسد عن الحِلّة والعراق ، فسار عسكره فالتقوهم
 فخُذِلَت الأسديون ، وقتل منهم أربعة آلاف ، وتمزَّقوا وقُطِع دابرهم (٢) .
- وفيها مات سلطان المغرب عبد المؤمن (٣) بن علي القيسي التِّلِمُسانيّ ، وكان من ضيعة كومية وأَبوه فَخَّاراً بها ، فسافر هذا للحجّ ولطلب العلم ، فصادفه ابن من ضيعة كومية وآخر وهم فقراء ، فسار أَمر عبد المؤمن إلى/ أن صار جيشه مئة ألف فارس ، وافتتح عدة مدائن ، وعاش إحدى وسبعين سنة ، واستقلّ بالسلطنة بضعاً وعشرين سنة ، وسيرته طويلة الشرح ، وبايعوا بعده ولدَه يوسفَ .

سنة تسع وخمسين وخمسمئة

- فيها أَخذ نور الدين بثأره وكسر الفرنج كسرة عظيمة ، وأُسر البرنس والقُومَص ، وذلّت له الفِرَنج^(٤) .
- ثم جهز نائبه أسد الدين شيركوه إلى مصر ليملكها ، وكان شاور قد جاء واستجار به ، فلما دخل أسد الدين شيركوه مصر قتل الملك المنصور ضرغام (٥) الذي قهر شاور .
- ثم تمكّن شاوَر وأَعرض عن شيركوه، فغضب واستولى على بُلبيس والشّرقية، فكاتب شاوَر الفرنجَ وبذل لهم الأَموال، فأنجدوه من القدس والسواحل، وتحصّن شيركوه ببُلبيس وجعلها ظهراً له، وحصروه ثلاثة أشهر،

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٩٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٨/٥٥٨ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٩٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥٨/٥٥٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٢٩١ ، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٣٧ ، وتاريخ الإسلام: ٥٠٥/ ٢٥٢ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠ ٣٦٦ ، والشذرات: ٦٠٥/ ٢٠٠ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٠١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٥٩ .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٩/٥٩٩

فأتاهم الصَّريخ بأن نور الدين قد أَخذ بعض حصونهم ، فهادنوا شيركوه وانصرفوا ، ورجع شيركوه (١٠) .

- / وفيها كانت وقعة عظيمة بحارم بين نور الدِّين والفِرَنج فهزموا ميمنته ٢٤/٧٤ وتبعتهم الفِرَنج ، فقيل انهزموا مكيدة ، فلما تبعتهم الفُرْسَان حصدت الميسرة رَجَّالَة الفرنج ، ثم ردِّت الفرسان لعنهم الله فأحاط بهم العسكر المنصور ، وحمي الوطيس ، وطاب القتل في سبيل الله ، وكثر القتل والأسر في عُبَّاد الصَّليب ، وأُسر صاحبُ أَنطاكية (٢) وصاحبُ طَرَابُلُس (٣) ومقدمُ نصارى الرُّوم ، وحصدَ منهم أَزيد من عشرة آلاف ، وأخذ نور الدِّين حصن حارم .
 - ثم حصن بَانْيَاس ، وكانت في أيدي الفرنج من ست عشرة سنة (٤) .
 - وفيها أقبل صاحب القسطنطينية بجيوشه قاصداً ممالك قليج أُرْسَلان فبيتهم التركمان ، فقتلوا منهم عشرة آلاف ، فردوا خاسرين (٥) .
- ر وفيها مات مُسْنِدُ أَصبَهان أبو الخير محمد (٦) بن أحمد البَاغْبَان (٧) في [٩٥١/١]
 شوال .

سنة ستين وخمسمئة

قال ابن الجوزي: في يوم الأضحى ولدت امرأة ببغداد يقال لها بنت أبي العزّ الأهوازي أربع بنات (٨).

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٤٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٥٩

⁽٢) بوهمند الثالث . انظر دول الإسلام : ٢/ ٧٤ .

⁽٣) ريموند الثالث . المصدر نفسه .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٣٠١، وتاريخ الإسلام: ٥٩/٥٩.

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٣١٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٩/٥٥٩ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٥٩/ ٢٨٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٢٠ ،
 والشذرات: ٢/٢٣٦ .

⁽٧) البَاغْبَان : هو حافظ البستان أى : النّاطور .

⁽A) انظر تاريخ الإسلام: ٥٦٥/٤٤.

• وفيها مات الوزير العادل عون الدِّين يحيى (١) بن محمد بن هُبَيْرَة الشَّيْبَاني عن إحدى وستين سنة ، وكان من أعيان الفقهاء الصّالحين ، جمّ الفضائل وافر الحُرْمَة ، إحدى وستين سنة ، وكان من أعيان الفقهاء الصّالحين ، جمّ الفضائل وافر الحُرْمَة ، وكبر الشأن دائم العدل ، له تصانيف ، مات مسموماً شهيدا/ ببغداد ، وشيّعه الخلق ، وكثر البُكاء والتأشّف عليه ـ رحمة الله عليه .

سنة إحدى وستين وخمسمئة

- فيها افتتح نور الدِّين حصن المنيطرة (٢).
- وفيها أُغارت الكُرْجُ ، وقتلوا وسبَوْا بناحية تَفْلِيس^(٣) .
- وفيها مات مُسند أُصبهان ومفتيها أُبو عبد الله الحسن (١٤) بن العباس الرُّستُمي الشَّافعي ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وكان من الأُئمة العابدين .
- وفيها مات مُسند مصر أبو محمد عبد الله (۵) بن رِفاعة السَّعدي الفَرَضي
 صاحب الخِلَعي ، وله أربع وتسعون سنة .
 - والحافظ أبو محمد عبد الله (٦) بن محمد [ابن] (٧) الأشِيري بالشّام .

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۱/۳۱۱، ووفيات الأعيان: ٦/ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام: ٣٢٠/٥٦٠، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٠٠، والمنهج الأحمد: ٣/ ١٧٧، والشذرات: ٣١٩/٦٠.

 ⁽۲) في «ط»: (المنيظرة) بالظاء. وهو غلط، والمنيطرة بالطّاء _ مصغّر حصن بالشام قريب من طرابلس _ انظر معجم البلدان: ٥/٢١٧.

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ٣٢٣/١١.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٣٢٣/١١، وتاريخ الإسلام: ٧٣/٥٦١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٣٢، وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/ ٦٤، والشذرات: ٣٢٩/٦.

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٨٠/٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٥٥ ، وطبقات السبكي : ٧/ ١٣٤ ، والشذرات : ٢/ ٣٣٠ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ٢٩١/١٣ وفيه: أبو محمد الصنهاجي المغربي،
 ويعرف بابن الأشيري. وتاريخ الإسلام: ٥٦١/٨١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٠،
 والشذرات: ٢-٣٣٠.

⁽٧) ما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر ترجمته .

وشيخ الوقت أبو محمد عبد القادر (١) بن أبي صالح الجيلي الواعظ ، المفتي الحنبلي الزّاهد ، أحد الأعلام ببغداد ، وله تسعون سنة ، قدس الله سِرَّه .

سنة اثنتين وستين وخمسمئة

● فيها قدم صاحب الموصل قطب الدِّين ليغزو مع أُخيه (٢) نور الدِّين فأُغارا
 على/ أُعمال حصن الأكراد وافتتحا ثلاثة حصون ، وصاما بحمص (٣) .

وفيها احترقت اللّبادين وباب السّاعات^(٤) بدمشق حريقاً عظيماً ،/ وذهبت ٧٦/٢
 أموال الناس ، وطلعت النار من دكان هرّاس .

• وفيها جهز نور الدِّين جيشه مع أسد الدين شيركوه لفتح مصر ، فنزل بالجيزة وحاصر مصر شهرين ، واستنجد شاور بالفرنج ، فدخلوا من بحر دمياط فتأخر شيركوه ، ثم عمل المصاف وهو في ألفي فارس فقتل ألوفاً من الفرنج ، وسار إلى الصعيد فجبى الأموال ، وأقامت الفرنج بمصر وأخذ هو الإسكندرية ، فحاصرتها الفرنج أربعة أشهر ثم كشف شيركوه عنها ، وبها ابن أخيه صلاح الدِّين ، فانهزمت الفرنج ، ثم بذل شاور لشيركوه خمسين ألف دينار في العام ليرجع إلى الشام فأخذها ، وتقرّر للفرنج بمصر شِخنة (٥ وقطيعة مئة ألف دينار في العام (٢٠) .

وفيها مات مُسند هَرَاة عبد الجليل (٧) بن أبي سعد المعدّل .

ونسبته إلى أشير مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغرب مقابل بَجِاية في البر : انظر معجم البلدان (٢٠٢/١) .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۳۲۳/۱۱، وتاريخ الإسلام: ۸٦/٥٦١، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٠/٢٠، والمنهج الأحمد: ٣/٢١٥، والشذرات: ٢/٣٣٠.

⁽٢) في تاريخ الإسلام : ٧/٥٦٢ : (عمه) .

⁽٣) انظر الكَامل في التاريخ : ٢١/ ٣٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٥٦٢ .

⁽٤) محلَّتان معروفتّان في دمشق تحيطان بالجامع الأموي . انظر الدارس : ٢/ ٣٨٢ ، ٣٨٧ .

⁽٥) أي : فرقة شرطة لها رئيس يسمّى الشُّحنة للمراقبة .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ : ٣٣٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠_٨/٥٦٢ .

⁽٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٢٥/١٢٠، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٥، والشذرات: ٦/٣٤٠.

- وحافظ خراسان أبو سعد عبد الكريم^(۱) بن محمد بن منصور السمعاني المَرْوَزي ، وله ستّ وخمسون سنة ، وله تصانيف جمّة .
- وعالم بَلْخ أَبو شُجَاع عمر (٢) بن محمد بن عبد الله البِسْطامي الفقيه المُحَدِّث الواعظ ، وله سبع وثمانون سنة .
- ومُسند بغداد أبو المعالي محمد (٣) بن محمد بن اللَّحَّاس (٤) ، وله أربع وتسعون سنة .
 - وأبو القاسم هبة^(٥) الله بن الحسن بن هِلاَل الدَّقَاق ، وله تسعون سنة .
- ومُسند أصبهان الرّئيس أبو الفرج مسعود (٦) بن الحسن بن القاسم الثّقفي ، [١٥/١] وله مئة/ عام ، مات في رجب .

سنة ثلاث وستين وخمسمئة

● فيها أقطع نور الدّين لشيركوه حمص ، فصارت في يد أولاده إلى أيام الملك الظّاهر .

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۲۱/۳۳، وفيه مات سنة ۵۹۳، وتاريخ الإسلام : ۱۸۰/۵۲۲، وسير أعلام النبلاء : ۲/۲۵۰، وطبقات الشافعية للسبكي : ۷/۱۸۰، والشذرات : ۲/۳۶۰، وهو صاحب « الأنساب » .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۲۰/۵۲۲، وسير أعلام النبلاء: ۲۰/۲۰۲، ورسير أعلام النبلاء: ۲۰/۲۰۲، وطبقات الشافعية للسبكي: ۲٤٨/۷، والشذرات: ۲/۳٤۱.

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٣٥/١٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٥٠،
 والشذرات: ١/١٣٤_٣٤٢.

⁽٤) في «ط»: (النحاس) وهو تحريف .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤٤/٥٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/٢٠، والشذرات: ٦٤٢/٦٤.

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤٢/٥٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٩/٢٠،
 والشذرات: ٢/٣٤٢.

- وفيها مات صاحب إربل زين الدين علي (١) كُوجَك التّركماني أَحد الأَبطال/ ٧٧/٢ المذكورين بالشجاعة والإِقدام ، وكان لطيفَ القدّ ، وقد عمل نيابة الموصل وحارب الخليفة ، ثم دخل في الطاعة .
 - وفيها مات شيخ القُراء أبو الفتوح ناصر (٢) بن الحسن بن إسماعيل الحُسَيني المِصْري الشَّريف الخطيب ، وله إحدى وثمانون سنة .

سنة أربع وستين وخمسمئة

● فيها سار أسد الدّين نائب نور الدّين إلى مصر المسير الثالث ؛ وذلك أنّ الفرنج أقبلوا في جمع عظيم ليأخذوا مصر ، فحاصروا بِلْبِيس واستباحوها ، ثم حاصروا القاهرة فأحرق شاور مِصْر ، ثم طلب ملك الفِرنج من شاور ألف ألف دينار ليرحل ، فحمل شاور إليه مئة ألف دينار ووعده بجباية الأموال ، وكاتب نور الدين يستصرخ به ، وسَوَّد كتابه وجعل في طبه ضفائر النّساء ، وكان نور الدّين بحلب فأسرع أسد الدين إلى مصر في جيش عظيم نحو عشرة آلاف فارس وخمسين ألف راجل ، فتقهقرت الفرنج لمجيئه ، فدخل هو إلى القاهرة وجلس في دَسْت الملك ، وخلع عليه العاضدُ بالله العبيدي خلعة السلطنة ، وولاه وزارته وسماه الملك وخلع عليه العاضدُ بالله العبيدي خلعة السلطنة ، وولاه وزارته وسماه الملك المنصور سلطان الجيوش ، ومَدّ له شاور سماطاً عظيماً ، وتردّد إلى خدمته / فطلب[١٥٤]ب] منه أسد الدّين نفقة العسكر فماطله ، فقبض عليه ، فأرسل العاضد يطلب رأسه ، فذبح (٣) وحمل إليه .

⁽١) انظر ترجمته في العبر: ١٨٢/٤ ، والشذرات: ٦/ ٣٤٧ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٧٩/٥٦٣، ومعرفة القرّاء الكبار: ٢/٥٢٥، وغاية
 النهاية: ٢/ ٣٢٩، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٩٥، والشذرات: ٦/ ٢٣٩.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٣٣٥ ، ووفيات الأعيان: ٢/ ٤٤٩ ، وتاريخ الإسلام: ١٩٢/٥٦٤ ، وحسن المحاضرة:
 ٢١٥/٢ ، والشذرات: ٦/ ٣٥١ .

- ثمّ لم ينشب أَسد الدين (١) أَن نزل به الموت بعد شهرين ، فقلد العاضدُ في الحال المنصبَ لصلاح الدّين يوسف (٢) ابن أَخي أَسد الدين ، فنهض بأُعباء الملك ، وقد بقيت النَّار تعمل في مصر أَربعة وخمسين يوماً لمّا أَحرقها شَاوَر خوفاً من أَن تملكها الفرنج .
- ٧٨/٧ وفيها توفي ببغداد مُجِير الدِّين آبق (٣) الذي كان صاحب دمشق وابن صاحبها/ محمد ابن صاحبها بُورِي ابن صاحبها طُغْتِكِين التِّركي التُّركماني ، مات كهلاً .
- وفيها مات شيخ القُرَّاء بالأندلس أبو الحسن علي (١) بن [بن محمد بن] هُذَيل البَلنْسِيّ عن ثلاث وتسعين سنة .
- ومُسند بغداد أبو الفتح محمد (٥) بن عبد الباقي بن البَطِّي ، وله سبع وثمانون سنة .
 - ومُحَدُّث أُصبهاذ معمر (٦) بن عبد الواحد بن الفاخر ، وله سبعون سنة .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۱/۱۱۱، ووفيات الأعيان: ۲/۲۷۹، وتاريخ الإسلام: ۲۶د/۱۹۶، وسير أعلام النبلاء: ۷۸/۲۰، وطبقات الشافعية للسبكي:
 ۷/ ۳۵۲، والشذرات: ۲/۳۵۰، ومعنى شيركوه: أسد الجبل.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٤٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٦٤ وما بعدها .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٩٧/١١، ووفيات الأعيان: ١٨٨/٥، وتاريخ
 الإسلام: ١٨٧/٥٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٦٥/٢٠، والشذرات: ٦/ ٣٥١.

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٠٠/٢٦٤ ، وسير أعلام النبلاء: ٥٠٦/٢٠ ، وغاية النهاية: ١/٥٠٣ ، والشذرات: ٣٥٣/٦.

وما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر ترجمته .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٠٦/٥٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/٢٠، و والشذرات: ٦/٣٥٤.

⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٤٩/١١، وتاريخ الإسلام : ٢١٣/٥٦٤، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٤٨٥، والشذرات : ٦/ ٣٥٥.

سنة خمس وستين وخمسمئة

- فيها جاءت زلزلة لم يسمع بمثلها قط في الشام ، فقال ابن الجوزي : هَلكَ
 في الزلزلة بحلب ثمانون أَلفاً (١) .
- وفيها حاصرت الفرنج دِمْيَاط خمسين يوماً ثم ترجَّلوا ؛ لأَنَ نور الدين رحمه الله تعالى أَلهب بلادهم بالغارات ، وأَنفق العاضد بالله في هذه النوبة أَلف أَلف دينار على يد صلاح الدَّين (٢) .
- وفيها افتتح نور الدّين سِنْجَار بالأَمان ، وذهب إلى الموصل فرتَّب أُمورها (٣) ، وبنى بها الجامع .
- ثم قدم فحاصر الكَرَك ونصب عليها المجانيق ، فأشغلته الفرنج عن أخذها (٤).
- وفيها مات مُسند أَصبهان/ محمود^(ه) بن عبد الكريم فُورَجَّة التاجر . [هه١/أ]
 - وصاحب الموصل قطب الدين مودود (٦) أُخو نور الدين ، تملَّك بعد أُخيه الغازي .

⁽۱) انظـر المنتظـم لابـن الجـوزي : ۲۳۰/۱۰ أو ۱۸۸/۱۸ ، والكـامــل فــي التــاريــخ : ٣٥٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣/٥٦٥ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/ ٣٥٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥٦٥/٥٦ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٦٥/٢٤ ،

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢/٥٦٥ .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٦٥/٢٣٨، وسير أعلام النبلاء: ٥٠١/٢٠، والشذرات: ٦/ ٣٥٨.

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٣٥٥ ، ووفيات الأعيان: ٣٠٢/٥ ، وتاريخ الإسلام: ٣٥٨/٥٦٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٢١ ، والشذرات: ٣٥٨/٦٠ .

سنة ست وستين وخمسمئة

- فيها خرج ملك الخَزَر فافتتح مدينة دَوِين^(۱) وقتل بها من المسلمين ثلاثين أَلفاً (۲).
- ٧٩/٢ روفيها ظهر بدمشق معز الدّين المغربي الذي ادّعى الرُّبُوبيّة وأَراهم خوارق من السِّحر فضربت عنقه (٣) .
- وفيها مات الخليفة المستنجد بالله يوسف (٤) بن المقتفي محمد بن المستظهر العباسي في ربيع الآخر ، وله ثمان وأربعون سنة ، ولآه أبوه العهد في سنة سبع وأربعين ، واستخلف يوم موت أبيه فكانت دولته إحدى عشرة سنة وأياماً ، وكان عادلاً شديداً على المفسدين ، أبطل مكوساً كثيرة .

خلافة المستضيء بأمر الله

- بويع أبو محمد الحسن بن المستنجد العَبَّاسي بعد والده ولقب المستضيء بأمر الله ، وكان القائم بأمر المبايعة أبا الفرج محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ابن المسلمة ، فاستوزره يومئذ وأبطل مظالم كثيرة ، واحتجب عن أكثر الناس ، ولم يركب إلا مع مماليكه ، ولم يدخل عليه غير الأمير قيماز (٥) .
- وفيها مات أبو زُرْعَة طَاهِر (٦) بن محمد بن طَاهِر المقدسي ثم الهمذاني بها في ربيع الآخر ، وله خمس وثمانون سنة .

⁽۱) دَوِين : مدينة من نواحي أرّان في آخر حدود أذربيجان بالقرب من تفليس ، انظر معجم الله ان : ۲/ ۶۹۱ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٣١/٥٦٦.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٦٦٥/ ٣٢.

⁽٤) انظر ترجمته في تأريخ الإسلام : ٢٥٥/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء : ٣٢٣ ، والشذرات : ٣٦٢/٦ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦٥/٢٦ .

⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٤٦/٥٦٦، وسير أعلام النبلاء: ٥٠٣/٢٠، والشذرات: ٣٥٩/٦.

ويحيى^(۱) بن ثابت بن بُنْدَار البقّال وقد جاوز الثمانين .

سنة سبع وستين وخمسمئة

♦ / فيها عُزِل الوزير ابن رئيس الرؤساء ، ونهبت داره (٢) .

- وأما مصر وصلاح الدِّين فإنه تجمع عليه سودان الصّعيد في مئة ألف وعليهم الكنز ، فالتقاهم صلاح الدِّين ونُصِرَ عليهم ، وبقي يطلب من العاضد بالله أشياء كثيرة من الأموال والخيل ليتقوّى بذلك ، قال فسَيَّر إلى العاضد يطلب منه فرساً ، ولم يكن بقي له سوى فرس واحد ، فنزل عنه وبعث إليه ، فلما استحلبه (٣٠/ من ٨٠/٢ الأموال خلعَه من الخلافة ، وخطب بمصر لأمير المؤمنين المستضيء ، وانقطعت الدعوة العُبيدية من الدُّنيا ولله الحمد ، وكانت دولتهم من قُبيل الثلاثمئة ، وعدتهم أربعة عشر متخلفاً لا خلفاء ، وَيدَّعُون أنهم فاطميون ونسبتهم إلى يهودي أو مجوسي (٤)
 - قال ابن الجوزي: قدم ابن عَصْرُون (٥) بغداد رسولاً بأن المستضيء خُطِب له بمصر، فغلّقت أسواق بغداد للهناء، وعملت القباب، وكانت قد قطعت دعوة بني العَبَّاس من مصر من مائتين وعشر سنين (٦).
 - قال العمادُ: استفتح صلاح الدِّين سنة سبع بإقامة الخطبة بجامع مصر لبني العباس ، وأُقيمت الجمعة الثانية كذلك بالقاهرة ، وبعد يومين مات العاضد(٧) يوم

 ⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٥٥/٥٦٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٠٥،
 والشذرات: ٢/٣٦٢.

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٣٣/٥٦٧ .

⁽٣) استحلبه : استفرغ ما عنده .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٦٧ .

 ⁽٥) هو شهاب الدين أبو المعالى المطهر بن أبى عصرون ، وسوف يأتى عما قريب .

⁽٦) انظر المتنظم : ٢٠/ ٢٣٧ أو ١٩٦/١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤/٥٦٧ .

⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٦٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٣/٥٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٧/١٥ ، والشذرات : ٣٦٩/٦ .

عاشوراء بالقصر ، وجلس صلاح الدين للعزاء ، وبكى وتسلّم القصر بما حوى ، [701/أ] واعتقل من هناك من أقارب العاضد ، ومُنِعوا من النّساء لئلا يتناسلوا ، واصطفى/ صلاح الدين نفائس ما في الخزائن ، واستمر البيع على ما في القصر نحو عشر سنين ، ومن ذلك الكتب وكانت أزيد من مئة ألف مجلد .

• وجاء رسول الخليفة (١) بخلعتين لنور الدّين ولصلاح الدّين فلبس نور الدّين خلعته وهي فرجّية وجُبّة وقُباء وطوق بألف دينار ، وحصان بسرج خاص ، وسيفان ولواء ، وحصان آخر جنبي ، وخرج في دست الملك إلى الميدان . وخلعة صلاح الدّين دون ذلك بيسير ، ومعها أعلام للخطباء بمصر .

• ثم حدث من صلاح الدّين ما أوجب غضب نور الدّين ، فإنه بعث إليه يأمره أن يأتي (٢) لمحاصرة الكَرَك لآتي أنا أيضاً ، وسار إليها نور الدّين ، فأتاه كتاب ١/٨ صلاح الدّين يعتذر بأمور ، فلم يسمع عذرَه ، وكان خواصُ / صلاح الدين خوّفوه من الاجتماع به ، فهم نور الدين بالدخول إلى مصر ، فقلق صلاح الدين ، وكلّم أباه نجم الدين أيوب بن شادي وخاله شهاب الدّين الحارمي ، فقال ابن أخيه تقي الدين عمر صاحب حماة : إذا جاء قاتلناه ، ووافقه أمير آخر ، فشتمهم والد صلاح الدين واحتد ، وكان داهية (٣) وقال : والله لو رأينا نور الدين لم يمكنا إلا أن نقبل الأرض ، ولو أمرنا بضرب عنقك لفعلنا ، وهذه بلاده ، فتفرقت الأمراء وكتب أكثر الأمراء إلى نور الدين بما جرى ، فلما خلا أيوب بابنه قال : أنت جاهل تجمع هذا الجمع وتطلعهم على سِرِّك ، لو قصدك نور الدين لم تر معك منهم أحدا ، ثم كتب الجمع وتطلعهم على سِرِّك ، لو قصدك نور الدين لم تر معك منهم أحدا ، ثم كتب الجمع الدين إلى نور الدين يخضع له ففتر عنه (٤) .

⁽١) هو: الأستاذ عماد الدين صندل الطُّواشي .

⁽٢) في (ط): (بالنَّشَط). والمعنى نفسه .

⁽٣) في (م): (ذا هَيْبة).

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٣٧١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٦٥/٥٦ .

سنة ثمان وستين وخمسمئة

- فيها سار قَرَاقُوش من مصر فحاصر طَرَابُلس المغرب وأَخذها وسكنها(١).
- وفيها مات خُوارَزْم (٢) شاه أَرسلان بن أَتْسِز فتملَّك بعده ابنه محمود ، وكان ابنه الكبير تُكُش غائباً ، وكان المؤيد نائباً لأبيه على جُنْدِ نَيْسَابور ، فاستنجد بعسكر الخطَا واستنجد أخوه بصاحب نَيْسَابُور المؤيد ، والتقى الجمعان فأُسِرَ المؤيدُ (٢) وذُبِحَ ، وهرب محمود ، وتملَّك تُكُش وقتلَ كلَّ من عنده من الخطائيين ، فسار محمود إلى ملك الخطَا فأعطاه جيشاً وجاء فحاصر خُوارَزْم ، فأجرى تُكُش عليهم جيحون ، فكاد الخطَائيون أَن يغرقوا كلهم ، فسار محمود بهم فأخذ مَرْو وسَرْخَس .
- وولي نيسابور بعد المؤيد ابنه طُغان شاه ، وكان نور الدِّين قد استخدم مليح بن لاون الأَرمني النصراني على بلاد سِيس ، فأقبلت الرُّوم فالتقاهم مليح فكسرهم ، وظهر لنور الدِّين نصح مليح وشهامته وإِعانته له على حرب الفرنج/ ٢/٢٨ فأقطعه ممالك سيس ، وقال : أُستَعين به على قتال أَهل ملته وأَجعله سَدًّا بيني وبين ملك القسطنطينية ، فلما هزم مليحُ الرُّومَ قويت شوكته وحصّن سيس ، وعُدَّت هذه من غلطات نور الدِّين ، رحمه الله تعالى (٤٠) .
 - وفيها سار نور الدِّين إلى الموصل وصلّى بجامعه ، ثم رجع فافتتح بَهَسْنا وَمَرْعش (٥٠).

⁽١) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٣٨٩ ، وتاريخ الإسلام: ٥٦٨/ ٤٤ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۲۱/۳۷۷، وتاريخ الإسلام: ۳۰۹/۵۶۸، وسير أعلام النبلاء: ۳۲۲/۲۷، والشذرات: ۳۷٤/۶.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٣٧٧، وتاريخ الإسلام: ٣١٣/٥٦٨،
 والشذرات: ٢/٤٧٣.

واسمه : أيِّ ايبه بن عبد الله السَّنجري .

⁽٤) انظر الكامل في التاريح : ٣٨٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٦/٥٦٨ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٣٩١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٥/ ٢٦ .

سنة تسع وستين وخمسمئة

- فيها وقع بَرَدٌ عظيم ، وزنت واحدة فكانت سبعة أرطال بالبغدادي ، فقتل جماعة وشيئاً كثيراً من المواشي ، وكان غالبه كالنارَنج (١) .
- وفيها غرقت بغداد بالزيادة التي لم يجيء مثلها قط ، وهرب الخلق واستغاثوا
 الضياع ، وأقيمت الجمعة في الصحراء ، وأيس الناس من البلد ،
 وانهدمت دور لا تحصى ، ودام الغرق أياماً (٢) .
- وعظمت الأمطار بالموصل ودامت أربعة أشهر حتى تعدَّم بها نحو ألفي بيت ،
 ومات خلق تحت الهدم (٣) .
- وفيها بعث نور الدّين إلى صلاح الدّين يطالبه بحساب ارتفاع مصر ، فصعب عليه ، وهم بشقّ العصا ، ثم فتر وأَمر بعمل الحساب وبعث بتقادم نفيسة منها قطعة ياقوت زنة سبعة مثاقيل ومئة عقد جوهر ومئة ثوب أَطلسي ، وقيمة التّقدمة خمسة آلاف أَلف درهم ، فلم تصل حتى مات نور الدين فنهبت في الطريق ، وقيل ردت إلى صلاح الدّين (3) .
 - ٨٣/٢ / وفيها سار أُخو صلاح الدِّين (٥) إلى اليمن فتملكها .
- ومات نور الدّين بالخوانيق شهيداً سعيداً حميداً فقيداً ، يضيق هذا المختصر عن إيضاح محاسنه ودينه ، وشجاعته وغزواته وفتوحاته ، ومساجده ومدارسه ، وبرّه وعدله ، مات في شوال وله ثمان وخمسون سنة ، وكانت دولته ثمانياً وعشرين سنة ، وأبطل سنة موته جميع المكوس^(٦) من ممالكه ومبلغ ارتفاع ذلك في السنة خمسمئة ألف دينار وستة وثمانون ألف دينار ، وأربعمئة دينار ، من ذلك على دمشق

⁽١) انظر الكامل في التاريخ: ١١/١١٠ ، وتاريخ الإسلام: ٤٩/٥٦٩ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٩٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٩/٥٦٩ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٠٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥٩/٥٦ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٢٩٥/٥٦٩.

⁽٥) توران شاه بن أيوب ، شمس الدولة .

⁽٦) الضرائب التي تؤخذ من التجار الداخلين إلى البلد .

كان في العام أزيد من خمسين ألف دينار ، وكان في المصاف يقاتل بنفسه ويتعرّض للشهادة ، ويسأل الله أن يحشره من بطون السّباع ومن حواصل الطّير ، وكان مليح الخط كثير المطالعة للحديث والفقه ، ملازماً/ للصلاة جماعة ، كثير التّلاوة [١٥١/ب] والصّيام والتّسبيح ، عربًا عن التكبُر ، ورعاً في المأكول ، له عقل تام ورأي ثاقب ، من رآه شاهد من جلال الملك وهيبة السلطان ما يدهشه ، فإذا فاوضه رأى من اللطف والتواضع ما لا ينتهي ، ولا يكاد ينطق بكلمة فحش ، يزور الصالحين ويؤاخيهم ، ويعتق مماليكه ويزوجهم بالسراري ، وأخذ من الفرنج نيفاً وخمسين مدينة وحصناً ، وغرم على جامع الموصل سبعين ألف دينار ، وعلى المارستان وأوقافه نحو مئتي ألف دينار ، وغرم على حصار القاهرة سبعمئة ألف دينار ، وعزم على غزو القدس ففجأه الموت ، ومناقبه تستغرق الوصف ، وكان أسمر طويلاً تركياً على غزو القدس ففجأه الموت ، ومناقبه تستغرق الوصف ، وكان أسمر طويلاً تركياً مليح الصّورة ، لحيته صغيرة جداً في الحنك (١) ، وأوصى بالملك بعده لابنه الملك مليح إسماعيل وعمره إحدى عشرة سنة .

ر وفيها مات شيخ هَمَذَان أبو العلاء الحسن (٢) بن أحمد بن أحمد الهمذاني ١٤/٧ العطّار المقرىء الحافظ ، صاحب التّصانيف ، مات في جمادى الأولى وله إحدى وثمانون سنة .

● ومُسّنِدُ المغرب أبو الحسن علي (٣) بن أحمد بن حُسين (٤) الكِتني (٥) القُرطبي بمدينة فاس ، وله ثلاث وتسعون سنة .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٠٢/١١، ووفيات الأعيان: ٥/١٨٤، ومختصر تاريخ دمشق: ١٨٤/٢، وتاريخ الإسلام: ٣٧٠/٥٦٩، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٠/ ٥٣١، والدارس: ١/ ٩٩ و ٣٣١، والشذرات: ٢/ ٣٧٨.

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٦٧/١١، وتاريخ الإسلام: ٣٣٤/٥٦٩، وسير أعلام النبلاء: ٢١٥/٣، وغاية النهاية: ٢٠٤/١، والمنهج الأحمد: ٣/٢٦٥، والشذرات: ٦/ ٣٨٢.

⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٤٨/٥٦٩، وسير أعلام النبلاء: ٥٦/٢١، وغاية النهاية: ١/٥١٨، والشذرات: ٣٨٧/٦.

⁽٤) في (ط ۵ : (الحسين) وهو غلط .

⁽٥) تحرفت في غاية النهاية والشذرات وكذلك في « ط » إلى (الكتاني) بالتاء .

• والفقيه عُمَارَة (١) بن علي اليمني الشّافعي صاحب الشعر الفائق البديع ، صُلِبَ بمصر هو وعشرة ظفر بهم صلاح الدِّين وقد سَعُوا في إِعادة الدولة العُبَيِّدية ، وكاتبوا الفرنج ، ليقدموا ويشتغل بهم صلاح الدين (٢) .

ومن العشرة : قاضي القضاة هبة الله^(٣) بن كامل .

[١/١٥٨] وعبد/ الصمد(٤) الكاتب.

وداعى الدُّعَاة ابن عبد القوي (٥) .

وبعض أُمراء صلاح الدِّين ، وكانوا أدخلوا معهم عَلِيَّ بن نجا الواعظ فأُعلم بهم صلاح الدين فصلبهم ، وجاء الخبر إلى دمشق بذلك يوم وفاة نور الدين محمود بن زنكى _ رحمه الله تعالى .

- ثم تحركت بموته الفرنجُ بالشَّام ونازلوا بَانْيَاس ، فصالحهم ابن نور الدِّين (١٠) .
 - ثم أقبل صلاح الدّين إلى الشَّام ليرهب الفرنجَ ، ويملك دمشق (٧) .

سنة سبعين وخمسمئة

فيها تملّك صلاح الدِّين دمشق بلا قتال وتوجّه صاحبها ابن نور الدِّين إلى
 مملكة حلب ، ثم حاصر صلاح الدِّينَ حِمْصَ بالمجانيق ودكَّ قلعتها ، ثم توجه إلى
 حماة وتسلّمها ، ثم سار إلى حلب وحاصرها وبها إسماعيل بن نور الدِّين فأساء

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۳۹٦/۱۱ ، ووفيات الأعيان : ۳/ ٤٣١ ، وتاريخ الإسلام : ۳۵۱/۵٦۹ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۰/ ٥٩٢ ، والشذرات : ٣٨٧/٦ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٨٥/٣٨٩ ، والشذرات: ٦/ ٣٨٩ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٥٤/٥٦٩.

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٥٤/٥٦٩.

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام: ٥٤/٥٦٩ .

- صلاح الدِّين العشرة ، ثم ترخّل وتسلّم حمصَ بالأَمان .
- ثم جاءت جيوش الموصل نجدة لحلب ، فالتقاهم صلاح الدِّين على قرون حماة فهزمهم ، ثم كرَّ إلى حلب ، ثم صالح ابن زنكي على أن يكون له إلى حد ٢/٥٨ المعرّة ولهم ما يلي ذلك ، ثم أخذ حصن بارين (١١) من الفرنج ، وأنعم بحمص على ابن عمه محمد بن شيركوه ، واستناب بدمشق أخاه سيف الإسلام طُغْتِكِين ، وبمصر أخاه الملك العادل ، وبعث إلى المستضيء بالله يطلب تقليد السَّلطنة الكبرى لضعف الملوك السَّلجوقية ، وهم بأن يقاتل صاحب القسطنطينية وصاحب صقلية اللذين اجتمعا نوبة دِمياط وكُسِرًا ، ويطلب أن يكون التقليد بمصر والشام واليمن والمغرب/ وكل ما يفتحه (٢) .
 - وفيها قُتِلَ شَملَةُ التُركماني (٣) المتغلّب على مملكة فارس ، وكان قد استجد قلاعا ونهب الأكراد التركمان ، وقوي على السلجوقية ، وكانت دولته عشرين سنة ، قتل في مصاف بينه وبين عسكر البهلوان صاحب تُورِيز .

سنة إحدى وسبعين وخمسمئة

- فيها نكث عسكر الموصل ، وأقبلوا مع السلطان غازي بن مودود بن زَنْكي فالتقاهم السُّلطان صلاح الدين بتل السُّلطان من أعمال حلب فهزمهم وأسر أمراءهم ، ثم أطلقهم . وقُتِلَ إِنسانٌ واحد (٤٠) .
- ثم تسلم صلاح الدين مَنْبِج وعِزَاز ، فوثب عليه فداوية جرحوه في فخذه وقُتِلُوا ، وأخذ من منبج ما قيمته ألف ألف دينار ، ومن ذخائر صاحبها ابن حَسَّان ،

⁽١) ويقال له : بعرين . بين حماة وحلب .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤١٥ ٤٢٢ وتاريخ الإسلام : ٥٧٠/ ٦٢_٦٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٤٢٣ ، وتاريخ الإسلام: ٣٩٤/٥٧٠ ، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٢١ ، والشذرات: ٣٩٣/١٦ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٧١ .

- ثم جاء فحاصر حَلَب أيضاً شهراً ، ثم وقع الصّلح ورحل(١) .
- وفي رجب مات حافظ الشَّام أبو القاسم علي (٢) بن الحسن بن عساكر صاحب « التاريخ الكبير »(٢) وله ثلاث وسبعون سنة .
 - والإمام أبو منصور محمد^(١) بن أسعد العَطّاريّ ، قبره بتبريز .

/ سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة

۸٦/٢

- فيها جاء بعض أولاد ملوك السلجوقية يروم السلطنة ، وجاء رسوله فلم يلتفت إليه فنهب وعاث ، فخرج إليه عسكر بغداد فتقهقر (٥) .
- وفيها نازل صلاح الدِّين بلد الإِسماعيلية مصياب (٦) ، وخرب بلادهم فضرعوا إليه (٧) .
- [1/١٥٩] فترحّل عنهم ودخل مصر ، وأَمر ببناء سورها الأَعظم المحيط بمصر/ والقاهرة ، وبإنشاء قلعة الجبل ، ووَلَّى العملَ الأَمير قَرَاقُوش ، فعمل ذلك في مدّة

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨/١١ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٥٧١ ٩-١٠ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في معجم الأدباء: ۷۳/۱۳، ووفيات الأعيان: ۳۰۹/۳، وتاريخ الإسلام: ۷۰/۵۷۱، وسير أعلام النبلاء: ۲۰/۵۰۵، وطبقات الشافعية للسبكي:
 ۷۰/۵۷۱، والشذرات: ۲/۳۹۵، ومصادر ترجمته تفوق الحصر.

⁽٣) المعروف بـ * تاريخ مدينة دمشق » وهو من أهم مصنّفات الإسلام التاريخية ، ومن أوسعها إحاطة وشمولاً ، وهو وإن سمّاه : * تاريخ مدينة دمشق » إلا أنه في حقيقة الأمر * تاريخ للإسلام » بما احتوى عليه من المعلومات المتصلة بمعظم بلاد المسلمين وبأشهر أعلامهم ورجالاتهم العظام . (م) .

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٣٨/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٨٦/٥٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٩٥ ، وطبقت السبكي للشافعية : ٢/ ٢٦ ، والشذرات : ٣٩٧/٦ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ١٣/٥٧٢.

⁽٦) في (ط): (ميصاف) وهو تحويف. والصواب: مِصْياب بالباء انظر معجم البلدان: ٥/ ١٤٤ ، وفيه: وبعضهم يقول: مصياف، ومصيات. وانظر الكامل في التاريخ: ٣٣٦/١١

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام: ١٤/٥٧٢ .

- سنين ، ودور هذا السُّور تسعة وعشرون أَلف ذراع وثلاثمنة ذراع ولم يتكمّل(١) .
 - وفيها مات شيخ القراء على (٢) بن عساكر البطائحي ببغداد .
- وقاضي القُضاة كمال الدِّين محمد^(٣) بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرَزُورِي الشَّافعي ، وله إِحدى وثمانون سنة ، كان قاضياً لنور الدِّين ، ثم ولي الوزارة ، وعظمت رياسته في الدولتين النُّورِّية والصَّلاحيَّة .
- وفيها مات مُسند خراسان أَبُو الفتح نصر (٤) بن سيّار بن صاعد الهَرَوِي الحنفي القاضي ، وله سبع وتسعون سنة .

سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة

- في هذه السنوات كان ابن الجَوْزي يعظ ببغداد ويحضره ألوف مؤلّفة ويحضره أمير المؤمنين في المَنْظَرة (٥) .
- وفيها خرج وزير بغداد ابن رئيس الرؤساء للحج ومعه ستمئة جمل ، فوثب عليه إسماعيلي بَدَّد أمعاءه وقتلوا قاتله (٦) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٣٧ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٣٥، وتاريخ الإسلام: ١٠٠/٥٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٤٨/٢٠، وغاية النهاية: ١/٥٥٦، والمنهج الأحمد: ٣٧٣/٣، والشذرات: ٦/ ٤٠١.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١١، ووفيات الأعيان: ٢٤١/٤، وتاريخ الإسلام: ١٠٤/٥٧، وسير أعلام النبلاء: ١٠/٧٥، وطبقات الشافعية للسبكي: ٦/٧١، والشذرات: ٢٠٣/١.

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١١٢/٥٧٢، والجواهر المضية: ٣/١٩٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٤٥، والشذرات: ٢/٤٠٤.

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ١٧/٥٧٣.

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١٤٦، وتاريخ الإسلام: ١٩-١٨/٥٧٣.
 وسير أعلام النبلاء: ٧٥/٢١، والشذرات: ٣/٧٠٦.
 واسمه: أبو الفرج محمد بن عبد الله.

- وفيها التقى السلطان صلاح الدّين الفِرَنج بالرَّمْلَة ، فهزموا عسكره ، وحازوا مرازوا الخيام بما فيها وهلكت الأجناد وتمزقوا ، وأُسِرَ الفقيه عيسى الهَكَاري فافْتكَه/ السلطان بستين أَلف دينار ، ثم حاصرت الفرنج حماة أربعة أشهر وترخلوا لأنّهم بلغهم حركة السلطان من مصر ليقدم دمشق(۱) .
- [۱۰۹۱/ب] وفيها مات سلطان توريز أَرسلان (۲) بن/ طُغْرُل بن محمد بن ملك شاه السَّلجوقي ، وكان مدبر دولته زوج أَمه إِلدكز ثم ولده البهلوان ولأَرسلان السَّكَة والخطبة ، وتملَّك بعده ابنه طُغْرُل الذي قتله خُوَارَزْم شاه .

سنة أربع وسبعين وخمسمئة

- قال ابن الجوزي: وعظتُ بجامع المنصور فحزر المجلس بمئة ألف نفس ،
 وكان المستضيء بالله يحضر مِن وارء السّتر ، وله محبة في الحنابلة والسُّنة ونكايةً في الرافضة (٣) .
- وأُخِذَ ابنُ قَرَايا الذي ينشد (٤) في الأسواق شعرَ الرّافضة ، فوجدوا عنده سبّ الصحابة ، فقطعت يده ولسانه ، وذهب به إلى المارستان ، فرجمته العامة ، فهرب فشُجّ وهم يضربونه فمات (٥) ، ثم تُتُبّعت الرافضةُ وأُهينوا وأُحرقت كتبهم .
- وفيها نزل السُّلطان ببعلبك اشهراً يراود صاحبها شمس الدين المقدّم على تسليمها وهو يأبى ، ثم سلَّمها على عوضٍ ، فأعطاها السلطان أخاه شمس الدولة تُوران شاه (٢٠) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٧٣/٢٠-٢١ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١١/٤٤٦، ووفيات الأعيان: ٢٠٨/٥ وفيه:
 طغرلبك. وتاريخ الإسلام: ٣٧٥/١١١، والشذرات: ٣/٥٠٦.

⁽٣) انظر المنتظم: ٢٤٨/١٨ .

⁽٤) في «ط»: (المنشد).

⁽٥) انظر ترجمته في المنتظم : ٢٥١/١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٧٤ ، والشذرات : ٢٨/٨٠ .

تا انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٥٠ ، وتاريخ الإسلام: ٣٩/٥٧٤ .

- وأنعم بحماة على ابن أخيه المظفر عمر بن شاهنشاه عند موت صاحبها خال السلطان ، وهو الأمير شهاب الدين محمود الحارمي (١) .
- وفيها ثارت الفرنج ، وأغارت مرات على أعمال دمشق ، فسار لحربهم فرخ شاه ابن أخي السلطان بألف فارس فالتقاهم فكسرهم ، وقتل منهم جماعة كبرى ، منهم هنفري (٢) الذي كان يضرب به المثل في الشجاعة .
- وفيها ماتت مُسندة العراق الكاتبة فخر النّساء شُهدة (٣) بنت الإبري / في [١/١٦٠]
 المحرم وقد نيفت على التسعين .

/ سنة خمس وسبعين وخمسمئة

• فيها كانت وقعة مَرْج العيون⁽¹⁾ ؛ كان السلطان صلاح الدِّين ببائيًاس فركب يسير فرأى راعياً فأخبره بقرب الفرنج ، فرد ولبس وركب الجيش فكبسوا الفرنج وهم نحو عشرة آلاف وكسرهم المسلمون ، وقتلوا شطرهم ، وأسروا منهم مثنين وسبعين منهم مقدم الدَّاوِيّة⁽⁰⁾ وأخو صاحب جُبَيْل وابن صاحب مَرْقَبَة ، وصاحب طَبَريَّة فاستفكَّ بعضهم نفوسَهم بالأموال وهرب مقدمهم جريحاً ، فبعث صلاح الدين إلى بغداد بجماعة أسرى ، وبتحف ونفائس .

(١) انظر تاريخ الإسلام: ٢٨/٥٧٤ .

(٤) ويقال : مرج عيون . بسواحل الشام . انظر معجم البلدان : ١٠٠/٥ .
 قلت : وهي مدينة معروفة اليوم في لبنان شرقي مدينة صور .

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/ ٥٣٧ ، ووفيات الأعيان : ١١/ ٥٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/٥٧٤ ، والشذرات : ٢٨/٠٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمتها في : الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٥٤ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٤٧٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٤٤٠ .

⁽٥) الدَّاوَية : هم أهل حصن بنواحي الشَّام ويقال له : الدَّيويّة . وهم قوم من الإفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ، ويمنعون أنفسهم من النكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعانون القوة ، ويعالجون السّلاح ، ولا طاعة عليهم لأحد . انظر معجم البلدان : ٢/ ٢٦٤ ، ومقدمهم هو : بادين ويقال له : بلدوين الإبليني . وانظر تاريخ الإسلام : ٥٧٥/ ٣٢ .

● وفي شوال مات أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله الحسن (١) بن المستنجد يوسف بن المقتفي العَبَّاسي ، وكانت خلافته تسع سنين ونصفاً ، وعاش تسعاً وثلاثين سنة ، وكان سمحاً جواداً محباً للسنّة ، أمنت البلاد في زمانه .

خلافة الناصر لدِّين الله

بويع ولي العهد أبو العباس أحمد بن المستضيء بالخلافة ، ولقبوه الناصر لدين الله (۲) .

- وفيها توفيت أم عَتْب (٣) الوَهَبَانيّة (٤) ببغداد فكانت آخر من سمع من النّعالي وطِرَاد ، وماتت في شوال .
- ومات قبلها أبو الحسن عبد الحقّ (٥) بن عبد الخالق بن يوسف عن إحدى
 وثمانين سنة .

/ سنة ست وسبعين وخمسمئة

14 PA

السُّلطان إلى بلاد الأرمن ، ثم بلاد الروم لمحاربة قلج أرسلان/بن مسعود صاحب مملكة الروم ، فنزل أوّلاً على حصن الأرمن فهدمه ، ورجع إلى ديار مصر (٦) .

(۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۲۱/۶۵۹ ، وتاريخ الإسلام : ۵۷۵/۵۷۰ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۸/۲۱ ، وتاريخ الخلفاء : ۵۲۸ ، والشذرات : ۲۱۶٪ .

(۲) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام: ٣٦/٥٧٥، وتاريخ الخلفاء:
 ٥٢٩.

(٣) انظر تاريخ الإسلام: ١٧٢/٥٧٥ وفيه: علم زوجة الشيخ محمد بن يحيى الرّبيدي،
 وسير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٥٠ وفيه: تجنّي بنت عبد الله . والشذرات: ١٤٤/٦ .

(٤) ﴿ فِي ﴿ طُ ﴾ : (الرَّبَانيَّة) . وهو تحريف ، وقد تحرَّفت في العبر : ٤/ ٢٢٣ إلى الوهَّابية .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/١١١ ، وتاريخ الإسلام: ٥٧٥/١٧٠ ، وسير أعلام النبلاء: ٥٢/٥٧٥ ، والشذرات: ٥/٢٥٠ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٦٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٧٦ .

- وسمع « الموطَّأ » بالإِسكندرية من ابن عوف المالكي .
- وفي ربيع الآخر مات شيخ الإسلام الحافظ أبو طاهر أحمد (١) بن محمد بن أحمد الأصبهاني السِّلفي بالإسكندرية ، وله مئة وسنتان .
- وفيها مات الملك المعظم تُوران شاه بن أيّوب (٢) بن شاذي (٣) أَخو السلطان ، وكان أَكبر سناً من السلطان ، وهو الذي غزا النّوبة ، وافتتح اليمن ، اتفق موته بالإسكندرية ، فنقلته أُخته ستُّ الشَّام ودفن بمدرستها .
- ومات في صفر صاحب الموصل سيف الدّين غازي (١) بن مَوْدُود بن الأَتَابَك زَنْكي ، بن آقْسُنْقر التُّركي ، تملَّكها بعد والده ، وتزوّج بابنة عمه الملك نور الدِّين ، وعاش نحواً من ثلاثين سنة ، أَدار الخمرَ والفواحشَ ببلاده بعد موت عمّه ، فمقته المسلمون ، تملَّك بعده أَخوه مسعود .

سنة سبع وسبعين وخمسمئة

- فيها أُغار عز الدين فَرُخْ شَاه على أُعمال الكَرَك فَخَرَّبها (٥).
- وفيها مات الملك الصالح إسماعيل (٦) بن الملك العادل نور الدّين محمود بن
 زُنْكي صاحب حلب بها وله عشرون سنة ، وكان شابًا دَيّناً عاقلاً .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۹۱/۱۱، ومختصر تاريخ دمشق: ۳/۲۲، وتاريخ الإسلام: ۱۹۵/۵۷۱، وسير أعلام النبلاء: ۱۲/۵، وطبقات الشافعية للسبكي: ۲۲/۳، والشذرات: ۲۰/۲۱.

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٤٦٨ ، وتاريخ الإسلام: ٢٠٨/٥٧٦ ، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٣٥ ، والشذرات: ١/٢١٦٤ .

⁽٣) في (ط) : (شادي) بالدال المهملة ، وهو غلط ، وشاذي بلغتهم : فرحان .

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢١/ ٤٦٦ ، ووفيات الأعيان : ٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢١/٥٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٤/٢١ ، والشذرات : ٤٣٣/١ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٧٧٥/٤٤.

 ⁽٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٧٢ ، وتاريخ الإسلام: ٢٣٤/٥٧٧ ، وسير أعلام النبلاء: ١١٠/١١٠ ، والشذرات: ٢/ ٤٢٥ .

سنة ثمان وسبعين وخمسمئة

● فيها نازل صلاح الدِّين الموصل ، فأرسل إليه الخليفة يأمره بالتَّرخُل

[[//1]

- / وفيها افتتح ملكُ الرُّوم قليج أَرْسَلان بن مسعود مدينةً/ كانت للنصاري (٢).
- وفيها أُخذ صلاح الدين حَرَّان وسِنْجَار ونصِّيبين والرَّقَّة وإلبيرة ، ثم رجع إلى حلب فملكها وعوض عز الدِّين مسعود بن مودود الأتابكي صاحبها الذي أخذها بعد ابن نور الدين بسِنْجار ، وعاد إلى مصر .
- وفيها توفى سيّد العارفين الشّيخ أحمد^(٣) بن أبي الحسن على بن الرفاعي الزَّاهِد بالبطائح بقرية أُم عَبِيْدة وقد قارب ثمانين سنة .
- وحافظ الأندلس أبو القاسم خلف(٤) بن عبد الملك بن بَشْكُوال القُرْطُبي وله أُربع وثمانون سنة .
- وخطيب الموصل ومحدِّثها أبو الفضل عبد الله(٥) بن أحمد بن محمد الطُّوسي ، وله إحدى وتسعون سنة .

انظر تاريخ الإسلام : ٤٦/٥٧٨ .

انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٩٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥٧٨/ ٤٧ .

انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٤٩٢/١١ وفيه: الزَّفيعي، ووفيات الأعيان: ١/ ١٧١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٨/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١/ ٧٧ ، والشذرات : . ETV /7

انظر تسرجمته في وفيات الأعيان : ٢/ ٢٤٠ ، وتـاريـخ الإســلام : ٢٥٨/٥٧٨ ، والشذرات: ٦/ ٤٣٠ .

انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦١/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١/٨٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١١٩/٧ ، والشذرات : ٦/ ٤٣١ .

- وفيها مات عز الدين فرُوخشاه (١) بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك ،
 ودفن بمدرسته على الشرف الأعلى ، وتملك بَعْلَبَكَ ابنه الملك الأمجد .
- وفيها مات عالم دمشق قطب الدَّين مسعود (٢) بن محمد النيسابوري الشّافعي
 عن ثلاث وسبعين سنة ، درّس بالغزاليّة وبالجارُ وخيّة (٣) .

سنة تسع وسبعين وخمسمئة

- فيها سارت الفرنج بَحْراً وَبَرًا لتملك الحجاز ، فأسرع عسكر مصر وأخذوا مراكب
 الملاعين برمتها ، ورد العسكر بمئة وسبعين أسيرا ، وتمزَّق الباقون ـ ولله الحمد (٤) . .
- وفيها سار شهاب الدين الغُوري سلطان غَزْنَة فافتتح لهاور وأَخذ أُمهات الهند ، وتسلَّمها من خُسْرُوشاه السُّبكتِكِينيّ آخر آل سُبْكتِكِين ، فكانت دولتهم مئتين وعشرين سنة (٥) .
- وفيها مات مُسند أصبهان أبو الفتح عبد الله (٦) بن أحمد الخِرَقي ، وله تسع ١/٢ وثمانون سنة .

 ⁽١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٩١، وتاريخ الإسلام: ٢٦٦/٥٧٨،
 والشذرات: ٦/ ٤٣١.

⁽٢) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٢٥٦/٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧١/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٦/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٩٧/٧ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٣٤١ و٢٥٢ ، ٢٣٢ و٢/٣٤ ، والشذرات : ٢/٢٣٤ ، ومنادمة الأطلال : ١٤٢ ، ١٤٧ .

 ⁽٣) الغزالية مرّ الحديث عنها ، أما الجاروخية ، داخل بابي الفراديس والفرج ، لصيقة الاقبالية
 الحنفية شمالي الجامع الأموي . أنشأها سيف الدين جاروخ التركماني .
 انظر الدارس : ١/ ٨٣ ومنادمة الأطلال : ٩٣ .

وفي مصادر ترجمته : درس في المجاهدية أيضاً . انظر الدارس : ١/٣٤٧ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٥٠/٥٧٩ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٥٧٥/٥٠ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٨٨/٥٧٩ ، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٩٠،
 والشذرات: ٢/ ٤٣٧ .

/ سنة ثمانين وخمسمئة

- فيها سار السُّلطان صلاح الدِّين ونصب المجانيق على الكَرَك وحاصرها ، فتَحَرَّبت عليه ملوك الفرنج ، فرَحل بعد أَن كان قد أَشرف على أُخذها ، ودخل دمشق^(۱) .
- وفيها راهن رجل ببغداد على خمسة دنانير أن يدفن في قبر نصف يوم فدفن ،
 ثم كشفوا عنه فإذا به قد مات^(۲) .
- وفيها توفي سلطان المغرب يوسف (٣) بن عبد المؤمن القيسي ، فكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وكان مليح الشّكل أبيض بحمرة ، طويلاً فصيحاً مفوَّها له مشاركة في العلم وفنونه ، عارفاً بالحديث ، سخياً جواداً واسع الممالك ، حاصر بلاد الفرنج بالأندلس ، وتُتل في الغزاة من كبسة للعدو فتملَّك بعدَه ابنه يعقوب ، وكلٌّ من هؤلاء قد تسمّى بأمير المؤمنين .

في سنة إحدى وثمانين وخمسمئة

- سار السلطان بجيوشه فعدًى الفُرات ، وحاصر الموصل وغيرها ، ثم مرض بحرّان مدة (٤) .
- وفيها مات شمس الدين البَهْلوان بن إِلْدِكْز صاحب أَذربيجان وعراق العجم ، وكانت أيامه عشر سنين ، وتملّك بعده أُخوه قَزَل أَرسلان سبع سنين ، وخلف

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٥٠٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٩١/٥٨٠ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٥٨٥/٨٥.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٥٠٥، وتاريخ الإسلام: ٣١٨/٥٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٩٨/٢١، والإحاطة في أخبار غرناطة: ٤/٣٥٤، والشذرات: ٣٣٣/٦ في وفيات سنة (٥٧٨) هـ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٨١ .

البهلوان بن إلْدِكْز صاحب أذربيجان خمسة آلاف مملوك ، ومن الخيل والدواب ثلاثين ألف رأس (١) .

- وفيها مات زاهد حرّان الشّيخ حَياة (٢) بن قيس الأنصاري العبد الصالح/ وله ٢/٢٩ ثمانون سنة .
- وحافظ المغرب أَبو محمد عبد/ الحق (٣) بن عبد الرّحمن الأزدي الإِشبيلي [١/١٦٢] ببَجَاية وله إحدى وسبعون سنة .
 - وعالم الأندلس الإمام أبو القاسم عبد الرحمن (٤) بن عبد الله بن أحمد الخُنْعمي السُّهيلي المالقي صاحب التصانيف (٥) ، عن اثنتين وسبعين سنة .
 - (۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ۱۱/ ٥٢٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٢/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٤/٢١ ، والشذرات : ٦/ ٤٤٢ .
 - (۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠٤/٥٨١، وسير أعلام النبلاء: ١٨١/٢١،
 والشذرات: ٦/٤٤٦.
 - في « ط » : (حيوة) . والتصويب من مصادر ترجمته .
 - (٣) انظر ترجمته في بغية الملتمس: ٣٦٨، وتاريخ الإسلام: ١١١/٥٨١، وسير أعلام
 النبلاء: ١٩٨/٢١، والديباج المذهب: ٢/٥٩، والشذرات: ٦/٤٤٤.
 - (٤) انظر ترجمته في بغية الملتمس : ٣٦٧ ، ووفيات الأعيان : ١٤٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٨/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٧/٢١ من غير ترجمة ، وبغية الوعاة : ١٨/٨٨ ، والشذرات : ٢/ ٤٤٥ .

وهو صاحب الأبيات الدائرة ببركتها وجمال معناها ، وصدق توجهها :

- يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعلدُّ لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلّها يا من إليه المشتكى والمفزع والأبيات في الشذرات.
- (٥) قلت : ومن أهم مصنّقاته كتابه الهام « التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام » وكانت النيَّة متجهة إلى تحقيقه بالاشتراك مع صديقي الفاضل الأستاذ حسن إسماعيل مَرْوَة ، محقق هذا الكتاب ، مع تكملته « التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام » لابن عسكر ، ثم انشغلت بأعمال مختلفة ، فانتهى بنا الأمر إلى أن أنفرد أنا بتحقيق « التعريف والإعلام » وأن ينفرد صديقي الأستاذ حسن إسماعيل مَرْوَة بتحقيق « التكميل والإتمام » وهكذا استكمل هو العمل في « التكميل والإتمام » وقدمه إلى دار الفكر بدمشق وقد صدر حديثاً عنها ، وأقوم أنا الآن بمتابعة تحقيق « التعريف والإعلام »=

- ومسند العراق أبو الفتح عبيد الله (١) بن عبد الله ابن شاتيل البغدادي الدّباس في
 رجب وله تسعون سنة .
- وصاحب حمص ناصر الدِّين محمد (٢) ابن الملك أَسد الدين شِيْرَكُوه ، فنقلته زوجته بنت عمه ستُّ الشَّام فدفنته بالشَّامية ، وتملَّك بعده حمص ولدُه الملك المجاهد بضعاً وخمسين سنة ، وقُوِّمت تركة ناصر الدِّين بأَلف أَلف دينار .
- وفيها مات حافظ أصبهان الإمام أبو موسى محمد (٣) بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني ، صاحب المُصَنَّفات ، وبقية الأعلام ، وله ثمانون سنة .

سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة

- فيها أعطى السلطان حلب لولده الظاهر غازي وزوّجه بابنة أخيه العادل^(١).
- وفيها وقع الخلف بين الفِرَنج ، وقطع أَزْنَاط صاحبُ الكرك الطريقَ على قفل
 كبير جاء من مصر ، فقتل وأسر وشنَّ الغارات ؛ فحمي السلطانُ ، وتهيّأ للحرب ،
 وطلب عساكر المشرق^(٥) .
- وتمَّت فيها فتنة هائلة عظيمة ببغداد بين أَهل السُّنَّة والرّافضة ، وقتل عدد
 كثير^(۱) .

وسوف أقدمه للطبع خلال هذا العام إن شاء الله تعالى ، وانظر التعليق الذي كتبته على
 « شذرات الذهب » (٦٠ ٥٤٥) بتحقيقي (م) .

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١١٨/٥٨١، وسير أعلام النبلاء: ١١٧/٢١، والشذرات: ٢/٦٤٦.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۱۲۲/۵۸۱، وسير أعلام النبلاء: ۱٤٣/۲۱،
 والشذرات: ٢/٤٤٧.

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٨٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٤/٥٨١ ، والعبر :
 ٢٤٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٢/٢١ ، والشذرات : ٣٧٣/٤ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ١٠/٥٨٢.

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٥٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ١٢/٥٨٢ .

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام: ١٤/٥٨٢.

● وفيها توفي إمام النّحو أبو محمد عبد الله (١) بن بَرِّي بن عبد الجَبَّار المصري صاحب التصانيف وله/ ثلاث وثمانون سنة .

سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة

• وفيها قتل بدار الخلافة أُستاذ الدّار مجد الدّين (٢) بن الصّاحب ، وعُلّق/ رأَسه ٢٠/٩٠، على باب داره ، وترك أَموالاً لا تُحصى ؛ فمن الذهب العين أَلف أَلف دينار وثلاثون أَلف دينار ، وكان ظلوماً سفاكاً للدماء رافضياً .

- وفيها نفّذ الملك طُغْرُل بن أَرسلان بن طُغْرُل بن محمد بن ملك شاه السّلجوقي [رسولاً] (٣) يطلب من الخليفة أَن يعمِّرَ له دار السّلطنة ليجيء ، فأَمر الخليفة بهدمها وأُهين رسوله وكان صاحب تبريز (٤) .
- وفيها وقعت خبطة بعرفات: تقدّم الأُمير شمس الدّين محمد بن المقدّم قبل أصحاب الناصر لدين الله وضرب كوساته، فركب طَاشْتِكِين بعسكر وخلقٍ من البغداديين، فنشب القتال، وقتل خلق من ركب الشّام، وجرح ابن المقدّم وأُسر، وخيّطوا جراحاته عند طَاشْتكِين، فمات(٥) بمنّى، وقد عمل نيابة دمشق مَرّة(١).
- وفيها كتب السلطان بطلب عَسَاكر النواحي ونزل بأرض بُصْرَى ليحمى

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۸/۸۱، ووفيات الأعيان: ۱۰۸/۳، وسير أعلام النبلاء: ۱۲/۲۱، وتاريخ الإسلام: ۱۳۸/۵۸۲، والعبر: ۲۶۷/۶، وطبقات الشافعية للسبكي: ۷/۱۲۱، وبغية الوعاة: ۲/۳۲، والشذرات: ۲/۶۹، وقد أكثر عنه ابن منظور في لسان العرب.

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۱/ ٥٦٢ ، وتاريخ الإسلام: ٥٨٣/ ١٥ و١٦٧ ،
 وسير أعلام النبلاء: ١٦٤/٢١ ، والشذرات: ٦/ ٤٥٢ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١١/٥٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٨٣ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١١/٥٨٦، وتاريخ الإسلام: ١٧/٥٨٣،
 والشذرات: ٢/٤٥٤.

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٥٥٩ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٨٣ .

الحجّاج من الفِرَنج ، ثم سار فاَحرق أعمال الكَرَك والشُّوبَك وتجمّعت الجيوش بحورَان ، وأغاروا على طَبَرِيّة ، ولقوا الفرنج فقتلوا فيهم مقتلة ، وعرض السلطان جنوده وأَنفق الأموال ، وسار فنزل الأردن ثم افتتح طَبَرِيّة عَنّوة ، فحشدت الفرنج وأقبلوا كالليل ، فرتب السلطان عساكِرَه في مقابلتهم وصابحهم وبايتهم ، وكان وأقبلوا كالليل ، فرتب السلطان عساكِرة في مقابلتهم وصابحهم وبايتهم ، وكان المسلمون اثني عشر ألف فارس/ سوى الرَّجَّالة ، وكانت الملاعين ثمانين ألفاً ما بين فارس وراجل ، فالتجؤوا إلى جبل حِطين ، فأحاط المسلمون بهم فهرب القوْمَص ، وأربع ثم وقع الحرب ونزل/ النصر وخذل العدو ، وكانت ملحمة مشهودة ، وأسِرَ ملكهم كي وأخوه ، وملك جبيل ، وهنفري ، وأرناط صاحب الكَرَك ، وخلق . فمن عاين القتلى قال : ما ثمَّ قتيل ، وقَتَلَ السلطانُ بيده أرناط لكونه تبالط (١) فقام إليه فَطَيَّر رأسه فيئس باقي الملوك ، وقيل : بل كان السلطان نذر أن يقتله ، وهو الذي كسرَ السلطان يوم الرَّمْلة ، وكان فارس دين النَّصرانية ، وقد أسره نور الدّين وسجنه في حلب .

فلما حاصرها صلاح الدين مَرَّات أَطلقوا أَرناط وجماعة ليشغلوا صلاح الدين ، وأَرناط هو الذي جهز الجيوش ليملك المدينة النبوية فأهلكهم الله .

● وكانت وقعة حطين في نصف ربيع الآخر ، ثم بادر السلطان إلى عَكًا فأخذها بالأمان ، وبلغ العادلَ هذا النصرُ العظيم فأسرع من مصر بجيوشها فافتتح يَافَا وغَيْرَها عنوة ، وفتحت مَجْدَل والناصرة وصَفُورِيّة وقيّسارِيّة ونابلس وحصن الفولة وتبنين وصيدا وبيروت وعسقلان ، وذلّت الفرنج وأيقنوا بالهلاك وسلّمُوا الحصون ، ونازل كلّ بلد فرقةٌ من الجيش ، ثم أخذوا الرّملة وغزّة والدّارون وبيت جبريل والنّطرون بالأمان .

• وسار السلطان صلاح الدين مؤيداً منصوراً بجيوش/ الإسلام فنازل بيت المقدس من غربيّه في نصف رجب من السنة ، وبها من المقاتلة ستون أَلفاً ، ووقع الجد ، وعملت المجنيق ، فطلب الفرنج الأَمان فتمنع ثم أَجاب ، وقرّر على كل رجل عشرة دنانير ، وعلى المرأة خمسة ، وعلى الصغير دينارين ، ومن عَجَز أُمهل

⁽١) تنمّر ، وتكلّم بكلام أغضب السلطان .

أربعين يوماً ثم يُستَرق ، وجمع المال فجاء سبعمئة ألف/ دينار ، فقسمها في ٢/٥٩ العسكر وبقي ثلاثون ألف آدمي فقراء فاسترقَّهم ، وخلص منها عشرون ألفاً من الأسر ، وكان بها البَطْرَك الأكبر فخرج بأموال عظيمة فهم الأمراء بنهبه فمنعهم السلطان ، وقال : الوفاء خير ، وكان بها ملك الرَّمْلة فأدّى مِنْ عِنده عن ثمانية عشر ألفاً ، وطلع المسلمون إلى رأس قبة الصخرة فرموا الصليب الذهب ، فضج المسلمون ضجة لم يسمع بمثلها ، وغسلوا المسجد الأقصى وطَهَرُوه وبسطوه وأخرجوا منه الخنازير ، ومحيت التَّصاوير ، وعلَّقوا القناديل ، وخطب به قاضي القضاة ابن الزكي يوم الجمعة بحضرة السلطان والأمراء وتلا : ﴿ فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ طَلَمُواْ وَلَا مَن الزَّكِي يوم الجمعة بحضرة السلطان والأمراء وتلا : ﴿ فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ طَلَمُواْ وَلَا مَن الرَّكِي يوم الجمعة بحضرة السلطان والأمراء وتلا : ﴿ فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْحَرَا اللَّهُ اللَّقِيْرَا اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

● وكانت بيت المقدس بأيدي الفرنج من إحدى وتسعين سنة ، ولم يخرب صلاح الدين كنيسة قُمَامَة ؛ لأنّ عمر رضي الله تعالى عنه لما افتتح القدس أقرّها لهم _ وللنّسابة الجواني (١) قصيدة مليحة يقول فيها :

أَتُــرَىٰ مَنَــامَــاً مــا بعينــي أُبصــرُ القــدسُ تُفتَــخُ والنَّصَــارَى تُكْسَــرُ / قــد جَــاءَ نصــرُ الله والفتــحُ الــذي وُعِدَ الرسول فسبِّحُوا أَربعة واستغفروا [٢/١٦٤]

- ثم بادر السُّلطان فنازل صور ونصب المجانيق وحاصرها أَربعة أَشهر وترَحَّل للشتاء ، وسكن بعكا شهرين (٢) .
- وفيها مات مُسْنِدُ بغداد أبو السعادات نصر الله (٣) القَزَّاز وله اثنتان وتسعون
 سنة .

⁽۱) هو محمد أسعد بن علي الجَوَّاني النسَّابة المصري . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر وحصل له بها تقدم . وكان منقطعاً للتصنيف في علم الأنساب مات بعد سنة (٥٨٥ هـ) . انظر المحمدون الشعراء : ٢٠٦ .

ومنها خمسة أبيات في تاريخ الإسلام : ٢٨/٥٨٣ .) انظر الكامل في التاريخ : ١١/٩٢٩ـ٥٥٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠-١٧/٥٨٣ .

⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ; ١٦٥/٥٨٣ ، والعبر : ٢٥٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٢/٢١ ، والشذرات : ٤٥٤/٦ .

وشيخ الحنابلة ناصح الدين نصر (١) بن فِتيان بن المُنكى النَّهرواني عن اثنتين
 وثمانين سنة .

سنة أربع وثمانين وخمسمئة

- ٩٦/٢ دخلَت والسلطانُ يذيق الفرنجَ الهوان والسّبي والنّهب ، وسار إلى جَبَلة/ فتسلّمها في الحال ، ثم تسلم الشُّغَر وبَكَاس .
- قال العماد: فتح ست قلاع في ست جمع ؛ جبلة واللاذقية وصِهْيَوْن (٢) والشَّغَر وبَكَاس وسرمانية ، ثم أَخذ حصن برزية بالأَمان ، ثم رحل إلى دَرْبَسَاك فتسلمها ، وإلى بَغْرَاس فتسلمها ، وعزم على قصد أَنطاكية فطلب صاحبها الهدنة فهادنه ، ثم دخل حلب ورَدَّ إلى دمشق ، وكانت طائفة من عسكره تحاصر الكَرَك ، ثم تسلَّمُوه بالأَمان لشدة القحط ، وتَسلَّموا الشُّوبَك بالأَمان (٣) .
- وسار السلطان فحاصر صَفَد ، ووصل إليه أخوه العادل وأخذها بالأمان لفرط الغلاء ، ثم أخذ حصن كوكب بالأمان ، ثم صلّى عيد الأضحى ببيت المقدس ، ثم سار إلى عَسْقَلان فرتّب مصالحها ، وبعث أخاه إلى مصر ، ثم دخل إلى عكّا في آخر السنة (٤) .
- وفيها أقبل طُغْرُل السَّلْجوقي يقصد أَخْذ بغداد ، فالتقاه العسكر مع الوزير /۱٦٤١/ب] ابن/ يونس فانكسروا وأُسر الوزير ، ثم نجا وقدم بغداد فاختفى (٥٠) .

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۱/ ۲۳۰ ، وتاريخ الإسلام: ۱٦٦/٥٨٣ ، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ١٦٧ ، والمنهج الأحمد: ٣/ ٢٩٤ ، والشذرات: ٦/ ٤٥٥ .

 ⁽۲) قلت: صهيون: هو حصن قريب من اللاذقية ، يعرف اليوم بقلعة صلاح الدين ، وجاء في دول الإسلام: ٩٦/٢٠ التعليق (٤) حصن من أعمال حمص قرب ساحل البحر ، وهو غلط .

⁽٣) انظر الكامل فهي التاريخ : ١٢/ ٥ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٥٨٤/ ٣١ وما بعدها .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٢/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/ ٢٢ ، ٢٥ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٣٨/٥٨٤.

- وفيها مات الأمير مؤيّد الدولة أُسَامَة بن مُرْشِد (١) بن مُنْقِذ الكِنَاني ، أحد أَبطال الإسلام ، وله ست وتسعون سنة ، وله نظم فائق .
- روفيها مات شيخ الحنفية بما وراء النهر شمس الأثمة عمر (۲) بن بكر ۱۷/۲ الزَّرُنْجَرِيّ الجابري .
 - والحافظ المصنّف أبو بكر محمد^(٣) بن موسى الحازمي الهمذاني .
 - والمُسْنِدُ يحيى^(١) بن محمود الثّقفي الأصبّهاني .

سنة خمس وثمانين وخمسمئة

- فيها حَشَدَت الفرنج من جزائر البحر ، وقامت قيامتهم على ذهاب القُدْس منهم ، وتجمّعوا لحرب صلاح الدِّين ، فالتقاهم فكسروه واستشهد جماعة ، ثم تناخىٰ المسلمون وكرّوا على العدو^(٥) .
- وفيها نازلت الفرنج عَكًا ، وقد كان أَخذها السُّلطان من سنتين ، ورتب بها نائباً وعسكراً ، فأحاطت بها الفِرَنج براً وبحراً ، من إِسكندرية ودمياط ، واشتد الحصار والقتال عليها ، وجاءت الفرنجَ النجداتُ في البحر ، وجرت عليها عدة وقعات وطال الأمر وعظم الخطب ، وبنى الفرنج المحاصِرون لها عليهم سوراً

⁽۱) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ۲/۱۷۳ ، ووفيات الأعيان : ۱۹۵/۱ ، ومختصر تاريخ دمشق : ۲۸۸/۶ ، وتاريخ الإسلام : ۱۷۰/۵۸٤ ، والعبر : ۲۵۲/۶ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۱/۲۱۱ ، والشذرات : ۶۹/۱ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٨٩/٥٨٤ ، والعبر: ٢٥٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء:
 ١٧٢/٢١ ، والشذرات: ٦١/٤٦١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤/ ٢٩٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٨/٥٨٤ ، والعبر : ٤/ ٢٠٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣/٧ ، والشذرات : ٢/ ٢٦٤ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٠٥/٥٨٤ ، والعبر: ٤/٢٥٤ ، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٣٤ ، والشذرات: ٦٣٤٦ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢٢/٢٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥٨٥/ ٤٣ .

- وخندقاً . وقُتل عليها خلق كثير من الفرنج ومن المسلمين ، ودام هذا الأَمر الصعب عليها عشرين شهراً (١) .
- وفيها مات مُسند أصبهان أبو العبّاس أحمد (٢) بن أبي منصور التّركي الصّوفي
 عن نيف وتسعين سنة .
- [1/١٦٥] وشيخ الشّافعية قاضي القضاة/ شرف الدّين أَبو سعد^(٣) بن أَبي عَصْرُون الموصلي ، ودفن بمدرسته بدمشق وله ثلاث وتسعون سنة .

سنة ست وثمانين وخمسمئة

(٩٨٠) • استُهلت والفرنج محدقون بعكًا ، وجيوش الإسلام محيطون بهم/ والحرب بينه سجال ، ولولا المدد في البحر للفرنج لهلكوا جوعاً ، ولكن كان البحر كل وقت يَمدُّهم بالأَموال والرجال والغلال ، وكذلك أَهل عكا كانت تأتيهم الإقامات من مصر ، وكانت عساكر الشرق والشمال تمدُّ السلطان ، فتوفي عليها صاحب إربل زين الدّين يوسف (٤) وتملّكها بعده أخوه مظفَّر الدّين ، وجدّت الفرنج وألحّت في حصار عكّا وملؤوا البر والبحر ، والبحر يمدُّهم بمراكب في عدد أمواجه ، فإذا قتل المسلمون إفرنجياً أخلف البحرُ عوضه أَلفاً ، وأرسل السلطان إلى الخليفة يستمده ويستنصره ، بحيث إنه بعث رسلاً إلى سلطان المغرب يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن يستصرخ به ليقطع عنه مادة الفرنج من ناحيته ويشغلهم بأنفسهم ، واستمرت

⁽١) المصدران السابقان.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٠٨/٥٨٥ ، والعبر: ٢٥٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۱/ ١٢٤ ، والشذرات: ٦/ ٤٦٥ .

⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٨/١٢، والوفيات: ٣/٥٥، وتاريخ الإسلام: ٥٥/٥٨، والعبر: ٢٥/٥٨، وسير أعلام النبلاء: ١٢٥/٥٨، وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/١٣، والشذرات: ٢/٥٦، واسمه: عبدالله بن محمد، ومنادمة الأطلال: ١٣٢.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٥٦/١٢ والعبر: ٢٦٠/٤ ، وتاريخ الإسلام: درجمته في الكامل في التاريخ: ٤٧٢/١٦ ، والشفرات: ١٤٧٢ . واسمه: يوسف بن على كَوْجَك بن يلتِّكين.

- الملاعين محاصرين عكا محصورين عليهم سور وخَندق(١).
- وفيها توفي مُحَدِّثُ الشَّام الحافظ أبو المواهب الحسن (٢) بن هبة الله بن
 صَصْرَىٰ التَّغْلبى كهلاً .
- ومُسند الأندلس أبو عبد الله محمد^(٣) بن سعيد بن رَزَقُون الإشبيلي المالكي .

سنة سبع وثمانين وخمسمئة

♦ / فيها عظمت مضايقة الفرنج لعكًا والقتال مستمر والنُّقوب قد استحكمت ، [١٦٥/ب] والمسلمون بعكًا قد كلّوا وخَارَت قواهم ، فخرج نائبها سيف الدِّين المَشْطُوب إلى ملك الفرنج وطلب أماناً فأبى الملعون عليه إلا أن ينزل على حكمه ، فرجع غضبان ، وزحف العدو وأشرفوا على أخذ عكا ، فطلب المسلمون الأمان على أن يسلموها ويبذلوا مئتي ألف دينار وألفاً وستمئة أسير ، وصليب الصَّلبُوت (٤) ، فوقع الأمان على هذا ، وأخذوا عكا في رجب ، وأحضر السلطان مئة ألف دينار/ ١٩٩٢ وصليب الصَّلبُوت والأسرى ، فأبوا إلا بجميع المال ، ثم بعد أيام كمل المال ، وكانوا ظَنُّوا أن صلاح الدِّين فَرَّط في الصَّليب ، فلما عاينوه خروا سجداً له ، ثم إن

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٤٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥٨٦/٥٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۸۰/۷۳۷، والعبر: ۲۰۸/۶، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۱/ ۲۱۶، والشذرات: ۲/ ۶۱۸.

 ⁽٣) انظر ترجمته في تكملة الصلة لابن الأبار: ٢/٥٤٠ ، وتاريخ الإسلام: ٢٤٧/٥٨٦ ،
 والعبر: ٤/٨٥٦ ، وسير أعلام النبلاء: ١٤٧/٢١ ، وغاية النهاية: ٢٩٨/٤١ .

⁽٤) هو الصليب الأعظم عند المسيحيين لأنه فيه قطعة من الخشب التي صلب عليها المسيح عليه السلام بزعمهم ، وله أخبار كثيرة ، منها أنه نقل إلى قبرص بعد خروج الصليبيين من بلاد الشام وبقي بقبرص بعد استيلاء المسلمين عليها ورآه بعض الرحالين الأوربيين هناك سنة ١٤٨٨ م وكان مرصعاً بالجواهر ، طلبه إمبراطور البيزنطيين إيزاك الثاني أنجلوس من صلاح الدين الأيوبي فأعطاه إياه مقابل حصن جبيل من الفرنجة . قاله الشيخ محمد أحمد دهمان في « معجم الألفاظ التاريخية » ص (١٠٢) (م) .

- الملاعين غدروا ، وقتلوا الجماعة صبراً ، ومنعهم السلطان من المال(١) .
- ثم ترحّلت الفرنج لقصد عَسْقَلان فرحل قبالتهم ، واليزك^(٢) يقاتلونهم ، ثم التقاهم السلطان بنهر القصب^(٣) ، ثم كانت وقعة أَرسُوف^(٤) فانكسرت الفرنج ، ووصل السلطان إلى عَسْقلان فأخلاها وأَخذ يهدمها ، ثم أَمر بتخريب حصن الرَّمْلَة وَلُدَّ^(٥) .
- وفيها مات مُسْنِدُ خُرَاسَان عبد المنعم (٦) بن عبد الله بن محمد بن الفُرَاوي النيسابوري ، وله ثمانون سنة .
- وصاحب حماة المُظَفَّر تقي الدين عمر (٧) ابن أخي السُلطان في رمضان ،
 وكان بطلاً شجاعاً له مواقف مشهودة .
- وفيها مات الشّهاب السُّهْرَوَرْدي (٨) الفيلسوف ذو الذّكاء المُفْرِط ، عملوا فيه اللهُ محضراً بحلب بأنّه زنديق ؛ فحبس حتَّى مات/ جوعاً .

سنة ثمان وثمانين وخمسمئة

● فيها نازلت الفرنجُ الدَّاروم ثم استرجعوها . وعمروا يافا ، وكان بينهم وبين

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٦/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٧٥/٥٨٧ .

⁽٢) اليزك: طلائم الجيش.

⁽٣) موضع على نهر الأردن يكثر فيه القصب .

⁽٤) مدينة على الساحل بين يافا وقيسارية .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ: ١٢/ ٧١ ، وتاريخ الإسلام: ٧٣/٥٨٧ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٧٥١/٥٨٧، والعبر ٤/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء:
 (٦/ ١٧٩) والشذرات: ٦/٥٧٥.

 ⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٢/١٣، ووفيات الأعيان: ٣/٤٥٦، وتاريخ الإسلام: ٢٠٢/٢١، والعبر: ٤/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٢/٢١، والشذرات: ٢/٥٨٧.

 ⁽٨) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٦/ ٢٦٨ ، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ٢/ ١٦٧ ، وسماه: (عمر)، وتاريخ الإسلام: ٢٨٣/٥٨٧ ، والعبر: ٤/ ٢٩٠ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٢١ ، والشذرات: ٢/ ٤٧٦ .

المسلمين وقعات كلها يكسرهم المسلمون ، غير وقعة كانت لهم على الملك العادل ، ثم نزل السلطان على يافا وأخذ قلعتها بالأمان ، ثم عَصَوْا وجاءتهم النجدة (١) .

- ♦ / وفيها وقعت الهدنة الكبرى بين السُّلطان وبين الفرنج مدَّة ثلاثة أعوام ١٠٠/٢ وثمانية أَشهر ، فهادنهم السُّلطان على مضض وحنق ، وتكاثرت عليه الفرنج فوقعت الأَيمان والعهود في شعبان ، وقال ملكِّ منهم (٢) : ما عمل أَحد يا صلاح الدِّين مثلك ؛ أَحصينا من جاء في البحر فكانوا سبعمئة أَلف مقاتل ما رجع منهم العشر ، والباقون ماتوا وقتلوا وأُسروا وغرقوا ، وأَذِنَ السلطان للفرنج كلّهم في زيارة القدس ، معاشوا بذلك ، ودخل السلطان دِمَشّق في شوال (٣) .
 - وفيها تُتل سلطانُ الرُّوم قِلج (٤) أَرْسَلان بن مسعود السَّلجوقي ، حَمُو النَّاصر
 لدين الله ، وتسلطن بعده ابنه كَيْخُسْرُو .

سنة تسع وثمانين وخمسمئة

- فيها قتلت الإسماعيلية سلطان نخلاط بُكْتَمُر (°).
- وفيها هلك مقدّم الإسماعيليةُ وصاحب الدّعوة الشّيخ سِنَان (٦) بن سلمان البَصريّ ، وكان داهية ماكراً خبيثاً زنديقاً له مشاركة قوية في العلوم ، قدم الشّام

⁽۱) انظر الكامل في التاريخ : ۱۲/ ۸۱ ، وتاريخ الإسلام : ۸۰/ ۸۸ ، وهي قلعة بعد غزة للقاصد إلى مصر . انظر معجم البلدان : ۲/ ٤٢٤ .

⁽٢) هو صاحب الرّملة . انظر تاريخ الإسلام : ٨٧/٥٨٨ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٨٨/٨٨ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢١/٧٨، وتاريخ الإسلام: ٣٠٦/٥٨٨،
 والعبر: ٤/٢٦٧، وسير أعلام النبلاء: ٢١١/٢١، والشذرات: ٢/ ٢٨٤.

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٢/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٨٩/٥٨٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٢١ ، والشذرات : ٤٨٧/٦ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٨٩/ ٣٢٥ ، والعبر: ٢٦٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء:
 ١٨٢/٢١ .

وطلع إلى الحصون ، ولآه إياها صاحب الأَلَموتُ (١) ، وبعثه داعياً فأظهر لهم الزهد [١٦٨/ب] والتألُّه ، وكان يعمل السَّيْمَيا (٢) ، ويريهم من يُقتل منهم حَيًّا في نعيم وجنّة/ فاستغوى خلائق من الجَبَلِيَّة وربطهم عليه ، ثم حلّهم عن الدِّين وأَباح المحرّمات ، وحكم عليهم مُدَّة ، وقصَّتُه طويلة .

وفيها مات سلطان خُوَارَزْم محمود (٣) بن أرسلان بن أتسِز ، واستقل بالممالك بعده أخوه خُوارَزْم شاه تُكش .

١٠١/٢ ● / وفيها مات سلطان الموصل عزّ الدّين مسعود (١٤) بن مَوْدود بن الأَتابك زَنْكِي
 في شعبان .

● وفيها مات السُّلطان الكبير المجاهد في سبيل الله الملك النَّاصر صلاح الدِّين يوسف (٥) ابن الأَمير نجم الدِّين أَيوب بن شاذي الدُّويْنيّ . وله سبع وخمسون سنة ، ومولده بتِكْريت _ إِذ أَبره نقيب قلعتها _ في سنة اثنتين وثلاثين ، وتوصّل أَبوه وعمه أَسد الدِّين فصارا من أمراء نور الدِّين ، ثم أَمَرَه نور الدِّين ثم مَلكَ البلاد ، ودانت له العباد ، وقهر الفرنج وافتتح عدة مدائن ، وغزا وعمل غير مصاف ، وجاهد في سبيل الله ، وأَنفق أَمواله في الغزو ، ولم يخلّف شيئاً سوى دنانير ودراهم يسيرة ، وكانت دولته أَربعاً وعشرين سنة .

(١) الأَلَمُوت : قلعة حصينة ، ومعناها (عش العقاب) . وقد مضت .

 ⁽٢) هو علم يطلق على ما هو غير الحقيقي من السّحر ، وحاصله إحداث مثالات خيالية في
 الجو لا وجود لها في الحسّ . انظر كشف الظنون : ٢/ ١٠٢٠ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٤/١٢، وتاريخ الإسلام: ٣٤٦/٥٨٩،
 والعبر: ١٩٨٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١٨/٢١، والشذرات: ٢/ ٤٨٧.

⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠١/١٢، وتاريخ الإسلام: ٣٤٧/٥٨٩، والعبر: ٢٠٣/٥ ، ووفيات الأعيان: ٢٠٣/٥، وسير أعلام النبلاء: ٥٠٣/٠- والعبر ٢٢٧/٢، والشذرات: ٢٨٨٦.

ومات بقلعة دمشق في صفر ، وهو مدفون بتربته بالكلاَّسة (١) رحمه الله ، فلقد غشي أهلَ دمشق يوم موته من البكاء والعويل والضَّجيج ما لا يعبّر عنه ؛ حتى كأن الدُّنيا كُلَّها تصبيح صوتاً واحداً ، وعظُم الأَسف واشتدَّ القلق . افتتح بسيفه وبإخوته بلاداً من اليمن إلى الموصل ، ومن إطْرَابُلُس الغرب إلى أَسوان ، وخلف سبعة عشر ابناً : منهم العزيزُ صاحب/ مصر ، والأَفضل صاحب دمشق ، والظَّاهر صاحب[١٦٧] حلب ، وآخرهم وفاة تُورَان شاه ، بقي حتى أُخذ هلاكو حلب ، وله بنت واحدة ، وفيه يقول الشَّاعر (٢) :

أَرى النَّصر مقرُّوناً برايتك الصَّفْرا فَسِر واملِك الدُّنيا فأنت بها أُحرى

1.4/

96

/ سنة تسعين وخمسمئة

- فيها كانت وقعة مشهورة بين السلطان شِهَاب الدِّين صاحب غَزنْةَ وبين صاحب اللهند بنارس ، وولاية هذا الكافر إلى حد الصّين ، فجمع وحشد وأقبل ومعه سبعمئة فيل ، فالتقى الجمعان على نهر ماخون (٣) ، قال ابن الأثير : وكانت الكفار على ما قيل ألف ألف نفس ، فانتصر شهاب الدّين وكثر القتل في الهنود ، وقُتل بنارس ، وغنم شهاب الدين خزائنه وأخذ له سبعين فيلاً (٤) .
- وفيها أرسل الخليفة خُوَارَزْمَ شاه ليحارب طُغْرُل ، فسار بجيوشه فهزَم

⁽۱) لصيقه للجامع الأموي من جهته الشمالية ، وله باب إليها ، أنشأها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ . وسميت كذلك لأن موضعها كان يعمل فيه الكلس عند بناء الجامع ، انظر منادمة الأطلال : ١٤٤ .

⁽٢) هو الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاشاني ، الملقب علم الدين ، كان فقيهاً غلب عليه الشعر مدح صلاح الدين بقصيدة أولها :

أرى النّصر. البيت المذكور ومنها :

يمينُك فيها اليُمن واليُسر في اليسرى في اليسرى من يرجو النّدى بهما بشرى مات سنة (٩٩٥) هـ ، انظر وفيات الأعيان : ١١٣/٢ .

⁽٣) في الكامل في التاريخ : (نهر ماجون) . وهو نهر كبير يقارب دجلة .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ١٠٥ ، وتاريخ الإسلام : ٩٥/ ٩٠ .

طُغْرُلُ^(۱) وقتله ، وبعث برأَسه إلى بغداد ، فبعث الخليفة إليه بالتقليد وبخلع السَّلطنة .

وفيها توفي شيخ القرّاء أبو محمد القاسم (٢) بن فيُّره بن خلف الرُّعَيْني الشّاطبي
 ناظم « الشّاطبية » ، وله اثنتان وخمسون سنة .

سنة إحدى وتسعين وخمسمئة

- فيها كانت وقعة الزَّلاَّقة فكانت ملحمة مشهورة بالأَندلس بين السلطان يعقوب
 المُؤمني وبين أَلْفَنش سلطان أكثر الأَندلس/ فكان المسلمون مثتي أَلف ما بين فارس وراجل ، وأَلْفَنش في مائتي أَلف وأَربعين أَلفاً ، فنصر الله دينه وانهزم أَلْفَنش في عدد قليل ، واستغنى المسلمون إلى الأَبد .
- قال أبو شامة : كان عدَّة القتلى من الفرنج مئة ألف وستة وأربعين ألفاً ، وأُسر ثلاثون ألفاً ، وأُخذ السلمون من خيلهم ثمانين ألف فرس ومن البغال مئة ألف ، والحمار بدرهم ، والحصان بخمسة دراهم ، والحمار بدرهم ، وكانت الوقعة في تاسع شعبان (٣) .

سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة

● فيها قدم الملك العزيز من مصر ومعه عمُّه العادل فنازل دمشق يحاصر أخاه الأَفضل ، فخامر العسكرُ وفتحوا دمشق ودخل العزيز وعمه معه ، ثم رجع العزيز

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٠٦/١٢، وتاريخ الإسلام: ٩٣/٥٩، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٢١، والشذرات: ٢٩٣/٦١.

 ⁽۲) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ١١/٤٧، وتاريخ الإسلام: ٣٨٤/٥٩٠، والعبر:
 ٤/٣٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٦١/٢١، وطبقات الشافعية للسبكي، ١٧٠/٧، وغاية النهاية: ٢٠/٢٠، وبغية الوعاة: ٢٠/٢٠، والشذرات: ٢/٤٩٤.

٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١٣/١٢ ، والعبر : ٤/ ٢٧٥ ، والشذرًات : ٦/ ٥٠٠ .

وأقام العادل فاستولى على دمشق ، وأخرج منها أولادَ أخيه صلاح الدِّين ، وأعطى الأَفضل صَرْخَد (١) .

- وفيها وصل نحوارزم شاه تُكُش إلى همذان ، وبعث يطلب السلطنة وأن يصلح
 دار السلطنة لينزلها ويحكم ، فانزعج النّاصر .
 - وغَلَتِ الأسعار .
- وفيها كسر السلطانُ يعقوب بن عبد المؤمن أَلْفَنشَ ، وكان جمعَ الفرنج وأقبل ليأخذ بالثأر . فهزمه السلطان يعقوب وساق خلفه إلى طُليْطِلة ونازلها وضيّق عليها ، ورماها بالمنجنيق ، ولم يبقَ إلا أَن يفتحها ، فخرجت إليه أُم أَلْفَنش وبناتُه يبكين فَرَقَّ لهن ، ومَنَّ عليهم بالبلد _ ولو فتحه لفتح إلى مدينة النّحاس _ وهادن أَلْفَنشَ مدّة ، فَعَل ذلك لأَنَّ ابن غانية (٢) خرج عليه بأَفريقيّة وأَخذ بعض البلاد (٣) .

سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة

- في شوّال أُخذ الملك العادل يَافا بالسَّيف وهدمها .
- فنازلت الفرنج بَيْرُوت/ ثم ملكوها بلا كلفة ، وهرب نائبها عز الدِّين سامة [١/١٦٨]
 إلى صَيِّدا وتركها(٤) .
 - وفيها مات سيف الإسلام طُغْتِكين^(٥) أُخو السّلطان صلاح الدِّين صاحب اليمن ، وملك بعده ابنه إسماعيل فظلم وغشم ، ورام الخلافة وتلقّب بالهَّادي .
 - روفيها مات مقرىء العراق أبو بكر عبد الله (٦) بن منصور الواسطي بن ١٠٤/٢

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١٨/١٢ .

⁽٢) هو علي بن إسحاق الملثم الميورقي . انظر الكامل في التاريخ : ١١٦/١٢ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١٦/١٢ في حوادث سنة ٩٩١ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٢٦/١٢ ، وفيه : (أسامة) .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٢٩/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٥٢٣ ، والعبر : ٢/ ٥٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١/ ٣٣٣ ، والشذرات : ٦/ ٥١٠ .

٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٣٠/١٢ ، والعبر : ٢٨١/٤ ، وسير أعلام =

الباقِلاَّني تلميذ القَلاَنسي ، وله ثلاث وتسعون سنة .

• ومُسند بغداد أَبو القاسم يحيى (١) بن بَوْش (٢) الأَزجي ، غُصَّ بلقمة فمات ، وله تسعون سنة .

سنة أربع وتسعين وخمسمئة

- فيها هاجت الفرنجُ وحاصروا تِبْنين . وانتشروا في الساحل ؛ فجاء عسكرُ
 مصر ، ثمّ وقعت الهدنة ، وأبرمت مدة خمس سنين ونصف .
- وفيها أُخذ علاءُ الدِّين خُوارَزْم شاه بخارى من صاحب الخِطا بعد حروب
 وخطوب ، وقتل خلق من الخِطا^(٣) .
 - وفيها حاصر العادلُ مَاردِين أشهراً ، وكاد أن يفتحها ، وأخذ الرَّبَض (٤) .
- وفيها مات زاهد الوقت أبو علي الحسن (٥) بن مسلم الفارسي (٦) البغدادي ، وقد بلغ التسعين .

النبلاء: ١٦/٢١٦، والشذرات: ٦/١١٥.

⁽۱) انظر ترجمته في العبر : ۲۸۳/۶ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۶۳/۲۱ ، والشذرات : ۲/۵۱۲ .

⁽٢) في ﴿ ط ﴾ : (يونس) . وهو تحريف . وأثبت ما في مصادر ترجمته .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ١٣٥/١٢.

⁽٤) المصدر نفسه: ١٣٨/١٢ .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٣٨/١٢ وفيه: القادسي، والقادسية التي ينسب النها قرية بنهر عيسى من أعمال بغداد، وهو تحريف، فالقرية المذكورة تسمّى الفارسيّة، والعبر: ٢٨٣/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٠١/٢١، والمنهج الأحمد: ٤/٧، والشذرات: ٢١٧/١.

⁽٦) الفارسي نسبة إلى قرية يقال لها: الفارسية ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له: فارس: وهي قرية غناء ذات بساتين مونقة ورياض مشرفة على ضفة نهر عيسى . ينسب إليها الشيخ: مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحوري ، مات سنة ٥٩٤ هـ، ويلاحظ أنه هو ولكنّ الاسم تغيّر بالتقديم والتأخير . فليحرر . انظر معجم البلدان ٤:

وفيها مات صاحب سِنْجَار عماد الدين زَنْكي (١) بن مَوْدود بن الأَتابك زَنْكي ،
 وكان مُزَوَّجاً بابنة عَمِّه نور الدِّين الشهيد ، وتملّك بعده ابنه محمد .

سنة خمس وتسعين وخمسمئة

- فيها مات صاحب المغرب يعقوب^(۲) ، وقام بعده ابنه محمد .
- ومات صاحب مصر العزيز عثمان (٣) ابن السلطان صلاح الدِّين ، فسار الأَفضلُ أَخوه إِلى مصر فملَّك ولدَ أَخيه صبياً ، وصار أَتابكه ، ثم أَخذ جيوش مصر ، وأَقبل إِلى دمشق/ وحاصرها ، وبالغ وأَحرق الحواضر/ وفعل كل قبيح ، ثم [١٦٨/ب] دخل البلد وفرح به العامة ، ووصل أصحابه إلى باب البريد ، فحمل عليهم أصحابُ ١٠٥/٢ الملك العادل وأخرجوهم ، ثم ضعف الأفضل وطال الحصار .

ودخلت سنة ست وتسعين وخمسمئة

- فمات فيها خُوَارَزْم (٤) شاه تُكُش ، وتملك بعد خُوَارَزْم شاه محمدُ بن تُكُش .
- وكان الحصار باقياً على دمشق ، والأفضل وأخوه الظاهر غازي بعساكرهم قد
 حفروا عليهم خندقاً من أرض اللوان (٥) إلى البلد . وعظم الغلاء بدمشق .
- ونفدت خزائن العادل على جنده ، وتبدّل المسلمون بحرب الفرنج حرب

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۳۲/۱۲، والعبر: ۲۸۳/۶، والشذرات:
 ۲۸۱۸، .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٢٥/١٢، ووفيات الأعيان: ٣/٧، والعبر:
 ٢٨٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٣١١، والشذرات: ٢/٥٢٥.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٤٠/١٢، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٥١، والعبر:
 ٢٨٦/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٩١/٢١، والشذرات: ٦/ ٢١٥.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٥٦/١٢، والعبر: ٢٩٢/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٢/١، والشذرات: ٥٢٩/٦.

⁽٥) من أرض دمشق ، تقع اليوم بكفرسوسة .

بعضهم بعضاً ؛ ثم نجدَ العادلَ ولدهُ الكامل وأحضر له أربعمئة ألف دينار ، فتقوّى بها ، ووقع [الخلاف](١) بين الأفضل والظَّاهر على مملوك مليح للظَّاهر أخذَهُ الأفضلُ وأخفاه ، فترحّلا ، وقوي الشتاء وردّ الأفضلُ إلى مصر ، فأسرع العادلُ فتبعه ولحقه عند الغرابي ، وتقدم العادل فدخل القاهرة وملكها ، ورجع الأفضل إلى صرّ خَد منحوساً ، ثم سلطن العادلُ ولدَه الكامل بمصر وخطبوا له ، وكان المصريون في شغل عن الملك بنقص النّيل ، وأقبل القحط والوباء المؤلم المُفْرِط ، وخربت ديار مصر وجلا عنها أهلها ، واشتد البلاء في السنة الآتية ، وأكلوا لحوم الآدميين ، وكُسِر النيل عن ثلاثة عشر ذراعاً ينقص شيئاً أو يزيد(٢) .

● وفيها مات القاضي الفاضل ؛ وهو عبد الرحيم (٣) بن علي البيساني (١) ثم
 المصري ، كاتب السّر ، وإليه انتهت براعة التّرستُّل ، وعاش سبعاً وستين سنة .

[1717] • وفيها/ مات مُسند العصر أبو الفرج عبد المنعم (٥) بن عبد الوهاب بن كُلَيب ببغداد ، وله ستّ وتسعون سنة .

/ سنة سبع وتسعين وخمسمئة

1.1/4

● دخلت مفترسةً لأهل مصر ، وأكثر قرى الإقليم لم يبق بها آدمي ، وكان يخرج من القاهرة في اليوم نحو خمسمئة جنازة ، وأما بظاهرها فلا عدد لهم ، فدخل تحت قلم الحشريّة في نحو سنتين مئة ألف وأحد عشر ألف ميت إلا شيئاً يسيراً ، وهذا

⁽١) زيادة يقتضيها السياق.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ١٥٥/١٢، والشذرات: ٥٢٨/٦.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٥٩/١٢، ووفيات الأعيان: ١٥٨/٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري للذهبي: ٧٤، والعبر: ٢٩٣/٤، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٣٨/٢١ وطبقات الشافعية للسبكي: ٧/١٦٦، والشذرات: ٦/٥٣٠.

⁽٤) في « م » : (الشيباني) وهو تحريف ، وأثبت ما في مصادر ترجمته .

⁽٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٥٩/١٢، ووفيات الأعيان: ٣٢٧/٣، والعبر: ٢٩٣/٤ والمنهج الأحمد: ٩/٤، وسير أعملام النبلاء: ٢٥٨/٢١، والشذرات: ٢/ ٥٣٤.

شيء قليل بالنسبة إلى من مات في إقليم مصر ، فلقد كان في بلد أُربعمئة نول للحياكة فلم يبق بها نافخ نار (١) .

- ثم كانت بالشّام الزّلزلة العظمى التي كادت لها الأَرض تسير سيراً والجبال تمور موراً ، وما ظنّ الناس إلا أَنها القيامة ؛ جاءت دفعتين دامت الواحدة مقدار ساعة أَو أَزيد ، وقيل إِن صفد لم يبقَ بها سوى رجل ، ونابلس لم يبق بها حائط (٢٠) .
 - ومات بمصر خلق كثير تحت الرَّدم^(٣) .
- وفيها عاد الأفضل والظّاهر إلى محاصرة دمشق ، وبها المعظّم عيسى بن العادل ، وزحفوا عليها وبقي الحصار شهرين ، ثم وقع الخلف بن الأُخوين فترحلوا(٤٠) .
 - وفيها قُتِلَ باليمن المعز إسماعيل^(٥) بن سيف الإسلام .
 - ومات بأصبهان مُسندها أبو المكارم أحمد (٦) بن محمد اللَّبّان المعدّل .
- وببغداد شيخ الوقت العَلاَّمة جمال الدِّين أبو الفرج عبد الرحمن (٧) بن علي بن الجوزي ، صاحب التصانيف .

⁽۱) انظر الكامل في التاريخ: ۱۲۰/۱۲، والمختار من تاريخ ابن الجوزي: ۷۵_۷۵، والشذرات: ٦/ ٥٣٦.

وقلم الحشَرية : الذين يهلكون عادة بوباء أو جائحة .

⁽٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٧٥ .

⁽٣) انظر الشذرات: ٦/ ٥٣٦.

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٦٠/١٢ .

⁽٥) انظر ترجمته في الإشادة : ٣١١ في وفيات (٥٩٨) ، والعبر : ٣٠١/٤ ، والشذرات : ٢/٥٤٥ في وفيات (٥٩٨) ، واسمه إسماعيل بن طغتكين بن أيوب .

 ⁽٦) انظر ترجمته في العبر: ٢٩٧/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٦٢/٢١، والشذرات:
 ٢٦٢٦٥.

 ⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢١/١٢، ووفيات الأعيان: ٣/١٤٠، والعبر:
 ٢٩٧/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٦٥/٢١، والمنهج الأحمد: ١١/٤، والشذرات:
 ٣٦٥ :

[١٦٩/ب] • وبدمشق العلاّمة/ المنشىء البليغ عماد الدِّين محمد (١) بن محمد بن حامد الأَصبهاني الكاتب الوزير ، وله ثمان وسبعون سنة .

سنة ثمان وتسعين وخمسمئة

- وفيها كمل النّيل وتناقص الغلاء والموت بمصر ، ولكن خفّ الناس جداً^(۲) .
- وقاضي القضاة محيي الدِّين أَبو المعالي محمد (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدِّين علي ابن قاضي القضاة المنتجب محمد بن يحيى القُرَشي الدمشقي ، وله ثمان وأربعون سنة .
- ومُسند مصر أبو القاسم هبة الله (٥) بن علي البُوصِيرِي ، وله اثنتان وتسعون سنة .

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۷۱/۱۲، ووفيات الأعيان: ١٤٧/٥، والعبر: ١٤٩/٥ ، والعبر: ٢٩٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٥/٢١، وطبقات الشافعية للسبكي: ١٧٨/٦، والشذرات: ٢/ ٥٤١.

ويعرف بالعماد الأصبهاني .

⁽٢) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٣٦ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في العبر: ٣٠٢/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٢١، والشذرات:
 ٢٥٥٥.

 ⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٢٢٩/٤، والعبر: ٣٠٥/٤، وسير أعلام النبلاء:
 ٢١/ ٣٥٨، وطبقات الشافعية للسبكي: ٦/ ١٥٧، والشذرات: ٦/ ٥٤٦.

⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣/٦٦ ، والعبر : ٣٠٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٠/٢١ ، والشذرات : ٦/٥٥٠ .

وفي (ط ، : اسمه (عبد الله) وهو تحريف .

سنة تسع وتسعين وخمسمئة

- في أولها ماجت النجوم ببغداد وتطايرت شبه الجراد ، ودام ذلك إلى الفجر ،
 وضج الخلق بالابتهال إلى الله(١) .
- وفيها مات سلطان الهند وغَزْنة غِياث الدين محمد (٢) بن سام الغُورِي ، وكان عادلاً حازماً واسع الممالك (٣) ، بنى المساجد والمدارس .

سنة ستمئة

- فيها دخلت مراكب الفرنج إلى فُوّة (٤) فاستباحوها ورجعوا (٥).
- وفيها خرج صاحب سيس فنازل أنطاكية وحاصرها مدة ، وبها الفرنج ،
 فنجدهم عسكر حلب/ فترخّلت الأرمن .
 - وفيها مات المُحَدِّث بهاء الدين أَبو [محمد] القاسم (٦) بن الحافظ بن عساكر عن نيّف وسبعين سنة .
 - ومُحَدِّث خراسان أَبو سعيد عبد الله (٧) بن عمر بن أَحمد بن الصَّفَّار

⁽١) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٣٨ ، والشذرات : ٦/ ٥٥١ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۱۸۰/۱۲، والمختار من تاريخ الجزري: ۸۱، والإشارة: ۳۱۳ وفيه: (العَوَريّ) وهو تطبيع، والعبر: ۳۰۸/۶، وسير أعلام النبلاء: ۲۱/۳۰۰، والشذرات: ۵۵۲/۱۳.

⁽٣) في « ط » (الملك) . وهما بمعنى واحد .

⁽٤) بليدة على شاطىء النيل قرب رشيد . انظر معجم البلدان : ١٨٠/٤ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٨/١٢ ، والمختار من تاريخ الجزري : ٨٨ .

⁽٦) انظر ترجمته في العبر: ٣١٤/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٠٥، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ٣٥٢، والشذرات: ٥٦٤/٦، وما بين الحاصرتين زيادة من مصادر ترجمته.

⁽٧) انظر ترجمته في العبر: ٣١٢/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٠٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ١٥٦ ، والشذرات: ٦/ ٥٦١ .

النّيسابوري ، وله اثنتان وتسعون سنة .

- وحافظ عصره أبو محمد عبد الغني (١) بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي بمصر، وله تسع وخمسون سنة .
- ۱۰۸/۱ وفيها أقبلت جيوش الفرنج في البحر إلى عَكَّا على عزم أَخذ القُدْس ، فبرز/ المملِكُ العادل ونزل على الطُّور ، وأتته العساكر تنجده ، فأخذت الفرنجُ تُغِيرُ على النّواحي ، واستمر الحال أَشهراً (٢) .
- وفيها وفي حدودها ما زالت الروم حاكمة على القسطنطينية ، وهي مدينة كبيرة عظيمة ، فقصدتها الفرنج فحاصروها إلى أن ملكوها ، فدامت الفرنج حاكمة عليها إلى سنة ستين وستمئة ، فتجمعت الرُّوم ، وقهروا الفرنج واستولوا عليها (٣) .

سنة إحدى وستمئة

- فيها كان الحريق العظيم بدار الخلافة ببغداد ، وكان منظراً مهولاً لم يسمع بمثله (١٠) .
 - قال أبو شامة : قيمة ما احترق ثلاثة آلاف ألف دينار وسبعمئة ألف دينار .
 - وفيها أغارت الفرنج على حمص وحماة وأسروا وسَبُوا^(ه).
- وفيها حاصر الحلبيُّون المَرْقَب ، وكادوا يفتحونها لولا قتل مقدِّمهم مبارز الدِّين [أَقجُبًا](٢) جاء سهم فقتله ، ثم هزمت فرنج طَرَابُلُس الحلبيّين وقُتِلَ خلقٌ من

⁽١) انظر ترجمته في العبر: ٣١٣/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢١/٤٤، والمنهج الأحمد: ٤/٣٥، والشذرات: ٦/٥٦١.

⁽٢) في «ط»: (شهراً).

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٠/١٢ وما بعدها .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ٢٠٦/١٢.

⁽٥) انظر الشذرات: ٧/٥.

⁽٦) انظر مفرج الكروب لابن سالم الحموي : ٣/ ١٦٥ ، وما بين الحاصرتين مستدرك منه .

- المسلمين ، وطمعت الفرنج في البلاد ، ثم غزاهم الملك العادل فيما بعدُ ، وصالحهم .
- ◄ / وفيها توفي بمصر مُسندها أبو عبد الله (١) الأرْتَاحيّ (٢) ، رحمة الله عليه .

سنة اثنتين وستمئة

- فيها أغارت الأرمن على أعمال حلب ، فتسارع إليهم العسكر ، فبيتوا العسكر وهزموهم ، وذهب الملاعين بالغنائم (٣) .
- ر وفيها أقبلت الكُرْجُ فاستباحوا أعمال خِلاَط ، ثم عمل العسكر والمُطَّوِّعَةُ ١٠٩/٢
 معهم وقعة فقتلوا في الكُرْجِ قتلاً ذريعاً ، ثم تزوج صاحب أذربيجان أبو بكر بن
 الهُلوان بابنة ملك الكُرْج وهي نصرانيّة وهو مدمن للخمر(٤) .
 - وفيها أَلح أَيْدَغُمُش صاحب أَصبهان والريّ على الإِسماعيلية ليستأَصل شأُفتهم ، فقتلَ وأُسر وافتتَحَ من حصونهم خمسة ، وعزم على حصار الأَلمَوت ، ثم التقى فرقة من الخُوَارَزْمِية فكسرهم (٥) .
 - وفيها تتابعت الغارات من صاحب سيس ابن ليون على البلاد الحلبيّة وهابته العساكر (٦٠) .
 - وفيها مات سلطان غَزْنَة والهند شهاب الدِّين محمد (٧٠) بن سام الغُوريّ ؛ قتلته

⁽۱) انظر ترجمته في العبر: ۲/۵، وسير أعلام النبلاء: ۲۱/۲۱، والمنهج الأحمد: ٤/ ٧٠، والشذرات: ١١/٧. واسمه: محمد بن حَمْد.

⁽٢) في « م » : (الأربَاحي) وهو تحريف ، ونسبتُه إلى حصن من أعمال حلب (أرتاح) .

 ⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ١٢/ ٢٣٨ ، وإعلام النبلاء: ٢/ ١٦٨ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٤٠/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٩٠ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ: ٢٣٨/١٢ .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ٢٣٨/١٢، وإعلام النبلاء: ٢/ ١٦٨

 ⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ١٢/ ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٢/٢١ ،
 وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ١٠ ، والشذرات: ٧/ ١٤ .

الإسماعيلية بمخيَّمه ، قتلوا أولاً بعض الحرس فوقع الصيائح ، وثار إليه الحرسُ من مراكزهم وأخلوها ، فهجمت الإسماعيلية على السُّلطان فقتلوه ونُجُوا ، فلما عاد أصحابه وجدوه قتيلاً على مصلاً وهو ساجد ، فوضعوه في محفّته ، وساروا وكتموا موته ، وكانت الخزانة على ألفي جمل ، وكان ملكاً حازماً شجاعاً مجاهداً ، حسن السيرة كثير الفتوحات ، كانت دولته أكثر من أربعين سنة ، رحمة الله عليه .

سنة ثلاث وستمئة

۱۱۰/ ● وفيها كانت بخُرَاسَان حروبٌ عظيمة قروي فيها خُوارَزْم شاه واتسع ملكه/ وافتتح مدائن خراسان ، وقد التقى هو والملك سونج ، فلما التقى الجمعان حمل سونج وحده وساق إلى أن وصل إلى قدام خُوارَزْم شاه ، فترجّل ورمى سيفه وقبّل الأرضَ وقال : العفو ، فتعجّب خُوارَزْم فظنَّ أنّه سكران (٢) .

وفيها مات مُسند أصبهان أبو جعفر محمد (٣) بن أحمد بن نصر الصَّيدلاني ،
 وله أربع وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وستمئة

● فيها غزا خُوَارَزم شاه علاء الدِّين محمد بن تُكُش إِلى ما وراء النهر بجيوش عظيمة ، فالتقاه صاحب الخطا ، وتمّت بينهم وقعات كبار آخرها انهزم المسلمون

⁽۱) هو : برهان الدين صدر جهان بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري رأس الحنفية ببخارى . انظر الكامل في التاريخ : ۲۵۷/۱۲ .

 ⁽۲) انظر الكامل في التاريخ: ۲۲/ ۲٤٥ ، والشذرات: ۱۷/۷ ، وسونج هو: أميرشكار ،
 نائب غياث الدين محمود بالطالقان .

⁽٣) انظر ترجمته في العبر: ٥/٧، وسير أعلام النبلاء: ٢١/٤٣٠، والشذرات: ٧/٠٠.

وأُسِرَ خلقٌ ، وأُسر السلطان خُوارَزُم شاه مع أمير أسرهما خِطائيُّ ، فأظهر السلطان أنّه مملوك لذلك الأمير وقلَّعه خُفَّه ، فاحترم الخطائي ذلك الأمير ، ثم بعد أيام قال له الأمير : إني أخاف أن يظن أهلي أني قُتِلْتُ فيقسمون أموالي ، فَقَرَّرْ عليَّ شيئاً حتى أبصر كيف أعمل ، فقرَّرَه ، فقال : أتأذن لغلامي هذا يذهب ويحضر الذهب المفأذن له وبعث معه من يخفره إلى نحوارَزْم ، فنجا السلطان وتمت الحيلة ، وزيّنت بلاده وضربت البشائر . ثم إنّ الخطائي قال للأمير : إنّ سلطانكم عُدِمَ ، قال : أو ما تعرفه ؟ قال : لا ، قال : هو غلامي الذي جمّته ، فيض الخطائي يده وبهت/[١٧١/ب] ما تعرفه ؟ قال : لا ، قال : هو غلامي الذي جمّته ، فيض الخطائي يده وبهت/[١٧١/ب] خفت عليه ، قال : فانهض بنا إلى خدمته ، فسارا جميعاً إلى باب نحوارَزُم شاه (١) .

- وفيها سار الملك العادل من مصر فنازل عُكّا وحاصرها ، فصالحه صاحبها وبذل له مالاً وأُسراء أَطلقهم ، ثم أغار على أَعمال طَرَابُلُس (٢)...
- روفيها مات المكبر (٣) أبو علي حنيل (٤) بن عبد الله الرصافي راوي المسند ، ١١١/٢٠ وله ثلاث وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة خمس وستمئة

● فيها كانت الزلزلة العظمى بنيَّسَابور ، فدامْتُ أَيَّاماً ، وهلك خلائق تحت الرّدم (٥٠) . م

وفيها أُخذت الكُرْجُ أَرْجيش^(٢) وقتلوا أهلها .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٦٣/٦٢ـ٢٦ ، والشذرات : ٧٣/٧ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ٢٧٣/١٢.

⁽٣) في ﴿ ط ﴾ : (المعز) وفي ﴿ م » : (المعمَّر) . والتصويب من مصادر ترجمته ، وقد كان مكبّراً بجامع الرُّصافة .

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٧٨/١٢، والعبر: ٥/١٠، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/٢١، والشذرات: ٧٤/٧.

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ: ٢٨٣/١٢.

 ⁽٦) مدينة قديمة من نواحي إرمينية الكبرى قرب خِلاط ، وأكثر أهلها أرمن نصارى ، انظر معجم البلدان : ١٤٤/١ .

- وفيها غزا سلطان الروم بلاد سيس ، وافتتح قلعة لهم .
- وفيها مات شيخ القراء بمصر أبو الجود غِيَاث (١) بن فارس اللَّخْمي الضّرير ،
 وله سبع وثمانون سنة .
- ومُسند العراق أبو الفتح محمد (۲) بن أحمد بن بُختيار بن علي المندائي (۳) الواسطى ، وله ثمان وثمانون سنة .

سنة ست وستمئة

- فيها حاصرت الكُرْجُ خِلاطَ وكادوا أَن يفتحوها ، فركب ملك الكُرْج سكراناً وحمل على البلد فتقنظر به فرسه ، وتسارع إليه المسلمون ، فأسروه وقتلوا حوله جماعة فانهزم جيشه .
- وفيها سار العادل بجيوشه فنازل سِنْجَار ، وضربها بالمجانيق وألَحَّ عليها ،
 فعد ذلك من ذنوبه ؛ يدع غزو الفرنج بالشَّام ويقاتل على الدُّنيا^(٤) .
- وفي هذا الوقت مبدأً ظهور التتار فإِنّهم كانوا ببادية الخِطا فلما سمعوا بالهزيمة العُظْمَى على الخِطَا قصدوهم مع القان كِشْلُوخان ، فكاتب صاحب الخِطا خُوارَزْم شاه يقول : أَمَّا ما كان من أَخذك بلادنا وقتلك رجالنا فمعفوٌ عنه ، فقد أتانا عدوٌ

 ⁽۱) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ۲/۲۱ ، وغاية النهاية : ۲/۶ ، وبغية الوعاة : ۲/۷۲ ، والشذرات : ۳۳/۷ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۲۸۲/۱۲، والعبر: ١٤/٥، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۲/ ٤٣٨، وغاية النهاية: ٢/ ٥٦، والشذرات: ٣٣/٧.

⁽٣) في ﴿ ط ﴾ : (الميداني) وهو تحريف . وأثبتُ ما في مصادر ترجمته .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ٢٨٤/١٢.

لا قِبَلَ لنا به ، فإن انتصروا علينا وأخذونا فلا دافع لهم عنك ، فالمصلحة أن تنجدنا عليهم ، فكاتبه خوارزم شاه : ها أنا قادم لنصركم ، وكاتب التتار : إنني آت معكم لنستأصل النخطا ، وسار بجيوشه إلى أن نزل عقب الفريقين يوهم كلّ فرقة أنّه لها كمين ، فوقع المصاف فانهزمت الخطا ، فمال خُوارَزْم شاه فصاروا من عسكره : أعني النخطا ، ثم إنّه راسل كِشْلُوخان ليقاسمه مملكة النخطا فأجابه : إن قنعت بالمسالمة وإلا فسوف ترى!! فأخذ جند خُوارَزْم شاه يتخطفون التتار ويسرقونهم ويبيّتُونهم ، فبعث إليه كِشْلُوخان : ليس هذا فعل الملوك هذا فعل اللصوص ، فإن كنت ملكاً فاعمل مصافاً ، فأخذ يغالطه ويراوغه لكنّه علم أنّه لا طاقة له بالتتار ، فأمر أهل ممالكه من ناحية المخطا كأهل فَرْغانة ، والشّاش ، وأسبيجاب بالجلاء/[١٧٧]ب] والانجفال إلى بُخارى وسَمَرْقند إلى أن أخلى تلك البلاد النزهة العامرة ، وخّربها وصيّرها مفاوز ، خوفاً من أن يملكها التتار ويجاوروه ، ثم اتّفق خروج جنكيزخان وجيوشه الذين أبادوا خُرَاسَان فاشتغل كِشْلُوخان بحربهم مدة (١) .

- وفيها توفي العَلاّمة فخر الدِّين أبو عبد الله محمد (٢) بن عمر التَّيمي البَكْري/ ١١٣/٢ الرِّازي ابن خطيب الرَّي الشَّافعي المتكلم ، صاحب التَّصانيف في التَّفسير والطب والفلسفة ، يوم الفطر ، وله اثنتان وستون سنة .
 - وفيها مات العَلاّمة مجد الدِّين أَبو السَّعادات المبارك(٣) بن محمد بن محمد بن الأَثير الشّيباني الجَزَري ، ثم الموصلي ، صاحب « جامع الأصول »(٤)

⁽۱) انظر الكامل في التاريخ: ٣٥٨/١٢، وكان ألجل الحديث عنها إلى سنة ٦١٧ هـ، والمختار من تاريخ ابن الجزري: ٩١.

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٨٨/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٠٠/٢١، وطبقات الضافعية للسبكي: ٥٣/٥، وطبقات المفسرين: ٨٦/١، والشذرات: ٧/٠٤. وهو صاحب التفسير الكبير.

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٨٨/١٢، ووفيات الأعيان: ١٤١/٤، وسير أعـلام النبـلاء: ١٥٣/٥، وطبقـات الشـافعيـة للسبكـي: ١٥٣/٥، والشـذرات: ٧/٤٤.

⁽٤) طبع عدة طبعات أفضلها التي قام بتحقيقها الأستاذ المُحَدِّث الشّيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله ، ثم أخرج الأستاذ المحقق محمود الأرناؤوط مع اثنين من المحققين • تتمة جامع =

و« غريب الحديث »(١) ، في آخر العام ، وله اثنتان وستُّون سنة وتسعة أشهر .

• وفيها مات العلاَّمة مجد الدين يحيى (٢) بن الرّبيع الواسطي الشَّافعي عن ثمان وسبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة سبع وستمئة

- فيها غزا الملك المعظم بعسكر دمشق الفرنج ، ونزل على الطُور ، وبنى هناك قلعة منيعة غرم عليها أموالاً لا تحصى ، وكملت في سنة ونصف (٣).
- وفيها مات صاحب الموصل نور الدِّين أرسلان (٤) شاه بن عز الدِّين مسعود بن مودود بن الأَتابك ، وكان شهما مهيباً فيه جبروت وظلم ، وكانت دولته ثمانية عشرَ عاماً ، بنى مدرسة للشَّافعية في غاية الحسن ، وتملَّك بعده ابنُه عز الدِّين مسعود .
- [1/۱۷۳] وفيها مات مُسند أصبهان/ أبو الفخر أسعد (٥) بن سعيد بن روح التّاجر ، وله تسعون سنة .
- والمُسند أبو المجد زاهر (٦) بن أحمد النّقفي الأصبهاني ، وله ست وثمانون
 سنة .

الأصول » بإشراف الشيخ عبد القادر في أربع مجلدات ، ونشرتها دار ابن الأثير ببيروت .

⁽١) هو النهاية في غريب الحديث مطبوع بتحقيق الأستاذين طاهر أحمد الزواوي ود . محمود محمد الطناحي .

⁽٢) انظر الكامل ُفي التاريخ: ٢٨٨/١٢، وتاريخ الإسلام: ٢٢٣/٦٠٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٨، وطبقات الشافعية للسبكي: ٥/١٦٥، وغاية النهاية: ٢/٣٧٠، والشذرات: ٧/٠٤.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٦٣/٦٠٧.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٩١/١٢ ، ووفيات الأعيان: ١٩٣/١ ، وتاريخ الإسلام: ٢٢٧/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٢١/٤٩١ ، والشذرات: ٧/٦٠١ .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٢٨/٦٠٧ ، والعبر: ٥/ ٢١ ، وسير أعلام النبلاء: (٦/ ٤٩١ ، والشذرات: ٧/٧٤ .

⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٣٣/٦٠٧ ، والعبر : ٢٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨/٧ ، والشذرات : ٧٨٤ .

- ومُسند العراق العلاَّمة القدوة ضياء الدِّين أبو أَحمد عبد الوهاب^(۱) بن علي بن
 على ابن سُكَيْنة البغدادي ، وله ثمان وثمانون سنة .
- ومُشند الوقت أَبو حفص عمر (٢) بن محمد بن ﴿ طَبَرَزُد الدَّارْقَزِّي ، وله إحدى وتسعون سنة .
 - إمام النَّحو أبو موسى عيسى (٣) بن عبد العزيز الجُزُوليّ .
- والرَّاهد الكبير/ أَبو عمر محمد (٤) بن أَحمد بن محمد بن قُدامة الصَّالحي ١١٤/٢ الحنبلي وْأقف المدرسة المباركة ، وله ثمانون سنة .

سنة ثمان وستمئة

- فيها ثار أمير مكة قَتادة هو وعَبِيده بمنّى على الركب العراقي فنهب الحجيج ، وقتل جماعة كثيرة ، وأخذ للناس ما قيمته أزيد من ألف دينار ، ولم ينتطح فيها عنزان (٥) .
- وفيها مات مسند خراسان أبو الفتح منصور (٦) بن عبد المنعم بن الفُراوي ،
 وله سث وثمانون سنة .

⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٩٥/١٢، وتاريخ الإسلام: ٢٣٦/٦٠٧، وسير أعلام النبلاء: ٢١/٢٠٠، وغاية النهاية: ١/٤٨٠، والشذرات: ٧/٨٤.

⁽٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩/ ٢٩٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤١/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١/ ٥٠٧ ، والشذرات : ٤٩/٧ . وطبرزد : السُّكِّر . وينسب إلى دار القرِّ وهي محلَّة ببغداد .

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/ ٤٨٨، وتاريخ الإسلام: ٢٤٤/٦٠٧، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٩٧، وبغية الوعاة: ٢٣ ٢٣ ، والشذرات: ٧/ ٤٩.

 ⁽٤) انظر ترجعته في تاريخ الإسلام: ٢٤٧/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٤/٤ ، والشذرات : ٧/٥٠ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام : ١٥/٦٠٨ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٨٢/٦٠٨، والعبر: ٥/٢٩، وسير أعلام النبلاء:
 (٦٤/٤) ، والشذرات: ٧٤/١٦ .

سنة تسع وستمئة

- فيها تملَّك أليان صاحب عكا أنطاكية ، وشنّ الغارة على التُركمان ، فتجمّعوا
 له وأخذوا عليه المضيق ، وحُصر في واد فقتلوه ، وقتلوا أكثر جنده (١) _ ولله
 الحمد .
- وفيها كانت الوقعة المشهورة بالأندلس _ وتعرف بوقعة العُقَاب _ بين السلطان محمد بن يعقوب المؤمني الملقّب بالناصر لدين الله وبين الفرنج فهزمهم الله لكن استشهد بها خلائق (٢).

[١٧٣/ب] ● / وفيها مات الملك الأوحد أيوب^(٣) بن العادل صاحب خِلاط ومَيَّافَارِقِين ، وكان ظلوماً غشوماً ، وتملّك خِلاط بعده أخوه الأشرف .

سنة عشر وستمئة

- فيها خلص خُوارَزْم شاه من الأسر ، وذلك أنّه كان منازلاً للتّتار ، فخاطر بنفسه ، وتنكّر ولبس زيّ التّتار هو وثلاثة ، ودخل في التّتار ليكشف أُمورهم ،
 ١١٥/ /فاستنكروهم وأمسكوهم ، فضربوا اثنين منهم حتى ماتا تحت الضّرب ولم يقرّا ،
 وضربوا خُوارَزْم شاه والآخر ، ورسموا عليهما فهربا في اللّيل (٤٠) .
- وفيها قُتِل السلطانُ أَيْدَغْمُش (٥) صاحبُ الرِّيِّ وهَمَذَان ، وكان قد قدم بغداد في العام الماضي فأكرموه ، وكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، وأعطاه الخليفة

⁽١) انظر تاريخ الإسلام : ٩٧/٦٠٩ . وفيه : (ألبان) بالباء وهو تحريف . في (ط » : (حُصّل) . وهما يؤديّان المعنى .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٩٧/٦٩ ، والشذرات: ٧/ ٦٨ .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام : ٦٩٤/٦٠٩ ، والعبر : ٥/ ٣١ ، والشذرات : ٧/ ٦٩ .

⁽٤) انظر العبر: ٥/٣٣، والشذرات: ٧٤/٧.

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٦١٠/ ٣٢٢ ، والعبر : ٥/ ٣٤ ، والشذرات : ٧/ ٧٧ .

الكوسات واللّواء ، وكان قد خرج عليه مملوكه مَنْكُلِي ، ثم سار من بغداد فكبسه التركمان وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى مَنْكُلِي ، فاستفحل أمر مَنْكُلِي وتمكّن .

• وفيها مات صاحب المغرب والأندلس السلطان الناصر أبو عبد الله محمد (۱) بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ، وكانت دولته خمس عشرة سنة ، وكان أشقر أسيل الخدّ معتدل القامة ، بعيد الغَوْر طويلَ الصّمت ، شجاعاً فيه شعّ بالمال ، ثبت يوم وقعة العقاب وأبلى بلاءً حسناً ، رحمة الله عليه .

سنة إحدى عشرة وستمئة

[1/1/1]

- ♦ أفيها افتتح نحوارزم شاه كَرْمَان والسُّنْد (٢).
- وفيها مات مُحَدِّثُ بغداد الحافظ عبد العزيز (٣) بن محمود بن الأخضر ، وله
 سبع وثمانون سنة .
- ومُحَدِّثُ مصر ومفتيها الحافظ أبو الحسن علي^(١) بن المُفَضَّل المقدسي المالكي ، وله سبع وستون سنة .

سنة اثنتي عشرة وستمئة

فيها سار الملك المسعود أتسِز ابن الملك الكامل ابن العادل إلى اليمن فأخذها
 بلا كُلفة (٥) .

 ⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۳۲۱/۲۱۰، والعبر: ۳۲/۳۰، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۲/۳۳۷، والشذرات: ۷۰/۸۰.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٣٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٦١١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٣٠٥/١٢، وتاريخ الإسلام: ٧١/٦١١، وسير
 أعلام النبلاء: ٢٢/٣، والمنهج الأحمد: ١٠٧/٤، والشذرات: ٧٥٥٨.

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٩٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢١١/٧٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٢ ، وحسن المحاضرة : ١٦٥/١ ، والشذرات : ٧/٨٨ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٩/٦١٢.

- وفيها استولى خُوَارَزْم شاه على مملكة غَزْنَة ؛ هجم عليها فأُخذها ، وهرب صاحبها(١)
 - وفيها مات الحافظ عبد القادر (٢) الرُّهَاويُ بِحِرَّان ، وله ستّ وسبعون سنة .
 - (١١٦/٢) وشيخ الصّعيد الزّاهد القُدوة أبو الحسن علي (٣) بن حُمَيْد بن الصبّاغ .

سنة ثلاث عشرة وستمئة

- فيها تكاملت قلعةُ دمشقَ ، وعملت العوام في خندقها مدّةً .
- وفيها مات العلامة تاج الدين أبو اليُمن (١) الكِنْدِي بدمشق.

سنة أربع عشرة وستمئة

• فيها قدم خُوارَزم شاه بجيش عَرَمْرَم ، فقيل : كانوا أربعمئة ألف ، فوصل إلى همذان ليدخل بغداد ويحكم على الخليفة ، فاستعد الخليفة وأنفق الأموال وفرّق السلاح ، ثم راسله مع السُّهْرَوَرْدِي (٥) فلم يحتفل به ولا أذن له في الجلوس ، وقال

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٩/٦١٢ .

 ⁽٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٠٤/٦١٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٧١، والمنهج
 الأحمد: ١٠٩/٤، والشذرات: ٧/ ٩٢.

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١١١/٦١٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٨/٢٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٥٤٠، والشذرات: ٩٦/٧.

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٣٣٩/٢، والكامل في التاريخ: ٣١٥/١٢، وتاريخ الإسلام: ٦٢/١٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٤، والجواهر المضيّة: ٢٤٦/١، وغاية النهاية: ١/ ٢٤٦، وبغية الوعاة: ١/ ٥٧٠، والشذرات: ٧/ ١٠٠٠

واسمه : زيد بن الحسن بن زيد . .

 ⁽٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمویه أبو حفص ، شهاب الدین القرشي التیمي البكري الشهروردي فقیه شافعي ، مفسر ، واعظ ، شیخ شیوخ بغداد ، ولد بسهرورد عام ٥٣٩ وكان الخلیفة یوفده رسولاً إلى الجهات . مات سنة ١٣٢ هـ ببغداد .

للتّرجمان قل له: هذا الذي يبني عليه مالَهُ وجودٌ ، بل أَنا أَجيء أَقيم خليفة جيداً ، ثم إِن الله دفع شَرّه/ بثلوج عظيمة أَهلكت خيلهم ، وقلَّت عليهم الأَقوات فرجعوا[١٧٤/ب] خاسئين ، وكان معه سبعون أَلفا من الخِطا فهلك خلق بالثلج (١) .

- وفيها أقبلت الفرنج بفارسهم وراجلهم من البحار وخرجوا إلى عين جالوت ليأخذوا القُدْس ، فخاف العادل وعجز وتأخّر ، فساقوا خلفه وأوقعوا باليزك وأفسدوا وقتلوا ، وتهيّأ أهل دمشق للحصار وتحصَّنوا وغرّقوا أرض داريّا ، واختبط الناس ، وبعث العادل البُرُدَ يستحثون عساكر البلاد ، وتأخّر إلى مَرْج الصُّفَّر ، وضج الخلق إلى الله ، ثم تأخّر الملاعين بما جاوزوه إلى ناحية عَكَّا بعد أن حاصروا الطّور أياما ، ثم أمر العادل بتخريب الطّور ، وسارت خمسمئة من الفرنج ليأخذوا جزِّين فأخلاها أهلها ، ثم كبسوا الفرنج ، فقتلوا/ أكثرهم وأسروا مقدّمهم ، ثم عزمت ١١٧/٢ الملاعين على قصد مصر في البحر لخلوّها من العساكر (٢) .
 - وفيها توفّي قاضي القضاة بدمشق جمال الدِّين عبد الصّمد^(٣) بن محمد بن الحرستاني ، وله أَربع وتسعون سنة ، روى الكثير وتفرّد ، وكان من قضاة العدل والتقوى ـ رحمة الله عليه .

سنة خمس عشرة وستمئة

• فيها نزلت الفرنج على دِمياط ، فجهّز العادل العساكر إلى ابنه الكامل ليكشف عنها ،
 فأقبل ونزل تجاه دِمياط ، فدام الحصار والقتال أربعة أشهر ، فمات الملك العادل (٤) في

⁼ انظر الأعلام : ٥/ ٦٢ . وثمة مظان ترجمته .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٣١٦/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٦١٤/٦١٤ .

 ⁽٢) انظر الكامل في التاريخ: ٣٢٢/١٢ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام: ١٥/٦١٤ وما بعدها .

 ⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ١٩٣/٦١٤، والعبر: ٥٠/٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٨٠،
 وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ٧١، والشذرات: ١٠٨/٧.

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٥/ ٧٤ ، والكامل في التاريخ : ٣٥٠ / ٢١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/ ٦١٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ١١٥ ، والشذرات : ١١٧ / . =

وسط الشِّدَّة واستراح ، فأُخذت الفرنج بُرْجَ السّلسلة من دمياط ، وهو بُرْج شاهق في [١/١٧٥] وسط النيل ، ودمياط/ من شرقيّة والجيزةُ بحذائه من غربيّه ، وعلى جنبي البرج سلسلتان عظيمتان ، تمتدُّ هذه إلى سور دمياط والأُخرى إلى سور الجيزة ، وتقفل السّلسلتان فتمنع المراكب من العبور إلى ديار مصر في النّيل (١) .

وأما المعظم صاحب دمشق فخرَّبَ قلعة الطُّور وقلعة تبنين وبانياس من خوف استيلاء الفرنج عليها ، وأدار الخمرَ والمكوسَ بدمشق واعتذر بقلة المال عليه (٢٠) .

• وأَما الفرنج فطلعوا إلى بَرّ دمياط فأُخلى لهم العسكر الخيام وانهزموا لهم ، ثم كرّوا عليهم وطحنوهم (٣) .

١١٨/٢ • / وفيها مات صاحب الروم كَيْكَاوِس^(١) وكان ظالماً غاشماً .

• ومات صاحب الموصل عز الدين مسعود (٥) الأَتابكي .

• وفيها اندفع السلطان نحُوارَزُم شاه بين يدي التّتار لَمَّا بلغه أَنهم قاصدون بلاد ما وراء النّهر ، وجاءته رسل جنكيز خان طاغية التّتار بهديّة مثل مِنْسكِ ونحوه وطلب المسالمة ، وأعلمه الرسول بأنّ جنكيز خان قد ملك طُغْماج (٢) الصّين ، وأشار بالمسالمة ، فأعطاه خوارزم شاه معضدة جوهر ، وعاهده أن يكون عيناً له ومناصحاً ، ثم سافرت التّجار وجاءت ، فظلم نائب بخارى تُجَّار جنكيزخان وأخذ أموالهم ، فاستشاط جنكيزخان غضباً وأرسل يهدّدُ خُوارَزم شاه ، ويطلب منه أن

واسمه : محمد بن أيوب .

⁽١) انظر تاريخ الإسلام : ٦١٥/١٧ وما بعدها .

⁽۲) انظر تاریخ الإسلام: ۱۹/٦١٥.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٢٠/٦١٥.

 ⁽٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٣٥٠/٣٤٧، وتاريخ الإسلام: ٢٠/٦١٥ و
 ٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء: ١٣٧/٢٢ ، والشذرات: ١١٦/٧ .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٢٠/٦١٥ و ٢٢٤ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٧٧ ، والشذرات : ٧/ ١١٣ .

 ⁽٦) في ط ۵ : (طمغاج) بتقديم الميم ، والذي في الشذرات : : ١١٨/٧ : (طغماج)
 بتقديم الغين . وقال المحقق : مدينة مشهورة كبيرة من بلاد الترك ، انظر آثار البلاد
 وأخبار العباد : ٤١١ .

يسلّم إليه خاله نائب بخارى ، فأمر خُوارَزم شاه بالرسل فقتلوا ، فيالها فعلة ما كان أقبحها!! أَجرت كلُّ نقطة من دماء الرُّسل سيلاً من الدّماء (١) .

- وفيها مات العلاَّمة الرُّكن العميدي صاحب الجُست^(۲) واسمه محمد^(۳)/ بن[١٧٥/ب] محمد السَّمر قَنْدي .
 - ومات بدمشق أبو الفتوح محمد (٤) بن محمد بن محمد البكري الصُّوفي ، وله ثلاث وتسعون سنة .
 - وفيها مات السلطان الملك العادل^(٥) أبو السَّلاطين الكامل والمعظم والأَشرف والصالح ، وغيرهم^(٢) ، سيفُ الدين أبو بكر محمد بن أيوب في جمادى الآخرة ، بعالقين^(٧) ، وحمل في المحفَّة إلى دمشق ، وعاش تسعاً وسبعين سنة ،/ وكان ١١٩/٢ مولده ببعلبك ، وأبوه وال عليها للأَتابك زَنْكي بن آقْسُنْقُر ، فدفن بقلعة دمشق أربع سنين ، ثم نقل إلى تربته ، وكان أصغر من أخيه السلطان صلاح الدين بنحو ثلاث سنين رحمة الله عليهم أجمعين .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٢/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٩٥ .

 ⁽۲) الجُسْت : هو علم الجدل وعلم المناظرة . والعميدي أول من كتب فيها ونسب الطريقة إليه ووضع كتاباً سماه « الإرشاد » . انظر كشف الظنون : ١/ ٥٨٠ .

⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٤٣/٦١٥ ، والعبر: ٥٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٦/٢٢ و٩٧ فقد ترجمه مرتين سهواً . والشذرات: ١١٦/٧ ، وهدية العارفين: ١٠٩/٢ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٤٢/٦١٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٢ ، والعقد الثمين: ٢/٣٥٧ .

⁽٥) سبق ثبت مصادر ترجمته في أحداث السنة نفسها ، قبل قليل .

⁽٦) شمس الدين ممدود ويقال: محمود ، والملك الكامل محمد ، والملك المعظم عيسى ، والملك الأشرف موسى ، والملك الأوحد أيوب ، والملك الفائز إبراهيم ، والملك شهاب الدين غازي والملك العزيز عثمان ، والملك الأمجد حسن ، والملك الحافظ رسلان ، والملك الصالح إسماعيل ، والملك المغيث عمر ، والملك القاهر إسحاق ، ومجد الدين يعقوب وتقي الدين عبّاس ، وقطب الدين أحمد ، وخليل . انظر تاريخ الإسلام: ٢٤٧ / ٦١٥ .

⁽٧) قرية قرب دمشق .

وفي سنة ست عشرة وستمئة

- انهزم السُّلطان خُوارَزْم شاه بين يدي التّتار ، وبلغ أُمَّه الخبرُ فعمدت إلى من كان محبوساً بخُوارَزم من الملوك وكانوا عشرين ملكاً ممن قد أَخذ ابنها بلادَهم وأَسرهم فأَمرت بقتلهم ، ثم أُخذت خزائن ابنها ونساءه إلى قلعة إيلال^(۱) فأُخِذَت وأُسِرَت ، وساق هو إلى أَن وصل إلى همذان ، وقد تفرّقت جيوشه ، وبقي معه نحو عشرين أَلفاً ، ونازلت التّتار بخارى وسَمَرْقَنْد وفعلوا عوائدهم الملعونة من القتل والسبي والحريق (۲) _ فإنًا لله وإنا إليه راجعون .
- وفي أولها هدم المعظم أسوار القدس جميعها خوفاً من استيلاء الفرنج ، وقد
 كانت من أحصن المدائن ، فنزح منها أكثر أهلها هاربين (٢) .
- وفي شعبان أُخذت الفرنج دمياط ؛ لأنَّ أهلها هلكوا بالقَحْط والوباء فسلمُّوها [١٩٧٠] بالأَمان/ ، فغدرت الفرنج بهم ، وقتلوا وأُسروا وعملوا جامعها كنيسة ، وبعثوا بالمصاحف ورؤوس القتلى إلى بلاد الفرنج(١٤) .
- فابتنى الملك الكامل صاحب مصر حينئذ مدينة سمَّاها المنصورة عند مفرق البحر الحلو ، ثم سكنها بجيشه وحصّنها (٥) .
- ٢٠ ١٢٠ ورجع أخوه المعظم فنازل قرقيسياء ، وأخذها ، ثم أخذ حصن النّفر/ وهدمه وجاء إلى دمشق ، وكان في قلبه ألم من قاضي القضاة زكي الدِّين الطّاهر بن الزّكي ، فاتّفق أن القاضي عزَّرَ جابي مدرسته فبالغ كفعل الولاة ، فغضب المعظم فبعث

⁽۱) إيلال من بلاد ما زنْدران على ماذكر الذَّهبي ، وما زَنْدَرَان ولاية طبرستان ، انظر معجم البلدان : ١/٥ .

⁽۲) انظر تاريخ الإسلام: ٦١٦/ ٢٢_٢٣.

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٢٣/٦١٦.

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام: ٢٨/٦١٦.

⁽٥) المصدر نفسه .

للقاضي بقجة فيها خلعة قباء وكلوتة (١) وألزمه بلبسها وأن يحكم وهي عليه ، فلبسها وحكم بين اثنين ودخل إلى داره فلم يخرج ، ثم تمرّض ومات كمداً (٢) .

- وفيها مات المُسند داود (٣) بن أَحمد بنَ محمد بن مُلاَعب الوكيل ، وله أَربع وسبعون سنة .
 - وأخت السلطان صلاح الدين ستّ الشّام (٤) واقفة الشّامية (٥) .
- وشيخ النّحو أبو ألبقاء عبد الله (١) بن الحسين العُكْبَري الضّرير صاحب التّصانيف .
- وشيخ المالكيّة جلال الدين عبد الله (٧) بن نجم بن شاس (٨) الجُذَامي المصري ، صاحب « الجواهر التّمينة.» .
- وشيخ الحنفيّة افتخال الدين عبد المطلب (٩) بن الفضَّل الهاشمي البَلْخي ثم الحلبي ، مؤلّف « شرح الجامع الكبير » ، وله ثمانون سنة .
 - (١) تشبه الطاقية ، يلبسها الولاة لا القضاة ، وفي هذا إهانة للقاضي .
- (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٠٢/٦١٧ في وفيات سنة ٦١٧ ، والعبر : ٥/٦٧، والشذرات : ٧/ ١٣١ ، وفيه مات سنة ٦١٧ في صفر .
 - واسمه : أحمد بن محمد بن على .
- (٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦٥/٦١٦ ، والعبر : ٥/٠٠ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٢٢/٧٠ ، والشذرات : ٢٠/٧٠ .
- (٤) انظر ترجمتها في تاريخ الإسلام : ٢٦٧/٦١٦ ، والعبر : ٥/ ٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٧٨ ، والشذرات : ٧/ ١٢٠، ومنادمة الأطلال ، ١٠٨ .
 - (٥) الشامية الجوانية قبلي المارستان النورى ، انظر منادمة الأطلال : ١٠٦ .
- (٦) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/١٠٠، وتاريخ الإسلام: ٦١٦/٢٧٠، وسير أعلام
 النبلاء: ٢٢/٢١، وبغية الوعاة: ٣٨/٢، والمنهج لأحمد ٤/١٣٠، والشذرات: ١٢١/٧.
- (٧) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/١٦، وتاريخ الإسلام: ٢٧٢/٦١٦، والعبر: ١١/٥، والسلام: ٢٧٢/١٦، والشذرات: ١٢٣/٧.
 - (۸) في « ط » : (شاش) وهو غلط .
- (٩) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٧٧/٦١٦، والعبر: ٥/٦٢، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/٩٩، والجواهر المضيّة: ١/٣٢٩، والشذرات: ٧/١٢٤، وإعلام النبلاء:
 ٢٢١/٣.

سنة سبع عشرة وستمئة

- فيها كانت وقعة البُرُلس بين الكامل والفرنج وكسرهم وانهزموا إلى دمياط ،
 وقتل منهم عشرة آلاف^(۱) .
- (١٧١/ب] وفيها كان سيف التتار _ لعنهم الله _ يقصب في / الأُمة فإنهم هزموا خُوارَزْم شاه ، وملكوا ما وراء النهر ، وعَدُوا جيحون فأبادوا أَهل خُرَاسان ، ووصلوا إلى قَرْوين وهمذان ، وقصدوا تبريز ، وفرغوا من بلاد الخطا والترك . وما وراء النهر ، الامرام وخوارزم وخراسان والعجم وغير ذلك قتلاً وتخريباً وإبادة ، في نحو / من سنة ونصف ، ثم دخلوا صحراء القَفْجَاق واستولوا عليها ، ومضت فرقة إلى كَرْمَان وغَرْنَة وتلك الدِّيار ، فتركوها بلاقع ، ودينهم الكفر دين جاهليّة أَعراب التُرك ، وأكثرهم يعبدون الشمس ، وبعضهم مجوس ، وبعضهم يعبدون الأصنام ، وهم جنس من الترك مأواهم جبال طُغْماج (٢٠) ، وملك جنكيزخان عدّة أقاليم ، وبث جيوشهم ، وجهز كل فرقة إلى إقليم فأبادت أهله ، وقد استوفيت أخبار التتار كما ينبغي في « تاريخي الكبير »(٣) .
- وفيها مات الزّاهد الكبير أَسدُ الشّام الشيخ عبد الله(٤) بن عثمان اليُونينيّ بعليك .
 - ومُسند خراسان المؤيد (٥) بن محمد الطُوسي ، وله اثنتان وتسعون سنة .

انظر تاریخ الإسلام: ۳۳/٦۱۷.

⁽۲) في « ط » : (طمغاج) وقد تقدّم .

⁽۳) انظر تاريخ الإسلام: ۲۱۷/۳۰_٥٢.

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٠٤/٦١٧، والعبر: ٥/٦٧، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ١٠١، والشذرات: ٧/ ١٣٢.

 ⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/٣٤٥، وتاريخ الإسلام: ٣٤٦/٦١٧،
 والشذرات: ٧/١٣٨.

- والسلطان الكبير علاء الدين خُوارَزْم شاه محمد (۱) بن خُوارَزْم شاه تُكُش ابن أرسلان بن آتْسِز بن تُوشْكتِكِين (۲) الخُوارَزْمي ، وكان قد دانت له الأمم ، واستولى على بلاد الترك وما وراء النهر وخراسان وغَزْنة وغير ذلك ، وكان جده الأعلى إيْلْتِكِين من مماليك السلطان ألب أرسلان بن جغربيك (۱۳ السلجوقي ، وكان عنده علم من الفقه والأصول وإكرام للعلماء والصالحين ، لكنه ظلُوم سفَّاك للدماء ، وعسكره قد اعتادوا النهب/ والفساد والأذى ، والرّعية معهم في بلاء وويل . فلما [۱۷۱/أ] ابتلوا بجند جنكيزخان الذين أهلكوا الحرث والنَّسل ترضَوْا عن الخُوارَزْمِيَّة ، وكان محمد بطلاً شجاعاً مقداماً يقطع البلاد البعيدة في أقرب زمان ، ولا ينشَفُ له لِبُد (١٤) ، وكان هجاماً شهماً بعيد الغَوْر فاتكاً كثير الغدر ، قليل النَّوم نزر الراحة ، وكان لا يعبأ بملبوس بل ثيابه وعدة فرسه تساوي ديناراً أو نحوه ، وقد ذهب إليه رسول صاحب إربل ، فقال : كان عدة من لقينا من عسكر خُوارَزْم شاه محمد ممّن رسول صاحب إربل ، فقال : كان عدة من لقينا من عسكر خُوارَزْم شاه محمد ممّن وهو داخل في طاعته ثلاثمئة ألف وخمسين ألفاً .
 - أ قلت: وكانت دولته إحدى وعشرين سنة ومات كهلاً ، فَرَّ من التتار إلى ١٢٢/٢ بحيرة مَازَنْدَرَان ، فمرض بالإسهال ، وطلب له دواء فأَعوزه الخبز^(٥) ، ومات في المركب غريباً^(٢) ، وقام بعده ابنه جلال الدِّين خوارزم شاه .

سنة ثماني عشرة وستمئة

● فيها جمع جلال الدِّين ولد خُوَارَزْم شاه جيوش أَبيه والتقى التتارَ وعليهم

 ⁽۱) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ۲۱/ ۳۷۱ ، وتاريخ الإسلام: ۳۲٦/۲۱۷ ، وسير أعلام النبلاء: ۱۳۹/۲۱ .

⁽۲) في «ط» : (توشتكين) والتصويب من مصادر ترجمته .

⁽٣) في (ط): (جغريبك).

⁽٤) وفيه كناية عن كثرة ركوبه . واللَّبد : الصَّوف المتلبد ، وهو ما تحت السَّرج .

⁽٥) في « ط » : (الخبر) وأثبت ما في تاريخ الإسلام .

⁽٦) قيل: إنه لما صار في السّفينة لم يزل يضرب رأسه بجدرانها إلى أن مات.

تُولي بن جنكيزخان فكسرهم جلال الدين ، ووضع فيهم السّيف قتلاً وأسراً ، وقتل تولي في المصاف ، وهذا هو أبو هولاكو ، فلما بلغ الخبر أباه جنكيزخان قامت قيامته وجمع جيشه وسار مجداً إلى السّند ، وكان السلطان جلال الدين قد فارقه بعضُ جيشه فالقتى جنكيزخان في شوال من السنة ، وحمل على القلب فمزقهم فولى جنكيزخان منهزماً ، لكن كان له كمين عشرة آلاف فخرجوا على ميمنة جلال الدين وعليها أمير ملك ، فانكسرت وأسر ابن جلال الدين وتبدد نظامه ، فتقهقهر إلى حافة بعراً السّند ، فرأى نساءه وأمّه يصحن : بالله اقتلنا لا نفع في الأسر ، فأمر بتغريقهن ، وركبه العدو والبحر بين يديه فرفس فرسه في الماء على أنّه يغرق فسبح به فرسه ذلك النهر العظيم وخلص إلى الجهة الأخرى هو ونحو أربعة آلاف فارس عراة جياعاً ، فلما عرف متولي تلك الناحية أن خُوارَزْم شاه دخل في أرضه طلبه بالفارس والراجل فانهزم منه خُوارَزم شاه ليختفي في الصّحراء ، ثم دهمه ملك الهند وحمل على خُوارَزم شاه فثبت له حتى قاربه ورماه بسهم ما أخطاً فؤادَه فسقط وانهزم على معاز خوارزم شاه الغنيمة ، فعاش بذلك وقدم سجستان فتقرّى بها(۱)

١٢٣/٢ • / وأما التتار فوصلوا إلى حد العراق وقنت (٢) الناس وحصَّنُوا بغداد ، وأَنفق الناصر لدين الله الأموال .

● وفيها استرد المسلمون دِمْيَاط من الفرنج لأنهم خرجوا في أهبة كاملة ليغيروا على الغربية في زيادة النيل ، ففتح الكامل عليهم سدًّا فأحاط بهم الماء بحيث لا يقدرون على الوصول إلى دمياط ، وأحدق بهم الجيش ، وجاء أسطول المسلمين فأخذوا مراكبهم ، وكان معهم صاحب عكا وعسكره ، فلما عاينوا الهلاك بذلوا دمياط ، فلو طَوَّل الكاملُ روحَه يومين لأسرهم ، فبعث إليهم ولده الملك الصالح نجم الدين وصالحهم ، فجاءت ملوكهم إلى خدمة السلطان فأنعم عليهم ، وكان قد [١/١٧٨] وصل إليه أخواه السلطان المعظم والأشرف بجيوشهما ، فمدَّ سماطاً حضره/ ملوك

⁽١) انظر تاريخ الإسلام: ١٤٠/٧٥ ، والشذرات: ٧/١٤٠ .

⁽٢) في ﴿ ط ﴾ : (ذبت) أراثبت ما في تاريخ الإسلام : ١٦١٨ ٥٤ ، حيث أمرهم الخليفة بالقنوت ، وحصّن البلد .

الفرنج فوقف أخواه في خدمته ، وكان يوماً مشهوداً (١) ، واتَّفق أَنَّ الكامل اسمه محمد وأُخواه اسمهما عيسى وموسى فقام راجح (٢) الشّاعر فعمل قصيدة منها [من الطويل] :

ونادىٰ لسانُ الحالِ في الأرضِ رافعاً . عقيرتَهُ في الخَافقَيْنِ ومُنْشِدَا أَعُبَّادَ عيسى إنَّ عيسى وحزبَهُ وموسىٰ جميعاً يَنْصُرَانِ محمّدا

- وفيها عند أَخذ خُوارَزم استشهد شيخ العارفين نجم الدين الكُبَرىٰ أَحمْد (٣) بن
 عمر أبو الجناب الخِيُوقي قُدُس سرُّه .
- ومات مُسْنِدُ هَراة أَبو رَوْح عبد المعز^(٤) بن محمد الصُّوفي البزَّاز ، وله ستّ وتسعون سنة .
 - ومُسند دمشق موسى^(٥) ابن الشّيخ عبد القادر الجِيلي ـ قدّس الله سرَّهم .

178/7

/ سنة تسع عشرة وستمئة

فيها خرج خُوارَزْم شاه من حدود الهند ، وقصد العراق وعسكره في غاية الضُّعف والفاقة ، فغلب على أصبهان وشيراز وتلك النواحي (٦) .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٤٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ٦١٨/ ٥٥ـ٥٥ .

 ⁽۲) راجح بن إسماعيل الأسدي الحلّي أبو الوفاء شاعر من أهل الحلّة ، حظي عند الأيّوبيين
 في دمشق فاستقر فيها إلى أن توفي سنة ٦٢٧ . انظر الأعلام : ٣/ ١٠ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٥٣/٦١٨، والعبر: ٥/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ١١١، والشذرات: ٧/ ١٤١، وهو نجم الكبراء ثم خفّف وغيّر.
 والخِيُوقى نسبة لـ (خِيوق) من قرى خُوارزم، ويقال: خِوق.

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٦٦/٦١٨، والعبر: ٥/٤٤، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ١١٤، والشذرات: ٧/١٤٤.

 ⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٨٩/٦١٨، والعبر: ٥/٧٥، وسير أعلام النبلاء:
 ١٤٦/٢٢، والشذرات: ١٤٦/٧.

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام: ٦١٩/٩٥ .

- وفيها مات مُحَدِّثُ دمشق الحافظ تقي الدِّين إسماعيل^(۱) بن عبد الله بن الأَنْماطي المصري كهلاً .
- وشيخ الحرم أبو الفتوح نصر (٢) بن أبي الفرج محمد بن علي بن الحُصْري المُحَدِّثُ ، وله بضع وثمانون سنة .
 - والزّاهد الكبير الشيخ يونس^(٣) القُنبِّي^(٤) المارديني ، رحمة الله عليهم .

سنة عشرين وستمئة

- فيها كانت فرقة عظيمة من التتار قد جاوزا دَرْبَنْد شِروين (٥٠ إلى صحراء القَفْجاق ، فجرت بينهم وبين القَفْجَاق والروس وقعةٌ عظيمة صبر فيها الجمعان [١٧٨/ب] وكثر/ القتل ، ثم انهزمت القَفْجَاق وراح أكثرهم تحت السيف (٦٠) .
- وفيها توفي شيخ الحنابلة العَلاَّمة موفق الدِّين عبد الله (٧) بن أَحمد بن محمد بن قدامة المقدسي يوم عيد الفطر ، وله ثمانون سنة ، ودفن بسفح قاسيون ، وقبره يزار .

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٩٩/٦١٩، والعبر: ٥/٧٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/١٧٢، وحسن المحاضرة: ١/٥٦، والشذرات: ١٤٩/٧.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۱۹/۲۱۹، والعبر: ٥/٧٧، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۲/۲۲، وغاية النهاية: ۲/۳۳۸، والعقد الثمين: ٧/٣٣٢، والمنهج الأحمد:
 ١٤٥/٤، والشذرات: ٧/٢٤٦ في وفيات (٦١٨).

⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٧/ ٢٦٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٩/ ٤٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ١٧٨ ، والشذرات : ١٥٣/٧ .

⁽٤) القُنيِّي : نسبة إلى (قُنيَّة) ـ تصغير قناة ـ قرية من أعمال دارا من نواحي ماردين . انظر مصادر ترجمته .

⁽٥) في الكامل في التاريخ : ٢١/ ٣٨٤ : (دربن شِروان) .

⁽٦) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٣٨٤_٣٨٦ ، وتاريخ الإسلام : ٦٠/٦٢٠.

 ⁽٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٢٠/ ٤٣٤ ، والعبر: ٥/ ٧٩ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ١٦٥ ، والمنهج الأحمد: ١٤٨/٤ ، والشذرات: ٧/ ١٥٥ .

- وشيخ الشّافعية فخر الدِّين أَبو منصور عبد الرحمن (١١) بن محمد بن عساكر الدمشقي ، وكان من الأثمة العُبَّاد ، عرض عليه القضاء فامتنع ، عاش سبعين سنة .
- وسلطان المغرب المستنصر بالله يوسف (٢) ابن الناصر محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، وكان مليح الشكل فصيحاً مفوّهاً ، لكنه كان عاكفاً على اللّعب واللّذّات ، مات شاباً ، وكانت دولته عشر سنين .

/ سنة إحدى وعشرين وستمئة

- فيها انفصل خوارزم شاه جلال الدين عن الهند وكُرْمَان وجاء فاستولى على
 مملكة أذربيجان (۳) .
- وفيها استولى الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ الأتابكي على المَوْصِل ، وأظهر
 أنّ ابن أُستاذه الملك محمود بن القاهر قد مات ، فيقال : إنّه خنقه (٤) .
- وفيها رجعت التتار من أرض القَفْجَاق فأتوا الرَّيَّ وقد تعمّرت ، فوضعوا في أهلها السيف ، وفعلوا كذلك بساوة وقُمْ وقاشان وهمذان ، ثم قصدوا توريز فالتقاهم خُوَارَزْم شاه وكأنّه كَسَرَهم (٥) .
- وسار أَخو خُوَارزْم شاه وهو غياث الدين فتملَّك شِيرَاز بلا كلفة ، هرب منه صاحبها الأتابك سعد [بن دكلا] إلى قلعة اصطخر ، ثم داهنه سعد وصار تبعاً له (٢٠) .

 ⁽١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢١٨/١٢، ووفيات الأعيان: ٣/ ١٣٥، وتاريخ الإسلام: ٢٦/٥١، وسير أعلام النبلاء: ١٨٧/٢١، وطبقات السبكي، ٦٦/٥، والشذرات: ١٦٣/٧٠.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۰/ ۲۲۰ ، والعبر: ٥/ ٨١ ، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۲/ ۳۳۹ ، والشذرات: ٧/ ١٦٥ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٦/١١٤-٤٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٦/٧١ .

⁽٤) انظر تاريخ الإسلام : ١٦٦/٧ ، والشذرات : ٧/٦٢١

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/ ٤٢٠ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١١٨ .

⁽٦) المصدران السابقان.

- [1/۱۷۹] وفيها وثب أُمراء البَرْبَر على/ السُّلطان عبد الواحد (١) بن يوسف بن عبد المؤمن فعزلوه وخنقوه ، لأنَّه أَساءَ العشرة ، وكانت سلطنته تسعة أَشهر .
- واستولى ابن أخيه عبد الله ابن السلطان يعقوب على الأندلس ولم يتم معه ،
 ووقع هرج ومرج ، وتفرّقت الكلمة وغلب ابن هود على الأندلس ، وخطب بها لبني العباس (۲) .

سنة اثنتين وعشرين وستمئة

١٢٦/١ • وفيها أغار خُوارَزْم شاه على دَقُوقا^(٣) فبذل فيهم السيف لكونهم شتموه ،/
وعزم على أخذ بغداد . فاختبط الناس وانزعج الناصر لدين الله ، وكان مريضاً ،
فنصبت المجانيق وحصنت الأسوار ، وأَنفق الناصر في العساكر ألف ألف دينار ،
وقال الملك المعظم : كتب إِليَّ خُوارَزْم شاه يقول : سر بالعساكر حتى نقصد
الخليفة ، فإنّه كان السبب في هلاك أبي وفي مجيء الكفار إلى البلاد ، وجدنا كُتبَه
إلى الخِطا وتواقيعه وخلعه ، فكتب إليه المعظم : أنا معك في كل الأمور إلا
الخليفة ، فإنّه إمام المسلمين ، فجاء خوارزم شاه ما شغله ؛ أن خرجت الكُرجُ على
أذربيجان ، فسار لحربهم وهزمهم وقتل منهم سبعين ألفاً ، وأخذ منهم تَفْلِيس وأخذ

● وكان الكرج قد ملَّكُوا عليهم امرأة وتطلبوا لها من ينكحها لينوب عنها في الملك ، فأرسل سلطان الرُّوم إليها يخطبها لابنه ، فامتنعوا وقالوا : لا يحكم علينا مُسْلِم ، فقال : إن ابني يتَنَصَّر ويتزوجها ، فأجابوه فتنصر ابنه ، وأقام معها وأمر

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٦/٦٢١ ، والعبر: ٥/٨٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٣٤١ ، والشذرات : ٧/ ١٦٨ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٦٢/٦٢١.

⁽٣) دقوقا : مدينة بين إربل وبغداد . تمدُّ وتقصر . انظر معجم البلدان : ٢/ ٤٥٩ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٧/١٢ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٦٢٢/ ١٠ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١١٩ .

ونهى ـ ونعوذ بالله من الخذلان ـ وكان الزُّوج يسمع عنها القبائحَ ويسكت ، وكانت تعشق مملوكاً لها ، ورآها/ يوماً في الفراش مع المملوك فأنكر ذلك ، فقالت : إن[١٧٩/ب] رضيت بهذا وإلا أنت أخبر [بما أفعله معك ، فقال : لا أرضى](١) ، ثم نقلته إلى قلعة وحجرت عليه ، ثم سمعت بشابين مليحين فأحضرت أحدهما وتزوّجت به ، وأحضرت آخر بديع الحسن من أهل كَنّجَة فطلبت منه أن يتنصر لتتزوج به (٢) .

● وفي سلخ رمضان توفي أمير المؤمنين النّاصر لدين الله أبو العباس أحمد (٣) بن المستضيء العَبّاسي ، رحمة الله عليه ، وله سبعون سنة ، وكانت خلافته سبعاً وأربعين سنة ، وكان أبيض تركيّ الوجه مليحاً خفيف العارضين أشقر اللّحية ، وكان فيه دهاء وفطنة وتيقُظ . ونهضة بأعباء الخلافة يعاني/ البندق والحمام في شبيبته ، ١٢٧/٢ وكان له عيون على كل سلطان يأتونه بالأسرار ، حتى كان بعض الكبار يعتقد فيه أن له كشفاً واطّلاعاً على المغيبات ، وفي أواخر أيامه بقي سنتين بالفالج ، وذهبت عينه ، وكان فيه عسف للرّعية .

خلافة الظَّاهر بأمر الله

- كان الناصر لدين الله قد خطب بولاية العهد لابنه أبي نصر محمد ، فلما توفي الناصر تسلّم الخلافة أبو نصر ولقب الظاهر بأمر الله ، وبايعه الكبار (٤) .
- وفيها توفي العَلاَّمة شرف الدين أَحمد (٥) ابن الإمام البحر كمال الدين موسى بن يونس .

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في « م » وأثبته من « ط » ومصادر الخبر .

 ⁽۲) انظر الخبر في الكامل في التاريخ: ٢١٦/١٢ في حَوَادث سنة ٦٢٠ ، وتاريخ الإسلام:
 ٨/٦٢١ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٨/١٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢٢/٥٥ ،
 وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٣٠-٥٤٠ ، والشذرات : ٧/ ١٧٢ .

⁽٤) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٤١ .

⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ١٠٨/١، وتاريخ الإسلام: ٢٢٢/ ٨٨، والعبر: ٥/٨٨، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٨/٢٢، وطبقات الشافعية للسبكي: ٥/١٧، والشذرات: ٧/ ١٧٤.

- صاحب « شرح التّنبيه »(۱) ، وله سبعٌ وأربعون سنة ، وعاش أبوه بعده مدّة .
 [1/۱۸۰] وفيها مات الوزير الكبير الصّاحب صفي الدّين/ عبد الله (۲) بن علي بن شُكر الدّميْريّ ، وله أربع وسبعون سنة ، وكان صدراً معظّماً يصلُح للوزارة ، له برٌ وإحسان إلى العلماء ، وزَرَ للعادل والكامل ، مات بمصر .
 - وفيها مات أبو الحسن علي (٣) بن أبي الكرم بن البنّاء صاحب الكَرُوخي بمكّة .
 - وقاضي مصر زين الدين علي^(٤) بن يوسف الدمشقي .
- ١٢٨/٢ والسُّلطان الملك/ الأَفضل علي (٥) ابن السلطان صلاح الدين ، مات بسُمَيسَاط وله سبع وخمسون سنة ، وله شعر جيّد وخطّ مليح ، تملك دمشق بعد أبيه ، وجرت له أُمور ، وضعف أَمره ، وأُعطي مدينة سميساط فأقام بها مدة ، وكان (١٦) شيعيّاً .
- وفيها مات الإمام مجد الدين محمد (٧) بن الحسين القَزْويني ، راوي تصانيف البَغَوي .

(۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۲۲۲/۹۹، والعبر: ۹۰/۰، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۲/ ۲۹۶، والشذرات: ۷/۱۷۷، ۱۸۶، حيث ترجمه مرتين سهواً.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٢٠/٦٢٢ ، والعبر: ٩٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٤٧/٢٢ ، وحسن المحاضرة: ١٧٧/١ ، والشذرات: ٧/٧٧١ .

(٤) انظر ترجمته في تأريخ الإسلام: ٢٩٦/٢٢١ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٢٢ ، وحسن المحاضرة: ١/١٩١ ، والشذرات: ١٧٧/٧ .

(٥) انظر ترجّمته في الكامل في التاريخ: ٢٨/١٢، ، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤١٩، وتاريخ الإسلام: ٢٩٤/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٤/٢١، والشذرات: ٧٨/٧، وإعلام النبلاء: ٢٨/ ١٨٠.

(٦) في مصادر ترجمته بعض الشعر . يؤيد هذا . والله أعلم بالسّرائر .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٢٦/١١٦ ، والعبر: ٥/ ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ٢٤٩ ، والشذرات: ٧/ ١٧٩ .

● وشيخ حَرَّان وخطيبها ومفتيها فخر الدِّين محمد (١) بن أبي القاسم بن تيمية الحنبلي صاحب الخُطَب .

سنة ثلاث وعشرين وستمئة

- وفيها قدم ابن الجوزي (٢) بالخلع وتقاليد السلطنة للإخوة الكامل والمعظّم والأَشرف من أُمير المؤمنين الظاهر بأُمر الله .
 - وفيها سار صاحب الرُّوم علاء الدِّين كَيْقُبَاذ فأَخذ قِلاَعاً لصاحب آمد^(٣).
- وفيها قال ابن الأثير في «كامله »(٤): وصاد صاحبٌ لنا أَرنباً ولها ذكر وانثيان ، ولها أَيضاً فرج فشقوها فإذا في بطنها جروان (٥) ، فقال جماعة : ما زلنا نسمع أنّ الأرنب تكون سنةً ذكراً وسنةً أُنثى .
- وفيها زلزلت الموصل وشَهْرَزُور وتكرَّرَت عليهم الزلزلة ثلاثين يوماً ،
 وخربت القرى^(١) .
 - وانخسف القمر في السنة مرتين (٧) .
- وبردت عين/ القَيَّارة (^(۸) بالمَوْصِل بالمرَّة بعد أَن كان السابح فيها يتكرَّبُ من [١٨٠/ب]

⁽۱) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٨٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٠/٦٢٢ ، والعبر : ٥/ ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨/ ٢٨٨ ، والمنهج الأحمد : ١٦٧/٤ ، والشذرات : ٧/ ١٨٩ . واسمه : محمد بن الخضر بن الخضر .

⁽٢) هو محي الدين بن يوسف ابن الجوزي . انظر تاريخ الإسلام : ٦٣/٦٢٣ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٨/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٢٩ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ: ٢١/ ٤٦٧ .

⁽٥) الجرو هو الصّغير من كل شيء حتى الحنظل والبطّيخ ، وهو ولد الكلب والأسد . انظر القاموس المحيط : (جرو) .

 ⁽٦) انظر الكامل في التاريخ: ٢١/١٢، وقع في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ذي
 القعدة .

⁽٧) المصدر نفسه . وفيه : أولاهما ليلة رابع عشر صفر .

⁽٨) ينبع منها القار ، وهي حمّة يقصدها أهل الموصل ويستحمون فيها ، ويستشفون بمائها=

سخونة الماء ، فكان بردُها من العجب العجيب .

١٢٩/١ ● / وفي رجب توفي أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله محمد (١) بن الناصر العَبَّاسي ، وله اثنتان وخمسون سنة ، وكانت خلافته تسعة أشهر ، وكان جميل الصورة أبيض بحمرة ، حلو الشّمائل شديد القوىٰ ، فيه دين وعقل ووقار ، قيل له : ألا تتفسّح وتتنزّه ، فقال : من تفسّح بعد العصر أيَّ شيء يكسب ؟ قد يبس الزَّرع . ثم إنه أحسن إلى الرعية وبذل الأموال وأزال المظالم والمكوس ، وكانت يقول : الجمع شغل التجّار ، أنتم إلى إمام فعّال أحوج منكم إلى إمام قوّال ، اتركوني أفعل الخير ، فكم بقيت أعيش ؟ وقد فرق في ليلة العيد في العلماء والصّالحين مئة ألف دينار .

● قال ابن الأثير: لقد أُظهر من العدل والإحسان ما أُحيا به سنة العُمَرَين، رضى الله تعالى عنهم.

خلافة المستنصر بالله

بويع أبو جعفر منصور (٢) بن الظّاهر بأمر الله وهو أكبر إخوته ، فبايعه جميع إخوته وبنو عمه وله إذ ذاك خمس وثلاثون سنة ، وكان مليح الشكل كأبيه .

• قال ابن السَّاعي: حضرت بيعته ، فلمّا رفعت الستارة شاهدته وقد كَمَّلَ الله صورته ومعناه ، وكان أبيض بحمرة أزج الحاجبين أدعج العينين سهل الخدين أقنى (٢) رحب الصدر عليه ثوب أبيض وبقيار (٤) أبيض وطرحة قصب بيضاء ، جلس إلى الظّهر فبلغني أن عِدّة الخلع بلغت ثلاثة/ آلاف خلعة وخمسمئة وسبعين خلعة .

⁼ انظر معجم البلدان: ٤١٩/٤.

⁽۱) انظر ترجمتُه في الكامل في التاريخ: ٢٥٦/١٢، والعبر: ٥٥٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٢٤، وتاريخ الخلفاء: ٥٤٣، والشذرات: ١٩٢/٧.

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٨/١٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٤٤ .

⁽٣) الأقنى: الارتفاع في أعلى الأنف. القاموس المحيط (قنو).

⁽٤) عباءة رقيقة .

● وفيها مات شيخ الشّافعية إمام الدِّين عبد الكريم (١) بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القَزْويني مؤلِّف « الشرح الكبير »(٢) .

14. /4

/ سنة أربع وعشرين وستمئة

- فيها كان المصاف بين التتار وحُوارَزُم شاه ، أقبلوا في جمع عظيم حتى نزلوا شرقي أصبهان فتأخر هو عن الخروج ثلاثة أيام ، فذهبت منهم فرقة تغير وتنهب ، فجهز السلطان وراءهم جيشاً أخذوا على التتار المضايق ، فبيتوهم وأسروا منهم ، ثم عباً السلطان جيشه وبرز ، فلما تراءى الجمعان خذله أخوه غياث الدِّين وفارقه لوحشة حدثت حينئذ ، فتغافل السلطان عنه ووقف التتار كراديس متقاربة ، فرد السلطان الرجالة وحملت ميمتنه على ميسرة التتار وهزمتها ، وحملت ميسرته على التتار أيضاً فرأى السلطان انهزام العدو فنزل يستريح ، فجاءه أمير وألح عليه في اتباع التتار فركب آخر النهار وساق ، فلما رأت التتار السواد تجرد جماعة من أبطالهم وكمنوا للسلطان وخرجوا بعد المغرب على ميسرة السلطان فطحنوها وقتل عدة أمراء ، واشتد الحرب ووقف السلطان وقد وهن نظامه وتبدد ، وأحاط به العدو فلم أمراء ، واشتد الحرب ووقف السلطان وقد وهن نظامه وتبدد ، وأحاط به العدو فلم جيشه فرقاً إلى كَرْمَان وإلى تُوريز .
- وأَما ميمنته فساقت وراء التتار تقتل فيهم ، فعادوا بعد يومين ودخل السلطان جلال الدِّين إِلى أَصبهان ، وردِّت التتار إِلى خُرَاسان (٣) .
- / وفيها عَظُمَ البلاء والشُّرُ بالإسماعيلية ، وقطعوا الطَّريق وخَرَّبوا القرى ،[١٨١/ب]

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤٣/٦٢٣ ، والعبر: ٩٤/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٢٨١ ، والشذرات : ٧/ ١٨٩ ، وهدية العارفين : ١/ ٢٠٩ .

 ⁽۲) هو : « فتح العزيز على كتاب الوجيز » في الفروع شرح فيه « الوجيز » للغزالي . انظر
 كشف الظنون : ٣/٢٠٠٢ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ٢٧٦/١٢ في أحداث سنة (٦٢٥). وتاريخ الإسلام:١٨/٦٢٤.

فتفرّغ لهم السلطان ، ومال على حصونهم وبلادهم فقتل وسبى واسترق الذُّريّة ، وقتل الرجال وخَرَّب القِلاَع^(۱) .

- ثم سار فكسر التتار .
- ١٣١/٢ وفيها سارت عساكر الملك الأشرف من حرّان وخِلاط فأخذوا خُوَى بمكاتبة/ من أهلها ، ثم افتتحوا مَرَنْد (٢) ورجعوا وفي صحبتهم زوجة السلطان خُوارَزْم شاه ، وهي بنت السلطان طُغْرُل بن أرسلان السلجوقي ، تزوّج بها بعد الملك أُزْبُك بن البهلوان صاحبِ تبْرِيز ، فلم يمل إليها فغضبت وجاءت إلى خِلاط (٣) .
- وفيها مات مُسْنِدُ العجم أبو الفُتُوح دَاود^(٤) بن المَعْمَر بن الفاخر الأَصبَهاني
 في رجب ، وله تسعون سنة .
- ومات في رمضان ملك الخِطا والتُّرك وخراسان والقَفْجَاق وغير ذلك الطّاغية جِنْكِيزْخَان (٥) المُغْلِي الذي خَرَّب البلاد وأَباد الأُمم ـ لعنه الله ـ وكانت دولته خمساً وعشرين سنة ، وجو جدُّ هولاكو وجدُّ بركة وجدُّ القآن الكبير قبلاي ، وتملّك بعده ابنه أُوكتابي (٦) ، ودينهم كلُّهم الشُّرْكُ .
- وفي ذي القعدة مات سلطان الشّام الملك المعظّم شرف الدِّين عيسى (٧) بن
 العادل الدّمشقي الفقيه الحنفي الأديب ، وله ثمان وأربعون سنة .
- حفظ القرآن وَبَرَع في المذهب، وشرح «الجامع الكبير»، وحفظ

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٠/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢/٦٢٤ .

⁽٢) من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان . انظر معجم البلدان : ٥/ ١١٠ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٤٧١ ، وتاريخ الإسلام: ٦٢/ ٦٢٤ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٦٩/٦٢٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢/٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦/٢٢ .

^{. (}٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٦٨/٦٢٤ ، والعبر: ٥٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٤٢ ، والشذرات: ١٩٩/٧ .

⁽٦) في « ط » : (أوكتاي) وأثبت ما في تاريخ الإسلام .

⁽٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ: ٢٠١/١٢ ، وتاريخ الإسلام: ٦٢٤/١٨٥ ، والعبر: ٥/٠٠١ ، والشذرات: ٧/ ٢٠١ .

« الإيضاح » في النحو ، وكان يناظر العلماء ويبحث ، وكان وافر الحُزْمَة ، فارساً شجاعاً ، عاقلاً حازماً ، قد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في/ [١٨٢] ثمانية أيام إلى أُخيه الكامل في أيام أبيهما ، وكان يظلم ويجور ويصادر ، ولكون الفرنج كانوا على كنفه ربما كان يركب وحده ثم تتلاحق المماليك به .

وفيها مات مُسْنِدُ العراق أبو الفَرَج الفَتْح (١) بن عبد الله بن عبد السلام الكاتب ، وله سبع وثمانون سنة .

144/4

/ سنة خمس وعشرين وستمئة

- في صفر جاء تقليد بالسلطنة من الكامل لابن أُخيه الملك النّاصر داود بن المعظّم (٢).
- وقد فَرَغَتْ هُدْنةُ الفرنج فعاثوا بالسواحل ، وأغار المسلمون على أعمال صور (٣) .
- ثم في آخر العام قدم الكاملُ وجاءه أسد الدِّين صاحب حِمص إلى دِمَشق فأغلقها الناصر ، واستنجد بعمه الأشرف ، فقدم من خِلاط ، فتأخر الكامل عن العود وقال : أنا ما أقاتل أخي ، فبلغ الأشرف فقال للناصر : قد جرد أخي فالمصلحة استعطافه ، فسار إليه إلى القدس نجدة على الناصر لا له ، فاتفق الأخوان على ترحيل الناصر من دمشق ، واستنجد الكامل بالفرنج فأقبل الأنبروز في جيش لجب فأعطاه الملك الكامل القدس وهي مُخَرَّبة الأسوار ، فشق هذا على المسلمين وبقي أهلها في ذلة مع الأنبروز ، ونطق الناقوس وصمت الأذان _ فإنا لله وإنا إليه راجعون _ وخرج الناصر ليتلقى عَمَّيه فبلغه اتفاقهم عليه فبادر وحصَّن البلد ، فأحاطوا بالبلد وحاصروه أشهراً ، وفي/ آخر الأمر أعطوه الكرَك فتحوّل إليها ، [١٨٨]ب]

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٨٩/٦٢٤ ، والعبر: ٥/١٠٠ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٢٢ ، والشذرات: ٧/ ٢٠٣ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٢٢/٢٢٥.

⁽٣) المصدر نفسه.

- وبقي سلطانها مدّة ، وأعطى الكامل أخاه الأشرفَ دمشق(١).
- وفيها جرى الكُويْز السَّاعي من واسط إلى بغداد في يوم وليلة سوى ساعة ، فأعطي خِلَعاً عدَّة وأَموالاً من الدولة والتُّجَّار ، فحصل له عشرون فرساً وخمسة آلاف وأربعمئة دينار ، وخِلَعٌ قُوِّمَت بألف وسبعمئة دينار (٢) .
- وفيها التقى خُوارَزْم شاه هو والتتار بالرَّيِّ ، فانهزم ثم عمل مصافاً آخر فانهزم أيضاً ، ثم جمع وحشد ثم ضرب مع التتار رأساً فانهزم الجمعان من غير قتال ؛ ٢/١٣٣ وذلك أن خُوارَزْم شاه فارقه أخوه وقت المصاف بعسكره ، فظنّت التتار أنّه / يريد أن يدور من ورائهم فانهزموا ، وأما هو فلما رأى مفارقة أخيه له وولّت التّار ظنَّ أنها خديعة ليستدرجوه فتقهقر ، ولم يقحم عليهم ، ثم رجعت التتار ونازلت أصبهان ، فجاء خُوارَزْم وخرق فيهم ودخل أصبهان ، ثم خرج بالناس والتقى التتار فانهزمت التتار أقبح هزيمة ، وساق خُوارَزْم شاه وراءهم إلى الرَّي قتلاً وأسراً (٢٠) .
 - ثم جاء فنازل خِلاط مرة ثانية ليملكها وهي للملك الأشرف^(١).
- وفيها أقبلت الفِرَنج في البحر ، وخرجوا إلى الساحل ، وملكوا صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين المسلمين (٥) .

سنة ست وعشرين وستمئة

[1/١٨٣] • فيها اشتد حصار الكامل/ لدمشق وقطع عنها بانياس والقنوات ، ونهبوا البساتين وأَحرقوها ، وتمّت بين عسكر الناصر وبين عسكر الكامل وقعات ، وقتل جماعة وخرّبت الحواضر ، واشتد البلاء ثم انبرم الصَّلح في أول شعبان ودخل الكامل إلى القلعة ، ثم وجه عسكره يحاصرون حماة ، وتسلطن الأَشرف بدمشق

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٦٢/٦٢٥ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٢٤/٦٢٥ .

⁽٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٦/١٢ .

⁽٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٦/ ١٨٦ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٤٧٧ .

وأُعطى أَخاه عوضها حرَّان والرُّها ورأْس عين والرَّقَة ، ثم سار الكامل إلى هذه البلاد ليتسلمها ، فخرج صاحب حماة إلى خدمته ، ثم حاصر الأشرف بعلبك ، وبها الأمجد ، فبذلها صاحبها وعجز عنها ، وبقي الحصار على القلعة ثم سلَّمها للأمجد في الآخر ، وجاء إلى دمشق فأقام بها بداره (١) .

- وفيها عاثت عساكر خُوَارَزْم شاه بأعمال خِلاَط ، وعملوا ما لا تعمله التتار ،
 ثم نازل خُوَارَزْم خِلاَط ثالث مرة وجدً في حصارها حتى أُخذها(٢) .
- وفيها مات الملك المسعود أقسيس^(٣) ابن السلطان الملك الكامل بن العادل صاحب اليمن ومكة ، وكان بطلاً شجاعاً مهيباً زعراً ظالماً ، قمع الخوارج/ باليمن ١٣٤/٢ وطرد الزيدية عن مكة ، ولما بلغه موتُ المعظَّم عزم على أن يملك دمشق ، ثم مات ، وخلف أموالاً عظيمة ، ورثها أبوه (٤) .

سنة سبع وعشرين وستمئة

وفيها أعطى الأشرف أخاه الصّالح إسماعيل بعلبك وسكنها ، وتجهّز الأشرف
 والكامل لحرب خُوارَزْم شاه لكونه أخذ خِلاط ، ثم اتفق الأشرف مع سلطان/ الرُّوم [١٨٣/ب]
 فالتقوا خُوارَزْم شاه فكسَرُوه وضربت البشائر (٥)

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٣/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/٦٢٦ .

⁽٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٢/ ٤٨٧ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٦٢٦ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٥/ ٨٨ ، وتاريخ الإسلام : ٦٢٦/ ٢٥٠ .
 وفيه : أبو يوسف السلطان الملك المسعود . ويدعى : أقسيس .

وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٣٣١ ، والشذرات : ٧/ ٢١٠ .

وسماه ابن الأثير في الكامل : ٤١٣/١٢ : (أَتُسِز) ، وابن خلكان : ٨٢/٥ في ترجمة الملك العادل سمّاه : (أَطسيس ، والعامة تقول : أَقسيس) .

⁽٤) قلت : وعلى ثرائه الفاحش لما احتضر قال : والله ما أرضى من مالي كفناً ، ثم بعث إلى فقير فقال : تصدّق عليّ بكفنٍ . فسبحان الله الغنيّ .

⁽٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٦/ ٤٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٦٢٧ .

سنة ثمان وعشرين وستمئة

- فيها التقى خُوارَزْم التتارَ فكسروه وطحنوه وتمزَّق عسكره (١) .
- وفيها أمر الملك الأشرف بعمل دار الأمير قَيْمَاز النَّجمي دار حديث فتمَّت في سنتين ، وجعل شيخَها الإمام تقي الدين بن الصلاح (٢) .
- وفيها مات شيخ النَّحو زين الدِّين يحيى (٣) بن معطِ المغربي في عشر السّبعين مصر .
- وفيها قتل السُّلطان الكبير جلال الدَّين مَنْكُوبْرِي (٤) خُوارَزْم شاه بن السلطان علاء الدين محمد بن تُكُس الخُوارَزْمي ، وكانت دولته اثنتي عشرة سنة ، مات كهلاً ، وكان أَسمر أَصفر لأَنّ أُمَّه هندية ، وكان فارساً شجاعاً مهيباً ، حضر حروباً كثيرة ، وكان سَدًّا بيننا وبين التّتار ، وكان عسكره مجمّعاً لا أُخبار لهم (٥) بل يعيشون من النَّهب والإغارة .
- وفي آخر أمره راح منهزماً من وقعة صاحب الرُّوم ، فسار على فرسه في تلك الجبال فظفر به كُرْدِيٌ فقتله غِيْلَةً ؛ طعنه بحربة بأُخٍ له كان قد قتله الخُوارَزْمِيَّة وذلك في نصف شوال .

⁽١) انظر الكامل في التاريخ : ١١/ ٤٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٨/ ٣٥ .

⁽٢) هي المدرسة القيمازية كانت داخل باب النصر والفرج ، اختفت آثارها كما اختفى باب النصر ، بنى الأشرف مكانها دار الحديث انظر منادمة الأطلال : ١٩٨ .

⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ١٩٧/٦، وتاريخ الإسلام: ٣٠٣/٦٢٨، والعبر: ٥/١٢٨، وبغية الوعاة: ٣٤٤/٢، والشذرات: ٢٢٦/٧، واسمه: يحيى بن عبد المعطى.

⁽٤) انظر ترجمته في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي: ٨/ ٦٦٨، وتاريخ الإسلام: ٢٨/٦٢٨، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٢٢ ، والشذرات: ٢٢٩/٧ في وفيات سنة (٢٢٩).

 ⁽٥) أي ليس عطاءً . انظر تاريخ الإسلام : ٢٨٦/٦٢٩ .
 قلت : ولعله تصحيف عن قوله : (لا أخباز لهم) .

/ سنة تسع وعشرين وستمئة

● قصدت التتار أُذْرَبِيجَان فتهيّأ لحروبهم عسكرُ الخليفة وصاحب إِربل فردت التتار (١) .

سنة ثلاثين وستمئة

- فيها حاصر الملك الكامل آمد بالمجانيق وأخذها من صاحبها الملك المسعود
 ابن مودود الأتابكي ، وكان فاسقاً .
- قال الأُشرف: وجدنا في قصره خمسمئة/ حُرَّة للفراش من بنات النَّاس[١/١٨٤] يأخذهن قهراً ، وأَخذ منه حصن كَيْفًا ، ثم استناب السلطان على ذلك ولده الملك الصّالح نجمُ الدِّين أَيوب (٢) .
 - وفيها مات سلطان المغرب أبو العلاء إدريس^(٣) ابن السلطان يعقوب بن يوسف المؤمني الملقب بالمأمون ، وكان فارساً شجاعاً ذا هيبة (٤) سفاكاً للدماء ظلوماً ، إلا أنّه أزالَ ذكر المهدي من الخطبة ، ومات غازياً .
 - وفيها مات شيخ الحنفيّة بما وراء النهر جمال الدين عبيد الله (٥) بن إبراهيم الأنصاري العُبَادي .
 - وفيها مات الملك العزيز عثمان (٦) بن العادل ، وكان شقيق المعظم ، وهو

⁽١) انظر تاريخ الإسلام: ٣٨/٦٢٩.

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ٣٩/٦٣٠.

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٠٩/٦٢٩، في وفيات ٦٢٩، والعبر: ١١٨/٥، وسير
 أعلام النبلاء: ٣٤٢/٢٢، والإحاطة في أخبار غرناطة: ٣٤٢/٢٢، والشذرات: ٧/ ٢٣٧.

⁽٤) في ا ط » : (داهية) . وكالاهما صحيح .

 ⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٠/ ٣٦٦ ، والعبر: ٥/ ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ٣٤٥ ، والجواهر المضية: ٢/ ٤٩٠ ، والشذرات: ١٢/ ٢٤١ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٠/٣٠٠، والعبر: ١١٩/٥، والشذرات:
 ٧٤٠/٧.

- الذي بنىٰ قلعة الصُّبيبَة ، وكانت له هي وبانياس وتِبْنين ، اتَّفق موته بدمشق ببستانه المعروف بالنَّاعمة ببيت لِهَيا^(١) .
- وفي شعبان مات العَلاَّمة عز الدِّين علي (٢) بن محمد بن محمد بن الأَثير الجَزَري صاحب التاريخ المسمّى بـ (الكامل $^{(7)}$) ، و معرفة الصحابة $^{(3)}$.
- وفيها مات صاحب إِرْبل الملك المعظم مظفر الدين كُوْكُبُوري (٥) ابن / ٢ الله الدين كُوْكُبُوري (٥) ابن / ١٣٦/ صاحب إِربل زين الدّين علي كُوجَك التُركماني ، وطالت أيّامه ، وعاش ثمانين سنة ، وكان فيه خير وبرّ وصدقات ، وذكر يوسف بن الجوزي في « تاريخه » : أَنه كان ينفق كل سنة على مولد النّبي ﷺ نحو ثلاثمئة ألف دينار .

سنة إحدى وثلاثين وستمئة

- [۱۸۸٤] فيها سار الملك الكامل ليدخل الرُّوم فوقع صاحب الرُّوم علاء الدِّين/ على طلائع الكامل فكسرهم ، وأُسر المظفّر صاحب حماة والطّواشي صواب ، فتقهقر الكامل ، ثم أَطلق صاحبُ الرُّوم الأَسرى مُكرمين (٦) .
- وفيها تكامل بناء المدرسة المستنصريّة وهي على المذاهب ، ولها شيخ

⁽١) بكسر اللام وسكون الهاء ، والصحيح فيها بيت الإلْهة ، هي قرية مشهورة بغوطة دمشق ، انظر معجم البلدان : ٢/١/١ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٤٨/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٩/٦٣٠ ، والعبر :
 ١٢٠/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٢٧/٥ ، والشذرات : ٢٤١/٧ .

⁽٣) الكامل في التاريخ: مطبوع. صدر مصوراً عن دار صادر بأحد عشر مجلداً مع الفهارس.

⁽٤) واسمه الكامل أسد الغابة في معرفة الصحابة ، وهو مطبوع .

⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١١٣/٤ ، وتاريخ الرسلام : ٦٣٠/ ٣٧٥ ، والعبر : ٥/ ١٢١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٣٣٤ ، والشذرات : ٢٤٣/٧ . واختلف في رسم اسمه فقيل : كُوْكُبْري ، وقيل : كُبوري ، وهذا شأن الأسماء

واختلف في رسم اسمه ففيل : دودبري ، وفيل . دبو الأعجمية ، ومعناه : ١٢١/٤ .

⁽٦) انظر تاريخ الإسلام: ٦٣١/٥.

حديث وشيخ نحو وشيخ طِبّ ، وخزانة كتبها عديمة المثل ، وأوقافهاعظيمة ، غلَّت في بعض السّنين سبعين ألف دينار ، قيل : إِنّ قيمة ما وقف عليها يساوي ألف ألف دينار^(۱) .

- وفيها مات المُسْنِدُ سِرَاجِ الدِّينِ الحسين (٢) بن أبي بكر بن الزَّبيدي ببغداد عُقيب رجوعه من دمشق ، وعاش خمساً وثمانين سنة .
- ومات بدمشق العَلاَّمة المتكلم سيف الدين علي (٣) بن أبي علي الآمدي صاحب التَّصانيف وله ثمانون سنة ـ رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وثلاثين وستمئة

- فيها عمل جامع العقيبة ؛ بناه الملك الأُشرف موسى ، وكان قبل ذلك خاناً^(٤) للفواحش والخمر ، ولهذا قيل له : جامع التَّوبة .
- وفيها مات شيخ الصوفية العارف الشيخ شهاب الدين عمر^(٥) بن محمد السُّهْرَوَرْدِي البكري ببغداد ، وله ثلاث وتسعون سنة .
- والقدوة الزّاهد الشّيخ غانم^(٦) بن علي الأنصاري المقدسي ، وله سبعون سنة .

انظر العبر : ١٢٣/٥ . وتاريخ الإسلام : ٦٦٦/٦ ، والشذرات : ٧/ ٢٥١ .

انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٦/٦٣١ ، والعبر : ١٢٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٧/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٤/ ٢٠٤ ، والشذرات : ٧/ ٢٥٢ .

وأبوه أبو بكر اسمه محمد .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦٠/٦٣١ ، والعبر ٥/ ١٢٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٣٠٦ ، والشَّذَرات : ٧/ ٢٥٣ .

يعرف بخان الزَّنجاري . انظر منادمة الأطلال : ٣٧٠ . (٤)

انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣/ ٤٤٦ ، وتاريخ الإسلام : ٩٦/٦٣٢ ، والعبر : (0) ٥/ ١٢٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٥/ ١٤٣ ، والشَّذرات : ٧/ ٢٦٨ .

انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٢/ ١٠١، والعبر: ٥/ ١٢٩، والشذرات: . ***/

١٣٧/٧ • ومسند أصبهان أبو الوفاء/ محمود (١) بن إبراهيم بن مَنْدَة ، قُتل بأصبهان في خلق عظيم عند دخول التّتار إليها بالسّيف .

سنة ثلاث وثلاثين وستمئة

- [١/١٨٥] فيها جاءت التتار إلى إربل فالتقاهم عسكرها فقُتِلَ طائفة من التتار/ ثم ساقت التتار إلى أعمال المَوْصِل فنهبوا وقتلوا وردّوا ، فنهيّاً المستنصر بالله وأَنفق الأموال واستخدم خلقاً كثيراً (٢) .
 - وفيها نازلت الفِرَنج قُرْطُبَة أكبر مدائن الأندلس وأخذوها بالسيف^(٣).
- وفيها مات مُسند بغداد أبو الحسن علي (٤) بن أبي بكر بن رَوْزْبَة الصُّوفي عن نحو تسعين سنة .
- والعَلاَّمة أبو الخطَّاب عمر (٥) بن دِحية المغربيّ الذي صنّف كتاب « مولد النّبي عليه » لصاحب إربل فأَجازه بألف دينار .
- وقاضي قضاة بغداد عماد الدّين أبو صالح نصر (٦) بن عبد الرزاق ابن الشّيخ عبد القادر الجيلي الحنبلي ، وله سبعون سنة ، وكان من خيار القضاة ديناً وتواضعاً وعلماً ـ رحمة الله عليهم .

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٦٣٢/١١٠ ، والعبر : ٥/ ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٣٨٢ ، والشذرات : ٧/ ٢٧٢ .

⁽٢) انظر تاريخ الإسلام: ١٢/٦٣٣ ، والشذرات: ٧٨/٧٠ .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٦٣٣/١٤ ، والشذرات: ٧/ ٢٧٨ ، وانظر التعليق عليه .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٣/ ١٤٠ ، والعبر: ٥/ ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٢/ ٣٧٨ ، والشذرات: ٧/ ٢٧٩ .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٤١/٦٣٣ ، والعبر: ١٣٤/٥ ، وبغية الوعاة: ٢/٢١٨ ، والشذرات: ٧/ ٢٨٠ .

واسمه : عمر بن حسن بن علي ، ودِحية الكلبي في نسبه هو الصحابي المشهور .

⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥٦/٦٣٣، والعبر: ٥/١٣٦، والمنهج الأحمد: ٤/٥٠١، والشذرات: ٧/ ٢٨١.

سنة أربع وثلاثين وستمئة

- فيها حاصرت التّتار إِزْبِل وأُخذوها ، وقتلوا أهلها(١) .
- وفيها مات المُحَدِّثُ الزَّاهد الملك المحسن أَحمد (٢) ابن السلطان الكبير
 صلاح الدِّين يوسف ، وله سبع وخمسون سنة .
- ومات بدمشق شيخ الحنابلة الإمام ناصح الدّين عبد الرحمن (٣) بن نجم ابن
 شرف الإسلام الحنبلي الواعظ ، وله ثمانون سنة .
- وصاحب الرُّوم السلطان علاء الدين كَيْقُبَاذُ (٤) ابن السلطان كَيْخُسْرُو ، وكان/ ١٣٨/٢ ملكاً مهيباً شجاعاً عاقلاً حازماً ، كسر خُوارَزْم شاه وعسكرَ الكامل ، واستولى على عدة مدائن ، وتزوّج بابنة العادل ووُلِدَ له منها .
- وفيها مات مُسْنِدُ بغداد المُحَدِّث أَبو الحسن محمد^(٥) بن أَحمد بن عمر القَطِيعي ، وله ثمان وثمانون/ سنة . [١٨٥/ب]
 - وسلطان حلب الملك العزيز غياث الدين محمد (٢) بن الظّاهر غازي ابن السلطان صلاح الدِّين ، ولي السلطنة بعد أبيه وهو صبي صغير ؛ لمكان والدته ابنة الملك العادل ، وعاش خمساً وعشرين سنة ، وتملّك بعده ولده الملك الناصر يوسف وهو صبي أيضاً .

⁽١) انظر تاريخ الإسلام: ١٥/٦٣٤.

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٤/٦٣٤ ، والعبر: ٥/١٣٦ ، وسير أعلام النبلاء:
 ۲۸٤/۷ ، والشذرات: ٧/ ٢٨٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٧٩/٦٣٤ ، والعبر: ١٣٨/٥ ، والمنهج الأحمد:
 ٢٠٩/٤ ، والشذرات: ٢٨٨/٧ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٤/ ١٩٤ ، والعبر: ٥/ ١٣٩ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٤/ ٢٣ ، والشذرات: ٧/ ٢٩٤ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٤/ ١٩٤، والعبر: ٥/ ١٣٩، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٩٤/ ، والشذرات: ٧/ ٢٩٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٤/١٩٤، والعبر: ٥/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٣/ ٣٥٩، والشذرات: ٧/ ٢٩٤.

سنة خمس وثلاثين وستمئة

- فيها استخدم الملك الصّاالح أيُوب وهو بحصن كَيْفَا الخُوارَزْمِيَّة فهمُّوا بالقبض عليه ، فهرب منهم إلى سِنْجَار ، فأُخذوا خزائنه ، فلما استقرّ بسنجار جاء صاحب المَوْصل (۱) وحاصره ، فأُخْرَجَ من السُّور قاضي سِنْجَار بدر الدِّين (۲) الذي صار قاضي القاهرة ، وحَلَق لحيته وتَنكَّرَ ، وراح فاجتمع بالخُوارَزْمَّيَّة واستنجد بهم فسارعوا من حَرَّان فبيتوا صاحب الموصل ، فنَجا على فرس النَّوبة وانتهبوا خزائنه وثقله واستغنوا (۲) .
- وفيها مات الأخوان السُّلطان الملك الأُشرف مظفّر الدِّين موسى (٤) في أَوَل السنة ، وتملَّك البلد الملك الكاملُ فمات (٥) بالقلعة (٢) بعد ستة أَشهر ، وكان مولدهما بالقاهرة في عام أَيضاً ، وهو عام ستُّ وسبعين وخمسمئة .
- فأما الأشرف فأعطاه أبوه الرُّهَا وحرّان فأقام هناك مدة ، وتملّك خِلاط وهي ١٣٩/٢ قصبة إِرمينيّة ، ثم تملّك دمشق بعد تسع سنين ، فعدل وأحسن إلى الرَّعية/ وكان على لعبه ولهوه فيه خوف من الله وكرمٌ مفرط وتذلُّل للصّالحين ، وفيه شجاعة وشدة على لعبه وكان مليح الشّكل حلو الشّمائل ، حضر/ عدّة حروب ولم تهزم له راية ، تمرض أشهراً ومات على توبة وخير .

⁽١) بدر الدين بن لؤلؤ .

⁽٢) هو بدر الدين يوسف بن الحسن السنجاري الشافعي . سيأتي في سنة ٦٦٣ هـ من هذا الكتاب .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ١٦/٦٣٥.

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/ ٣٣٠ ، وتاريخ الإسلام: ٢٥٠/٦٣٥ ، والعبر: ٥/ ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٢٢ ، والشذرات: ٧/ ٣٠٦ .

⁽٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/٧٩، والعبر: ٥/١٤٤، وتاريخ الإسلام: ٢٥٠/٦٣٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/٣٠، والشذرات: ٧/٣٠١.

⁽٦) في القاهرة.

- وأَما الكامل فإِنَّه تملَّك الدِّيار المصرية أَربعين سنة ، وعمر دار الحديث (١) بها ، وقبة على ضريح الإمام الشّافعي رحمة الله عليه ، وله مواقف مشهورة في الجهاد ، وكان معظّماً للسُّنن محباً لجالسة العلماء ، فيه عقل وعدل .
- ولما بلغه موت الأَشرف سار إلى دمشق وقد تسلّطن بها أُخوه الصّالح إسماعيل ، فأُخذها منه واستقرّ بالقلعة ، فما بقي شهرين حتى فجأَته المنية بالسُّعال والإسهال ، وكان به نَقْرَس ، وكان به أَيضاً جَبَرُوت وعَسْف .
- فلما مات كان بالحضرة عزَّ الدِّين أيبك صاحب المدرسة العزِّية (٢) وسيف الدِّين علي بن قِليج صاحب القليجية (٣) و فخر الدِّين بن شيخ الشيوخ (٤) و أخوه [عماد الدِّين] و أخوه الدِّين بن الهَكَّاري فاشتَورُوا فيمن يسلطنونه ، وكان الملك الناصر ابن المعظّم بدار أُسامة (٦) فهموا أَن يولوه فكان أضر ما عليه عماد الدين بن الشيخ ؛ لأنَّه أَهانه في بحث ، فأشار إلى الجواد فوافقه الأُمراء ، فأرسلوا في الوقت أميراً إلى الناصر ليخرج من البلد فخرج إلى القابون ،/ وسلطنوا الملك الجواد ، وأبوه هو ١٤٠/٢ مودو بن العادل ، فأنفق الأموال وبدر ، وسارع الناصر فأخذ غزة .
 - وأما مصر فسلطنوا بها الملك العادل^(٧) ولد الكامل.
 - وفيها التّقى عسكر بغداد سبعة آلاف عليهم بكلك هم والتّتار نحو عشرة آلاف ، فحطموا التتار ، لكن قتل بكلك فانهزم المسلمون ، وقتل منهم عدة أمراء (^) .

⁽١) عرفت به : دار الحديث الكاملية ، وهي أول مدرسة حديث في مصر .

⁽٢) وتعرف بالعزّية البرانية ، بدمشق بالشرف الأعلى خارج دمشق ، مكانها اليوم في أول زقاق الصخر بالقرب من مكان مؤسسة الكهرباء . انظر منادمة الأطلال : ١٨٤_١٨٣ .

⁽٣) مدرسة بين الخضراء والصدرية ، انظر منادمة الأطلال: ١٩٥.

⁽٤) في «ط» : (ابن الشيخ).

⁽٥) ما بين الحاصرتين مستدرك من تاريخ الإسلام: ١٨/٦٣٥.

⁽٦) هي دار للملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل ، وعرفت بدار أسامه ، ويقال : سامة .

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام: ١٩/٦٣٥.

⁽٨) المصدر نفسه.

- [١٨٦/ب] وفيها مات مُسند وقته أَبو المنجا^(١) عبد الله^(٢) بن عمر بن/ اللّتي ببغداد وله تسعون سنة .
 - والأنجبُ^(٣) بن أبي السّعادات الحمّامي وله اثنتان وثمانون سنة .
 - والمُسند أبو بكر⁽¹⁾ محمد^(۵) بن مسعود بن بِهْرُوز الطّبيب ببغداد .
- ومدرّس الشّامية القاضي شمس الدّين أبو نصر محمد⁽¹⁾ بن هبة الله الشّيرازي
 الشافعي ، وله ستٌ وثمانون سنة ، وكان من خيار قُضاة دمشق .
- وخطيب جامع دمشق جمال الدين (٧) محمد (٨) بن أبي الفضل الدولي ، وله ثمانون سنة ، ودفن بمدرسته بجيرون (٩) .
- والمُسند نجم الدّين مُكْرَم (١٠) بن محمد بن أبي الصّقر القُرشي الدّمشقي في
 رجب ، وله سبع وثمانون سنة .

(١) في « م » : (أبو النجا) وليس بشيء .

- (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٣٥/ ٢٢١ ، والعبر: ١٤٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٢/ ١٥ ، والشذرات: ٧/ ٢٩٩ .
- (٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٥/٦٣٥ ، والعبر: ١٤٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٩٨/٢ ، والشذرات: ٢٩٨/٧ .
 ويقال له: محمد أيضاً .
 - (٤) في «ط» : (أبو بكر بن محمد) وهو غلط.
- (٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٦٣٥/ ٢٤١ ، والعبر : ٥/ ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٣٠ ، والشذرات : ٧/ ٣٠٠ .
- (٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢٤٣/٦٣٥، والعبر: ٥/١٤٥، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٠٦، وسير أعلام النبلاء: ٣١/٢٣، والشذرات: ٧/٣٠٤.
 - (٧) في « ط » : (جمال الدين بن محمد) .
- (A) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٤٣/٦٣٥ ، والعبر: ١٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٢/٢٣ ، والشذرات: ٧/ ٣٠٥ .
 - والدّولعي: نسبة لقرية من قرى المَوْصل.
 - (٩) هي المدرسة الدُّولعيَّة . انظر الدارس للنعيمي : ٢٤٢/١ .
- (١٠) انظَر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٤٩/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢/٢٣ ، والشذرات : ٣٠٦/٧ .

● وقاضي القضاة شمس الدِّين أَبو البركات يحيى (١١) بن هبة الله بن سَنيّ الدّولة الدّمشقي الشَّافعي في ذي القعدة ، وله ثلاث وثمانون سنة ـ رحمة الله عليهم .

سنة ست وثلاثين وستمئة

● فيها ضعفت همة الملك '' الجواد عن السّلطنة ، وقايض بدمشق سِنْجارَ ، وعانة (۳) السُّلطان الملك '' الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الكامل ؛ وسبب ذلك أن عماد الدِّين بن السَّيخ راح إلى مصر فَغيظ عليه الملك العادل بن الكامل لكونه/ ١٤١/٢ سلطن الجواد ، فقال : تَحَمَّلْ ، أَنا أَمضي إلى دمشق وأنزل بالقلعة وأُسيَّر إليك الجواد . فقدم دمشق فخرج الجواد وتلقاه وبعث إليه بمال عظيم ، ثم رسم عليه في الباطن وقال له : أنتم لا بدَّ لكم من نائب بدمشق فعدُّوني نائباً لكم وإلا فقد نقَّذْتُ إلى الصَّالح أعطيه دمشق وأروح إلى سِنْجَار ، فقال : نحن نصلح بين الصَّالح وبين أخيه وتخرج أنت بلا شيء ، فأضمر له الجواد الشرَّ ، وأذن له ليتنزَّه ، فلما خرج جاءه نصراني بقصة وقال : لي مع الصاحب شغل ، وتقدم فضربه فبدَّد مصارينه ، ووثب آخر فضربه بسكين فمات ،/ وعمل الجواد محضراً ليبرّىء نفسه وحبس[١٨٥٨] النصرانيَّ مدة ، ثم قدم السلطان الملك الصالح نجم الدِّين ودخل القلعة والجوادُ وصاحبُ حماة يحملان الغاشية له بالنَّوبة ، ثم أكل الجواد يديه ندماً ، وأُخرِجَ إلى سِنْجَار ، ثم تجهّز بستان النَّيرب (٤) وشتمه العوام ؛ لأنّه عسف وصادر ، ثم راح إلى سِنْجَار ، ثم تجهّز بستان النَّيرب أي مصر ، وطلب عمّه الصّالح إسماعيل من بعلبك ، ثم مضى إلى نابلس الصّالح إلى مصر ، وطلب عمّه الصّالح إسماعيل من بعلبك ، ثم مضى إلى نابلس

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٥٧/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٧/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٥/١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٢٣ ، والشذرات : ٧/٣١٠ .

⁽٢) ما بين الرقمين مستدرك من (ط) ومصادر الخبر الأخرى .

 ⁽٣) في (ط): (وأعانه) وهو تحريف، وأثبت ما في مصادر الخبر. انظر تاريخ الإسلام:
 ٢٠/٦٣٥ ، وتاريخ أبي الفداء: ٣/٦٣٥ .

وهي بلد مشهور بين الرّقة وهيث ، يعدُّ من أعمال الجزيرة ، وبها قلعة حصينة انظر معجم البلدان : ٤/ ٧٢ .

⁽٤) قرية كانت في ظاهر دمشق .

فكاتب عمه الأُمراءَ واستمالهم ، ثم هجم الصَّالح عماد الدِّين إِسماعيل على دمشق وتملّكها ، وتفرّقت الأُمراء عن نجم الدِّين ، ونزل إِليه من الكَرَك أَصحابُ ملكها الناصر فقبضوا عليه ، وأَصعدوه إِلى الكَرَك ، فاعتقله النَّاصر مكرّماً (١) .

- وفيها مات صاحب ماردين الملك المنصور ناصر الدِّين أُرْتُق (٢) بن أرسلان الأُرتقي التُّركماني .
- والمُحَدِّثُ المقرىء أبو الفضل جعفر^(٣) بن علي الهَمْدَاني الإِسكندرانيِّ بدمشق ، وله تسعون سنة .
- والعلاَّمة جمال الدِّين أَبو القاسم (٤) بن الصَّفْرَاوي . المقرىء بالإِسكندرية ،
 وله اثنتان وتسعون سنة .
- ١٤٢/٧ وشيخ الحنفيّة الحَبْرُ جمال/ الدِّين محمود (٥) بن أَحمد البُخَاري الحُصَيْري مدرّس النُّورَّية (٦) بدمشق وله تسعون سنة ، وازدحم الخلقُ على نعشه ، وحمل على الأصابع ـ رحمة الله عليهم .

سنة سبع وثلاثين وستمئة

● في صفرها زحف الملك الصّالح إسماعيل وصاحب حمص [أسد الدّين

⁽١) انظر تاريخ الإسلام : ٦٣٦/ ٢١_٢٢ ، وتتمة المختصر لابن الوردي : ٢/ ٢٢٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٦/ ٢٦٢ ، والعبر: ١٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٣١٣/٧ ، والشذرات: ٣١٣/٧ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٦/ ٢٦٥ ، والعبر: ١٤٩/٥ ، وغاية النهاية:
 ١٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٦/٢٣ ، والشذرات: ١٩٣/٧ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٦/ ٢٧٢ ، والعبر: ٥/ ١٥٠ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٢/ ٤١ ، وغاية النهاية: ١/ ٣٧٣ ، والشذرات: ٧/ ٣١٤ ، واسمه عبد الرحمن بن عبد المجيد.

 ⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٣٦/ ٢٨٩ ، والعبر: ٥/ ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٣١٩/٣٥ ، وتاج التراجم: ٢٤٤ ، والشذرات: ٧/ ٣١٩ .

⁽٦) بناها نور الدين الشهيد للحنفية . انظر منادمة الأطلال : ٢١٢ .

شِيْرِكُوه](١) على قلعة دمشق ونقبوها من عند باب الفرج ، وبها المغيث عمر بن السُّلطان نجم/ الدِّين أيوب فأعطى القلعة بالأمان ، فنكث(٢) إسماعيل به وحبسه . [١٨٧/ب]

- وأَما أَبوه فاعتقله النَّاصر بالكَرَك ، فبعث صاحب مصر العادل يبذل للناصر في أخيه مئة ألف دينار ، وكذا طلبه عمَّه الصّالح إسماعيل من النَّاصر بمبلغ فأبى ، ثم استحلفه وأخذه ، وقصد مصر ليملِّكه إيّاها ويشاركه في المملكة ، فخامرت الكاملية على العادل وكاتبوا أخاه ليُسْرع ، فوصل وقبض على العادل واستولى على الدِّيار المصرية بلا كلفة في ذي القعدة ، وأعرض عن الناصر فرجع خائباً ، فذكر السُّلطان عنه قال : حَلَّفني على أمور ما يقدر عليها ملوك الأرض : أن آخذ له دمشق ، وحماة وحلب ، وحمص ، والجزيرة ، والمَوْصل ، وديار بكر ، ونصف إقليم مصر ، وأعطيه نصف الخزائن ، فحلفت له تحت القَهْر (٣) .
- وكان العادل قد برز إلى بُلْبيَسْ فوثبت الأُمراء عليه فاعتقلوه ، وجاء/ السلطان ١٤٣/٢
 وهم في ركابه فأنزلوه في المخيم وأُخوه ممسوك في خركاه ، فدخل به في اللَّيل (٤٠) .
 - وأمّا الجواد فأساء السّيرة بسِنْجَار ، فكاتب أهلهُا لؤلؤاً صاحب المَوْصِل فتهيّاً ، وخرج الجواد يتصيّد ، وأسرع لؤلؤ ففتحوا له البلد فتملّكها ، فمضى الجواد إلى عانة فأوى إليها ، ثم باعها للخليفة (٥٠) .
 - وفيها مات صاحب حمص الملك المجاهد أَسد الدِّين شيركوه (٢٠) بن محمد ابن السّلطان أَسد الدِّين شيركوه بن شَاذي ، وله ستُّ وسبعون سنة ، تملّك حمص بعد أَبيه ، فكانت دولته ستًّا وخمسين سنة ، وكان بطلاً شجاعاً مقداماً يُعَدُّ بِرجَال ،

⁽۱) ما بين الحاصرتين استدركته من مصادر الخبر . انظر تاريخ الإسلام : ٢٣/٦٣٧ ، وتاريخ أبي الفداء : ٣/٦٦٧ .

⁽۲) في «ط» : (مكث) وهو تحريف .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٢٤/٦٣٧.

⁽٤) المصدر نفسه.

⁽٥) المصدر نفسه ، وتاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٦٩ .

⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٣٠٧/٦٣٧، وسير أعلام النبلاء: ٢٩/٢٣، والعبر: ٥/٣٥٠، وتتمة المختصر لابن الوردي: ٢/٢٤٧، والشذرات: ٣٢٢/٧.

[١٨٨٨] وكان فيه جور ، وتملُّك بعده/ ابنه المنصور إبراهيم .

- وفيها توفي الملك جمال الدِّين قَشْتَمر (١) الخليفتي (٢) مقدّم جيوش بغداد .
- وفيها توفي حافظ بغداد ومؤرّخها أبو عبد الله محمد^(٣) بن أبي سعيد بن الدُّبيثي عن تسع وسبعين سنة .
- والصّاحب الوزير ضياء الدّين نصرُ الله(٤) بن محمد بن الأثير الجَرزي
 الكاتب ، مصنّف « المَثَل السّائر » عن ثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ثمان وثلاثين وستمئة

- فيها وهب الملك الصالح عماد الدِّين صاحب دمشق قلعة الشقيف للفرنج المدين المحاجب (٥)
 المؤازروه ، فأنكر عليه ابن عبد السلام خطيب دمشق وأبو عمر/ ابن الحاجب (٥)
 المالكي ، فعزَلَ ابنَ عبد السلام وحَبَسهما بالقلعة (٢) .
- وفيها قدم رسول التتار إلى المظفر غازي مَيَّافَارِقين بكتاب فيه : من نائب ربِّ السماء ، ما سح وجه الأرض ، ملك الشرق والغرب ، يأمر ملوك البلاد بالدخول

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ۳۱۷/۱۳۷، والعبر: ۱۵۷/۰، والشذرات: ۷/۰۳۳.

⁽۲) في (ط) : (قشتم الخليفي) وأثبت ما في مصادر ترجمته .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٣٢/ ٣٢٠ ، والعبر: ٥/ ١٥٤ ، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٢٤/٧٣ ، والشذرات: ٧/ ٣٢٤ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/ ٣٨٩ ، وتاريخ الإسلام: ٣٣٢/ ٣٣٢ ، والعبر: ٥/ ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٢/ ٢٧ ، وبغية الوعاة: ٣٥١/٢ ، والشذرات: ٧/ ٣٥٨ .

⁽٥) النّحوي المعروف ، صاحب المقدمة في النحو .

⁽٦) انظر تتمة المختصر لابن الوردي : ٢/ ٢٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٩/٦٣٨ ، وفيها : ثم أطلقهما ، وسافرا العز إلى مصر وولي قضاءها كُرهاً ، وابن الحاجب إلى الكَرَك ، ونظم لصاحبها الملك الناصر داود « مقدمته الكافية في النحو » .

في طاعة القان الأعظم ، وفيه يقول لغازي (١) : وقد جعلك القان سلحداره ، وأُمرك أَن تخرب أَسوار بلادك .

- وفيها سار عسكر حلب وعليهم المنصور صاحب حمص إلى حَرَّان فالتقوا
 الخُوَارَزْمِيَّة فانكسرت الخُوَارَزْمِيَّة وأَخذ المنصور حَرَّان .
- وفيها تحركت الأمراء بمصر ، فقبض السُّلطان الملك الصالح على جماعة :
 فتهذَّب الوقت وهابته الملوك^(۲) .
 - وفيها حاصر عسكر الرُّوم آمد وأُخذوها صلحاً^(٣).

[۱۸۸/ب]

سنة تسع/ وثلاثين وستمئة

- فيها قدم الملك الجواد من بغداد والتجأ إلى الناصر صاحب الكَرَك وهو ابن عمه ، فقدم عسكر مصر وعليهم كمال الدِّين بن الشيخ ، فجهز الناصر عسكره مع الجواد فنزل فالتقى المصريين فكسرهم على غَزَّة ، وأُسر كمال الدِّين ، ثم خاف الناصر فقبَضَ على الجواد وبعث به إلى بغداد ، فهرب والتجأ إلى عَمَّه إسماعيل صاحب دمشق ، ثم قلق وذهب إلى الفرنج فأقام عندهم ، ثم رجع فسجنه عمَّه (3) .
- وفيها أنشأ السلطان نجم الدّين قلعة عظيمة شاهقة بالجزيرة (٥) ، وأنفق عليها أموالاً عظيمة . ثم لما تسلطن مملوكه المعزّ أخربها (٢) .
- ◄ / وفيها وصلت التّتار إلى بلاد الرُّوم فهرب منهم صاحبُها غياث الدّين (٧) .

⁽١) في « ط » : (المغازي) وهو تحريف .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٦٨ ، وتتمة المختصر : ٢٤٨/٢ .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام : ٣٠/٦٣٨ .

⁽٤) المصدر نفسه .

⁽٥) انظر المصدر نفسه: ٣١-٣٠.

⁽٦) المصدر نفسه . وفيه : أخربها غلمانه في سنة إحدى وخمسين وستمئة .

⁽٧) انظر تاريخ الإسلام: ٣٢/٦٣٩.

● وفيها مات العَلاَّمة كمال الدِّين أَبو الفتح موسى (١) بن يونس المَوْصِليّ الشّافعي عن تسع وثمانين سنة ، وكان من بحور العلم ، صنَّف التصانيف ، رحمة الله عليه .

● في سنة أربعين وستمئة

- كان الخُوَارَزْمِيَّة بعد قتل سلطانهم خُوَارَزْم شاه يغيرون على البلاد ويعيشون بقائم سيفهم ، ولهم أُمراء كبار ، فعاثوا ببلاد المَوْصِل ومَاردِين ثم حَلَّفُوا الغازي بن العادل صاحب ميافارقين ووافقهم صاحب ماردين _ وأقبلوا إلى قريب الفرات ، فجاء جيش حلب فوقع المصاف فانتصر الحلبيون ، وكثر القتل والأسر في الخُوارَزْمِيَّة ، ونهبت خزائن غازي ، وتم كل قبيح من القتل والأسر من الخُوارَزْمية الفرس بخمسة درَاهم والشاة/ بدرهم (٢) .
 - واستولى غازي على مدينة خِلاً ط^(٣).
- وفيها جَهَّز السلطان الملك الصالح [نجم الدِّين]^(٤) عسكره مع الصاحب كمال الدِّين بن الشّيخ لحصار عَمَّه الصالح [إسماعيل] فأدرك الموتُ الكمالَ بَغَزَّة (٥) .
- وفيها مات سلطان المغرب الرشيد بالله عبد الواحد (٢) ابن السلطان المأمون أبي العلاء إدريس المؤمني ، وكانت دولته عشر سنين ، غرق في بحيرة له عمل فيها

 ⁽۱) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٥/ ٣١١، وتاريخ أبي الفداء: ٣/ ١٧٠، وتاريخ الإسلام: ٣٩٤/٦٣٩، والعبر: ٥/ ١٦٢، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٨/٨، والشذرات: ٧/ ٣٥٦.

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦٤/ ٣٣_٣٤ .

⁽٣) انظر تاريخ الإسلام: ٣٤/٦٤٠.

⁽٤) ما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر الخبر .

⁽٥) انظر تاريخ الإسلام: ٣٤/٦٤٠. وفيه قيل: إنّه سُقي السُّمّ. والعبر: ١٦٤/٥، والشّذرات: ٧/٨٥٨.

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: ٢١٩/٦٤٠، والعبر: ٥/١٦٥. وفيه: تملك بعده أخوه المعتضد. والشذرات: ٣٦٠/٧.

مركباً تُقَذِّف به جواريه بمراكش ، وتملُّك بعده أُخوه السَّعيد علي .

• وفيها في جمادى الآخرة مات أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر منصور (۱) بن الظاهر بن الناصر العِبَّاسي ببغداد ، وله اثنتان وخمسون سنة ،/ ١٤٦/٢ وكانت دولته سبع عشرة سنة ، وكان أبيض أشقر سمينا مربوعا ، وأمُّه تركية ، وكانت دولته وافرة الحشمة ، وفيه عدلٌ ودين وقمع للمتمرّدين ، ونهضة بأعباء الخلافة ، وقف المدارس والمساجد ، وبذل الأموال ، دانت له الملوك ، وكان جدُّه الناصر يحبُّه ويسمّيه القاضي لعقله ومحبّته للحق ، وأنشأ المدرسة التي لا نظير لها في الدُّنيا(۲) ، واتخذ عسكراً عظيماً إلى الغاية حتى بلغ جريدة جيشه نحو مئة ألف فارس استعداداً لحرب التتار ، وقد خطب له بالأندلس ، وببعض المغرب ـ والله يرحمه ويغفر له .

خلافة المستعصم بالله

● توفي المستنصر ، وكان أُخوه الملقب بالخَفَاجي شهماً شجاعاً يقول :/إِن [١٨٩/ب] وُلِّيت الأَمر لأَعبرنَّ بالعساكر إِلى ما وراء النّهر (٣) وأَبيد التتار ، فلم يرَ الشَّرابيُّ ولا الدّويدار مبايعته خوفاً منه ، وبايعوا أَبا أَحمد عبد الله بن المستنصر ، ولقَّبوه المستعصم بالله ، وعمره ثلاثون سنة ، وكان فيه لينٌ وقلّة معرفة (٤٠) .

 ⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ۳/ ۱۷۱ ، وتاريخ الإسلام : ۲۲/ ۲٤۰ ، والعبر : ٥/ ١٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ۲۳/ ۱۵۵ ، وتاريخ الخلفاء : ۵٤۷ ، والشذرات : ۷۲۱ ،
 ۷/ ۳۲۱ .

 ⁽۲) يعني المدرسة المستنصرية ، وعلى دجلة من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة . انظر تاريخ الإسلام : ۲۲۸/٦٤٠ .

⁽٣) يريد نهر جيحون .

 ⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء: ٣/١٧١، وتاريخ الإسلام: ٢٢٨/٦٤٠، وتاريخ الخلفاء:
 ٥٤٩.

سنة إحدى وأربعين وستمئة

• فيها وقع الصَّلح بين الصّالح [نجم الدِّين] (۱) وعمَّه الصّالح عماد الدِّين ، وخطب بدمشق لصاحب مصر ، وأطلق ابنه الملك المغيث من حبس القلعة ، وركب وتهيّأ للسّفر إلى أبيه ، فأفسد الحال الوزير أمين الدولة المسلماني ، وقال لمخدومه : هذا خاتم سليمان _ يعني المغيث _ فلا تخرجه من يدك ، فتوقَّف ومنع المغيث من الركوب ، فكاتب السُّلطان نجم الدِّين الخُوارَزْمِية فعبروا الفُرَات وجاؤوا فنهبوا وقتلوا وخربوا القرى ، فتحصَّن إسماعيل ، ونزلت الخُوارَزْمِيَّة بغزَّة (۲) .

١٤٧/٢ ● / وفيها سار صاحب حمص وحاصر عجلون وَقُتِلَ من عسكره يوم الزّحف عليها فوق المئتين ، وغرم أربعمئة ألف دينار ، ولم يقدر على عجلون .

وفيها جاءت بدمشق الزيادة الكُبرى التي ما سمع بمثلها فوصلت إلى حائط
 جامع العقيبة .

وفيها أُخذت التتار مملكة الرُّوم ، وقرّرت على ملكها في السنة أربعمئة ألف
 دينار ، ثم أُخذوا قَيْصَريّة وسِيْوَاس بالسيف^(٣) .

• وفيها قُتل قاضي دمشق الرّفيع (٤) الجِيلي ، أُهْلِكَ سِرًا لقلَّة دينه ، ولأَخذه [1/١٩٠] أَموال الناس بالتّزوير . أقام شهود/ زُور وأُناساً يَدَّعُون على الرجل المتموّل بمبلغ من المال فينكر ويحلف ، فيُحضِرُ المدَّعِي شهودَه الكَذَبَة فيلزمه المال ، فيضجُّ

⁽١) ما بين الحاصرتين استدركه من مصادر الخبر .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٨٤ .

⁽٣) انظر العبر : ٥/١٦٧ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٨٥ .

⁽٤) انظر ترجمته في تتمة المختصر لابن الوردي: ٢٥٣/٢، والعبر: ٥/ ١٧٢ وفيه: قبض عليه في آخر السنة الماضية يعني (٦٤١). وجعل وفاته سنة ٦٤٢، وكذلك في معظم مصادر ترجمته. والمختار من تاريخ ابن الجزري: ١٩١، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٩/٢٠ ، والشذرات: ٧/ ٣٧٢.

وهو : عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو حامد .

ويستغيث بالله ، فيقول الجيلي : اخرج على رضى غريمك ، فخرب ديار الناس حتى قصمه الله تعالى ، وكان مُعَامِلاً في ذلك للوزير .

سنة اثنتين وأربعين وستمئة

- فيها أُمَد السلطان الملك الصالحُ نجمُ الدِّين عساكرَ الخُورَارُوْمِيَّة بالخلع والنَّفقات ، وجهّز عسكراً معهم وعليهم مُعِين الدين بن الشّيخ ، وأَمره بمحاربة عمه [الصَّالح إسماعيل] (١) فاتفق عمُّه مع الناصر [داود] صاحب الكَرَك ، والمنصور [براهيم] صاحب حمص ، والفرنج الذين أعطاهم الشّقيف وصفد ، وساروا إلى يافا وصُلْبَانُ الفرنج فوق الرؤوس ، فكان الملتقى بين غزة وعَسْقَلان ، فانكسر الكَرَكِيُّون وأُسِرَ مقدَّمهم ظهير الدّين بن سُنْقُر ،/ وأحاطت الخُوارَزْمية بالفرنج ١٤٨/٢ يقتلون فيهم ، وانكسر المصريُون (٢) أيضاً فانهزموا إلى الزَّعقة (٣) ، وأُسِرَ من الفرنج ثمانمئة ، وقيل : إنّ القتلىٰ زادوا على ثلاثين ألفاً ، وبُعث بالأسرى والأثقال (٤) إلى مصر ، وردّ المنصور في قطوع فَنُهِبَت خزائنه وخيله ، وقتل جنده ، وجعل يبكي ويقول : علمت لما سرنا تحت الصُّلبان أَنَنا لا نفلح (٥) .
 - وخُذِلَ الصالحُ إِسماعيل وتهيّاً للحصار ، وخَرَّب الحواضر ، وأحاطت الخُوارَزْمية والمصريُّون بدِمَشق .
- وفيها ولي وزارة العراق/ بعد ابن الناقد الوزير مؤيد الدِّين بن العَلْقَمي[١٩٠/ب] الرَّافضي (٢٠) .

⁽١) ما بين الحاصرتين استدركته من « ط » ومصادر الخبر الأخرى .

⁽٢) في بداية الأمر ، ووصلوا إلى العريش . انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ١٩٠ .

⁽٣) الزّعقة : بلد على الحدود بين مصر والشّام مما يلى العريش .

⁽٤) في (ط): (من الفرنج والشاميين) ، وفي المختار : (بالأسرى والروس) .

 ⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٩٠ ، والعبر :
 ٥/ ١٧١ .

⁽٦) انظر المختار : ١٩٣ ، وله دور كبير في دخول التتار بغداد كما سيأتي .

سنة ثلاث وأربعين وستمئة

- فيها زحف ابن الشّيخ والخُوارَزْمِيَّة على دمشق ، واشتد البلاء وأُحرقت العقيبة والجواسق ، ودام الحصار والويل خمسة أشهر ، وهَلَكَ العَوَام موتاً وجوعاً ، وقلَ الشيء بالبلد حتى بلغت غرارة القمح أَلفاً وستمئة درهم ، وبيع الخبز كل أُوقيتين بدرهم ، وأكلوا الميتة ، وبيعت الأملاك والأمتعة بالشيء اليسير ، وبيع رطل اللّحم بتسعة دراهم ، وأنتن البلد بالموتى على الطرق ، وعظم الخطب وأولئك يقاتلون على الملك ، والخمور والفاحشة مُضَمَّنة بالبلد ، والمكوس شديدة ، ثم تسلّم نواب صاحب مصر دمشق ، وانفصل عنها الصَّالح إسماعيل إلى بعلبك (١١) .
 - ومات المغيث^(۲) ولد السُّلطان بحبس القلعة .
 - ومرض معين الدّين (^(۳) ابن الشّيخ نائب السّلطنة ومات .
- ١٤٩/٧ وما تمكن الخُوَارَزْمية من دخول دمشق ، وأُسر الوزير/ أَمين الدولة ونفذ إلى مصر ، وغضب الخوارزمية لكونهم مُنِعوا من البلد ، فنهبوا القرى وذهبوا فراسلوا الصالح إسماعيل ببعلبك ليكونوا معه ، ثم كرُّوا على دمشق وحاصروها ، وجاء الصالح إسماعيل والرَّعية في شغل شاغل بالفناء والقحط ، وجرت أُمور عظيمة يطول شرحها(٤) .
- وفيها جاء ابن الجوزي ومعه خِلَعُ السلطنة لنجم الدِّين أَيوب ؛ وهي عمامة
 [1/۱۹۱] سوداء/ وفرجية مذهبة وثوبان من ذهب ، وسيف مسقط بذهب ، وطوق ذهب ،

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٤ ، والمختار : ١٩٧ ، والعبر : ٥/ ١٧٣ . ١٧٤ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ۳/۱۷۳ في سنة (٦٤٢) ، والمختار من تاريخ ابن
 الجزري : ١٩٦ . في سنة ٦٤٢ هـ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء: ٣/ ١٧٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري: ٢٠٠ ،
 والعبر: ٥/ ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ١٠٠ ، والشذرات: ٧/ ٣٧٩ .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٩٨ .

وغلمان وحصان وترس ذهب^(۱) .

- وفيها وصلت التّتار إلى بَعْقُوبا من أَعمال بغداد ، فالتقاهم الدويدار فكسرهم (٢٠) .
- قال أبو شامة: بلغت غرارة القمح في دمشق في شوّال مئة دينار صُوريّة [ثم ناصرية]، وبيع خبز الشّعير أوقيّتان ونصف بدرهم، والزَّبيب أوقيتان بدرهم، ونزل السّعر في آخر السنة إلى رطل بدرهمين، ثم بعد شهر بيع الخبز رطل وثلث بدرهم (٣).
 - وفيها مات بدمشق العَلاَّمة تقي الدِّين بن الصَّلاَح^(١) ، شيخ الشّافعية .
 - والإمام علم الدين السَّخاوي^(٥) شيخُ القرّاء .
 - والحافظ ضياء الدين (٦) المقدسي شيخ المُحَدّثين .

⁽١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٠ . وفيه بدلاً من (غلمان) . (علمان) بالعين .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٠ .

⁽٣) انظر ذيل الروضتين : ١٧٨ . وصورية : نسبة لصور وما بين الحاصرتين مستدرك منه .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٤ ، والعبر : ٥/ ١٧٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٣٢٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣ / ١٤٠ ، والشذرات : ٧/ ٣٧٣ ، واسمه : عثمان بن عبد الرحمن .

قلت : وهو صاحب « المقدمة » الهامة في مصطلح الحديث النبوي ، والتي كان معول معظم الذين كتبوا في هذا الفن الجليل القدر عليها ، وقد نشرت مرات عدة من أفضلها التي أصدرتها دار الفكر بدمشق بتحقيق الأستاذ الدكتور نور الدِّين عتر نفع الله به (م) .

⁽٥) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٤ ، والعبر : ١٧٨/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٢٩٧ ، وغاية النهاية : ١/ ٥٦٨ ، وبغية الوعاة : ٢/ ١٩٢ ، والشذرات : ٧/ ٣٨٥ .

واسمه : على بن محمد .

 ⁽٦) انظر ترجمته في فوات الوفيات: ٢/٢٦٤، والعبر: ٥/١٧٩، وسير أعلام النبلاء:
 ٢٤: ١٢٦، والمنهج الأحمد: ٤/٢٥٢، والشذرات: ٧/ ٣٨٧. واسمه: محمد بن عبد الواحد.

- وحافظ بغداد محب الدِّين أبو عبد الله محمد^(۱) بن محمود بن النَّجَّار .
- ومُسْنِدُ العصر أَبو الحسن علي (٢) بن الحسين بن المقيَّر بمصر ، وله ثمان وتسعون سنة .

/ سنة أربع وأربعين وستمئة

10./4

- فيها تجمّعت الخُوَارَزْمِيَّة على حمص ، واتفق صاحب حمص مع صاحب مصر ، وكاتب عسكر حلب بأن هؤلاء الخُوارَزْمِيَّة قد خرّبوا الشّام ، فأجابوه وأقبل بهم لؤلؤ نائب حلب ، وجمع صاحب حمص التركمان والعرب ، وسار من دمشق عسكرها ، واجتمعت العساكر بحمص ، وانضم إلى الخُوارَزْمِيَّة الملكُ الصالحُ عماد الدين إسماعيل والنّاصر صاحب الكَرَك وعزّ الدّين أيبك .
- ثم عسكرَ الكُلُّ بمرج الصُّفَّر ، ثم ساروا لحرب أَولئك ، فوقع المصاف [١٩١١/ب] ببحيرة حمص/ فانكسرت الخُوَارَزْمِيَّة ، وقُتِلَ مقدمهم بَرَكة خان (٢) ، وانهزم الصّالح إسماعيل وعز الدِّين أَيبك والجند فوصلوا إلى حوران في أَنحس تقويم ، وعُلَق رأس بركة خان على باب حَلَب .
 - وتمرَّض صاحب حمص الملك المنصور إبراهيم^(١) ومات .
- والتجأ الصَّالح إسماعيل إلى صاحب حلب فأكرمه ، وقبض على مقدَّم آخر
 للخُوارزُميَّة هو كشلوخان وأجناده فملاً بهم الحبس .
- ثم في ذي القعدة قدم المولى^(٥) السُّلطان من مصر فدخل دمشق وكان يوماً

 ⁽۱) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ٣٦/٤ ، والعبر : ١٨٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٢٣/ ١٣١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/٨٨ ، والشذرات : ٧/ ٣٩٢ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في العبر: ١٧٨/٥، وسير أعلام النبلاء: ١١٩/٢٣، والشذرات:
 ٧/ ٣٨٦.

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٥ ، والعبر : ٥/ ١٨٢ .

⁽٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢/ ٤٨١ ، والعبر : ٥/ ١٨٣ ، والشذرات : ٧/ ٣٩٦ .

⁽٥) الملك الصالح أيوب.

مشهوداً ، فأقام أياماً ، ومضى إلى بعلبك فرآها ورَدّ ، فأخذ صَرِخَد وبُصْرَى ، وتصدَّق في القدس بمالٍ كثيرٍ ، وقال : اجعلوا دخل القدس في عِمَارة سوره ، ثم تسلَّم الصُّبَيْبة من ابن عَمَّه ، وأخذ حصن الصَّلْت ، ودخل إلى مصر .

- وفيها طهر المستعصم بالله ولديه ، وأنفق على الطّهور مثة ألف دينار سوى
 ألفٍ وخمسمئة رأس^(۱) .
- رفيها أُخذت الفرنج مدينة شاطبة من الأندلس ثم أُجلَوْا أَهلها منها .

سنة خمس وأربعين وستمئة

- فيها كان السلطان قد أبقى جيشه بالشّام فحاصروا بلاد الفرنج ، فافتتحوا عسقلان وطبريّة على يد مقدم الجيوش فخر الدّين بن الشّيخ (٢) .
- وفيها مات صاحب صَرْخَد عز الدين أَيْبك (٣) . ونقل في تابوت فدفن بتربته
 على الميدان (١) .
- وفي شعبان أُخذت الفرنج الأُندلس إِشبيلية صلحاً بعد أَن حوصرت سنة. ونصفاً .
- وفيها مات الملك المظفر شهاب الدّين غازي^(٥) بن العادل صاحب مَيَّافَارِقين
 وخِلاط ، وكان بطلاً شجاعاً كريماً ، وتملَّك بعده ابنه الملك الكامل محمد .

⁽١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٥ ، وفيه : (ختن) والمعنى واحد :

⁽۲) انظر تتمة المختصر لابن الوردي: ۲/۸۵/۱-۲۰۹ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري:۲۰۸ ، والعبر: ٥/١٨٥ .

⁽٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣/٤٩٦ ، وتاريخ أبي الفداء : ١٧٨/٣ ، وتتمة المختصر لابن الوردي : ٢/٢٢٢ . ومصادر ترجمته أرخت وفاته سنة (٦٤٦) مات في محبسه بالقاهرة . قال ابن خلكان : وحضرت الصلاة عليه ودفنه .

 ⁽٤) في مدرسته التي أنشأها ظاهر دمشق على الشرف الأعلى المطل على الميدان الأخضر ،
 انظر وفيات الأعيان .

⁽٥) انظر ترجمته في العبر : ٥/ ١٨٧ ، والشذرات : ٧/ ٤٠٢ ، وهذه الترجمة استدركتها من ﴿ ط ٩ .

- فيها حاصر عسكر حلب حمصَ مُدَّةً ، فسلّمها صاحبها لهم وأعطُوه عوضها تل باشر فلم ينم عنها السُّلطان وبعث عسكره إلى حمص ليأْخذها من نُوّاب صاحب حَلَب ، ونصبت عليها المجانيق _ وخرج السلطان من مصر فقدم الشَّام ثم عاد في محفَّة ، وجَعَلَ ناثبَ دمشق جمالَ الدين بنَ يَغْمُور (١) .
- وفيها ولدت امرأة ببغداد أربعة فمات واحد ، وأحضرت إلى دار الخلافة وتعجبوا منها ، وأُعطيت ما قيمته ألف دينار فاستغنت (٢) .
- وفيها سار الناصر صاحب الكَرَك إلى خدمة الملك الناصر صاحب حلب فأكرموه ، فذهب ولد، الأمجد إلى مصر ، وسلم الكرَك إلى السلطان خيانة لأبيه ، فأعطاه السلطان أموالا وطبل خاناه (٣) .

/ سنة سبع وأربعين وستمئة

104/4

- فيها كان قدوم الأمجد على السُّلطان بمفاتيح الكَرَك فأعطاه خمسين ألف دينار ، وبلد أسيوط ، وخبز مثتي فارس (٤) .
- وفيها هجمت الفرنج في البحر على دِمياط وأُخذوها بلا ضربة ولا طعنة ، بل مجّرد خذلان نزل على أهلها وهربوا من الباب الآخر ، وهذا من أغرب ما تمّ بحيث إنّ الفرنج خافوا أن يكون ذلك مكيدة في أول شيء ، وكان السلطان نجم الدّين

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٧ ، وتتمة المختصر لابن الوردي : ٢/ ٢٦٠ .

⁽٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري: ٢١٢ .

 ⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٩ .
 وطبل خاناة : أي إمرة طبلخاناة . يعنى أميرمئة .

 ⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٩ .

بالمنصورة وهي على بريد من دمياط فغضب وشنق من أعيان أهلها ستين نفساً/ [١٩٧١] فقالوا أيش ذنبنا إذا كان عسكرنا هربوا وأحرقوا الزَّرَدْخانِة (١) فما نصنع ؟ ففزع العسكر من سطوة السلطان وكان مريضاً ، ثم توفي ليلة نصف شعبان وهو على المنصورة (٢) ، فكتمت زوجته أم خليل موته ، وبقيت تعلِّم علاَمته ، وطلبوا وَلَده الملك المعظمَ تُورَان شاه بن أيوب من حصن كيفا ، فساق إليه الفارس أقطاي أكبر مماليك أبيه ، وسلك البَرّية وأسرع به إلى دمشق فدخلها في آخر رمضان في دَسْت السَّلطنة ، فوجد في الخزانة ثلاثمئة ألف دينار فأنفقها في الأمراء ، وضبط مقدم الجيوش ابن الشيخ الأمور ، وحلَّف الأمراء للمعظم ، وجرت في هذه الأشهر بين المسلمين فصول وحروبٌ ومرابطة يطول تفصيلها ، الفرنج الذين ملكوا دمياط وبين المسلمين فصول وحروبٌ ومرابطة يطول تفصيلها ، ونزل كل من الجيشين بإزاء الآخر وبينهما النيل ، وأقام المعظم بدمشق شهرا فتمَّت وزل كل من الجيشين فخر الدِّين فالتقاهم فقُتِل ، وانهزمت [جيوش] بالدّهليز ، فركب مقدم الجيش فخر الدِّين فالتقاهم فقُتِل ، وانهزمت [جيوش] الإسلام لمصرعه ، ثم تناخَوْا وكرُّوا على الفرنج فطحنوهم طحناً وقصَّبوهم ، ونزل النصر/ ولله الحمد ، ثم بعد أيام وصل السلطان الملك المعظم تُورَان شاه إلى ١٥٣/٥ المنصورة وجلس على التخت (٣) .

سنة ثمان وأربعين وستمئة

● استهلت والفرنج على بَرِّ المنصورة ، والجيوش بحذائهم ، وقد ضعفت/[١٩٣] الفرنج للغلاء المفرط فيهم ، ولموت خَيْلهم ، فعزم الفرنسيس^(٤) سلطانهم أن يسير في الليل إلى دِمياط ، فعرف المسلمون بهذا ، وكانت الفرنج قد عملوا على النيل

⁽١) مستودع الأسحلة .

 ⁽۲) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٧٩ ، والعبر : ٥/ ١٩٣ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٣٢/ ١٨٧ ، والشذرات : ٧/ ٤١١ .

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٨٠ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢١٦_٢١٦ .

⁽٤) هو لويس التاسع .

جسراً عظيماً من الصّنَوْبر فنسوا قطعة ، فعبر عليه المسلمون إليهم في الليل ، وهم قد شرعوا في التّحميل ، فأحدق بهم العسكر يتخطّفونهم وقووا عليهم ، فتحيزت الفرنج إلى قرية منية أبي عبد الله (۱) فأحاط بهم العسكر وأخذ أسطول المسلمين مراكبَهم كلّها ، فالتفّ على الفرنسيس خمسمئة فارس من نقاوة الفرنج ، فجلس في حوش المنية وطلبَ الطواشي رشيد وسيفَ الدّين القَيْمُريَّ ، فحضرا إليه فطلب الأمان على نفسه وجماعته فأجاباه وأمّناه ، وهرب سائر الفرنج على حمية ، فساق وراءهم الجيش وبقوا [يحملون عليهم] (۲) حملة [بعد] حملة حتى أبيدت خضراء الفرنج ، وغنم المسلمون ما لا يُوصف ، ثم أنزل الفرنسيس في شيني (۱) وأحدقت به مراكب المسلمين يضربون بالكوسات ، وفي أعراضهم في البرّاً طلاب (٤) العسكر ، وفي البرّ الأخر العُرْبَانُ والعوام في سرور عظيم .

١٥٤/٢ • أم اعتقلوا الفرنسيس ومن معه بالمنصورة ، وكان هذا النصر العزيز في أول يوم من سنة ثمان وقُتل من الفرنج ثلاثون ألفاً .

[سنة ثمان وأربعين وستمئة]^(٥)

ثم في اليوم الثامن والعشرين من الوقعة قُتِلَ السلطان الملك المعظم (٢) ،
 وَثَبَتْ عليه البَحَرِيَّةُ مماليك أبيه على السماط ، ضُرِبَ أولا بسيف على يده ، ثم
 ركبوا وأحاطوا بالدهليز وبه برج من خشب فدخل إليه ، فأمرُوا زَرَّاقاً بإحراق البُرْج

 ⁽١) هي على النيل ، من الدّقهلية ، لم أقف على ذكر لها في كتب البلدان ، وذكرها بهذا
 الاسم ابن إياس في بدائع الزهور : ٥/ ٤٤٤ .

⁽۲) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق الكلامي .

 ⁽٣) نوع من المراكب، ويسمّى أيضاً: الغراب. انظر المختار من تاريخ ابن الجزري:
 ٢٢٢.

⁽٤) الفرق العسكرية .

⁽٥) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها تفصيل النص .

 ⁽٦) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء: ٣/ ١٨١، والعبر: ١٩٩/٥، وفوات الوفيات:
 ٢٦٣/١، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ١٣٤، والشذرات: ٧/٤١٠.

فامتنع فَطَيَّروا رأْسه ، ثم أَمروا آخر فرماه بالنِّفط فاحترق فهرب منه ، وناشدهم الله تعالى في الكفّ عنه ، وأَن يقلع عما نقموا عليه أَو أَن يُرَدَّ إِلَى حصن كيفا ، فلم يصغوا إليه ، فدخل في النيل وسبح إلى رقبته/ فضربه أَميرٌ ، قتله في الماء ، ثم[١٩٣/ب] نادوا : لا بأس لا بأس ، وسلطنوا عليهم الملك المعز عز الدّين أَيبك التُركماني من كبار مماليك السُّلطان الملك الصّالح نجم الدِّين أَيوب ، وقيل : بل حَلَّفُوا زوجة السلطان شجرة الدُّر أُمَّ خليل ومَلَّكوها ، ونائبها عزّ الدِّين التركماني ، فخلعت على السُلطان شجرة الأَموال ، وخطب باسمها على المنابر(١) .

- ودخل الأمير حسام الدين بن أبي علي في قضية الفرنسيس على أن يسلم دمياط ويحمل خمسمئة ألف دينار ، فباعوه ، ـ والله ـ بأهون ثمن ، فأركب بغلة وساق حوله الجيش إلى باب دمياط ، فما وصلوا إلا والمسلمون على أعلاها بالتّكبير والتّهليل والفرنج قد هربوا منها إلى المراكب وأخلوها ، فخارت قوى الفرنسيس واصفر ، وقال حسام الدّين : هذه دمياط قد حصلت لنا ، وهذا في أسرنا ، وهو عظيم ملوك الفرنج ، وقد اطّلع على عورتنا ، وقتل سلطاننا ، فالمصلحة تركه في أسرنا ، فقال الملك المعز : ما أرى الغدر ، وأذن له فأركب في البحر المالح في شيني .
- رفكر حسام الدّين أنّه سأل الفَرنُسِيس عن عدة الجيش الذي جاء به وأخذ ٢/١٥٥ دمياط فقال : كان تسعة آلاف فارس ومئة ألف وثلاثين ألفاً جَزخِيّ (٢) سوى الغلمان والبحارة ، وكان إطلاقه بعد أربعة أيام من حين قتله المعظم وأعطاهم أربعمئة ألف دينار .
- فلمّا توسّط هو وأُمراؤُه في البحر بعث يقول : ما رأيت أقلَّ عقلاً منكم ولا
 أقلّ ديناً ، قتلتم سلطانكم وبعتم مثلي/ وأنا ملك البحر بهذا النّذر اليسير ، وحقِّ [١٩٩٤]
 ديني لو طلبتم مني مملكتي دفعتها إليكم حتى أُخلص .
 - ولما سمع صاحب حلب السلطان الملك الناصر يوسف بمقتل المعظّم سار

⁽١) انظر تتمة المختصر : ٢٦٦/٢ ، والعبر : ٥/١٩٥_١٩٧ .

⁽٢) الجّرخي: هو رامي السّهام والمزاريق.

من حلب فنازل دمشق فكسر أقفال باب الصّغير وباب الجابية ودخلوا البلد ، ونهبوا دار نائبها ابن يغمُور ، ووقعت في البلد خبطة ، ثم دخل السلطان إلى القلعة وسكن الناس ، وذهب ابن الملك العزيز فاستعاد الصّبَيْبَة ؛ أعانه على أخذها خادمٌ له ، ثم تسلّم الملك الناصر بعلبك وصر خد واعتقل الملك الناصر داود وحبسه بحمص ، ثم تجهز وعزم على أخذ مصر بإشارة نائبه لؤلؤ ، وساروا وخرَج جيشُ مصر فكان المصاف عند الصّالحية بآخر الرّمل ، فانكسر المصريّون وخطب يوم الجمعة بالقاهرة وبقلعة الجبل للسلطان الملك الناصر صلاح الدّين يوسف هذا ، والسلطان لم يشعر بجليّة الحال بل هو واقف تحت العصائب .

• فأما مماليك الملك الصّالح فلما رَأَوْا كَثْرَتَهم ساق المُعِزّ أَيبك والفارس أَقْطَايُ في ثلاثمئة فارس منهزمين نحو الشّام ، فمروا بلؤلؤ^(۱) وضياء الدِّين القَيْمُري^(۱) في ثلاثمئة فارس منهزمين نحو الشّام ، فمروا بلؤلؤ^(۱) وضياء الدِّين القَيْمُري^(۱) فالتقوا على غير تعبئة فأسروا لؤلؤاً نائب السلطان والضياء ، فذبحوهما صبراً ، ثم حملوا على طُلْب السلطان ، وكسروا سناجقه ، ونهبوا الخزانة ، ورشقوا ١٥٦/٢ بالنَّشاب ، / فولًى السلطان بمماليكه وساق بهم نوفل أمير العرب^(۱۱) إلى دمشق . ودخلت المصريون القاهرة بالأسرى وبالسَّناجق منكسةً والكُوسات مشققة ، وأسروا الصّالح إسماعيل الذي / كان صاحب دمشق ثم قتلوه سِرًا (٤٠) .

• وأَمَا بغداد فضعف دَسْتُ الخلافة ، وقطعوا أُخباز الجند الذين استنجد بهم المستنصر ، وانقطع ركب العراق مدة ، كل ذلك من عمل الوزير ابن العَلْقَمِي الرّافضي ، جهدَ أَن يزيلَ دولة بني العبّاس ويقيم علويّاً ، وأُخذ يكاتب التّتار ويراسلونه والخليفة غافل لا يطّلِع على الأُمور ولا له حِرْصٌ على المصلحة (٥٠) .

⁽۱) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ۳/ ۱۸۵ ، والعبر : ۰/۱۹۷ ، والمختار من تاريخ ابن الجزرى : ۲۲۵ .

⁽٢) انظر ترجمته في في المصادر نفسها . لأنّهما مقترنان .

 ⁽٣) ناصر الدين سيّد عرب زبيد ، مات سنة ٦٧٥ هـ . انظر النجوم الزاهرة : ٧/ ٢٨ .

⁽٤) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٨٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٢٦ ، والعبر : ٥/ ١٩٨ ، والشذرات : ٧/ ٤١٦ .

⁽٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري: ٢٢٧ .

● وفيها هدم المسلمون دمياط وتركوها خاوية على عروشها ، وكان سورها من بناء المتوكل على الله(١) .

سنة تسع وأربعين وستمئة

- فيها قدم المصريون فاستدلوا على غَزَّة ونابلس ، فسار عسكر دمشق لدفعهم فتقهقروا ، وتملَّك الملك المغيث بن العادل ابن السلطان الكامل الكَرَك والشَّوْبَك ، سلطنة بها الطَّوَاشي صَوَابٌ متولِّيها (٢)
- وفيها مات شيخ مصر وخطيبها العَلاَّمة بهاء الدين علي (٣) بن هبة الله الجُمَّيْزي، وله تسعون سنة، رحمة الله عليه.

سنة خمسين وستمئة

- فيها وصلت التتار إلى مَيَّافَارِقين وسَرُوج ، فقتلوا خلائق ، وخَرَّبوا البلاد^(١) .
 - وأصلح الباذرائي (٥) الرسول بين المُعِزِّ وبين الناصر .
- وفيها مات مسند دمشق العدل رشيد الدين أحمد (٦) بن المفرّج بن مسلمة ناظر
 الأيتام ، وله خمس وتسعون سنة .

⁽١) انظر تتمة المختصر لابن الوردى: ٢/ ٢٦٩.

⁽٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٣٠ ، والعبر : ٢٠١/٥ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في العبر: ٢٠٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٥٣/٢٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري: ٢٣١ ، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣٠١/٨ . وفيه: الجُميزي: نسبة إلى الجُميز شجر معروف بالديار المصرية ، وغاية النهاية: ١/٥٨٣ ، والشذرات: ٧/٥٢٥ .

⁽٤) انظر المختار : ٢٣١ ، والشذرات : ٧/ ٤٣٠ .

⁽٥) هو نجم الدين عبد الله ، وسيأتي في سنة (٦٥٥ هـ) .

⁽٦) انظر ترجمته في العبر : ٥/ ٢٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨١ /٣٣ ، والشذرات : ٧/ ٣٣٠ .

- ١٥٧/٢ والعَلاَّمة رضي الدّين الحسن (١) بن محمد/ الهندي/ الصّاغَاني ، صاحب [١٩٥/١]
 التّصانيف ببغداد ، وله ثلاث وسبعون سنة .
 - ومُسْنِدُ العراق المؤتمن يحيى (٢) بن أبي السُّعود التَّاجر ابن القُمَيْرة .

سنة إحدى وخمسين وستمئة

- فيها توفّي مُسْنِدُ مصر أبو القاسم عبد الرحمن (٣) بن مَكِّي ، سبط الحافظ السّلَفِي ، وله إحدى وثمانون سنة .
- وكانت السَّلطنة بمصر باسم الملك الأُشرف موسى (١) بن يوسف بن المسعود أُقْسِيس بن الكامل وتدبير الملك إلى المُعِزِّ (٥) .

سنة اثنتين وخمسين وستمئة

● فيها أزال المُعِزُّ أيبك من السلطنة الملك الأشرف موسى ، وقتل رأس الأمراء الفارسَ أقطاي (٦) ، وهربت البَحَرية إلى الشّام ، وتسلطن المعزُّ ، فقدمت البحرية

 ⁽۱) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ۳٥٨/۱ ، والعبر : ٢٠٥/٥ ، والجواهر المضية : ١/١٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٢/٢٣ ، وبغية الوعاة : ١/٥١٩ ، والشذرات : ٧/١٣١ .

قلت : ويقال في نسبته : «الصَّاغَاني» و«الصَّغَاني». انظر «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/٢٤٢/٢) (م).

 ⁽۲) انظر ترجمته في العبر: ۲۰٦/٥، وسير أعلام النبلاء: ۲۸٥/۲۳، والشذرات:
 ۷۲،۲۳۶.

 ⁽٣) انظر ترجمته في العبر: ٥/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٧٨/٢٣، والشذرات:
 ٧/ ٤٣٨.

⁽٤) ني « م » (يوسف) وهو كذلك في العبر : ٢٠٧/٥ .

⁽٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري: ٢٣٤.

⁽٦) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٣٥ ، والعبر : ١١١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩/١٩٧ و ٢٩٨ فقد ترجم له مرتين ، والشذرات : ٧/ ٤٤١ .

على صاحب الشام الناصر يوسف وفيهم سيف الدين بَلَبَان الرشيدي ، وركن الدين بِيبَرْس البُنْدُقْدَارِي فقوّوا عَزْمَه على النهوض ليأْخذ مصر ، فجهز جيشاً عليهم الملك تُوران شاه ابن السُّلطان الكبير صلاح الدِّين ، فساقوا إلى غزَّة ، وخرج من مصر الملك المعزُّ فلم يتمَّ قتال .

وكان الفارس أَقْطَاي تركياً بطلاً شجاعاً عاملاً على السَّلطنة ، اشتراه الملك الصَّالح بأَلف دينار ، وتزوّج بابنة صاحب حماة ، فقال للمعز : أَخْلِ لي قلعة الجبل حتى نعمل العرس بها ، وكان يدخل إلى الخزانة ويأخذ منها ما شاء ، فاتفق المعزُّ وزوجتُه شجرة الدُّر على قتله ، فوثب عليه قُطُزُ الذي تسلطن فضرب عنقه وأُغلقت القلعة ، فركبت حاشية الفارس أقطاي _ وكانوا سبعمئة _ وأحاطوا بالقلعة ، فلَلقوا إليهم رأس أستاذهم فهربوا .

♦ / وفيها مات شيخ حَرَّان العَلاَّمةُ مجد الدِّين عبد السلام (١) بن عبد الله بن ١٥٨/٢ تَيْوِيَّة الحنبلي صاحب التَّصانيف ، وقد جاوز الستِّين بيسير ، رحمة الله عليه .

سنة ثلاث وخمسين وستمئة

فيها توفي الأمير البطل الأوحد سيف الدين (٢) القيئمري ودفن بقبّته (٣) التي حذاء المارستان الذي عمله بقاسيون.

 ⁽۱) انظر ترجمته في فوات الوفيات: ۲/۳۲۳، والعبر: ۲۱۲/۵، وسير أغلام النبلاء:
 ۲۹۱/۲۳، وغاية النهاية: ۱/۳۸۵، والمنهج الأحمد: ٤/ ٢٦٥، والشذرات:
 ۷۳/۷۶.

قلت: وهو جد شيخ الإسلام ابن تيمية الإمام المجدد المشهور أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية (م) .

 ⁽۲) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزري: ۲۳۸، والعبر: ۲۱٤/۰.
 والشذرات: ٧/ ٤٥٠، ومنادمة الأطلال: ۲٦٠، وينسب إلى قَيْمَر وهي قلعة في الجبال بين الموصل وخلاط انظر معجم البلدان: ٤/٤/٤.

 ⁽٣) بالبيمارستان القيمري بالقرب من جامع الشيخ محي الدين . انظر منادمة الأطلال :
 ٢٥٩ .

● والمحدّث المفتي شهاب الدّين إسماعيل^(١) بن حامد القُوصي واقف القوصيّة (^{٢)} ـ رحمة الله عليه .

سنة أربع وخمسين وستمئة

- فيها كان ظهور النّار بمدينة النّبي ﷺ ، فكانت من الآيات الكبرى التي أنذر بها النّبي ﷺ بين يدي الساعة (٣) ، ولم يكن لها حَرُّ على عظمها وشدَّة ضوئها ، ودامت أياماً ، وظنَّ أهل المدينة أنها السّاعة وابتهلوا إلى الله بالدُّعاء والتّوبة ، وتواتر شأن هذه النار (٤) .
- وفيها كان الغرق العظيم ببغداد ، وهلك خلق تحت الهدم ، وبقيت المراكب بالنّاس تمرّ في شوارع البلد^(٥) .
- وفي رمضان احترق سائر مسجد النّبي _ ﷺ من مسرجة القيّم ، وذهبت سقوفه ، وسقطت بعض الأعمدة ، واحترق سقف الحجرة النّبويّة (٢) .
- [1977] وفيها خرج الطّاغية العنيد مبيد/ الأُمم هُلاَكو^(٧) فأخذ قلعة أَلَمُوت من

 ⁽۱) انظر ترجمته في العبر: ٥/ ٢١٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٨٨/٢٣، والشذرات:
 ٧/ ٤٤٩، ومنادمة الأطلال: ١٤٠.

 ⁽۲) هي: دار الحديث القوصية ، وليست مدرسة بل هي حلقة بالجامع الأموي . انظر منادمة الأطلال : ١٤٠ . وفيه : ودفن في داره التي جعلها دار حديث ، بالقرب من الرحبة ، داخل باب شرقى . ولعلها هي المقصودة هنا ـ والله أعلم ـ .

⁽٣) فقد روى البخاري رقم (٦٠٠١) في الفتن : باب خروج النار ، ومسلم رقم (٢٩٠٢) في الفتن وأشراط الساعة : باب لا تقوم السّاعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز من حديث أبي هريرة ولفظه في البخاري : (لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى) .

⁽٤) انظر العبر: ٥/ ٢١٥.

⁽٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٤٠ ، وذيل مرآة الزمان : ٨/١ .

⁽٦) انظر العبر: ٥/٢١٦، ووفاء الوفى بأخبار دار المصطفى للسمهودي: ٧/٩٩، والشدرات: ٧/ ٤٥٥، والقيّم: أبو بكر بن أوحد المَرَاغي .

⁽٧) تنبيه : كذا رسم اسمه في هذا الكتاب في هذا الموطن وما يتلوه من المواطن القادمة =

الإسماعيلية ، وقتلهم وأخرب نواحي الرَّيِّ ، وجهَّز باجو إلى البلاد الرُّومية فهرب سلطانها ، فاستولت التتارُ على إقليم الرُّوم ، وبذلت السَّيف كعوائدهم ، فتوجّه الكامل محمد صاحب مَيَّافَارِقِين إلى خدمة هُلاكو فأعطاه الفَرَمَان ، ثم نزل هُلاكو بأذربيجان وأخذها (۱) .

ر وفيها مات شيخ القُرّاء أبو إسحاق إبراهيم (٢) بن محمد بن وَثيق الإِشبيلي ٢/ ١٥٩ بالإسكندرية ـ رحمة الله عليه .

سنة خمس وخمسين وستمئة

- فيها قُتل صاحب مصر السُّلطان الملك المعز أَيْبَك (٣) التَّركماني الصَّالحي ؛ قتلته زوجته (٤) لكونه أَراد أَن يتزوّج عليها ، وكانت حاكمة عليه ، فقتلها مماليكه وسلطَنُوا ولدَه الملك المنصورَ على بن أَيبك .
- وجاءت رسلُ هُلاكو وفرماناته إلى بغداد إلى أناس ، والخليفة لا يصل إليه خبر ولو درى لما أُغنى ولا دراً ، وبعث صاحب الشام ابنه الملك العزيز وهو صبي مع الزّين الحافظي في الرّسلية إلى هلاكو بتحف سنية (٥٠) .

 ⁽ هلاكو) وفي « العبر » (٥/ ٢٧٨) و « الإشارة إلى وفيات الأعيان » ص (٣٦١) و « شذرات الذهب » (٧/ ٥٥٠) : (هولاكو) وهو الرسم الشائع والمتداول على الألسنة ، وفي « النجوم الزاهرة » (٧/ ٢٢٠) : (هولاكو) وقيل : (هولاوون) وهو من الأسماء الأعجمية التي يكثر الاختلاف في أمر رسمها (م) .

⁽١) انظر العبر: ٢١٦/٥.

 ⁽۲) انظر ترجمته في العبر: ٥/ ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٣/٢٣ ، وغاية النهاية:
 ١/ ٢٤ ، والشذرات: ٧/ ٤٥٦ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ٣/١٩٢ ، والعبر : ٥/٢٢٢ ، وطبقات السبكي :
 ٨/ ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٩٨ ، والشذرات : ٧/ ٣٦٤ .

⁽٤) شجرة الدُّرّ .

⁽٥) انظر العبر : ٥/ ٢٢٠_٢١ ، وفيه : (ثقة الدين الحافظي) .

- وفيها ، ثارت فتنة مهولة ببغداد بين أهل السُّنَّة والرافضة أَدت إلى نهب عظيم وخراب ، وقتل عدَّة من الرافضة ، فغضبت لها وتنمَّر ابن العَلْقَمِي الوزير ، وجَسَّرَ التتارَ على العراق ليشتفيَ من السُّنَّة (١) .
 - وفيها مات العلامة قاضي العراق نجم الدّين عبد الله (٢) البادَرّائي .
 - [۱۹۲۱ ب] ومُحدّث دمشق تقى / الدين (٣) اليَلْداني .
 - والعلاَّمة الكبير شرف الدِّين (٤) المرسي .

سنة ست وخمسين وستمئة

١٦٠/٧ • في أولها قصد الطاغية هُلاكو بن تُولي خان بن جنكيز خان المُغْلي بغداد / بجيوشه وبالكُرْج وبعسكر المَوْصل فخرج الدويدار بالعسكر فالتقى طلائع هلاكو وعليهم بَاجُونُوين فانكسر المسلمون لقلّتهم ثم أقبل باجُو فنزل على بغداد من غربيها ، ونزل هُلاكو من شرقيها ، فأشار الوزير (٥) على الخليفة المستعصم بالله : أني أخرجُ إلى القان الأعظم في تقرير الصُّلح ، فخرج الكلب وتوثَّق لنفسه ورجع ، فقال : إنّ القان قد رغب في أن يزوِّج بنته بابنك ، وأن تكون الطَّاعة له كالملوك السّلجوقية ويرحلَ عنك ، فخرج المستعصم في أعيان دولته وأكابر الوقت ليحضُروا

⁽١) انظر العبر: ٥/ ٢٢١.

⁽٢) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزري: ٢٤١ ، والعبر: ٢٢٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٢/٢٣٣ ، وطبقات السبكي: ٨/١٥٩ ، والشذرات: ٧/٤٦٤ . ويقال: الباذرائي .

 ⁽٣) انظر ترجمته في العبر: ٢٢٣/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣١١/٢٣، والشذرات:
 ٧/ ٤٦٥.

واسمه : عبد الرحمن بن عبد المنعم .

واليَلْداني : نسبة إلى (يَلْدا) من قرى دمشق .

⁽٤) انظر ترجمته في العبر ٥/ ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/٢٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٦٩، واسمه: محمد بن عبد الله .

⁽٥) يعنى ابن العلقمى .

- العَقْد ، فضُرِبَت رقاب الجميع ، وقتلوا الخليفة ، رفسوه حتّى مات(١) .
- ودخلت التتار بغداد واقتسموها ، كل نُويْن (٢) أخذ ناحية ، وبقي السَّيف يعمل أربعة وثلاثين يوماً ، وقَلَ من سلم ، فبلغت القتلى ألف ألف وثمانمئة ألف وزيادة ، فعند ذلك نادَوًا بالأمان ، ثم أمر هُلاكو بضرب عنق باجُونُوين (٣) لكونه كاتب الخليفة (٤) .
 - وأرسل إلى صاحب الشَّام يهدِّده إن لم يخرب أسوار بلاده .
- وفيها مات العَلاَّمة أبو العَبَّاس أحمد (٥) بن عمر القُرطبي المالكي بالإسكندرية وله التَّصانيف المشهور .
 - والمُحَدِّثُ صدر الدِّين أبو على (٢) البكري .
- والملك النّاصر/داود (٧) بن المعظّم بن العادل الذي كان صاحب الكَرَك ، وله [١٩٧] ثلاث وخمسون سنة ، وكان من العلماء والشّعراء .
 - (۱) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ۳/ ۱۹۶ ، وفوات الوفيات : ۲/ ۲۳۰ ، والعبر : ۵۰۱ ، ۲۲۰/۵ ، وتــاريـخ الخلفــاء للسيــوطــي : ۵۰۱ ، والشذرات : ۷/ ۲۷ .
 - (٢) لعله لقب لرئيس الفرقة أو الجماعة منهم .
 - (٣) في ﴿ شَذَرَاتَ الذَّهِبِ ﴾ : (باخوايين) (م) .
 - (٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/١٩٣ـ١٩٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٤٥ ، وخبرها مشتهر في كتب التاريخ جميعها ، جنّب الله المسلمين الفُرْقة وكيد الأعداء .
 - (٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٢٦/٥ ، وحسن المحاضرة : ١/٤٥٧ ، والشذرات : ٧/٣/٧ .
 - (٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٢٣ ، والشذرات :
 ٧/ ٤٧٤ .
 - واسمه : الحسن بن محمد .
 - (۷) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٣/١٩٥، وتتمة المختصر: ٢٨٦/٢، وفوات الوفيات: ١٩٩١، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٢٣، والعبر: ٥/٢٢٩، والشذرات: ٧/٥٧٤.

- والصَّاحب بها الدِّين زهير (١) بن محمد المُهَلِّبي الشَّاعر صاحب الدِّيوان .
- والحافظ الكبير زكي الدِّين عبد العظيم (٢) بن عبد القوي المُنذري ، وله خمس وسبعون سنة .
 - ١٦١/٢ والزَّاهد الشَّيخ أبو الحسن (٣) الشَّاذلي/ نزيل الإسكندرية .
 - والأمير سيف الدِّين (٤) المُشِدُّ الشَّاعر صاحب الديوان .
 - وزاهد العراق الشيخ على (٥) الخبَّاز .
- وشيخ القُرَّاء بالمَوْصل أبو عبد الله محمد (٦) بن أحمد شُعْلة المَوْصليّ ، وله نيّف وثلاثون سنة .
 - ومقرىء حلب العكلامة أبو عبد الله محمد (٧) بن الحسن الفاسي .

 ⁽۱) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ۲/ ٣٣٢، وتتمة المختصر: ۲/ ٢٨٧، والعبر:
 ٥/ ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء: ٢٣ / ٣٥٥، والشذرات: ٧/ ٤٧٦.

 ⁽۲) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ۲۸۸/۲ ، والعبر : ٥/ ۲۳۲ ، وسير أعلام النبلاء :
 ۳۱۹/۲۳ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٢٥٩ ، والشذرات : ٧/ ٤٧٩ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٣٢ ، وطبقات الأولياء: ٤٥٨ ، وحسن المحاضرة:
 ١/ ٥٢٠ ، والشذرات: ٧/ ٤٨١ .

واسمه : علي بن عبد الله بن عبد الجبار ، والشاذلي نسبة لشاذلة وهي قرية بإفريقية . وهو شيخ الطائفة الشاذلية .

⁽٤) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢٨٨/٢ وفيه : علي بن سابق الديق قزل ، وفوات الوفيات : ٣/ ٥١ ، والعبر : ٥/ ٢٣٢ ، والشذرات : ٤٨٣/٧ . واسمه : على بن عمر بن قزل التركماني .

والمِشَدّ : وظيفة استخلاص الأموال من ذمّة النّاس للديوان .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٣٣ ، والشذرات : ٧/ ٤٨٥ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٢٨٩، والعبر: ٥/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء:
 ٣٣/ ٣٣٠، وغاية النهاية: ٢/ ٨٠، والمنهج الأحمد: ٤/ ٢٧٠، والشذرات:
 ٧/ ٤٨٦.

 ⁽٧) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٢٨٩ ، والعبر : ٥/ ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٣٦١ / ٣٣ ، وغاية النهاية : ٢/ ١٢٢ ، والشذرات : ٧/ ٤٩٠ .

- والوزير المدير المُبير مؤيّد الدّين محمد (١) بن محمد بن العَلْقَميّ الرَّافضي ، قرَّر مع هلاكو أموراً فانعكست عليه ، وعضّ يده ندماً ، وبقي يركب إكديشاً ، فنادته عجوز : يا ابن العَلْقميّ ، هكذا كنت تركبُ في أيّام المستعصم ؟! وأضاف إليه هُلاكو آخرَ ، فمات غبناً وغمًّا ، لا رحمه الله .
- واستشهد ببغداد العلاَّمة الشيخ يحيى (۲) بن يوسف الصَّرْصَري الضَّرير الشاعر .
- والعلاَّمة أستاذدار الخلافة (٣) الشَّيخ محيي الدِّين يوسف (٤) بن الجوزي وأولاده .
- وملك الأُمراء ركن الدّين (٥) الدُّويدار المستنصري أحد الشُّجعان الموصوفين ، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون .

سنة سبع وخمسين وستمئة

أ فيها نزل هلاكو على آمد ، وبعث إليه صاحب مَارْدِين بالتَّقادم مع ولده [١٩٧/ب]
 الملك المُظفَّر فقبض عليه ، واشتدت الأراجيف بقصد التتار إلى الشّام (٢٠) .

⁽۱) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ۲۸۹/۲، وفوات الوفيات : ۳/۲۵۲، والعبر : ۰ ۲۵۲ والعبر : ۰ ۲۳۵ والبد : ۲۳۰/۳ والشذرات : ۰/۲۷۷ وسير أعلام النبلاء : ۳۲۱/۳۳، والشذرات : ۰/۲۷۷ ويقال في اسمه : محمد بن أحمد .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ۲/ ۲۸٤، وفوات الوفيات: ۲۹۸/۵، والمنهج الأحمد: ۶/ ۲۷۸، والشذرات: ۷/ ۶۹۳.

⁽٣) ليست في (ط) .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٢٨٨ وفيه شمس الدين، والعبر: ٥/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٢/ ٣٧٢، والمنهج الأحمد: ٤/ ٢٧٣، والشذرات: ٧/ ٤٩٤.

 ⁽٥) انظر ترجمته وخبره في: تتمة المختصر: ٣٨٣/٢، والعبر: ٥/٢٢٥، وسير أعلام
 النبلاء: ٣٧١/٢٣.

واسمه : مجاهد الدين أيبك .

⁽٦) انظر تتمة المختصر : ٢٩١/٢ ، والعبر : ٥/ ٢٣٨ .

ونزح الخلق إلى مصر فقبض الأمير قُطُز على ابن أستاذه الملك المنصور بن المعزّ، وتسلطن، ولُقِّب بالملك المظفّر^(۱).

- ونازلت التّتار في آخر العام حلب^(۲).
- وفيها مات صاحب الموصل السلطان الملك الرحيم بدر الدّين لؤلؤ (٣)
 ١٦٢ الأزمني الأتابكي ، وقد نيّف على ثمانين سنة ، امتدّت دولته وانخرم نظام المَوْصل/ من بعده ، كان شجاعاً مهيباً سائساً خبيراً بالأُمور على ظلم فيه وقلّة دين .

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وستمئة

- وهُلاكو قد عدّى الفُراتَ بجيوشه لمحاصرة حلب فراسل أوّلاً ناثبَها تُورَان شاه ابن السُّلطان صلاح الدّين: إنكم تصعفون عنّا ونحن قصدنا سلطانكم الملك الناصر فاجعلوا لنا عندكم شِحْنَة (٤) بالقلعة وآخر بالبلد، فإن انتصر علينا سلطناكم فاقتلوا الشّحنتين، وإن انتصرنا فحلب والشّام كلّه لنا، فأبي عليه تُوران شاه، فنزلوا على حلب فلم يطلع الضوء إلا وقد حفروا على نفوسهم خندقاً عمقه قامة وعرضه أربعة أذرع، وبنوا سُوراً علوه خمسة أذرع، ثم نصبوا عشرين منجنيقاً وجدُّوا في لا النُّقوب، ففي اليوم الثامن أخذوا حلبَ وركبوا السُّور، ونزلوا فوضعوا/ السّيف يومين وأبادوا الخلق، وحموا في حلب أماكن سَلِمَ فيها نحو رُبع الناس، وبقي القتل والحريق خمسة أيام، ثم نودي بالأمان، وأقيمت الجمعة بجماعة قليلة (٥).
- ثم أحاطوا بالقلعة يحاصرونها ، وجاءت الأخبار إلى دمشق فهرب الناصر ،

⁽١) المصدران السابقان.

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢٠٠ ، والعبر : ٥/ ٢٣٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٦/٢٣ ، والشذرات :
 ٧/ ٤٩٩ ٤ . . .

⁽٤) رئيس شرطة ينوب عن هولاكو .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢٠٠ ، والعبر : ٥/ ٢٤١ .

ودخلت رسل هلاكو بالفرمان والأمان لأهل دمشق ، ثم قدم نائب هلاكو فتلقاه كبراء دمشق ونفذت مفاتيح دمشق وحماة إلى هلاكو ، ثم أخذ قلعة حلب بالأمان ، وعصت قلعة دمشق ، وحاصرتها التتار وألحوا عليها ، ورموها بعشرين منجنيقاً على برج الطارمة فتشقق ، فطلب أهلها الأمان ونزلوا ، فتسلَّمها نائب التتار ، وتسلَّموا قلعة بعلبك ، وأخذوا نابُلُس وغيرها بالسيف ،/ ثم ظفروا بالسَّلطان ، وخُدِعَ فسلَّم ٢/٦٣/ نفسه فمرُّوا به على دمشق ، وحملوه إلى القان هلاكو فرعى له مجيئه وأكرمه ، وبقي في خدمته أشهراً(١).

- وأمّا المظفّر فأنفق في جيش مصر والشَّام الأموال ، وخرج للقاء التّتار عندما بلغه رجوع هلاكو إلى الجزيرة .
- وشمخت النَّصارى بدمشق ، ورفعوا الصَّليب في البلد ، وألزموا الناس بالقيام له من الحوانيت ، ونقضوا العهد ، وذلك في الثاني والعشرين من رمضان ، وصاحوا : ظَهَرَ الدِّينُ الصَّحيح دينُ المسيح .
- فوصلت العساكر إلى الشَّام وقصدتهم عساكر هُلاكو وعليهم المقدم كَتْبُغَا ، فوقع المصاف على عين جالوت من أرض بَيْسَان ، فنصر الله دينه ، وانهزمت التّتار وقتل مُقَدَّمهم ،/ وجاء الخبر إلى دمشق في اللَّيل فوقع النَّهب والقتل في النَّصارى ،[١٩٨/ب] وأُحرقت كنيستهم العظمى ، وعيَّدَ النَّاسُ على أتم ً سرور (٢) .
 - وساق الأمير ركن الدين بيبرس البُنْدُقْدَاري وراء التّتار إلى حَلَب ، وطمع في أن تكون له ، ووَعَدَه بها السلطان الملك المظفّر قُطُز ، ثم رجع في ذلك ، فتأثّر بيبرس وأضمر الشَّرِ ، ثم رجع المظفّر من دمشق بعد شهر مضمراً لبيبرس أيضاً ، فتعامل بِيبَرْس مع جماعة أُمراء ، فلما كانوا بالغرابي (٣) وثب على السلطان بَكْتُوت الجُوكَنْدَاري (١٤) المُعِزِّي فضربه فحَلَّ كتفه ، ورماه بَهَادُر المعِزِّي بسهم فقضى

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢٠٠ ، والعبر : ٥/ ٢٤١_٢٤٢ .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢٠٥ ، والعبر : ٥/ ٢٤٣_٢٤٣ .

⁽٣) الغرابي : رمل معروف بطريق مصر بين قَطْيَة والصَّالحية صعب المسلك . انظر معجم البلدان : ١٩٠/٤ .

⁽٤) الجوكنداري : حامل جوكان ، وهي عبارة عن محجن يعبّر عنه بالصّولجان .

- عليه (۱) ، ثم سلطنوا البُنْدُقْدَاري وسمَّوْه الملك الظَّاهر بِيبَرْس ، وكان بدمشق على آ\ ١٦٤ النيابة علمُ الدِّين الحلبي فحلَّف/ الأُمراء لنفسه وتلقَّب بالملك المجاهد ، وخطبوا له وللملك الظَّاهر جملة (٢) .
- وفي آخر السنة كرَّت التتار على حلب واندفع من بها من العسكر ، فدخلوا إلى
 حلب وأخرجوا من بها من الرعية إلى قرنبيا فحصدوهم بالسيف^(٣) .
- وفيها مات قاضي القضاة صدر الدين أحمد (٤) ابن قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن سَنِي الدولة .
- وتوفي الملك المعظم تُورَان شاه (٥) الذي كان نائب حلب بعد أن سَلَّم القلعة بيسير ، وله ثمانون سنة ، وهو آخر أولاد السلطان صلاح الدِّين وفاة .
- وقُتل الملك السَّعيد حسن (٢) ابن الملك العزيز بن العادل صاحب الصَّبيبة وبانياس ، وكان قد أخذ منه النّاصر بلده وحبسه بإلبيرة ، فأخذ هُلاكو إلبيرة ، وبانياس ، وكان قد أخذ منه النّاصر بلده وحبسه بإلبيرة ، فأخذ هُلاكو إلبيرة ، وأرام أل فأحضِرَ إلى بين يديه بقيوده / فأطلقه ، وخلع عليه ، وصار من التّتار في خدمة كتُبُغا ، فلما قُتل كَتُبُغا يوم عين جالوت جاء بوجه بسيط إلى خدمة الملك المظفّر فضرب عنقه ، وكان الملك المظفّر شابًا أشقر وافر اللَّحية بطلاً شجاعاً ديّناً غازياً مجاهداً محبّباً إلى الرَّعية ، هزم التّتار وطردهم عن الشّام ، وكان يقول : أنا محمود بن مودود ابن أخت السلطان خُوارَزم شاه ، فمات رحمه الله شهيداً ، وعَقَوْا

 ⁽١) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٣/ ٢٠١ ، والعبر : ٢٤٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٣٢/ ٢٠٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٢٧٧ ، والشذرات : ٣/ ٥٠٧ .
 واسمه : قطز بن عبد الله المعزّى ، ويقال : محمود بن ممدود .

⁽۲) انظر تاریخ أبی الفداء : ۳/ ۲۰۷ .

⁽٣) انظر العبر: ٥/ ٢٤٣ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٤٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٤١ ، والشذرات :
 ٧/ ٥٠٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٤٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٢٣ ، والشذرات : ٧/ ٥٠٥ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٤٥ ، وعقد الجمان : ١/ ٢٧٧ ، والشذرات : ٧/ ٥٠٥ .
 واسمه : حسن بن عثمان .

قبره بالقُصَير (١) ، رحمة الله عليه .

- وفيها مات شيخ بعلبك الشّيخ الفقيه أبو عبد الله محمد (٢) بن أبي الحسين (٣) اليُونيني الحافظ بقية الأعلام ، وله ستّ وثمانون سنة .
- وصاحب مَيًافَارِقين الملك الكامل ناصر الدِّين محمد (١) بن المظفّر غازي ابن الملك العادل ، وكان شجاعاً عادلاً مجاهداً ، حاصرته التتار سنة ونصفاً حتى فني أهلُ بلده بالوباء والجوع ولم يبق في البلد مئة رجل ، فأسرته التتار وضرب هلاكو عنقه وطافوا برأسه في البلاد ، رحمه الله .

170/4

/ سنة تسع وخمسين وستمئة

● تجمّع في أولها خلق من التّتار ممن نجا يوم عين جالوت ، ومن الذين بالجزيرة فأغاروا على حلب ، وساقوا إلى حمص عندما سمعوا بقتل السلطان الذي كسرهم ، فالتقاهم صاحب حمص الملك الأشرف ، وصاحب حماة وحسام الدّين الجُوكَنْدَار وعِدّتهم ألف وأربعمئة فارس والتّتار في ستّة آلاف ، فحمل المسلمون حملة صادقة فكان النّصر ، ووضعوا السّيف في الكفرة حتى حصدوا أكثرهم ،/[١٩٩]ب] وانهزم مقدّمهم بَيْدَرَا بأسوأ حال ، والعجب أنّه ما قُتل من المسلمين سوى رجل واحد(٥).

• وفيها دخل الحلبيُّ (٦) إلى قلعة دمشق وتسلطن ، وحاصره المصريون وبرز

⁽١) يريد قصير مصر، انظر معجم البلدان ٤/٣٦٧.

 ⁽۲) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٤٨، والمنهج الأحمد: ٢٨٦/٤، والشذرات:
 ٧/ ٥٠٨.

⁽٣) في « م » : (أبو الحسن) وهو غلط .

⁽٤) وغَّاية النهاية: العبر: ٥/ ٢٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/٢٣، والشذرات: ٧/ ٥١٠ .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢٠٩ ، والعبر : ٥/ ٢٥١ .

⁽٦) هو علم الدين سنجر الحلبي ، انظر تاريخ أبي الفداء : ٣١٠/٣ .

إليهم وحاربهم ، فلما كان في الليل ركب وقصد قلعة بعلبك فعصى بها ، ثم أُخِذَ وحبسه الملك الظّاهر زماناً .

وبقي الوقت من بعد مصرع المستعصم بالله خالياً من خليفة .

خلافة المستنصر بالله

- فلما كان في رجب من السنة بايع المسلمون بمصر المستنصر بالله أحمد (۱) بن الخليفة الظّاهر محمد بن الناصر العباسي الأسود ، كانت أمّه حبشية ، وكان بطلاً شجاعاً ، قدم مصر وعرفوه ، وهو عمُّ المستعصم المقتول ، نهض بإقامة دولته ومبايعته السُّلطان الملك الظّاهر بيبرس ففوّض أمور الأمّة إلى السلطان ، ثم خرج أمير المؤمنين المستنصر والسلطان إلى الشَّام بعسكره وهم نحو الألف ليملك بغداد ، وقد كان نائبُ المستنصر والسلطان أي بايع بحلب الحاكم بأمر الله (۲) ، فلمّا قدم السلطانُ دِمَشْق اختفى/ الحاكم ، ثم أتى إلى المستنصر فوضع يده وبايعه وسار معه .
- ففي آخر السنة كان المصاف بين التَّتَار الذين بالعراق وبين الخليفة المستنصر فقتل المستنصر (٣) في الوقعة وانهزم الحاكم إلى الشّام (٤).
- وفيها غضب هُلاكو على الملك الناصر يوسف (٥) ، وعلى أخيه الملك الظَّاهر الظَّاهر (٢٠٠] غازي (٦) ، وهما ابنا تركية فقتلا صبراً ، فعاش الناصر اثنتين/ وثلاثين سنة ، وقد

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢١٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٢ .

⁽٢) هو أبو العباس أحمد بن الحسن . انظر تاريخ الخلفاء : ٥٦٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٣/٢١١٢، والعبر: ٥/ ٢٥٨، وسير أعلام النبلاء: ١٦٨/٢٣، وتاريخ الخلفاء: ٥٦٣ وفيه: قُتل وهو الظاهر، وقيل: سلم وهرب فأضمرته البلاد وذلك سنة ستين، والشذرات: ٧/ ٥١٤.

⁽٤) انظر العبر : ٥/ ٢٥٣ .

⁽٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣١٢/٣ ، وفوات الوفيات : ٣٦١/٤ ، والعبر : ٥١٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤/٢٣ ، والشذرات : ٥١٨/٧ ، وإعلام النبلاء للطباخ : ٢/٢٤٩ ٢٠٠ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٣/٢١٢، والعبر: ٥/٢٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٥٠/٣٠، والشذرات: ٧/٥١٦، وإعلام النبلاء للطباخ: ٢/٢٥٩.

ولي حلب وهو ابن سبع سنين ، فأقرّه الملكُ الكامل صاحب مصر لمكان أُخته الصَّاحبة ضَيْفة بنت العادل ، فلما توفّيت سنة أربعين اشتدّ النّاصر واشتغل عنه الصّالح أيوب بالصّالح إسماعيل ثم تملَّك دمشق عشر سنين ، وكان حليماً كريماً حسن الأخلاق لعَّاباً (۱) محبَّباً إلى الرّعية ، ثم زال ملكه ووقع في يد هُلاكو فلم يردّه ، فلما كُسِرَ عسكرُ هُلاكو يوم عين جالوت همَّ بقتل الناصر ثم أمسك عنه ، فلما كُسِرَ بَيْدرا على حمص استشاط هُلاكو غضباً وقتله ، وكان أبيض مليحاً حسن الشكل بعينه قبَل .

سنة ستين وستمئة

- في رمضان أخذ التّتار المَوْصل بعد حصار تسعة أشهر ، أخذوها بخديعة وطمّنوا الناس ، حتى خَرَّبوا السُّور ، ثم وضعوا السيف في الخلق تسعة (٢) أيّام ، ثم قتلوا صاحبها الصّالح إسماعيل بن بدر الدّين لؤلؤ (٣) .
 - وفيها وقع الحرب بين هلاكو وبين ابن عمّه بَركة صاحب مملكة القَفْجَاق(٤).
- وفيها توفي شيخ الإسلام عز الدِّين عبد العزيز (٥) بن عبد السّلام الدِّمشقي الشَّافعي ، صاحب التّصانيف بمصر ، وله اثنتان وثمانون سنة .
- والصّاحب العَلاَّمة كمال الدِّين عمر (٦) بن أحمد بن العَديم الحَلَبي الحنفي بمصر ، وهو في عَشْر الثَّمانين ، رحمة الله عليهم .

 ⁽١) ليست في «ط»، وفي العبر ما يؤيد ما أثبته: (وكان الناس معه في بُلَهْنية من العيش
 لكن مع إدارة الخمر والفواحش)، والله أعلم.

⁽٢) في « م » : (سبعة) وهو تحريف ، وأثبت ما في « ط » والعبر .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٥٨ ، والشذرات : ٧/ ٥٢١ .

⁽٤) انظر العبر: ٥/ ٢٥٨.

⁽٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢١٥ ، وفوات الوفيات : ٣٥٠/٢ ، والعبر : ٥/ ٢٦٠ ، وطبقـات الشـافعيـة للسبكـي : ٨/ ٢٠٩ ، وحسـن المحـاضـرة : ١/ ٣١٤ ، والشذرات : ٧/ ٥٢٢ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٣/ ٢١٥ ، ومعجم الأدباء: ٦١/٥ ، وفوات الوفيات: ٣/ ١٢٤ ، والعبر: ٥/ ٢٦١ ، والشذرات: ٧/ ٥٢٥ ، وإعلام النبلاء للطباخ: ٢/ ٢٥٤ .

- في ثامن المحرم/ عُقد مجلس عظيم ، عقدوه لبيعة الإمام وأحضروا أبا العَبَّاس أحمد بن الأمير أبي علي بن علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله ابن المستظهر بالله العَبَّاسي ، وأثبت نسبه ، فمدَّ السُّلطان الملك الظَّاهر يده وبايعه بالخلافة ، ثم بايعه القضاة والأُمراء ، فعند ذلك قلَّدَ السَّلطنة للملك الظَّاهر ، ومن الغد خطب الحاكم بأمر الله المذكور خطبة أولها : الحمد لله الذي أقام لآل العَبَّاس ركناً وظهيراً (۱) .
- وسار السلطان فتسلَّم الكَرَك من المُغيث وأعطاه بمصر منة فارس (٢) ، ثم بعد يسير أعدمه (٦) ، فأنكر عليه الرَّشيدي (٤) والدّمياطي (٥) والبرلي (٦) فقبض عليهم .
- وفيها راسل الملك بَرَكَةُ السُّلطانَ ، ثم كانت بينه وبين ابن عَمِّه هُلاكو وقعة عظيمة فانكسر هُلاكو _ ولله الحمد _ وقتلت أبطاله (٧) .

⁽۱) انظر تاريخ أبي الفداء: ٣/ ٢١٥ ، وتتمة المختصر: ٣٠٧/٢ ، والعبر: ٥/ ٣٦٣ ، وتاريخ الخلفاء: ٥٦٤ .

⁽٢) في العبر: أعطى ولده خبز مئة فارس ، يعني إمرتهم .

⁽٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢١٦ ، وتتمة المختصر : ٢١٦/٢ ، والعبر : ٢ / ٢١٦ ، والعبر : ٢ / ٢٠٣ .

واسمه : عمر بن أبي بكر بن محمد .

⁽٤) انظر العبر : ٧٦٣/٥ .

وهو: سيف الدين بَلبَان الرشيدي .

⁽٥) هو: أيبك الدمياطي ، المصدر نفسه .

 ⁽٦) هو : أقوش بن عبد الله العزيري المعروف بالبرلي . المصدر نفسه .
 وفي ﴿ ط ﴾ : (البرنلي) بنون بعد الراء ، وأثبت ما في العبر ، وتاريخ أبي الفداء :
 ٣/ ٢١٨ .

⁽٧) انظر العبر: ٥/ ٢٦٤ .

- وفيها مات حافظ الجزيرة عز الدين (١) عبد الرزاق (٢) بن رزق الله الرَّسْعَني المُفَسِّر ، وله إحدى وسبعون سنة وأشهر .
 - وشيخ القُرَّاء _ بمصر _ كمال الدِّين علي (٣) بن شُجَاع العَبَّاسي الضَّرير .
- وشيخُ القُرَّاء والمتكلِّمين ـ بدمشق ـ علم الدِّين القاسم (١) بن أحمد المُرسي اللورقي ، رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وستين وستمئة

- فيها توفّي خطيب الشّام عماد الدّين عبد الكريم (٥) ابن القاضي جمال الدّين
 [ابن الحرستاني ، وله خمس وثمانون سنة .
- وشيخ الشيوخ شرف الدِّين]^(٦)/ عبد العزيز^(٧) بن محمد الأنصاري بحماة ، ١٦٨/٢
 وله ست وسبعون سنة .
- وصاحب حمص الملك الأشرف موسى (^) ابن الملك المنصور إبراهيم/ بن [٢٠١]]

⁽١) في « ط » : (عز الدين بن عبد الرزاق) وهو غلط .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٦٤، والمنهج الأحمد: ٢٩١/٤، والشذرات:
 ٧٩/٥٠.

والرَّسْعني : نسبة إلى رأس عين الخابُور ، كما في المنهج الأحمد .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٦٦ ، وغاية النهاية : ١/ ٤٤٠ ، والشذرات : ٧/ ٥٣٢ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٦٦ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢/ ٦٦٠ ، والشذرات :
 ٧/ ٥٣٢ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣١١/٢، والعبر: ٢٦٨/٥، والشذرات:
 ٧٦ ٥٣٦ ٠.

⁽٦) ما بين الحاصرتين سقط من « م » وأثبته من « ط » .

 ⁽٧) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣١١/٢، وفوات الوفيات: ٣٥٤/٢، والعبر:
 ٥٣٥/٧، والشذرات: ٧/٥٣٥.

 ⁽٨) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان : ٢/ ٤٨١ ، وتاريخ أبي الفداء : ٣/ ٢١٨ ، والعبر :
 ٥/ ٢٧٠ ، والشذرات : ٧/ ٥٣٩ .

- شِيْركوه الذي هَزَمَ التّتار على حمص ، وعاش خمساً وثلاثين سنة .
- ومُحَدّثُ مصر الحافظ رشيد الدّين يحيى (١) بن علي القُرشي العَطّار المِصْري .
- والقدوة الولي الشيخ أبو القاسم (۲) بن منصور العبَّاري (۳) بالإسكندرية ،
 رحمة الله عليهم .

سنة ثلاث وستين وستمئة

- فيها التقى بالأندلس السلطان محمد بن الأحمر وألفُنْش غير وقعة ، ثم انهزمت الفرنج وأُسر ألفُنْش ثم هَرَبَ ، فجمع وحشد ونازل غِزناطة فخرج ابن الأحمر فكسره وقتل فيهم ، وأُسر من الفرنج عشرة آلاف ، وبلغت القتلى من الفرنج قريباً من أربعين ألفاً ، وجُمعَ تل عظيم من رؤوسهم أذَّن فوقه المسلمون (٤) .
- وفيها نازل السلطان الملك الظّاهر قَيْسَارية وأخذها ، ثم افتتح أرْسوف^(٥)
 بالسّيف^(٦)
- وفيها نازلت التّتار إلبيرة ، فساق سم الموت إيغان^(٧) والمحمدي^(٨) وخاضوا

 ⁽١) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣١١، والعبر: ٥/ ٢٧١، وحسن المحاضرة:
 ١/ ٣٥٦، والشذرات: ٧/ ٥٤٠.

 ⁽۲) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ۳۱۱/۲، والعبر: ٥/ ۲۷۱، وطبقات الأولياء:
 ۳۱۹ وفيه: محمد بن عيسى القباري، وهو تحريف، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٩٨، والشذرات: ٧/ ٥٤٠.

⁽٣) في « ط » : (القبّاري) وهو تحريف .

⁽٤) انظر العبر : ٥/ ۲۷۲ ، والشذرات : ٧/ ٥٤١ .

⁽٥) قلت : أرسوف بلدة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط في فلسطين ، إلى الشمال من يافا . انظر « معجم البلدان » (١/ ١٥١) و « أطلس التاريخ العربي » للدكتور شوقي أبو خليل ص (٥٧ و ٦٣) (الطبعة الثانية) (م) .

⁽٦) انظر العبر: ٥/ ٢٧٢ .

⁽٧) هو : الأمير عزّ الدّين إيغان ويعرف بسُمُّ الموت .

⁽A) هو: جمال الدين أقوش بن عبد الله المحمدى.

الفرات فهزموا التتار عن إلبيرة(١) .

- وفيها سلطن الملك الظّاهر ابنه السّعيد وأركبه بأُبّهة الملك ، وله خمس سنين ثم طهّره (۲) .
- وفيها جدّد بمصر أربعة قضاة من المذاهب ، ثم فعل كذلك في العام الآتي بدمشق (٣) .
 - وحجب الخليفة من الاجتماع بالناس (٤) .
- (وفيها مات مُحَدِّثُ دمشق الحافظ زين الدِّين خالد^(٥) بن يوسف النّابلسيّ ، ١٦٩/٢
 وله ثمان وسبعون سنة .
 - والوزير الكامل قاضي القضاة بدر الدين يوسف (٢) بن الحسن السُّنجاري بمصر ، رحمة الله عليهم .

/ سنة أربع وستين وستمئة -[٢٠١١/ب]

فيها أغارت العساكر^(۷) على أعمال عكّا وصور وطرابلس ، ثم نزلوا على صفد ، فأُخذت في أربعين يوماً بخديعة ، وضُربت رقاب مئتين من فرسانها^(۸) وقد استشهد عليها خلق^(۹) .

⁽١) انظر العبر: ٥/ ٢٧٢ .

⁽٢) أي ختنه . انظر المصدر السابق .

⁽٣) المصدر السابق ، وفيه : أشار بهذا جمال الدين أيدغدي العزيزي .

⁽٤) انظر تتمة المختصر: ٣١٢/٢.

⁽٥) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٤٠٣/١ ، والعبر : ٢٧٣/٥ ، والشذرات : ٧/ ٥٤٢ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٢٣/٤، وتتمة المختصر: ٣١٢/٢، والعبر:
 ٥٤٤/٧ وفيه: يوسف بن الحسن الزراري، والشذرات: ٧/٤/٥ .

⁽٧) الملك الظاهر بيبرس.

⁽٨) أي من الفرنجة .

 ⁽٩) انظر تاريخ أبى الفداء : ٣/٤ .

- وفيها استباح العسكر قارة (١١) وسبى منها ألف نفس (٢) .
- وفيها توفّي المُسْنِدُ (٣) رضي الدِّين إبراهيم (٤) بن عمر بن بُرْهَان الواسطي التّاجر ، راوي « صحيح مسلم » ، وله سبعون سنة وأشهر .
- والأمير الكبير جمال الدين أيْدُغْدي^(٥) العزيزي جُرح على صفد ، ومرض
 ومات .
- ومات طاغية المغول هُلاكو^(١) بن تُولي [خان] بن جنكيز خان الذي أباد الأُمم ببغداد وحلب ، وكان ذا سطوة وهيبة شديدة ، وحزم ودهاء ، وخبرة بالحروب ، مات على دينه بعلّة الصَّرْع بمَرَاغة ، وبنَوْا على قبره قُبَّة بقلعة تلا^(٧) وقام بعده ابنه أبغا .

سنة خمس وستين وستمئة

فيها كبا الفرس بالملك الظَّاهر (٨) فانكسرت فخذه وعرج منها .

 ⁽١) قرية كبيرة على قارعة الطريق للقاصد من دمشق إلى حمص ، وهي إلى حمص أقرب ،
 وأهلها يومثذ كلهم نصارى . انظر معجم البلدان : ٢٩٥/٤ ، قلت : وتبعد عن النبك ١٧
 كيلاً .

⁽٢) انظر العبر: ٥/ ٢٧٥ .

⁽٣) في « م » : (السيد) وهو تحريف .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : مرآة الزمان : ٣٤٨/٢ ، والعبر : ٢٧٦/٥ ، والنجوم الزاهرة :
 ٧/ ٢٢١ ، والشذرات : ٧/ ٥٤٨ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٧٧ ، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٢٢١ ، والشذرات:
 ٧/ ٥٤٩ .

⁽٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢/٤ وفيه : (هولاكو بن طلو) ، والعبر : ٥٠/ ٢٥ ، وفيه : (ابن تولي ٢٧٨/٥ ، وفيه : (ابن تولي خان) ، وما بين الحاصرتين مستدرك منه ، والشذرات : ٧/٥٥٠ وفيه : (ابن قولي قان) .

⁽٧) قلعة في أرمينية ، تعرف اليوم بـ (كور قلعة) ، أي قلعة القبر . انظر ﴿ ط ﴾ التعليق (٤) .

⁽٨) سلطان الوقت الظاهر بيبرس . انظر العبر : ٥/ ٢٧٩ .

- (۱) وفي رجب مات صاحب مملكة القَفْجَاق بَرَكَة (۱) بن تولي (۲) بن جنكيز ۱۷۰/۲ خان ، وقام بعده مَنْكُوتَمُر ابن أخيه (۳) .
 - ومات واقف المدرسة القَيْمُرِيّة مقدّم الجيوش ناصر الدّين حسين^(١) بن عزيز القَيْمُري .
 - وعالم دمشق الشّيخ شهاب الدِّين أبو شَامَة عبد الرحمن (٥) بن إسماعيل المقدسي الشَّافعي صاحب التَّصانيف ، وله ست وستون سنة .
- رقاضي القضاة بمصر تاج الدّين عبد الوهاب^(۲) بن خلف العلامي ابن بنت [۲۰۲/أ]
 الأعز رئيس ديار مصر .
 - وسلطان المغرب المرتضى عمر (٧) بن أبي إبراهيم القَيْسِيّ المؤمني ، وتملَّك بعد ابن عمه المعتضد ، واستمرّت أيامه ، ودخل عليه مراكش ابن عمَّه أبو دبوس الواثقُ بالله إدريسُ ، فاختفى المرتضى وهرب ، فظفر به بعض نُوَّاب البلاد فقتله بأمر أبي دبوس .

سنة ست وستين وستمئة

● فيها افتتح السُّلطان يافا وقلعتها وهدمها ، ثم أخذ الشَّقيف بعد حصار عشرة

 ⁽١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤/٤ وفيه (ابن باطو) ، والعبر : ٢٨٠/٥ ،
 والشذرات : ٧/ ٥٥٢ .

⁽۲) في «ط» : (توشي) .

⁽٣) في تاريخ أبي الفداء: (ابن عمه) .

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥٠ / ٢٨٠ ، والشذرات : ٧/ ٥٥٢ ، ومنادمة الأطلال : ١٤١ . والقيمرية : مدرسة كانت في دمشق أنشأها الأمير المذكور ونسبت إليه . انظر الدارس : ٢/ ٤٤٥-٤٤١ ، ومنادمة الأطلال .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٨٠ ، والقراء الكبار : ٢/ ٦٧٣ ، وغاية النهاية : ١/ ٣٦٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/ ١٦٩ ، والشذرات : ٧/ ٥٥٣ .

⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٨١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣١٨/٨ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٢٢ ، والشذرات : ٧/ ٥٥٥ .

⁽٧) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٨٢ ، والشذرات : ٧/ ٥٥٧ .

أيام ، ثم أغار على بلاد طَرَابُلُس وقطع أشجارها ، ثم نازل أنطاكية بغتةً وافتتحها في أربعة أيام ، وقتل بها أزيد من أربعين ألفاً ، ثم أخذ بَغْرَاس بالأمان (١) .

وفيها مات صاحب الرُّوم ركن الدِّين كَيْقُبَاذ (٢) ابن السُّلطان كَيْخُسْرُو بن كَيْقُبَاذ السَّلْخُوقي ، وكان هو وأَبوه من تحت أوامر التّتار ، فقتلوه في هذه السنة وله نحو من ثلاثين سنة ، نَمَّ عليه البرواناه بأنّه يكاتب صاحب مصر .

/ سنة سبع وستين وستمئة

141/4

فيها كان السلطان نازلاً بالخربة (٣) ، فركب ، وساق في البريد سِرًا إلى
 المُراء/ مصر ، فأشرف على ولده ، ثم ردَّ فكانت الغيبة كلها أحدَ عشرَ يوماً ، وظنَّ الأُمراء/ أنَّه موعوك لدخول الطّبيب وخروجه (١) .

سنة ثمان وستين وستمئة

- فيها تسلَّم الملك الظَّاهر حصون الإسماعيلية ، وأمَّرَ على الإسماعيلية نجم الدِّين حسن بن الشَّعْرَاني ، وقرَّر عليه أن يحمل في العام مئة ألف درهم (٥) .
- وفيها أُريقت الخمور كلُّها من دمشق ، قام في ذلك شيخُ السُّلطان الشَّيخ خضر العَدَوي ، وبالغ وكبس بيوت الذمّة ، وكتبوا على أنفسهم بالقسامة ، فكانت هذه من حسنات الشّيخ خضر (٦) .

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/٤ ، والعبر : ٥/ ٢٨٣ .

⁽٢) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: 3/٥ وفيه: (معين الدين سليمان البرواناه)، والعبر: ٥/ ٢٨٥ ، والشذرات: ٧/ ٥٦٣ .

قلت : والبرواناه لفظ فارسى معناه الحاجب ، ثم راح يطلق على الوزير الأكبر .

⁽٣) هي خربة اللصوص ، قرب دمشق .

⁽٤) انظر العبر : ٥/ ٢٨٥ .

 ⁽٥) انظر العبر: ٢٨٧/٥، والنجوم الزاهرة: ١٨٧/٧ وعدّدها فقال: (هي الكهف،
 القدموس، المنيقة، الخوابي، الرّصافة، مصياف، القليعة).

⁽٦) انظر العبر: ٥/ ٢٨٨ ، والشدرات: ٧/ ٥٦٤ .

- وفيها مات مُسْنِدُ الشّام المُحَدِّثُ زين الدّين أحمد (١) بن عبد الدّائم المقدسي الحنبلي ، وله ثلاث وتسعون سنة ، مات في رجب .
- وفيها مات سلطان المغرب الواثق بالله أبو دَبُوس إدريس (٢) بن عبد الله المؤمني ، وكان قد جمع الجيوش ، وقهر عمّه وتملَّك مَرَاكُش ، وقتل صاحبها ، وكان شجاعاً مِقْداماً مَهيباً ، خرج عليه رئيس بني مَرِين يعقوب بن عبد الحقّ ، / ١٧٢/٢٠ وجرت بينهما حروب ، ثم قتل أبو دبوس بظاهر مُرَّاكُش في الوقعة ، واستولى المَرِيْني على ممالك المغرب (٢) .
 - وفيها مات الواعظ أبو حفص عمر (٤) بن محمد الكَرْماني بدمشق ، وله ثمان وتسعون سنة .
 - وقاضي القضاة محي الدِّين يحيى (٥) ابن قاضي القضاة محيي الدِّين أبي المعالي محمد بن الزِّكي القرشي الشّافعي ، وله اثنتان وسَبْعُون (٢) سنة ، ولي فضاء الشّام لهُلاَكو ، فعُتِبَ عليه ذلك ، وغُرِّبَ عن وطنه بالصَّعيد (٧) .

سنة تسع وستين وستمئة

● وفي شعبان/ افتتح السُّلطان حصن الأكراد بالسَّيف ، ثم نازل حصن عكَّار^(^)[٢٠٣]

 ⁽۱) انظر ترجمته في: فوات الوفيات: ١/ ٨٥، والعبر: ٥/ ٢٨٨، والنجوم الزاهرة:
 ٧/ ٢٣٠، والمنهج الأحمد: ٤/ ٢٩٧، والشذرات: ٧/ ٥٦٧.

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٨٨ ، والشذرات : ٧/ ٥٦٩ .

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء: ٤/٧.

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٨٩ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٣٠ ، والشذرات : ٧/ ٥٧٠ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٨٩ ، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٢٣٠ ، والشذرات:
 ٧/ ٧١٥ .

⁽٦) في ﴿ ط ﴾ : (وتسعون) وهو غلط ، فمولده على ما في العبر سنة (٥٩٦ هـ) .

⁽٧) ومات هناك .

 ⁽٨) في ﴿ ط ﴾ : (عكا) وهو غلط، وأثبت ما في تاريخ أبي الفداء : ٦/٤، والعبر : ٢٩٠/٥

فأخذه بالأمان ، فخضع له صاحب طرابلس وهادنه عشر سنين(١) .

- وفي شوال جاء بدمشق أيام التُّوت سيلٌ عظيم لم يُسمع بمثله والشمس طالعة ، فغلِّق البلد ، وطغى الماء فأخذ البيوت والدّواب والأموال ، وارتفع عند باب الفرج عن عادته ثمانية أذرع ، واستغاث الخلق بالله تعالى ، وكانت ساعة عظمة (٢).
- وفيها مات القدوة المقرىء الشّيخ حسن (٣) بن أبي عبد الله الأزديّ الصّقِلّي بدمشق ، وله تسع وسبعون سنة .
- وفيها مات بمكّة الشَّيخ قطب الدِّين عبد الحقّ (1) بن سَبْعين المُرْسي [الرُّقُوطي] (٥) الصُّوفي الفيلسوف ، وكان من رؤوس القائلين بوحدة الوجود ، وله تصانيف وأتباع يأتون يوم القيامة تحت لوائه ، مات في شوال كهلاً .
- وفيها مات إمام النُّحاة أبو الحُسَيْن (٦) بن عُضفور الإشبيليّ صاحب التّصانيف .

/ سنة سبعين وستمئة

144/4

فيها قدم السُّلطان الملك الظَّاهر إلى دمشق فعزل عنها النَّجِيبي (٧) واستناب عليها عز الدين أيَدْمَ الظَّاهري (٨).

⁽١) انظر المصدرين السابقين .

⁽٢) انظر العبر : ٥/ ٢٩٠ ، وفيه أول دخول المشمش ، وكلاهما واحد .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩١ ، والقراء الكبار : ٢/ ٦٧٥ ، والشذرات : ٧/ ٥٧٢ .

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩١ ، والإحاطة : ٢١ ٣١ ، ونفح الطيب : ١٩٦/٢ ، والعقد الثمين : ٥/ ٣٢٦ ، والشذرات : ٧/ ٥٧٥ .

⁽٥) ما بين الحاصرتين زيادة من «شذرات الذهب» بتحقيقي . وقال الفاسي في «العقد الثمين» : الوُّقُوطي : نسبة إلى رقوطة ، وهي حصن منيع بقرب مُرْسِيَة . (م) .

⁽٦) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٣/ ١٠٩ ، والعبر : ٥/ ٢٩٢ ، وبغية الوعاة : ٢١٠/٢ ، والشذرات : ٧/ ٥٧٥ .

⁽٧) هو : جمال الدين أقوش النّجيبي .

⁽٨) انظر العبر: ٥/ ٢٩٢ .

- وفيها حَوَّلَت التّتار من حرّان بقايا أهلها إلى رأس عين وغيرها ، وأُخليت حَرَّان وخُرِّبَت ، وكان قبل هذا بثلاث سنين قد تحوّل منها إلى الشَّام شيخُها الإمام شهاب الدِّين عبد الحليم بن تَيْمِيَّة وأهلُه وطائفةٌ كبيرة/ نزحوا عنها من جَوْر[٢٠٣/ب] التّتار (١) .
 - وفيها توفي مفتي دمشق الشيخ كمال الدين سلار (٢) بن حسن الإربلي الشافعي
 تلميذ ابن الصلاح ، وكان من أبناء السبعين .
 - وفيها مات الوجيه (٣) بن سويد التّكريتي التّاجر ، ، صاحب الأموال .

سنة إحدى وسبعين وستمئة

• في أوّلها راح السُّلطان من دمشق إلى مصر على البريد ، وساق في خدمته البَيْسَري (٤) وجرمك (٥) وآقوش الرُّومي فوصل في ستّة أيام وأقام بمصر خمسة ، ورجع إلى دمشق في خمسة ، وبلغه أن التّتار نازلوا إلبيرة ، فساق إلى بزاعة (١) فأخبر أن التّتار ثلاثة آلاف ، فساق إلى الفُرَات ، فكان أول من خاضها سيف الدّين قلاوون وبدر الدّين البَيْسري والسُّلطان وكبسوا التّتار ، فقتلوا منهم خلقاً وأسروا متين ، وتبعهم البَيْسَري إلى سَرُوج ، وسمع بذلك الذين حاصروا إلبيرة فانهزموا ، ودخلها السُّلطان ففرَق في أهلها مئة ألف درهم وخلع عليهم (٧) .

⁽١) انظر العبر : ٧٩٢/٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : العبر : ۳۹۳/۰ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ۱٤٩/۸ ،
 والشذرات : ۷/۸۷۰ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩٤ ، والشذرات : ٧/ ٥٨٠ .
 واسمه : محمد بن على بن أبى طالب .

⁽٤) هو : بدر الدين بيسرى . انظر النجوم الزاهرة : ٧/ ١٥٨ .

⁽٥) هو: سيف الدين جرمك . المصدر نفسه .

⁽٦) قرية بين منبج وحلب .

⁽٧) انظر العبر: ٥/ ٢٩٥.

- ٢/ ١٧٤ ﴿ وفيها مات كمال الدّين أحمد (١) بن الدّخمِيني المُحَدِّثُ بالهند .
 - والحافظ شرف الدين يوسف (٢) بن النابلسي بدمشق .
 - والمُحَدِّثُ شمس الدِّين محمد^(٣) بن هامل الحرّاني .
- والعلامة تاج الدِّين عبد الرّحيم^(١) بن محمد بن محمد بن يونس المَوْصِليّ
 صاحب « التَّعجيز »^(٥) ببغداد ، رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وسبعين وستمئة

- [٢٠٤٤] فيها مات الأتابك آقطاي (٦) المستعرب الصّالحي الذي ناب في السَّلطنة للمظفّر قُطُز ، عاش سبعين سنة .
- وفي صفر مات مُسند الشّام تقيّ الدّين إسماعيل (٧) بن أبي اليُسْر التَّنُوخي الدّمشقى ، وله ثلاث (٨) وثمانون سنة .
 - ومُسند مصر النَّجيب عبد اللَّطيف^(٩) بن عبد المنعم بن الصَّيْقل الحرّاني .

⁽١) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩٧ ، والشذرات : ٧/ ٥٨٥ .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩٦ ، والشذرات : ٧/ ٥٨٣ .

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٣/٥ في وفيات سنة (٦٧٠) هـ ، واسمه فيه : العماد محمد بن يونس ، والشذرات : ٧/ ٥٧٩ في وفيات سنة (٦٧٠) هـ ، واسمه فيه : تاج الدين عبد الرحيم ، وكشف الظنون : ١٧/١ .

⁽٥) هو كتاب اختصر فيه الوجيز في فروع الشافعية ، وهو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية . انظر كشف الظنون .

⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٩٧ ، والشذرات : ٧/ ٥٨٦ .

 ⁽۷) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٩٩ ، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٢٤٤ ، والشذرات:
 ٧/ ٥٩٠ .

⁽٨) في ١ ط ٥ : (ثمان) وهو غلط ، فقد ولد المترجم له سنة ٩٨٥ هـ .

 ⁽۹) انظر ترجمته في: العبر: ۲۹۸/۵، وحسن المحاضرة: ۳۸۲/۱، والشذرات
 ۷۲/۵۸.

- والمُسند أبو عيسى عبد الله (١) بن عبد الواحد بن عَلاَق الرَّزَاز .
- وإمام النُّحاة واللُّغويين جمال الدِّين محمد (٢) بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطّائي الجَيَّاني بدمشق ، وله اثنتان وسبعون سنة .
- وصاحب الأندلس السُّلطان أبو عبد الله محمد (٣) بن يوسف بن الأحمر ، وكان سعيداً مؤيداً بطلاً شجاعاً ديّناً حازماً ، لم تكسر له راية قط ، ومبدأ ظهوره من قرية أَرَجُونة ، وانتزع الملك من ابن هود ، وكانت دولته اثنتين وأربعين سنة ، وتملَّك بعده ابنه محمد .
 - وفيها مات بالرُّوم الصَّدر القُونَوي⁽¹⁾.
 - وببغداد خواجَه نصير الدِّين^(٥) الطُّوسيّ .

140/4

/سنة ثلاث وسبعين وستمئة

• فيها قدم السُّلطان^(٦) دمشق ثم غزا سيس^(٧) ، وافتتح إياس وأذَنَة

 ⁽۱) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٢٩٩ ، وحسن المحاضرة: ٣٨٢ /١ ، والشذرات:
 ٧/ ٥٩٠ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٣٠٠، وطبقات السبكي: ٦٧/٨، وبغية الوعاة:
 ١٣٠/١، والشذرات: ٧/ ٥٩٠.

قلت : وهو صاحب الألفية والمصنّفات المشهورة ، والجيّاني نسبة إلى جيّان بالأندلس ، وقد تحرفت إلى الحيّاني بالحاء في بعض المصادر .

⁽٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن خلدون : ٤/ ١٧١ ، والأعلام : ٧/ ١٥١ .

⁽٤) انظر ترجمته في : طَبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٤٥ ، وجامع كرامات الأولياء : ١٣٣/١ ، وكشف الظنون : ١٩٥٦/٢ ومواضع أخرى ، والأعلام : ٦/ ٣٠ . واسمه : محمد بن إسحاق .

⁽٥) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٨/٤، وتتمة المختصر: ٣١٩/٢، والعبر: ٥/ ٣٠٠، والشذرات: ٧/ ٥٩١.

⁽٦) يعني بيبرس.

⁽٧) تعرف اليوم بكيليكية .

- والمصِّيصة ، وبقي الجيش بها شهراً يقتلون ويسبون(١) .
- وفيها وقع بالمَوْصل مطر ورمل عظيم حتى عُمِّيت الطرق ، وضجَّ الخلق ، وظنّوا أنّها السّاعة ، وكانت آية مفزعة .
- وفيها مات قاضي القُضَاة بدمشق شمس الدِّين عبد الله (۲) بن محمد بن عطاء الحنفى .
- وعلاَّمة المغرب أبو الحُسين محمد^(۱) بن يحيى بن ربيع الأشعري/ قاضي غِرناطة .

سنة أربع وسبعين وستمئة

- فيها نازلت التتار في ثلاثين ألفاً إلبيرة ، وكبسهم أهل إلبيرة ، وأحرقوا المجانيق ، فرحلوا بعد حصار تسعة أيّام ، فأنفق الملك الظّاهر في الجيش ستمئة ألف دينار ، ووصل إلى حمص^(٤) .
- وفيها تزوَّج الملك السّعيد^(٥) بن السُّلطان بابنة^(١) الأمير الكبير سيف الدِّين
 قلاوون الألفي ، وأنشأ الكتابَ ابن عبد الظَّاهر يقول في نعتها :

وأعزُّ من تتجمل بها العقود ، وكيف لا وهي الدُّرَّة الألفيّة (٧) .

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، والعبر : ٥/ ٣٠١ ، وفيه : إباس وهو تحريف .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٣٠١، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٢٤٧، والشذرات:
 ٧/ ٩٤٥.

⁽٣) ذكره في الإحاطة في مواضع متعددة ، وذكر أنه قاضي غرناطة ولم يترجم له ، ولم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، وتتمة المختصر : ٣١٩/٢ ، وإعلام النبلاء : ٢/ ٢٦٤ .

⁽٥) هو : بركة بن بيبرس .

⁽٦) هي : غازية خاتون .

⁽٧) انظر تتمة المختصر: ٢/٣١٩.

سنة خمس وسبعين وستمئة

 • فيها جاءت التّتار إلى الرُّوم وقتلوا أُمراء عدة : منهم ابن الخطير^(١)/ لكونهم ٢/٦٧٢ نادوا بشعار صاحب مصر ، وكاتبوه وحَلَفوا له ، فقدم السُّلطان ثم سار إلى حلب ، ثم سار فقطع دَرْبَنْد (٢) الرُّوم ، وصادف سُنْقر الأشقر ثلاثة آلاف من التَّتار فكسرهم ، ثم صعد الجيشُ الجبل فأشرفوا على صحراء البُلسنتين (٣) فعاينوا التّتار قد تعبؤوا أحد عشر كَرْدُوساً : الكَرْدُوس ألف ، وعزلوا عنهم عسكر الرُّوم خوفاً من مخامرتهم ، فلما التقى الجمعان حملت ميسرةُ التَّتر وقصدت سناجق السُّلطان ومالوا على الميمنة ، فرد فيها السُّلطان بنفسه ، ثم رأى الميسرة مضطربة فأمدّها بطائفة ، ثم حمل بالجيش حَمْلَةً واحدة على التّتار فترجَّلوا ورمَوْا بالنَّشّاب وقاتلوا أشدَّ قتال ، وقُتِلَ شطرُهم وانهزم الباقون/ في الجبال ، فتبعهم المسلمون ، وقُتِلَ جماعةُ[٢٠٥]أ] أمراء ، وبعث السُّلطان إلى قَيْصَريّة بأمان أهلها وليخرجوا سُوقِيَّة (٤) ، ونزلت ولاة القلاع إلى خدمته ، فقدم قيصرية وتلقًّاه أعيان أهلها ، وكان يوماً مشهوداً ، ونزل بدار السَّلطنة وصلَّى بها الجمعة ، ومدَّ السِّماط وكان البلد في الغَلاَء ، وبلغه حركة أبغا طاغية التَّتار ، فخرج بعد جمعة ومَرَّ بمكان الوقعة فإذا بالقتلى قد عُدُّوا ستَّة آلاف وسبعمئة نفس ، وأسرع أبغا إلى أن وصل إلى البُلُسْتَين وعاين القتلى وغضب وانزعج ، وعطف _ لعنه الله _ على قيصرية وقتل عدَّةً من الأعيان صبراً ، ثم أمر المغل بالقتل والنّهب فقتلوا من الرَّعيّة فوق المئة ألف (٥).

⁽١) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٠٤ .

واسمه : ضياء الدين محمود بن الخطير .

⁽٢) مدينة عظيمة ، وتسمى باب الأبواب أيضاً .

⁽٣) وتسمى أبْلُسْتَيْن من بلاد الروم .

 ⁽٤) السُّوقيَّة والسَّاقة : مؤخرة الجيش ، يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه .
 انظر اللسان (سوق) .

٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، والعبر : ٣٠٤/٥ ، وإعلام النبلاء : ٢٦٤/٢ .
 قلت : وقد اختلف في عدد الذين قتلوا من الرعية ، فقيل : مئتا ألف ، وقيل : خمسمئة ألف .

وفيها مات صاحب تونس الملك أبو عبد الله محمد (١) بن يحيى الهِنْتَاتي البَرْبَريّ ، وكان شجاعاً سائساً حازماً ، وتملّك بعده ابنه .

سنة ست وسبعين وستمئة

١٧٧/٢ • في أوّلها قدم السُّلطان دمشق من الرُّوم فبلغه مجيء أبغا إلى البُلسنين ،/
فضُرب الدّهليز بالقُصَيْر (٢) ، ثم رجع أبغا فتوعَّك السُّلطان ومرض ، فسقوه مُسهّلاً
فلم يفد ، فحركوه بدواء أسهله فأفرط والحمّى تقوى ، فتخيلوا أنه سُقِيَ فأعطوه
جواهر ، وحضر الأجلُ الذي لا يُدْفَعُ بالحيل ، فمات البطل الهمام فارس الإسلام
ليث الحروب السُّلطان الكبير الملك الظّاهر ركن الدِّين أبو الفتوح بيبرس التُركي
القَفْجَاقي البُنْدُقْدَاري ، ثمّ الصالحي النّجمي ، بقصره بدمشق في الثامن والعشرين
المحرّم ،/ وله نعو من سبع وخمسين سنة ، وكانت دولته سبع عشرة سنة
وشهرين ، اشتراه الأمير علاء الدين البُنْدُقْدَاري الصّالحي ، فطلع بطلاً شجاعاً عالي
الهِمَّة لا ينبغي أن يكون إلا عند ملك ، فأخذه السُّلطان الملك الصالح إليه ، وصار
من جملة البحرية ، وشهد وقعة المنصورة ، ثم صار أميراً في أيام المعزّ ، واشتهر
بالفروسية والإقدام ، ثم كان طليعة الإسلام يوم عين جالوت ، وكان أستاذه
البندقداري من جملة أمرائه ، وقد جُمِعَتْ سيرتُه ، ألَّفها ابن عبد الظَّاهر (٣) ،
وأخرى ألَّفها ابن شدّاد (٤) ، وترك ثلاثة بنين الملك السَّعيد والملك سُلاَميش والملك

⁽۱) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠٦/٥ ، والشذرات : ٧/ ٢٠٨ ، والأعلام : ٧/ ١٣٨ . والهنتاتي : نسبة إلى هنتاتة قبيلة من البربر بالغرب .

⁽۲) على مرحلة من دمشق وقد مضى .

 ⁽٣) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين أبو الفضل ،
 قاص ، أديب ، مؤرخ من أهل مصر ، من كتبه «سيرة الظاهر بيبرس» نظماً ، مازالت مخطوطة . انظر الأعلام للزركلي : ٩٨/٤ وفيه وفاته سنة (١٩٢ هـ) .

⁽٤) هو : عز الدين محمد بن علي بن شداد الكاتب الحلبي ، مات سنة (٦٨٤ هـ) . انظر كشف الظنون : ١٠١٦/٢ .

خَضر وسبع بنات _ رحمه الله _ وتسلُّطَن بعده السَّعيد وسنُّه ثماني عشرة سنة (١) .

- وبعد أيام مات نائب المملكة بَيْلِيك (٢) الخزندار الظّاهري .
- ثم أمسك الملك السّعيدُ بيسرَى وسُنْقُر الأشقر واستناب شمس الدِّين سُنْقُر الألفي ، ورضي عن بَيْسَرى وسُنْقُر الأشقر ، وخلع عليهما وبقيت الآراء مختلفة ، وكل كبير يحكم بما يريد (٣) .
- وفي صفر مات شيخ القُرّاء كمال الدّين إبراهيم (١) بن أحمد بن فارس التّميمي
 بدمشق ، وله ثمانون سنة .
- والشَّيخ خَضِر^(٥) العَدَويّ شيخ السُّلطان ، وكان يكاشف ، وله تصرُّف عظيم
 وصولة لكنه فاسق .
 - وزكي^(۱) بن حسن البَيْلَقَاني الفقيه باليمن ، وهو أحد رواة « مسلم » .
- ووزير مملكة الرُّوم مُعين الدِّين سُليمان (٧٠)/ البرواناه ، قتله أبغا لقيامه مع ١٧٨/٢ الملك الظّاهر .

 ⁽۱) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ۱۰/٤، وتتمة المختصر: ۳۲۱/۲، والعبر:
 ٥/٨٠٠، والشذرات: ٧/٨٠٠.

قلت : وقد دفن في تربته التي بناها ولده ، وهي المكتبة الظاهرية بدمشق .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ١١/٤ وفيه: (تتليك)، وكذلك في تتمة المختصر: ٣٢٢/٢، والعبر: ٣٠٩/٥ وفيه: (بَيْليك) ومثله في الشذرات: ١١٣/٧.

⁽٣) انظر تتمة المختصر : ٣٢٣/٢ .

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/٣٠٧ ، وغاية النهاية : ١/٦ ، والشذرات : ٧/٦١٢ .

⁽٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ في سنة (٦٧٥) هـ ، ومثله في تتمة المختصر : ٣٢١/٢ ، وفيهمــا سنــة (٦٧٦ هـ) . (٦٧٦ هـ) .

قلت: مات في حبس الظاهر مكرماً.

⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣١٠ ، والشذرات : ٧/ ٦١٤ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ وفيه مقتله سنة (٦٧٥ هـ) ، والعبر : ١٠/٥ م.
 ٣١٠/٥ ، والشذرات : ١٠/٤ .

- (٢٠٦/ أ] ومقرىء العراق وشيخها مجد الدِّين عبد الصَّمد (١)/ بن أبي الجيش البغدادي الحنبلي ، وله أربع وثمانون سنة .
- والأمير الملك القاهر عبد الملك (٢) بن المعظم بن العادل ، قيل : سقاه السُّلطان فمات من الغد ، وقام السُّلطان ليبول فأخذ السَّاقي النُّهاء (٣) من يد القاهر ، ولم يعرف فملأه على العادة ووقف ، فجاء السُّلطان فتناول النُّهاء وشرب ونسي ، فلمّا شرب أفاق على نفسه وفيه آثار السُّمّ ، فحُمَّ ليومه ، ومرض أُسبوعين ومات (١٤) .
- وفيها توفي شيخ مصر قاضي القضاة شمس الدِّين محمد (٥) بن العماد المقدسي الحنبلي ، وله ثلاث وسبعون سنة .
- وفي رجب مات شيخ الإسلام ، شيخ الشّافعية ، القدوة الزّاهد العَلَم ، محيي الدِّين يحيى (٢) بن شرف النّووي ، وله خمس وأربعون سنة ونصف ، وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ، ودينه ويقينه وورعه وزهده ، وقناعته باليسير وتعبُّده وتهجُّده ، وخوفه من الله تعالى ، وقبره بنَوَى (٧) يُزَار ، رحمة الله عليهم .

 ⁽۱) انظر ترجمته في: العبر: ١/٣١١، وغاية النهاية: ١/٣٨٧، والمنهج الأحمد:
 ٤١١، والشذرات: ٧/٥١٥.

⁽٢) انظر: تاريخ أبي الفداء: ١٠/٤ وفيه: سقاه الملك الظاهر السُّمَّ ليصرف عن نفسه الموت لانكساف القمر أيامها كسوفاً كلياً، وشاع بين الناس أن ذلك بسبب موت رجل جليل القدر، فجعله فداءً له، فلا حول ولا قوة إلا بالله، وتتمة المختصر: ٣٣١/٢، والنجوم الزاهرة: ٧/٢٧٨.

⁽٣) في ﴿ ط ﴾ : (الهنّاب) وجاء في حاشية التحقيق بأنه نوع من الكؤوس ، عن السلوك للمقريزي ، وليس ببعيد ، أما ما أثبته : فالنّهاء : الزُّجاج عامة ، واحده النَّهاءة وهي القارورة . انظر اللسان : (نهي) ، وهو كذلك في تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ .

⁽٤) قلت: رحم الله الظاهر بيبرس ، فالجزاء من جنس العمل .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣١١ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٩/٤ ، والشذرات : ٧/ ٦١٦ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٢٣/٢، والعبر: ٣١٢/٥، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ٣٩٥، والشذرات: ٧/ ٦١٨.

⁽٧) نوى : بليدة من أعمال حوران ، وهي منزل أيوب عليه السلام . انظر معجم البلدان : ٥/٦/٥

سنة سبع وسبعين وستمئة

- في ذي الحجّة قدم السُّلطان الملك السعيد دمشق وعملت قباب الزّينة ، وأسقط ما وضعه أبوه على الأُمراء ، وجهّز الأمير سيف الدِّين قلاوون بنصف الجيش لغزو سيس (١) .
- وفيها مات جمال الدين آقوش (٢) النَّجِيبيّ الصَّالحيّ الذي كان نائب السَّلطنة
 بدمشق ، وكان أُستاذ دار الملك الصالح ، لحقه فالج قبل موته بأربع سنين .
- (وفيها مات قاضي القُضاة شيخ الحنفيّة صدر الدّين سليمان (٣) بن أبي العز ١٧٩/٢ الأذْرعي ثم الدّمشقي ، وله ثلاث وثمانون سنة .
 - والصَّاحب العلاّمة قاضي القضاة مجد الدِّين عبد الرحمن^(١) بن عمر بن العديم الحنفي قبل الصَّدر سليمان بأشهر .
- ووزير مصر الصّاحب/ بهاء الدِّين علي (٥) بن محمد بن حَنَّا ، وله أربع[٢٠٦/ب] وسبعون سنة ، رحمة الله عليهم .

في سنة ثمان وسبعين وستمئة

تضعضعت دولة السَّعيد ، ووقع الخلف بين الخاصَّكية والأُمراء ، والتفَّ على نائبه كَوُنْدَك (٦) عدّة أُمراء ، واقترحت الأُمراء على السّعيد إبعاد أُناس فعجز ،

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١١/٤ ، والعبر : ٣١٣/٥ .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣١٤ ، والشذرات : ٧/ ٦٢٢ .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣١٥ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٨٥ ، والشذرات : ٧/ ٦٢٣ .

⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٥/٥، والجواهر المضيّة : ٣٨٦/٢، وتاج التراجم : ١٢١ ، والشذرات : ٧/ ٦٢٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٣/ ٧٦ ، والعبر : ٥/ ٣١٥ ، والشذرات : ٧/ ٦٢٤ .

⁽٦) سيف الدين كَوُنْدَك الظّاهري .

فرحلت الأُمراء إلى الكُسُوة (۱) وتراسلوا ، واستحكمت الوحشة فساقوا طالبين مصر ، وساق السُّلطان وراءهم ، ثم دخل إلى قلعة مصر بعد مقاتلة يسيرة ، وقتل جماعة ، ثم حصروه أياماً وقطعوا المياه عنه ، وكان رأْسَهم حمو السُّلطان (۱) ، ثم خلعوه من السَّلطنة ، وعملوا محضراً بذلك ، وأعطوه الكَرَك ، وسلطنوا أخاه بدر الدِّين سَلاَمُش وله سبع سنين ، وضُربت السَّكَة باسمه وباسم أتابكه الملك سيف الدِّين قلاوون ، وخطب لهما معاً (۱) ، ونَقَذوا المعزول إلى الكَرَك ، وقبض الأُمراء بدمشق على نائبها عز الدِّين أيدمر الظّاهري ، ثم جاء على النيابة سنقر الأشقر ، ثم في رجب شالوا سُلاَمُش من الوسط واتَّفقوا على سلطنة مولانا السُّلطان الملك المنصور قلاوون الصّالحي ، وبايعه الحلبي (١) والبَيْسري والكلُّ ، ودقت البشائر وزيّنت البلاد (٥) .

٢/ ١٨٠ ●/ وفي ذي القعدة مات بالكَرَك الملك السَّعيد^(٦) ـ رحمه الله ـ ثم نقل ودُفن بدمشق بتربته .

• وفي ذي الحجَّة ركب سُنْقر الأشقر وفي خدمته الأُمراء وساق من دار السعادة فهجم على القلعة (٢) وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وحلفوا له ولُقِّب [٢٠٧/أ] بالسُّلطان الملك الكامل ، ولم يحلف له/ الشالق (٨) فحبسه ، وحبس نائب القلعة لاجين المنصوري الذي تسلطن (٩) .

⁽١) بلدة جنوب دمشق ، عند مرج الصفّر .

⁽٢) الأمير سيف الدين قلاوون .

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٢/٤ .

⁽٤) الأمير علم الدين سنجر .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٢/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٢٤/٢ ، والعبر : ٥/٣١٩ـ٣١٧ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ وفيه : بركة ، كما سبق ، والعبر :
 ٥/ ٣٢١ ، والشذرات : ٧/ ٦٣٢ .

⁽٧) يعنى : قلعة دمشق .

 ⁽A) الأمير بيبرس العجمى المعروف بالجالق ، وتلفظ الشالق ، ومعناه الفرس الحاد .

⁽٩) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ .

- وفيها توفي المُسْنِدُ أبو العبّاس أحمد^(۱) بن أبي الخير الحدّاد .
- وشيخ الحنابلة جمال الدين يحيى (٢) بن الصَّيْرَفي الحَرَّاني بدمشق ، وله خمس وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة تسع وسبعين وستمئة

- في أوّلها ركب الملك الكامل سُنْقُر الأشقر بأُبّهة الملك والسّلطنة ، ووفد عليه أمير العرب عيسى بن مُهنّا (٣) وأحمد بن حَجّي (٤) .
- ثم جهَّز السُّلطان الملك المنصور جيشاً عليهم علم الدِّين الحلبي لحرب سنقر الأشقر(٥).
- وفي ثاني عشر صفر خرج سُنقر الأشقر إلى الجسورة (٢) وجاءه عسكر البلاد ، وتعَضَّد له عسكر كثيف لكن لم يكونوا في الباطن معه ، وأقبل المصريون/ فالتقى ٢/١٨١ المجمعان عند الجسورة ، وحمل سُنْقُر الأشقر بنفسه ، ثم خامر عليه عسكره ، وانهزم من أول شيء [عسكر] (٧) صاحب حماة ، فانصرف عند ذلك سُنْقُر الأشقر وساق إلى القُطَيَّفة (٨) ثم إلى حمص .
 - وفتح نائب سُنْقُر الأشقر القلعة والبلد للمصريين ، واطمأنّ الناس ، وتوجّه

 ⁽۱) انظر ترجمته في: العبر: ۳۱۹/۰ ، والمنهج الأحمد: ۲۰۸/٤ ، والشذرات:
 ۲۲۸/۷ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: العبر: ۳۲۱/۵، والمنهج الأحمد: ۳۱۱/۶، والشذرات:
 ۷۲/۷ .

⁽٣) ملك العرب بالبلاد الشرقية والشمالية .

⁽٤) ملك الحجاز .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ .

⁽٦) الجسورة : موضع بظاهر دمشق إلى الجنوب منها .

⁽٧) الإضافة للتوضيح ، وكان عليهم آنئذ الأفضل نور الدين على الأيوبي . انظر النجوم الزاهرة : ٧/ ٢٩٤ .

⁽٨) بلدة بين دمشق وحمص .

ابن مُهنّا مع سُنْقُر الأشقر وخدمه بأرض الرَّحبة ، وأُهين كلُّ من تسرَّع إلى مبايعة سُنْقُر الأشقر بدمشق ، ثم جاء أمر السُّلطان بالصَّفح عن الكلِّ ، وناب في السَّلطنة بكتُوت العلائي شهراً ، ثم وصل التقليد لملك الأُمراء حسام الدِّين لاجين (١١) .

واستقرَّ سنقر الأشقر بصِهْيَون وبُرزيَة (٢) وغير ذلك .

- وفيها قدمت التّتار إلى حلب فقتلوا وعاثوا وأحرقوا منبر حلب وأماكن ، [٧٠٧/ب] وأقاموا بحلب/ يومين ، فاجتمع عسكر جيّد ونزلوا على حماة ، ونزل إليهم عسكر سُنقُر الأشقر من صِهْيَون وتلك الحصون ، وقدم من مصر بَكْتاش النّجمي في ألف ، واتّفقوا على ملتقى التّتار ، فلما سمعت التّتار بقرب العساكر منهم راحوا ، ووصل السُّلطان إلى غَزَّة ثم حصل الأمن (٣) .
- وفي ذي الحجّة قدم السُّلطان ـ رحمه الله ـ فنزل بقرب عكّا ، فطلب منه
 صاحبها الهدنة ، وجاءه ابن مُهنّا فأكرمه وعفا عنه (٤) .

/ سنة ثمانين وستمئة

144/4

- في أوَّلها هادن السُّلطان أهل عكّا ، وقبض على كَوُنْدَك الظّاهري ، وهرب أيْتَمُش السّعدي ، وسيف الدِّين الهاروني في نحو ثلاثمئة فارس إلى سُنْقُر الأشقر (٥) .
 - ثم دخل الشّلطان دمشق وحمل الجتر^(۱) البَيْسَري .
- ثم اتَّفق الصُّلح مع سُنْقُر الأشقر ودقّت لذلك البشائر ، وسلَّم سنقر الأشقر

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٤/١٣/٤ ، والعبر : ٥/٣٢٣ .

⁽٢) صهيون وبرزية : حصنان على ساحل البحر .

⁽٣) انظر تاريخ أبى الفداء : ١٤/٤ .

⁽٤) انظر العبر: ٥/ ٣٢٣.

⁽٥) انظر العبر: ٥/ ٣٢٥.

⁽٦) الجتر : المظلة ، ويقال لها الطّير والقُبّة ، تُحمل فوق رأس السلطان في الأعياد وغيرها من المناسبات .

شَيْزَر فعوَّضه عنها السُّلطان كفر طاب وأنطاكيّة وفامية والشَّغر وبكاس وقُرَاهم ، على أن يقيم ستمثة فارس على جميع ما تحت يده ، وهي المذكورات وصِهْيون وبَلاَطُنْس وبُرْزِيّة وجَبلة واللَّاذقية والسُّويدية ودَرَكوش (١) .

(وقعة حمص)

• أقبلت التّتار كالسيل وعدّوا الفرات وانجفل الخلق ، وتهيّأ السُّلطان بدمشق فنازل الرَّحبة ثلاثة آلاف^(٢) ، وجاء مَنْكُوتَمُر بن هلاكو بمئة ألف من ناحية حلب ، وخرج الجيش المنصور مع السُّلطان المنصور وحضر إلى خدمته/ سُنْقُر الأشقر ، [٢٠٨] فاحترمه السُّلطان ، وحضر أيْتَمُش السّعدي والحاج أزْدَمُر فكان المصافّ شمالي حمص في رجب بكرة الخميس ، وكان الجيش المنصوري يقارب خمسين ألف راكب ، فاستظهر العدرّ أولاً وكَسَرُوا الميسرةَ ، واضطربت الميمنةُ ، وثبت السُّلطان أيَّاده الله بمن حوله من أبطال المسلمين ، وبقى المصافّ إلى بعد العصر ، وثبت الفريقان وكثر القتل ، وأشرف الإسلام على خطَّة/ صعبة ، ثم تناخي الكبارُ مثل ١٨٣/٢ بَيْسَرِي وسُنْقُر الأشقر وعلاء الدِّين طَيْبَرْس وأيْتَمُش السّعدي وأمير سلاح بَكْتاش وطُرُنْطَاي المَنْصُوري ونائب الشام لاجين ، وحملوا على التّتار عدّة حملات إلى أن جُرح مَنْكُوتَمُر فاشتغلت التتاربه ، فقيل : إن الحاج أزْدَمُر ساقَ وخرَقَ في التّتار إلى عند مُقَدَّمهم مَنْكُوتَمُر وطعنه ورماه ، فاستشهد أزْدَمُر رحمه الله ، ونزل النصر وركب المسلمون أقفية التَّتار واستحَرَّ بهم القتل ، وبقى السُّلطان واقفاً في نحو ألف فارس عند الماء وقد رجعت التّتار الذين كسروا الميسرة فمرّوا بالسُّلطان والكوسات تُضرب ، فلما جاوزوه حملت الخاصّكية عليهم فانهزموا لا يلوون ، وذهبت فرقة على سلَّمْية وفرقة على الرَّستن بأسوأ حال ، ثم نزل السُّلطان بعد هوي من الليل مؤيداً مظفراً ـ ولله المنَّة ـ وزيَّنت البلاد وعاشت العباد ، ووصل خبر النصر بُكْرَةَ ﴿ [يوم الجمعة سادس عشر شهر رجب] (٢) بعد أن عاين أهل دمشق من نصف الليل إلى

⁽١) انظر العبر: ٥/ ٣٢٦.

⁽٢) من التتار .

⁽٣) الإضافة من النجوم الزاهرة: ٧/ ٣٠٤.

- [۲۰۸/ب] بكرة سكرات الموت ، وتودّعوا من أولادهم/ وأحبائهم ، فإن عدوّهم كانوا كُفّاراً لا يبقون على مسلم لو ملكوا ، واستشهد نحو المئتين ، منهم أزْدَمُر وسيف الدِّين البان] (۱) الرُّومي وشهاب الدِّين توتل [الشهرزوري] (۲) وناصر الدِّين الكاملي ، وعز الدِّين بن التُّصْرة ، وهلك مَنْكُوتَمُر من تلك الطَّعنة ، ومات أخوه الطاغية أبغا بعد شهرين ، وكان كافراً سَفَّاكاً للدِّماء ، مات بهمذان وله نحو من خمسين سنة (۳) ، وتملَّك بعده أخوه الملك أحمد الذي أسلم (٤) .
- وفيها مات عالم الموصل الإمام شيخ الوقت موفق الدِّين أحمد (٥) بن يوسف الكواشي الزَّاهد المفسِّر ، وله تسعون سنة .
- ٢/ ١٨٤ وراوي « صحيح مسلم » أمين / الدين القاسم (٢) بن أبي بكر الإربلي المقرىء بدمشق ، وله خمس وثمانون سنة .
- وشيخ الدِّيار المصرية وقاضيها تقي الدِّين محمد (٧) بن الحسين بن رزين الحموي ، وله سبع وسبعون سنة .
- ومُحَدِّثُ دمشق جمال الدِّين محمد (٨) بن علي بن الصَّابوني ، وله ست وسبعون سنة .

⁽١) الإضافة من النجوم الزاهرة: ٧/ ٣٠٤.

⁽٢) الإضافة من النجوم الزاهرة : ٣٠٤/٧ .

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/١٥-١٥ .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء: ١٦/٤.

 ⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/٣٢٧، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/٤٤، والشذرات :
 ٢٣٨/٧

قلت : الكواشي نسبة إلى كواشة قلعة بالموصل . انظر معجم البلدان : ٤٨٦/٤ .

⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٣٠ ، والشذرات : ٧/ ٦٤١ .

في « ط » : (أمير الدين) وهو غلط ، والتصويب من مصادر ترجمته .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٣١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/ ٤٦ ، والشذرات :
 ٧/ ٦٤٢ .

⁽٨) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٧/ ٣٢٨ ، والعبر : ٥/ ٣٣٢ ، والشذرات : ٧/ ٦٤٣ .

- ومُسند العراق أبو سعيد محمد (١) بن يعقوب بن أبي الدّنيّة البغدادي ، وله إحدى وتسعون سنة .
- ومسند الشّام شمس الدّين المسلم (٢) بن محمد بن عَلاَّن الكاتب ، وله ست وثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثمانين وستمئة

- فيها قبض السُّلطان على على البَيْسَريّ وكُشْتُغْدِي الشَّمسي .
- وفي رمضان احترق [بدمشق]^(۳) سوق اللبّادين والكتُبيّين والزَّجَّاجين والخواتميين والرَّجَّاجين والخواتميين والمرجانيين وجميع/ ما فوق ذلك وما تحته والقياسير ، وكان منظراً [٢٠٩] مهولاً ، ذهب فيه من الأموال ما لا يحصى ، وسلَّم الله الجامع ، ثم عمر ذلك كلّه مع الملازمة في سنتين (٤) .
 - وفيها توفي قاضي الشام شمس الدِّين أحمد (٥) بن خَلَّكان الإربلي ، وله اثنتان وسبعون سنة .
 - وشيخ الإسلام زين الدين عبد السلام (٦) بن علي الزَّواوي المالكي مقرىء
 دمشق وبركتها ، وله اثنتان وتسعون سنة .

⁽١) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٣٢٨ ، والعبر : ٥/ ٣٣٢ ، والشذرات : ٧/ ٦٤٤ .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٣٢ ، والشذرات : ٧/ ٦٤٤ .

⁽٣) الإضافة للتوضيح .

⁽٤) انظر العبر : ٥/٣٣٣ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ١٦/٤، وتتمة المختصر: ٣٢٨/٢، والعبر: ٥/٤٣٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/٢١٢، والشذرات: ٧/٤٤٠. قلت: وقد كتبت تعليقاً طويلاً نافعاً حول نسبته وصحة معناها ورسمها فيما علقته على «شذرات الذهب» (٧/ ٢٥٠) فراجعه (م).

 ⁽٦) انظر ترجمته في: العبر: ٣٣٥/٥، والقراء الكبار: ٢٧٦/٢، وغاية النهاية:
 ٣٨٦/١، والشذرات: ٧/ ٦٥٢.

- وسلطان تلمسان يَغْمُراسن بن عبد الواد (١) البربري الموصوف بالشجاعة ، وبقي في الملك ستِّين عاماً ، وهو الذي قتل الملك السَّعيد بن أبي العلاء (٢) صاحب المغرب .
- ومُسند دمشق نجيب الدِّين المقداد (٣) بن أبي القاسم القَيْسيّ ، عن إحدى وثمانين سنة .

سنة اثنتين وثمانين وستمئة

- فيها قدم السلطان بجيوشه إلى دمشق^(٥).
- وفيها توفي شيخ الإسلام عالم الحنابلة شمس الدِّين عبد الرحمن (٦) بن أبي عمر المقدسي في ربيع الآخر ، وله خمس وثمانون سنة ، وكانت جنازته مشهودة ، ولم يخلّف بعده مثله ، رحمة الله عليه .

 ⁽۱) انظر ترجمته وخبره في: الإحاطة في أخبار غرناطة: ١/٣٦٠ ، وتاريخ ابن خلدون:
 ٧/ ١٨٤ ، وتتمة المختصر: ٢/٣٢٩ ، والأعلام: ٢٠٧_٢٠٦ .

قلت : وقد تحرّف الاسم في « ط » إلى (عمر بن عبد الواد) ، وفي تتمة المختصر إلى (غمراسن) .

⁽٢) من بني عبد المؤمن ، انظر الأعلام : ٢٠٧/٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٦/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٦٢/٢ ،
 والشذرات : ٧/٦٥٣ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٦-١٥/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٢٨/٢ ، ووفاته
 فيه (٦٨٠ هـ) ، والعبر : ٥/ ٣٣٧ ، والشذرات : ٧/ ٦٥٤ .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧/٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٨/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٥٨/٧ ، والمنهج الأحمد :
 ١٧/٧٤ ، والشذرات : ٢/٧٥٧ .

- ومات شيخ القراء عماد الدّين علي (١١) بن أبي زَهْرَان المَوْصليّ بدمشق ، وله ستون سنة .
- وخطيب دمشق محيي الدِّين محمد (٢) بن عبد الكريم ابن الحَرَسْتاني الأنصاري ، وله ثمان وستون سنة .
- والصَّدر عماد الدِّين/ محمد (٣) ابن القاضي شمس الدِّين أبي نصر الشَّيْرَازي [٢٠٩/ب] الدِّمشقى ، صاحب الخطّ الفائق ، وله سبع وسبعون سنة .
 - والحافظ النَّحوي شمس الدِّين محمد (٤) بن محمد بن جَعْوَان الدِّمشقى .

سنة ثلاث وثمانين وستمئة

- فيها جاءت الزّيادة الكبرى بدمشق في جوف اللّيل ، وارتفع الماء على جسر باب الفرج قامة ، وكان السلطان في القلعة ، وذهب للعسكر النّازل حول بَرَدى (٥) ما لا يُوصَف ، وافتقر جماعة منهم (٦) .
- وفيها مات قاضي الإسكندرية وفاضلها العَلاَّمة ناصر الدِّين أحمد (٧) بن محمد المُنيَر الجُذَامي المالكي ، صاحب التَّصانيف (٨) ، عن ثلاث وستين سنة .

⁽١) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٣٩ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٣٦٠ ، والشذرات : ٧/ ٦٦١ .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٤٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/ ٢٥٦ ، والشذرات : ٧/ ٦٦٣ .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : 0/81 ، والنجوم الزاهرة : 0/871 ، والشذرات : 0/871 .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: الإعلام بوفيات الأعلام: ٢٨٥، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٣٦٠،
 والشذرات: ٧/ ٦٦٤.

⁽٥) في «ط»: (بردا).

⁽٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٨/٤ ، والعبر : ٣٤٢/٥ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤٢/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٣/٧ ، وحسن المحاضرة :
 ٢٦٦/٧ ، والشذرات : ٢٦٦/٧ .

⁽A) له: « الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال » .

- وصاحب خراسان والعراق وأذربيجان والرُّوم أحمد (١) بن هُلاكو بن تولي ٢/ ١٨٦ بن/ جنكيزخان ، وكان قد دخل به الأحمديّةُ النَّارَ بين يدي هلاكو فوهبه لهم وسمّاه أحمد فأسلم وهو صبي ، وتسلطن بعد أبغا ، وراسل السلطان الملك المنصور في الصُّلح ، عاش بضعاً وعشرين سنة ، قتله أرْغُون بن أبْغا وتملَّك البلاد بعده (٢) .
 - وفيها توفي أمير العرب عيسى^(٣) بن مُهنًا ، وقد نفع وثبت يوم المصاف .
- وفيها توفي قاضي القضاة بدمشق عزّ الدِّين محمد (٤) بن عبد القادر بن الصّائغ الشافعي ، وله خمس وخمسون سنة ، وكان ، رحمه الله تعالى ، من خيار الحكّام العادلين .
- وفيها توفّي صاحب حماة الملك المنصور محمد^(٥) بن الملك المُظَفَّر المُظَفَّر الأيوبي ، وكانت دولته اثنتين وأربعين سنة ، وأُمه هي غازية أُخت السُّلطان الملك المظفّر (١) الصَّالح أيوب ،/ وتملَّك بعده ابنه الملك المظفّر (١) .

سنة أربع وثمانين وستمئة

فيها قدم السلطان ، ثم حاصر المَرْقَب ، ثم أخذها بالأمان ، وزيّنت البلاد^(۷) .

⁽۱) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ۱۷/٤ ، والعبر : ۳٤٢/٥ ، والشذرات : ٧/ ٦٦٦ .

⁽٢) انظر المصادر السابقة .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤٤/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٣/٧ ، والشذرات : ٧/ ٦٦٨ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٣٣٢ ، والعبر : ٣٤٤/٥ ، والشذرات : ٧/ ٦٦٩ .
 وفي « ط » : (عز الدين بن محمد) وهو غلط .

⁽٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٩ـ١٨/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٣٠/٢ ، والعبر : ٥/ ٣٤٥ ، والشذرات : ٧/ ٧٠٠ .

⁽٦) انظر المصادر السابقة .

⁽٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٤/٤ ، والعبر : ٣٤٦/٥ .

- ثم جاءته أخرى بميلاد ابنه محمد ، مولانا السلطان الملك الناصر أيده الله بنصره (١١) .
- وفيها ركب صاحب حماة بالخلعة والغاشية ، حملها بين يديه نائب المملكة
 حُسَام الدِّين طُونْطَاي (٢) .

سنة خمس وثمانين وستمئة

- فيها أخذ السلطان كَرَك من الملك خضر ابن الملك الظّاهر [بيبرس]^(٣).
- وفيها أخذت الفرنج مدينة مُيُورْقَة وهي جزيرة قريبة من الأندلس ، فأسروا ١٨٧/٢ أهلها إلا من وزَنَ عن نفسه سبعة (٤) دنانير .
 - وفيها توفّي المُسْنِدُ بدر الدّين أحمد^(٥) بن شَيْبان الصّالحي راوي « المسند » .
 - والعلاَّمة جمال الدِّين محمد^(٦) بن أحمد البَكْري الشَّرِيْشي المالكي شيخ النَّاصرية وله أربع وثمانون سنة .
 - وسلطان مرّاكُش وفاس أبو يوسف يعقوب (٧) بن عبد الحقّ المَرِيني ، وكان بطلاً شجاعاً عظيم الهيبة ، خرج على صاحب مرّاكُش الملقّب بأبي دبوس ، فالتقاه

⁽١) المصدر نفسه.

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٢٢ ، والزيادة منه للتوضيح .

⁽٤) لم ترد في (ط).

 ⁽٥) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٣٥٢، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٣٧٠، والشذرات:
 ٧/ ٦٨١.

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٣٣/٢، والعبر: ٥/ ٣٥٤، والديباج المذهب:
 ٢١٩/٣، ودرة الحجال: ٢/ ٢٤٤، والشذرات: ٧/ ٦٨٥.

قلت : والنّاصرية : تربة ورباط في الصالحية . انظر منادمة الأطلال : ٣٥٤..٣٥٣ ، ولفظة « المالكي » لم ترد في د ط » .

⁽٧) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/٣٣٣ ، والأعلام : ٨/١٩٩. ٢٠٠ .

فقُتِلَ أبو دبوس^(۱) ، واستولى يعقوب على المغرب ، فكانت دولته عشرين سنة ، وقام بعده ابنه .

وفيها مات قاضي القضاة بهاء الدِّين يوسف (٢) ابن قاضي القضاة محيي الدِّين يحيى ابن الزَّكي القرشي الدِّمشقي ، وله خمس وأربعون سنة .

سنة ست وثمانين وستمئة

(۲۱۰/ب] • في أوَّلها قدم نائب السُّلطان المعزّ حسام الدين طُرُنْطَاي فدخل دمشق في/ تجمُّل عظيم وزينة ، ثم سار لمحاصرة سُنْقُر الأشقر ، وأخذوا المجانيق ، ووقع الحصار ، فأخذوا منه حصن برزْيَة بِلاَ كُلفةٍ فسلّم صِهْيون على شروط التزم له بها طُرُنْطَاي ، وحلف له ، وجاء مع طُرُنْطَاي مكرماً ، فأعطاه السُّلطان بمصر مئة فارس (۳) .

● وفيها توفي مسند القاهرة عز الدِّين عبد العزيز (١٤) بن الصَّيْقل الحَرَّاني ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● ومُحَدِّثُ القاهرة وشيخ الكامليّة (٥) قطب الدِّين محمد (٦) بن أحمد بن علي بن القَسْطلاني ، وله اثنتان وسبعون سنة ، رحمة الله عليهم .

⁽١) انظر العبر: ٥/ ٢٨٩ ، في أحداث سنة (٦٦٨ هـ) .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ۳۳۳/۲ ، والعبر : ۳٥٦/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ۲/۲۲ ، والشذرات : ۷/ ۱۸۸ .

⁽٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٢٢ ، والمستدرك من العبر : ٢ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: نص مستدرك من العبر: ٤، وحسن المحاضرة: ١٩١١، ١٩٤، والشذرات: ١٩٢٧.

⁽٥) هي دار الحديث الكاملية بالقاهرة ، تقدم ذكرها .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: نص مستدرك من العبر: ٦، وفوات الوفيات: ٣١٠/٣، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨٤٤/١ ، والشذرات: ٧/ ٦٩٤ .

/ سنة سبع وثمانين وستمئة

- في هذا الوقت كان الشُّجاعي^(۱) بمصر يعسف ويصادر ، وطلب كبراء دمشق وتجار الكارم^(۲) فصادرَهم ، وفي الآخر تنمَّر عليه السُّلطانُ وعزله عن الوزارة ، وأخذ منه خمسين ألف دينار .
- وفيها توفّي بمصر الزَّاهد القُدوة الشيخ إبراهيم (٣) بن مِعْضَاد الجَعْبَري ، وله ثمان وثمانون سنة .
- وشيخ الأطباء علاء الدين علي (٤) بن أبي الحَزْم ابن النّفيس الدّمشقي ،
 صاحب التّصانيف بمصر ، وكان من أبناء الثمانين .
- والشَّيخ البُرْهَان النَّسفي^(٥) شيخ الفلسفة ببغداد ، واسمه محمد بن محمد ،
 ومات في عشر التسعين .

في سنة ثمان وثمانين وستمئة

 ● مات صاحب طَرَابُلُس البرنس ، فخرج الشُلطان بالجيوش المنصورة وبادر إليها فنازلها وضربها بالمجانيق ، ودام الحصار ثلاثة وثلاثين يوماً وأخذها بالسَّيف ،

⁽١) هو علم الدين سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري ، وكان وزير الديار المصرية ومشدً الدواوين ، انظر النجوم الزاهرة : ٧/ ٣٢٦ .

⁽٢) الكارم : القلائد من الذهب والفضة . انظر اللسان : (كرم) .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣٣٤، وطبقات الشافعية للسبكي: ٨/ ١٢٣، وطبقات الأولياء: ١٩٨٨، وحسن المحاضرة: ١/ ٥٢٣، والشذرات: ١/ ١٩٨٨.

⁽٤) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٣٣٤/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠٥/٨ ، والشذرات : ٧/ ٧٠٢ ، وأعلام الحضارة العربية الإسلامية لزهير حمدان : ٩٤/٤ ، وثمة ثبت طويل بمصادر ترجمته .

⁽٥) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٣٣٤ ، والجواهر المضية : ٢/ ١٢٧ ، والعبر : ٥/ ٣٤٦ ، وفيه وفاته سنة (٦٨٤ هـ) ، وتاج التراجم : ١٩٨ ، والشذرات : ٧/ ٢٧٢ في وفيات سنة ٦٨٤ هـ ، والأعلام : ٧/ ٣١ .

[٢١١] ثم أُخربت وأُحرقت ، وبُنيت مدينة على نصف/ فرسخ منها فسكنها المسلمون ، وكانت لأطرابُلس في أيدي الفرنج مئة سنة وخمس وثمانون سنة ، أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر(١) .

سنة تسع وثمانين وستمئة

- فيها قدم عكًا فرنجٌ ، فثاروا بها ، وقتلوا من بها من تجّار المسلمين ، فبلغ
 ذلك السُّلطان فغضب واحتدَّ وأخرج الدَّهليز وتأهَّبُ لغزو عكًا (٢) .
- ثم مرض وحضر الأجل ، فتوفّي سلطان الإسلام سيّد التُّرك مولانا الملك المنصور سيف الدِّين والدنيا أبو المعالي قلاوون (٢) الصَّالحي النَّجمي ـ رحمه الله ١٨٩/٢ تعالى ـ في ذي القعدة / وقد جاوز الستين ، وكان يُلقّب بالألفي لكونه اشتُرِيَ بألف دينار ، وكان فارساً شجاعاً خبيراً سائساً مهيباً ، تام الشّكل مليح الصُّورة ، كثير الوقار دُرِّيَّ اللَّون ، مستدير الوجه واللِّحية خفيفها ، قد بدا الشّيب بعارضيه ، عليه جلالة عظيمة كأنَّما خُلق للمُلك ، كان أحد أُمراء الأعيان الكبار يوم مصاف عين جالوت ، ثم كان من كبار المقدّمين الذين يذكرون للسّلطنة في دولة الملك الظاهر ، ثم عمل نيابة السَّلطنة في دولة الملك العادل سَلامَش ، ثم تسلطن فكانت دولته إحدى عشرة سنة وأربعة أشهر .
 - وقام بالأمر بعده ابنه السُّلطان الملك الأشرف صلاح الدِّين خليل (٤) .
- فلم يلبث أن أمسك نائب السَّلطنة طُرُنْطَاي (٥) ، فهلك تحت الضرب المفرط

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٣/٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٣٥ ، والعبر : ٥/ ٣٥٦ .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٣/٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٤-٢٣/٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٣٥ ، والعبر : ٥/ ٣٦٣ ، والشذرات : ٧/ ٧١٥ .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٤/٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٤/٤ ، والعبر : ٥/ ٣٦١ .

والعصر ، وخلَّف نعمةً عظيمة/ منها من الذَّهب النقد ألف ألف دينار وستمئة ألف[٢١١/ب] دينار ، واستولى السُّلطان على الجميع ، مات وله دون خمسين سنة .

سنة تسعين وستمئة

- في أوَّلها ولي وزارة مصر شمس الدِّين بن السَّلْعُوس ، والنِّيابة بدر الدِّين بَيْدَرا(١) .
- وخرج السُّلطان للغزاة في ربيع الأول ونازل عكًّا في رابع ربيع الآخر في الرَّبيع بجيوش الإسلام وبأمم لا يُحْصَوْن أضعاف عدد الجند ، وجَدُّوا في الحصار ، وأنجد عسكرَها عسكرُ قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة فشرعوا في الهروب في البحر ، واستشهد عليها خلق ، وثبت الفرنج ثباتاً كليًّا ، وسمع نائب الشَّام حسام الدِّين لاجين أنَّ السُّلطان يريد إمساكه فتهيًّا للهرب بطُّلْبه في الليل ، ثم توقَّف وطمَّنه السُّلطان وخلع عليه ، ثم قبض عليه وعلى تُقُصُوا من كبار المصريين ، وعلى الأمير أبي خرص الحَمَوي(٢) ، وتهيَّأت أسباب الزَّحف وعملت/ كوسات عظيمة ، فكانت٢/١٩٠ ثلاثمنة حمل ، فزحف الجيش عليها سحر يوم الجمعة سابع عشر جمادي الأولى ، فانقلبت الأرض لضرب الكوسات ، فحين لاصق المسلمون السُّور هربت الفرنج إلى البحر، وطلعت الرايات المنصورة ونُكِّست الصُّلبان، وبُذل السَّيف مع طلوع الشمس ، فلم يمض ثلاث ساعات إلا وقد خرج النَّاس بالسَّبي ، وعصت الدَّاوية والاستبار والأرمن في أربعة أبرجة شواهق وسط عكًا ، ثم أمَّنهم السُّلطان من الغد ، وطلعت الأجناد فتعرَّضوا للحريم/ فغلقت الفرنج الأبواب ورموا على السُّلطان ،[٢١٢][] وقتلوا الأجناد ، منهم الأمير آقبغا ، ثم عاد الحصار ، وبعد يومين أمَّنهم السُّلطان فلم يف لهم فقتلَ منهم نحو الألفين وأُسر مثلهم ، فلما رأى الحالَ من بقي في الأبرجة عَصَوًا وتحالفوا على الموت وقاتلوا وتخطَّفوا خمسة من المسلمين فرموهم من أعلى البرج ، فسلم واحد ، ثم نقب أساس هذا البرج وغلق من جهاته ، ثم نزلوا

⁽١) انظر العبر : ٥/ ٣٦٤ .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٣٧ ، والعبر : ٥/ ٣٦٤ .

بالأمان ، ثم من الغد سقط على جماعة من النّاس فهلكوا ، ثم ضرب رقاب أهله مكافأة لفعلهم من مئة سنة حين أخذوا عكّا من السّلطان صلاح الدِّين بعد محاصرة سنة وعشرة أشهر ، فانهزم أمير المسلمين ثم غدروا بهم ، وأعجب من ذلك أن أخذهم كان لعكّا في يوم جمعة في الثالثة من سابع عشرالشهر لكنه شهر جمادى الآخرة من سنة سبع وثمانين وخمسمئة (۱) .

• وقد كان أمير التُّركمان أخذ عكما وتملَّكها في سنة سبع وستين وأربعمئة ، ثم أقبلت الفرنج فملكتها بالسَّيف في سنة ست وتسعين وأربعمئة ، فدامت في أيديهم إلى أن افتتحها السُّلطان صلاح الدِّين يوسف بن أيوب في سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة كما ذكرنا (٢) .

191/۲ ﴿ وَأَمَا أَهَلَ مَدِينَةُ صُورَ فَإِنَّ النَّصَارَى الذينَ بِهَا لَمَّا عَلا في الْجُو الدُّخانَ والنِّيرانَ في جنبات عكّا هرب أهلها وأخلوا البلد ، وكانت حصينة منيعة إلى الغاية ، والنّيرانُ في جنبات عكّا هرب أهلها وأخلوا البلد ، وكانت حصينة منيعة إلى الغاية ، وكتب يُبشّر السُّلطان/ فأخربت صور وحيفا ، وكان بصور خلق من العوام فلم يقتلوا ، وكان لصور في يد الفرنج مئة وسبعون سنة ، وقد كانوا أخذوها أيضاً بالأمان بعد حصار يطول ذكره ، ثم قدم السُّلطان مؤيداً منصوراً ، وعملت القباب ، وكان يوم عبوره إلى دمشق يوماً مشهوداً ﴿).

• وسارت فرقة من الجيش فنازلوا صيدا وافتتحوها ، وأُخربت ، وكان أهل بيروت متمسّكين بهدنة فبدا منهم أنهم خافوا وأغلقوها ، فنازلها الشُّجاعيِّ ثم أُخذت في رجب ، وأُسر أهلها ودُكَّت قلعتها المنيعة ، ثم بعث السُّلطان إلى صاحب قلعة جبيل _ وكان تحت الطّاعة _ بأن يخرب قلعته ، وسار إليها الشُّجَاعيِّ فهدمها ، وكذلك فعل بحصن عَثْليث (٥) ، فإن أهله لما علموا بذهاب مثل عكّا وصور هربوا

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٢٤_٢٥ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٣٦ .

⁽٢) المصادر السابقة .

⁽٣) في العبر: ٥/٥٥ : سنجر الشجاعي .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ .

⁽٥) في العبر: (علثيت) وهو تحريف، وهو حصن بسواحل الشام ويُعرف بالحصن =

وأحرقوا ما لم يقدروا على حمله ، وتنظُّف الشَّام من الفرنج .

- وولي نيابة دمشق علم الدِّين سَنْجَر الشُّجَاعِيّ ، فعمَّر دار السَّلطنة بقلعة دمشق ، والطارمة وبالغ في تحسين ذلك وزخرفته وأكمل الجميع في سبعة أشهر ، وكان هو بنفسه يقف على العمارة ويستحثُّ الصُّنَّاع ، فكان ناس يحفرون في الأساس ، والدَّهانون والنجَّارون قد قدَّروا السُّقوف المزخرفة وشرعوا فيها(١) .
- وفيها أمر نائب السلطنة الشُجَاعي فنودي بدمشق بالتَّهديد على من لبست ١٩٢/٢ عمامة كبيرة أو لبست صباغات أو خرجت إلى المقابر ، وكذا من أكل حشيشة ،
 وكان ذا هيبة وسطوة فانزجر النساء قاطبة (٢) .
 - وفيها مات أرَغُون (٣) بن أَبْغَا ملك التّتار ، وكان ـ لعنه الله ـ ظلوماً غشوماً مات على كفره شابًا ، وكان مقداماً شجاعاً جَبَّاراً شديد القوى ، يصُفُّ ثلاثة أفراس ويقف إلى جنب أوّلها ويطفر في الهواء ويركب الثالث وهو والد قازان وخربَنْدا .
- وفيها أطلق السُّلطان أسرى بيروت/ وكانوا ستمئة ، وأخرج من كان في [٢١٣]]
 الجُبِّ من الأُمراء وهم : حسام الدِّين لاجين ، وسنقر الأشقر ، والبَيْسَري وسنقر الطُّويل ، وتقصُوا (٤٠) .
 - وأذن للخليفة الحاكم بأمر الله أبي العبّاس بالركوب وبايعه ، فصلَّى بالسُّلطان الجمعة بقلعة الجبل ، وذكر بغداد وحضَّ الجمعة بقلعة الجبل ، وذكر بغداد وحضَّ على أخذها من أيدي التّتار .
 - وفيها مات ببلاد إسطنبول سُلامِش^(٥) ابن الملك الظَّاهر الذي ملَّكوه ثلاثة

الأحمر . انظر معجم البلدان : ٤/ ٨٥ .

⁽١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٤٢ ، والبداية والنهاية : ٣٢٢/١٣ .

⁽٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٤٣ ، والبداية والنهاية : ٣٢٢/١٣ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٢٦/٤، والعبر: ٣٦٦، والشذرات:
 ٧١٩/٧.

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٧/٤ وفيه : طقصو .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: العبر: ٣٦٧/٥، والبداية والنهاية: ٣٢٦/١٣، والشذرات:
 ٧١٩/٧.

- أشهر ثم عزلوه ، وكان شاباً مليحاً تامَّ الشَّكل ، عاش اثنتين وعشرين سنة .
- وفيها مات بدمشق شيخ الإسلام تاج الدّين عبد الرحمن (١) بن إبراهيم الفَزَاري الشّافعي الفِرْكاح ، وله سكّ وستون سنة وثلاثة أشهر .
- وفي ربيع الآخر مات مُسند العصر فخر الدِّين علي (٢) بن البُخاري المقدسي ،
 وله أربع وتسعون سنة وثلاثة أشهر .
- وفي صفر مات مُسْنِدُ الدِّيار المصريّة أبو محمد غازي^(٣) بن أبي الفضل الحَلاَوي الدِّمشقي^(٤) ، وله خمس وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

/ سنة إحدى وتسعين وستمئة

194/4

- في جمادى الأُولى دخل السُّلطان الملك الأشرف دمشق ، ثم صلَّى بالمقصورة الجمعة ، وخلع على الخطيب الفاروثي (٥) ، ثم سار إلى حلب فدخلها في الشهر المذكور ، ثم نازل في جمادى الآخرة قلعة الرُّوم (٦) وجد في حصارها شهراً وثلاثة أيام ، وفتحت بالسَّيف ، وزُيِّنت البلاد (٧) .
- (۲۱۳/ب] ﴿ ثُم مَرَّ بحلب مؤيداً منصوراً فعزل عنها قرّا سُنْقر المنصوري بسيف الدِّين الطِّباخي (٨) ، واستناب بقلعة الرُّوم عزّ الدِّين المِوْصليّ ، ثم دخل دمشق والنَّصارى بين يديه ، منهم خليفة الأرمن ، ثم هرب حسام الدِّين لاجين الذي تسلطن بسبب

⁽۱) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ۲/ ۳۸۸ ، والعبر : ۳۲۷/۵ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ۲/ ۲۲۲ ، والشذرات : ۷۲۱/۷ .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/٣٦٨ ، والمنهج الأحمد : ٤/ ٣٤٠ ، والشذرات : ٧/ ٧٢٣ .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٦٩ ، والنجوم الزاهرة : ٨/ ٣٢ ، والشذرات : ٧/ ٧٢٧ .

⁽٤) لفظة (الدمشقي) لم ترد في (ط) .

⁽٥) هو عز الدين أحمد بن إبراهيم الواسطي ، سيأتي في سنة (٦٩٤) .

⁽٦) حصن على جانب الفرات في غاية الحصانة ، مقابل البيرة . انظر معجم البلدان : ٣٩٠/٤

⁽٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ .

 ⁽A) سيف الدين بلبان المعروف بالطباخي ، المصدر نفسه .

مسك حمية تُقُصْوا فبادر السُّلطان إلى المرج في طلبه ، ونادت المنادية بدمشق على لاجين ، وأمّا هو فقصد ناحية صَرْخَد وطلب من أمير العرب أن يوصله إلى العجاز ، فقبض عليه وأتى به إلى السُّلطان فسجنه مع سُنْقُر الأشقر ، ثم ذخل السلطان إلى مصر ، ثم أطلق لاجين وخلع عليه ، ثم أحضر تُقُصُوا وسنقر الأشقر فقرّرهما بعذاب فاعترفا بأنهما عزما على قتله ، وأن لاجين لم يكن معهما ، فخنقهما ، وقيل : خنق أيضاً لاجين وترك بآخر رمق وتنفس فتشفّع فيه بَيُدرا(١١) ، وقد كان سُنقر الأشقر(١) من كبار الصّالحية ، أمسكه الناصر يوسف وحبسه بحلب فوجده هُلاكو محبوساً فأخرجه وأخذه معه ، فكان بين المغول مكرماً ، وتأهّل وجاءته الأولاد ، ثم حرص الملك الظّاهر رفيقه على خلاصه ، واتّفق أنه أسر ابن صاحب سيس فقال لأبيه : لا أُطلقه إلا بسُنقُر الأشقر ، فخلص بعد فصول يطول صاحب سيس فقال لأبيه : لا أُطلقه إلا بسُنقُر الأشقر ، فخلص بعد فصول يطول شرحها ، فسرّ الملك الظّاهر بمقدمه وأعطاه مئة فارس ، ثم تسلطن بدمشق كما تقدّم ، وكان تامّ الشّكل كبير اللّحية ، من الأبطال المذكورين ، وكان/ يُعَلِّم على ١٩٤/١٤ النّواقيع فيكتب سُنفُر الأشقر ، وعاش نحواً من سبعين سنة ، وكان تقصوا(٣)/ من[٢١٤/١] كبار أُمراء مصر من أبناء الستين .

وفيها مات صاحب مازدين الملك المُظَفَّر قَرَا^(٤) أرسلان بن إيلغازي وابن
 ملوك ماردين ، فكانت دولته ثلاثاً وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

سنة اثنتين وتسعين وستمئة

● فيها طلب السُّلطان من صاحب سيس بَهَسْنَا وكانت لصاحب حلب ، فلما أخذ هُلاكو البلاد كان بها أمير فباعها لصاحب سيس بمئة ألف درهم ، فأذعن (٥) صاحب

⁽١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري: ٣٥٣.

⁽٢) انظر ترجمته في : المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٥٣ .

⁽٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٧/٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٥٣ .

⁽٤) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣٣٩.

⁽٥) في (م): (ادّعى) وهو تحريف.

- سيس بتسليمها والتزم بحمل القطيعة وبمثلها معها ، فدقّت البشائر لأخذ بَهَسْنَا(١) .
- وفيها قدم السُّلطان دمشق ونزل بالقصر ، وتسلَّم نوّابه ثلاثة حصون من الأرمن ، وأمر السُّلطان بخراب قلعة الشُّوبَك ، ثم رجع السلطان إلى مصر بعد شهرين (۲) .
- وفيها توفي القُدوة الزَّاهد الشَّيخ إبراهيم (٣) ابن الشَّيخ عبد الله الأُرْمَوي بالجبل، وله خمس وسبعون سنة.
- والإمام القُدْوَة مُسْنِدُ الوقت تقي الدِّين إبراهيم (١) بن علي بن الوَاسِطيّ ، وله تسعون سنة .
- والأمير الكبير علم الدين سَنْجَر^(٥) الحَلَبيّ أحد الموصوفين بالشَّجاعة والفروسية ، وكان كبير الدولة ، تسلطن بدمشق أيّاماً بعد هُلاكو ، ولُقَّب بالملك المجاهد ، وحُبِسَ دهراً ، ثم أخرجه الملك الأشرف وأنعم عليه ، وكان من أبناء الثَّمانين .

سنة ثلاث وتسعين وستمئة

[۲۱٤/ب] • في ثاني عشر المحرّم فتكوا بالسُّلطان الملك الأشرف صلاح/ الدِّين ٢/٥١٥ خليل (٢) بن قلاوون بتَرُوَجة (٧) وهو يتصيَّد ليس معه سيف ولا معه أحد سوى أمير

⁽١) انظر الشذرات: ٧/ ٧٣٣.

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء: ٢٨/٤.

 ⁽٣) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٣٧٥، والبداية والنهاية: ٣٣٣/١٣، والشذرات:
 ٧٧٤ /٠

 ⁽٤) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٧٥ ، والدارس في تاريخ المدارس : ١/ ٣٥٧ و ٢/ ٨٢ ،
 والمنهج الأحمد : ٤/ ٣٤٤ ، والشذرات : ٧/ ٣٣٣ .

⁽٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية : ٣٣٤/١٣ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تاريخ أبي الفداء: ٢٩/٤، وتتمة المختصر: ٣٤٠/٢، والعبر:
 ٥/ ٣٧٧، والبداية والنهاية: ٣١/ ٣٣٥، والشذرات: ٧/٨٧٧.

⁽٧) تَرُوجَة ويقال لها ترُنجة : قرية بمصر من أعمال الإسكندرية ، أكثر ما يزرع فيها الكمُّون . =

شكار (۱) فتعامل نائبه بَيْدَرا ولاجين فشد عليه بَيْدَرا وأفصله (۲) لاجين ، ثم سمّوا بَيْدَرا الملك القاهر (۳) ، وأقبلوا به ليملّكوه ، فحمل عليه كَتْبُغَا بالخاصَّكيَّة فقتلوه من الغد ، واختفى لاجين وقَرَا سُنْقُر وجماعة (٤) .

- وحلَّفوا لمولانا السُّلطان الملك الناصر ناصر الدِّين خلَّد الله مُلكه وهو ابن تسع سنين (٥) ، وأُهلك الوزير ابن السَّلْعُوس (٢) تحت الضَّرب ، وقُتِلَ الشُّجاعي (٧) وكان قد عزم على أن يتملَّك فلم يتم له ، وعمل نيابة السُّلطان أيَّده الله زين الدِّين كَتْبُغَا وركب في دست السَّلطنة وزيِّنت البلاد .
- ثم يبعد أشهر ظهر حسام الدِّين لاجين وشفع فيه كَتْبُغَا ، فأنعم عليه السُّلطان وأعطاه خبز بَكْتُوت العَلاَئي (٨) .
- وكانت دولة الأشرف ثلاث سنين وشهرين ، وعاش أزيد من ثلاثين سنة بقليل ، وكان بديع الجمال تامّ الشّكل ، ضخماً مهيباً مستدير اللّحية كامل الشجاعة ، عالي الهِمّة يملأ العين ويُرْجِفُ القَلْبَ ، خضعت له الملوك ودانت له الأمم ، وكان بَيْدَرا من أكبر أمراء دولة السّلطان الملك المنصور ، ومن أعزّ النّاس على أُستاذه ، ثم اتّخذه الأشرف الشّهيد نائبه فكافأه ، وكان بَيْدَرا يرجع في الجملة على أُستاذه ، ثم اتّخذه الأشرف الشّهيد نائبه فكافأه ،

⁼ انظر معجم البلدان: ٢/ ٢٧_٠ .

⁽۱) أمير شكار . شكار كلمة فارسية تعني الصَّيد ، ويعني من كان إليه أمر الطيور والكلاب المعدّة للصيد ، ومن حقه ألا يغفل عنها في مأكلها ومشربها . انظر نقد الطالب لزغل المناصب لابن طولون : ٦٧ .

⁽٢) أجهز عليه .

⁽٣) وقيل: الأوحد.

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٠/٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٤١ ، والعبر : ٥/ ٣٧٧ .

⁽٥) انظر المصادر السابقة.

 ⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٨٠ ، والشذرات : ٧٤١/٧ .
 واسمه : محمد بن عثمان التَّنوخي الدمشقي التاجر الكاتب .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣١/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤١/٢ .
 واسمه : سنجر بن عبد الله .

⁽٨) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣١/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٢/٢ .

إلى دين وعدل ، عاش نيِّفاً وثلاثين سنة ، وكان الشّجاعي طويلاً تامَّ الهيئة أبيض أسود اللِّحية ، مهيباً وقوراً فيه عسف وجبروت ، وعنده خبرة بالأمور وفطنة ، عمل [1/٢١٥] نيابة دمشق ودخل طُلْبهُ من غزوة قلعة الرُّوم ،/ وهو في تجمُّل عظيم لا ينبغي أن يكون إلاَّ لسلطان .

١٩٦/١ ● وفيها مات كَيْخُتو^(۱) بن هُلاكو طاغية التّتار ، تسلْطَن بعد موت أَرْغُون/في سنة تسعين ، ومالت طائفة إلى بَيْدُو ابن أخيه ، وما هو بابن أخيه بل نسيب له بعيد فملّكوه ، ووقع الخلف بينهم ، ثم قوي بَيْدُو وقاد الجيوش ، فالتقى الجمعان فقتل كَيَخْتُو واستقلَّ بيدو بالملك ، فخرج عليه نائب خُرَاسَان غَازَان بن أرغون وجمع الجيوش وطلب المُلك (٢) .

وفيها مات قاضي القُضاة بدمشق شهاب الدِّين أحد الأعلام محمد ابن قاضي القضاة شمس الدِّين أحمد (٣) بن الخليل الخُويّي الشَّافعي ، وله سبع وستون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وتسعين وستمئة

● في المحرّم ذهب مولانا السُّلطان ناصر الدِّين إلى الكَرَك وأعرض عن المُلك ، وتسلطن زين الدِّين كَتُبُغَا التُّركي المغلي المنصوري ، ولُقِّب بالملك العادل ، وزُيِّنت البلاد ، وقد جاوز الأربعين ، وهو من سبي وقعة حمص الأُولى التي في سنة تسع وخمسين ، وكان من كبار أُمراء المنصورية ، وصيّر نائبه حسام الدِّين لاجين المنصوري (٤) .

⁽١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٤ ٣١ .

⁽٢) انظر تاريخ أبيُّ الفداء : ٤/ ٣١ـ٣٦ ، ويقال : قازان وهو بالتَّتري : القِدْر .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣٤١ ، والعبر: ٥/ ٣٧٩ ، والشذرات:
 ٧٣ / ٧٣٩ .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٣/٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٤٢ ، والعبر : ٥/ ٣٨٠ .

- وكسر النيل هذه السنة عن نقص كثير ، فخاف الناس ، وغلت الأسعار (١) .
- وفيها دخل ملك التتار غَازَان بن أرغون في الإسلام وتلفَّظ بالشَّهادتين بإشارة نائبه نَوْرُوز ونثر الذَّهب واللُّؤلؤ على رأسه (٢) ، وكان يوماً مشهوداً ، ثم لقَّنَه نَوْرُوز شيئاً من القرآن ، ودخل رمضان فصامه ، وفشا الإسلام في التتار (٣) .
- وفيها توفي خطيب دمشق/ ومفتيها شرف الدِّين أحمد^(٤) بن أحمد بن[٢١٥]ب]
 المقدسي وقد نيَّف على السَّبعين .
 - وشيخ المشايخ عز الدين أحمد أبن إبراهيم الواسطي/ الفَارُوثي المقرىء ٢/١٩٧ المُفسِّر الواعظ الخطيب ، في ذي الحَجَّة بواسط وله ثمانون سنة .
 - وشيخ الحرم الحافظ الفقيه محبُّ الدِّين أحمد (٦) بن عبد الله الطَّبري ، مصنَّفُ « الأحكام » (٧) ، عن تسع وهبعين سنة .

⁽١) المصدران السابقان.

⁽٢) انظر تتمة المختصر : ٣٤٣/٢ وفيه : ونثر الذهب على الخلق ، وهو الأشبه .

⁽٣) المصدر نفسه.

⁽٤) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٣٤٣/٢ ، والعبر : ٥/ ٣٨٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٠٤/٢ ، والشذرات : ٧/ ٧٤٢ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٣٤٣/٢ ، والعبر : ٥/ ٣٨١ ، ومعرفة القراء الكبار :
 ٢/ ٦٩١ ، والشذرات : ٧٤٣/٧ .

والفاروثي : نسبة إلى فاروث قرية كبيرة ذات سوق على شاطىء دجلة قرب واسط . انظر معجم البلدان : ٢٢٩/٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٤٣/٢، والعبر: ٣٨٢/٥، والعقد الثمين:
 ٣/١٦، وإتحاف الـورى لابـن فهـد: ٣/١٢٧، والشـذرات: ٧٤٣/٧، وهـديـة العارفين: ١٠١/١.

⁽٧) الأحكام الصغرى في الحديث ، والأحكام الكبرى ، والأحكام الوسطى . انظر هدية العارفين .

قلت : ومن كتبه الهامة أيضاً « ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى » وقد قام بتحقيقه صديقي الفاضل الأستاذ أكرم البوشي ، وقمت بقراءته والتقديم له ، ونشرت طبعته الأولى المحققة مكتبة الصحابة بجدة في المملكة العربية السعودية ، وسنقوم بإعادة إخراجه وتحقيقه في طبعة ثانية مزيدة من التحقيق والتعليق إن شاء الله تعالى . (م) .

- وسلطان إفريقية المستنصر بالله عمر (١) بن يحيى بن عبد الواحد الهنتاتي ،
 وكان مُلْكُه إحدى عشرة سنة .
- وفيها توفي صاحب اليمن السُّلطان الملك المظفَّر شمس الدِّين (٢) يوسف (٣) ابن السُّلطان عمر بن علي بن رسول التُّركماني ، وكانت دولته سَبْعاً (٤) وأربعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة خمس وتسعين وستمئة

- فيها كان القحط المفرط بمصر ، وبلغ الأردب مئة وستين درهما ، وأكلوا الجيّف ، وعظم الوباء ، ومات الخلق في الطرق جوعاً وهلاكاً ، وبلغ الخبز بمصر كل خمس أواق بالدّمشقي بدرهم (٥) .
- وكان الغلاء أيضاً بدمشق ، بلغت الغرارة مئة وخمسين درهماً ، ويقال : أُحْصِيَ من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر صفر فزادوا على مئة ألف ، ثم بلغت الغرارة بدمشق مئة وثمانين درهماً ، وانصلح أمر مصر في جمادى الأولى ، وقلً النّاس وفَنُوا ، وانحطً السّعر⁽¹⁾ .
- وفي ذي القعدة قدم السُّلطان الملك العادل زين الدِّين كَتْبُغَا وزُيِّنت دمشق ، [٢١٦/أ] وصلَّى/ الجمعة بالمقصورة ، وكان أسمر مُغْلِيًّا قصيراً ، في ذقنه شعرات قليلة وعنقه قصير ، وكان يوصف بالشَّجاعة والإقدام ، والدِّين التَّام وسلامة الباطن ، يُعوِزُه رأيٌ وحزم ، خلع على الخطيب بدر الدِّين بن جَمَاعة ، وزار المصحف

⁽١) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٣٤٧/٢ ، والأعلام : ٦٩/٥ وثمة مصادر ترجمته .

⁽٢) في (ط» : (شمس الدين بن يوسف) وهو غلط .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣٢/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٤/٢ ، والعبر : ٥/٤٨٣ ، والشذرات : ٧٤٦/٧ .

 ⁽٤) في (ط » : (تسعاً) والتصويب من مصادر ترجمته .

⁽٥) انظر نص مستدرك من كتاب العبر : ١٥ ، والشذرات : ٧٤٨ / ٧٤٠ .

⁽٦) المصدران السابقان.

العثماني ،/ وصلَّى عن يمينه الشَّيخ حسن بن الحريري ، وعن شماله صاحب ١٩٨/٢ حماة (١) ، ويلي ابن الحريري نائب المملكة حسام الدِّين لاجين ، ثم نائب دمشق عزِّ الدِّين [أَيْبَك] الحَمَوي ، ثم بدر الدِّين بَيْسَري ، ثم قَرَا سُنْقُر المنصوري ، ثمّ لعب بالكرة ، واستناب على دمشق مملوكه غُرْلُو (٢) .

- وفيها مات شيخ الحنابلة بمصر العَلاَّمة نجم الدِّين أحمد (٣) بن حمدان الحرّاني في صفر ، وله اثنتان وتسعون سنة .
- وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن (١) ابن قاضي القضاة تاج الدين عبد
 الوهاب بن بنت الأعز الشافعي بمصر كهلاً .
- وشيخ الحنفية الصَّاحب العلاَّمة محيي الدِّين محمد^(٥) بن يعقوب بن النَّحاس الأسدي الحَلَبيّ بالمِزَّة (٢٦) ، وله إحدى وثمانون سنة .
- وشيخ الحنابلة العكلاَّمة زين الدِّين المنجّا^(٧) بن عثمان بن المنجّا التَّنُوخي ،
 وله أربع وستون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ست وتسعين وستمئة

● في أوَّلها رجع السُّلطان العادل من حمص ، وجلس بدار العدل ، وتناول من

⁽١) هو الملك المظفّر محمود . انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٣/٤ .

⁽٢) في « ط » : (عزلوا) وهو تحريف ، وهو غرلو بن عبد الله العادلي .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: نص مستدرك من كتاب العبر: ١٦، والمقصد الأرشد: ٩٩/١، والمنهج الأحمد: ١/ ٣٤٥، والشذرات: ٧٤٨/٧.

⁽٤) انظر ترجمته في : نص مستدرك من كتاب العبر : ٢١ ، وتتمة المختصر : ٣٤٥/٢ ، والبداية والنهاية : ٣٤٦/١٣ ، والشذرات : ٧/٧٥٧ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٤٥/٢، والجواهر المضية: ١٤٤/٢،
 والشذرات: ٧/ ٧٥٥.

 ⁽٦) قرية مشهورة قرب دمشق صارت اليوم أحد أحيائها المشهورة .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢٥٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٤/٣٤٧ ،
 والشذرات : ٧/٥٦٧ .

النّاس القصص (١) بيده ، وصلَّى الجمعة وزار قبر هود (٢) عليه السَّلام ، ثم زار مغارة الدّم ($^{(7)}$ ، ثم سافر .

١٩٩/٢ ●/ فلمّا كان في آخر المحرَّم أُغلقت قلعة دمشق وتهيًا غرلو^(١) وجمع الأُمراء ،
 ١٩٩/٢] وركبوا من باب النّصر^(٥) ، فوصل قبل العصر السُّلطان/ في خمسة مماليك وقد زالت دولته ، فدخل القلعة وضربت البشائر .

- وصورة الواقعة بوادي فحمة (٢) أن نائب السَّلطنة الحسام لاجين ، ركب وقتل الأميرين بَنْخَاص وبَكْتُوت الأزرق ، وكانا جناحي العادل ، فلما سمع الخبطة ركب فرس النوبة وساق إلى دمشق ، وتبعه خمسة فقط (٧) .
- وساق حسام الدِّين الخزائن والجيش وركب تحت العصائب في دست السَّلطنة ، فبايعوه كلُّهم ، ودخل إلى مصر وزُيِّنت البلاد .
- وأما العادل فإنه أقام بالقلعة ثلاثة عشر يوماً ، ثم ضجّت بدمشق الأخبار بسلطنة حسام الدِّين ، ثم بعد عشرة أيام قدم كُجْكُن فنزل بالقُبَيْبَات (٨) ، وأعلن باسم المولى السُّلطان الملك المنصور حسام الدِّين ، فسارع إليه أُمراء دمشق ، وأذعن العادل بالطَّاعة وسلَّم نفسه ، فاعتقلوه في مكان من القلعة ، وضُربت البشائر .
- ثم اجتمعت القضاة والنّائب غرلو وحلَّفوا الأُمراء ، وقال غرلو وأظهر

⁽۱) جمع قصة ، وهي الشكوي .

⁽٢) عند الحائط القبلي في جامع دمشق الذي أنشأه هود عليه السلام ، انظر معجم البلدان : 77% في (دمشق) .

قلت : ويقال : إن قبره عليه السلام في حضرموت .

⁽٣) في جبل قاسيون يزعم الناس أنها مكان قتل قابيل لهابيل ، وأن أثر الدم باق ، وكذلك الحجر الذي قتله به . انظر معجم البلدان : ٢٩٦/٤ .

⁽٤) في (ط): (غزلوا) وهو خطأ كما تقدم.

⁽٥) من أبواب دمشق مشهور بين الفراديس والجابية .

⁽٦) قرب نهر العوجا.

⁽٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٣٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٤٥ .

 ⁽٨) محلة جليلة بظاهر دمشق .

السُّرور : إنَّ السُّلطان حسام الدِّين هو الذي عيَّنني لنيابة دمشق ، وإلاَّ فأستاذي استصغرني عن ذلك .

- وفي تاسع عشر صفر ركب السُّلطان بمصر بخِلْعَة الحاكم بأمر الله والتقليد .
 - ثم حوّل كَتْبُغا إلى صَرْخَد فأُعْطيها .
 - ثم في ربيع الأول وصل قَبْجق على نيابة دمشق .
 - وناب بمصر قَرَاسُنْقُر المنصوري .

● ثم بعد أشهر أُمْسِكَ وناب مَنْكُوتَمُر/ الحسامي . • ثم بعد أشهر أُمْسِكَ وناب مَنْكُوتَمُر/ الحسامي

• وعمل وزارة مصر والشَّدُّ شمس الدِّين الأعسر ثم في آخر العام أمسك/ وصودر(١) . [٢١٧]]

● وفيها مات مُحَدِّثُ مصر جمال الدِّين أحمد (٢) بن محمد بن عبد الله الظّاهري الحافظ ، وله سبعون سنة .

والقاضي تاج الدين عبد الخالق (٣) بن عبد السلام الشافعي ببعلبك ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة سبع وتسعين وستمئة

- وفيها قبض على البَيْسَري أكبر أُمراء الدولة (٤).
- وفيها قدم الدُّواداري^(٥) بعسكر فسار ببعض الشَّاميين ، فنزلوا حصون سيس

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٤/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : نص مستدرك من كتاب العبر : ۲۳ ، والإشارة : ۳۸۳ ، والشذرات :
 ۷۹ / ۷۵۷ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : نص مستدرك من كتاب العبر : ٢٥ ، والإشارة : ٣٨٣ ، والشذرات :
 ٧٦٠ /٧

 ⁽٤) انظر تتمة المختصر : ٣٤٨/٢ ، وفيه : وقبض على عز الدين أيبك ، والحاج بهار أمير
 حاجب .

⁽٥) هو : علم الدين سنجر . انظر تتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

- وأخذوا قلعة مَرْعَش في رمضان ، ودقّت البشائر (١) .
- وفي شوال فتحوا قلعة حُمَيْمَص^(۲) وقلعة نُجَيْمة .
- وفيها قبض بمصر على عز الدِّين أيبك الحَمَوي الذي كان نائب دمشق .
- وفيها مات مُسْنِدُ العراق الكمال عبد الرحمن (٣) بن عبد اللطيف البغدادي المقرىء المُكَبِّر (٤) شيخ المستنصريَّة ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة ثمان وتسعين وستمئة

۲۰۱/۲ • فيها توحّشت نفوس الدولة ممّا يفعله مَنْكُوتَمُر من إمساك الكبار وسقي بعضهم ، وذهب نائب دمشق قَبْجَق بالعساكر ، فنزلوا بأرض حِمْص وهناك/ بَكْتَمُر السّلحدار بطائفة من المصريين ، فتكلّموا في مصلحتهم وأن مِنْكُوتَمُر لا يفتر عنهم ، فاتّفقوا على المسير إلى قَازَان ملك التّتار لعلمهم بإسلامه ، فسار من حمص المذكوران وأثبكي ونزلا بخواصّهم فأخذوا على ناحية سَلَمْيَة وعدّوا الفرات ، فلم المذكوران وأثبكي ونزلا بخواصّهم إلا وقد جاء البريد بقتلة السّلطان الملك/ المنصور حسام الدّين لاجين المنصوي وقتلة مَنْكُوتَمُر نائبه ، وعلم الأمراء المخامرون بقتلهما وهم بأرض سِنْجَار (٥٠) .

● واتَّفْق الأُمراء ، وأحضروا مولانا السَّلطان النَّاصر محمد بن قلاوون من الكَرَك وله أربع عشرة سنة ، وتسلَّم السَّلطنة وحلفوا له ، ثم قتل طغجي (٦)

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٣٥ ، وتتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

 ⁽۲) حُمَيْمَص : قلعة حصينة ، شرق تل حمدون ، انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٦/٤ ، وفيه :
 (حموص) وتابعه ابن الوردي في تتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

⁽٣) انظر نص مستدرك من كتاب العبر: ٣١، وغاية النهاية: ١/ ٣٧٢، والإشارة: ٣٨٣، والشذرات: ٧/ ٧٦٥.

⁽٤) في (الشذرات) : (المكثر) وهو تحريف . قال ابن الجزري في (الغاية) : كان أبوه مكبّراً بجامع القصر .

⁽٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٨/٤ .

⁽٦) هو سيف الدين طغجي بن عبد الله الأشرفي .

وكرجي^(۱) وكانا ممّن قتل المنصور ونائبه ، ثم ناب بمصر سيف الدِّين سَلاَّر ، والأتابك هو حسام الدِّين الأُستادار ، وركب السُّلطان أيَّده الله تعالى في دَسْت السَّلطنة بالخلعة وتقليد الخليفة ، وجاء على نيابة دمشق جمال الدِّين آقوش الأفرم ، ثم أخرج الأعسر^(۲) وولي الوزارة ، وأُخرج قَرَاسُنْقُر وأُعْطِيَ قلعة الصُّبَيْبَة .

- ومات في الحبس البَيْسَري (٣) الصّالحي وكان كبير الشّان موصوفاً بالشّجاعة ،
 وممّن يذكر للسّلطنة ، وعمل له العزاء تحت قبّة النّسر ، فحضره ملك الأُمراء ،
 وكان تركيًا أبيض اللّحية صغيرها من أبناء السّبعين .
- وفيها مات مُسْنِدُ دمشق ناصر الدِّين عمر⁽¹⁾ بن القَوَّاس ، وله ثلاث وتسعون
 سنة .
- وشيخ العربية بمصر بهاء الدِّين محمد (٥) بن إبراهيم بن النَّحاس الحَلَبيّ عن إحدى وسبعين سنة .
- والعَلاَّمة جمال الدِّين محمد (٢) بن سليمان بن النَّقيب/ البلخي ثمّ المقدسي ، ٢٠٢/٢ صاحب « التفسير الكبير »(٧) .
 - وصاحب حماة الملك المُظَفَّر محمود (٨) بن المنصور ، وكانت دولته خمس

⁽١) هو الأمير كرجي الأشرفي مقدم المماليك السلطانية ، وهو الذي قتل لاجين . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٠/٤ .

⁽٢) هو شمس الدين سنقر الأعسر ، المصدر نفسه .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٨٧ ، وهو البيسري بن عبد الله الصّالحي .

⁽³⁾ انظر ترجمته في : العبر : 8 ، والنجوم الزاهرة : 8 ، والشذرات : 8 9 .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٨٩ ، والنجوم الزاهرة : ٨/ ١٨٣ ، والشذرات : ٧/ ٧٧٢ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٣٨٩ ، وتاج التراجم: ٢١٦ ، والبداية والنهاية: ١١٤ ٤ وفيها: (الحنفي) ، والشذرات: ٧/ ٧٧٧ وفيه: (الحنبلي) .

 ⁽٧) هو: « التحرير والتحبير لأقوال أثمة التفسير » ذكره صاحب هدية العارفين : ١٣٩/٢
 وقال : في خمسين مجلداً .

⁽٨) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤١/٤ ، والعبر : ٥/ ٣٨٩ ، والشذرات : ٧/ ٧٧٣ . واسمه : محمود بن محمد .

عشرة سنة ، مات في ذي القعدة ، فأعطيت حماة لقراسُنقُر فسار إليها من الصُّبَيْبَة .

● وكان حسام الدِّين لاجين (١) أشقر روميًّا مُعَرَّق الوجه ، طويلاً مهيباً موصوفاً السَّجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل ، وكانت دولته سنتين وثلاثة أشهر ، ركب/ يوم الخميس وهو صائم ، فلمّا كان بعد العشاء وهو على السجّادة يلغب بالشَّطرنج مع أمير وعنده يزيد البدوي والقاضي حسام الدِّين الحنفي ، فحكى القاضي قال : رفعت رأسي فإذا ستّة أسياف نازلة على السُّلطان ، قلت : بدأ كُرْجي مقدّم البرجيَّة فضربه بالسَّيف حل كتفه ، وأسرعوا إلى مَنْكُوتَمُر فَبَتُّوه ، وكان السُّلطان من أبناء الخمسين سنة .

• وفيها مات ببغداد ياقوت $^{(7)}$ المستعصمي الرُّومي [البغدادي] $^{(7)}$ صاحب الخطّ البديع .

سنة تسع وتسعين وستمئة

فيها وصل الأمراء قَبْجَق والسِّلِحْدَار وألبُّكي إلى خدمة قَازَان فأكرمهم (٤).

● وقصد الشّام ، وعلم بقتل صاحب مصر ونائبه واضطراب الأُمور فأقبل في جيش عظيم وعدَّى الفُرات ، وخرج السُّلطان أيَّده الله تعالى ، وكان المصاف في السابع والعشرين من ربيع الأول بوادي الخَزندار على ثلاثة فراسخ من حمص ، فكانت ملحمة عظيمة ، قتل فيها فوق عشرة آلاف من التّتار ، ولاحت أمارات ١٢٠٣/٢ النَّصر ، وثبت السُّلطان بمماليكه ثباتاً كليًّا ، ثم انكسرت/ ميمنة المسلمين وخذلوا ، وكان العدو ثلاثة أضعافهم ، فتحيز السُّلطان بمن ثبت معه ، وساروا على

 ⁽۱) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣٩٠/٤٠ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٥٠ ، والعبر : ٣٨٦/٥

 ⁽۲) انظر ترجمته في: فوات الوفيات: ۲٦٣/٤، والعبر: ٥/ ٣٩٠، والبداية والنهاية:
 ۲/۱٤، والشذرات: ۷۷۳/۷.

⁽٣) زيادة من مصادر ترجمته ، للتمييز بينه وبين ياقوت الرومي الحموي صاحب المعاجم .

⁽٤) انظر تاريخ أبي الفداء: ٤٣/٤.

ناحية البقاع ، واستولى قازان وقُضِيَ الأمر (١) .

● ثم دخلت التّتار دمشق وشرعوا في المصادرة والعسف ، ونهبوا الصَّالحية (٢) ، وسبَوْا أهلها وأتعبوا الخلق ، ووقع الحريق من صاحب سيس والكفرة فأحرقوا جامع العقيبة (٣) وعدَّة أماكن ، وحاصروا القلعة وعملوا المجانيق والنُّقوب ، فأحرق أهل القلعة (٤) دار السَّعادة ودار الحديث/ والعادلية والنّورية ، وخربت تلك النَّاحية كلُها [٢١٨/ب] وهرب أهلها ، وبقي باب البريد إصطبلاً فيه الزّبل نحو ذراع ، ثم أذِنَ قَازَان ـ وكان نازلاً بالمرج ـ لجيشه في نهب دمشق ، وبات الخلق في ليلة الله بها عليم ، ثم إنَّ الله لطف وألقى في قلب قَازَان ، فأمر الأمراء بالكفِّ عن دمشق وصمم على ذلك ، وأُخِذَ من مثل الوجيه بن المنجًا وطبقته سبعون ألفاً ، ويلحقها من التَّرسيم للمُغْل تتمة مئة ألف ، وعلى الطَّبة واللحَّامين .

/ فحكى الوجيه ابن المنجًا أنّ الذي حمل إلى خزانة قازَان ثلاثة آلاف ألف ٢٠٤/٢ وستمئة ألف سوى التَّراسيم ، فتكون نحو الربع من ذلك ، واتَّصل إلى الخبيث شيخ الشُيوخ (٥) قريب الستمئة ألف ، وأسروا من الصّالحية نحو الأربعة آلاف نسمة ، وقتلوا بها نحو الثلاثمئة أكثرهم في التعذيب على المال ، ودخل الباقون دمشق ضُعفاء في جوع وعري وبردٍ مُفرطٍ - فإنّا لله وإنّا إليه راجعون - فلقد جرى ما لا يُعبّر عنه ، وغلت الأسعار وافتقر خلق ، ثم ترحَّلَت التّتار من الشّام بالسّبي والمكاسب وقد استغنوا ، وجعلوا قبنجق نائبهم بدمشق ومعه بَكتمُر السّلحدار ، وعجزوا عن القلعة - سلّمها الله - بعزم متوليها الأمير علم الدّين أرْجَوَاش - والله يرحمه - ودامت التّتار بالشّام نحو أربعة أشهر (٢) .

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء: ٤٣/٤.

⁽٢) صالحية دمشق.

⁽٣) وهو المعروف بجامع التوبة .

 ⁽٤) وكان على رأسهم الأمير سيف الدين أرجواش المنصوري . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٣/٤ .

هو نظام الدين محمود بن علي الشيباني . انظر البداية والنهاية : ٨/١٤ .

⁽٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٣/٤ .

• ثم إنّ السُّلطان أيَّده الله دخل مصر بجيوشه المصرية والشّامية ، وقد ذهب المحرية إنه وأثقالهم ، وتلف أكثر خيلهم وتضعضعوا كثيراً ونقصوا/ وتفرّقوا ، ففَتَحَ بيوت الأموال ، وأنفق في الجيش نفقة ما سُمِعَ بمثلها قطّ ، كان يعطي الجندي خمسين ديناراً ، فشرعوا في اشتراء ما يصلحهم من الخيل والعدد ، حتى بيع الشّيء بأضعاف ثمنه ، ثم خرجت العساكر إلى الشّام مع سلاًر ، فبادر إلى خدمته قَبْجَق وبَكْتَمُر وألبّكي فصفح عنهم السُّلطان ، وأعطى قِبْجَق الشَّوبَك ، فذهب إليها ، وقدمت جيوش دمشق ونائبها الأفرم (٢) في عاشر شعبان ، ثم قدمت جيوش مصر مع سلاًر والحسام أستادار وأمير سلاح فنزلوا بالمَرْج ، ثم إنّهم رجعوا بعد شهر .

٢٠٥/٢ ﴿ وَفِيهَا مَاتَ خَلَقَ مِنْ مَشَايِخُ دَمُشُقٌّ ، مَنْهُمُ :

- المُسْنِدُ شرف الدِّين أحمد (٣) بن هبة الله بن عساكر ، وله خمس وثمانون
 سنة .
- وقاضي الشّام إمام الدّين عمر (٤) بن عبد الرحمن القَزْويني الشَّافعي ، مات منجفلاً بمصر ، وله ست وأربعون سنة .
- والأمير الكبير فخر الدين مقدم الجيوش علم الدين سَنْجَر (٥) الدوادي الصّالحي ، وهو في عشر الثّمانين .
- وناثب طَرَابُلُس سيف الدِّين كَرت (٢) المنصوري ، استشهد بوادي الخَزَنْدار .
- وشيخ المغرب الواعظ القدوة العارف أبو محمد عبد الله (٧) بن محمد المرجاني بتونس ، رحمة الله عليهم .

⁽١) أثقالهم وأحمالهم ، والعامّة تطلقه على الحزام المزركش المذهّب .

⁽٢) جمال الدين آقوش الأفرم . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٤/٤ .

⁽٣) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٩٥ ، والإشارة : ٣٨٥ ، والشذرات : ٧/ ٧٧٨ .

⁽٤) العبر : ٥/ ٤٠٢ ، والإشارة : ٣٨٥ ، والشذرات : ٧/ ٧٨٧ .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٩٩٩/٥ ، والإشارة : ٣٨٦ ، والشذرات : ٧/ ٧٨٣ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٣٩٩ ، والشذرات : ٧٨٣/٧ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : العبر : ٥/٨٥٠ ، والشذرات : ٧/ ٧٨٧ .

سنة سبعمئة

- فيها كثرت الأراجيف بمجيء التّتار وانجفل النّاس واشتد الأمر ، ووصل السُّلطان أيَّده الله إلى العريش ، ووصل غازان إلى حلب ، فاستهل جمادى/ الأُولى[٢١٩/ب] والنّاس في حال لا يعلمها إلا الله تعالى ، ثم وصل بَكْتَمُر السِّلحدار بألف فارس ، ورجع السُّلطان وانجفل الغني والفقير ، ومَرَّ والي دمشق في الأسواق فقال : أيش قعودكم ؟ من قدِرَ على السَّفر فليُبادر ، ثم نُودي بذلك في دمشق ، وصاح النِّساء والأطفال ، وأُغلق البلدُ وازْدَحَمَ الخلق بالقلعة واقتسموا طرقها بالشَّبر ، ثم بعد يومين خرجوا من شدَّة الجزع والضَّنك ، وسافر أعيان البلد (١) .
 - وفي سابع عشر الشهر وقع يَزك^(۲) حماة على عَيَّارة^(۳) التّتار فكسروهم وقتلوا نحو مئة ، وضجّت الأخبار برجوع غَازَان من حلب ، فبلع الناس ريقهم وترجَّوْا كشف الضُّرِّ من الله تعالى ، وهلك عدد كثير من التّتار بحلب من الثَّلج/ والغلاء ، ٢٠٦/٢ وعزّ اللَّحم بدمشق حتى بيع الرَّطل بتسعة دراهم ، ثم دخل الأفرم والأُمراء من المرج بعد أن أقاموا به أربعة أشهر .
 - وفي شعبان ألبست النّصارى واليهود بمصر والشّام العمائم الزّرق والصّفر ،
 واستمرّ ذلك .
 - وفيها توفي بدمشق المُسندون عزّ الدِّين إسماعيل⁽¹⁾ بن عبد الرحمن بن الفَرَّاء المرداوي .
 - وعز الدِّين أحمد^(٥) بن العماد عبد الحميد المَقْدسي .

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٤٦_٤ ، والعبر : ٥/ ٤٠٨ .

⁽٢) اليزك: الطليعة المتقدمة للحراسة.

⁽٣) العيّارة : لعلَّهم الطليعة التي تتقدّم للرصد ، أو للإغارة .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: العبر: ٥/ ٤١٠ ، وذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٦٥ ، والشذرات:
 ٧ / ٧٩٥ .

⁽٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٤٩٠ ، والشذرات : ٧/ ٩٤٧ .

- وأبو الحجَّاج يوسف (١١) بن أحمد الغَسُولي .
- والأمير عز الدِّين أيْدَمُر (٢) الظَّاهري الذي كان نائب دمشق في دولة الظَّاهر .

سنة إحدى وسبعمئة

- في صفر خُنق شيخ الحنفيَّة العَلاَّمة رُكن الدِّين عبيد الله بن محمد السَّمَرْقَنْدي مُدرِّس الظَّاهريّة ، وأُلقي في بركتها وأُخذ ماله ، ثم ظهر قاتله أنّه قَيْمُ الظَّاهريّة ، فشُنِقَ على حائطها (٣) .
- وفي ربيع الأول ثبت على قاضي بارين ، ونقل ثبوته إلى قاضي حماة أنه وقع هناك بَرَدٌ على صُور حيّاتٍ وعقارب وطيورٍ ورجالٍ وسباع (٤) .
- وفي جمادى الأولى مات أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العبّاس أحمد (٥)
 العبّاسي ، ودُفن عند السيّدة نفيسة ، وكانت خلافته أربعين سنةً وشهراً .

خلافة أمير المؤمنين المستكفي بالله

٢٠٧/٢ ﴿ عهد بالأمر إليه أبوه الحاكم بأمر الله وقُرىء تقليدُه بعد عزاء والده ، وخُطِبَ له على المنابر (٦٠) .

⁽۱) انظر ترجمته في : العبر : ٤١٢/٥ ، والشذرات : ٧٩٩/٠ . والغَسُولي بفتح الغين : نسبة إلى الغَسُولة ، وهي قرية من قرى دمشق . انظر معجم البلدان : ٢٠٤/٤ .

⁽٢) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٤١٠ ، والبداية والنهاية : ١٧/١٤ ، والشذرات : ٧٩٦/٧ .

⁽٣) انظر البداية والنهاية : ١٨/١٤ وفيه : شنق الشيخ على الحوراني بواب الظاهرية على بابها .

⁽٤) المصدر نفسه .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧ ، والبداية والنهاية : ١٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٩/١٤ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٨ ، والشذرات : ٦/٨ .

⁽٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٦/٤ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٨ و ٥٧٠ .

- وفي جمادى الآخرة توفّي المُسند الثّقة تقي الدّين أحمد (١) بن عبد الرحمن بن مؤمن (٢) الصّالحي ، وله أربع وثمانون سنة .
- وفي رمضان توفي المُحَدِّثُ الإمام أبو الحسين علي (٣) بن محمد اليُونيني ببعلبك شهيداً من جرح في دماغه ، وثب عليه مجنون بسكِّينه ، وعاش إحدى وثمانين سنة .
- وفيها جاء جراد إلى دمشق ، لم يُسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة عِصِيًّا مجرَّدة ويبست أشجارٌ لا تُحصى (٤) .
- وفي ذي الحجَّة مات مُسُنِدُ الدِّيار المصريّة أبو المعالي أحمد أن إسحاق الأبَرْقُوهي بمكّة بعد قضاء نُسُكه ، وله سبع وثمانون سنة .

سنة اثنتين وسبعمئة

في صفر فتحت جزيرة أرواد (٢) وهي بقرب أنطرسوس ، وحوصرت يوماً وقتل بها عدَّة من الفرنج نحو ألفين ، ومرُّوا على دمشق بالأسرى قريباً من خمسمئة أسير .

⁽۱) انظر ترجمته في : من ذيول العبر للذهبي والحسيني : ۱۷ ، والدرر الكامنة : ١٦٨/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٤/٤ ، والشذرات : ٧/٨ .

 ⁽۲) في (ط) : (مؤسى) وهو تحريف .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ١٨، والدرر الكامنة: ٩٨/٣، والمنهج الأحمد:
 ٤٦٦٦/٤ والشذرات: ٨/٨.

⁽٤) انظر ذيول العبر : ١٦ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨ ، والدرر الكامنة : ١٠٢/١ ، وإتحاف الورى : ٣٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٠٢/١ ، والشذرات : ٨/٨ .

والأَبَرْقُوهي : نسبة إلى بلدة أَبَرْقُوه من أعمال شيراز _ وبها كان مولده _ انظر معجم اللهان : ١٩/٦ .

 ⁽٦) هي جزيرة صغيرة في بحر الروم ـ الأبيض المتوسط ـ قبالة أنطرسوس ـ طرطوس ـ قريباً
 من الساحل . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٧/٤ ، وذيول العبر : ٢١ .

● وفي صفر مات قاضي القُضاة بقيَّةُ الأعلام تقي الدِّين محمد^(١) بن علي بن دقيق العيد بالقاهرة ، وله سبع وسبعون سنة .

٢٠٨/٢ (وفي شعبان عدَّت التّتار الفُرَات وانجفل النّاس ، وخرج السُّلطان أيّده الله
 ٢٠٢/ب] بجيوشه المنصورة/ من مصر (٢٠) .

● وفي عاشره كان المصاف بعُرْض (٣) بين التّتار وبين المسلمين ، وكان المسلمون ألفاً وخمسمئة وعليهم أسَنْدَمُر ، وغرلو (٤) العادلي ، وبَهادُرْآص ، وكان التّتار نحواً من أربعة آلاف فانكسروا وقُتِلَ منهم خلقٌ وأُسر مقدّمهم ، ثم دخل من المصريين خمس تقادم عليهم الشَّاشْنكِير (٥) والحسام (٢) الأستادار ، ثم دخل بعدهم ثلاثة آلاف عليهم أمير سلاح (٧) ويعقوبا (٨) وأيبك (٩) الخَزْندار ، ثم إنَّ عسكر حلب وحماة تقهقر من التّتار وتجمّعت العساكر بمرج دمشق ، ووصلت التّتار إلى قارا فارتحلت العساكر إلى الجسورة واختبط الناس ، واختنق في أبواب دمشق غير واحد ، وهرب الخلق ، وبلغت القلوب الحناجر ، ووصل السُّلطان إلى الغور وامتلأت الطرقات والأزقة بأهل البرّ ومواشيهم ، وغُلِّقت الأبواب واشتدً الخطب ، وضجَّ الخلق إلى الله وأيسوا من الحياة .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۱ ، والدرر الكامنة : ۹۱/۶ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ۲۰۷/۹ ، والبداية والنهاية : ۲۰۷/۶ ، والشذرات : ۱۱/۸ .

⁽٢) انظر تاريخ أبى الفداء : ٤٨/٤ .

 ⁽٣) عُرْض : بليد في برية الشام يدخل في أعمال حلب ، وهو بين تدمر والرّصافة الهشامية .
 انظر معجم البلدان : ١٠٣/٤ .

وقد ذكر ابن كثير هذا المصاف مفصلاً : ٢٦٣٢٣ ، وسمَّاه وقعة شَقْحب .

⁽٤) في الط ، : (غزلوا) وهو تحريف ، وقد تقدم .

⁽٥) هُو سيف الدين بيبرس ، والشَّاشنكير ، ويلفظ الجاشنكير هو المسؤول عن تذوّق طعام السلطان وشرابه مخافة السُّمّ .

⁽٦) ابن لاجين . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٩_٤٨ .

⁽٧) بدر الدين بكتاش الفخري . المصدر نفسه .

⁽٨) هو يعقوبا الشهرزوري . المصدر نفسه .

⁽٩) هو أيبك الحموي . المصدر نفسه .

- واستهل رمضان ليلة الجمعة وتعلّقت الآمال ببركة الشهر ، وأصبح الناس وأخبار الجيوش معمّاةٌ عليهم ، ثم بعد الجمعة وصلت التّتار إلى المرج ، وساروا إلى جهة الكُسْوَة ونفذوا عن دمشق بكرة السبت ، وغلب على الظُنون أن اليوم تكون الوقعة ، فابتهل الناس بالدُّعاء والاستغاثة إلى الله في الجامع والأسواق ،/ وطلعت ٢٠٩/٢ النّساء والأطفال إلى الأسطحة مكشفين الرؤوس ، يجأرون إلى الله تعالى ويبكون ويسَألونه ويتذلّلون له وهم صائمون ، فتمّت ساعة قبل الظهر لا يمكن أن يعبّر عنها ، وليس الخبر كالمعاينة ، ثم بعدها حصل في النُّفوس/ سكينة وثقة بالله بأن الله[٢٢١]أ] تعالى لا يردهم خانبين ، ونزل في الحال مطرٌ عظيم .
 - ثم بعد الظهر وقعت البطاقة (١) بوصول الركاب الشَّريف واجتماع الجيوش المحمدية بمرج الصُّفَر ، ثم وقعت بطاقة بُعَيْدَها تتضمن طلب الدُّعاء وحفظ أسوار البلد .
 - وبعد الظهر وقع المصاف والتحم الحرب فحملت التّتار على الميمنة فكسرتها واستشهد مقدّمها الحسام الأُستادار ، وثبت السلطان كعوائده .
 - ومن العصر استمر القتال والنزال حتى دخل الليل وردت التتار من حملتها على الميمنة بغلَس (٢) وقد كلّ جدّهم فتعلّقوا بالجبل المانع ، وطلع الضوء من بكرة الأحد والمسلمون محدقون بالتتار ، فلم يكن ضحوة إلا وقد ركن التتار إلى الفرار وولوا الأدبار ، ونزل النصر ودقت البشائر ، وزيّن البلد ، فأين غمرة السبت من سرور الأحد ؟ فوالله ما ذقنا يوماً أحلى منه ولا أمرّ من الذين قبله ، وكانت التتار نحواً من خمسين ألفاً عليهم خُطْلُوشاه (٣) نائب غَازَان ، ورجع غازان من حلب في ضيق صدر من كسرة أصحابه يوم عُرْض ، ثم أخزاه الله تعالى بهذه الكائنة العظمى التي رجع فيها إليه من جيوشه نحو الثلث في حفاء وجوع وذلّ لا يعبّر عنه ، وتمزّقوا

⁽١) رسالة يحملها الحمام الزاجل . انظر ٥ صبح الأعشى » (١٤/ ٣٨٩) .

⁽٢) الغلس: الظلمة.

⁽٣) ويقال فيه : قطلوشاه .

- ٢١٠/٢ لَبُعْدِ المسافة ، وتخطَّفهم أهل الحصون ،/ ووصل السُّلطان والخليفة بالنَّصر والظَّفر ، وساق وراء المنهزمين سلاَّر وقَبْجَق إلى القريتين (١) .
- [٢٢١/ب] واستشهد حسام الدّين لاجين (٢٠) الرُّومي أُستاذ الدّار ، وكان شيخاً مهيباً مليحَ الشَّيبة من أبناء السَّبعين .
- والأمير علاء الدِّين علي (٣) بن الجاكي وهو شيخٌ كبيرٌ مهيب كردي ، من أمراء دمشق .
 - والأمير حسام الدّين [أؤليًا]^(٤) ابن قَرَمان
 - وسُنْقُر (٥) الشَّمسي الحاجب.
 - وشمس الدين سنقر (٦) الكافري ، وكانا من أمراء الميمنة .
 - وعز الدِّين محمود^(۷) ابن الأمير يَعْقُوبَا .
 - وصلاح الدِّين (^(۸) ولد الملك الكامل .
 - وسافر السُّلطان في حفظ الله بعد العيد .
- وفي يوم الأضحى توفي الملك العادل زين الدِّين كَتْبُغَا(٩) المنصوري صاحب

⁽۱) قریة کبیرة علی طرف بریة حمص ، وتدعی خُوارین بینها وبین تدمر مرحلتان . انظر ماقوت : ۳۳٦/۶ .

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠/ والشذرات : ٨٠/٨ .

 ⁽۳) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۰/والشذرات : ۱۰/۸ .
 وتصحفت في بعض مصادر ترجمته إلى : (الحاكم) بالحاء ، وليس بشيء .

⁽٤) انظر ذيول العبر : ٢٠ ، والشذرات : ٨/١٠ .

⁽٥) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠ ، والشذرات : ٨/ ١٠ .

⁽٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠ .

 ⁽A) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠ ، والبداية والنهاية : ٢٦/١٤ .

⁽٩) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٢ ، والبداية والنهاية : ٢٧/١٤ ، والشذرات : ٨١/٨ .

- حماة ، ثم نقل إلى تربته بسفح قاسِيُون ، وعاش بضعاً وخمسين سنة ، وكان فيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق .
- وفي ذي الحجَّة كانت الزلزلة العُظمى بمصر والشام ، وكان تأثيرها بالإسكندرية أعظم من غيرها ، ذهب تحت الرَّدم بها خلق كثير ، وطلع البحر إلى نصف البلد ، وأخذ الجمال والرجال ، وغرقت المراكب وسقطت بمصر دورٌ لا تُحصى (١) .

سنة ثلاث وسبعمئة

- في المحرّم توفّي الإمام القدوة الزَّاهد الكبير ولي الله الشَّيخ إبراهيم (٢) بن أحمد الرَّمِي (٣) بدمشق ، وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرؤوس ، وعاش بضعاً وخمسين سنة .
- وفي صفر مات خطيب دمشق شيخ دار الحديث زين الدين عبد الله (٤) بن ٢١١/٢ مروان الفارقي ، وله سبعون سنة .
 - وفيها قدم أمير سلاح^(٥) في ثلاثة آلاف وسار معه عسكر من دمشق ، وقَبْجَق في عسكر حماة ، وأسندمر في عسكر الساحل ، وقراسُنْقُر في عسكر حلب ، فنازلوا تلَّ حَمْدُون^(١) وأخذوها ، ودخل بعضهم الدَّرَبَنْد وأغاروا ونهبوا وأسروا خلقاً ، وضربت البشائر^(٧) .

⁽١) انظر تتمة المختصر : ٢/ ٣٦٠ ، وذيول العبر : ٢٢ ، والبداية والنهاية : ٢٤/١٤ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۲۳، والدرر الكامنة: ۱۱۱۱، والبداية والنهاية:
 ۲۱/۹۲، والمنهج الأحمد: ۲۷۰٪، والشذرات: ۱۰/۸۱.

⁽٣) في ا ط ﴾ : (الرمّاني) وهو تحريف ، وأثبت ما في مصادر ترجمته .

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٤ ، والبداية والنهاية : ٣٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٣٠٤ ، والشذرات : ٨/١٦ .

⁽٥) قبجق .

⁽٦) هو تل حصين قريب من سيس في بلاد الأرمن .

⁽V) انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٢٨ يو كار العبر : ٢٣ .

أ وفي شوال مات صاحب العراق غَازَان (١١) بن أرْغُون بن أبْغًا بن هلاكو بقرب هدار المحمد .
 همذان مسموماً ، وكان شاباً لم يتكهّل ، وتملّك بعده أخوه خَرْبَنْدا محمد .

سنة أربع وسبعمئة

- توفّي المُسند المُعَمَّر ركن الدِّين أحمد (٢) بن عبد المنعم الطَّاووسي القَزْويني الصُّوفي ، وله مئة وثلاث سنين .
- ومُحَدِّثُ الإسكندرية تاج الدِّين علي (٣) بن أحمد الحُسَيني الغَرَّافي (٤) ، وله
 سبع وسبعون سنة .

سنة خمس وسبعمئة

فيها نازل نائب دمشق بعساكره جبل الجرد^(٥) وقهر الكسروانيين^(١) وفرَّقهم وأذلَّهم ، وهم روافض جهلة ، فتكوا بالجيش وقت الهزيمة ، وعملوا كلَّ قبيح .

٢/٢١٢ ● /وفي شوّال توفّي خطيب دمشق ونحويُّها ومُحدِّثُها الشَّيخ شرف الدِّين أحمد (١١٢) أحمد (١٠) بن إبراهيم بن سِبَاع الفَزَارِي أخو شيخنا تاج الدِّين (١٠) ، وله خمس وسبعون سنة .

⁽۱) انظر البداية والنهاية: ٢٩/١٤، وذيول العبر: ٢٦، وتتمة المختصر: ٣٦١/٢، والشذرات: ١٨/٨. ويرسم: قازان، وكلاهما صحيح، وسبق ذكر معناه.

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٧ ، والدرر الكامنة : ١٩٣/١ ، والشذرات : ٨/٢٠ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٨ ، والدرر الكامنة : ٣/١٧ ، والشذرات : ٨/٢١ .

 ⁽٤) في (ط): (العراقي) وهو تحريف، والغرافي بالغين المعجمة وبعدها ألف ثم فاء.
 وانظر تقييد نسبته في (شذرات الذهب).

⁽٥) جبل الجرد سلسلة جبال لبنان الشرقية ، وأهله الجرديُّون . انظر خطط الشام لمحمد كرد على : ٢٦٧/٦ .

⁽٦) هم سكان جبل كسروان ومعظمهم من الشيعة . انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٣٥ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٣٢، والبداية والنهاية: ١٤/٣٩، والدرر الكامنة:
 ١/ ٨٩، وغاية النهاية: ١/ ٣٣، والشذرات: ٢٣/٨.

⁽A) عبد الرحمن . انظر البداية والنهاية .

● وحافظ العصر العَلاَّمة شرف الدِّين عبد المؤمن (١) بن خلف الدِّمياطي بالقاهرة ، وله اثنتان وتسعون سنة .

سنة ست وسبعمئة

- فيها توفّي مقدّم الجيوش قائد الغزاة بدر الدِّين بَكْتَاش (٢٠) الصَّالحي [النَّجْمي]
 أمير سلاح ، وقد نيَّف على السَّبعين أو الثَّمانين ، وكان موصوفاً بالشَّجاعة والعقل
 والخير .
- وخطيب دمشق الشَّيخ شمس الدِّين محمد (٣) بن أحمد بن عثمان/[٢٢٢/ب]
 الخِلاطي بن إمام الكلاَّسة (٤) فجأة ، وله اثنتان وستُّون سنة وكان طيِّب الصَّوت إلى
 الغاية في المحراب ، وفيه صلاح وتَعَبُّد .

سنة سبع وسبعمئة

• في أوَّلها ظلم ملك التّتار خَرْبَنْدَا أهلَ جيلان وألزمهم بفتح طريق إلى بلادهم فامتنعوا ، فجهَّز لحربهم أربعين ألفاً مع خُطلُوشاه ، وعشرين ألفاً مع جوبان ، فنزل خُطلُو شاه بعسكره في صحراء الجيلان ففتح أهلها سِكْراً يعرفونه من البحر على التّتار وألقوا النيّران في تلك الصحراء ، فكادوا يغرقون ويُحْرَقون ، وثارت عليهم شُطاًر

 ⁽١) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٣٣، والبداية والنهاية: ٤٠/١٤، والدرر الكامنة:
 ٢٣/٨، وطبقات الشافعية للسبكي: ٦/ ١٣٢، والشذرات: ٢٣/٨.

 ⁽۲) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ۲/ ۳٦٤، وذيول العبر: ۳٤.
 قلت: وله ترجمة في (النجوم الزاهرة» (۱۲۲٤/۸) وما بين الحاصرتين زيادة توضيحية منه. (م).

 ⁽٣) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٣٥، والبداية والنهاية: ٤٤/١٤، والدرر الكامنة:
 ٣٣٥/٣، والشذرات: ٨/٧٧.

 ⁽٤) لصيقة الجامع الأموي من الجهة الشمالية ، ولها باب ينفذ إليه . انظر الدارس :
 ١٤٧/١ ، ومنادمة الأطلال : ١٤٤ .

الكيلانيين فقتلوا منهم أيضاً مقتلة عظيمة (١) وجاء في خُطْلُوشاه (٢) سهم قتله ، فلله الحمد .

٢١٣/٢ ﴿ وفيها مات مُسند العراق رشيد الدِّين محمد (٣) بن أبي القاسم المقرىء ، وله ثلاث وثمانون سنة وأشهر .

● وسلطان المغرب أبو يعقوب يوسف^(٤) بن يعقوب المَرِيني وتملَّك بعده حفيده^(٥) .

سنة ثمان وسبعمئة

• في رمضان ذهب السلطان _ أيّده الله _ إلى الكَرَك مظهراً للحجّ ، فأقام بالكَرَك وأمر نائبها بالتحوُّل إلى مصر ، وعند دخوله إلى القلعة انكسر جسرها فوقع نحو خمسين مملوكاً في الوادي ، مات منهم أربعة وتكسَّر جماعة وأعرض السَّلطان عن أمر مصر ، فوثب بها بعد أيام ركن الدِّين [بيبرس]^(۲) الشَّاشنكير^(۷) على السَّلطنة ، الخلافة والتقليد بمشورة الأُمراء/ عندما جاءهم كتاب السُّلطان الملك الناصر يأمرهم باجتماع الكلمة ، ولُقِّب الشَّاشنكير بالملك المُظفِّر (۸) .

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١٤/١٤ ، ويقال : كيلان .

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٣٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٣٩، والدرر الكامنة: ١٥٠/٤، والمنهج الأحمد:
 ٢٩/٨، والشذرات: ٢٩/٨.

⁽٤) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤/٥٣ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٣٦٤ .

⁽٥) سليمان بن عبد الله بن يوسف . المصدران السابقان .

⁽٦) زيادة من مصادر الخبر .

⁽٧) ويقال: الجاشنكير، وقد تقدّم.

⁽A) انظر تاريخ أبي الفداء: ٤/٤٥، وتتمة المختصر: ٣٦٥/٢، والبداية والنهاية: ٤٨/١٤.

وفيها توقّي في ذي الحجّة مُسند دمشق أبو جعفر محمد^(۱) بن علي بن المَوَازِينيّ ، وله أربع وتسعون سنة .

سنة تسع وسبعمئة

● في رجب خرج السُّلطان من الكرّك قاصداً إلى دمشق ليعود إلى مُلْكِه (٢٠)، وكان قد ساق إليه من مصر منة وسبعون فارساً فيهم أُمراء وأبطال ، فشاش أهل دمشق ودخلوا من الحواضر ، فوصل مملوك السُّلطان إلى الأفرم بأن/ السُّلطان قد ٢١٤/٢ وصل إلى الحمّان (٣) ، فقوّى ملكُ الأُمراء نفسه بقلّة معرفة ، فأسرع إلى خدمة السُّلطان أميران ، بيبرس المجنون ، وبيبرس العلائي ، ثم ذهب بَهادُرْآص إلى السُّلطان ليكشف القضية فوجد السُّلطان قد رَدَّ ، ثم بعد أيام ركب السُّلطان وقصد دمشق ، وكان قد مضى إليه سيف الدِّين قُطُلْبَك والحاج بَهَادُز ، فخاف نائب دمشق جمال الدِّين الأفرم وهَمَّ بالهرب ، ثم أرسل الجاولي (٤) والزَّرَدُكاش (٥) إلى باب جمشق وسلك إلى شقيف أرنون (٦) ، وخلا قصر السُّلطان ، فبادر بيبرس العلائي دمشق وسلك إلى شقيف أرنون (٦) ، وخلا قصر السُّلطان ، فبادر بيبرس العلائي وأفجبًا المشدّ وأمير علم في إصلاح الجَتَر والعصائب وأُبُهة السَّلطنة ، فإنّ السُّلطان كان قد ردَّ جميع هذا إلى مصر ، ثم جاء الأمان للأفرم ، وتسارع الأُمراء لتلقّي كان قد ردَّ جميع هذا إلى مصر ، ثم جاء الأمان للأفرم ، وتسارع الأُمراء لتلقّي كان قد ردَّ جميع هذا إلى مصر ، ثم جاء الأمان للأفرم ، وتسارع الأُمراء لتلقّي الرّكاب الشَّريف ، ودُعِيَ له على/ المنابر ، وزيِّن البلد وأُكْرِيَت الأسطحة للفرجة [٢٧٢/ب]

⁽١) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٤٤ ، والدرر الكامنة : ٣٤/٤ ، والشذرات : ٨/ ٣٤ .

⁽٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٦/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٦٦/٢ .

 ⁽٣) في (ط): (الخمان) بالخاء، وفي تاريخ أبي الفداء: ٥٦/٤: (حمان) بالحاء،
 وكذلك في تتمة المختصر: ٣٦٦/٢، وعرَّفها بأنّها: قرية قريبة من رأس الماء،
 فليحرر.

⁽٤) هو علم الدين سنجر الجارلي .

⁽٥) هو عز الدين أيدمر .

 ⁽٦) قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل قرب بانياس من أرض دمشق بينها وبين الساحل .
 انظر معجم البلدان : ٣/ ٣٥٦ .

على عبور السُّلطان بأغلى ما يمكن ، وحصل لأهل دمشق من السُّرور أمرٌ كبير ، فعبر مولانا السُّلطان قبل الظُّهر في دَسْت السَّلطنة بحسب الإمكان ، وفتح له باب السُّرِّ ، وقَبَّلَ الأرض نائب القلعة ، فلوى رأس فرسه فساق إلى ناحية القصر فنزل به (۱) .

- وبعد أربعة أيام جاء إلى الخدمة الأفرم فأكرمه السلطان وأمره بمباشرة نيابة السلطنة ، ثم بعد يومين وصل ناثب حماة قَبْجَق وناثب طَرَابُلُس أَسَنْدَمُر وتلقّاهما ٢/ ٢٠٥ السلطان ، وأعاد السلطان قاضي القضاة تقي الدِّين (٢) الحنبلي إلى القضاء ، وخلع عليه ، وكان قد عزله الشَّاشَنكير من نحو ثلاثة أشهر بشهاب الدِّين ابن الحافظ .
- وفي ثامن عشرين من شعبان وصل نائب حلب إلى الخدمة وهو قَرَاسُنْقُر ،
 وتواصلت عساكر الشَّام كلُّها إلى الرِّكاب الشّريف .
- ثمّ خرج السُّلطان بقصد الدِّيار المصرية في تاسع رمضان ، ومعه القضاة والأكابر ونوَّاب الشَّام في هيبة عظيمة ، ثم قدم غزَّة فكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، وجاء عدَّة أُمراء وأخبروا بنزول الشَّاشَنكير عن السَّلطنة ، وأنّه طلب مكاناً يأوي إليه ، وهرب من مصر مُغَرِّباً ، وهرب عنها ناثب السَّلطنة سَلاَّر مُشَرِّقاً ، وضربت البشائر ببلاد السُّلطان ، وعملت الزِّينة وجلس السُّلطان على تخت ملكه يوم عيد الفطر _ ولله الحمد _ بلا ضربة ولا طعنة ، وقبض على عدَّة أُمراء أولي طيش ولا عنه ، وقبض على عدَّة أُمراء أولي طيش ولا إلا إلملك ، فأهلك بعضهم كالمخلوع ونائبه ، ولم ينتطح فيها عنزان ، وقرَّر الأفرم بصَرْخَد ، واستناب بمصر سيف الدِّين بَكْتَمُر أمير جَنْدَار ، وبدمشق قَراسُنقُر المنصوري (٣) .
- وفي شوّال هاجت القيسيّة واليمانيّة بحوران ، وحشدوا وبلغت المقلة ألف نفس بقرب الشويداء⁽¹⁾ .

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء: ٥٦/٤.

⁽٢) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٣٦٩ ، وهو: سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي .

⁽٣) انظر تاريخ أبى الفداء : ٤/٥٧/٥ .

⁽٤) انظر تتمة المختصر: ٣٦٩/٢، وذيول العبر: ٤٦، والسويداء مدينة كبيرة في سورية اليوم.

وقدم قَبْجَق المنصوري على نيابة حلب ، والحاج بَهَادُر على نيابة طَرَابُلُس^(۱) .

سنة عشر وسبعمئة

- في المحرّم وصل أسنندمر على نيابة حماة (٢).
- وفيها صُرف ابن جماعة من قضاء الدِّيار المصرية وولي جمال الدِّين الزُّرَعي (٣) .
- (عصرف الشُّرُوجي ، وطلب القاضي شمس الدِّين ابن الحَريري ، فولي ٢١٦/٢ قضاء الحنفية (٤) ، فتوفّي شمس الدِّين الشُّرُوجي (٥) بعد أيام قليلة .
 - . ومات بطرابلس نائبُها الحاج بَهادُر (٢⁾ وقد شاخ .
 - ومات بحلب نائبها قَبْجَق (٧) المنصوري بإسهال مفرط.
 - ثم ناب بحلب أسنندمر ، وناب بحماة عماد الدين إسماعيل بن علي ابن صاحب حماة المظفّر محمود ، وناب بطرابلس جمال الدين آقوش الأفْرَم فتحوَّل من صَرْخَد إليها (^^) .
 - وفي رمضان مات بتبريز عالم تلك الدِّيار الشَّيخ قطب الدِّين محمود (٩) بن

⁽١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٨/٤ .

⁽٢) المصدر نفسه .

⁽٣) انظر تتمة المختصر: ٣٧٠/٢.

⁽٤) انظر تتمة المختصر : ٢/ ٣٧٠ ، والبداية والنهاية : ١٥٨/١٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٣٧٠ ، وذيول العبر : ٥٣ ، والجواهر المضيّة : // ١٢٣ ، والدرر الكامنة : ١/ ٩١ ، والشذرات : ٨/ ٤٤ وفيه : (محمد بن إبراهيم) .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٣ ، والبداية والنهاية : ١٠/١٤ ، وهو : الحاج بهادر سيف الدين المنصوري .

⁽٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٤ ، والبداية والنهاية : ١٠/١٤ .

⁽٨) انظر تتمة المختصر: ٣٧٠/٢.

 ⁽٩) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٥ ، والدرر الكامنة : ٣٣٩/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٤٨/٦ .

- مسعود الشَّيرَازيّ ، صاحب التصانيف ، وهو في عشر الثَّمانين .
- ومُسْنِدُ مصر المُعمَّر بهاء الدِّين علي (١) بن عيسى بن رمضان ابن القيِّم ، وله سبع وتسعون سنة .

سنة إحدى عشرة وسبعمئة

- في أوَّلها نقل قَرَاسُنْقُر من دمشق إلى نيابة حلب ، وولي كَرَاي المنصوري دمشق (٢) .
- وفي ربيع الآخر أُعيد ابن جماعة إلى قضاء الدِّيار المصرية ، وتقرَّر للزُّرعي المصروف قضاء العسكر ومدارس (٣) .
- [۲۲۲/ب] وفي جمادى الأولى عُزل عن نيابة/ دمشق كراي وقُيَّد ، ومُسِكَ قُطُلْبَك نائب صفد ، وحبسا بالكَرَك ، وقبض قبلهما على أسَنْدَمُر من حلب وسجن بالكَرَك ، ثم ناب بدمشق جمال الدِّين آقوش الأفرم الأشرفي الذي كان نائب الكَرَك (٤) .
- ٢١٧/٧ ●/ وفيها توفّي الحافظ البارع قاضي القضاة سعد الدين مسعود (٥) بن أحمد الحارثي الحنبلي بمصر ، رحمة الله عليه .

سنة اثنتي عشرة وسبعمئة

• في أوّلها تسجّب من دمشق عز الدّين الزّردْكاش ، وبلبان الدمشقي ، وأمير ثالث إلى الأفرم نائب طَرابُلُس ، ثم ساقوا بمماليكهم إلى قَراسُنْقُر المنصوري ،

انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٥٦، والدرر الكامنة: ٣/ ٩١، والشذرات: ٨/ ٤٤.

⁽٢) انظر تتمة المختصر: ٣٧٠/٢.

⁽٣) المصدر نفسه .

⁽٤) المصدر نفسه .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣٧٢، وذيول العبر: ٦٤، والدرر الكامنة:
 ٣٤٧/٤ ، والمنهج الأحمد: ٤/ ٣٨٥ ، والشذرات: ٨٣/٥ .

وكان قد سبقهم وأقام بالبريّة في ذمام مُهَنَّا فأُحيط على أموالهم وأملاكهم ، ثم عَذُوا الفرات إلى خدمة خَرْبَنْدَا ملك التّتار ، فاحترمهم ، وأقبل عليهم (١) .

- وفي ربيع الأول طُلِبَ نائبُ دمشق جمال الدِّين الكَرْكي فراح على البريد^(٢).
- وفيها مات صاحب ماردين الملك المنصور غازي (٣) ابن المظفّر قرا أرسلان الأرتقي في عشر السّبعين ، وكانت دولته نحواً من عشرين سنة ، فولي بعده ابنه عليٌّ فعاش بعده سبعة عشر يوماً ، ومات (٤) ، فتملّك بعده أخوه الملك الصّالح (٥) .
- وفيها مُسِكَ نائبُ حمص بيبرس العَلاَئيّ ، ومن دمشق بيبرس المجنون ، وطوغَان (٢) وبيبرس التّاجي (٧) ، وسيف الدّين كشلي ، والبرواني (٨) فحبسوا بالكَرَك ، ومسك بمصر جماعة .
- وفي ربيع الآخر قدم ملك الأُمراء سيف الدِّين تَنْكُز (٩) النَّاصري على نيابة/[٢٢٥] الشَّام ، وحضر يوم الجمعة إلى الجامع الأُموي وأُوقِدَ له/ الشَّمع ، وكثر دعاء الرَّعيّة ٢١٨/٢ السَّمع ، وكثر دعاء الرَّعيّة ٢١٨/١ السَّمع ، وكثر دعاء الرّعيّة وكثر الرّعيّة وكثر الرّعيّة الرّ
 - وولي نيابة مصر الجناب العالي سيف الدِّين أرْغُون (١١) النَّاصري الدّويدار (١٢) .

⁽١) انظر تتمة المختصر : ٢/ ٣٧٢ ، وذيول العبر : ٦٥ .

⁽٢) انظر المصدر السابق ، وفيه : آقوش الكركى .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٦٩ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٢١٦ ، والشذرات : ٨/ ٥٧ .

⁽٤) انظر ترجمته في : المصادر السابقة ، وفي ذيول العبر : (فيقال : سمَّهُما قراسنقر) .

⁽٥) هو صالح بن غازي .

⁽٦) هوطُوغان المنصوري . انظر ذيول العبر : ٦٦ .

⁽٧) في ذيول العبر: (الباجي) .

⁽A) في ذيول العبر: (البراوي) وهو: سَنْجر.

⁽٩) انظر ذيول العبر: ٦٧ ، والبداية والنهاية: ٤٦/١٤ .

⁽١٠) قال ابن كثير في البداية والنهاية : ٤٩/١٤ : (ووقع عند قدومه مطر عظيم ، وكان ذلك اليوم يوم الرابع والعشرين من آب) .

⁽١١) انظر ذيول العبر : ٦٧ .

⁽١٢) الدويدار : والدوادار : يقوم بتبليغ رسائل السلطان ، ويقدم له العرائض ويأخذ توقيعه =

- وفيها مات مُسْنِدُ مصر الصّالح أبو الحسن علي^(۱) بن محمد بن هارون التّغلبي المُحَدِّثُ ، وله ستٌ وثمانون سنة .
- وفي أوائل رمضان قويت أراجيف مجيء التّتار ، وانجفل الناس ، ودخل أهل الغوطة ، ونازل خَرْبَنْدَا بجيوشه بلد الرَّحبة فحاصرها ثلاثة وعشرين يوماً ، جدّوا في القتال خمسة أيام ورمَوْها بالمجانيق وأخذوا في النّقوب ، ثم أشار رشيد الدّولة المسلماني على خَرْبَنْدَا بالعفو عن أهلها على أن ينزلوا إلى خدمة الملك ، فنزل قاضيها وجماعة وأهدَوْا لخَرْبَنْدَا خمسة أفراس وعشرة أباليج سكر فترحَّل عنهم وحَلَّفهم على أنّهم طائعون له (٢) .
- وأمّا أهل الشّام فانجفلوا من كل ناحية لتأخّر الجيش المنصور يسيراً لأجل
 ابتياع خيلهم .
- ثم جاءت الأخبار في آخر رمضان برحيل التتار ، وحصل الأمن وضربت البشائر .
- وأمّا السُّلطان فإنّه عَيَّد ، وخرج إلى الشّام فوصل إلى دمشق في ثالث عشرين شوال ، فكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، فأقام بالقلعة يومين ، وتحوَّل إلى القصر ثم صلَّى الجمعة بجامع دمشق ، وعمل دار العَدْل بحضور القضاة والدّولة ، وكثر النُّعاء له (٣٠) .

٢١٩/٢ ●/ وفي شِوّال مات بمصر المُسند زين الدِّين حسن (٤) بن عبد الكريم سِبْط

⁼ عليها ، ويعرف قديماً بالحاجب ، والكلمة فارسية معناها : (صاحب الدواة) انظر نقد الطالب : ٥٩ .

 ⁽١) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٦٩، والبداية والنهاية: ٦٨/١٤، والدرر الكامنة:
 ٣٢/١٢، والشذرات: ٨/٥٦.

قلت : وقد جاء في « ط » والبداية والنهاية : (الثعلبي) ، ولعله تصحيف ، وأثبت ما في ذيول العبر ، والشذرات ، فليحرر .

⁽۲) انظر ذيول العبر: ٦٧ ، والبداية والنهاية: ٦٦/١٤.

⁽٣) انظر المصدرين السابقين .

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٧٧ ، والدرر الكامنة : ٢/١٩ ، وغاية النهاية : =

زيادة (١⁾ ، وله خمس وتسعون سنة .

وفي ثاني ذي القعدة توجَّه السُّلطان/ أيَّده الله بنصره إلى الحَجِّ (٢) .

• وفيها مات مَلِكُ القَفْجَاق طُقْطَاي (٣) وله ثلاثون سنة ، وقد جلس على سرير الملك وله سبع سنين ، فمات على الشَّرك ، وكان له ابن قد أسلم فمات قبله وتسلطن بعده أزْبُك خان ، وهو شاب مسلم موصوف بالشَّجاعة ، ومملكته واسعة مسدة ستّة أشهر ، لكنَّها قليلة المدائن .

سنة ثلاث عشرة وسبعمئة

- في يوم حادي عشر المحرّم وصل من الحج مولانا السُّلطان الملك النَّاصر إلى
 دمشق وصلَّى بجامع دمشق جمعتين ، ثم سافر إلى مصر⁽¹⁾ .
- وفي ذي القعدة توفي بحلب المعمَّر علاء الدين بيبرس^(٥) التُّركي العديمي ،
 وقد نيَّف على التَّسعين .
 - وفيها كان رَوْك (٦) إقطاعات الجيوش المنصورة .

⁼ ۱/۲۱۷ ، والشذرات : ۸/۵۰ .

⁽۱) الفقيه زيادة بن عمران بن زيادة أبو الغماء المصري المالكي الضرير مقرىء ، نحوي ، متصدّر ، مات سنة (۲۲۹ هـ) انظر غاية النهاية : ۲۹۲/۱ .

⁽٢) انظر البداية والنهاية : ١٧/١٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٧/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢٢٦/٢ ، والشذرات : ٨/٥٦ .

قلت : وفي العبر والشذرات : (طَقْطُطَيْه) ، وفي البداية والنهاية : (طغطاي) .

⁽٤) انظر ذيول العبر : ٧٣ ، والبداية والنهاية : ١٩-٦٨/١٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٧٥ ، والدرر الكامنة : ١/١١ ، ، والشذرات : ٨/٥٩ .

 ⁽٦) الرَّوْك : مصطلح في الإدارة المالية في مصر والشّام في العصور الوسطى للدلالة على عملية قياس الأرض ومسحها وتقويم العقارات وغيرها من الأملاك الثابتة ومتعلقاتها ،
 انظر ذيول العبر : ٧٣ التعليق (٥) .

قلت : وقد تعني إبطال وإعادة توزيع ، ففي ذيول العبر : ٧٣ : (وفيها ـ أي سنة ٧١٣ ـ رَوْك أخباز الشاميّين ، وانضرّ عدد كبير) ا .هـ .

سنة أربع عشرة وسبعمئة

في رجب توفّي بحلب نائبها سيف الدِّين سَوْدِي^(۱) وكان مشكور السيرة ،
 وولي بعده علاء الدين ألطُنبُغَا الصّالحي الحاجب .

٢٢٠/٢ • وفي رجب مات بمصر شيخ الحنفيَّة رشيد الدِّين إسماعيل (٢) بن عثمان ابن المعلِّم الدِّمشقي عن إحدى وتسعين سنة ، وقد كان عُرِضَ عليه قضاء دمشق فامتنع .

• وقدم سلطان الجيلان شمس الدِّين دوباج (٢٠) للحجّ ، فمات بقُبَاقب (٤٠) من ناحية تَدْمُر ، ونقل فدُفن بقَاسِيُون ، وعملت له تربة مليحة ، وعاش أربعاً وخمسين [٢٧٢٠] سنة ، وهو الذي رمى خُطْلُوشاه فيما قيل بسهم فقتله ، وانهزم التّتار ولله/ الحمد .

سنة خمس عشرة وسبعمئة

● في أوَّلها سار المقرّ الشَّريف سيف الدِّين تَنْكُز بجيش دمشق وتقَدَّمه ستّة آلاف فارس من عسكر المصريين ، ثم سار من حلب بعسكر المصريين والشَّاميين لغزو مَلَطْية ، فصبَّحوها يوم الحادي والعشرين من المحرّم وإذا بأهل مَلَطْية قد تهيَّؤوا للحصار والدِّفع عن أنفسهم ، فلما عاينوا كثرة الجيوش المحمّدية خرج متولّي البلد وقاضيه وجماعة يطلبون الأمان على أنفسهم وأموالهم فأعطاهم ملك الأمراء الأمان

 ⁽١) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٧٧، والبداية والنهاية: ١٤/ ٧١، والدرر الكامنة:
 ٢٩ / ١٧٩ .

جاء في « ط » : (سُوذكي) وهو تحريف ، واسمه : سيف الدين سودي بن عبد الله الناصري .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۷۷ ، والبداية والنهاية : ۲۱/۱۶ ، والجواهر المضية :
 ۲۱۸/۱ ، والدرر الكامنة : ۲۱/۳۱ ، والشذرات : ۲۱/۸ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٧٩ ، والدرر الكامنة : ٢٠٣/٢ .

 ⁽٤) قُباقب: ماء لبني تغلب خلف جبل البشر من أرض الجزيرة . انظر معجم البلدان :
 ٣٠٣/٤ .

لهم دون النَّصارى ، ثم دخل الناس المدينة وقتلوا بها خلقاً من النَّصارى ، وسبَوْا ونهبوا وتعدَّى الأذى من أوباش الجيش إلى المسلمين ، ثم أُلقيت النّار في جوانب مَلَطْية وأُخرب من سورها ، ثم ساروا بعد ثلاثة أيام بالغنائم وقطعوا الدَّرْبَنْد ، وضُربت البشائر وزيِّنت البلاد (١١) .

- وفي المحرّم مات بالمَوْصل عالم تلك الأرض السيِّد ركن الدِّين حسن (٢) بن
 شرف الدِّين الحسني الأستراباذي صاحب التَّصانيف ، وكان من أبناء السَّبعين .
- (عني شعبان سار شطرُ جيشِ حلب لحصار قلعة عرقينة (٣) من أعمال آمد ٢٢١/٢ فتسلَّموها بلا كلفة ، وقتلوا بها طائفة ، وسُلِخَ أخو مندوه وعُلِّق على القلعة ، وأغار العسكر على قرى الأرمن والأكراد ورجعوا سالمين بالمكاسب .
- وفي ذي القعدة مات فجأة قاضي القضاة تقي الدّين/ سليمان (٤) بن حمزة [٢٢٦/ب]
 المقدسي الحنبلي ، وله ثمان وثمانون سنة ، وكان مُسند الشّام في وقته ، رحمه الله
 تعالى .

· 'آخر الكتاب .

والحمد لله وحده ، وصلّى الله على نبي الرحمة محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، ورضي الله عن الصّحابة أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

⁽١) انظر البداية والنهاية : ٧٣/١٤ ، وذيول العبر : ٨١ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۸۳، والدرر الكامنة: ۱۲/۲، وطبقات الشافعية للسبكي: ۲/۳، والشذرات: ۸/۲۰.

 ⁽٣) في (ط) : (محرقينة) وهو تحريف ، وأثبت ما في تتمة المختصر : ٢/ ٣٧٥ ، والخبر بحروفه منه .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٧٦/٢، وذيول العبر: ٨٥، والدرر الكامنة:
 ٣٢٦/٤، والمنهج الأحمد: ٣٨٦/٤، والشذرات: ٨٦٦٨.

[۷۲۲/ ب]

بسم الله الرحمن الرحيم () / هذا تذييل على كتاب دول الإسلام

 $^{(7)}$ (ممّا لم يذكر من التواريخ) $^{(7)}$

في سنة خمس عشرة

مات المفتي الأصولي صفي الدِّين محمد (٣) بن عبد الرحيم الأرْمَوي ثمّ
 الهندي بدمشق ، عن إحدى وسبعين سنة ، وكان شيخ الشِّيوخ ومدرِّس الظَّاهريَّة .

(١) ما بين الرقمين لم يرد في « ط » .

قلت: وهو من الحسنات الهامة التي رفعت من شأن النسخة « م » على ما بها من التصحيف والتحريف في بعض المواطن ، فالمعروف بأن الإمام الذهبي قد ذيّل بنفسه على « الدول » ووصل بالذيل الذي كتبه إلى سنة (٧٤٤) هـ وجاء بعده الحافظ السخاوي ووضع « الذيل التام على دول الإسلام » الذي سبق لنا إخراجه من قبل ونشرته مكتبة دار العروبة بالكويت ودار ابن العماد ببيروت .

وقد جاء في هامش « ط » ما نصه _ تعليقاً على آخر الفقرة الخاصة بترجمة قاضي وقد جاء في هامش « ط » ما نصه _ تعليقاً على آخر الفقرة الخاصة بترجمة قاضي القضاة تقي الدِّين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي _ : في نسخة دار الكتب بعد هذا الخبر ما يلي : « آخره والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » ، وفي طبعة حيدر آباد ما يلي : « آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي الرحمة محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » ، وورد في هامشها هاهنا تحت النسخة الحبيبية وكتب في آخرها : « آخر الكتاب والحمد لله وحده ، هذا لفظ مؤلّفه ، وقال : ثم ذيّلت عليه أوراقاً ، ثم قال مفتتحاً للذيل المشار إليه : هذا مذا للفظ مؤلّفه ، وقال : ثم ذيّلت عليه أوراقاً ، ثم قال مفتتحاً للذيل المشار إليه : هذا الدكتور بشار عواد معروف حول « دول الإسلام » وذيله في كتابه « الذهبي ومنهجه في اللكتور بشار عواد معروف حول « دول الإسلام » وذيله في كتابه « الذهبي ومنهجه في والتحقيق وكثيراً ما يبني ما يقرره على الظن والتوقع . (م) .

⁽٢) ما بين الرقمين لم يرد في (ط) .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٨٣ ، والدرر الكامنة : ١٤/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩/ ١٦٢ ، والشذرات : ٨/ ٨٨ .

- وقدموا بابن شيخ حطّين دمشق مسمّراً على جمل لكونه حرّك فتنة للدولة أوجبت إمساك أيْدُغْدِي شُقير وبَهَادُرآص ، ونائب طَرَابُلُس أَيْدَمُر الحاجب(١) .
- ومات قاضي الموصل كمال الدّين موسى (٢) بن محمد ابن العَلاَّمة كمال الدّين موسى بن يونس .
 - وفيها عُملت دار الخشب سوقاً كبيراً وقيسارية مليحة للتُجَار (٣).
- ۲۲۲/۲ ●/ ومات مُسْنِدُ مصر الشَّريف عزِّ الدِّين موسى (٤) بن علي بن أبي طالب الموسوي عن ثمان وثمانين سنة ، روى عن مُكَرِّم والكبار .
- ومات سلطان الهند صاحب الدولة علاء الدين محمود (٥) ، وتملَّك بعده ابنه غياث الدين .

ودخلت سنة ست عشرة وسبعمئة

- وفيها مات الشّيخ السُّيوفي بزاويته التي بقاسيون ، وهو نجم الدِّين عيسى (٢)
 ابن شاه أرمن الرُّومي .
- والمُحَدِّثُ الأديب علاء الدِّين علي (٧) بن المظفّر الكِنْدي مؤلّف « التَّذكرة »(^)

⁽١) انظر البداية والنهاية : ٧٣/١٤ .

⁽٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٥٢/٥ .

⁽٣) انظر البداية والنهاية : ٧٤/١٤ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٨٦، والدرر الكامنة: ٣٧٩/٤، والجواهر المضيّة:
 ٣٢ / ٢١، والشذرات: ٨/٦٦.

⁽٥) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٨٢، والدرر الكامنة: ٣٢٦/٤، والإعلام بوفيات الأعلام: ٣٠١.

⁽٦) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : .

 ⁽۷) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۸۷، والبداية والنهاية: ۲۱/۱۶، والدرر الكامنة:
 ۳۲/۱۳، وفوات الوفيات: ۲۱/۲، وغاية النهاية: ۱/۵۱۷، والشذرات: ۸۱/۷.

⁽A) هي (التذكرة الكندية) تقع في خمسين مجلداً تقريباً أكثرها أدبيات. انظر مصادر ترجمته.

- عن ستٌّ وسبعين سنة ، وله نظم رائق .
- وست الوزراء (١) بنت عمر بن أسعد بن المُنجَّى التَّنوخيّة ، راوية « الصَّحيح »
 و « مسند الشَّافعي » ، ولها ثلاث وتسعون سنة ، توفّيت فجأة في شعبان .
- وصدر الدِّين إسماعيل (٢) بن يوسف بن مكتوم/ القيسي الدِّمشقي ، وله ثلاث [٢٢٨] وتسعون سنة ، تلا على السَّخاوي وحدَّث عن ابن اللَّتي ، وتفرَّد وعُمِّر .
 - وفيها مات صاحب المشرق خرَابَنْدَا^(٣) بن أرغو بن أبغا المغلي عن بضع وثلاثين سنة ، وكان قد أظهر الرَّفض ، وأمر قبل هلاكه ببذل السَّيف في أهل باب الأزج^(٤) لامتناعهم من إقامة الخطبة على شعار الشِّيعة ، فما أمهله الله ، مات بهيضة شديدة ، وملَّكوا بعده ولده أبا سعيد فأظهر السُّنَّة .
- ومات العَلاَّمة ذو الفنون والذَّكاء والنَّظم الرَّائق صدر الدِّين محمد (٥) بن وكيل/ بيت المال وخطيب دمشق زين الدِّين عمر بن مكّي ابن المرحّل الشَّافعي ٢٢٣/٢ بمصر في شوّال ، عن إحدى وخمسين سنة ، تصدَّر ودرَّس وأفتى وتخرَّج به الأصحاب .
 - ومات عالم سَبْتَة المقرىء النَّحوي أبو إسحاق إبراهيم (٦) بن أحمد الغافقي وله خمس وسبعون سنة .

⁽۱) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ۸۸ ، والبداية والنهاية : ۷۹/۱۷ ، والدرر الكامنة : ۲۹/۲۷ ، والشذرات : ۷۳/۸ .

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٨٩ ، والدرر الكامنة : ١/ ٣٨٤ ، والشذرات : ٨/ ٧٠ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٣٧٧/٢، وذيول العبر: ٨٨، والبداية والنهاية:
 ٧٤/١٤، والشذرات: ٨/ ٧٤.

قلت : في تتمة المختصر : واسمه خدابنده ، ومعناه عبد الله .

⁽٤) باب الأزج: محلَّة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد. انظر معجم البلدان: ١/٨٦٨.

⁽٥) ذيول العبر: ٩٠، والبداية والنهاية: ١١٥/٤، والدرر الكامنة: ١١٥/٤، وطبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٣/٩، والشذرات: ٧٤/٨.

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٩٠ ، وغاية النهاية : ٨/١ ، والدرر الكامنة : ١٣/١ ، والشذرات : ٨/٧٠ .

سنة سبع عشرة وسبعمئة

- فيها أنشأ ملك الأمراء بغربيّ دمشق جامعاً كبيراً (١) ، وولِيَه الشّيخ نجم الدّين القَحْفَازى .
- وجاءت الزّيادة العظمى التي لم يُسمع بمثلها ببعلبك في صفر ، فغرق فيها بداخل المدينة مئة ونيّف وأربعون نفساً ، وهدمت من سور البلد برجاً وبدَنة ، وهي من الصّخر المحكم ، فخرق من السور مساحة أربعين ذراعاً مسيرة خمسمئة ذراع ، ثم تفسّخ بعدُ واندك ، وهدم السّيل ما مرّ عليه إلى أن ملأ الجامع فخرق حائطه أمرته الغربي ، وأذهب الأموال وخنق الرجال/ والأطفال ، ثم أسرع إلى الخندق الذي للقلعة فخرق من سور البلد _ يقال _ مساحة خمسة وعشرين ذراعاً ، وانحط إلى البساتين ، وكان منظراً مهولاً ، وظُنَّ أنّها القيامة ، وتواترت الأخبار بذلك ، وما الخبر كالعيان ، والذي انهدم من البيوت والحوانيت ستمئة موضع .
- وحدَّثني القاضي شمس الدِّين بن المجد: أنَّ السَّيل دخل بيته ، وأغرق كتبه (٢) وزوجته وحماته فرمى بهما إلى الأمينية ، فماتت الأم ودفع السَّيل الزّوجة فألقاها فوق عقد باب الأمينية ، ثم أُنزلت بعدُ بسلّم ، وحمل الماء رأس عمود حتى ألقاه على ركن بحذاء العمود في ارتفاعه ، وهذا من أعجب ما سمعت (٣) .
- وتوفّي في رمضان صاحب ديوان الإنشاء شرف الدِّين عبد الوهاب (٤) بن ٢/ ٢٢٤ فضل/ الله بن مجلّي العدوي العُمَري بدمشق ، عن أربع وتسعين سنة ، كتب السَّرِّ المحمر عشرين سنة ، ثم نقل إلى دمشق فكتب السِّرَّ إلى أن توفّي ، وكان كبير القدر ، متصوّناً ديِّناً ، كامل العقل .

⁽١) تنكز ، ويعرف بجامع تنكز ومازال قائماً .

⁽۲) في (ط) : (كنبه) وهو تحريف .

⁽٣) انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٨١ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٩٤ ، وفوات الوفيات : ٢٢ /٢ ، والبداية والنهاية :
 ١٨ / ٨٥ ، والدرر الكامنة : ٢ / ٤٢٨ ، والشذرات : ٨٣ /٨ .

- وفيها أُبطلت الفاحشة والقمار والخمور بالسَّواحل، وقرثت بذلك المراسيم، وكثر الدُّعاء للسُّلطان (١٠).
- وظهر للنُّصيرية رجل زعم أنّه المهدي وكثر جمعه بناحية اللاَّذقية ، وبلغوا ثلاثة آلاف ، فتارة زعم أنّه المنتظر ، ومرّة قال : إنّه علي بن أبي طالب ، وتارة ادّعى أنّه محمد المصطفى ، وأنّ الأُمة كَفَرت ، وعَاثَ في تلك الأيام حتى انتدب له العسكر فقُتِلَ من جمعه مئة وعشرون نُصَيْريًا ، وجرت أُمور ، ثم قتل ـ لا رحمه الله ـ وكان جَبَليًا خَمَّاراً جاهلاً (٢) .

/ ودخلت سنة ثماني عشرة وسبعمئة [٢٢٩١]

● فكان القحط المفرط بديار المَوْصل وإربل^(٣)، وأكلوا الجيَف وباعوا أطفالهم، وبلغ الخبز كل أربع أواقي بالدّمشقي بدينار، ومات خلق من الجوع حتى إنّ رجلاً باع ولده برغيف فأكله ثم مات، وجرى ما لا يوصف، استمرّ ذلك زماناً، وحدَّثني فقيه أنّه بقي نحواً من أربع سنين، قال: وأكلت أنا وأهلي في نهار خبزاً بثمانية عشر درهماً، وكانت تباع جرزة (١٤) بدرهم قيمتها فلس، وخلت إربل حتى بقي بها نحو من خمسمئة بيت من خمسة عشر ألف بيت، / واتصل الغلاء بالعراق ٢/ ٢٢٥ لكن لم يأكلوا الميتة ولا باعوا أبناءهم، ودثرت القرى، فلله الأمر، وكان سبب القحط مجيء جراد عظيم أولاً بالجزيرة.

● وفيها توفّي شيخنا القُدوة الشَّيخ محمد^(٥) بن عمر ابن الشّيخ الكبير أبي

⁽١) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٣٧٩.

⁽٢) انظر تتمة المختصر : ٢/ ٣٨٠ ، وذيول العبر : ٩١ ، والبداية والنهاية : ٨٣/١٤ .

⁽٣) انظر تتمة المختصر : ٢/ ٣٨٠ ، وذيول العبر : ٩٦ ، والشذرات : ٨/ ٨٥ .

⁽٤) في (ط): (جزرة) بتقديم الزاي.

 ⁽٥) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٩٦، والبداية والنهاية: ٨٩/١٤، وتتمة المختصر:
 ٢٨١/٣، والدرر الكامنة: ٢٤٢/٤، والشذرات: ٨٩/٨.

بكر بن قوام البالسي ، وله ثمان وستون سنة .

- وفيها قتل رشيد الدولة (۱) فضل الله بن أبي الخير بن أبي علي الهمذاني مدبر ممالك التّتار ، وكان عطّاراً طبيباً يهودياً خاملاً ، فآل به الحال إلى أن سار الوزراء والأُمراء من تحت أوامره ، وكثرت أمواله بحيث إنّه وزن في نكبته ألف ألف دينار ، فقيل : إنّه أعطى القان مسهّلاً في حال الهيضة لينقي بدنه فخارت قوّته ومات ، فقام عليه أضداده وضُربت عُنقه وعنق ابنه ، وكان يتفَلْسَفُ (۲) وقد وزر ابنه محمد عليه ألملك/ أبي سعيد .
- وفيها أُنشىء الجامع الكريمي^(٣) بالقُبَيْبَات ، عمله الصّاحب كريم الدِّين المِصْري^(٤) .
- ومات المُعَمَّر الصَّالح أبو بكر^(٥) بن زين الدِّين أحمد بن عبد الدَّاثم الصَّالحي ، عن ثلاث وتسعين سنة ، مات في رمضان وتفرَّد عن جماعة .
- ومات شيخ دار الحديث العَلاَّمة كمال الدِّين أحمد (٢) بن محمد بن أحمد الشُّرَيْشي الشَّافعي ، وله خمس وستون سنة .
- ومات شيخ العربية مجد الدّين أبو بكر (٧) بن القاسم التّونسي المقرىء ، وله اثنتان وستون سنة ، رحمة الله عليهم .

⁽١) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٣٨٢.

⁽٢) في «م»: (يتعسّف).

 ⁽٣) قلت : وهو المعروف في أيامنا بـ (جامع الدَّقاق) في حي الميدان جنوب دمشق ، وقد شرع ببنائه سنة (٧١٨) ذكر ذلك ابن كثير في « البداية والنهاية » (٨٦/١٤) وانظر * ثمار المقاصد » لابن المِبْرَد ص (١٤٤) و « شذرات الذهب » (٨/ ١١٤) (م) .

⁽٤) انظر البداية والنهاية : ٨٦/١٤ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٩٨ ، والدرر الكامنة : ٢٨٨١ ، والشذرات : ٨٧٨٨ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٩٩ ، والدرر الكامنة : ٢٤٦/١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/ ٢٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٤/ ٩١ ، والشذرات : ٨٥/٨ .

 ⁽٧) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٩٩، والدرر الكامنة: ١/ ٤٦١، وغاية النهاية:
 ١/٣/١، والشذرات: ٨٦/٨.

(۱) وأنشأ جامع باب شرقي بدمشق^(۱) الصاحب شمس الدِّين غبريال بن ۲۲٦/۲
 سعد^(۲) .

سنة تسع عشرة وسبعمئة

- فيها سار ركب العراق في حشمة وتجمُّل ، فيهم متولّي العراق بولاي ، وفيه حلقتان لباب الكعبة ألفا مثقال ، فما ركبتا إلا تحِلّة قَسَم (٣) ، وأخذهما رُمَيْئة شريف مكّة .
- وفي أثناء صفر استسقوا⁽¹⁾ بدمشق بقرب مسجد القدم ، وخطب بالنّاس الإمامُ القدوة خطيب العقيبة صدر الدّين سليمان الجَعْبَري ، وأُغيثوا^(٥)
- ومات بمصر شيخها القدوة الربّاني أبو الفتح نصر (٦٦) بن سلمان المَنْبجي ، وله نيّفٌ وثمانون سنة .
- واختلف أُمراء التّتار واقتتلوا ، فذهب تحت السَّيف أُلوف منهم ، وانتصر جُوبَان وقتل إيرنجي وقرمشى ودقماق ، والكائنة فيها طول ، وتتبع جُوبَان بضعة وثلاثين أميراً من أضداده فذبحهم صبراً وأخذ أموالهم (٧٠) .
- وفي رمضان جاء سيل عرم بدمشق والشّمس طالعة ، وكان السّفرجل معبّأ تحت الشّجر فتطيَّن وغسلوه ، ولم أر السَّيل أشدَّ عكراً من هذه المرّة حتى كأنّ الماء طحينة ، قيل : كان الرطل/ منه يصفى ثلثه طيناً شديداً ، وكان وقوعه بأرض أهل [٧٣٠٠]

⁽١) جانب ضرار بن الأزور بالقرب من محلة القعاطلة . انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٨٨ .

⁽٢) هو ناظر الدواوين بدمشق .

⁽٣) كناية عن سرعة أخذهما .

⁽٤) في « م » : (استقر) وأثبت ما في « ط » .

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ٩٢/١٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: البداية والنهاية: ١٠٧، ٩٥/١٥، وذيول العبر: ١٠٧، والدرر الكامنة:
 ٢٩٥/١٤ ، وغاية النهاية: ٢/ ٣٣٥، والشذرات: ٨/ ٩٥٠.

⁽٧) انظر البداية والنهاية : ١٠١ ٩٣_٩٣ ، وذيول العبر : ١٠١ .

السُّوق^(۱) ، وكان بردى^(۲) مضى من شهر شعبان ثلاثة أشهر ليس فيه قطرة ، ثم بعد يومين نشف وانقطعت عدّة عيون وقناة زملكا^(۳) ، ويبست الأشجار .

ومات المُعَمَّر عيسى (٤) بن عبد الرحمن بن معالي المُطعِّم في ذي الحجَّة عن بضع وتسعين سنة ، تفرَّد بالعوالي ، رحمة الله عليه .

/ سنة عشرين وسبعمئة

YYY /Y

- توفّي بمصر القاضي العَلاَّمة زين الدِّين محمد (٥) ابن العلَم محمد بن حسين بن عتيق بن رشيق المالكي ، عن اثنتين وتسعين سنة ، حدَّث عن ابن الجُمَّيْزي .
- وفيها سلطن مولانا السُّلطان الملكُ النّاصرُ صاحبَ حماة عماد الدِّين إسماعيل بن على ولُقِّب بالمؤيَّد(٢).
- ومات بمصر المُعمَّر أبو علي حسن (٧) بن عمر الكردي المقرىء ، عن نيَّف

١) يعني سوق وادي بردى . آبل السوق والحسينية . انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٩٣ .

⁽٢) ليست في «ط».

 ⁽٣) في (ط): تحرفت العبارة: (عدة عيون لقنا وزملكا)، وما أثبته موافق لما في ذيول
 العبر: ١٠٣.

 ⁽٤) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ١٠٨، ٩٥، وذيول العبر : ١٠٨، والدرر الكامنة :
 ٣٠٤/٢، والشذرات : ٨/٨٤.

قلت : المطعّم : لأنه كان يُطعّم الأشجار .

وقال في العبر : كان أُميًّا عاميًّا .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١١٢ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٤٢٧ ، والنجوم الزاهرة : ٩/ ٢٥٠ ، والدارس للنعيمي : ١/ ٣٢٦ .

⁽٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/ ٨٧ ، وذيول العبر : ١٠٩ ، والبداية والنهاية : ٨٧/٤ .

⁽٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١١٢ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٣٠ .

وتسعين سنة ، وحضر ابن اللُّتِّي (١) ومَكرّماً (٢) ، وتلا ختمة على السَّخاوي (٣) .

● وبلغنا أمر الوقعة الكُبرى بالأندلس وأنها كانت في العام الماضي ، وذلك أن ملوك الفرنج تجمّعوا وأقبلوا في مئة ألف ويزيدون ، وعلى الجمع دون بترو⁽³⁾ ، وأحاطوا بغرناطة ، فبرز لحربهم صاحبها الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن الأحمر في نحو من ألف وخمسمئة فارس ، ونحو من ثلاثة آلاف جَرْخي ، فالتقى الجمعان وأحاط العدو بالمسلمين كشامة بيضاء في ثور أسود ، فصدق المسلمون الحملة بعد أن أنابوا إلى الله واستغاثوا به ، وحملوا على الصّف الذي فيه ملك العدو فقتلوه (٥) بل قتلوا جميع الملوك الذين معه ، وكانوا/ نيّفاً وعشرين[٢٣٠/ب] ملكا ، وذهب رَجَّالة الإسلام وداروا إلى خيام النّصارى ، فخذل الله تعالى العدو وفرُوا ولاتَ حين فرار ، وحَلَّ بهم الدَّمار ، وقتل منهم النّصف بيقين ، وقيل : بل أزيد من ستّين ألفاً ، وتمزَّقوا ، ونزل النّصر العزيز والفتح المبين ، وكانت ملحمة في الإسلام لم يعهد مثلها ، هذا ولم يقتل من الأجناد سوى أحدَ عشرَ فارساً ، وغنم المسلمون ما لا يُعَبَر عنه (١) .

 (ثم جرت وقعة أخرى في يوم عاشوراء من سنة عشرين بين جند مالقة وبين ۲۲۸/۲ الفرنج ، ونصر الله جنده ، وقُتِلَ من العدق خلق وأُسر منهم خمسمئة ، واستشهد رجل واحد فلله الحمد .

• وفيها أبطلت الفَوَاحش وأريقت الخمور في الممالك السلطانية وغيرها من

⁽١) أي سمع منه وهو حاضر .

⁽٢) هو مُكرَّم بن محمد بن حمزة القرشي الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر ، مات سنة ٦٣٥ هـ . انظر العبر : ١٤٦/٥ .

⁽٣) هو: علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهَمْداني المقرىء النحوي ، مات سنة ١٤٣ هـ. انظر العبر: ١٧٨/٥ ، ومقدمة «سفر السعادة» له: ١١/١ ، تحقيق د . محمد أحمد الدالى ، الصادر في دمشق عن مجمع اللغة العربية .

⁽٤) وقيل : (دونبتره) .

⁽٥) يعني دونبترو .

 ⁽٦) انظر تاريخ أبي الفداء: ١٥/٤، والبداية والنهاية: ٩٦/١٤، وذيول العبر:
 ١٠٦-١٠٤.

- بلاد المشرق ، وزوّجت ألوف من الخواطيء (١) .
- وحج من بغداد وفد كبير وسبيل ومحمل سلطاني بالذهب والجواهر التي قومت بأزيد من مئتى ألف دينار مصرية (٢).
- ومات المُعَمَّر أمين الدِّين محمد (٣) بن أبي بكر بن هبة الله بن النَّحاس الحلبي بدمشق ، عن نيِّف وتسعين سنة ، يروي عن صفيَّة وشُعَيب الزَّعفراني والسَّاوي (٤) .

ودخلت سنة إحدى وعشرين وسبعمئة

- فمات في المحرَّم عالم المغرب المُحَدَّثُ العَلاَّمة ذو الفنون أبو عبد الله محمد (٥) بن عمر بن محمد بن رُشَيْد السَّبتي بفاس .
 - وأنشىء بالقابون جامع مليح من مال الصّاحب كريم الدِّين (٢) .
- [١٣٣١] وكان بمصر الحريق المتعدّد المتواتر ، وذهبت/ أموال وأملاك كثيرة ، ثم ظهر أن ذلك من كيد انتّصارى ، فوجد مع بعضهم آلات الإحراق ونفط وغير ذلك ، فأخذوا وأقرّوا فقُتل منهم ستّةٌ ، وأسلم منهم عدّة ، ورجمت العامّة الصّاحب كريم الدّين ، توهّموا أنّ ذلك من كيده وعن مكره فانتصر له ولي الأمر ، وقطع أيدي أربعةٍ من الذين رجموه ، وقُيّد آخرون .

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١٤/ ٩٧ .

⁽٢) المصدر نفسه ، رفيه : قرّم ما عليه من الذهب واللآليء بألف ألف دينار مصرية ، وقال : وهذا أمر عجيب ونبأ غريب .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١١٥ ، والدرر الكامنة : ٣٩٩٩ ، والشذرات :
 ٨ ٨ ٨ .

 ⁽٤) في « م » : (الشّاوي) بالشين ، وأثبت ما في مصادر الترجمة .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢١ وفيه : أبو عبد الله بن رُشَيْد الفهري .

⁽٦) انظر البداية والنهاية: ٩٩/١٤ وفيه: في يوم الأربعاء السادس من جمادى الأولى خرج القضاة والأعيان والمفتون إلى القابون ووقفوا على قبلة الجامع الذي أمر ببنائه كريم الدين وكيل السلطان.

- وأُخربت/ كنيسة اليهود أحدثها القراؤون من نحو مئة سنة داخل دروبهم ٢/ ٢٢٩ بدمشق فدُكَّت بحكم الحاكم (١) .
 - وجرى الصُّلح بين السُّلطان وبين أبي سعيد وأُبرم ذلك وتَهادَوْا(٢) _ ولله الحمد _
 - وتوفّي في ذي الحجَّة صاحب اليمن الملك المؤيّد هِزَبْر الدِّين داود (٣) ابن الملك المظفّر يوسف بن عمر التُّركماني بتَعز ، وكانت أيّامه بضعاً وعشرين سنة ، وكان شجاعاً حازماً عالماً ، رحمة الله تعالى .
 - ومات مُسْنِدُ دمشق سعد الدِّين يحيى (٤) بن محمد بن سعد المقدسي ، عن تسعين سنة .
 - روى عن ابن اللّتي والهَمَذاني حضوراً ، وعن ابن صباح وابن روزبة وخَلْقٍ
 بالإجازة ، وطاب النّناء عليه ، رحمة الله عليه .

ودخلت سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة

- مات في ربيع الأول شيخ الحرم إمام المقام رضيّ الدِّين إبراهيم (٥) بن محمد بن إبراهيم الطَّبري الشَّافعي ، وله ستُّ وثمانون سنة ، وكان_رحمه الله _ من العلماء العاملين .
 - روى عن شُعيب وابن الجُمَّيْزي .
 - وفيها افتتحت أياس وأُحرقت ، وأغاروا على بلد سيس^(٦) .

⁽١) انظر البداية والنهاية : ٩٩/١٤ .

⁽٢) المصدر نفسه .

⁽٣) انظر ذيول العبر : ١٢٠ ، والدرر الكامنة : ٢/ ١٩٠ ، والشذرات : ٨/ ١٠٠ .

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢١ ، والبداية والنهاية : ١٠١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٢٦/٤ ، والشذرات : ٨/١٠٢ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢٤ ، والبداية والنهاية : ١٠٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٠٤/١٥ ، والعقد الثمين : ٣/ ٢٤٠ ، والشذرات : ٨/ ١٠٣ .

⁽٦) انظر البداية والنهاية : ١٠٢/١٤ .

- ومات الشَّريف الكبير العابد محيى الدِّين محمد (١) بن عدنان بن الحسن الخُسَيْني الدِّمشقي ، جدُّ السيّد نقيب الأشراف شرف الدِّين عدنان ، وله ثلاث [٢٣١/ب] وتسعون/ سنة ، وكان يدري مذهب الإمامية (٢) ، ويترضّى عن الصَّحابة .
- ٢٣٠./٧ ●/ وتوفي مُسْنِدُ التَّغر العدل محيي الدِّين عبد الرحمن (٣) بن مخلوف بن جماعة الرَّبعي المالكي يوم التَّروية ، عن ثلاث وتسعين سنة ، تفرَّد بالرواية عن ظافر بن شحم ، وتلا على ابن زيد السَّاوي وجعفر الهمذاني .
- وماتت بعده بليالٍ مُسندة بيت المقدس أُم محمد زينب⁽¹⁾ بنت أحمد بن عمر بن شكر الصّالحة العابدة عن أربع وتسعين سنة ، سمعت من ابن اللّتي وجعفر الهمذاني وتفرّدت .
- وفيها توفّي مُسند أسيوط الرَّئيس زين الدِّين عبد الرحمن (٥) بن أبي صالح رواحة بن علي بن حسين بن رواحة الأنصاري الحَمَويّ الشَّافعيّ ، عن أربع وتسعين سنة ، ومشهور أنّه يروي عن جَدِّه لأُمّه أبي القاسم بن رواحة ، وأجاز له الشَّيخ شهاب الدِّين السُّهْرَوَرْدِي وغيره ، وسمع أيضاً من صفيّة الزُّبيريّة .

سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة

• فيها توفّي العَلاَّمة الأديب مؤرِّخ العراق كمال الدِّين عبد الرزاق(٦) بن

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۲۲ ، والدرر الكامنة : ٤٧/٤ ، والشذرات : ٨/ ١٠٥ .

⁽٢) هم القائلون بحق علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخلافة بعد الرسول ﷺ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢٣ ، والدرر الكامنة : ٢/٣٤٧ .

⁽٤) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ١٢٦ ، والدرر الكامنة : ١١٨/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥٨/٩ ، والشذرات : ١٠٣/٨ .

 ⁽٥) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ١٢٦، والدرر الكامنة: ٣٢٨/٢، والشذرات:
 ٨٤٠٠٠.

 ⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢٨ ، والدرر الكامنة : ٢/٣٦٤ ، والنجوم الزاهرة :
 ٢٦٠/٩ ، والمنهج الأحمد : ٥/١٢ ، والشذرات : ٨/٨١ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن الفُوطي الشَّيباني صاحب التَّصانيف عن إحدى وثمانين سنة .

- ومرض كريم الدِّين وكيل السُّلطان ثمَّ عُوفي ، فزيِّنت له القاهرة ، ومات بعض النّاس من الازدحام على صدقته (١) .
- وتوفي قاضي دمشق ورئيسها نجم الدِّين أحمد (٢) بن محمد بن صَضرَى
 التَّغْلِبي الشَّافعي ، في ربيع الأول عن ثمانٍ وستين سنة ، يروي عن الرَّشيد العطّار
 حضوراً/ وعن ابن عبد الدّائم .
 - (حقتل بمصر النَّحوي البارع ضياء الدِّين عبد الله (۳) الدَّرْبَنْدي الصُّوفي وله ٢٣١/٢ خمس وأربعون سنة أقرأ العربيَّة بالكلاَّسة (٤) ، ثم افتتن بصورة (٥) ونقص عقلُه ثم ذهب إلى مصر متغيّراً ، وطلع إلى القلعة واستلَّ سيف جنديٍّ ، وضرب به وجه نصراني ، فأُخذ وضُربَت عُنقه من غير تأمُّل (٢) .
 - وفيها أُمْسِكَ وكيلُ السُّلطان كريم الدِّين ، وزالت سعادته ، ثم شنق (٧) ، وكان قد بلغ من التقدُّم والرِّفعة ما لا مزيد عليه ، يركب عدّة أُمراء في خدمته ، وداره

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١٠٥/١٤ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۱۲۸، والدرر الكامنة: ۲٦٣/۱، ومعجم الشيوخ لابن فهـ د: ۱/۹۸، وفـوات الـوفيـات: ۱/۱۲۸، والبـدايـة والنهـايـة: ۱۰۲/۱٤، والشذرات: ۸/۷۰۸.

⁽٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ١٠٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢١٨/٢ .

⁽٤) في دمشق ، لصيقة الجامع الأموي ، وقد مزت .

 ⁽٥) في الدرر : أولع بشاب فتوله عقله بسببه .

⁽٦) في البداية والنهاية : أمر السلطان بشنقه فشنق لظنه أنه جاسوس .

 ⁽٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٥ ، والبداية والنهاية : ١١١/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢٠١/٢ .

قلت: وقال ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » (١١٤/٨) في سياق ترجمته له ما نصه: « ولما أحس بالقتل ، صلى ركعتين ، وقال: هاتوا [ما عندكم] ، عشنا سعداء ، ومتنا شهداء ، أعطاني السلطان الدنيا والآخرة ، وشنق وقد قارب السبعين » (م) .

وكان قتله في السنة القادمة .

عبارة عن بيوت الأموال ، وعاش سبعين سنة أو أكثر ، وأسلم سنة نيّف وسبعمئة ، وكان من دهاة الرِّجال ذا كرم وسكون ، والله أعلم بطويّته .

- وتوفي المُحَدِّثُ اللَّغَويُّ صفيُّ الدِّين محمود (١) بن أبي بكر الأُرْمَوي القَرَافي الصُّوفي بدمشق ، وله ست وسبعون سنة ، كان من أحسن الناس قراءة للحديث ، وجمع كتاباً حافلاً في اللُّغة يحتوي على « الصّحاح » و « التهذيب » و « المحكم »(٢) وكان قد تغيّر من السُّوداء ولم يختلط .
- وتوقّي مُسند الشّام بهاء الدِّين القاسم (٣) بن مُظَفّر بن محمود عَسَاكر الطّبيب ، وقف أماكن ، ودُفن بتربته ، وعاش أربعاً وتسعين سنة ، مات في شعبان ، وله سماعات وإجازات وتفرّد بأشياء ، قرأ عليه البِرْزالي (١٤) نحواً من ثمانمئة جزء ، حدّث عن ابن اللَّتي وعِدَّة .
- وتوفي بالمِزَّة مُسند الوقت الشَّيخ شمس الدِّين أبو نصر محمد (٥) ابن المولى عماد الدِّين محمد مُفتي الشَّام القاضي شمس الدِّين أبي نصر بن الشَّيرَازي عن ٢٣٢/٢ (وتسعين سنة وشهرين ، توفّي ليلة عرفة ببستانه ، سمع من جدّه/ والعَلَم ابن الصَّابوني وابن الصَّلاح وعدَّة ، وأجاز له الكبار ، وروى شيئاً كثيراً ، خَرِفَ قبل موته بنحو عامين وتغيَّر وما اختلط .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٠ ، والبداية والنهاية : ١٠٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٣٤/٤ ، والشذرات : ١١٢/٨ .

⁽Y) الصحاح للجوهري ، والتهذيب للأزهري ، والمحكم لابن سيدة .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٠ ، والبداية والنهاية : ١٠٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٢٣٩ ، والشذرات : ٨/ ١١٠ .

⁽٤) علم الدين ، صاحب التاريخ ، وقد ضمّنه ابن كثير ـ رحمه الله ـ كتابه البداية والنهاية ، فقد أكثر النقل عنه .

⁽٥) انظر ترَجمته في : ذيول العبر : ١٣١ ، والبداية والنهاية : ١٠٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٣٣/٤ .

سنة أربع وعشرين وسبعمئة

- فيها أبطل السُّلطان _ أيَّده الله _ مكوس الغلَّة بالشَّام كله ، وكان مبلغاً عظيماً
 يُؤخذ من ثمن الغرارة ثلاثة دراهم ونصف (١) .
- ومات بالقابون (٢) الشَّيخ البَاجُرْبَقي محمد (٣) ابن المفتي جمال الدِّين عبد الرحيم البَاجُرْبَقي الزَّاهد المطعون في عقيدته ، وكان قد حكم المالكي بإراقة دمه ففرً إلى العراق مدَّة ، وعاش ستِّين سنة (٤) .
- وفي ربيع الآخر ، كان الغلاء بدمشق وغيرها ، حتى بلغت الغرارة مئتي
 درهم ، ثم نزلت إلى مثة وعشرين عندما جاء الجلبُ من مصر^(٥) .
 - ومات وزير الشَّرق علي^(١) شاه بن أبي بكر التَّبريزي^(٧).
- وقدم للحجِّ ملك التَّكْرُور موسى بن أبي بكر في جمع كثير ، وقدَّم للسُّلطان أربعين ألف دينار ، فخلع عليه خلعة سوداء وسيفاً مذهباً وحصاناً أشهب بزناري

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١١١/١٤ .

 ⁽۲) القابون: قرية كبيرة إلى الشرق من دمشق، تعد أراضيها من أخصب أراضي الغوطة الشرقية، وقد زحف العمران عليها في عصرنا الحاضر فأتى على الكثير من أراضيها. وانظر خبرها في « معجم البلدان » (۲۹۰/۶) (م) .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٤ ، والبداية والنهاية : ١١٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٢/٤ ، والنجوم الزاهرة : ٩/ ٢٦٢ ، والشذرات : ٨/ ١١٦ .

قلت : في « م » و « ط » : (الباجريقي) بالياء ، لعلَّه تحريف أو تطبيع .

والْبَاجُرْبَقي : نسبة إلى بَاجُرْبَق قرية من قرى ما بين النهرين . انظر مُعجم البلدان : ١/٣١٣ .

⁽٤) ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ، كما في البداية .

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ١١٤/١٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٥ ، والبداية والنهاية : ١١٦/١٤ ، والشذرات :
 ١١٣/٨ .

⁽٧) في « م » و « ط » : (التُّوريزي) وأثبت ما في مصادر ترجمته .

أطلس ، فدخل إلى خدمة السلطان ، وهو فقيه مالكي (١) .

- وبلغ النّيل ثمانية عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبعاً ، فغرق شيء كثير (٢) .
- ومات شيخ دار الحديث النُّوريّة المفتي علاء الدُّين علي (٣) بن إبراهيم بن العطّار ، وله سبعون سنة .

/سنة خمس وعشرين وسبعمئة

TTT/Y

- فيها توفّي بمصر شيخ القُرّاء تقي الدِّين محمد^(٤) بن أحمد بن عبد الخالق
 الصَّائغ ، عن/ تسع وثمانين سنة .
- وسار نحو ألفي فارس عليهم بيبرس الحاجب نجدة لصاحب اليمن ، ودخلوا زبيد ، وألبسوا الملك المجاهد خِلع السَّلطنة (٥) .
- وضرب بمصر شهاب الدِّين أحمد بن مُرِّي المذكِّر نحواً من خمسين سوطاً ، ونفي إلى بيت المقدس بسبب مسألة الاستغاثة ، قال : لا يجوز أن يستغاث بمخلوق ولا بنَبِيِّ (٢) .
- وكان الغرق العظيم ببغداد ودام أربعة أيام حتى بقيت بغداد شبه جزيرة في الماء ، وعمل الخلق كلُهم اللّيل والنّهار في السّكورة (٧) وانهدم ما لا يُحصى ، وارتفع الماء في الخندق نحو عشر قامات ، وغرق خلق من أهل القرى ، وبكى

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١١٢/١٤ .

⁽٢) المصدر السابق.

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٦ ، والبداية والنهاية : ١١٧/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٩/ ٢٦١ ، والشذرات : ٨/ ١١٤ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٩ ، والبداية والنهاية : ١١٩/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣٢/٣ ، وغاية النهاية : ٢/ ٦٥ ، والشذرات : ١٢٣/٨ .

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ١١٧/١٤ وفيه : خمسة آلاف .

⁽٦) المصدر نفسه .

⁽٧) ج سَكْر : وهو السّد .

النَّاس وعاينوا التَّلف ، وغلت الأسعار ووقع النَّهب(١) .

- وذكر ابن السبّاك القاضي : أنّ جملة ما خرب بالجانب الغربي خمسةُ آلاف
 بيت وستمئة بيت .
- وحدَّثني ثقاةٌ ـ حتى جَزَمْتُ بذلك ـ أن الماء دخل في دهليز مقبرة الإمام
 أحمد ، وعلا علو ذراع وأكثر ، ثم وقف بإذن الله تعالى .

ولم يدخل إلى البقعة ، فكان ذلك آية ، وفي تفاصيل ما جرى لهم عجائب (٢) .

- وتوفّي كاتب السّر بدمشق العَلاَّمة شِهَاب الدِّين محمود (٣) بن سليمان الحَلَبي ، وقد نَيْفَ على الثَّمانين ، وكان من نظراء القاضى الفَاضل .
 - ومات العَفيف إسحاق^(٤) بن يحيى الآمدي عن أربع وثمانين سنة .
- ◄/ ولم يثبت بدمشق عيد الفطر إلى قريب الظُهر ، ثم صلُوا من الغد^(٥) .
 - ومات كبير الأُمراء ركن الدِّين بِيبَرْس^(١) الخُطَائي المَنْصُوري الدويدار ،
 صاحب التاريخ (٧) .

⁽١) انظر تتمة المختصر : ٢/٣٩٦ ، وذيول العبر : ١٣٦ ، والبداية والنهاية : ١١٧/١٤ .

⁽٢) المصادر السابقة .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤١ ، والبداية والنهاية : ١٢٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤/ ٣٢٤ ، وفوات الوفيات : ٤/ ٨٨ ، والمنهج الأحمد : ١٦/٥ وفيه : محمود بن سلمان ، والشذرات : ٨/ ١٢٤ ، وإعلام النبلاء : ٤/ ٥٠٩ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤١ ، والبداية والنهاية : ١٢٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/٩٥٨ ، والجواهر المضيّة : ١/٩٧٨ ، والشذرات : ١/٩٨٨ ، وعبارة « بن يحيى » في ترجمته لم ترد في « ط » .

⁽٥) انظر ذيول العبر: ١٣٨.

 ⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤١ ، والدرر الكامنة : ١/٥٠٩ ، والنجوم الزاهرة :
 ٢٦٣/٩ ، والشذرات : ٨/٢١ ، والأعلام : ٢/٨٠ .

⁽٧) هو : « زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة » مخطوط أجزاء منه ، وهوكبير مرتّب على السنين يقم في أحد عشر مجلداً ، انظر الأعلام .

- والقاضي صدر الدين سليمان (١) بن هلال الجَعْفَري (٢) خطيب العُقيبة ، عن أربع وثمانين سنة .
 - وعالم الإمامية الجمال بن المُطهر (٣) بالحِلّة وله تواليف .

سنة ست وعشرين وسبعمئة

[٢٣٣/ب]

• فيها قتل ناصر (١٤) أبي الفضل بن الهيتي بسوق الخيل على الزَّندقة .

- وتوفيت ستُ الفقهاء (٥) بنت تقي الدِّين إبراهيم بن علي بن الواسطي عن ثلاث وتسعين سنة .
 - وأُنشئت قيساريّة الدَّهشة بسوق على واستكملها أعيانُ التجّار (٢) .
 - وقتل الرّاهب تُوما الذي أسلم عند ابن تيمية ثمّ بعد مدّة ارتد (٧).
- وفيها اعتقل شيخُنا ابن تَيْمِيَّة في قاعة بالقلعة إلى أن مات^(٨) ، وعُزِّر جماعة من أتباعه .

(۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱٤۲ ، والبداية والنهاية : ۱۲۰/۱۶ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ۲۰/۱۰ ، والشذرات : ۱۲۱/۸ .

(٢) في «ط» : (الجعبري) وهو غلط ، فهو (حوراني) ينتسب إلى جعفر الطيار رضي الله عنه ، بينه وبينه ثلاثة عشر أماً .

(٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤٧ في سنة (٧٢٦ هـ) ، والدرر الكامنة : ٢١/٧ ،
 والبداية والنهاية : ١٢٥/١٤ في سنة (٧٢٦ هـ) .

(٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤٣ ، والبداية والنهاية : ١٢٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٣٢/٨٤ ، والشذرات : ١٣٣/٨ .

(۵) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ١٤٦ ، والشذرات : ١٢٨/٨ ، وأعلام النساء : ٢/ ١٦١ .

(٦) انظر البداية والنهاية: ١٢٢/١٤.

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤٣ ، والشذرات : ٨/١٣٣ .

(A) انظر البداية والنهاية : ١٢٣/١٤ .

- ووصل الماء إلى بطن مكّة من مال النُّوين جُوبَان المغلي (١) .
- وتوفّي الزَّاهد الكبير الشَّيخ حَمَّاد (٢) الحَلَبيّ القَطَّان بالعقيبة عن ستِّ وتسعين
 سنة .
- وتوقي بالمدينة النبويَّة _ طالباً للحجِّ _ القاضي شمس الدِّين محمد^(٣) بن/٢/٢٥٥ مسلم الصَّالحي عن أربع وستين سنة ، وكان من قضاة العدل والسلف الصَّالحين .

سنة سبع وعشرين وسبعمئة

- فيها توفي بمصر الشَّيخ علي (٤) بن عمر الوَاني عن نيِّف وتسعين سنة ، يروي
 عن ابن رواح والسِّبط .
- والإمام الرَّبَّاني القُدُوة شرف الدِّين عبد الله (٥) بن عبد الحليم ابن تيميّة ، وله إحدى وستون سنة .
- وطلب قاضي دمشق جلال الدِّين محمد بن عبد الرحمن القَزْويني فولي قضاء الدِّيار المصرية عوضاً عن ابن جماعة لضرره (٢) .
 - وكان عرس ابنة السُّلطان على الأمير قَوْصُون النَّاصري (٧).
- وفي رجب كانت كائنة الإسكندرية ، اختصم مسلم وفرنجي وضربه

⁽١) المصدر نفسه .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱٤٧ ، والبداية والنهاية : ١٢٥/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢/٤٧ ، والشذرات : ٨/١٣٠ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٤٨ ، والبداية والنهاية : ١٢٦/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٤٨ ، والمنهج الأحمد : ٥/٨١ ، والشذرات : ٨/٨١ .

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٢ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٩٠ ، والشذرات : ٨٨ /٨٠ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٣ ، والدرر الكامنة : ٢٦٦/٢ ، والمقصد الأرشد : ٢/ ٢٦٦ ، والمنهج الأحمد : ٥/ ٢٦ ، والشذرات : ٨/ ١٣٦ وهو أخو شيخ الإسلام .

⁽٦) انظر البداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

⁽٧) هوسيف الدين قوصون الساقي الناصري . انظر المصدر نفسه .

بالمداس ، فركب متولِّي النَّغر الكَرْكري (١) وأغلق باب البحر قبيل المغرب والناس في/ الفرجة ، فمشى أعيان البلد إليه فأمر بفتح الباب بعد هويٍّ من الليل ، وازدحم الخلق ، وسُلَّت السُّيوف وجرح جماعة ، وخطفت العمائم ، ثم أصبحوا وإذا نحو العشرة موتى من الزَّحمة ، ثم جاء الوالي لصلاة الجمعة فرجمته الغوغاء فدخل داره واستمرَّ الرَّجم ، وجمعوا قشًّا وأحرقوا باب السُّلطان ، ويعرف بباب اليهود ، فأخرجوا المحبوسين ونهبوا دارين أو ثلاثة لأتباع الوالي ، فبَطَق الوالي إلى السُّلطان وغوّث ، فتنمَّر السُّلطان وانزعج ، واعتقد أن الحبس الذي فُتح هو الذي فيه الأمراء ، فأمر ببذل السَّيف في البلد وبهدمه ، ثم جهَّز جيشاً عليهم الوزير الجمالي ما يلزمنا شيء ولا يحلُّ لكم أن تُهينوا الشَّرع ، فبطحه الوزير (١٣ وضربه غير مرة ، ثم طلب الكارمية ، وسبَّهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة حتى أفقر كثيراً منهم ، ووسَّط (١٤) طلب الكارمية ، وسبَّهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة حتى أفقر كثيراً منهم ، ووسَّط ثلاثين رجلاً وقت صلاة الجمعة ، فجرت في الجامع خبطة وخطفت العمائم ، ثم طلب الجمالي القرَّازين فصادرهم وضربهم ، وجرى ما لا يُعبَّر عنه ، ثم قتل غير واحد ممن طافوا في الطرق يدعون عليه ، وعزل الحاكم بالقاضي علم الدِّين الإخنائي (٥) .

وفي شعبان توفّي شيخ الحنفية وقاضي دمشق صدر الدِّين علي (٦) بن أبي
 القاسم البَصْري عن خمس وثمانين سنة .

• وطلب الشُّلطان قاضي حلب شيخنا كمال الدِّين محمد (٧) .

⁽١) في ﴿ طُ ﴾ : (الكركيُّ) ، وأثبت ما في ذيول العبر : ١٥٠ .

⁽٢) هو القاضى المالكي . انظر البداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

⁽٣) هومغلطاي الجمالي ، انظر البداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

⁽٤) قتل الرجل بالسيف وشطره من وسطه

⁽٥) انظر الخبر في : ذيول العبر : ١٤٩-١٥٠ ، والبداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٣ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٩٦ ، والدارس : ١/ ٦٢١ ، والجواهر المضيّة : ٢/ ٥٨٦ ، والشذرات : ٨/ ١٣٩ .

⁽۷) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۵٤ ، والبداية والنهاية : ۱۲۸/۱۲ـ۱۲۸ ، والدرر الكامنة : ٤/٧٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩٠/٩ ، والشذرات : ٨/١٤٠ ، =

بن على الزَّمَلْكاني الشَّافعي إلى مصر ليشافهه بقضاء دمشق فأدركه أجله بيِلْبيس^(۱) ـ رحمه الله تعالى ـ وله ستُّون سنة ، ثم حمل التَّقليد والخلعة القضائية إلى الشَّيخ بدر الدِّين/ أبي اليُسر بن الصَّائغ فامتنع وصمَّم ، وألحُّوا عليه فأبى ، ثم[٢٣٤/ب] قدم على المنصب الشَّيخ علاء الدِّين علي بن إسماعيل القُونَوي .

وجاء يوم الأضحى على بَلْبيس سيلٌ عظيم ، وقاسوا شدَّة (٢) .

سنة ثمان وعشرين وسبعمئة

- فيها توفّي بالتَّغر شيخ الحديث الإمام عزّ الدِّين إبراهيم (٣) بن أحمد الحُسيني الغرافي (٤) ، وله تسعون سنة .
 - وقدم متولّي ممالك الرُّوم تَمُرْتَاش بن جوبان إلى خدمة السُّلطان (٥٠).
- ونقض شطر الحائط القبلي من جامع دمشق ، لانحداب في وسطه من زلزلة ٢٣٧/٢ قديمة ، وبني في خمسين يوماً ، ورُخِّم وعمل في وسطه محراب للحنفيَّة ، وجدِّد رخام كثير مذهَّب بالجامع(٢) .
 - ووقع حريق كبير بالفرّائين أذهب أموال النّاس ، ثم جُدّد بعده قيساريتان (٧) .

ولفظة (الشافعي) لم ترد في (ط) .

⁽١) بِلْبِيس مدينة بينها وبين فسطاط مصر . انظر معجم البلدان : ١/٤٧٩ .

⁽٢) أنظر البداية والنهاية : ١٢٩/١٤ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٦ ، والبداية والنهاية : ١٤١/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٠/١ ، والشذرات : ٨/١٤٢ .

⁽٤) في (ط): (العراقي) وأثبت ما في مصادر ترجمته، وقد ضبطه ابن حجر في الدرر فقال: بمعجمة ثم فاء.

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ١٣٣/١٤ . وصل إلى دمشق يوم الأحد خامس عشرين صفر قاصداً مصر .

⁽٦) انظر البداية والنهاية : ١٣٣/١ .

⁽٧) المصدر نفسه .

- وتوفّي مُسند العراق عفيف الدّين محمد (١) بن عبد المحسن الأزجي بن
 الدّواليبي الواعظ شيخ المستنصريّة ، وله تسعون سنة ، وكان عالي الرّواية .
- وبمصر قاضي القضاة شمس الدِّين محمد (٢) بن عثمان الأنصاري الدّمشقي ابن الحريري الحنفي ، وله خمس وسبعون سنة ، وكان من خيار الحكّام .
- ومات مفتي العراق مدرّس المستنصريّة جمال الدّين عبد الله (۳) بن محمد بن
 علي الواسطي بن العاقولي ، عن تسعين سنة وأشهر ، وكان من كبار الشّافعية .
- وفي ذي القعدة توفّي بالقلعة شيخ الإسلام تقي الدين أحمد (٤) بن عبد الحليم ابن تيميَّة الحرَّاني ، عن سبع وستين سنة وأشهر ، وشَيَّعه خلق أقل ما حزروا بستين ألفاً ، ولم يُخَلِّف بعده من يقاربه في العلم والفضل .
- . [1/٢٣٥] وقتل مقدّم المغل جُوبَان^(٥) ونقل في تابوت/ فما مُكِّن من الدفن بمدرسته التي بالمدينة ، فدفن بالبقيع .

سنة تسع وعشرين وسبعمئة

فيها توفّي شيخُ الشَّافعية بُرْهَان الدِّين إبراهيم (٦) ابن الشَّيخ تاج الدِّين عبد

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٦ ، والبداية والنهاية : ١٤١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٨/٤ ، والمقصد الأرشد : ٢/٢٦ ، والمنهج الأحمد : ٢/٢٥ ، والشذرات : ٨/٣٨ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۵۷ ، والبداية والنهاية : ۱٤٢/۱٤ ، والدرر الكامنة : ۲۹/۶ ، والجواهر المضية : ۲/۲۵۰ ، والشذرات : ۸/۳۵۰ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٧ ، والبداية والنهاية : ١٤٢/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢٩٩/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٠٣/٣٤ ، والشذرات : ٨/٢٥١ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ١٥٧، والبداية والنهاية: ١٣٥/١٤، والدرر الكامنة: ١/١٣٤، والمدارس: ١/٧٥، والمقصد الأرشد: ١/١٣٢، والمنهج الأحمد: ٥/٢٤، والمنارت: ١/٧٤، ومصادر ترجمته وما كتب عنه من دراسات تفوق الحصر.

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٩ ، والدرر الكامنة : ١/١٥١ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦٠ ، والبداية والنهاية : ١٣٠/١٤ ، والدرر الكامنة :=

الرّحمن الفَزَاري بالبادرائيّة (١) عن سبعين سنة سوى أشهر ، وكانت/ جنازته مشهودة . ٢٣٨/٢

- وشيخ الحنابلة مجد الدين إسماعيل (٢) بن محمد بن الفَرَّاء الحرّاني عن ثلاث وثمانين سنة .
- وبمصر مُسندها الفتح يونس (٣) بن إبراهيم بن عبد القوي الكِناني الدَّبَابيسي
 عن بضع وتسعين سنة ، سمع من ابن المقيّر وأجاز له الكبار .
- وتوفّي قاضي دمشق عَلاء الدِّين علي (٤) بن إسماعيل بن يوسف القُونَوي الشَّافعي الأصولي ، عن ستِّين سنة وأشهر ، وكان مجوِّداً ديِّناً علاَّمة .
- ورئيس دمشق الصَّاحب عزّ الدِّين حمزة (٥) بن المؤيد بن القلانسي عن إحدى وثمانين سنة .
 - وأُخرجت الكلاب من دمشق وأُلقيت في الخندق(٢) .

سنة ثلاثين وسبعمئة

♦ في صفر توفّي مُسند العصر أبو العبّاس أحمد (٧) بن أبي طالب ابن الشّحنة

ا/ ۳٤ ، والشذرات : ٨/ ١٥٤ .

⁽۱) في محلة العمارة الجوانية أمام حمام أسامة ، داخل باب الفراديس والسلامة ، شمالي جيرون ، وشرقي الناصرية الجوانية . انظر منادمة الأطلال : ۸۷ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦١ ، والبداية والنهاية : ١٤٦/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/٣٧٧ ، والمقصد الأرشد : ١/٢٧٢ ، والمنهج الأحمد : ٥/٤٤ ، والشذرات : ٨/٥٥١ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦١ ، والدرر الكامنة : ٤٨٤/٤ ، والشذرات : ٨/ ١٦١ .

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦٢ ، والبداية والنهاية : ١٤٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/ ٢٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٢/١٠ ، والشذرات : ١٥٨/٨ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٦٦٣ ، والبداية والنهاية : ١٤٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٧٥ ، والشذرات : ٨/ ١٥٦ .

⁽٦) انظر البداية والنهاية : ١٤٤/١٤ .

⁽٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦٤ ، والبداية والنهاية : ١٥٠/١٤ ، والدرر الكامنة :=

- الحجَّار الصَّالحي ، وله مئة ونحو من ستِّ سنين ، وبين سماعه لـ « صحيح البخاري » وبين موته مئة عام (١) ، وقد رواه نحواً من سبعين مرَّة .
- وأنشأ الأمير قوصون جامعاً كبيراً بالقرب من جامع ابن طولون ، وجعل لخطيبه (٢) ثلاثمئة درهم في الشهر .
- [٢٣٥/ب] وتوفّي المعمَّر زين الدِّين أثيوب^(٣) بن نعمة الدِّمشقي الكحَّال في/ ذي الحجَّة عن تسعين سنة ، ويروي عن المرسي وجماعة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة

- ٢٣٩/٢ فيها توفّي بمصر المعمَّر بدر الدِّين يوسف^(٤) بن عمر البُّعتَنيَّ عن خمس/ وثمانين سنة ، ووصل إلى حلب نهر السَّاجور^(٥) بعد عمل كبير وتعب وغرامة أموال .
- وتوفّي صاحب المغرب السُّلطان أبو سعيد عثمان (٢) بن يعقوب عبد الحقّ المَريني ، وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وعاش نيَّفاً وستَّين سنة ، وتملَّك بعده ولده السُّلطان الفقيه أبو الحسن .

⁼ ١٢٢/١ ، والشذرات : ٨/ ١٦٢ .

⁽١) فقد سمعه بقاسيون سنة (٦٣٠ هـ) على الزّبيدي .

⁽٢) بدر الدين بن شكر . انظر البداية والنهاية : ١٤٩/١٤ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦٦ ، والدرر الكامنة : ١/٤٦٤ ، والشذرات :
 ٨ / ١٦٣ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٦٧ ، والدرر الكامنة : ٤٦٦/٤ ، والشذرات :
 ١٧٠/٨ .

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ١٥٢/١٤ ، خرج لتلقّيه نائب حلب أرغون .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ١٦٨، والدرر الكامنة: ٢/٢٥١، والشذرات:
 ١٦٨/٨.

سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة

- فيها جاء بحمص سيلٌ عظيم فاختنق بالحمَّام التي على بابها نحو مئتي نسمة من نساء وولدان (١) .
 - وعمل مَسْبَك الفولاذ بدمشق (٢) قيساريةً لملك الأُمراء للعُبي .
- وتوفّي بحماة صاحبها الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (٣) بن علي الأيوبي
 في آخر الكهولة ، وله تصانيف ومعرفة ، وتسلطن بعده ولده (٤) ولُقِّب بالأفضل .
- وفيها توفّي قاضي الحنابلة شرف الدِّين عبد الله (٥) بن حسن بن الحافظ فجاءة عن ستِّ وثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .
- وفيها مات كبير الأطباء أمين الدِّين سليمان^(١) بن داوود الدمشقي عن بضع وستين سنة .
- وفيها توفّي في رمضان شيخ بلد الخليل برهان الدِّين إبراهيم (٧) بن عمر الجَعْبَريّ الشَّافعي المقرىء ، صاحب التَّصانيف ، عن اثنتين وتسعين سنة .

⁽١) انظر البداية والنهاية : ١٥٦/١٤ .

⁽٢) داخل باب الصغير ، ومازال إلى اليوم قائماً لهذا الغرض ، أعني للعبي والصوف ، ويعرف بهذا الاسم اليوم .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٠ ، والبداية والنهاية : ١٥٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/ ٣٧١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٠٣/٩ ، والشذرات : ١٧٣/٨

⁽٤) الأفضل على ، كما ذكر في البداية .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٥٩/١٤ ، والدر الكامنة : ٢/ ٢٥٥ ، والمقصد الأرشد : ٣٣/٠ ، والمنهج الأحمد : ٥٦/٥ ، والشذرات : ٨/ ١٧٥ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٦٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢/ ١٥١ ، والدارس : ٢/ ١٣٢ ، والشذرات : ٨/ ١٧٥ .

⁽۷) انظر ترجمته في : ديول العبر : ۱۷۶ ، والبداية والنهاية : ۱۲۰/۱۶ ، والدر الكامنة : ۱۲۰/۱۶ ، وغاية النهاية : ۲۱/۱ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ۳۹۸/۹ ، والشذرات : ۸۱/۱۷ .

- ٢٤٠/٢ وفي شوّال (١) نكب شمس الدِّين غِبْرِيال المصري ، وصُودر إلى أن/ مات ،
 [٢٣٦/١] وأُخذ منه/ ومن أولاده نحو ألف ألف درهم ، وسلم من التَّسمير ، فإنّه آذى النّاس بالزَّغل (٢) في الدِّينار اليَحْشُوري .
- ومات في ذي القعدة قاضي دمشق علم الدِّين محمد (٣) بن أبي بكر الأخنائي بالعادليَّة ، وكان من قضاة العدل متوسِّطاً في الفضيلة ، عاش ثمانياً وستين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة

- فيها زُيّنت البلاد لقدوم السُّلطان من حَجّه .
- ومات معه في البَرِّيَّة كبيرُ الدَّولة سيفُ الدِّين بَكْتَمُر⁽¹⁾ السَّاقي وابنه الأمير أحمد عن أموال لا تُحصى .
- وفي جمادى الأولى توفّي قاضي القضاة بدر الدِّين محمد^(٥) بن إبراهيم بن
 جَمَاعَة الكِنَانيِّ بمصر ، عن أربع وتسعين سنة ، صنَّف التَّصانيف وكان من خيار القضاة .
- وتوفّي مدرّس البَادْراثيَّة المفتي شهاب الدِّين أحمد (٦) بن جَهْبَل عن ثلاثٍ وستّين سنة .

⁽۱) في «ط»: (شعبان) وأثبت ما في البداية والنهاية: ١٥٨/١٤.

⁽٢) الزّغل : الغش والتزوير .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٠/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣٧/٧٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩/٩٠٩ ، والشذرات : ٨٠/٨٨ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٦ ، والدرر الكامنة : ١/٢٨٦ ، والشذرات :
 ٨ ١٨٣ / ١٨٣ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٨ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٢٨٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩/ ١٣٩ ، والشذرات : ٨/ ١٨٤ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٨ ، والدرر الكامنة : ١/٣٢٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩/ ٣٤ ، والشذرات : ٨/ ١٨٨ .

- ومات مُسند حماة تاج الدِّين أحمد^(۱) بن إدريس بن مزيز الحموي^(۲) في رمضان عن تسعين سنة .
- وتوفّي بين الحرمين القُدوة الربّاني الشّيخ علي (٣) بن الحسن الوَاسِطيّ العابد ، عن ثمانين سنة سوى سنة ، رحمه الله .
- ♦ وتوفيت المعمَّرة المُسندة أسماء (٤) بنت محمد بن سالم بن صَصْرى التَّغلبيَّة ٢٤١/٢ بدمشق في ذي الحجّة عن خمس وتسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة أربع وثلاثين وسبعمئة

- فيها توفّي قاضي القضاة جمال الدّين سليمان (٥) بن عمر الأذْرَعيّ ، عرف بالزُّرَعي بمصر ، وله تسع وثمانون سنة .
- وتوفّي الحافظ العَلاَّمة فتح الدِّين محمد (٢) بن محمد بن سيّد [٢٣٦/ب]
 النّاس اليَعْمُري عن ثلاث وستين سنة .
 - (۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۷۹ ، والدرر الكامنة : ۱۰۲/۱ ، والشذرات : ۱۸۲/۸ .
 - (۲) في « م » (مزين) وأثبت ما في مصادر ترجمته ، وانظر أيضاً المشبه : ۲/ ٥٨٦ .
 - (٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٩ ، والبداية والنهاية : ١٤٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣/٣٧ ، والشذرات : ٨/١٨٤ .
 - قلت : في ابن كثير : مات محرماً ، وفي ذيول العبر : مات ببدر محرماً .
 - (٤) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ١٨٠ ، والدرر الكامنة : ٣٦٠/١ ، والشذرات : ٨/٤/٨ .
 - (٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨١ ، والبداية والنهاية : ١٦٧/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢/ ١٥٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩/١٠ ، والشذرات : ١٨٧/٨ .
 - (٦) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ١٨٢، والبداية والنهاية: ١٦٩/١٤، والدرر الكامنة:
 ٢٠٨/٤، وطبقات الشافعية للسبكي: ٢٦٨/٩، وفوات الوفيات: ٢/١٦٩، والشذرات: ٨/١٨٩.

- والصَّاحب غِبْرِيال^(١) المذكور
- وتوفّي الإمام سراج الدِّين عبد اللطيف (٢) بن أحمد بن الكُويْك قاصداً بلاد التَّكرور للتِّجارة ، عن أربع وأربعين سنة ،
 - وفيها أُخربت كنائس بغداد .
- وأسلم ديّان اليهود سديد الدّولة [وهو منصور بن شمس الدولة أبو الربيع] (٣)
 وعدّة يهود .
 - وأسقط عن بغداد مكوس كثيرة .
- واشتهر عن جماعة من الشّيعة في قرية بتي أنّهم دخلوا على فقيه لهم مريض فبقي يصبح: ويلُكم أخذني المُغْل ، خلصوني منهم ، ثمّ فُقد في الحال من بينهم ، ولم يقفوا له على أثر .

سنة خمس وثلاثين وسبعمئة

- فيها رجع من مصر مَلِكُ العرب مُهنّا بن عيسى (٤) .
- وتوفّي رئيس المؤذّنين البرهان^(٥) ابن مؤذّن القلعة الوَاني .

⁽١) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٢ ، والدرر الكامنة : ٢٦٢/٢ .

⁽٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٨/٣ .

وفيه : مات سنة (٧١٢ هـ) وقـد صحـح المحقـق فـي الحـاشيـة وجعلـه سنـة (٧٣٤ هـ) .

قلت : وقد جاءت ترجمته هنا عرضاً ، فلعلّ الذّهبي وصله خبر موته وهويؤرخ لهذه السّنة .

⁽٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في (م) وأثبته من (ط) .

⁽٤) رجع في سادس المحرم . انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ .

⁽٥) انظرَ ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٥ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/٦٥ ، والشذرات : ١٩١/٨ ، واسمه : إبراهيم بن محمد الخلاطي الواني .

- ثم ولده المُحَدِّثُ أمين الدِّين محمد^(۱) بن إبراهيم كهلاً .
- ◄/ ومات فيها المجوِّد بهاء الدِّين محمود (٢) ابن خطيب بعلبك .
 - ومات في رجب مُحَدِّثُ مصر الحافظ قطب الدين عبد الكريم (٣) بن عبد النُّور الحَلَبيّ عن إحدى وسبعين سنة ، وله عدّة تواليف .
 - وفيه أخرج السُّلطان [من السجن] (٤) ثلاثة عشر أميراً وخلع عليهم ، منهم بيبرس الحاجب ، وتَمُر السَّاقي نائب طرابُلُس (٥) .
 - وفي شوال أغار جيش حلب على بلاد سيس فغنموا وأسروا ، فثار لذلك نصارى أياس ، وجمعوا من عندهم من المسلمين في خان وأحرقوه ، فقلَّ من نجا ، فهلك نحو الألفين يوم عيد الفطر(٢) ، رحمهم الله .
- ووقع في حماة حريق كبير وذهبت أموال التجّار ، واحترق مئتان وخمسون دكّاناً ، وقيل : بل مئتان وخمسة وثلاثون/ دكّاناً ، وكذلك وقع بأنطاكية حريق[٢٣٧]] عظيم (٧) .
 - وتوفّيت في ذي القعدة المُسندة زينب (٨) بنت يحيى ابن الشَّيخ عزّ الدِّين بن

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۸۵ ، والبداية والنهاية : ۱۷۱/۱۶ ، والدرر الكامنة : ۳/ ۲۹۳ ، والشذرات : ۱۹٤/۸ .

قلت : مات بعده ببضعة وأربعين يوماً ، على ما في البداية والنهاية .

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٦ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤/ ٣٣٥ ، والشذرات : ٨/ ١٩٥ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٦ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢/ ٣٩٨ ، والجواهر المضيّة : ٢/ ٤٥٤ ، والشذرات : ٨/ ١٩٣ .

⁽٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في (م » واستدركته من (ط » .

⁽٥) انظر ذيول العبر: ١٨٤.

 ⁽٦) انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ وفيه : نحو الألف .
 قلت : وبلاد سيس هي قاعدة بلاد الأرمن ، وقد مرّت .

⁽٧) انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ .

⁽A) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ١٨٧ ، والدرر الكامنة : ٢/٢٢ ، والشذرات : ٨/٢٨ .

- عبد السّلام ، روت الكثير وعُمّرت سبعاً وثمانين سنة .
- وفيها توقي ملك العرب حسام الدّين مُهنّا (١) بناحية سَلَمْيَة عن نيّف وثمانين
 سنة .
- وفي صفر توفّي مُسند دمشق البدر عبد الله (۲) بن حسين بن أبي التّائب الأنصاري الشّاهد ، عن نيّف وتسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ست وثلاثين وسبعمئة

- في أوَّلها سار نائب الشَّام في نقاوةِ الجيش إلى مدينة جَعْبَر وتصيَّد وقرَّر قواعد البلد ، وكانت قد دَثَرَت من آثار هُلاكو (٣) .
- ٢/٣٤٢ ●/وتوفّي المُعَمَّر الشَّيخ علي (٤) بن محمد بن ممدود البَنْدنيجي بالسُّمَيْساطيَّة (٥) عن اثنتين وتسعين سنة ، وكان عالى الإسناد .
- وتوفّي الإمامان مدرّس النَّاصريّة كمال الدِّين أحمد (٢) بن محمد الشَّيرازي عن ستَّ وستَّين سنة ، وقد ذكر للقضاء .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۸۷ ، والبداية والنهاية : ۱۷۲/۱۶ ، والدرر الكامنة : ۳٦٨/۶ ، والشذرات : ٨/ ١٩٥ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۱۸۵، والدرر الكامنة: ۲/۲۵٦، والشذرات:
 ۸/۲/۸.

⁽٣) انظر ذيول العبر : ١٨٨ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٩ ، والبداية والنهاية : ١٧٥/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣/ ١١٩ ، والشذرات : ٨/ ١٩٩ .

⁽٥) السُّميساطيّة : من خوانق الصُّوفية المشهورة بدمشق . انظر الدارس : ٢/ ١٥١ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩٠ ، والبداية والنهاية : ١٧٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ١/ ٣٣١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/ ٣٣١ ، والشذرات : ٨/ ١٩٦ . قلت : حي النّاصرية الجوّانية . انظر الدارس : ١/ ٤٥٩ .

- ومُدرّس الأمينية قاضي العسكر علاء الدِّين علي (١) بن محمد القَلاَنِسيّ عن ثلاث وستين سنة .
- وفيها توفّي ناظر الخِزانة عزّ الدّين أحمد (٢) بن محمد العُقَيلي بن القَلاَنسي المحتسب .
- وفي ربيع الآخر مات صاحب الشّرق القآن أبو سعيد (٣) بن خَرْبَنْدَا ودُفن بالسُّلطانية ، وله بضع وثلاثون سنة ، وكانت دولته عشرين سنة ، وكان فيه دين وعقل وعدل ، كتب المَنْسُوب ، وأجاد ضرب العود .
 - وفيها افتتحت قلعة النّفير من بلاد سيس ودُكّت (٤) .

سنة سبع وثلاثين وسبعمئة

• فيها/ افترق جيش العراق بعد موت أبي سعيد ومَلَّكُوا اثنين ، ثم التقوا فانتصر[٢٣٧/ب] علي باشا وسلطانه موسى وحكموا على أذربيجان وغيرها ، وقتلوا صبراً الوزير محمد بن الرَّشيد والشَّاب الذي كان سلطنه إريه كاوون (٥) ثم في أول سنة سبع جاء الخبر بأنّ التّتار اقتتلوا فقُتل علي باشا ، والملك موسى ابن علي بن بيدو (٢) بن نعيه بن هُلاكو ، فكانت دولته ثلاثة أشهر ودولة المقتول قبله ستة أشهر ، وتمكّن الشَّيخ حسن بن الشَّيخ حسين بن آقبغا واسم سلطانه والصَّبيّ الذي سلطنه .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۹۰ ، والبداية والنهاية : ۱۷۵/۱۶ ، والدرر الكامنة : ۳۱/ ۱۷۵ ، والدارس : ۱۹۸/۱ .

⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۹۱ ، والبداية والنهاية : ۱۷٦/۱٤ ، والشذرات : ۸٦/۸۱ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩١ ، والبداية والنهاية : ١٧٤/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢٧/٧٢ ، والشذرات : ٨٩٨/٨ .

⁽٤) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٤٤٤ .

⁽ه) ويرسم (أريكوون).

 ⁽٦) في « ط » : (بيدرة) وأثبت ما في ذيول العبر : ١٩٤ .

- ٢٤٤/٢ ●/ وتوفّي المُحَدِّثُ الصَّالِح محبُّ الدِّين عبد الله (١) بن أحمد بن المحبّ المقدسي كهلاً .
- وشيخ نابلس الإمام شمس الدين عبد الله(٢) بن العفيف محمد بن يوسف عن
 ثمان وثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .
- ونوفّي بمصر في جمادى الآخرة مُسندها شرف الدِّين يحيى (٣) بن يوسف
 المقدسي ثمّ المصري ، وقد جاوز التُسعين .
- وتوفّي الشَّيخ الكبير المتزمَّد محمد (٤) بن عبد الله بن المجد المرشدي بقريته ، ويحكى عنه أحوال وإطعام كثير يتجاوز الوصف ، ويقال : كان مخدوماً حتى قيل : إن في ثلاث ليالٍ أنفق ما يساوي خمسة وعشرين ألف درهم .
- وفيها غزا المسلمون بلاد سيس وضايقوا صاحبها حتى سلَّم ستَّة حصون ،
 فصولح بعدُ على حمل ستمئة ألف في السنة ، فأخرب بعض القلاع^(٥) .

سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة

فيها توفّي المعمَّر أبو بكر⁽¹⁾ بن محمد بن الرَّضيّ المقدسي عن تسع وثمانين
 سنة ، وكان من أعيان المُسْنِدين .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۹۲ ، والبداية والنهاية : ۱۷۸/۱٤ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٢٤٤ ، والمقصد الأرشد : ٢/ ٢٣ ، والشذرات : ٨/ ٢٠١ .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۱۹۷ ، والبداية والنهاية : ۱۷۹/۱۶ ، والدرر الكامنة : ۲۰۲۸ ، والمقصد الأرشد : ۲/۲۰ ، والمنهج الأحمد : ٥/٥٦ ، والشذرات : ٨/٢٠٠ .

⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩٧ ، والدرر الكامنة : ٤٣/٤ ، والشذرات : ٨/ ٢٠٤ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩ ، والبداية والنهاية : ١٧٩/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣/ ٤٦٢ ، والشذرات : ٢٠٣/٨ .

⁽٥) انظر البداية والنهاية : ١٧٨/١٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٢٠٠، والدرر الكامنة: ١/٩٥٩، والشذرات:
 ٨/ ٢٠٥.

- وفي رمضان توفّي القاضي محيي الدِّين يحيى^(۱) بن فضل الله العَدَوي [۲۳۸]
 العُمَريّ كاتب السِّرُ بمصر عن ثلاث وتسعين سنة ، ثم نقل في تابوت إلى دمشق ،
 وله رواية عالية ومحاسن وأموال .
 - وفي ذي القعدة توفّي عالم الوقت شيخ الشَّافعية شرفْ الدِّين هبة الله (٢٠) بن عبد الرحيم البارِزي بحماة عن أزيد من ثلاث وتسعين سنة ، صنَّف التَّصانيف وتخرَّج به أثمَّة وقته .
- وفيه توفّي قاضي القضاة جمال الدين يوسف^(۳) بن إبراهيم بن جُمْلة الشَّافعي/ عن سبع وخمسين سنة ، وأُعطي قبيل موته تدريس الشَّامية الكُبْرى .
 - وفيها بعد موت ابن المجد عبد الله قدم على قضاء دمشق قاضي القضاة جلال الدِّين القَزْويني (١٤) .

سنة تسع وثلاثين وسبعمئة

- فيها زلزلت طَرَابُلُس فأُخرج من تحت الهدم ستُّون جنازة (٥) .
- ومات قاضي الشَّام ومصر جلال الدِّين محمد (٦) بن عبد الرحمن القَزْويني عن
 ثلاث وسبعين سنة .

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۰۱ ، والبداية والنهاية : ۱۸۳/۱۶ ، والدرر الكامنة : ٤٢٤/٤ .

⁽٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٢ ، والبداية والنهاية : ١٨٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤١/٢٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨/١٨٩ ، والشذرات : ٨/٩٨٨ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٢ ، والبداية والنهاية : ١٨٢/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٤٤٣/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٠/١٣ ، والشذرات : ١٨٢/٨ .

⁽٤) انظر البداية والنهاية : ١٨٤/١٤ .

⁽٥) انظر ذيول العبر : ٢٠٤ .

 ⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٥ ، والبداية والنهاية : ١٨٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩/٩٥١ ، والشذرات : ٨/٦/٨ .

- وفيها توفّي الحافظ علم الدّين القاسم (١) بن محمد البِرْزَالي محرماً عن خمس وسبعين سنة .
- والإمام بدر الدِّين أبو اليسر محمد (٢) ابن (٣) القاضي عزّ الدِّين محمد بن الصَّائغ عن ثلاث وستين سنة .
- وعالم بغداد صفي الدِّين عبد المؤمن (١) بن عبد الحقّ الحنبلي وله ثمانون سنة .
- وكبير أُمراء دمشق سيف الدين كُجْكُن (٥) المنصوري وقد قارب التسعين ،
 رحمة الله عليهم .

سنة أربعين وسبعمئة

[٢٣٨/ب] ﴿ في شعبان توفّي أمير المؤمنين المستكفي بالله سُلَيْمان (٢⁾ بن الحاكم ، وهو ابن بضع وخمسين سنة ، وخلافته تسعٌ وثلاثون سنة ، مات بقُوص (٧) .

• وفيها كان شأن النار السمائية بأعمال طرابلس فأحرقت من الشجر والزَّرع

⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۰۹ ، والبداية والنهاية : ۱۸۵ / ۱۸۵ ، والدرر الكامنة : ۳/ ۲۷۳ ، وفوات الوفيات : ۲/ ۱۳۰ ، والشذرات : ۸/ ۲۱۶ . وهو صاحب التاريخ المشهور الذي أخذ عنه ابن كثير .

 ⁽۲) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۲۰٦، وفوات الوفيات: ۲/۱۷۲، والدارس: ۲۳۸/۱ .

⁽٣) في «ط»: (نسيب) وهو تحريف.

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٤ ، والدرر الكامنة : ٤١٨/٤ ، والمنهج الأحمد : ٥/٦٦ ، والشذرات : ٢١٣/٨ .

⁽٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٧ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٢٦٥ .

⁽٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢١٤ ، والبداية والنهاية : ١٨٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢/ ١٤١ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٧٧ ، والشذرات : ٢/ ٢٢٢ .

 ⁽٧) قوص: مدينة قديمة بالصَّعيد أهلها تجار أغنياء ، وهي محطّ التجار القادمين من عدن .
 انظر معجم البلدان : ٤١٣/٤ .

والخشب ، فكانت آية وأُطفئت ، وأحرقت قبة أخشاب في عين الفيجة ، وثلاثة بيوت (١)

- وكثُر الوباء والمرض بالشَّام .
- روماتت مُسندة الوقت زينب^(۲) بنت الكمال عن أربع وتسعين بِكْراً عَذْرَاء .
 - والمعمَّر الشَّيخ إبراهيم (٣) ابن القُرَشيَّة .
 - وعساكر التّتار في اختلاف وبلاء بعد أبي سعيد ، وأهل العراق في غلاء lacktriangle .
 - وفيها وقع (٥) الحريق الكبير في دمشق بالدَّهشة ثم بقيسارية القسي ، وذهبت لأهلها أموالهم ، واحترقت المئذنة الشرقيَّة ، وذلك من فعل النَّصارى ، أقرَّت طائفة فصُلب أحد عشر ، ثم وُسِّطوا بعد أن أُخذ منهم قريب من ألف ألف درهم ، وأسلم ناس (٦) .
 - وفي أواخر ذي الحجّة أُمْسِكَ تَنْكز نائب الشَّام وقُيَّدَ ، ثم أُهلك بالإسكندرية بالشَّمّ بعد أيّام (٧) ، عن بضع وستّين ، وناب بعده ألْطُنْبُغا (٨) .

⁽۱) انظر ذيول العبر: ٢١١_٢١١ ، والشذرات: ٨/٢١٩ .

 ⁽۲) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ۲۱۳ ، والدرر الكامنة : ۱۱۷/۲ ، والشذرات :
 ۸ ۲۲۱ .

 ⁽٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢١٢ ، والدرر الكامنة : ١/٢٠ ، والدارس : ١٦٣/٢ ،
 والشذرات : ٨/ ٢١٩ .

واسمه : إبراهيم بن بركات بن القرشية البعلبكي الصُّوفي .

⁽٤) انظر ذيول العبر: ٢١٢.

⁽٥) في «ط»: (كان) (م).

⁽٦) انظر البداية والنهاية: ١٨٦/١٤.

 ⁽٧) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ٢١٩، والبداية والنهاية: ١٧١/١٤، والدرر الكامنة:
 ٢٠٠/٥، والدارس: ٢/ ٢٣٨.

⁽٨) كان نائب حلب . انظر الدرر : ١/ ٤٠٨ .

سنة إحدى وأربعين وسبعمئة

- في المُحَرِّم وُسِّطَ طُغاي وجَنْغاي (١) .
- ومات شيخ خانقاه الجاولي العَلاَّمة افتخار الدِّين جابر (٢) بن محمد الخوارزمي عن بضع وسبعين سنة .
 - والملك آنوك^(٣) ابن السُّلطان الملك النَّاصر .
 - وحجَّة الله وزاهد الوقت الشَّيخ محمد (٤) بن أحمد بن تَمَّام عن تسعين سنة .
 - وشيخ الشَّافعيَّة بمصر ابن القَمَّاح (٥) .

۲٤٧/٢ • والعابدة أم محمد^(١)/ زوجة/ الحافظ المِزِّي .

- والأمير صلاح الدِّين يوسف^(٧) ابن السُّلطان الملك الأوحد .
 - والزَّاهد خالد^(۸) بن بدر بدمشق .

(١) انظر البداية والنهاية : ١٨٨/١٤ .
 قلت : في « ط » : (طنغية وجنغية) وأثبت ما في البداية .

- (۲) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ۲۸/۲ ، والعقد الثمين : ۲۰۳/۳ ، والشذرات : ۲۲۲/۸ .
 - (٣) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٤٦٨ ، والدرر الكامنة : ١/ ٤٤٦ .
- (٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٢٠ ، والبداية والنهاية : ١٨٨/١٤ ، وفوات الوفيات : ٢٣٩/٣ ، والمنهج الأحمد : ٥/ ٧٤ ، والشذرات : ٨/ ٢٢٩ .
- (٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٢١ ، والدرر الكامنة : ٣٠٣/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩٢/٩ ، وحسن المحاضرة : ٢/٦١١ ، والشذرات : ٨/٢٣٠ . واسمه : محمد بن أحمد بن القمّاح القرشي الشافعي .
- (٦) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ٢٢٣ ، والبداية والنهاية : ١٨٩/١٤ وفيه : أم فاطمة ، والدرر الكامنة : ٢/٢٠٧ ، وأعلام النساء : ٣/٣٠٠ .
 - (٧) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢٦٨/٢ .
- (٨) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٢١ وفيه : خالد المجاور لدار الطُّعْم ، وسقطت (ابن بدر) ودفن بداريا .

- والمقرىء العابد محمد (١) بن عُبَيْدان وله نحو الثمانين ببعليك .
 - والمُسند علي (٢) بن علي بن الصَّيْرَفي في عشر الثمانين .
- وفيها ضُربت رقبة عثمان الدَّوْكالي (٣) الزِّنديق على الإلحاد والباجرْبقيّة ،
 وكان قد سمع منه من الزَّندقة ما لم يُسمع من غيره ، لعنه الله .
 - وفيها زُيِّنَتْ دمشق وغيرها زينة مليحة لعافية السُّلطان الملك النَّاصر .
- وفي يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر ذي الحجَّة وردت الأخبار بوفاة سلطان الإسلام السُّلطان الملك النّاصر محمد (١٤) بن الشَّهيد الملك المنصور قَلاوُون الصَّالحي ـ رحمهم الله تعالى ـ وحصل للمسلمين بموته ألمٌ عظيم ، لأنّهم لم يلقوا منه إلاّ كلَّ خير ـ رحمه الله تعالى وعوَّضه الجنّة ـ عن ستين سنة ، وعهد عند موته لولده السُّلطان الملك المنصور أبي بكر ، فجلس على كرسي المُلك قبل موت والده بثلاثة أيام ، وضُربت البشائر له في الدُّنيا ، جعل الله وجهه مباركاً على المسلمين آمين .

سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة

• في المحرّم بايع مولانا السُّلطانُ الملكُ المنصورُ الخليفةَ الحاكمَ بأمر الله أبا العبّاس أحمد ابن الخليفة المستكفي بالله أبي الرّبيع بن سليمان ، وكان قد عهد إليه والده ولم يبايع في حياة الملك النّاصر ، فلما ولي ولدُه أمرَ بمبايعته فبويع ، وجلس معه السُّلطان على كرسي الملك ، وبايعه القضاة وغيرهم والحمد لله (٥٠).

⁽١) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

⁽٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣/١٥٨ وفيه : مات في حدود سنة (٧٤٠ هـ) .

⁽٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ١٨٩/١٤ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٤٦٨ .

 ⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٢٥-٢٢٣ ، وتتمة المختصر : ٢٦٨/٢ ، والبداية والنهاية : ١٩٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٤٤/٤ ، وفوات الوفيات : ٢٦٣/٢ ، والشذرات : ٨/ ٢٦٣ .

انظر الدرر الكامنة: ١/٥٦، وتاريخ الخلفاء: ٥٧٥.

وفي شهر صفر توفّي شيخنا شيخ الإسلام الحافظ جمال الدِّين⁽¹⁾ المِزِّي
 (۲۳۹) صاحب/ التَّصانيف ، عن ثمان وثمانين سنة ، رحمه الله .

٧٤٨/٢ ﴿ وفي شهر صفر تواترت الأخبار بفساد السُّلطان الملك المنصور (٢) وشربه الخمور ، حتى قيل : إنه جامع زوجات أبيه - ثبَّت الله إيماننا - ثم خُلع من السَّلطنة وأرسل إلى قُوص ، فأقام بها وأمر قَوْصُون واليها بقتله - رحمه الله - وتسلطن أخوه السُّلطان الملك الأشرف كُجُك وهو ابن ثمان سنين ، جعل الله العاقبة إلى خير (٣) .

وفي شهر جمادى الآخرة أمَّر قُوصُون ، وقد كان من بعض خواص الناصر فطُلُوبُغا الفخري ، وسيَّر معه ثمانمئة نفس لحصار السُّلطان أحمد ابن الملك الناصر بقلعة الكَرَك ، وأرسل أيضاً إلى نائب دمشق ألْطُنبُغا وأمر أن يسير إلى نائب حلب طَشْتَمُر وأن يقاتله ، وكان طَشْتَمُر قد امتنع من مبايعة السُّلطان الملك الأشرف كُجُك ، فسار ألطنبغا في جيش دمشق وهو عشرة آلاف ، وأُمِدَّ بمال من قَوْصُون إلى أن وصل إلى حلب ، فلما سمع طَشْتَمُر بقدومه استعظم قتال المسلمين فهرب في بعض خواصِّه إلى درنده (٤) فدخل ألطنبُغا بالجيش إلى حلب ، فنهب أمواله وأثاثه وحواصله ، ثم رجع الفخري إلى دمشق بعد محاصرة قلعة الكَرَك أيّاماً ، وبايع صاحِبَها الملك أحمد وأتى بمن معه فبايعه من بقي من الجيش الذين تأخّروا عن حلب ، فاشتد أمر الفخري قليلاً ، ثم ذهب إلى ثنية العقاب وأخذ من مخزن الأيتام أربعمئة ألف درهم ، وكان ألْطُنبُغا قد استدان منه مئة ألف درهم _ عثره الله _ فهو الذي فتح الباب ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، كل ذلك وألطنبُغا في حلب ، فلما قرب من دمشق قدم بعض وصله خبر ما جرى بدمشق رجع على عقبه رَادًا ، فلما قرب من دمشق قدم بعض

 ⁽۱) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۲۹ ، والبداية والنهاية : ۱۹۱/۱۶ ، والدرر الكامنة : 80٧/٤ ، وفوات الوفيات : ٣٩٥/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٥/١٠ ، والشذرات : ٨/ ٣٦٦ ، واسمه : (يوسف بن عبد الرحمن) .

 ⁽۲) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ۲۲٦ ، وحسن المحاضرة : ۱۱٦/۲ ، والشذرات :
 ۲۳٦/۸ .

⁽٣) انظر ذيول العبر: ٢٢٦ ، والبداية والنهاية: ١٩٢/١٤.

⁽٤) مدينة من بلاد الرُّوم .

الأُمراء إلى الفخري وبايعه ، ثم أرسل الفخري القضاة إلى ألْطُنْبُغا في أن يقدم بلا قتال ، وأن يحقن دماء/ المسلمين في شهر الله الأصم (١) ، كل ذلك ألقوا في/ نفسه ٢٤٩/١] ويأبى ، وأقام أيّاماً على ذلك حتى هلك بعض الجيش من الجوع والقلّة ، وكان الفخري قد استعان بأهل كَسْرَوَان الجبليّة والحرافيش ، ودفع لهم مالا ، ثم لبس كل من الفريقين عدد القتال ، فلما قربت الوقعة قدمت الميسرة إلى الفخري ، ثم تبعتها الميمنة ، وبقي ألْطُنْبُغا في أميرين وطَنْبُغا القاسمي أحدهما المَرْقَبِيّ والآخر ابن البُوبَكْري أَسَنُبُغا ، والثالث الحاج أرُقْطَاي نائب طرابُلُس ، فمضى الثلاثة بقليل من الخيل إلى مصر ، ثم أرسل الفخري إلى الكَرَك فأعلم صاحبها بالنصر ، ثم خُطب له بدمشق وغزَّة والقدس ، فلما أن وصل ألْطُنُبُغا ومن معه إلى مصر تغيَّر أمر قَوْصُون واخْتُلِفَ عليه ، وكان قد غلب على الأشرف لصغره ، وصار الأمر له ، فقبض عليه واخْتُلِفَ عليه أمير آخور الناصر - رحمه الله - ونُهِبَت دِيارُه ، واتَّفق هو والمصريون على إرساله إلى إسكندريّة ، وقُيُّد ألْطُنُبُغا وحُبس بمصر .

- فلما وصل إلى طَشْتَمُر ما جرى قدم من دَرَنْدَه إلى دمشق ، فاجتمع الفخري بالقضاة وخرجوا إلى لقيه بكل ما يحتاج إليه ، ثم أقام طَشْتَمُر بدمشق أياماً ، وعزم على الرّحيل إلى مصر هو والفخري ومن معهما .
- وفي أواخر رمضان عزم السُّلطان الملك النّاصر على مصر ، فخرج من الكَرَك وسار في جماعة قليلة فدخل مصر ، وعمل أعزية لوالده ولأخيه ، وأمر بتسمير والي قُوص ، ثم جلس على كرسي الملك هو والخليفة وبويع وعقد المبايعة بينهما قاضي القضاة تقي الدِّين السُّبكي ، وكان قد سافر إلى مصر هو ورفاقه الثلاثة ، وخلع السُّلطان عليهم خلعاً سنيَّة ، وزُيِّنت له مصر عشرين يوماً أو أزيد .
- للما وصلت الأخبار بجلوسه على الكرسي زُيِّنَتْ له البلد سبعة أيّام ، ودُقَّت ٢٥٠/٢ البشائر والمغاني ، ولله الحمد والمنَّة على ذلك ، ثم أمر بغرق ألْطُنْبُغَا وقَوْصُون في البحر فأُغدِما (٢) .

⁽١) يعني شهر رجب المعظم الحرام .

⁽٢) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٤٧٣ ، ذيول العبر: ٢٢٧ .

[٢٤٠] ● وفي ذي الحجّة أمر مولانا السُّلطان بتوسيط الفخري وطَشْتَمُر فوسِّطا/ بالكَرَكُ(١) والحمد لله .

سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة

- في شهر الله المحرّم تواترت الأخبار برجوع السُّلطان الملك النّاصر أحمد إلى قلعة الكَرَك بعد أن أخذ الأموال التي بقلعة الجبل وتحجَّب عن الناس ، ونسبت إليه أشياء قبيحة لا تليق بالملوك ، فانقلب عسكر الشّام عليه ، وكاتبوا إلى مصر فخلعوه ، وولَّوْا السُّلطان الملك الصَّالح إسماعيل بن الملك النّاصر ، فوردت الأخبار إلى دمشق بذلك ، وضربت البشائر وزُيِّنت دمشق سبعة أيّام (٢) .
- وفي شهر ربيع الآخر رسم السُّلطان ـ أعز الله أنصاره ـ أن تحاصر الكَرَك لأجل سلطانها الملك شهاب الدِّين أحمد ، وأظهر أنّ السَّبب إنّما هو ما أخذه عند رواحه من قلعة الجبل ، فتحصَّن بها ونصب المجانيق ، وسيَّر جيشاً من دمشق وكذلك من مصر ، وبعد ليال وقعت بينهما وقعة قتل فيها من الكَرَك قريب الخمسمنة ، ومن الغرباء قريب المئتين ، وحصل غلاءٌ كثيرٌ حتى وصل الخبز على الثَّلاثة للرطل بدرهمين (٣) ، جعل الله العاقبة إلى خير .
- وفي شهر جمادى الأولى زُيّنت دمشق بسبب عافية السُّلطان ، وكان قد مرض .
- وفي مستهل جمادى الآخرة في ثالث يوم منه توفّي الأمير علاء الدِّين أَيْدَغُمُشُ^(٤) ودُفن بالقُبَيْبَات ، وكانت سيرته حسنة ، ثم تولّى دمشق الأمير سيف ٢٥١ الدِّين/ طُقُزْدَمُرُ^(٥) الحموى نائب حلب .

⁽١) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٤٧٥ .

⁽٢) انظر تتمة المختصر: ٢/ ٤٧٥ ، ذيول العبر: ٢٣١ ، والبداية والنهاية: ١٩٢/١٤ .

⁽٣) انظر تتمة المختصر: ٤٧٦/٢.

⁽٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٣١ .

⁽٥) ويقال فيه : طغزتمر .

- وفي شهر رمضان توفّي الأديب تاج الدّين عبد الباقي^(١) اليماني وكان فاضلاً .
- وفي شهر شوّال خرج الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي من مصر ومعه جيش/ لحصار الكرّك، وكذلك خرج من دمشق جيش كبير وأقاموا على الحصار [٢٤١] العظيم بالمجانيق والنّفط وغير ذلك، ووقع الغلاء بها إلى أن بلغ الخبز بها إلى الأوقية بدرهم، ووقع في هذه المدّة أيضاً الغلاء بدمشق، وأكل النّاس الشّعير، وبلغت غرارة القمح بدمشق إلى مئتين، واستمرّ الحصار إلى انقضاء هذه السنة (٢٠)، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

سنة أربع وأربع وسبعمئة

- في أوَّلها جهز البَدَل إلى الكَرَك ، وقدم من كان بها ، وقتل بها جماعة من الشَّاميين (٣) .
- وفي جمادى الأولى توفّي الإمام شمس الدّين محمد^(٤) بن عبد الهادي عن
 ستّ وأربعين سنة ، وكان رحمه الله بحراً في العلم .
- وفي جمادى الآخرة قُتل إبراهيم (٥) بن يوسف بن أبي بكر المَقَطَّاتي الرَّافضي
 إلى لعنة الله ـ وشُهِدَ عليه بشتم الصَّحابة رضي الله عنهم ، وقَذْفِ عائشة رضي الله عنها ، ووقع أيضاً في حقِّ جبرائيل ـ عليه السلام _ .

 ⁽۱) انظر ترجمته في: ذيول العبر: ۲۳۳، وفوات الوفيات: ۲٤٦/۲، والعقد الثمين:
 (۸) ۳۲۱، والدرر الكامنة: ۲/ ۳۱۰، والشذرات: ۸/ ۲٤۱.

⁽٢) انظر البداية والنهاية : ٢٠٧/١٤ .

⁽٣) المصدر نفسه.

 ⁽٤) انظر ترجمته في: تتمة المختصر: ٢/ ٤٨٠، وذيول العبر: ٢٣٨، والبداية والنهاية:
 ٢١٠/١٤، والدرر الكامنة: ٣/ ٣٣١، والمقصد الأرشد: ٢/ ٣٦٠، والشذرات:
 ٨/ ٢٤٥.

⁽٥) انظر ترجمته في : تتمة المختصر : ٢/ ٤٨٠ ، والشذرات : ٢٤٣/٨ .

والله أعلم ، وحكمه أحكم ^(١).

وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه في غرة شهر الله المحرم عام ١٤١٨ هـ، الموافق للنَّامن من أيار عام ١٩٩٧ .

على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه وغفرانه حسن بن إسماعيل مروة في قرية معربا من ريف دمشق المحروسة _ الرابضة خلف قاسيون العتيد _ أعزَّه الله _ غفر الله له ولوالديه ولكل من كان له حتى عليه ، آمين آمين آمين .

وتمت مراجعتنا لهذا الكتاب الجليل مساء يوم الإثنين ٢٨/ ربيع الثاني/ لعام ١٤١٨ هـ، الموافق للأول من أيلول لعام ١٩٩٧ م، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات .

خادم تراث الأسلاف.

محمود الأرناؤوط.

* * *

انتهت النسخة التي بين أيدينا ، والتي اعتمدناها في إخراج هذا الكتاب ولم يشر الناسخ إلى اسمه أو تاريخ النسخ أو مكانه .

بينما ذيلت نسخة التّيمورية بما يلي : « إلى هنا انتهى التعليق والحمد ش ،
 وصلى الله على محمد وآله وسلّم » .

⁻ وذيلت نسخة دار الكتب بما يلي: «تم الكتاب نهار الجمعة وقت السلام حادي عشرين من شعبان سنة ثنتين وثمانمئة أحسن الله عاقبتها ، على يد الفقير إلى رحمة ربه القدير الرازق الواحد الصمد الباري عبد الله بن محمد السنجاري الشافعي لطف الله بهم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ».

⁻ وذيلت نسخة حيدر آباد بما يلي: « وكان الفراغ من كتابته في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم ، قيده سنة خمس وخمسين وسبعمئة كاتبه محمد بن علي الكاتب الأنصاري السخاوي عصفور ، عفا الله عنه آمين ، والله نعم الوكيل ، وصلى الله على نبي الرحمة وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

الفهارس العامة

إعداد خلدون حسن مروة

١ ـ فهرس الآيات الكريمة

٢ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

٣_ فهرس الشعر

٤_ فهرس أعلام المترجمين

٥ ـ فهرس المواضع والبلدان

٦- فهرس الفتوح والغزوات والوقائع

٧ فهرس الأوبئة والكوارث والظواهر الغريبة.

٨ فهرس الكتب الواردة في المتن

٩ فهرس مصادر ومراجع التحقيق والتعليق.



١ فهرس الآيات الكريمة

الجزء/ الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
0/1	19	آل عمران	﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَنَّهُ ﴾
0/1	٨٥	آل عمران	﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَامِ دِينًا ﴾
۱/ ۲ (ح)(۱)	۴	المائدة	﴿ ٱلْيَوْمَ أَكُمْلُتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
14/1	٥٧	الأنعام	﴿إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا يَتَّبِيهِ ﴾
0/1	171	الأنعام	﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَيْنِي رَقِّيٍّ ﴾
۱/ ۶۰ (ح)	111	التوبة	﴿ وَعَلَى ٱلنَّكَ نَهُ ٱلَّذِيثَ خُلِقُوا ﴾
T1/T	97	يوسف	﴿ لَا تَنْرِيبَ عَلَيْتُكُمُ ﴾
1 • / 1	17.	النحل	﴿ كَاكَ أُمَّةُ قَانِتًا يَلَّهِ حَنِيفًا﴾ •
0/1	٧٨	الحج	﴿ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾
17/1	٣٧	الأحزاب	﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ يِنْهَا وَطَرًا ﴾
188/1	٣٨	الأحزاب	﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقَدُورًا ﴾
۸٠/١	٨	المدثر	﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُولِ ﴾

भर भर भर

⁽١) (ح) يعني في الحاشية.

٧_ فهرس الأحاديث والآثار

الجزء/ الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
۱/ ٥ (ح)	آدَمُ ومن دونه تحت لوائ ي
1./1	أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل
10/1	اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر
18/1	اللهم أعز الإسلام بعمر
۸۲/۱	اللهم إن كان كاذباً فأمته (أثر)
07/1	اللهم إني أحبهما
٤٥/١	اللهم أيده بروح القدس
۱/ ۲۲ (ح).	اللهم علمه الكتاب
۱/ ۲۲ (ح).	اللهم فقهه في الدين
** /1	ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة
70/1	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
17/1	إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتمس العزة بغيره (أثر)
1/17	ً إنّ ابني هذا سيد
۲٠/١	إنّ لكل نبي حوارياً
11/1	إنَّ الله أمرني أن أقرئك القرآن
10/1	إنَّ الله وضع الحق على لسان عمر
۱/۳٥	إنه صعلوك لا مال له
٣١/١	وجب أبو طلحة
۱/ ۲۳ (ح)	خلافة النبوة ثلاثون سنة
1491	الخوارج كلاب النار
10/1	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر (أثر)
11/1	زوجكن أهاليكن وزوجني الله

الجزء/ الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
0 • / 1	ابن سلام عاشر عشرة في الجنة
YV / 1	صوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة رجل
14./1	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
ro/1	لا يحبك إلا مؤمن
١٠/١	لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان
18/1	لو كان بعدي نبي لكان عمر
٥٨/١	لولا أن قومك حديث عهدهم بالكفر
10/1	ما أحد أحبُّ أليّ أن ألقى الله بمثل صحيفة من هذا المسجى (أثر)
1/17	ما أقلت الغبراء ولا أظلت الأرض
٣١/١	من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي
40/1	من كنت مولاه فعلي مولاه
۱/ ۱۲ (ح)	نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد
71/1	يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
۱/۲ (ح)	يا معاذ! والله إنى أحبك

* * *

٣_فهرس الشعر

الجزء/ الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٤٩/١	لبيد بن ربيعة	١	الكامل	الصّالحُ
۱/ ۱۳ (ح)	ابن قتادة بن النعمان	1	الطويل	الردُّ
177/	أبو الوفاء الحلّي	۲	الطويل	مُنْشدا
188/1	معقر بن حمار	1	الطويل	المسافرُ
91/4	النسابة الجوافي	۲	الكامل	تكسرُ
99/٢	الشاشاني	۲	الكامل	أحرى
٤٠٩/١	الأبيوردي	۲	الكامل	الإسكندرِ
184/1	أبو دلامة	۲	الطويل	القلانسي
۲/ ۸۷ (ح)	السُّهيلي	۲	الكامل	يتوقع
18/1	عبد الله بن عَمر	١	الطويل	مَعَا
٣٣/١	حكيم بن جبلة	٣	رجز	كُراعي
١/٢	_	١	الكامل	يُخِلَقُ
19/1	لبيد بن ربيعة	١	الطويل	زائلُ
148/1	-	١	الكامل	فعولُ
٥٠/١	لبيد بن ربيعة	١	البسيط	سربالا
۸٥/١	أبو طاهر القرمطي	1	الرمل	וֹט

٤_ فهرس الأعلام

(1)

مجير الدين آبق ٢٥٥هـ ٢/ ٦٨ آقوش النجيبي الصالحي ٢٧٧هـ ٢/ ١٩٩ آتوك بن الناصر ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦ أبان بن تغلب الكوفي ١٤١هـ ١/ ١٢٩ أبان بن عثمان بن عفان ١٠٥هـ ١/ ٩٤ إبراهيم بن أحمد الحسيني الغرافي ٢٧١هـ / ٢٧١

إبراهيم بن أحمد الرَّقي ٧٠٣هـ ٢/ ٢٣٧ إبراهيم بن أحمد الغافقي ٢١٦هـ ٢٥٣/٢ إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي ٢٧٦هـ ١٩٧/٢

إبراهيم بن أدهم البلخي ١٦١هـ ١ / ١٥١ إبراهيم بن إسحاق الحربي ٢٨٥هـ ١ / ٢٥٥ إبراهيم بن بركات بن القرنسية البعلبكي ١٤٠هـ ٢/ ٢٨٥

إبراهيم بن الحجاج الشّامي ٢٣٣هـ ١/ ٢٠٢ إبراهيم بن خالد أبو نور الكلبي ٢٤٠هـ ١ / ٢١٢ إبراهيم بن سعد الزهري ١٨٤هـ ١/ ١٦٥ إبراهيم بن سعيد الجوهري ٢٤٧هـ ١/ ٢١٨ إبراهيم بن سعيد الحبال ٢٨٤هـ ١/ ٢١٤ إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري ٢٩٦هـ ١ / ٢٦٦

إبراهيم بن طهمان١٦٣هـ ١ / ١٥٢ إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٧٢٩هـ ٢/ ٢٧٢

إبراهيم بن عبد الله ٢٩٢هـ ١/ ٢٦٤ إبراهيم بن عبد الله الأرموي ١٩٥هـ ٢١٨/٢ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ١٤٥هـ ١٣٣/١ إبراهيم بن أبي علبلة ١٥٦هـ ١/ ١٤٢ إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي ٤٧٦هـ إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي ٤٧٦هـ

إبراهيم بن علي الهجيمي ٢٥١هـ ١/ ٣٢١ إبراهيم بن علي الواسطي ٦٩٢هـ ٢١٨/٢ إبراهيم بن عمر البرمكي الحنفي ٤٤٥هـ ١/ ٣٨٣

إبراهيم بن عمر بن برهان الواسطي ٦٦٤هـ ١٨٦/٢

إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي ٧٣٢هـ ٢/ ٢٧٥

إبراهيم بن قريش العقيلي ٤٨٦هـ ١/ ٤١٨ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ٧٢٢هـ ٢٦١/٢

إبراهيم بن محمد بن حمزة ٣٥٣هـ ١/ ٣٢٣ إبراهيم بن محمد الخلاطي الواني ٧٣٥هـ ٢/٨٧٢

٤٧٤/١ هد٩٠ أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقي 1/ 440 , 1/ . 4 أرسلان شاه بن مسعود بن مودود ۲۰۷هـ 118/4 أرغون بن أبغا ٦٩٠هـ ٢/ ٢١٥ أرناط ٥٨٣ هـ ٢/ ٩٠ أزدمر الجمداد ١٨٠هـ ٢٠٣/٢ الأشتر النخعي ٣٧هـ ١/ ٣٤ أشعب الطامع ١٥٤هـ ١/١٤٤ ابن الأشعث ٨٣هـ ١/ ٧٢ أشعث بن عبد الملك الحُمراني ١٤٦هـ الأشعث بن قيس الكندي ٤٠هـ ١/٣٦ أشهب بن عبد العزيز العامري ٢٠٤هـ ١/ ١٧٩ أصبغ بن الفرج المالكي ٢٢٥هـ ١٩٤/ أقجبا = مبارز الدين ٢٠١هـ ٢/ ١٠٨ الفارس أقطاى ٢٥٢هـ ٢/ ١٦٨ أقطاي الصالحي ٦٧٢هـ ٢/ ١٩٢ ألب أرسلان بن طغرلبك ٥٤٦هـ ١/ ٣٩٩ ألطنيغا ٤٢هـ ٢/ ٢٨٨ أليان = صاحب عكا ٦٠٩هـ ١١٦/٢ أبو أمامة الباهلي ٨٦هـ ١/ ٧٥ أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ١٠٠هـ 1/ 44 أمة الواحد بنت القاضى المحاملي ٣٧٧هـ 48./1 الأمين ١٩٧هـ ١/ ١٧٤

إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ٣٠٨هـ | أرسلان بن السلطان ألب أرسلان السلجوقي YVA /1 إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري 199/1-2781 إبراهيم بن محمد النصر آبادي النيسابوري ٣٣٤/١ ١٢٧ إبراهيم بن محمد بن وثيق الإشبيلي ٢٥٤هـ 141/4 إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ٤١٣/١ هـ ١/ ٤١٣ إبراهيم بن معطاء الجعبري ٦٨٧ هـ ٢/ ٢١١ إبراهيم بن معقل النَّسفي ٢٩٥هـ ١/٢٦٦ إبراهيم بن المنذر الحِزامي ٢٣٦هـ ١/ ٢٠٧ إبراهيم بن المهدي العباسي ٢٢٤هـ ١٩٣/١ إبراهيم بن يزيد النخعي ٩٥هـ ١/ ٨٢ إبراهيم بن يوسف الحنفي ٢٣٩هـ ١/ ٢١٠ إبراهيم بن يوسف المقصاتي ٤٤٧هـ ٢/ ٢٩١ أبغا بن هولاكو ٦٨٠هـ ٢٠٤/٢ أبي بن كعب الأنصاري ٢٢هـ ١ / ١١ الملك أتسز ٤٧١هـ ١/ ٤٠٥ أجثم المَرْوَرُوذي ١٥٠هـ ١/ ١٤٠ أبو إدريس الخولاني ٨٠هـ ١/ ٧١ إدريس بن عبد الله المؤمني ٦٦٨هـ ٢/ ١٨٩ إدريس بن يعقوب بن يوسف المؤمني ٦٣٠هـ ناصر الدين أرتق بن أرسلان الأرتقى التركماني 189/1277 أرسلان ۵۰۸هـ ۲/ ۱۶ أرسلان بن أتسز = خوازرم شاه ٦٨ ٥هـ ٢/ ٧٣

الأنجب بن أبي السعادات الحمامي ٦٣٥هـ | أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ٧٠٠هـ YTA /Y أحمد بن إبراهيم الواسطي الفاروثي ١٩٤هـ 771/7 أحمد بن أحمد بن المقدسي ٢٩١هـ ٢/ ٢٢١ أحمد بن إدريس الحموي ٧٣٣هـ ٢/ ٢٧٧ أحمد بن الأزهر ٢٦٣هـ ١/ ٢٣٥ أحمد بن إسحاق الأبر قوهي ٧٠١هـ ٢٣٣/ المعز أيبك التركماني الصالحي ٦٥٥هـ | أحمد بن إسحاق الصَّبغي ٣٤٢هـ ١٣١٣/١ أحمد بن إسحاق بن المقتدر ٤٢٢هـ ١/ ٣٦٩ أيبك = ركنَ الدين الدويدار المستنصري | أحمد بن إسماعيل السُّهمي ٢٥٩هـ ١/ ٢٣١ أحمد بن بدر الأرمني = الأفضل ١٥٧هـ ٢/ ٢١ أحمد بن أبي بكر الزهري ٢٤٢هـ ١/ ٢١٤ أحمد بن بويه الدّيلمي ٢٥٦هـ ١/ ٣٢٥ أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ٣٦٨هـ 440/1 أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة الغفاري ٢٧٦هـ أحمد بن حرب النيسابوري ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٤ أحمد بن الحسن بن البناء الحنبلي ٥٢٧هـ أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨ هـ ١/ ٣٩٣ أحمد بن الحسن الحرشي الحيري ٤٢١هـ **٣**71/1 أحمد بن الحسن بن خيرون ٤٨٨هـ ١/ ٤٢٢

أحمد بن الحسين البَردعي ٣١٧هـ ١/ ٢٨٦

أحمد بن أبي الحواريّ ٢٤٦هـ ١/٢١٧

181/ أنس بن عياض الليثي ٢٠٠هـ ١/ ١٧٧ أنس بن مالك ٩٣هـ ١/ ٨٠ أولى بن قرمات ٧٠٢هـ ٢/ ٢٣٦ أويس القرني ٣٧هـ ١/ ٢٨ إياس بن معاوية المزنى ١٢٢هـ ١/٠١١ عز الدين أيك ٦٤٥هـ ٢/ ١٦١ 141/4 100/1-0707 أى أيبه بن عبد الله السنجرى = المؤيد ٦٨٥هـ | أحمد بن بكتمر ٧٣٣هـ ٢/ ٢٧٦ ٧٣ /٢ إيتاخ التركى ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٤ أيد غدى العزيزي ٦٦٤هـ ٢/ ١٨٦ أيدغمش = السلطان ٦١٠هـ ٢/ ١١٦ أيدغمش ٧٤٣هـ ٢/ ٢٩٠ أيدمر الظاهري ٧٠٠هـ ٢/ ٢٣٢ إيرنجي ٧١٩هـ ٢/ ٢٥٧ إيلغازي بن أرتق ١٦٥هـ ٢/٢٢ أبو أيوب الأنصاري ٥٢هـ ١/ ٣٩ أيوب السختياني ١٣١ هـ ١/ ١٢١ أيوب بن العادل ٦٠٩هـ ٢/١١٦ أيوب بن موسى الأموى ١٣٣ هـ ١/ ١٢٣ أيوب بن نعمة الدمشقي الكحال ٧٣٠هـ أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني | أحمد بن حمدان الحراني ١٩٥هـ ٢٢٣/٢ ۲۳۷/۱ هـ ۱/ ۳۳۷

7777

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٢٦٤هـ ١/٢٣٦ أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم ٤٣٠هـ ١/ ٣٧٤

أحمد بن عبد الله الخجُستاني ٢٦٨هـ ١/ ٢٣٩ أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي = أبوالعلاء المعري ٤٤٩هـ ١/ ٣٨٦ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ٢٦١هـ

۲۳۳/۱ أحمد بن عبد الله الطبري ٦٩٤هـ ٢/ ٢٢١ *

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ٢٢٧هـ ١٩٦/١

أحمد بن عبد الملك النيسابوري ٤٧٠هـ ١/ ٤٠٤هـ

أحمد بن عبد المنعم الطاووي القزويني ٧٠٤هـ ٢٣٨/٢

أحمد بن علي الأصبهاني اليزّدي ٤٢٨هـ ١/ ٣٧٣

آحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي 378هـ // ٣٩٨

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي النيسابوري ٤٨٧هـ ١/ ٤٢٠

أحمد بن علي بن الرفاعي ٥٧٨هـ ٢/ ٨٤ أحمد بن علي بن سوار البغدادي ٤٩٦هـ ١/ ٤٣٣/

أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ٣٠٧هـ ١/٢٧٧

أحمد بن عمر أبو الجناب الخيوقي ٦١٨هـ ١٢٧/٢

أحمد بن خالد الجباب ٣٣٢هـ ٢٩٣/ أحمد بن الخصيب ٢٦٥هـ ١/ ٢٣٧ أحمد بن خلكان الإربلي ٦٨١هـ ٢/ ٢٠٥ أحمد بن أبي خيثمة ٢٧٩هـ ١/ ٢٥٠ أحمد بن أبي الخير الحداد الدمشقي ٢٧٨هـ

Y . 1 /Y

أحمد بن أبي دوَاد الإيادي ٢٤٠هـ ١٩٢/ المحمد بن الدخميني ٢٧٦هـ ٢/ ١٩٢ أحمد بن الدخميني ٢٧١ هـ ٢/ ١٩٢ أحمد بن سليمان بن حَذْلم ٢٤٧هـ ١/ ٢٣٢ أحمد بن سليمان الزّهاوي ٢٦١ هـ ١/ ٢٣٢ أحمد بن سنان القطان ٢٥٨ هـ ١/ ٢٣٠ أحمد بن سيّار المروزي ٢٥٨ هـ ١/ ٢٣٩ أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣هـ ١/ ٢٧٤ أحمد بن شيبان الصالحي ٢٨٥ هـ ٢/ ٢٧٤ أحمد بن صالح المصري = ابن الطبري ٢٤٨هـ ١/ ٢١٩ أ

أحمد بن أبي طالب الشحنة الحجار ٧٣٠هـ ٢٧٣/٢

أحمد بن طاهر الإسفراييني ٢٠٦هـ ١/ ٣٥٧ أحمد بن طولون ٢٧٠هـ ١/ ٢٤٢ أحمد العباس أبو العباس ٢٠٧هـ ٢/ ٢٣٢ أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٢٧٢هـ ١/ ٢٤٤ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ٢٧٨هـ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ٢٧٨هـ

أحمد بن عبد الحميد المقدسي ٧٠٠هـ ٢/ ٢٣١ أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي ٦٦٨هـ ٢/ ١٨٩

أحمد بن عبد الرحمن الصالحي ٧٠١هـ

أحمد بن عمر بن دلهات العذري ٤٧٨هـ | أحمد بن محمد البرِّي ٢٥٠هـ ١/ ٢٢١ 21./1

> أحمد بن عمر بن شريح البغدادي ٣٠٦هـ 1/177

أحمد بن عمر القرطبي المالكي ٢٥٦هـ | أحمد بن محمد الخفاف ٣٩٠هـ ١/٣٥٠ 144/4

أحمد بن عمرو البصري البزار ٢٩٢هـ ١/ ٢٦٣ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ٢٨٦هـ | أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣٢١هـ YOA/1

> أحمد بن أبي عمران الحنفي ٢٨٠هـ ١/ ٢٥١ أحمد بن أبي غالب الوراق ٥٤٨هـ ٢/٥٠ أحمد بن الفرات الرازي ٢٥٨هـ ١/ ٢٣٠ أحمد بن الفرج الحجازي ٢٧٢هـ ١/ ٢٤٥ أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ٤٢٧هـ

> أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السُّلَفي 7 YO a - 7 YA

> أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني ٠٤٥هـ ٢/ ٢٤

> أحمد بن محمد بن أحمد الشريشي ٧١٨هـ Y00/Y

أحمد بن محمد الأرّجاني ١٥٤٤هـ ٢/ ٤٥ أحمد بن محمد الأصبهاني الحداد ٥٠٠هـ 1/ ۷۳3

أحمد بن محمد الأعرابي = أبو سعيد ٣٤٠هـ | أحمـد بـن محمـد بـن النقّـور البـزاز ٤٧٠هـ 414/1

> أحمد بن محمد البرتي ٢٨٠هـ ١/ ٢٥١ 441/1

أحمد بن محمد بن الحجاج ٢٧٥هـ ١/ ٢٤٧ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢٤١هـ 114/1

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الشيعى ٣٠٤/١ ٩٣٢

أحمد بن محمد الشيرازي ٧٣٦هـ ٢/ ٢٨٠ أحمد بن محمد بن صعصري التغلبي ٧٢٣هـ 777/

أحمد بن محمد بن عبد الله الأموي = ابن أبي الشوارب ٤١٧هـ ١/ ٣٦٤

أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ٦٩٦هـ YY0/Y

أحمد بن محمد العقيلي ابن القلانسي ٧٣٦هـ **YA1/Y**

أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي ٤١٥هـ 1/757

> أحمد بن محمد القدوري ٤٢٨هـ ١/ ٣٧٢ أحمد بن محمد اللبان ٩٧٥هـ ٢/ ١٠٥

أحمد بن محمد المنير الجذامي ٦٨٣هـ Y . A / Y

1.3.3

أحمد بن محمد النيسابوري ٣٥١هـ ١/ ٣٢١ أحمد بن محمد البرقاني أبو بكر ٤٢٥هـ | أحمد بن محمد بن هارون الخلال ٣١١هـ 1/9/1

Y V V / Y

أحمد بن يحيى بن الريوندي الزنديق ٣٠٠هـ YVY /1

أحمد بن يحيى بن زهير التُستري ٣١٠هـ 1/ 977

أحمد بن يحيى بن سَنِّي الدولة الدمشقي ٢٥٨هـ 144/4

أحمد بن يحيى النحوي ٢٩١هـ ١/٢٦٢ أحمد بن صلاح الدين يوسف ٦٣٤هـ ٢/ ١٤٥ أحمد بن يوسف السُّلمي ٢٦٤هـ ١/ ٢٣٥ أحمد بن يوسف الكواشي ٦٨٠هـ ٢/ ٢٠٤ أحمد بن المقدام العجلي = أبو الأشعث | أحمديل بن إبراهيم الرّوادي ٥٠٨هـ ٢/ ١٤ أسامة بن زيد ٥٤هـ ١/ ٤٤

أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني ٥٨٤هـ ٢/ ٩٣ إسحاق بن إبراهيم الدَّبري ٢٨٥هـ ١/٢٥٦ إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعي ٢٣٥هـ

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٢٠٦٨هـ ٢٠٦/١ | أبو إسحاق الإسفراييني ١٨٤هـ ١/ ٣٦٥ إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ٢٤٥هـ 1/117

1/277

أحمد بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ٦٩٩هـ | إسحاق بن راهويه الحنظلي ٢٣٨هـ ١/ ٢٠٩ أبو إسحاق الزجاج النحوي ٢١٩هـ ١/٢٧٩ إسحاق بن الفرات التجيبي ٢٠٤هـ ١/ ١٧٩ أحمد بن يحيى الجلاء = أبو عبد الله ٣٠٦هـ | أبو إسحاق القراريطي ٣٥٧هـ ٢ ٣٢٧ إسحاق بن مرار الكوفي = أبو عمرو الشيباني ۲۱۰هـ ۱/ ۱۸۳

أحمد بن مينع البَغَوي ٢٤٤هـ ١/ ٢١٥ أحمد بن نصر الخزاعي ٢٣١هـ ١٩٩١ أحمد بن نصر الخفّاف أبو عمرو ٢٩٩هـ

أحمد بن مروان بن دوستك الكردي ٤٥٣هـ

أحمد بن المستضيء العباسي ٢٢٢هـ ٢/ ١٣١ أحمد بن المعتصم = المستعين بالله ٢٥٢هـ

أحمد بن المفرّج بن مسلمة ٢٥٠هـ ٢/ ١٦٧ أحمد بن المقتدى ١٢هـ ١٧/٢

778/1_270

أحمد بن أبي منصور التركي الصوفي ٥٨٥هـ

أحمد بن منصور الرمادي ٢٦٥هـ ١/٢٣٧ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ٣٢٤هـ 190/1

أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك ٤١٠هـ 409/1

آحمد بن موسى بن يونس ٦٢٢هـ ٢/ ١٣١ أحمد بن الموفق بن المتوكل العباسي = | إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ٢٥٢هـ المعتضد بالله ٢٨٩هـ ١/ ٢٦٠

74. /4

أحمد بن هولاكو ٦٨٣هـ ٢٠٨/٢

1/ 577

أحمد بن يحيى بن جهبل الشافعي ٧٣٣هـ

أبوإسحاق المروزي • ٣٤هـ ١/ ٣١٢ إسحاق بن منصور الكوسج ٢٥١هـ ٢/٢٢ إسحاق النوبختي ٢٣٣هـ ١/ ٢٩٨ إسحاق بن يحيى الآمدي ٢٧٥هـ ٢/ ٢٢٧ إسحاق بن يوسف الأزرق ٩١هـ ١/ ١٧٧ أسعد بن سعيد بن روح التاجر ٢٠٧هـ ٢/ ١١٤ أسعد بن أبي نصر المِيْهني ٢٧٥هـ ٢/ ٣٠ أسلم مولى عمر بن الخطاب • ٨هـ ١/ ٠٧ أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى التغلبية أسماء ٢٧٧٨

الصالح إسماعيل صاحب دمشق ٦٤٨هـ ٢/ ١٦٥

إسماعيل بن إبراهيم التنوخي ٦٧٢هـ ٢/ ١٩٢ إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ٢٩٥هـ ٢٦٧/١

إسماعيل بن أحمد السمرقندي ٥٣٦هـ ٢٩٩٢ إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢هـ ٢٥٣١ إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ ٦٦٠هـ ٢/ ١٨١ إسماعيل بن بوري بن طغتكين ٥٢٩هـ ٢/ ٣٢ إسماعيل بن الحافظ العبيدي ٥٤٩هـ ٢/ ٥٢ إسماعيل بن حامد القوصي ٣٥٣هـ ٢/ ١٧٠ إسماعيل بن حماد الجوهري التركي ٣٩٣هـ إسماعيل بن حماد الجوهري التركي ٣٩٣هـ

إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٤٥هـ ١٥٥/ ١٣٥ إسماعيل بن طغتكين بن أيوب ٥٩٧هـ ٢/ ١٠٥ إسماعيل بن عبّاد ٣٨٥هـ ١/ ٣٤٥ إسماعيل بن عبد الرحم: الشّدّي ١٢٧هـ

إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِي ١٢٧هـ ا

إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٤٤٩هـ ١/٣٨٦

إسماعيل بن عبد الرحمن الفرَّاء ٧٠٠هـ إسماعيل ٢٣١/٢

إسماعيل بن عبد الله الأنماطي ٦١٩هـ ٢/ ١٢٨ إسماعيل بن عبد الله سمُّوَيه ٢٦٧هـ ١/ ٢٣٩ إسماعيل بن عثمان بن المعلم الدمشقي ٢١٨هـ ٢٤٨/٢

إسماعيل بن علي الأيوبي ٧٣٢هـ ٢/ ٢٧٥ إسماعيل بن علي الحمامي ٥٥١هـ ٢/ ٥٥ إسماعيل بن علي الرازي السمّان ٤٤٥هـ ١/ ٣٨٣

إسماعيل بن عمرو البَجَلي ٢٢٧هـ ١/ ١٩٦ إسماعيل بن عُليّة الأسدي ١٩٣هـ ١/ ١٧١ إسماعيل بن عياش العنسي ١٨١هـ ١/ ١٦٣ إسماعيل بن القائم العبيدي ٤٤١هـ ١٣٣٨ إسماعيل بن قاسم الكوفي أبو العتاهية ٢١١هـ ١/ ١٨٤

إسماعيل بن محمد التميمي الأصبهاني ٥٣٥هـ إسماعيل بن محمد التميمي

إسماعيل بن محمد الصفار ٢١٣هـ ٢/٣١٣ إسماعيل بن محمد بن الفراء الحراني ٢٧٩هـ ٢/٣/٢

إسماعيل بن محمود بن زنكي ٥٧٧هـ ٢ / ٨٣ إسماعيل بن نجيد الشُّلمي ٣٦٥هـ ١/ ٣٣٢ إسماعيل بن يحيى ٢٦٤هـ ١/ ٢٣٦ إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيس ٧١٦هـ ٢٥٣/٢

الأسود بن يزيد النخعي ٧٥هـ ١/ ٦٧

« ب

بابك الخُرّمي ٢٢٣هـ ١/ ١٩٢ باجو نوین ۲۵٦هـ ۲/ ۱۷۳ باغی سیان ٤٩١هـ ١/٢٢٤ بجکم ۳۲۹هـ ۱/ ۳۰۰ بحربن نصر الخولاني ٢٦٧هـ ١/ ٢٣٩ بختيار عز الدوله ٣٦٧هـ ١/ ٣٣٤ بدر أمير الجيوش ٤٨٧هـ ١/ ٤٢٠ بدر الدين بن سويد التكريتي ٢٠١هـ ٢/ ١٩١ البرُجمي ٤٢٥هـ ١/ ٣٧٠ أبوبردة بن أبي موسى الأشعري ١٠٤هـ ١/ ٩٤ بركات بن إبراهيم الخشوعي ٩٨ ٥هـ ٢/ ١٠٦ بركة بن توشي بن جنكيزخان ٦٥هـ ٢/ ١٨٧ بركة خان ٦٤٤هـ ٢/ ١٦٠ بركيا روق بن ملك شاه ٤٩٨هـ ١/ ٤٣٥ البرنس = صاحب طرابلس ٦٨٨هـ ٢/ ٢١١ بريدة بن الحصيب ٢١هـ ١/٥٥ البساسيري ٥١هـ ١/ ٣٨٨ بُسْر بن سعید ۱۰۰هـ ۱/۸۸ بسطام بن الليث ١٢٨هـ ١١٨/١ بشربن الحارث الحافي ٢٢٧هـ ١٩٦/ بشر بن غياث المريسي ٢١٨هـ ١/ ١٨٩ بشر بن مروان ۷۵هـ ۱/ ۲۷ بشربن موسى الأسدى ٢٨٨هـ ١/ ٢٥٩ بشربن الوليد الكندى ٢٣٨هـ ١/ ٢٠٩ بغا الشرابي التركي الصغير ٢٥٤هـ ١/ ٢٢٥ بغا الكبير = أبوموسى التركي ٢٤٨هـ ١/ ٢١٩ بَغْدوين ٥١١هـ ٢/٦٦

البقش ٩٤٥هـ ٢/ ٢٥ بقيّ بن مخلد الأندلسي ٢٧٦هـ ١/ ٢٤٧ بقيّة بن الوليد الحمصي ١٩٧هـ ١/ ١٧٤ بكتاش الصالحي ٢٠٧هـ ٢/ ٢٣٩ بكتمر = سلطان خلاط ٩٨٥هـ ٢/ ٢٧ بكتمر الساقي ٣٣٧هـ ٢/ ٢٧٢ بكتوث الأزرق ٢٩٦هـ ٢/ ٢٢٤ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم الصالحي

أبـو بكـر بـن أبـي داوود السجستـانـي ٣١٦هــ ٢٨٤/١

100/Y_AVIA

أبو بكر بن السُّنِي ٣٦٤هـ ١/ ٣٣١ بكر بن سودة الجذامي ١٢٨هـ ١٩٨١ أبو بكر الشبلي الزاهد ٣٣٤هـ ٢٠٦١ أبو بكر بن أبي شيبة ٣٣٥هـ ٢٠٦١ أبو بكر الصديق ١٣هـ ١/٧ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ٩٤هـ ١/ ٨١ بكر بن عبد الله المزني الفقيه ١٠١هـ ١/٨٩

بكر بن عبد الله المزني الفقيه ١٩٨٨هـ ١٩٨١ أبو بكر بن عياش الأسدي ١٩٣هـ ١/ ١٧١ أبو بكر بن القاسم التوفي المقرىء ٧١٨هـ

بكر بن محمد الأنصاري ٥١٢هـ ١٧/٢ أبو بكر بن محمد الرضي المقدسي القطان ٧٣٨هـ ٢٨٢/٢

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ١٢٠هـ ١٠٩/١

> أبو بكرة الثقفي ٥٢هـ ١/ ٤٣ بكّار بن قتيبة الثقفي ٢٧٠هـ ٢٤٣/١

تنكز ١٩٤٠هـ ٢/ ٢٨٥ توتل الشهرزوري ١٨٠هـ ٢/ ٢٠٤ توران شاه بن أيوب ٥٧٦هـ ٢/ ٨٣ الملك توران شاه بن صلاح الدين ١٥٥هـ ١٧٨/٢ الملك المعظم تورا نشاه بن نجم الدين أيوب ١٩٤٢هـ ٢/ ١٦٥ توزون ٣٣٤هـ ١/ ٣٠٦

« ٹ »

ثابت بن أسلم البناني ١٢٣هـ ١/ ١١١ أبو ثعلبة الخشني ٧٥هـ ١/ ٢٧ القهرمانة ثمل ٢١٧هـ ١/ ٢٨٥ ثور بن يزيد الكلاعي ١٥٣هـ ١/ ١٤٣

ابن تومرت ٥٢٤هـ ٢٦/٢

" ج "

جابر بن زيد الأزدي اليحمدي ٩٣هـ ١٠/١ جابر بن سمرة الشُّوائي ٢٦هـ ١٠/١ جابر بن عبد الله ٧٨هـ ١٨/١ جابر بن محمد الخوازمي ١٤٧هـ ٢٨٦/٢ جابر بن يزيد الجُعفي ١٢٨هـ ١١٨/١ جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ١٥هـ ١/٥٤ جبير بن نفير الحضرمي ٨٠هـ ١/١٧ أبو جحيفة السوائي ١٧٤هـ ١/٢٦ ابن الجراح ٢٩٦هـ ١/٢٦ الجراح بن عبد الله الحكمي ١١٢هـ ١/١٠١ جرير بن حازم الأزدي ١٧٠هـ ١/٧١ بكير بن عبد الله بن الأشج ١٦٢هـ ١ / ١٥٢ بكير بن معروف الدّامغاني ١٦٣هـ ١ / ١٥٢ بلال بن رباح ٢٠هـ ١ / ١٠ بلبان الرومي ١٨٠هـ ٢ / ٢٠٤ بُنان بن محمد بن حمدان الحّمال ٣١٦هـ ٢٨٣/١ بنجاص ٣٩٦هـ ٢ / ٢٢٤ بهاء الدولة بن عضد الدولة ٣٠٤هـ ١ / ٣٥٥ بهادر المنصوري ١٧هـ ٢ / ٣٤٢ بوري بن طغتكين تاج الملوك ٣٢٥هـ ٢ / ٢٩٧ بيبرس التركي البندقداري ٣٧٦هـ ٢ / ١٩٧ بيبرس الخطائي المنصوري ٢٧٥هـ ٢ / ٢٤٧ بيبرس الخطائي المنصوري ٢٧٥هـ ٢ / ٢٤٧ بيبرس الخطائي المنصوري ٢٧١هـ ٢ / ٢٤٧

«ت»

تاج الدین أبو الیمن الکندي ۲۱۳هـ ۱۸۸۲ تتش ۸۸۸هـ ۱/۲۰۶ أبو تراب النّخشبي ۲۶۰هـ ۱۲۲ آ۱۲۸ أبو تراب النّخشبي ۲۶۰هـ ۲۱۲۱ تقصوا ۲۹۱ هـ ۲۱۷/۲ تکش بن أرسلان ۹۱ هـ ۲۷/۲ تکفور ۲۵۳هـ ۱۰۳/۲ تکین الخاصة ۳۲۱ هـ ۱۰۲ ۲۹۰ تمین الخاصة ۳۲۱ هـ ۱۰/۸۶ تمام بن محمد الرازي ۱۶۶هـ ۱/۲۲ تمیم الجیشاني ۷۷هـ ۱/۸۲ تمیم بن المعز بن بادیس ۲۰۱ هـ ۲/۲ تنکری ۲۰۱ هـ ۲/۲

الجُنيد بن محمد القوايري ۲۹۸هـ ۲۷۰۱ جوبان ۲۷۲۸هـ ۲۷۲۸ جوبان ۲۷۲۸هـ ۲۷۲۲ جوهر الرومي ۳۸۱هـ ۲۵۲۱ جويرية بنت الحارث المصطلقية ۵۰هـ ۲۱٫۲۱ جيش بن محمد الكتامي المغربي ۳۹۰هـ

" ح "

أبو حاتم السجستاني النحوي ٢٥٠هـ ١/ ٢٢١

حاتم الأصم ٢٣٧هـ ١/ ٢٠٨

أبو حاتم الخارجي ١٥٥هـ ١ / ١٤٤ .

الحارث بن أبي أسامة التميمي ٢٨٢هـ ١/ ٢٥٣ الحارث بن أسد المحاسبي ٢٤٣هـ ١/ ٢١٥ الحارث بن عمرو ۱۰۸هـ ۱/۹۷ الحارث بن مسكين ٢٥٠هـ ١/ ٢٢١ حباسة بن يوسف ٣٠٢هـ ١/ ٢٧٣ حِبّان بن موسى ٢٣٣هـ ١/٢٠٢ حبيب بن أوس الطائى = أبو تمام ٢٣١هـ حبيب بن أبي ثابت ١١٩هـ ١/١٠٧ أم حبيبة بنت أبى سفيان ٥ . هـ ١/ ٣٣ حجاج بن أبي عثمان الصواف ١٤٣ هـ ١/ ١٣١ حجاج بن خلال الأنماطي ٢١٧هـ ١/ ١٨٧ الحجاج بن يوسف الثقفي ٩٥هـ ١/ ٨٢ حجر بن عدى الكندى ٥١هـ١/ ٤٢ حذيفة بن اليمان ٣٦هـ ١/ ٢٩ آبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ١٠٩هـ ١/ ٩٨ حرب الراوندي ١٤٧هـ ١/ ١٣٧ حرملة بن يحيى التجيبي ٢٤٣هـ ١/ ٢١٥

جرير بن عبد الحميد الضَّبِي ١٨٨هـ ١٦٧/١ جرير بن عبد الله البجلي ٥١هـ ١/١٤ جعفر بن أحمد السراج ٥٠٠هـ ١/٣٣٤ جعفر بن حيان العطاري أبو الأشهب ١٦٦هـ ١/١٥٤/

جعفر بن سليمان الضَّبعي ١٧٨هـ ١/ ١٦١ جعفر بن علي الهمذاني الإسكندراني ٦٣٦هـ ٢/ ١٥٠

جعفر بـن عـون المخـزومـي العمـري ٢٠٧هــ ١٨٠/١

جعفر بن فلاح ٣٦٠هـ ٣٢٨/١ جعفر بن محمد الصادق ١٤٨هـ ١٣٨/١ جعفر بن محمد الفَرْيابَي ٣٠١هـ ١/٢٧٣ جعفر بن المعتصم = المتوكل على الله ٢٤٧هـ ٢١٨/١

أبو جعفر المنصور ١٥٨هـ ١/١٤٧ أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي ٤٧٠هـ ١/٥٠٨

جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٥هـ ١/ ١٦٥

جفري بك = داوود بن ميكال ٥١١هـ ١/ ٣٨٨ جلال الدولة فيروز جرد ٤٣٥هـ ١/ ٣٧٦ الجمال بن المطهر المعتزلي ٥٧٧هـ ٢٦٨/٢ جمال الدين بن محمد بن أبي الفضل الدولعي ٥٣٦هـ ١٤٨/٢ جناح الدولة ٩٥٥هـ ١/ ٢٣٢ جنعاي ١٤٧هـ ٢/ ٢٨٦ جنكيز خان المغلي ٤٢٤هـ ٢/ ١٣٦

حریز بن عثمان ۱۹۳هـ ۱/۱۵۲ أبو الحزم جهور ٤٣٥هـ ١/ ٣٧٧ الحسام الأستادار ٧٠٢هـ ٢/ ٢٣٦ حسام الدين مهنا ٧٣٥هـ ٢/ ٢٨٠ حسان بن ثابت الأنصاري ٤٥هـ ١/ ٤٥ حسان بن محمد أبو الوليد ٣٤٩هـ ١/ ٣١٨ الحسن بن أحمد البنا البغدادي ٤٧١هـ ١/ ٤٠٥ الحسن بن أحمد الجنّابي القرمطي ٣٦٦هـ 444 /1

الحسن بن أحمد الحداد ١٥مهـ ٢/ ٢١ الحسن بن أحمد الفارسي أبو على ٣٧٧هـ 48.11

الحسن بن أحمد الهمذاني العطار ٥٦٩هـ V0/Y

الحسن بن أحمد بن يزيد الاصطخري ٣٢٨هـ 149/1

الحسن بن بهرام = أبو سعيد الجنّابي ٣٠١هـ | الحسن بن عبد الله السّيرافي = أبو سعيد ٣٦٨هـ 1/17/1

> الحسن بن بويه ٣٦٦هـ ١/ ٣٣٣ أبو الحسن بن جهضم ٤١٤هـ ١/٣٦٣ الحسن بن حامد أبو عبد الله ٤٠٣ هـ ١/ ٣٥٥ الحسن بن أبي الحسن البصري ١١٠هـ ١/ ٩٩ أبو الحسن الرّماني ٣٨٤هـ ١/ ٣٤٤ الحسن بن زياد اللؤلؤي ٢٠٤هـ ١/ ١٧٩ الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب 107/1217

> الحسن بن سعيد المطَّوِّعي ٣٧١هـ ١/ ٣٣٧ الحسن بن سفيان الشيباني النسوى ٣٠٣هـ YVE/1

الحسن بن سهل ۲۳۱هـ ۱/ ۲۰۷ أبو الحسن الشاذلي ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٤ الحسن بن شجاع البلخي ٢٤٤هـ ١٦٦/١ حسن بن شرف الدين الإستراباذي ٧١٥هـ Y 29 /Y

الحسن بن الصباح البزّار ٢٤٩هـ ١/ ٢٢٠ الحسن بن صالح بن حبى الهمذاني ١٦٧هـ 100/1

أبو الحسن الصُّليجي ٤٧٣هـ ١/ ٤٠٧ الحسن بن العباس الرستمي الشافعي ٥٦١هـ 78/4

حسن بن عبد الكريم الغماري ٧١٢هـ ٢٤٦/٢ حسن بن أبي عبد الله الأزدى الصقلي ٦٦٩هـ 19.14

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى الأديب ٣٤٣ /١ ٣٨٣

440/1

الحسن بن عرفة العبدى ٢٥٧هـ ١/ ٢٢٩ حسن بن العزيز بن العادل ٢٥٨ هـ ٢/ ١٧٨ الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ٤٤٦هـ TAE/1

الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ٤٨٥هـ £1V/1

الحسن بن علي بن الجواد بن الرضا العلوى ٠٢٦هـ ١/ ٢٣٢

الحسن بن على الجوهري ٤٥٤هـ ١/ ٣٩٠ الحسن بن على الحلواني الخلال ٢٤٢هـ 1/317

404/1 حسين بن الحسن بن البن الأسدي ٥٥١هـ

04/4

الحسين بن الحسن الحليمي ٢٠٥هـ ١/ ٣٥٥ الحسين بن حمدان التغلبي ٣٠٦هـ ١/٢٧٦ حسين بن غريز القيمري ٦٦٥هـ ٢/ ١٨٧ الحسين بن صالح بن خيران ٣٢٠هـ ١/ ٢٨٩ الحسين بن عبد الملك الخلال النحوى ٥٣٢هـ T0/Y

الحسين بن علي الجعفي الكوخي ٢٠٣هـ 144/1

الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ١٦٩هـ ١/ ١٥٧

الحسين بن عبد الله بن سينا البلخي ٤٢٨هـ 277/1

الحسين بن على بن أبي طالب ٦١هـ ١/ ٥٤ الحسين بن على العجلى الجرباذقاني ٤٤٧هـ 440/1

الحسين بن علي الكرابيسي ٢٤٨هـ ١/ ٢١٩ الحسين بن علي النيسابوري ٣٤٩هـ ١/ ٣١٩ الحسين بن القاسم ٣٢٢هـ ١/ ٢٩٣ حسين بن محمد بن أحمد المروزي ٤٦٢هـ

1/197

الحسين بن محمد البغدادي الوتي ٤٥٠هـ

الحسين بن محمد بن سكره الصدفي السّرقسطي 110a_Y\.

الحسين بن محمد الماسرجسي ٣٦٥هـ ١/ ٣٣٢

الحسن بن علي بن شبيب المعمري ٢٩٥هـ | الحسين بن أبي جعفر = عميد الجيوش ٢٠١هـ Y77/1

> الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٤هـ ١/١٥ الحسن بن علي بن المُذهب ٤٤٤هـ ١/ ٣٨٢ الحسن بن عمارة ١٥٣هـ ١٤٣/١ حسن بن عمر الكردي ٧٢٠هـ ٢/ ٢٥٨ الحسن بن القاسم الواسطى ٦٨ ٤هـ ١/ ٤٠٣ الحسن بن محمد الأزدى ٢٥٢هـ ١/٣٢٣ الحسن بن محمد الخلال أبو محمد ٤٣٩هـ

> > **TVA/1**

الحسن بن محمد الزعفراني ٢٦٠هـ ١/ ٢٣٢ الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشواري الأموى ٢٦١هـ ١/ ٢٣٣

الحسن بن محمد الهندي الصاغاني ١٥٠هـ 178/4

الحسن بن المستنجد يوسف ٥٧٥هـ ٢/ ٨٢ الحسن بن مسلم القادسي البغدادي ٩٤هـ

الحسن بن موسى الأشيب ٢٠٩هـ ١/ ١٨٢ الحسن بن هانيء الحكمي أبو نواس ١٩٦هـ

الحسن بن هبة الله بن صصري التغلبي ٥٨٦هـ

الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعالي ٤٩٣هـ

الحسين بن إسماعيل المحاملي ٣٣٠هـ 4.1/1

الحسين بن أبى بكر بن الزبيدي ١٣١هـ 184/4

حماد الحلبي القطان ٧٢٦هـ ٢/ ٢٦٩ الحسين بن مسعود البغوي ١٦٥هـ ٢٢/٢ حماد بن زيد الأزدي ١٧٩هـ ١/١٦٢ الحسين بن أبي معشر السّلمي ٣١٨هـ ١/ ٢٨٦ حماد بن سلمة بن دينار ١٦٧هـ ١/٥٥١ أبو الحسين المقدسي ٤٨هـ ٢/ ٥١ حماد بن أبي سليمان ١٢٠هـ ١٠٨/١ الحسين بن منصور ٢٣٨هـ ٢٠٩/١ حسين بن منصور الحلاّج ٢٠٨هـ ١/٢٧٨ الحسين بن واقد ١٥٧هـ ١٤٦/١ 1/537 حفص بن عمر الحوضي ٢٢٥هـ ١٩٤/ حمزة بن حبيب الزيات ١٥٦هـ ١/ ١٤٥ حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري حمزة بن المؤيد القلانسي ٧٢٩هـ ٢/ ٢٧٣ 717/1 - 727 حفص بن غياث النّخعي ١٩٤هـ ١/١٧١ 411/1 حفصة بنت عمر بن الخطاب ٤١هـ ١/ ٤٩ حميد الطويل ١٤٣هـ ١/١٣٠ حصين بن عبد الرحمن السلمى ١٣٦هـ حميد بن قحطبة القحطاني ١٥٩هـ ١٤٨/١

> حصين بن نمير السكوني ٦٦- ١/ ٦٦ الحكم بن أبان العدني ١٥٤هـ ١/١٤٤ الحكم بن عبد الله البلخي أبو مطيع ١٩٩هـ

> الحكم بن عتيبة ١٠٤هـ ١/١٠٤ الحكم بن موسى القنطري البغدادي ٢٣٢هـ

> الحكم بن الناصر لدين الله الأموي ٣٦٦هـ TTT /1

الحكم بن نافع البهراني أبو ليمان ٢٢٢هـ

الحكم بن الوليد بن يزيد ١٢٧هـ ١١٦/ حكيم بن جبلة العبدي ٣٧هـ ١/٣٣ حكيم بن حزام بن خويلد القرشى الأسدي 20/1-08

حماد بن أسامة أبو أسامة ٢٠١هـ ١/ ١٧٧

حماد بن مسلم الدباس الرحبي ٥٢٥هـ ٢٨/٢ حَمْد بن محمد البستي = أبو سليمان الخطابي

حمزة بن محمد بن العباس الكناني ٣٥٧هـ

حنبل بن إسحاق ٢٧٣هـ ١/ ٢٤٦ حنين بن إسحاق ٢٦٠هـ ١/ ٢٣٢ حياة بن قيس الأنصاري ٥٨١هـ ٢/٨٧ حيدر بن كاوس = الأفشين ٢٢٦هـ ١/ ١٩٥ حيوة بن شريح التجيبي ١٥٨هـ ١/٦٤٠

« خ »

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ١٠٠هـ 1/ 14 خالد بن الحارث ١٨٦هـ ١/١٦٦ خالد بن بدر ۷٤۱هـ ۲۸٦/۲ خالد بن سعد القرطبي ٢٥٢هـ ١/٣٢٣ خالد بن عبد الله القسري ١٢٦هـ ١/ ١١٥ خالد بن أبي عمران التجيبي ١٢٩هـ ١/ ١٢٠ خالد بن قعدان الكلاعي ١٠٤هـ ١٩٣/١ خالد بن مهران الحذاء ١٤٢هـ ١/١٢٩

خالد بن الوليد ٢١هـ ١/ ١٢ خالد بن يوسف النابلسي ٦٦٣هـ ٢/ ١٨٥ خباب بن الأرت ٣٧هـ ٣/ ٣٣ خدا بندا ابن أرغون ٢١٦هـ ٢/ ٢٥٣ خزيمة بن ثابت الأنصاري ٣٧هـ ١/ ٢٨ خضر العدوي ٢٧٦هـ ٢/ ١٩٧ خطلوشاة ٧٠٧هـ ٢/ ٢٤٠

خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي ٨٤/٨

خلف بن هشام البزار ٢٢٩هـ ١٩٨/١ خليفة بن خياط العصفري ٢٤٠هـ ٢١٢/١ الخليل بن أحمد البصري النحوي ١٧٥هـ ١٦٠/١

الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني ٤٤٦هـ ٨/ ٣٨٤

خليل بن عبد الله الرصافي ٢٠٤هـ ٢/ ١١١ خليل بن قلاوون ٦٩٣هـ ٢/ ٢١٨ خمارويه بن أحمد بن طولون ٢٨٢هـ ١/ ٢٥٣

((ع))

علاء الدين خوارزم شاه محمد ٦١٧هـ ٢/ ١٢٥ الخيبري الخارجي ١٢٨هـ ١/ ١١٨ خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ٣٤٣هـ ١/ ٣١٤ أبوالخير مَرْتد اليزني ٩٠هـ ١/ ٧٨ خير النسّاج ٢٢٤هـ ٢٩٣

((د)

داود بن أحمد بن أحمد بن ملاعب الأزجي | رافع بن خديج الأنصاري ٧٤هـ ١/ ٦٥ ١١٦هـ ٢/ ١٢٣

داود بن رشيد الخوازمي ٢٣٩هـ ١/ ٢١١ داود بن علي الأصبهاني الظاهري ٢٧٠هـ ١/ ٢٤٣

داود بن المعظم بن العادل ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٣ داود بن المعمر بن الفاخر الأصبهاني ٢٢٤هـ ١٣٦/٢

داود بن نصير الطائي ١٦٢هـ ١/ ١٥١ داود بن أبي هند ١٤٠هـ ١٢٨/١ داود بن يوسف بن عمر التركماني ٧٢١هـ ٢٦١/٢

> دبيس الأسدي ٥٢٩هـ ٣٢/٢ دبيس بن مزيد الأسدي ٤٧٤هـ ١/ ٤٠٧ أبو الدرداء ٣٢هـ ١/ ٢٤

دعبل بن علي الخزاعي ٢٤٦هـ ١/٢١٧ دعلج بن أحمد السّجزي ٣٥١هـ ١/٣٢١ دقاق بن تتش السلجوقي ٤٩٧هـ ١/٤٣٤٠ دقماق ٢٥٨هـ ٢/٢٥٨

(ز)

أبو ذر الغفاري ٣٢هـ ١/ ٢٥ ذو القرنين بن ناصر الدولة بن حمدان ٤٢٨هـ ١/ ٣٧٤

ذو النون المصري ٢٤٥هـ ١/٢١٦

(ر)

ابن رائق ٣٣٠هـ ١/ ٣٠١ الراشد بالله العباسي ٣٣٠هـ ٢/ ٣٥ رافع بن خديج الأنصاري ٧٤هـ ١/ ٦٥ رافع بن هرثمة ٨٢هـ ١/ ٢٥٤

زكى بن حسن البيلقالي ٢٧٦هـ ٢/ ١٩٧ زكريا بن أبى زائدة ١٤٩هـ ١/ ١٣٩ زكريا بن يحيى السّاجي ٣٠٧هـ ١/ ٢٧٧ زكريا بن يحيى السِّجزي ٢٨٧هـ ١/ ٢٥٨ زكريا بن يحيى النيسابوري ٢٩٨هـ ١/ ٢٧٠ زنكي بن آق سنقر ٥٤١هـ ٢/ ٤٢ زنكي بن مودود بن الأتابك زنكى ٩٤٥هـ 1.4/ زهير بن حرب النّسائي أبوخيثمة ٢٣٤هـ Y+ E/1 زهير بن محمد المهلّبي ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٤ زهير بن معاوية الكوفي ١٧٣هـ ١/ ١٥٩ زياد بن أبيه ٥٣هـ ١/ ٤٤ زياد بن أيوب الطوي البغدادي ٢٥٢هـ ١/ ٢٢٣ زياد بن عِلاقة ١٢٥هـ ١١٣/١ زيادة الله بن عبد الله الأغلبي ٣٠٤هـ ١/ ٢٧٥ زيد بن أسلم ١٣٦هـ ١/ ١٢٥ زيد بن أرقم الأنصاري ٦٦هـ ١/ ٦٠ زيد بن أُنَيسة الرّهاوي ١٢٥هـ ١/١١٣ زيد بن ثابت الأنصاري ٤٥هـ ١/١٥ زيد بن خالد الجهني ٧٨هـ ١/ ٦٩ زيد بن على بن الحسين بن على الهاشمي

ابن زيرك ٣٢١هـ ١/ ٢٩٠ زيري بن منار الصّهناجي ٣٦٠هـ ٣٢٨/١ زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر المقدسي ٣٢٧هـ ٢٦٢/٢ زينب بنت أحمد المقدسية ٤٤٠هـ ٢/ ٢٨٥ زينب بنت حجش ٢٠هـ ١١/١

١١٠/١هـ ١/١١١

ربعي بن حراش الغطفاني ١٠١هـ ١/ ٩٠ الربيع بن سليمان المرادي المؤذن ٢٤٣هـ ١/ ٢٤٣ الربيع بن نافع الحلبي ٢٤١هـ ١/ ٢١٣ ١ الربيع بن نافع الحلبي ٢٤١هـ ١/ ٢١٣ مربيعة بن أبي عبد الرحمن = ربيعة الرأي ١٣٦هـ ١/ ١٢٤ ربيعة بن يزيد القصير ١٢٣هـ ١/ ١١١ ربيعة بن يزيد القصير ١١٢هـ ١/ ١١١ ربيعة بن حيوة الكندي ١١١ هـ ١/ ١١١ رزق الله بـن عبـد الـوهـاب التميمـي ٤٨٨هـ رزيك بن الصالح ٥٥٨هـ ٢/ ١٢ رزين بن معاوية العبدري ٥٣٥هـ ٢/ ١٢ رضوان بن تتش السلجوقي ٥٠٥هـ ٢/ ١١ روح بن عبادة القيسي ٥٠٠هـ ١٨٠/ ١٨ ربموند صاحب أنطاكية ٤٥هـ ٢/ ٥٤

«ز»

زائدة بن قدامة الثقفي ١٦١هـ ١٠٠/

زاذان الكندي أبو عمر ٨٦هـ ٧٣/١ زاهـر بـن أحمـد الثقفي الأصبهاني ٩٠٠هـ زاهر بن طاهر الشحامي ٩٣٥هـ ٣٦/٣ زُبيد بن الحارث اليامي ١١٢هـ ١١١١ الزبير بن بكار الأسدي ٥٦٦هـ ١/ ٢٢٨ الزبير بن العوام ٣٦هـ ١/ ٣٠ زرارة بن أوفى ٩٣هـ ١/ زر بن حبيش ٨٢هـ ١/ ٣٧

زكرويه القرمطي ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٥

عبدالسلام ٥٧٧هـ ٢/ ٢٧٩

« س »

السائب بن يزيد الكندى ٩١هـ ١/٧٩ سالم بن أبي الجعد ١٠٠هـ ١٨/٨ سالم بن عبد الله بن عمر ١٠٦هـ ١٩٦/١ سالم أبو النّضر ١٢٩هـ ١/ ١٢٠ الأمير سبكتكين ٣٦٤هـ ١/ ٣٣١ ست الشام ٦١٦هـ ٢/١٢٣ ست الفقهاء بنت إبراهيم بن على الواسطى 77Va_7\ XF7 ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا 71Va_7/707 أبو السّرايا ٢٠٠هـ ١/١٧٦ أبو السرايا ٣٢٢هـ ١/ ٢٩١ سر جال صاحب أنطاكية ١٣٥هـ ٢/ ١٩ شمس الدين السروجي ٧١٠هـ ٢٤٣/٢ سُريج بن يونس ٢٣٥هـ ٢٠٦/١ سري بن المغلس السقطى ٢٥٣ هـ ١/ ٢٢٤ سعدان بن نصر ٢٦٥هـ ١/ ٢٣٧ سعد الدولة شريف بن سيف الدولة ٣٨١هـ TEY/1

سعد الدولة كوهرايين ٤٩٣هـ ١/ ٤٢٩ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ١٢٧هـ ١/ ١١٧ سعد بن أبي وقاص الزهري ٥٥هـ ١/ ٤٦ سعدين عبادة ١٤هـ ١/٩

زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن | أبو سعد بن أبي عصرون الموصلي ٥٨٥هـ

سعد بن على الزّنجاني ٤٧١هـ ١/٢٠٦ الملك السعيد ٦٧٨هـ ٢/ ٢٠٠ سّعيد بن أحمد بن البناء ٥٥٠هـ ٢/٥٤ سعيد بن إسماعيل الحيري أبو عثمان ٢٩٨هـ 24./1

سعيد بن جبير الكوفي ٩٥هـ ١/ ٨٢ سعيد الجُريري ١٤٤هـ ١/ ١٣١ أبو سعيد الجنّابي ٢٨٦هـ ١/ ٢٥٧ سعید بن حمدان ۳۲۳هـ ۱/ ۲۹۶ أبو سعيد الخدري ٧٤هـ ١/ ٦٥ أبو سعيد الخرّاز ٢٨٦هـ ١/ ٢٥٧ أبو سعيد بن خربندا المغلى ٧٣٦هـ ٢/ ٢٨٢ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ٥٣٢هـ ٢/ ٣٥ سعید بن زید ۵۱هـ ۱/۱۶ أبو سعيد السرخسي ٤٤٣هـ ١/ ٣٨١ سعيد بن أبي سعيد المقبري ١٢٤هـ ١/١١٢ سعيد بن العاص الأموي ٥٩ هـ ١/ ٥٢ سعيد بن عامر الضُّبعي ٢٠٨هـ ١/ ١٨١ سعيد بن عبد العزيز التنوخي ١٦٧ هـ ١/ ١٥٥ سعيد بن عثمان بن السَّكن البصري ٣٥٣هـ 1/377

سعيد بن أبي عروبة العدوي ١٥٦هـ ١/ ١٤٥ سعيد بن محمد الرزاز ٥٣٩هـ ٢/ ٤١ سعيد بن أبي مريم الحافظ ٢٢٤هـ ١/ ١٩٤ سعيد بن المسيب ٩٤هـ ١/ ٨١ سعيد بن منصور الخراساني ٢٢٧هـ ١ / ١٩٦ أبو سفيان بن حرب ٣٢هـ ١/ ٢٤

سليمان بن أبي سعيد الجنّابي ٣٣٢هـ ١/ ٣٠٤ سليمان بن سيف ٢٧٢هـ ١/ ٢٤٥ سليمان بن شاه محمد السلجوقي ٥٥٥هـ 09/4 سليمان بن صرد الخزاعي ٦٥هـ ١/٥٩ سليمان بن طَرْخان ١٤٣هـ ١/ ١٣٠ سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل 7.7/1_1777 سليمان بن أبي العز الأذرعي ٦٧٧هـ ٢/ ١٩٩ سليمان بن علي العباسي ١٤٢هـ ١/ ١٣٠ سليمان بن عمر الأذرعي ٧٣٤هـ ٢/ ٢٧٧ سليمان بن فيروز الشيباني ١٤١هـ ١ / ١٢٩ سليمان بن قُتُلُمش ٤٧٩هـ ١/ ٤١١ سليمان بن المغيرة ١٦٥هـ ١/١٥٣ سليمان بن مهران الكاهلى أبو محمد ١٤٨هـ سليمان بن موسى الأموي ١١٩هـ ١٠٧/١ سليمان بن نجاح ٤٩٦هـ ١/ ٤٣٣ سليمان بن هلال الجعفري ٥٧٧هـ ٢/ ٢٦٨ سليمان بن يسار المدنى ١٠٧هـ ١/٩٦ سماك بن حرب الذُّهلي ١٢٣ هـ ١/ ١١٢ سمرة بن جندب الفزاري ٦٠هـ ١/ ٥٢ سنان بن سلمان البصري ٥٨٩هـ ٢/ ٩٧ سنجر الداواداري الصالحي ٦٩٩هـ ٢/ ٢٣٠ سنجر الحلبي ٦٩٢هـ ٢/ ٢١٨ سنجر بن عبدالله الشجاعي ٦٩٣هـ ٢/ ٢١٩ سنجر بن ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي

سفيان بن سعيد الثوري ١٦١هـ ١٥٠ سفيان بن عُيينة الهلالي ١٩٨ هـ ١/ ١٧٥ ابن السلار ٤٨٥هـ ٢/ ٤٩ سلارين حسن الإربلي ٦٧٠هـ ٢/ ١٩١ سلامش بن الظاهر ٦٩٠هـ ٢/ ٢١٥ سلمان بن ربيعة ٣٠هـ ١/ ٢٠ سلمان الفارسي ٣٦هـ ١/٣٢ سلمة بن الأكوع ٧٤هـ ١/٦٦ سلمة بـن دينــار أبــو حــازم الأعــرج ١٤٠هــ | سليمان بن عبد الملك بن مروان ٩٨هـــ ١/ ٨٧ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٩٤هـ ١/ ٨١ أم سلمة المخزومية ٦١هـ ١/ ٥٥ سلمة بن كهُيل ١٢١هـ ١٠٩/١ سُليم بن أيوب الرازي ٤٤٧هـ ١/ ٣٨٥ سليم بن عتر التجيبي ٧٥هـ ١/ ٦٨ سُلیم بن عیسی ۱۸۸ هـ ۱/ ۱۹۷ سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠هـ ١/٣٢٨ سليمان بن الأشعث الأزدي أبو داوود ٢٧٥هـ سليمان البرواناه ٦٧٦هـ ٢/ ١٩٧ سليمان بن بلال ۱۷۲هـ ۱/۸۵۸ سليمان بن حرب الواشحي ٢٢٤هـ ١/١٩٤ سليمان بن حمزة المقدسي ١٥٧هـ ٢٤٩/٢ سليمان بن خلف الباجي ٤٧٤هـ ١/ ٤٠٧ سليمان بن داوود الدمشقى ٧٣٢هـ ٢/ ٢٧٥ سليمان بن داوودالزهراني البصري ٢٣٤هـ سليمان بن داوود الشّاذكوني ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٤

سليمان بن داوود الطيالسي ٢٠٤هـ ١/ ١٧٩

7000-7/40

سنقر الأشقر ٢٩١هـ ٢/ ٢٧٧ سنقر الشمسي ٢٠٧هـ ٢/ ٢٣٦ سنقر الكافوري ٢٠٧هـ ٢/ ٢٣٦ الشهاب الشهروردي ٥٨٧هـ ٢/ ٢٩ سهل بن سعد الساعدي ٩١هـ ١/ ٧٩ سهل بن عبد الله التستري ٣٨٣هـ ١/ ٢٥٤ سهل بن عثمان العسكري ٣٣٣هـ ١/ ٢٠٣ سهل بن محمد الصعلوكي أبو الطيب ٤٠٤هـ سهيل بن أبي صالح السمان ١٤٠هـ ١/ ١٢٨

سهيل بن بي طبائح السمان ١٠١٠ هـ ١٠٨/ ١٠٨٠ سودي ١٠١٤هـ ١/ ١٠١ سورة الدارمي ١١٣هـ ١/ ١٠١ سويد بن سعيد الحدثاني ٢٤٠هـ ١/ ٢١٢ سويد بن غفلة الجعفي ٨١هـ ١/ ٧١ سيف الدين القيمري ٣٥٣هـ ٢/ ١٦٩ سيف الدين المشدّ ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٤

«ش»

شاور ٢٤٥هـ ٢/ ٢٧ شبل بن عباد ١٤٨هـ ١/ ١٣٨ شبيب بن يزيد ٧٧هـ ١/ ٦٨ شجاع بن فارس الذهلي ٧٠٥هـ ٢/ ١٣ شجاع بن الوليد السَّكوني ٢٠٤هـ ١/ ١٨٠ شجرة الدر ٥٥٦هـ ٢/ ١٧١ شداد بن أوس الأنصاري ٥٨هـ ١/ ٨٨ شرحبيل بن حسنة ١٨هـ ١/ ١١ شرحبيل بن ذي الكلاع ٦هـ ١/ ١١ شرف الدولة ٢١٦هـ ١/ ٣٣٣ شرف الدولة بن عضد الدولة ٣٧٩هـ ١/ ٣٤١

شرف الدولة العقيلي ٤٧٧هـ ١/ ٤٠٩ شرف الدين المرسي ٦٥٥هـ ٢/ ١٧٢ شريح بن الحارث ٧٨هـ ١/ ٨٨ شريح بن محمد بن شريح الرّعيني ٥٣٩هـ ٢/ ٤١

شَريك بن عبد الله النخعي ١٧٧هـ ١٦١/١ شعبة بن الحجاج العتكي الواسطي ١٦٠هـ ١٤٩/١

۱۱۹۹۱ شعيب بن الحَبْحاب ١٣٠هـ ١/١٢١ شعيب بن الحَبْحاب ١٣٠هـ ١/١٢١ شعيب بن أبي حمزة ١٦هـ ١/١٥٢ شعيب بن أبي حمزة ١٦هـ ١/١٥٢ شقيق البلخي ١٩٤هـ ١/٢٢ شلمغان ٢٣٦هـ ١/٢٢ شمر بن ذي الجوش ٦هـ ١/١٦ شمس الدين البهلوان بن إلدُكز ٥٨١هـ ٢/٧٧ شملة التركي ١٥٥هـ ٢/٧٧ شهدة بنت الإبري ١٥٥هـ ٢/٧٧ شهر بن حَوْشب الأشعري ١٠٠هـ ١/٨٨ شوبان بن بجدد ١٥هـ ١/٥٤ شيبان الخارجي ١١٨٨هـ ١/١٨١ شيبان بن فروخ الأبلي ٥٣٥هـ ١/١٨ شيبة بن نِصاح ١٣٠هـ ١/١٨

« ص »

أسد الدين شيركوه بن محمد بن أسد الدين بن

أسد الدين شيركوه ٥٦٤هـ ٢/ ٦٨

شادی ۱۵۱ / ۱۵۱

صاعد بن محمد = قاضي نيسابور ٥٠٢هـ ٢/٧ صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢٦٥هـ ٢٣٧/١ «ط»

الطائع لله ٣٩٣هـ ١/ ٣٤٥ أبو طالب المكي ٣٨٦هـ ١/ ٣٤٥ طالوت بن عباد ٢٣٨هـ ١/ ٢١٠ طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٠٧هـ ١/ ١٨٠ الطاهر زكي الدين بن الزكي ٢١٦هـ ٢٢٣/٢ أبو طاهر الصائغ ٢٠٥هـ ٢/ ١٣ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي طاهر بن عبد الله الطبري ٤٥٠هـ ١/ ٣٨٧ طاهر بن عبد الله الطبري ٤٥٠هـ ١/ ٣٨٧

V . /Y

أبو طاهر المخلص ٣٩٩هـ ١/ ٣٤٩ طاووس بن کیسان ۱۰۶ هـ ۱۹۶۱ ابن طباطبا العلوي ١٩٩هـ ١/١٧٦ طراد بن محمد الزينبي ٤٩١هـ ١/٤٢٦ طرخون ملك التك ٩١هـ ١ / ٧٨ طرنطای ۱۸۹هـ ۲/۲۲۲ طشتمر ۷٤۲هـ ۲۸۹/۲ طغای ۷٤۱هـ ۲/۲۸۲ طغتكين ٢٢هـ ٢/ ٢٥ طغجی ۱۹۸هـ ۲/۲۲۲ الوزير الطغرائي ١٤٥هـ٢/٢٠ طغرل بك ٢٩هـ ٢/ ٣٠ طغرل بك ٤٥٦هـ ١/ ٣٩١ طغرل بك ٥٩٠هـ ٢/ ١٠٠ طقطاي ۷۱۲هـ ۲/ ۲٤۷ طلائع بن رزّيبك ٥٥٦هـ ٢/٦٠

صالح بن بغا ٢٥٦هـ ١/ ٢٢٧ صالح بن زياد السوسي ٢٦١هـ ١/ ٢٣٣ أبو صالح السَّمان ١٠١هـ ١٩٨٨ صالح بن علي ١٥١هـ ١/ ٤١ صالح بن محمد الأسدي جزرة ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٥ صالح بن مدرك ٢٨٧هـ ١/ ٢٥٨ صالح بن مرداس الكلابي ٤٢٠هـ ١/٣٦٧ صالح المرّي ۱۷۲هـ ۱/ ۱۵۸ صباح بن عبد الرحمن العتقي ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٥ صدقة الأسدي ٥٠١هـ ٢/٥ صفوان بن صالح المؤذن الثقفي ٢٣٩هـ صفوان بن عمر السَّكْسكي ٥٥١هـ ١/ ١٤٥ صفية بنت حيى ٥٠هـ ١/٠٤ صلاح الدين والد الملك الكامل ٧٠٢هـ الصّلت بن مسعود الجَحْدري ٢٣٩هـ ١/ ٢١١ صَنّجيل ٤٩٨هـ ١/ ٧٣٦

« ض »

صهیب بن سنان ۲۸هـ ۱/ ۳۴

الضحاك ٢٤هـ ١/ ٥٧ الضحاك بن قيس ١٢٨هـ ١/ ١١٨ الضحاك بن مخلد الشيباني ٢١٢هـ ١/ ١٨٤ الضحاك بن مزاحم الخراساني ١٠٢هـ ١/ ٩٢ ضرغام = الملك المنصور ٥٥هـ ٢/ ٢٣ ضياء الدين القيمري ٦٤٨هـ ٢/ ١٦٥

أبو طلحة الأنصاري ٣٤هـ ٢٦/١ طلحة بن عبد الله بن عوف ٩٧هـ ١/ ٨٥ طلحة بن عبيد الله ٣٦هـ ١/ ٣٠ طلحة بن المتوكل ٢٧٨هـ ١/ ٢٤٩ طلحة بن مصرّف اليامي ١١٣هـ ١/ ١٠١ طليحة بن خويلد الأسدي ٢١هـ ١/ ١٠٣ أبو الطيب المتنبي ٣٥٤هـ ١/ ٣٢٤

«ظ»

الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر العباسي ١٣٤/٣هـ ١٣٤٨ الظاهر لإعزاز دين الله على ٤٢٧هـ ١٣٧٢

« ع »

عائشة بنت أبي بكر الصديق ٥٧هـ ١/٨٨ أبو عاد الخارجي ١٥٥هـ ١/١٤٤ الملك العادل ٦١٥هـ ٢/ ١٢٠ عاصم بن الحسن العاصمي الكرخي ٤٨٣هـ ١/ ٤١٥ عاصم بن سليمان الأحول ١٤٢هـ ١٣٠/١

عاصم بن سليمان الاحول ١٤٢هـ ١٣٠/١ عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ٧٠هـ ١/٦٣

عاصم بن أبي النجود ١٢٨هـ ١/ ١١٩ العاضد العبيدي ٦٧هـ ٢/ ٧١ أبو العالية الرياحي = رفيع ٩٣هـ ١/ ٨٠ عامر بن شراحيل الكوفي ١٠٤هـ ١/ ٩٤ عامر بن واثلة الليثي ١٠٠هـ ١/ ٨٩ عبادة بن الصامت ٣٤هـ ١/ ٢٧

العباس ٣٢هـ ١/ ٥٢ عباس الترقفي ٣٦٧هـ ١/ ٢٣٩ أبو العباس بن زكريا ٣٩٨هـ ١/ ٢٧٠ أبو العباس السفاح الهاشمي ١٣٦هـ ١/ ١٢٥ ابو العباس بن عطاء الأدمي ٣٠٩هـ ١/ ٢٧٨ أبو العباس بن القاص ٣٣٥هـ ١/ ٣٠٩ عباس متولي مصر ٥٥٠هـ ٢/٣٥ عباس بن محمد بن حاتم الدوري ٢٧١هـ عباس بن محمد بن حاتم الدوري ٢٧١هـ

عبد الأعلى بن حماد النّرسي ٢٣٧هـ ١/ ٢٠٨ عبد الأعلى بن مُسهر الغسّاني ٢١٨هـ ١/ ١٨٩ عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجزي ٥٥٤هـ ٢/٨٥

عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ٧٤٣هـ ٢٩١/٢

عبد الباقي بن قانع ٥١هـ ١/ ٣٢١ عبد الجبار بن أحمد الهمداني ٤١٥هـ ١/٣٦٣ عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القوي ٥٦٩هـ ٢٦/٢٧

عبد الجيل بن أبي سعد المعدل ٦٦٥هـ ٢/ ٦٥ عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ٥٧٥هـ ٢/ ٨٢

عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي ٨٥٨هـ ٨٧/٢

عبد بن حميد الكِشّي ٢٤٩هـ ١/ ٢٢١ عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ٢٩٢هـ ٢٦٤/١

عبد الرحمن بن إبراهيم = دُحيم ٢٤٥هـ ٢١٦/١

197a_7\717

عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعي | ٥٥٦هـ ٢/ ١٨٧

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٥٣هـ ١/٤٣ عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحّام الصقلي 77/02-7/77

عبد الرحمن بن ثابت بن لوبان ١٦٥هـ ١٩/١ عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ١١٨هـ 1.4/1

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٣٢٧هـ

عبد الرحمن بن الحكم الأموى ٢٣٨هـ ١/ ٢١٠ عبد الرحمن الحلحولي ٤٣٥هـ ٢/ ٤٤

عبد الرحمن بن حمد الدُّوني الصوفي ٥٠١هـ 7/1

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحامي ٥٤٩هـ 07/7

عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي ١٩٦هـ 770/7

عبد الرحم بن أبي الزناد ١٧٤هـ ١/ ١٥٩ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ١٥٦هـ 180/1

أبو عبد الرحمن السلمي ٧٤هـ ١/٦ أبو عبد الرحمن السُّلمي ٤١٢هـ ١/ ٣٦٠ عبد الرحمن أبو السمح = درّاج ١٢٦هـ 118/1

عبد الرحمن بن سمرة ٥٠هـ ١/ ٤٠

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الفركاح | عبد الرحمن بن أبي صالح الأنصاري الحموي 777/2-7/777

عبد الرحمن بن عبد اللطيف البغداد ي٦٩٧هـ 777/

عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد الخثعمى السهيلي المالقي ١٥٥١هـ ٢/ ٨٧

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز 095-1747

عبد الرحمن بن على بن الجوزي ٩٧هـ 1.0/

عبد الرحمن بن عمر بن العديم الحنفي ٦٧٧هـ 199/4

عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ١٨٢هـ Y . 7 / Y

عبد الرحمن بن عمر النّصري ٢٨١هـ ١/ ٢٥٢ عبد إلرحمن بن عوف ٣٢هـ ١/ ٢٤

عبد الرحمن بن غنم الأشعري ٧٨هـ ١/ ٦٩ عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني ٦٥٥هـ 174/

عبد الرحمن بن القاسم العتقى ١٩١هـ ١٦٩/ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي ١٢٦هـ ١/ ١١٤

عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ٨٢هـ

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ٤٧٨هـ 1/113

عبد الرحمن بن محمد الداوودي البوشنجي ٧٢٤هـ ١/ ٣٠٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأموي المرواني ٣٥٠هـ ١/ ٣١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي ا ٥٢٥هـ ٢٤/٢

عبد الرحمن بن محمد بن عساكر الدمشقي . ١٢٩هـ ١٢٩

عبد الرحمن بن محمد بن متدة ٤٧٠هـ ١/ ٤٠٥ عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي ٢٢٢هـ ٢٦٢/

عبد الرحمن بن معاوية الأخوي الداخل ١٧٢هـ ١٥٨/١

عبد الرحمن بن مكي ٢٥١هـ ٢ / ١٦٨ عبد الرحمن بن مُلجم ٤٠هـ ١ / ٣٤ عبد الرحمن بن مهدي اللؤلؤي ١٩٨هـ ١ / ١٧٥ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي

180/7-178

عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج ١١٧هـ ١٠٥/١

عبد الرحيم بن علي البيساني المصري = القاضى الفاضل ٥٩٦هـ ١٠٤/٢

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته الفارقي ٣٣٨هـ ١/٣٣٨

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن الفوطي الشيباني ٧٢٣هـ ٢/٢٦٢

عبد الرزاق بن رزق الله الرّسعني = عزالدين ٦١هـ ١٨٣/٢

عبدالرزاق همّام الصّنعاني ٢١١هـ ١٨٤/

عبد السلام بن برجان اللخمي ٥٣٦هـ ٣٩ / ٣٩ عبد السلام بن سعيد التنوخي البلخي ٢٤٠هـ ٢١٣/١

عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحنبلي ٦٥٢هـ ١٦٩/٢

عبدالسلام بن علي الزواوي المالكي ٦٨١هـ ٢٠٦/٢

عبدالسلام بن محمد القزويني ٤٨٨هـ ١/ ٤٣٣ عبدالسيد بن محمد بن الصباغ البغدادي ٤٧٧هـ ١/ ٤٠٩

عبد الصمد بن أبي الحبش البغدادي ٦٧٦هـ ١٩٨/٢

عبد الصمد بن علي العباس ١٨٥هـ ١/ ١٦٥ عبد الصمد الكاتب ٥٦٩هـ ٢/ ٧٦

عبد الصمد بن مأمون ٤٦٥هـ ١/ ٤٠٠

عبد الصمد بن محمد الحرستاني ٦١٤هـ ١١٩/٢

عبد العزيز بن أحمد الكتاني ٤٦هـ ١/ ٤٠٠ عبد العزيز بن جعفر البغدادي ٣٦٣هـ ١/ ٣٣٠ عبد العزيز بن أبي حازم ١٨٤هـ ١/ ١٦٥ عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ١٢٧هـ ١/ ١١٦

عبد العزيز بن أبي ردّاد ١٥٩هـ ١/ ١٤٨ عبد العزيز بن رُفيع ١٣٠هـ ١/ ١٢٠ عبد العزيز بن صهيب ١٣٠هـ ١/ ١٢٠ عبد العزيز بن الصيقل الحراني ١٨٦هـ ٢/ ٢١٠ عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي الشافعي عبدالعزيز بن عبد السلام الدمشقي الشافعي

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي ١٥٦٨هـ ٢/ ١٥٦

عبد العزيز بن محمد الأنصاري ٦٦٦هـ ١٨٣/٨ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ٦١١هـ ٢/ ١١٧

عبد العزيز بن مروان الأموي ٨٥هـ ١/ ٧٤ عبد العزيز بن يحيى الكناني ٢٤٠هـ ١/ ٢١٣ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٤/

عبد الغافر بن محمد الفاسي ٤٤٨هـ ١ / ٣٨٥ عبد الغفار بن محمد الشيروي ١٥هـ ٢ / ١٥ عبد الغني بن سعيد الأزدي ٤٠٩هـ ١ / ٣٥٨ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي ٢٠٠هـ ٢ / ١٠٨

عبد القادر الرُّهاوي ٦١٢هـ ١١٨/٢ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٥٦١هـ ٢/ ٦٥ عبد القادر بن محمد بن يوسف ٥١٦هـ ٢/ ٢٢ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ٤٧١هـ ١/ ٢٠٠٠

عبد الكريم بن جمال الدين بن الحرستاني 1777هـ ١٨٣/٢

عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ٤٧٨هـ ٤١٠/١

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ٧٣٥هـ | ٢٧٩/٢

عبد الكريم بن مالك الجزري ١٢٧هـ ١/١١ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني ٦٢٣هـ ٢/ ١٣٥

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي ٦٦/٥هـ ٢/٢٦

عبد الكريم بن هوازن القشيري ٦٥ هـ ٢/ ٠٠٠ عبد اللطيف بن أحمد الكويك ٣٧٨هـ ٢/ ٢٧٨ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الضيقل الحراني ٢٧٢هـ ٢/ ١٩٢

عبد الله بن أحمد الأنصاري السَهَروي ٤٣٤هـ ٣٧٦/١

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ٢٤٢هـ ٢١٤/١

عبد الله بن أحمد بن خُمويه السّرخسي ٣٨١هـ الله بن أحمد بن خُمويه السّرخسي ٣٨١هـ

عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢٩٠هـ ٢١١/١

عبد الله بن أحمد الخرقي ٧٩هـ ٢/ ٨٥

عبد الله بن أحمد القفال المروزي ٤١٧هـ ٣٦٤/١

عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ٧٣٧هـ ٢٨٢/٢

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ٥٧٨هـ ٢/ ٨٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ٦٢٠هـ ٦٢٨/٢

عبد الله بن أحمد بن محمد النّسائي ٣٨٢هـ ٣٤٣/١

عبـد الله بـن إدريـس الأودي الكـوفـي ١٩٢هـ ١٦٩/١

> أبو عبدالله الأرتاحي ٢٠١هــ ٢/ ١٠٩ عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي ٨٦هــ ١/ ٧٥

أبو عبد الله بن زكريا ٢٩٨هـ ١/ ٢٧٠ عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ١١٥هـ ١/ ١٠٥ عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة ١٠٤هـ ١/ ٩٤ عبد الله بن زيد المازني ٣٣هـ ١/ ٥٤ عبد الله بن أبي زيد المالكي ٣٨٩هـ ١/ ٣٤٧ عبد الله بن سعيد الكندي الأشجع ٢٥٧هـ عبد الله بن سلام الإسرائيلي ٣٤هـ ١/ ٥٠ عبد الله بن سوار العبدي ٤٧هـ ١/ ٥٠ عبد الله بن سوار العبدي ٤٧هـ ١/ ٨٠٠

عبد الله بن شؤذب البلخي ١٥٦هـ ١/ ١٤٥ عبد الله بن صالح الجهني ٢٢٣هـ ١٩٣/ عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٣٠هـ ١٩٨/١

عبد الله بن عامر اليحصبي ١١٨هـ ١٠٧/١ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٦٨هـ ١٢/١

عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤هـ ١/ ١٨٦ عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية ٧٢٧هـ ٢٦٩/٢ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ٢٥٥هـ ٢٢٦/١

عبد الله بن عبد العزيز المدني ١٨٤هـ ١/ ١٦٥ عبد الله بن عبد الواحد بن علان الرزاز ١٧٢هـ ١٩٣/٢

عبد الله بن عثمان المروزي = عبدان ۲۲۱هـ ۱۹۱/۱

عبد الله بن عثمان اليونيني ٦١٧هـ ٢/ ١٢٤ عبد الله بن عديّ الجرجاني ٣٦٥هـ ١/ ٣٣٤ عبد الله البادرائي ٦٥٥هـ ٢/ ١٧٢ عبد الله بن بريدة الأسلمي ١١٥هـ ١/ ١٠٤ أبو عبد الله البريدي ٣٣٣هـ ١/ ٣٠٥ عبد الله بن بّري بن عبد الجبار المصري ٥٨٢هـ ٨٩/٢

عبد الله بن بسر المازني ۸۸هـ ۱ / ۷۷ عبد الله البطّال أبو محمد ۱۱۳هـ ۱ / ۱۰۲ عبد الله بن أبي بكر السّهمي ۲۰۸هـ ۱ / ۱۸۲ عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ۷۹هـ ۱ / ۲۹ عبد الله بن جعفر ۸۰هـ ۱ / ۷۱

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ٨٦هــ ٧٥/١

عبد الله بن حسن بن الحافظ الدمشقي ٧٣٢هـ ٢/ ٢٧٥

عد الله بن حسين بن أبي الثائب الأنصاري ٧٣٥هـ ٢/ ٢٨٠

عبد الله بن الحسين العكبري الضرير ٦١٦هـ. ١٢٣/٢

عبد الله بن حنظلة الغسيل ٦٣هـ ١/ ٥٤ عبد الله بن خازم السلمي ٧١هـ ١/ ٦٤ عبد الله بن داوود الخريبي ٢١٣هـ ١/ ١٨٥ عبد الله الدربندي الصوفي ٣٧٧هـ ٣/ ٢٦٣ عبد الله بن دينار ١٢٧هـ ١/ ١١٦ عبد الله بن ذكوان ابو الزّناد ١٣١هـ ١/ ١٢١ عبد الله بن رجاء الغداني ٢٢٠هـ ١/ ١٩٠ عبد الله بن رفاعة السعدي الفرضي ٥٦١هـ

> عبد الله بن الزبير ٧٣هـ ١/ ٦٥ عبد الله بن الزبير الحُميدي ٢١٩هـ ١/ ١٨٩

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ٣٤٤/١هـ ٣٨٦هـ

عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي ٦٧٣هـ الله بن محمد بن عطاء الحنفي ١٩٤/٢هـ

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي بن العاقولي ٧٢٨هـ ٢/ ٢٧٢

عبد الله بن محمد العيشي ٢٢٨هـ ١٩٧/١ عبد الله بن محمد بن الفراوي ٥٤٩هـ ٢/ ٥٣ عبد الله بن محمد المرجاني ١٩٩٩هـ ٢/ ٢٣٠ عبد الله بن محمد النفيلي الحراني ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٥/١

عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصّريفيني ٤٠٤ هـ ٢٩.٤

عبد الله بن محمد بن يعقوب ٣٤٠هـ ٣١٢/٦ عبد الله بن محمد بن يوسف المقدسي ٧٣٧هـ ٢٨٢/٢

> عبد الله بن محيريز الحمجي ٩٨ هــ ١/ ٨٦ عبد الله بن مروان الفارقي ٧٠٣هــ ٢/ ٢٣٧ عبد الله بن مسعود ٣٢هــ ١/ ٢٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٢٧٦هـ ٢٤٨/١

عبد الله بن مسلمة القعنبي ٢٢١هـ ١/ ١٩١ عبد الله بن مغّفل المزني ٢٠هـ ١/ ٥٢ عبد الله بن أبي مُلكية التميمي ١١٧هـ ١/ ١٠٥ عبد الله بن منصور الواسطي ابن الباقلاني ٣٩٥هـ ٢/ ١٠١

عبد الله بن منير المروزي ٢٤١هـ ٢١٣/١ عبد الله بن نجم بن شاس الجذامي المصري ٢١٦هـ ٢١٣/٢

عبد الله بن علي ١٤٧هـ ١/ ١٣٧ عبد الله بن علي بن شكر الدميري ٦٢٢هـ ٢٣٢/٢

عبد الله بن علي الخطيبي قاضي أصبهان ٥٠٢هـ ٧/٢

عبد الله بن علي سبط الخياط ٥٤١هـ ٢/٢٤ عبد الله بن علي الطوسي ٤٦٩هـ ١/٤٠٤ عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار النيسابوري

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٤هـ ١٦/١ عبد الله بن عمر بن اللَّثي ٦٣٥هـ ١٤٨/٢ عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ٦٥هـ ٢٠/١

عبد الله بن عون ١٥١هـ ١/١٤١ عبد الله بن عون الخراز ٢٣٢هـ ١/٠٠٠ عبد الله بن القادر بالله العباسي ٤٦٧هـ ١٠٨/١ عبد الله بن كثير الكناني ١٦٠هـ ١/١٥٩ عبد الله بن لهيعة الحضري ١٧٤هـ ١/١٥٩ عبد الله بن المبارك المروزي ١٨١هـ ١/٣٣٦ عبد الله بن محمد = أبو الشيخ ٣٦٩هـ ١/٣٣٦ عبد الله بن محمد الأشيري ٢١٥هـ ٢/٤٢ عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ٤٨١هـ عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ٤٨١هـ

عبد الله بن محمد البَغُوي ٣١٧هـ ١/ ٢٨٦ عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ٢٨١هـ ١/ ٢٥٢

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام المراوني ٣٠٠هـ ١/ ٢٧١

عبد الله بن أبي نجيح ١٣١هـ ١٢٢/١ عبد الله بن هارون الرشيد = المأمون ٢١٨هـ

عبد الله بن وهب الفهري ١٩٧هـ ١/ ١٧٤ عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحُبلي ١٠٠هـ

عبد الله بن يزيد المقرىء ٢١٣هـ ١/ ١٨٥ عبد الله بن يوسف التنّيسي ٢١٨هـ ١/ ١٨٩ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٧٠٥هـ

عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ٧٣٩هـ

عبد المؤمن بن علي القيسي التلمساني ٥٥٨هـ

عبد المجيد بن محمد العبيدي ١٤٥هـ ٢/ ٢٦ عبد المطلب بن الفضل الهاشمي البلخي ثم الحلبي ٦١٦هـ ٢/ ١٢٣

عبد المعّز بن محمد الصوفي البزاز ٦١٨هـ 174/4

عبد الملك بن حبيب ٢٣٨هـ ١/ ٢١٠

119/1

727/1

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الملكي | عبد الوارث بن سعيد التُّنُوري ١٨٠هـ ١٦٢/١ 120/1-2100

> عبد الملك بن عبد اللهِ الكروخي ٤٨ ٥هـ ٢/ ٥٠ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ٤١١/١ هـ ١/ ٤١١

عبد الملك بن عمير ١٣٦هـ ١/ ١٢٥ عبد الملك بن عيسى بن بكر بن أيوب ٢٧٦هـ 194/4

عبد الملك بن قريب الباهلي الأصمعي ٢١٦هـ 144/1

عبد الملك بن محمد بن بشران ٢٣٠٠هـ ١/ ٣٧٥ عبد الملك بن محمد الرّقاشي أبو قِلابة ٢٧٦هـ 1/137

عبد الملك بن مروان الأموي ٨٦هـ ١/ ٧٥ عبد المنعم بن عبد الله الفراوي النيسابوري ٧٨٥هـ ٢/ ٢٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحنبلي 108/4-097

عبد الواحد بن إدريس المؤمنى الرشيد الله ١٥٤ / ١٥٤

عبد الواحد بن زيد ١٧٧هـ ١/ ١٦٠

عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري الوركي 287/1_280

عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري ٤٥٦هـ 491/1

عبد الملك بن حبيب الجَوْني أو عمران ١٢٨هـ عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي ٤٨٦هـ 1/113

عبد الملك بن عبد المجيد الميموني ٢٧٤هـ | عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ٢٢١هـ 181/4

عبد الوهاب بن نجت ١١٣هـ ١٠٢/١ عبد الوهاب بن خلف العلامي ٦٦٥هـ ٢/ ١٨٧ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ١٩٤هـ 144/1

عبيد الله المهدى ٣٢٢هـ ٢/ ٢٩٣ عبيد الله بن موسى العبسي ٢١٣هـ ١/ ١٨٥ عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٢٦٥هـ ١/ ٢٣٥ أبو عبيدة بن الجراح ١٨ هـ ١/ ٩ عتبة بن عبد السلمي ٩٦هـ ١/ ٨٣ عتبة بن عبد الله الهمذاني أبو السائب ٣٥٠هـ 44./1 عتبة بن غزوان ۱۷هـ ۱/ ۱۰ عثمان بن أحمد الدقاق = ابن السماك ٣٤٤هـ 418/1 عثمان الباقلاني ٤٠٢هـ ١/ ٣٥٣ عثمان بن جني = أبو الفتح ٣٩٨هـ ١/ ٣٤٨ عثمان بن خرّزاد ۲۸۱هـ ۱/ ۲۵۲ عثمان الدوكالي ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦ عثمان بن سعيد الدّارمي ٢٨٠هـ ١/ ٢٥١ عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤هـ ١/ ٣٨٣ عثمان بن سعيد المصرى ١٩٧هـ ١/ ١٧٤ عثمان بن سعيد بن يسار الأنماطي ٢٨٨هـ Y09/1 عثمان بن أبي شيبة العبسى ٢٣٩هـ ١/ ٢١١ عثمان بن صلاح الدين الأيوبي ٥٩٥هـ ٢/ ١٠٣ عثمان بن العادل ١٤١/٨هـ ٢/ ١٤١ عثمان بن أبي العاص الثقفي ٥١هـ١/ ٤٢ عثمان بن عاصم الأسدى أبو حصين ١٢٨هـ 119/1 عثمان بن عبد الرحمن = تقى الدين بن الصلاح

عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد ٥٣٦هــ عبد الوهاب بن أبي عبيد الله بن مندة ٤٧٥هـ 7350_7/801

عبد الوهاب بن على بن سكينة البغدادي ٢٠٧هـ | أم عتب الوهبانية ٥٧٥هـ ٢/ ٨٢ 110/ عبد الوهاب بن فضل الله بن محجلي العدوي العمري ٧١٧هـ ٢/ ٢٥٤ عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ٥٣٨هـ E . /Y أبو عبيد بن حربوية البغدادي ٣١٩هـ ١/ ٢٨٧ عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري العبادي ٦٣٠هـ 181/4 عبيد الله بن أحمد بن معروف ٣٨١هـ ١/ ٣٤٣. عبيد الله بن أبي جعفر ١٣٢هـ ١ / ١٢٣ عبيد الله بن الحسين الكوفي ٤٠٠هـ ١/ ٣١٢ عبيد الله بن زياد ٦٦هـ ١/ ٦١ عبيد الله بن سعيد أبو نصر ٤٤٤هـ ١/ ٣٨٢ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ٢٦٤هـ ١/ ٢٣٦ عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل البغدادي الدباس ۸۸/۲هد ۲/۸۸ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي ٩٨هـ ۸٦/١ عبيد الله بن عمر بن حفص العمري ١٤٧هـ 144/1 عبيد الله بن عمر القواريري ٢٣٥هـ ١/٢٠٧ عبيد الله بن عمرو الرّقّي ١٨٠هـ ١/ ١٦٢ عبيد الله بن محمد السمر قندي ٧٠١هـ ٢/ ٢٣٢ عبيد الله بن معمر التيمي ٢٩هـ ١٩/١

49/4

٤٠٨/١

عثمان بن عفان ۳۵هـ ۱/۲۳

العلاء بن موسى الباهلي ٢٢٨هـ ١/ ١٩٨ علقمة بن قيس النخعي ٢٦هـ ١/ ٥٥ علقمة بن مَرْتد الكوفي ١٢٠هـ ١٠٨/١ علي بن إبراهيم الحسيني ٥٠٨هـ ٢/ ١٤ علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ٣٤٥هـ ١/ ٣١٥ علي بن إبراهيم العطار ٢٧٢هـ ٢٦٦/٢ علي بن أحمد بن البسري البندار ٤٧٤هـ

علي بن أحمد بن بيان الرَّزاز ٥١٠هـ ١٥/٢ علي بن أحمد بن حسين الكتفي القرطبي ٥٦٩هـ ٢/٧٥

علي بـن أحمـد الحسيني الغَـرَّاقي ٧٠٤هـ ٢٣٨/٢

علي بن أحمد الراسبي ٣٠١هـ ٢٧٣/١ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي الظاهري ٤٥٧هـ ٣٩٢/١

علي بن أحمد بن عمر الحمّامي ٤١٧هـ ١/ ٣٦٤

علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ٤٦٨هـ ٤٠٣/١

علي بن إسماعيل الأشعري ٣٢٤هـ ٢٩٦/١ علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي ٤٥٨هـ ٣٩٣/١

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي ٧٢٩هـ ٢٧٣/٢

على باشا ٧٣٧هـ ٢/ ٢٨١

علي بن بحر بن برّي القطان البغدادي ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٥ عثمان بن عمر بن فارس ۲۰۹هـ ۱/ ۱۸۲ أبو عثمان المازني ۲۶۷هـ ۱/ ۲۱۸ أبو عثمان النهدي ۱۰۰هـ ۱/ ۸۸ عثمان بن نُهيك ۱۶۱هـ ۱/ ۱۲۹ عثمان بن الوليد بن يزيد ۱۲۲هـ ۱۱۲۱ عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ۷۳۱هـ ۲۷ ۲۷۶

عدى بن أرطاة ١٠١هـ ١/ ٩١ عدي بن ثابت الأنصاري ١١٦هـ ١/١٠٨ عدي بن حاتم ٦٧ هـ ١/ ٦١ عدى بن عدي الكناني ١٢٠هـ ١/١٠٨ عدي بن مسافر الهكّاري ٥٥٧هـ ٢/ ٦٦ العرباض بن سارية السلمي ٧٥هـ ١/ ٦٧ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٩٤هـ ١/ ٨١ عز الدين النُّضرة ٦٨٠هـ ٢/ ٢٠٤ العزيز بالله بن نزار ٣٨٦هـ ١/٣٤٦ عطاء الخراساني ١٣٥هـ ١/ ١٢٤ عطاء بن أبي رباح ١١٤هـ ١٠٣/ عطاء المقنع ١٦١هـ ١/١٤٩ عطاء بن يسار ١٠٢هـ ١/ ٩٢ عطية العوفي ١١١هـ ١/٩٩ عفّان بن مسلم الصفّار ٢٢٠هـ ١٩٠/١ عقبة بن عامر الجهني ٥٨هـ ١/ ٤٨٪ عقيل بن خالد الأيلي ١٤٤هـ ١/ ١٣١ عكرمة البربري ١٠٧هـ ١/ ٩٧ العلاء بن الحارث ١٣٦هـ ١/ ١٢٥ العلاء بن الحضرمي ٢١هـ ١/ ١٢ العلاء بن عبد الرحمن المدنى ١٣٨هـ ١/١٢٧

علاء الدولة مسعود ٥٠٨هـ ٢/ ١٤

علي بن البخاري المقدسي ٦٩٠هـ ٢١٦/٢ علي بن أبي بكر بن روزبه الصوفي ٦٣٣هـ ١٤٤/٢

أبو علي البكري ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٣ علي بن بليق ٢٦١هـ ١/ ٢٩٠ علي بن بويه عماد الدولة ٣٣٨هـ ١/ ٣١٠ علي بن الجاكي ٢٠٧هـ ٢/ ٣٣٦ علي بن الجعد الجوهري ٣٣٠هـ ١/ ١٩٩ علي بن حُجر السّعدي ٤٤٤هـ ١/ ٢١٥ علي بن حرب الطائي ٢٠٥هـ ١/ ٢٣٧ علي بن أبي الحزم بن النفيس الدمشقي ١٨٧هـ علي بن أبي الحزم بن النفيس الدمشقي ١٨٧هـ

علي بن الحسن البلخي ٥٤٨هـ ٢/ ٥٠ علي بن الحسن الخِلَعي ٤٩٢هـ ٢/ ٤٢٨ علي بن الحسن بن عساكر ٥٧١هـ ٢ / ٧٨ علي بن الحسن الموازيني ٥١٤هـ ٢ / ٢٠ علي بن الحسن الواسطي ٣٣٣هـ ٢ / ٢٧٧ علي بن الحسين الأموي الأصفهاني أبوالفرج حمهـ ٢ / ٣٢٦

علي بن الحسين = الشريف المرتضى ٤٣٦هـ علي بن عاصم الواسطي ٢٠١هـ ١/٧٧/١ على بن عبد العزيز البغوي ٢٨٦هـ ١/٧٧/

> علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ٢٩١هـ ٢٦٢/١

> علي بن الحسين الزينبي ٥٤٣هـ ٢/ ٤٤ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب = زين العابدين ٩٤هـ ١/ ٨١

> علي بن حسين بن علي المسعودي ٣٤٥هـ ٣١٦/١

> > علين بن الحسين بن المقيّر ٦٤٣هـ ٢/ ١٦٠

علي بن الحسين بن واقد ٢١١هـ ١/ ١٨٤ علي بـن حمـزة الكسـائـي النحـوي ١٨٩هـ ١٦٨/١

علي بن حميد بن الصبّاغ ٢١٢هـ ٢ / ١٩٨ علي الحوراني ٧٠١هـ ٢ / ٢٣٢ علي الحباز ٢٥٦هـ ٢ / ٢٣٤ علي الخباز ٢٥٦هـ ٢ / ١٧٤ علي بن داوود الداراني ٢٠٤هـ ١ / ٣٥٣ علي بن الدُّوش ٢٩٦هـ ١ / ٣٣٨ علي بن رباح اللَّخمي ١١٤هـ ١ / ٢٩٨ أبو علي الرُّوذباري ٣٣٢هـ ٢ / ٢٩٨ علي بن أبي زهران الموصلي ٢٨٦هـ ٢ / ٢٠٧ علي بن شاذان الشيرازي ٢٥١هـ ١ / ٢٠٧ أبو علي بن شاذان الشيرازي ٢٥١هـ ١ / ٢٠٧ علي شاه بن أبي بكر التوريزي ٢٢٤هـ ٢ / ٢٠٥ علي بن شجاع العباسي الضرير ٢١هـ ٢ / ٢٠٨ علي بن صلاح الدين الأيوبي ٢٦٢هـ ٢ / ١٨٢ علي بن صلاح الدين الأيوبي ٢٦٢هـ ٢ / ١٣٢ علي بن صلاح الدين الأيوبي ٢٦٢هـ ٢ / ١٣٢ علي بن صلاح الدين الأيوبي ٢٦٢هـ ٢ / ١٣٢ علي بن صلاح الدين الأيوبي ٢٦٢هـ ٢ / ١٣٢

علي بن طراد بن محمد الزينبي العباسي ٥٣٨هـ ٢ / ٢ ع

على بن أبي طالب ٤٠هـ ١/ ٣٤

علي بن عاصم الواسطي ٢٠١هـ ١٧٧/١ علي بن عبد العزيز البغوي ٢٨٦هـ ١/٢٥٧ علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي ٣٥٦هـ ١/ ٣٢٥/١

عُلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ١١٨هـ الم

علي بن عبد الله بن المديني السعدي ٢٣٤هـ علي بن ١٠٥/١

علي بن عبيد الله بن الزّاغوني ٥٢٧هـ ٢/ ٣٠ علي بن عساكر البطائحي ٥٧٢هـ ٢/ ٧٩ 19./

على بن عقيل الظفرى ١٣٥هـ ٢/١٩ على بن أبي على الآمدي ٦٣١هـ ٢/ ١٣٤ على بن على بن الصير في ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦ علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ ١/ ٣٤٥ على بن عمر بن القزويني ٤٤٢هـ ١/ ٣٨١ على بن عمر الواني ٧٢٧هـ ٢/ ٢٦٩ على بن عياش الألهاني ٢١٩هـ ١/ ١٨٩ على بن عيسى بن الجراح ٣٣٤هـ ١/٣٠٧ علي بن عيسى بن رمضان بن القيم ٧١٠هـ

على بن محمد المدائني ٢٢٤هـ ١/ ١٩٤ على بن غازي بن قرا أرسلان ٧١٧هـ ٢/ ٢٤٥ أبو علي الفَارَمذي ٤٧٧هـ ١/ ٤١٠ على بن أبي القاسم البصري ٧٢٧هـ ٢/ ٢٧٠ علي بن أبي الكرم بن البناء ٦٢٢ هـ ٢/ ١٣٢ على كوجك التركماني ٥٦٣هـ ٢/ ٦٧ أبو على اللؤلؤي ٣٣٣هـ ١/ ٣٠٥ أبو على بن محتاج ٣١٤هـ ١/ ٣١٤ على بن محمد = علم الدين السخاوي ٦٤٣هـ

على بن محمد بن حبيب الماوردي ٤٥٠هـ TAV/1

على بن محمد بن حنا ٦٧٧هـ ٢/ ١٩٩ على بن محمد بن الرضا = الهادي ٢٥٤هـ

على بن محمد السميساطي ٤٥٣هـ ١/ ٣٨٩ على بن محمد صاحب الزنج ٢٧٠هـ ١/ ٢٤١

على بن عصفور الإشبيلي = أبو الحسين ٦٦٩هـ | على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٤١٥هـ 414/1

على بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٣٨٢هـ ١/ ١٥٢

علي بن محمد بن العلاف ٥٠٥هـ ٢/ ١٠ علي بن محمد بن علي الدامغاني ٥١٣هـ 19/4

على بن محمد القلانسي ٧٣٦هـ ٢/ ٢٨١ على بن محمد القيرواني ٤٠٣هـ ١/ ٣٥٥ علي بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري 187/721

على بن محمد بن محدود البندنيجي ٧٣٦هـ

على بن محمد بن هارون التغلبي ٧١٢هـ

إلكيا على بن محمد الهرَّاسي ٤٠٥هـ ٢/٩ على بن محمد اليونيني ٧٠١هـ ٢٣٣/ على بن المسلّم الشّلمي ٥٣٣هـ ٢/ ٣٦ على بن المظفر الكندى ٧١٦هـ ٢/٢٥٢ على بن المفضل المقدسي المالكي ٦١١هـ

> أبو على بن مقلة ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ علي بن موسى الرضى ٢٠٣هـ ١/ ١٧٨ على بن هبة الله الجُمَّيزي ٦٤٩هـ ٢/ ١٦٧ على بن هبة الله بن ماكولا ٤٨٧هـ ١/ ٤٢١ على بن هذيل البلنسي ٥٦٤هـ ٢/ ٦٨ أبو علي بن أبي هريرة ٥ ٣٤هـ ١/ ٣١٥ علي بن هلال ١٣٤هـ ١/ ٣٦١

علي بن يوسف بن تاشفين البربري ٥٣٧هـ | عمر بن محمد بن بجير ٣١١هـ ٢٨٠/١ عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزّي ٢٠٧هـ 110/ عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ٥٦٢هـ 77/17 عمر بن محمد الكرماني ٦٦٨ هـ ٢/ ١٨٩ عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي البكري ١٣٢هـ 124/4 عمر بن أحمد بن العديم الحلبي العقيلي ٦٠هـ | عمر بن هبيرة ١٠٦هـ ١/ ٩٥ عمر بن يحيى بن عبد الواحد الهنتاني ١٩٤هـ 777/7 عمر بن أبي بكر صاحب الكرك = المغيث ٦١هـ | عمران بن حصين الخزاعي ٢٥هـ ٤٣/١ عِمران بن مِلحان أبو رجاء العطاري ١٠٥هـ عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨ هـ ١ / ٨٦ أبو عمرو الأوزاعي ١٥٧هـ ١٤٦/١ عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ ٢٥٠هـ 1117 عمرو بن الحارث الفقيه ١٤٨ هـ ١/ ١٣٨ عمر بن حزم الأنصاري ١هـ ١/ ٤٤ أبو عمرو الدمشقى ٣٢٠هـ ١/ ٢٨٩ عمرو بن دينار الجمحي ١٢٦هـ ١/ ١١٥

عمرو بن سلم أبو حفص النيسابوري ٢٦٥هـ

عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق ١٢٧هـ

عمرو بن شعيب السهمي ١١٨هـ ١٠٦/١

عمرو بن عبيد البصري ١٤٢هـ ١/ ١٣٠

علي بن يوسف الدمشقي ٦٢٢هـ ٢/ ١٣٢ عمارة بن علي اليمني الشافعي ٥٦٩هـ ٢/٧٦ عمر بن أبي إبراهيم القيسي المؤمني ٦٥هـ عمر بن أحمد بن شاهين البغدادي ٣٨٥هـ عمر بن بكر الأرنجري الجابري ٥٨٤هـ ٢/٩٣ عمر بن حريث المخزومي ٨٥هـ ١/ ٧٤ عمر بن الحسين الخرقي ٣٣٤هـ ١/٣٠٧ عمر بن دحية المغربي ٦٣٣هـ ٢/ ١٤٤ عمر بن سعد بن أبي وقّاص ٦هـ ١/ ٦١ عمر بن سعيد بن العاص الأشدق الأموي ٧٠هـ |

عمر ابن أخى السلطان = صاحب حماة ٥٨٧هـ عمر بن سلمة الجَرْمي أبو بريد ٨٥هـ ١/ ٧٤ عمر بن شبَّة النميري ٢٦٢هـ ١/ ٢٣٤ عمر بن عبد الرحمن القزويني ٦٩٩هـ ٢/ ٢٣٠ عمر بن عبد العزيز بن مازة الحنفي ٥٣٦هـ 44/1 عمر بن العاص السهمي ٤٣هـ ١/٠٥ عمر بن القواس ٦٩٨ هـ ٢/ ٢٢٧

عمر بن الخطاب ٢٣هـ ١ / ١٤

£ . /Y

244/1

114/1

عيسى بن مسكين ٢٩٥هـ ٢٦٧/١ عيسى بن مهنا ٦٨٣هـ ٢٠٨/٢ عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي ١/ ١٥٦ عيسى بن مينا = قالون ٢٢٠هـ ١/ ١٩١

عيسى بن مينا = قالون ٢٢٠هـ ١ / ١٩١ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السّبيعي ١٨٨هـ ١ / ١٦٧

«غ»

غازان بن أرغون ٧٠٣هـ ٢/ ٢٣٨ الملك الظاهر غازي ٢٥٩هـ ٢/ ١٨٠ غازي بن زنكي ٤٥هـ ٢/ ٥٥ شهاب الدين غازي بن العادل ٢٥٦هـ ٢/ ١٦١ شهاب الدين غازي بن الفضل الحلاوي ٢٩٠هـ ٢/ ١٦١ غازي بن قرا أرسلان الأرتقي ٢١٧هـ ٢/ ٢٤٥ غازي بن مودود ٢٧٥هـ ٢/ ٨٨٠ غانم علي الأنصاري المقدسي ٣٣٢هـ ٢/ ١٤٣ غانم بن محمد بن البُرجي ١٥٥هـ ٢/ ١٧٨ الصاحب غبريال ٤٣٧هـ ٢/ ٨٧٨ ابن غطاش ٢٠٥هـ ١/ ٢٧٨ غياث بن فارس اللخمي ٢٥٠هـ ٢/ ١١٢ غياث بن فارس اللخمي ٢٠١هـ ٢/ ١١٢ الفائز بالله عيسى بن الظافر إسماعيل ٥٥٥هـ ٢/ ٢٠٠

«ف

فاتك المعتضدي ٢٩٦هـ ١/ ٢٦٨ فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ٢٤٥هـ ٢/ ٢٧ الفتح بن خاقان ٢٤٧هـ ١/ ٢١٨

عمرو بن عثمان البصري سيبويه ۱۸۰هـ عيسى بن مسكين ٢٩٥هـ ١/٢٦٧ عسي بن مهنا ٦٨٣هـ ٢٠٨/٢

عمرو بن عثمان الحمصي ٢٥١هـ ٢٢٢/١ عمرو بن عثمان المكي ٢٩٧هـ ١/ ٢٦٩ أبو عمرو بن العلاء المازني ١٥١هـ ١/ ١٤٤ عمرو بن علي الباهلي الفلاس ٢٤٩هـ ١/ ٢٢١ عمرو بن قيس الكندي السَّكوني ١٤٠هـ

> عمرو بن الليث الصفّار ٢٨٦هـ ١/ ٢٥٦ عمرو بن محمد الناقد ٢٣٢هـ ١/ ٢٠٠ عمرو بن مرّة الكوفي ١١٦هـ ١/ ١٠٤ عمار بن ياسر ٣٧هـ ١/ ٢٨

عمير بن هانيء العنسي الداراني ١٢٧هـ ١١٦/١

> العوام بن حَوْشب ١٤٨هـ ١/ ١٣٨ عوف بن أبي جميلة ١٤٦هـ ١/ ١٣٦ عوف بن مالك الأشجعي ٧٣هـ ١/ ٦٥ ابن أبي عون ٣٢٢هـ ١/ ٢٩٢

عیاض بن موسی بن عیاض السّبتی ۵۶۱هـ ۲۱/۲

عيسى بن أحمد العسقلاني ٢٦٨هـ ١/ ٢٣٩ عيسى بن شاه أرمن الرومي ٢١٦هـ ٢/ ٢٥٢ عيسى بن الظافر إسماعيل ٥٥٥هـ ٢/ ٢٠ عيسى بن الشيخ الذهلي ٢٦٩هـ ١/ ٢٤١ عيسى بن العادل الدمشقي الحنفي ٢٢٤هـ عيسى بن العادل الدمشقي الحنفي ٢٢٤هـ

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطقم ٧١٩هـ ٢٥٨/٢

عيسى بن عبدالعزيز الجُزُولي ٦٠٧هـ ٢/ ١١٥

«ق»

القاسم بن أحمد المرسي اللورقي ٦١هـ ١٨٣/٢

قاسم بن أصبغ القرطبي ٣٤٠هـ ٣١٢/١ القاسم بن أبي بكر الإريلي ١٨٠هـ ٢٠٤/٢ القاسم بن جعفر الهاشمي ١٤هـ ٢/٣٦٢ أبو القاسم بن الجلاب ٣٧٨هـ ١/ ٣٤٠ القاسم بن سلام البغدادي ٢٢٤هـ ١/ ١٩٤ جمال الدين أبو القاسم الصفراوي المقرىء ٣٣٦هـ ٢/ ١٥٠

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ١١١٢هـ المارا المارا

القاسم بن عبيد الله ٢٩١هـ ١/ ٢٦٣ القاسم بن عثمان الجوعي ٢٤٨هـ ١/ ٢١٩ القاسم ابن الحافظ ابن عساكر ٢٠٠هـ ٢/٧٠١ القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري ٢١٥هـ ٢/ ٢٢

قاسم بن عيسى العجلي أبو دلف ٢٢٥هـ ١٩٤/١

القاسم بن الفضل الثقفي ٤٨٩هـ ١/ ٤٢٣ القاسم بن فيرُّه بن خلف الرعيني الشاطبي ٥٩٥هـ ٢/ ١٠٠/

القاسم بن محمد البرزالي ٧٣٩هـ ٢/ ٢٨٤ القاسم بن محمد بن أبي بكر ١٠٧هـ ١/٩٧ القاسم بن محمد بن القاسم الأموي القرطبي ٢٧٦هـ ١/ ٢٤٨

القاسم بن مُخيمرة الكوفي ١١١هـ ١٠٠/١ القاسم بن مخيمرة الهَمْذاني الكوفي ١٠٠هـ ٨٩/١ الفتح بن عبد الله بن عبد السلام الكاتب ٦٢٤هـ الفتح بن عبد الله بن عبد السلام الكاتب ١٣٧/٢هـ

فخر الدولة ابن بويه بن ركن الدوله ٣٨٧هـ ٣٤٦/١

فخر الملك ٤٠٧هـ ١/ ٣٥٨ الفخري ٢٤٢هـ ٢/ ٢٨٩ ابن الفرات الوزير ٣١٢هـ ١/ ٢٨٠ فروخ شاه شاهنشاه بن أيوب ٥٧٨هـ ٢/ ٨٥ فضالة بن عبيد الأنصاري ٥٣هـ ١/ ٣٤ الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات

الفضل بن الحُباب الجُمَحي أبو الفضل ٣٠٥هـ ٢٧٥/١

۲۹۸/۱ مد ۱/ ۲۹۸

الفضل بن دكين الملائي أبو نعيم ٢١٩هـ الفضل بن دكين الملائي

الفضل بن الربيع بن يونس ٢٠٨هـ ١/ ١٨٢ الفضل بن سهل ٢٠٢هـ ١/ ١٧٨

فضل الله بن أبي الخير بن أبي علي الهمذاني ٧١٨هـ ٢ / ٢٥٥

الفضل بن موسي السِّيناني ١٩٩هـ ١٦٩/١ الفضل بن يحيى ١٩٢هـ ١/١٦٩

الفضيل بن عياض التميمي المروزي ١٨٧هـ ١٦٧/١

فطر بن خليفة الكوفي ١٥٣هـ ١/١٤٣ فَنَاخسرو بن بهاء الدولة ٤١٣هـ ١/ ٣٦١ فَنَاخسرو بن ركن الدولة حسن بن بوية ٣٧٢هـ ١/ ٣٣٨

778/Y أبو القاسم بن منصور القبّاري ٦٢هـ ٢/ ١٨٤ القامر بالله ٣٣٩هـ ١/ ٣١١

> قبحق المنصوري ١٠٧هـ ٢ / ٢٤٣ قبيصة بن عقبة الشُّوائي ٢١٥هـ ١٨٦/١ أبو قبيل المعافري ١٢٨هـ ١/١١٨ أبو قتادة الأنصاري السلمي ٥٤هـ ١/٤٦

قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب ١١٧هـ

قتادة بن النعمان الأنصاري ٢٣هـ ١٣/١ قتيبة بن مسلم الباهلي ٩٦هـ ١/٨٣ قثم بن العباس بن عبد المطلب ٥٦هـ ١/٤٧ قرا أرسلان بن إيلغازي ٦٩١هـ ٢/ ٢١٧ قراجا ٥٠٦هـ ١١/٢ قُرَاجا ٥٢٦هـ ٢/ ٢٩ ابن قرايا المنشد ٥٧٤هـ ٢/ ٨٠ قرمشی ۷۱۹هه ۲/۲۵۷ قرّه بن خالد السدوسي ١٥٤هـ ١/ ١٤٤ قرة بن شريك القيسى ٩٦هـ ١/ ٨٣ قرواش بن مقلد العقيلي ٤٤١هـ ١/ ٣٨٠ قریش بن بدران العقیلی ۲۹۰ ۱هـ ۱/ ۳۹۰ قسّام الحارثي الجبلي ٣٧٦هـ ١/ ٣٣٩ قسيم الدولة آقسنقر التركي ٤٨٧هـ ١/ ٤٢٠ جمال الدين قَشْتَمُر الخليفة ٦٣٧هـ ٢/ ١٥٢ قطر الندي بنت خمارويه ۲۸۷هـ ۱/ ۲۵۸ قطري بن الفجاءة ٧٩هـ ١/ ٧٠ المظفر قطر ٢٥٨هـ ٢/ ١٧٨ قلاوون الصالحي النجمي ٦٨٩ هـ ٢/ ٢١٢

القاسم بن وظفة بن محمود بن عساكر ٧٢٣هـ | قلج أرسلان بن مسعود السلجوقي ٥٨٨هـ 94/4 قوصون ۷٤۲هـ ۲/ ۲۸۹

قيس بن أبي خازم البَجَلي ٩٧ هـ ١/ ٨٥ قيس بن سعد ١٢٠هـ ١٠٨/١ قيس بن مسلم الجدلي ١٢٠هـ ١٠٨/١

كافور الإخسيدي ٥٦٦هـ ١/ ٣٢٦ الكامل محمد بن العادل ٦٣٥هـ ٢/ ١٤٧ أبو كاليجار بن بهاء الدولة ٤٤٠هـ ١/٣٧٨ كتبغا المنصوري ٧٠٢هـ ٢/ ٢٣٦ كجكن المنصوري ٧٣٩هـ ٢/ ٢٨٤ كربوقا التركي ٤٩٥هـ ١/ ٤٣٢ کرت المنصوری ۱۹۹هـ ۲/ ۲۳۰ کرجی ۱۹۸هـ ۲/ ۲۲۷ كريم الدين وكيل السلطان ٧٢٣هـ ٢/ ٢٦٢ كريمة بنت أحمد المروزيه ٤٦٥ هـ ١/ ٤٠٠ كعب بن عمرو الأنصاري ٥٥هـ ١/ ٤٦ كعب بن مالك الأنصارى ٥٠هـ ١/ ٤٠ كلثوم بن عياض القشيري ١٢٣ هـ ١/ ١١١ كمال الدين بن الشيخ ١٥٤٠هـ ٢/ ١٥٤ كند فرى صاحب القدس ٤٩٤هـ ١/ ٤٣٠ كَهْمَس بن الحسن ١٤هـ ١٣٩/١ كوخان ملك الخطا ٥٣٧هـ ٢/ ٤٠ کورتکین ۳۳۰هـ ۱/ ۳۰۰ كوكبوري بن علي كوجك التركماني ٦٣٠هـ 184/4 كيختو بن هلاكو ٦٩٣هـ ٢/ ٢٢٠

علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو ٦٣٤هـ ٢/ ١٤٥ كيقُباذ بن كيخسرو بن كيقباذ السلجوقي ٦٦٦هـ ٢/ ١٨٨

صاحب الروم كيكاوس ١٢٠هـ ٢/ ١٢٠

« ل »

حسام الدين لاجين ٦٩٨هـ ٢٢٦/٢ لاصق بن حميد أبو مجلز ١٠٦هـ ١/٩٦ لؤلؤ ٢٠٤هـ ١/٥٥٣ بدر الدين لؤلؤ الأرمني الأتابكي ١٥٥هـ ٢/١٧٦ لؤلؤ نائب السلطنة ١٤٨هـ ٢/١٦٥ لبيد بن ربيعة العامري ٤١هـ ١/٩٩ الليث بن سعد الفهمي ١٧٥هـ ١/٩٩ ليث بن أبي سُليم ١٤٣هـ ١/١٥٩

(°)

مالك بن أنس الأصبحي ١٧٩هـ ١/ ١٦١ مالك بن دينار ١٢٧هـ ١ / ١١٧ مالك بن شبيب الباهلي ١٦٣هـ ١ / ٢٣٢ مالك بن طوق التغلبي ٢٦٠هـ ١ / ٢٣٢ مالك بن عبد الله الخثعمي ٥٥هـ ١/ ٤٦ مالك بن فعول البجلي ١٥٩هـ ١/ ١٤٨ المؤتمن بن أحمد السّاجي ٧٠٥هـ ١/ ١٣٨ مؤيد الدولة ٣٧٣هـ ١/ ٣٣٨ المؤيد بن محمد الطوسي ١٦٧هـ ٢/ ١٢٤ مؤيد الملك ٤٩٤هـ ١/ ٢٩٤ مؤنس ٢٩١هـ ١/ ٢٩٠

المبارك بـن عبـد الجبـار الطيـوري ٥٠٠هـ ٤٣٧/١

المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني المجزري ٢٠٦هـ ١١٣/٢ أبو العباس المبرّد ٢٨٥هـ ١/ ٢٥٦ المتقي لله ٣٥٧هـ ١/ ٣٢٦ مجالد بن سعيد ١٤٤هـ ١/ ١٣٢ مجاهد بن جبر المكي ١٠٢هـ ١/ ٢٢٢ مجاهد الدين يُزان مامين الكردي ٥٥٥هـ

مجد الدين بن الصاحب ٥٨٣هـ ٢/ ٨٩ محارب بن دثار ١١٦هـ ١/ ١٠٤ أبو المحاسن الروياني ٢٠٥هـ ٢/ ٧ محفوظ بن أحمد الكَلُوذاني الأزجي ٥١٠هـ ٢/ ١٥

محمد ﷺ ١١هـ ١/٦

7./

محمد بن إبراهيم البوشنجي ٢٩١هـ ٢٦٣/١ محمد بن إبراهيم التَّيمي ١٢٠هـ ١٠٩/١ محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني ٢/ ٢٧٦ محمد بن إبراهيم بن المقرىء ٣٨١هـ ١/ ٣٨٢ محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوي ٢٧٣هـ ١/ ٢٤٥

محمد بن إبراهيم بن المؤاز الإسكندراني ٢٨١هـ ٢٥٢/١

محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي ٦٩٨هـ ٢/ ٢٢٧

محمد بن إبراهيم الواني ٥٣٥هـ ٢/ ٢٧٩ محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ٥٢٥هـ ٢٨/٢

محمد بن أحمدالباغبان ٥٥٥هـ ٢/ ٦٣ محمد بن أحمد بن بختيار بن على المندائي الواسطى ٦٠٥هـ ٢/ ١١٢ محمد بن أحمد البكري الشريشي ٦٨٥هـ

محمد بن أحمد الترمذي ٢٩٥هـ ١/ ٢٦٧ محمد بن أحمد بن تمام التلَّى ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦ محمد بن أحمد بن الحداد ٣٤٤هـ ١/ ٣١٥ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ٣١٠هـ

Y . 9 /Y

محمد بن أحمد بن الخاضبة ٤٨٩هـ ١/ ٤٢٤ محمد بن أحمد بن الخليل الجويني ٦٩٣هـ

محمد بن أحمد الخياط ٤٩٩هـ ١/ ٤٣٦ محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ٥٢٠هـ ٢/ ٢٤ محمد بن أحمد شعلة الموصلي ٢٥٦هـ

محمد بن أحمد بن شنبوذ ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ ٧٢٤هـ **777/Y**

محمد بن أحمد بن الرحيم ٤٤٥هـ ١/ ٣٨٣ محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الجماعيلي ٧٤٤هـ ٢/ ٢٩١

محمد بن أحمد العُبتي القرطبي ٢٥٤هـ 240/1

محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ٧٠٦هـ 749/7

Y1 . /Y

محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ١٣٤هـ 180/4

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ٤١٢هـ 41./1

محمد بن أحمد بن محمد بن رزقویه ٤١٢هـ 41./1

محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الصالحي الحنبلي ۲۰۷هـ ۲/ ۱۱۵

محمد بن أحمد بن المسلمة ٢٥٥هـ ١/ ٤٠٠ محمد بن أحمد النابلسي ٣٦٣هـ ١/ ٣٣٠ محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ٦٠٣هـ

محمد بن أحمد المروزي ٣٧١هـ ١/ ٣٣٧

محمد بن إدريس المحنظلي الرازي ٢٧٧هـ 781/1

محمد بن إدريس الشافعي ٢٠٤هـ ١/ ١٧٩ محمد بن إسحاق الثقفى السراج ٣١٣هـ YAY /1

محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ٣١١هـ **۲۸۰/۱**

محمد بن إسحاق الصَّاغاني ٢٧٠هـ ١/ ٢٤٣ محمد بن إسحاق = صدر الدين القوني ٦٧٢هـ 194/4

محمد بن إسحاق بن مندة العبدي ٣٩٥هـ 40./1

محمد بن إسحاق بن يسار المدنى ١٥١هـ 181/1

محمد بن أحمد بن علي بن القسطلاني ٦٨٦هـ | محمد بن أسد الدين شيركوه ٥٨١هـ ٢/٨٨ محمد بن أسعد العطّاري ٥٧١هـ ٧٨/٢

محمد بن أسلم الطوسي ٢٤٢هـ ٢١٤/١ محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ ٢٧٧/١ محمد بن إسماعيل الشُّلمي الترمذي ٢٨٠هـ ١/ ٢٥١/١

محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي ٤٣٣هـ ١/ ٣٧٥

محمد بن الأشعث ١٤٩هـ ١/ ١٣٩ محمد بن أيوب بن الضُّريس ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٥ محمد بن بشار = بُندار البصري ٢٥٢هـ ٢٢٣/١

محمد بن بكار بن الريان الهاشمي ٢٣٨هـ محمد بن الحين القزويني ٦٢٢هـ ٢/ ١٣٢/ ١/ ٢١٠

> محمد بن أبي بكر الأخنائي ٧٣٢هـ ٢/ ٢٧٦ محمد بن أبي بكر الصديق ٣٨هـ ١/ ٣٤ محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني ٥٨١هـ ٢/ ٨٨

> محمد بن أبي بكر المقدّمي ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٥ محمد بن أبي بكر بن النحاس الحلبي ٧٢٠هـ ٢٦٠/٢

محمد بن بوري ٥٣٤هـ ٢٧٣/ محمد بن جرير الطبري ٣١٠هـ ١/ ٢٧٩ محمد بن جعفر = غُندر ١٩٣هـ ١/ ١٧١ محمد بن حبان التميمي البستي ٥٣٤هـ ١/ ٣٢٤ محمد بن الحسن بن الباقلاني أبو غالب ٥٠٠هـ ١/ ٤٣٧

محمد بن الحسن بن درید الأزدي ۳۲۱هـ محمد بن الرشید ۷۳۷هـ ۲/ ۲۸۱ ۱/ ۲۹۰

> محمد بن الحسن الشيباني ١٨٩هـ ١٦٨/ ١٦٨ محمد بن الحسن الفاسى ٢٥٦هـ ٢/ ١٧٤

محمد بن الحسن بن محمد بن زیاد النقاش ۳۵۱ــ ۱/۳۲۲

محمد بن الحسين ٥٨ هـ ٢/ ٦١

محمد بن الحسين بن رزين العامري ٦٨٠هـ ٢٠٤/٢

محمد بن الحسين سيف الدين ٥٥٨هـ ٢/ ٦٦ محمد بن الحسين = ظواهر زاده البخاري ٤٨٣هـ ١/ ٤١٥

محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي ٤٥٨هـ ١/ ٣٩٣

محمد بن الحين القزويني ٦٢٢هـ ٢/ ١٣٢ محمد بن أبي الحسين الهَرَوي ٣١٧هـ ١/ ٢٨٦ محمد بن الحسين الواسطي القلانسي ٥٢١هـ ٢/ ٢٥

محمد بن أبي الحسين اليونيني ٢٥٨هـ ٢/ ١٧٩ محمد بن حماد الطهراني ٢٧١هـ ١/ ٢٤٤ محمد بن حميد الرازي ٢٤٨هـ ١/ ٢٢٠ محمد بن حميد الطوسي ٢١٤هـ ١/ ١٨٥ محمد بن الحنفية ٨١هـ ١/ ٧١

محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير ١٩٥هـ ١٧٣/١

محمد بن خفيف الشيرازي ٣٧١هـ ١/ ٣٣٧ محمد بن داوود الظاهري ٢٩٧هـ ١/ ٢٦٩ محمد بن الرشيد = أبو إسحاق المعتصم ٢٢٧هـ ١/ ١٩٧

> محمد بن الرشيد ٧٣٧هـ ٢/ ٢٨١ محمد بن رمح التجيبي ٢٤٢هـ ١/ ٢١٤ محمد بن زكريا الرازي ٢١١هـ ١/ ٢٨٠ محمد بن أبي السّاج ٢٨٨هـ ١/ ٢٥٩

محمد بن سام الغوري = غياث الدين ٩٩٥هـ | محمد بن طاهر المقدسي ٥٠٧هـ ١٣/٢ 1.4/

1.9/4

محمد بن أبي سعيد بن الذُّبيثي ٦٣٧هـ ٢/ ١٥٢ محمد بن سعيد بن رزقون الإشبيلي ٥٨٦هـ 90/4

محمد بن سعید بن نبهان ۱۱۰هـ ۲/۱۷ محمد بن سلامة القضاعي ٤٥٤هـ ١/ ٣٩٠ محمد بن سلمة الأنصاري ٤٣هـ ١/١٥ محمد بن سليمان الصعلوكي ٣٦٩هـ ١/ ٣٣٦ محمد بن سليمان لوين المصّيصي ٢٤٦هـ **۲۱۷/1**

محمد بن سليمان بن النقيب البلخي ثم المقدي 1747

محمد بن سماعة ٢٠٣٣هـ ٢٠٣/١ محمد بن أبي سمينة التَّمَّار ٢٣٩هـ ١/ ٢١١ محمد بن سنان العَوَقي ٢٢٣هـ ١/ ١٩٣ محمد بن سنجر الجرجاني ٢٥٨هـ ١/ ٢٣٠ محمد بن سيرين ١١٠هـ ١/٩٩ محمد شاه ٥٥٥هـ ٢/٩٥ محمد بن شجاع الثّلجي ٢٦هـ ١/ ٢٣٨ محمد بن صالح بن بيهس الكلابي ٢١٠هـ

144/1 محمد بن صالح الهاشمي العباسي ٣٦٩هـ 441/1

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ۲۹۸هـ ۱/ ۲۷۰

محمد طغج التركي ٣٣٤هـ ١/ ٣٠٨ محمد بن سام الغوري = شهاب الدين ٢٠١هـ | محمد بن الطيب بن الباقلاني المالكي ٤٠٣هـ 400/1

محمد بن عائذ الدمشقى ٢٣٣هـ ١/٢٠٣ محمد بن عاصم الثقفي ٢٦٢هـ ١/ ٢٣٤ محمد بن العباس بن حسنويه الخرّاز ٣٨٢هـ 455/1

محمد بن عبد الباقى البزاز ٥٣٥هـ ٢٨/٢ محمد بن عبد الباقي بن البطّي ٢٥ هـ ٢ / ٦٨ محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي 727/1-27

محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب القرشى العامري ١٥٩هـ ١/ ١٤٧

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٧٢٩هـ

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري 189/1-1181

محمد بن عبد الرحمن بن محيض ١٢٣هـ 117/1

محمد بن عبد الرحمن المخزومي = قنبل 197 -- 1/757

محمد بن عبدالرحيم الأرموي الهندي ١٥٧هـ 701/7

محمد بن عبد الرحيم الباجربقى ٧٢٤هـ 770/7

محمد بن عبد القادر الصائغ ٦٨٣هـ ٢/ ٢٠٨ محمد بن عبد الكريم الحرستاني الأنصاري 718-2147

01/4

محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزّار ٣٥٤هـ 240/1

محمد بن عبد الله الأبهُري ٣٧٥هـ ١/ ٣٣٩ محمد بن عبد الله الأنصاري ٢١٥هـ ١٨٦/١ محمد بن عبد الله الحاكم ٥٠٥هـ ١/٣٥٦ محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ٢٥٣هـ 1/377

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٢٦٨هـ 149/1

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائى الجياني ٢٧٢هـ ٢/ ١٩٣

محمد بن عبد الله بن الغزى ٥٤٦هـ ٢/٧٤ محمد بن عبدالله بن عمار ۲٤٢هـ ١/ ٢١٤ محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي ٧٠٧هـ 78./7

محمد بن الله القاسم الشهرزوري الشافعي 740a_7/PV

محمد بن عبد الله القحطاني ٣٩٣هـ ١/ ٣٤٩ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي ٢٥٤هـ

محمد بن عبد الله المرشدي ٧٣٧هـ ٢/ ٢٨٢ محمد بن عبد الله مطيّن الحضرمي ٢٩٧هـ 1/ 957

محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ٢٣٤هـ 4.0/1

محمد بن عبد المحسن الأزجي بن الدواليبي ۲۷۷هـ ۲/ ۲۷۲

محمد بن عبد الكريم الشهر ستاني ٥٤٨هـ | محمد بن عبد الملك بن خيرون ٥٣٩هـ ٢/ ٤١ محمد بن عبدالملك الزيات ٢٠٣ هـ ١/ ٢٠٣ محمد بن عبد الملك بن ضيفون القرطبي 3970_1/937

محمد بن عبد الواحد = ضياء الدين المقدسي 738a_7\P01

محمد بن عبد الواحد المديني ٤٩٧هـ ١/ ٤٣٤ محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائي ٣٠٣هـ ١/ ٢٧٤ محمد بن عبيدان ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦

محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي ٢٠٥هـ 14./1

محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ٥٥٦هـ ٢/٥٧ محمد بن عبيد الله بن ريذة ٤٤٠هـ ١/ ٤٧٩ محمد بن عبيد الله الكرخي البربطي ٥٥١هـ 00/4

محمد بن عبيد الله بن المُنادى ٢٧٢هـ ١/ ٢٤٥ محمد بن عثمان الأنصاري الدمشقى بن الحريري ٧٢٨هـ ٢/ ٢٧٢

محمد بن عثمان التنوخي = ابن السلعوس 798a_7\P17

محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسى ٢٩٧هـ 1/977

محمد بن عجلان ١٤٨ هـ ١/١٣٩ محمد بن عدنان الحسين الحسيني الدمشقي 777/4_7/777

محمد بن العلاء = أبو كريب ٢٤٨هـ ١/ ٢٢٠ محمد بن على البصري ٤٣٦هـ ١/ ٣٧٧ محمد بن علي بن الحسين العلوي الباقر ١١٤هـ 1.4/1

محمد بن على الدامغاني ٤٧٨هـ ١/ ٤١١ محمد بن على بن دقيق العبد ٧٠٢هـ ٢/ ٢٣٤ محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ٥٣٠هـ

محمد بن على الزملكاني ٧٢٧هـ ٢/ ٢٧٠ محمد بن علي بن سهيل الماسَرْجسي ٣٨٤هـ TEE/1

محمد بن علي الشاشى القفّال ٣٦٥هـ ١/ ٣٣٢ محمد بن على الصابوني ١٨٠هـ ٢/ ٢٠٤ محمد بن على الصورى ٤٤١هـ ١/ ٣٨٠ محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى 118/1-110

محمد بن على المازي ٥٣٦هـ ٢/ ٣٩ محمد بن على بن محمد بن يحيى القرشي 1.7/7 _09A

محمد بن على بن المهتدي بالله ٤٦٥هـ ٤٠٠/١

محمد بن على بن مهريز ٥٩١هـ ١/ ٣٩٤ محمد بن علي الموازيني ٧٠٨هـ ٢/ ٢٤١ محمد بن علي بن موسى الرضى ٢٢٠هـ

محمد بن علي بن ميمون الزّي ٥١٠هـ٢/ ١٥ محمد بن النقاش الحنبلي ٤١٤هـ ١/ ٣٦٢ محمد بن العماد المقدسي ٦٧٦هـ ٢/ ١٩٨ محمد بن عمر الأرموي الشافعي ٤٧ ٥هـ ٢/ ٤٨ محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ٣٣٩هـ

٧١٨هـ ٢/ ٥٥٢

محمد بن عمر التميمي البكري الرازي ٦٠٦هـ 114/4

محمد بن عمر التميمي الجعابي ٣٥٥هـ 440/1

محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ١٤٥هـ 180/1

محمد بن عمر بن الفخار القرطبي ٤١٩هـ 1/117

محمد بن عمر بن محمد بن رشید الفهري السبتي ٧٢١هـ ٢/ ٢٦٠

محمد بن عمر بن مكى بن المرحّل ٧١٦هـ Y07/Y

محمد بن عمر الواقدي الأسلمي ٢٠٧هـ 181/1

محمد بن عوف الطائي ٢٧٢هـ ١/ ٢٤٥ محمد بن عيسى ابن حيان المدائني ٢٧٤هـ 1/137

محمد بن عيسى بن سورة السّلمي ٢٧٩هـ Y0./1

محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ٣٦٨هـ 20/1

محمد بن غازي بن صلاح الدين ٦٣٤هـ 180/4

محمد بن غازي بن العادل ٢٥٨ هـ ٢/ ١٧٩ محمد بن غيلان البزاز ٥٤٤هـ ١/ ٣٧٩ محمد بن فرج القرطبي ٤٩٧هـ ١/ ٤٣٥ محمد بن الفضل الصاعيد الفُراوي ٥٣٠هـ

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي محمد بن الفضل الصاعدي الفُراوي ٥٣٠هـ 76/7

محمد بن الفضل بن نظيف الفرَّاء ٤٣١هـ | TV0/1

محمد بن فُضيل بن غزوان ١٩٥هـ ١/١٧٣ محمد بن القاسم بن الأنباري ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحنبلي ٦٢٢هـ 144/4

محمد بن قلاوون الصالحي ٤١هـ٢/ ٢٨٦ محمد بن كثير العبدي البصري ٢٢٣هـ ١٩٣/١ محمد بن كرام السِّجستاني ٢٥٥هـ ١/٢٢٦ محمد بن كعب القرطى ١٠٨هـ ١ / ٩٨ محمد بن مازن = المازيار ٢٢٥هـ ١/ ١٩٥ محمد بن المبارك بن الخلّ ٢٥٥هـ ٢/٥٧ محمد بن المتوكل على الله العباسي ٢٤٨هـ

محمد بن المتوكل بن المعتصم = المعتز بالله ٥٥٧هـ ١/ ٢٢٦

محمد بن المثنى العنزى ٢٥٢هـ ١/ ٢٢٤ محمـد بـن محمـد البـرهـان النسفـي ٦٨٧هـ **۲۱۱/۲**

محمد بن محمد بن جعوان الدمشقى ٦٨٢هـ Y . V /Y

محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني ٩٧هـ 1.7/4

محمد بن محمد بن حسين بن عتيق بن ريق المالكي ٧٢٠هـ ٢/ ٢٥٨

محمد بن محمد بن زید الحسینی ٤٨٠هـ 214/1

محمد بن محمد الزينبي ٤٧٩هـ ١/ ٤١٢

السلجوقي ٥١١هـ ٢/٢٦ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ٣١٢هـ **۲۸۱/۱**

محمد بن محمد السمرقندي ٦١٥هـ ٢/ ١٢١ محمد بن محمد بن الشيرازي = أبوالضر 778_7\377

محمد بن محمد بن العلقمي الرافضي ٢٥٦هـ 140/4

محمد بن محمد الفاربي أبو نضر ٣٣٩هـ 411/1

محمد بن محمد اللِّحاس ٥٦٢هـ ٢٦/٢ محمد بن محمد بن محمد البكري الصوفي ١٢١/١٥ مـ ١٢١/

محمد بن محمد بن محمد بن سعید الناس اليعمري ٧٣٤هـ ٢/ ٢٧٧

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي أبو حامد ٥٠٥هـ ٢/١٠

محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ٤١٣هـ 411/1

محمد بن محمد بن يوسف الطوسى ٣٤٤هـ 410/1

محمد بن محمود بن النجار ٦٤٣هـ ٢/ ١٦٠ أم محمد زوجة الحافظ المزِّي ٧٤١هـ ٢٨٦/٢ محمد بن مخلدالعطار ٣٣١هـ ١ ٣٠٣/ أبو محمد المرتعش ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ محمد بن مروان بن الحكم ١٠١هـ ١/ ٩٠ محمد بن مسعمد بن بهروز الطبيب ١٣٥هـ 181/

محمد بن محمد بن السلطان ملك شاه | محمد بن أبي مسعود الفارسي ٤٧٢هـ ١ / ٤٠٦

محمد بن مسلّم الصالحاني ٧٢٦هـ ٢/ ٢٦٩ محمد بن مسلم بن عبيد الله المدني الزُّهري ١٢٢هـ ١ / ١١٢

محمد بن مسلم بن وارة ٢٧٠هـ ٢٤٣/١ محمد بن المسيب الأزغِياني ٣١٥هـ ٢٨٣/١ محمد بن مطرف المدني ١٦٣هـ ١٥٣/١ محمط بن المظفر الأيوبي ٣٨٣هـ ٢٠٨/٢ محمد بن المظفر البغدادي ٣٧٩هـ ١/ ٣٤١ محمد بن المظفر بن بكران الشامي الحموي

محمد بن معاذ الحلبي درّان ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٥ محمد بن المقتدر ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ محمد بن المقدم ٥٨٣هـ ٢/ ٨٩ محمد بن منصور السّمعاني ١٥٥هـ ٢/ ١٥ محمد بن المنصور المهدي ١٦٩هـ ١/ ١٥٦ محمد بن المنكدر التيمي المدني ١٣٠هـ

محمد بن المنهال الضرير ٢٣١هـ ١٩٩/ محمد بن مِهْران الجّمال أبو جعفر ٢٣٩هـ ٢١١ /

محمد بن موسى البلاساغوني التركي ٥٠٦هـ ١١/٢

محمد بن موسى الحازمي الهمذاني ٥٨٤هـ ٣/٢

محمد بن موسى الخوازمي أبو بكر ٤٠٣هـ ٣٥٦/١

> محمد بن موسى الصيرفي ٢١١هـ ١/٣٦٨ محمد بن ناصر السلامي ٥٥٠هـ ٢/٥٥

محمد نسيب القاضي عز الدين محمد بن الصائغ ٧٣٩هـ ٢٨٤/٢ محمد بن نصر الحميدي الأندلسي ٤٨٨هـ

۱/ ۳۲۳ محمد بن أبي نصر الشيرازي ۲۸۲هـ ۲ / ۲۰۷ محمد بن نصر بن القيسراني ۶۹۸هـ ۲/ ۵۱ محمد بن نصر المروزي ۶۹۲هـ ۱/ ۲۶۲ محمد بن نوح ۲۱۸هـ ۱/ ۱۸۸ محمد بن هامل الحراني ۲۷۱هـ ۲/ ۱۹۲ محمد بن هبة الله الشيرازي ۳۳۵هـ ۲/ ۱۶۸ محمد بن الواثق هارون بن المعتصم = المهتدي

محمد بن وضاح ٢٨٦هـ ١/ ٢٥٧ محمد بن الوليد الزبيدي ١٤٨هـ ١/ ١٣٨ محمد بن الوليد الطوطوش المالكي ٥٢٠هـ ٢٤/٢

بالله ٢٥٦هـ ١/ ٢٢٨

محمد بن يحيى الذُّهلي ٢٥٨هـ ١/ ٢٣٠ محمد بن يحيى بن ربيع الأشعري ٦٧٣هـ ٢/ ١٩٤

محمد بن يحيى الصولي ٣٣٥هـ ٢/ ٣٠٩ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ٢٤٣هـ ٢١٥/١

محمد بن يحيى النيسابوري ٥٤٨هـ ٢/ ٥١ محمد بن يحيى الهنتاني البربري ٦٧٥هـ ١٩٦/٢

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ٢٧٣هـ ٢٤٥/١

محمد ين يعقوب بن أبي الدنية البغدادي . ١٨٠هـ ٢/ ٢٠٥

محمد بن يعقوب بن النحاس الأسدي ٦٩٥هـ | محمود بن غيلان ٢٣٩هـ ٢/ ٢١١ محمود بن لبيد المدني ٩٧ هــ ١/ ٨٥ محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن ٥٢٥هـ ٢٨/٢ علي ٦١٠هـ٢/١١٧ محمود بن مسعود الشيرازي ٧١٠هـ ٢٤٣/٢ محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري = أبو محمود بن السلطان ملك شاه ٤٨٧هـ ١/ ٤١٩ العباس الأصم ٢٤٦هـ ١/٣١٦ محمود بن المنصور = صاحب حماة ١٩٨هـ محمد بن يوسف بن الأحمر ٦٧٢هـ ٢/١٩٣ YYV /Y محمد بن يوسف الثقفي ٩١هـ١/٧٩ محمود بن نصر عز الدولة ٤٦٧ هـ ١/ ٤٠٢ محمد بن يوسف الفريابي ٢١٢هـ ١/ ١٨٤ محمود بن يعقوبا ٧٠٢هـ ٢٣٦/٢ محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ٣٢٠هـ المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب ٦٧هـ محمد بن يونس الكُدَيمي ٢٨٦هـ ١/ ٢٥٧ 7./1 مخلد بن كيداد البربري ٣٣٦هـ ١/ ٣٠٩ علاء الدين محمود ١٥٧هـ ٢/٢٥٢ مراد ويج الديلمي ٣٢٢هـ ١/ ٢٩١ محمود بن إبراهيم بن منده ٦٣٢هـ ٢/ ١٤٤ مرشد بن يحيي المديني ١٧٥هـ ٢٣/٢ محمود بن أحمد البخاري الحُصَيري ١٣٦هـ مروان بن الحكم ٦٥هـ ١/ ٥٧ مروان بن محمد ۱۳۱ هـ ۱۲۲/۱ محمود بن أرسلان بن أتسر ٥٨٩هـ ٢/ ٩٨ المسترشد بالله العباسي ٢٩هـ ٢/ ٣١ محمود بن أبي بكر الأرموي القرافي ٧٢٣هـ المستعصم بالله الخليفة ٢٥٦هـ ٢/١٧٣ محمود بن تاج الملوك بوري ٥٣٣هـ ٢/ ٣٦ المستعلى بالله أحمد بن المستنصر العبيدي 0930-1/173 محمود الحارمي ٥٧٤هـ ٢/ ٨١ المستكفى بالله ٣٣٨هـ ١/ ٣١٠ محمود بن خطیب بعلبك ٥٧٧هـ ٢/ ٢٧٩ المستكفى بالله بن الحاكم العباسي ٧٤٠هـ محمود بن الخطير الرومي ٦٧٥هـ ٢/ ١٩٥ محمود بن الربيع الأنصاري ٩٨هـ ١/ ٨٦ المستنجد بالله يوسف بن المقتفى بالله ٥٦هـ محمود بن سبكتكين ٤٢١هـ ١/ ٣٦٨

774/

778/Y

محمود بن سليمان الحلبي ٥ ٧٢هـ ٢/ ٢٦٧

محمود بن عمر الزمخشري ٥٣٨هـ ٢/ ٤١

محمود بن عبد الكريم فُوَرِّجة التاجر ٥٦٥هـ

451

V . /Y

1/113

المستنصر بالله بن الظاهر بن الحكم ٤٨٧هـ

المستنصر بالله العباسي ٢٥٩هـ ٢/ ١٨٠

مطرف الأنصاري ١٤٣هـ ١/ ١٣١ مطرّف بن عبد الله بن الشخّير الحرشي ٩٥هـ 1/ ۲۸ المطيع لله ٣٦٤هـ ١/ ٣٣١ مظفر الدين موسى بن العادل ٦٣٥هـ ٢/ ١٤٦ معاذ بن جبل ۱۸ هـ ۱/ ۱۰ معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ٢٨٨هـ 1/807 معاذبن معاذ العنبري ١٩٦هـ ١/ ١٧٣ المعافى بن زكريا الجريري ٣٩٠هـ ١/ ٣٤٧ المعافى بن سليمان الرَّسْعَني ٢٣٤هـ ١/ ٢٠٥ المُعافى بن عمران ١٨٥هـ ١/ ١٦٥ معاوية الأشعري أبو عبيد الله ١٧٠هـ ١/ ١٥٧ معاوية بن خديج ٥٢هـ ١/ ٤٣ معاوية بن أبي سفيان ٦٠هـ ١/٥٣ معاوية بن صالح الحضرمي ١٥٨هـ ١/١٤٦ معاوية بن قرّةِ المزنى ١١٣هـ ١/ ١٠٢ معاوية بن هشام بن عبد الملك ١١٩هـ ١٠٨/١ ابن المعتز ٢٩٦هـ ١/ ٢٦٨ المعتضد بالله عباد بن محمد اللخمي ٤٦٤هـ معتمر بن سليمان التّيمي ١٨٧ هـ ١/ ١٦٧ معدّ بن المنصور بن القائم العبيدي ٣٦٥هـ 444/1 معروف الكرخي ٢٠٠هـ ١٧٧/

معروف بن مُشْكان ١٦٥هـ ١/ ١٥٤

معز الدين المغربي ٦٦٥هـ ٢/ ٧٠

المعز بن باديس الصنهاجي ٥٥٥هـ ١/ ٣٩١

مسدد بن مسرهد ۲۲۸هـ ۱ / ۱۹۷ مسروق بن الأجدع ٦٣هـ ١/ ٥٦ مسعر بن كدام الهلالي ١٥٥هـ ١/ ١٤٥ عز الدين مسعود الأتابكي ٦١٥هـ ٢/ ١٢٠ مسعود بن أحمد الحارثي الحنبلي ٧١١هـ V17/Y المسعود أقسيس بن الكامل بن العادل ٦٢٦هـ 149/4 مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي ٥٦٢هـ 77/1 مسعود بن محمد السلجوقي ٧٤٥هـ ٢/ ٤٨ مسعود بن محمد النيسابوري الشافعي ٥٧٨هـ 10 /Y مسعود بن محمود بن سبکتکین ٤٣٣هـ 471/1 مسعود بن مودود بن الأتابك زنكى ٥٨٩هـ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ٢٢٢هـ ١/ ١٩٢ مسلم بن خالد الزَّنجي ١٨٠ هـ ١/ ١٦٢ مسلم بن الحجاج القشيري ٢٦١هـ ١/ ٢٣٣ أبو مسلم الخولاني ٦٢هـ ١/ ٥٥ المسلم بن محمد بن علان الكاتب ٦٨٠هـ المعتمد على الله ٢٧٩هـ ١/٢٥٠ مسلم بن يسار ۱۰۰هـ ۱/۸۹ مسلمة بن عبد الملك ١٢١هـ ١/١١٠ المسيب بن نجبة ٦٥هـ ١/ ٥٩ مصعب بن سعد بن أبي وقاص ١٠٣هـ ١ ٩٣/ مصعب بن عبد الله الزبيري المدنى ٢٣٦هـ

Y . A / 1

مكى بن إبراهيم البلخي ٢١٥هـ ١٨٦/١ مكي بن أبي طالب القيسى ٤٣٧هـ ١/ ٣٧٨ مكي بن عبد السلام الرميلي ٤٩٢هـ ١ / ٤٢٨ مكي بن منصور بن علاّن الكرجي ٤٩١هـ

1/473

ا ابنة السلطان ملك شاه ٤٨٢هـ ١/ ٤١٤ ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي ٤٨٥هـ £1V/1

ملك شاه بن محمود ٥٥٥هـ ٢/ ٥٩ ابن الملك محمود بن القاهر ٦٢١هـ ٢/ ١٣٠ الملك المنصور ٧٤٢هـ ٢/ ٢٨٨ المنصور إبراهيم صاحب حمص ١٤٤هـ

الأمير منصور بن جعفر ٢٥٨هـ ١/ ٢٢٩ أبو منصور بن جلال الدولة الديلمي ٤٤٢هـ 41/1

منصور بن زاذان ۱۳۱هـ ۱/۱۲۲ منصور بن الظاهر بن الناصر العباسي ٦٤٠هـ

منصور بن عبد المنعم الفراوي ٢٠٨هـ ٢/ ١١٥ منصور العبيدي الآمر بأحكام الله ٢٤٥هـ ٢٧/٢ منصور بن العزيز بن المعز العبيدي ٤١١هـ

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني الشافعي ٤٨٩هـ ١/ ٤٢٤ منکوبري خوارزم شاه ۲۲۸هـ ۲/ ۱٤۰ منكوتمر بن هلاكو ٦٨١هـ ٢٠٦/٢٠٦ المهلب بن أبي صفرة ٨٢هـ ١/٧٣ مودود ۵۰۷هـ ۱۲/۲

معقل بن سنان الأشجعي ٦٣ هـ ١/ ٥٤ ابن المعلم ٣٨٢هـ ١/٣٤٣ معمر بن راشد الأزدي البصري ١٥٣هـ ١/١٤٣ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ٦٤ ٥هـ ٢ ٨/٢ أبو مَعْمر القطيعي ٢٣٦هـ ١/٢٠٧ معمر بن المثنى التميمي أبو عبيدة ٢١٠هـ 114 /1

معن بن زائدة الشيباني ١٥١هـ ١٤٢/١ معين الدين أَنُر ٤٤٥هـ ٢/ ٤٥ معين الدين الشيخ ٦٤٣هـ ٢/ ١٥٨ المغيث ابن السلطان ٦٤٣هـ ٢/ ١٥٨ المغيرة بن شعبة ٥٠هـ ١/ ٤٠ مغيرة بن مقسم الضبّي ١٣٣ هـ ١٢٣/١ مفلح التركي ٢٥٨هـ ١/ ٢٢٩ مفلح الدمشقى = أبو صالح ٣٠٢هـ ١/ ٣٠٢ المقتدر ٣٢٠هـ ١/ ٢٨٨ المقتدى بأمر الله عبد الله بن ذخيرة الدين

٧٨٤هـ ١/ ٢٢١ المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر ٥٥٥هـ

المقداد بن الأسود ٣٣هـ ٢٦/١ المقداد بن أبي القاسم القيسي ٦٨١هـ ٢٠٦/٢ المقدام بن معدي كرب الزبيدي ٨٧هـ ١/ مقلّد بن المسيب العقيلي ٣٩١هـ ١/ ٣٤٨ المكتفى بالله على بن المعتضد ٢٩٥هـ ١/٢٦٧ مکنچول مولی بنی هذیل ۱۹۳هـ ۱/۱۰۲ مكرم بن محمد بن أبى الصقر القرشى الدمشقى 181/12

«ن»

نازوك الحاجب ٣١٧هـ ١/ ٢٨٥ ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري ٣٢٥هـ ٢٧/٢

ناصر بن أبي الفضل الهيتي ٢٧٦هـ ٢/ ٢٦٨ ناصر الدولة بن حمدان ٣٥٨هـ ١/ ٣٢٧ ناصر الدين الكاملي ١٨٠هـ ٢/ ٢٠٤ نافع بن عمر الحمجي ١٦٩هـ ١/ ١٥٧ نافع مولى ابن عمر ١١٧هـ ١/ ١٠٦ نافع بن أبي نعيم المدني ١٦٩هـ ١/ ١٥٧ نبأ بن محمد بن محفوظ الشافعي ٥٥١هـ ٢/ ٥٥٨

نجدة الحروري ٦٨هـ ١/ ٦٢ السلطان نجم الدين ٦٤٧هـ ٢/ ١٦٣

نزار بن عبيد الله = القائم بأمر الله ٣٣٤هـ ٣٠٨/١

نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي ٤٩٠هـ ٤٢٥/١

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ٣٣١هـ ٣٠٣/١

أبو نصر أخو الإخشيد ٣٢٨هـ ١/ ٢٩٩ نصر بن البطر القارىء ٤٩٤هـ ١/ ٤٣٠ نصر بن سليمان المنبجي ١٩٧هـ ٢/ ٢٥٧ نصر بن سيار بن صاعد الهروي الحنفي ٥٧٢هـ ٢/ ٧٩

أبو نصر بن طلاّب ٤٧٠هـ ١/ ٤٠٥ نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ٦٣٣هـ ٢/ ١٤٤ مودود = قطب الدين ٥٦٥هـ ٢/ ٦٩ مودود بن مسعود ٤٤١هـ ١/ ٣٨٠ موسى بن إبراهيم بن شيركوه ٢٦هـ ٢/٣٨٢ موسى بن إسحاق الأنصاري الَخْطي ٢٩٧هـ ١/ ٢٦٩

موسى بن إسماعيل التّبوذركي ٢٢٣هـ ١٩٣/١ أبو موسى الأشعري ٤٤هـ ١/ ٣٢ موسى بن بغا ٢٦٤هـ ١/ ٢٣٥

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ١٠٣هـ ٩٣/١

موسى بن عبد القادر الجيلي ٦١٨هـ ٢/ ١٢٧ موسى بن عقبة بن أبي عياش ١٤١هـ ١/ ١٢٩ موسى بن علي بن بيدرة بن هولاكو ٧٣٧هـ ٢٨١/٢

موسى بن علي بن رباح اللخمي ١٦٣هـ ١٥٢/١

موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي ٧١٥هـ ٢٥٢/٢

موسى الكاظم ١٨٣هـ ١/ ١٦٤

موسی بن محمد بن موسی بن یونس ۱۵مهـ ۲۵۲/۲

موسى بن نصير ٩٧هـ ١/ ٨٦٨ موسى بن هارون الحمّال ٢٩٤هـ ١/ ٢٦٦ موسى بن يونس المَوْصلِي الشافعي ٦٣٩هـ

> ميمونة بنت الحارث ٥١هـ ١/ ٤٢ ميمون بن مهران الرّقّي ١١٧هـ ١٠٦/١

نقفور ۱۹۱هـ ۱/۱۷۱ نقفور ۱۹۵هـ ۱/۸۲۸ نُمیر بن أوس الأشعري ۱۲۱هـ ۱۰۹/۱ بنارس = صاحب الهند ۹۹۰هـ ۲/۹۹ نوح بن منصور الساماني ۳۸۷هـ ۱۲۱ ۳٤٦ نوح بن يزيد بن جَعُونة الجامع ۱۷۳هـ ۱/۱۵۹ نور الدين الشهيد ۹۲۹هـ ۲/۱۷۲ الهادي موسى بن المهدى ۱۷۰هـ ۱/۷۲

هارون بن خمارویه ۲۹۱هـ ۲۹۳۱ مارون بن خمارویه ۲۹۱هـ ۱۹۳۱ مارون الرشید بن المهدی ۱۹۳هـ ۲۹۳۱ مارون بن غریب ۲۳۲هـ ۲۹۳۱ مارون بن المعتصم ۲۳۲هـ ۱/۰۰۱ ابن أبي هاشم ۴۸۷هـ ۱/۰۲۱ أبو هاشم الحبّائي ۲۳۱هـ ۱/۰۲۱ مبة الله بن أحمد الشبلي القصار ۲۹۰هـ ۲/۱۲ هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ۷۵۵هـ ۲/۷۶

هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ٥٤٧هـ ٢/ ٤٧

هبة الله بن أحمد بن الطّبري الحريري ٥٣١هـ ٢/ ٣٥

هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ٢٦٥هـ ٢٦/٢

هبة الله بن سهل السيدي ٥٣٣هـ ٢/ ٣٦ هبة الله بن عبد الرحيم البارزي ٧٣٨هـ ٢/ ٢٨٣ هبة الله بن على البوصيري ٩٨هـ ٢/ ١٠٦ أبو نصرة العبدلي ١٠٨هـ ١٩٨١ نصر بن علي الجَهْضَمي ٢٥٠هـ ٢٢٢/١ نصر بن عمران البصري أبو جمرة الضبعي ١٢٨هـ ١١٩/١

نصر بن فيتان بن المنى النهرواني ٥٨٣هـ ٩٢/٢

> أبو نصر بن أبي كاليجار ٥٠٠هـ ١/ ٣٨٧ نصر الكردي ٤٧٢هـ ١/ ٤٠٦

نصر بن محمد بن علي الحصري المقرىء ١٢٨هـ ١٢٨/

> نصر بن نصر العكبري ٥٥٢هـ ٢/٥٥ نصر الله القزاز ٥٨٣هـ ٢/ ٩١

نصر الله بن محمد بن الأثير الجزري ٧٣٧هـ ١٥٢/٢

نصر الله بن محمد المصيصي الدمشقي ٥٤٢هـ ٢/ ٤٣

نصير الدولة باريس بلكين الصنهاجي ٤٠٦هـ ١/ ٣٥٧

> نصير الدين الطوسي ٦٧٢هـ ٢/ ١٩٢ النّضر بن شُميل النحوي ٢٠٣هـ ١/ ١٧٨ نظام الملك ٤٨٥هـ ١/ ٤١٧ النعمان بن بشير الأنصاري ٦٤هـ ١/ ٥٩

النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة ١٥٠هـ

۱٤٠/۱

النعمان بن محمد المغربي الأفضي ٣٦٣هـ ٣٣٠/١

> النعمان بن مقرن المزني ٢١هـ ١٣/١ نعيم بن حمّاد الخزاعي ٢٢٩هـ ١٩٨/١

«و»

واثلة بن الأسقع ٨٥هـ ١/ ٧٤ وجيه بن ظاهر الشحامي النيسابوري ٥٤١هـ ٢/ ٢٢

٢/٢٤ ورقاء بن عمر السَّكوني ١٦١هـ١٥١ وزير بغداد ٥٧٣هـ ٢/ ٧٩ وصيف التركي ٣٥٣هـ ١/ ٢٢٤ وصيف التركي ٣٥٣هـ ١/ ٢٢٤ الوضّاح بن عبد الله اليشكري أبو عُوانة ١٧٦هـ ١٦٠/١

وكيع بن الجراح ١٩٧هـ ١/ ١٧٤ الوليد بن طريف الخارجي ١٧٩هـ ١/ ١٦١ الوليد بن عبد الملك ٩٦هـ ١/ ٧٤ الوليد بن عبيد الطائي = أبو عبادة البحتري ١٨٤هـ ١/ ٢٥٥

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٢٤هـ ١/٩٥ الوليد بن مسلم الدمشقي ١٩٥هـ ١٧٣/١ الوليد بن يزيد بن عبد الملك ١٢٥هـ ١/١١٤ وهب بن كيسان المدني ١٢٧هـ ١/١١٧ وَهْب بن منبّه الصّنعاني ١١٤هـ ١/٣/١ وُهْب بن خالد البصري ١٦٥هـ ١/١٥٤

« ي »

ابن ياقوت ٣٢٣هـ ١/ ٢٩٥ ياقوت المستعصمي الرومي ١٩٨هـ ٢ / ٢٢٨ يحيى بن آدم ٣٠٢هـ ١/ ١٧٩ يحيى بن إبراهيم المزكق ٤١٤هـ ١/ ٣٦٢ هبة الله بن كامل ٥٦٩هـ ٢٠٨/ هبة بن خالد القسري ٢٣٦هـ ٢٠٨/ أبو هذيل العلاف ٢٣٥هـ ٢٠٥/ أبو هذيل العلاف ٢٣٥هـ ٢٠٥/ هرثمة بن أعين ٢٠٠هـ ١/٧٧ أبوهريرة الدوسي ٥٧هـ ١/٧٧ هشام بن حسان الأزدي ٤٧ هـ ١/٣٧ هشام بن عبد الرحمن الداخل ١٨٠هـ ١/٢٢/ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ١٥٣هـ ١/٢٢٨

هشام بن عبد الملك الطيالسي ٢٢٧هـ ١٩٦/١ هشام بن عبد الملك بن مروان ١٢٥هـ ١١٣/١ هشام بن عروة الأسدي ١٤٦هـ ١٣٦/١ هشام بن عمار السّلمي ٢٤٥هـ ١/٢١٧ هُشيم بن بشير الواسطى ١٨٣ هـ ١/ ١٦٤ هغتكين بن أيوب ٥٩٣هـ ٢/ ١٠١ هفتكين التركي ٣٦٨هـ ١/ ٣٣٥ هلاكو بن تولى بن جنكيز خان ٦٤هـ ٢/ ١٨٦ هلال الحفّار أبو الفتح ٤١٤هـ ١/ ٣٦٢ هلال بن العلاء ٢٨٠هـ ١/ ٢٥١ هُمام بن منبّه ۱۳۱هـ ۱/۱۲۲ همّام بن يحيى العوذي ١٦٣هـ ١/ ١٥٢ هنفری ۷۶هـ ۲/ ۸۱ هنّاد بن السّريّ الكوفي ٢٤٣هـ ١/ ٢١٥ هوذة بن خليفة الثقفي ٢١٦هـ ١/ ١٨٧ الهيثم بن كليب الشاسي ٣٣٥هـ ١/ ٣٠٩ أبو الهيجاء بن حمدان ٣١٧هـ ١/ ٢٨٥

هيّاج بن عبيد الحطينبي ٤٧٢هـ ١/ ٤٠٦

يحيى بن أكثم المروزي البغدادي ٢٤٢هـ | يحيى بن محمد ٢٥٨هـ ١ ٢٢٩/ يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ٧٠٤هـ **771/Y** يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ٧٢١هـ

771/7 يحيى بن محمد بن صاعد ٣١٨هـ ١/ ٢٨٦ يحيى بن محمد القرشي ٦٦٨ هـ ٢/ ١٨٩ يحيى بن معاذ الرازي ٢٥٨هـ ١/ ٢٣٠ يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني ٥٦٠هـ 74/4 يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني ٥٨٤هـ يحيى بن معين البغدادي ٢٣٣هـ ١/٢٠٣ يحيى بن هبة الله بن سنيّ الدولة الدمشقي 189/1-070 يحيى بن وتّاب الأسدي ١٠٣هـ ١٩٣/ يحيى بن يحيى التميمي ٢٢٦هـ ١/ ١٩٥ يحيى بن يحيى الليثي ٢٣٤هـ ١/٢٠٦ يحيى بن يوسف الصرصري ٦٥٦هـ ٢/ ١٧٥ يحيى بن يوسف المقدسي ٧٣٧هـ ٢/ ٢٨٢ يحيى بن يونس الأزجى ٩٣٥هـ ٢/ ١٠٢ یزدجرد ۳۱هـ ۲۲/۱ أبو يزيد البِسطامي ٢٦١هـ ١/٢٣٣ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب المهلب ١٧١هـ ١/ ١٥٨ يزيد بن زُريع العيشي ١٨٢ هـ ١/ ١٦٤ يزيد بن أبي سفيان ١٨هـ ١/ ١١

يزيد بن أبي حبيب ١٢٨هـ ١/١١٩

1/317 يحيى بن أيوب الغافقي ١٦٣هـ ١٥٣/١ يحيى بن أيوب المقابري ٢٣٣هـ ١/٢٠٣ يحيى بن البيّار ٤٩٦هـ ١/ ٤٣٣ يحيى بن ثابت بن بغداد البقال ٦٦٥هـ ٢/ ٧١ يحيى بن الحارث الذِّماري ١٤٥هـ ١/ ١٣٥ يحيى بن خالد البرمكي ١٩٢هـ ١/١٦٩ يحيى بن الربيع الواسطي ٦٠٧هـ ٢/ ١١٤ يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمسطي ٢٩١هـ

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ١٨٢ هـ ١/ ١٦٤ يحيى بن زياد الفراء ٢٠٧هـ ١/ ١٨١ يحيى بن أبي السعودي القُمَيْرة ١٥٠هـ ٢/ ١٦٨ يحيى بن سعيد القطان ١٩٨هـ ١/ ١٧٥ يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ ٢/١٩٨ يحيى بن الصيرفي الحراني ٦٧٨ هـ ٢/ ٢٠١ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ٢٣١هـ 199/1

يحيى بن عبد المعطى المغربي الحنفي ٦٢٨هـ 18./4

يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ١٢٥هـ ١٨/٢ يحيى بن علي التبريزي الخطيب ٥٠٢هـ ٨/٢ يحيى بن علي القرشي العطار ٦٦٢هـ ٢/ ١٨٤ يحيى بن فضل الله العدوي العمري ٧٣٨هـ

> يحيى بن أبي كثير ١٢٩هـ ١/ ١٢٠ يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٠٢هـ ١٧٨/١

يَعْلَى بِن عبيد الطيالسي الكوفي ٢٠٩هـ 184/1 يغمراس بن عبد الواد البربري ٦٨١هـ ٢٠٦/٢ يُمن ٢٩٠/١هـ ١/ ٢٩٠ الملك الناصريوسف ٢٥٩هـ ٢/ ١٨٠ يوسف بن إبراهيم بن جملة ٧٣٨هـ ٢/ ٢٨٣ يوسف بن أحمد الغسولي ٧٠٠هـ ٢/ ٢٣٢هـ أبو يوسف الأزدى ١٢٣هـ ١/ ١١١ يوسف بن الملك الأوحد ٧٤١هـ ٢/ ٢٨٦ يوسف بن أيوب = صلاح الدين ٥٨٩هـ ٢/ ٩٨ يوسف بن أيوب الهمذاني ٥٣٥هـ ٢/ ٣٨ يوسف بن تاشفين ٥٠٠هـ ١/ ٤٣٦ محيى الدين يوسف بن الجوزي ٢٥٦هـ 140/4 يوسف بن الحسن الزرزاري السنجاري ٦٦٣هـ 140/4

يوسف بن الحسين الرازي 3.0% 1.0% 1.0% يوسف بن أبي السّاج 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0% 1.0%

يوسف بن عبد المؤمن القيسي ٥٨٠هـ ٢/ ٨٦ يوسف بن علي بن بكتكين ٥٨٦هـ ٢/ ٦٤ يوسف بن عمر الختني ٣٦١هـ ٢/ ٢٧٤ يوسف بن عمر الثقفي ٣١٧هـ ١١٦/١ يوسف بن عمر بن علي التركماني ١٩٤هـ ٢٢٢/ ٢٢٢

> يوسف بن الفندلاوي ٥٤٣هـ ٢ / ٤٤ يوسف بن محمد ٢٣٧هـ ٢٠٨/١

يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني ١٢٢هـ ١١١١/ يزيد بن عبد الله بن الهاد ١٣٩هـ ١/ ١٢٧ يزيد بن عبد الملك ١٠٥هـ ١/ ٩٥ يزيد بن القعقاع أبو جعفر ١٢٩هـ ١/ ١٢٠ يزيد بن أبي مسلم ١٠٢هـ ١/ ٩٢ يزيد بن معاوية ٢٤هـ ١/ يزيد بن المهلب ١٠٢هـ ١/ ١٩

يزيد بن عبد الله الشخِّير ١٠٨هـ ١ / ٩٨

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ١٣٤هـ ١/ ١٢٤ يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٢٥٢هـ ١/ ٢٢٤ يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ١٨٢هـ ١/ ١٦٤

يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ٣١٦هـ ١/ ٤٨٤ يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري ٢٠٥هـ ١٨٠/١

يعقوب بن سفيان الفسوي ۲۷۷هـ ۱/ ۲۶۹ يعقوب بن السّكّيت البغدادي ۲۶۲هـ ۱/ ۲۱۲ يعقوب بن شَيْبة السّدوسي ۲۲۲هـ ۱/ ۲۳۶ يعقوب بن عبد الحق المريني ۲۸۵هـ ۲/ ۲۰۹ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ۳۳۳هـ ۲۰۳/۱

يعقوب بن كلِّس ٣٨٠هـ ٣٤١/١ يعقوب بن الليث الصفار ٢٦٥هـ ١/ ٢٣٧ أبو يعقوب النّهرجوري ٣٣٠هـ ١/ ٣٠٢ يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٥٩٥هــ ١٠٣/٢ يوسف بن يعقوب المريني ٧٠٧هـ ٢/ ٢٤٠ يونس بن إبراهيم بن عبد النوي الكناني الدبابيسي ٢٧٩هـ ٢/ ٢٧٣ يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٥٩هـ ١/ ١٤٨ يونس بن حبيب العجلي ٢٦٧هـ ١/ ٢٣٦ يونس بن عبد الأعلى الصّدَفي ٢٦٤هـ ١/ ٢٣٦ يونس بن عبد الله الصفار ٢٦٩هـ ١/ ٢٧٢ يونس بن عبيد ١٣٩هـ ١/ ١٢٧ يونس بن عبيد ١٣٩هـ ١/ ١٢٧ يونس بن عبيد ١٣٩هـ ١/ ١٢٧ يونس بن يزيد الأيلي ١٥١هـ ١/ ١٤٢

يوسف بن محمد بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر ٣٩٨ ا ٣٩٨ و ١٩٨ ابن عبد ابن عبد يوسف بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٢٦٠هـ ١٢٩ المؤمن ١٩٢ هـ ١٩٢ المهم النابلسي ١٧١ هـ ١٩٢ هـ ١٩٩ الموسف بن يحيى البُويطي ٢٣١ هـ ١٩٩ الممشقي يوسف بن يحيى بن الزكي القرشي الدمشقي يوسف بن يحيى المغامي ٢٨٨ هـ ١٩٠١ و٢٠٠ يوسف بن يعقوب القاضي ٢٩٧ هـ ٢٠٠١

٥ ـ فهرس البلدان والمواضع

أرز ١٠٩/١ (1) أرسوف ١/ ٤٣٠) ٢/ ٩٦/ ١٨٤ آمد ۱/۲۱۳، ۲۹۳، ۲/۲۲، ۱۲۳، ۱۶۱، أرض الروم ١/ ٦٥، ٨٣، ٩٨ 729,1V0,10T أرض النعمانية ١/ ٣٦٦ آمًا, ١٩٣/١ إرمينية ١٠١، ٢٠، ٥٣، ٧٣، ٩٥، ١٠١، الأُنلَة ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ ۱۳۰ ۱۳۱، ۱۹۱، ۸۰۲، ۷۸۲، أحد ١/١٣ 187/7 الأحساء ١/ ١٥٤ أذربيجان: ١/ ٣٧، ٧٣، ٧٨، ٨٥، ٩٠، ٥٥، اسبيجاب ٢/١١٣ ۹۷، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۳۰۱، ۱۱۵، | إسطنبول ۲/ ۲۱۵ ۱۱۸، ۱۶۹، ۱۹۰، ۲۸۹، ۲۸۷، ۴۸۶، | إسفرائين ۱/ ۲۸۶، ۲۲۹ ٩٩١، ١٨٤، ٩١٩، ٩٣١، ٣٣١، ١٣٢، الإسكندرية ١/٨، ١٨، ١٠٥، ١٦٢، ٢٧٢، 7/ 17, 37, 40, 15, 54, 44, 61, ٧٣١، ١٥١، ١٧١، ٣٧١، ٤٧١، ١٨٤، ۲۸۱ ، ۳۲ ، ۱3۱ ، ۱۷۱ ، ۸۰۲ ، ۱۸۲ V.Y. YTY, ATY, PFY, OAY, PAY أذنة ١/ ١٤١ ، ٢/ ١٩٣ أران ۱/ ۲۸۷_۲۲۸ أسوان ٢/ ٩٩ اربل ۲/ ۵۰، ۲۷، ۹۶، ۱۲۰، ۱۶۱، ۱۶۲، أسيوط ٢/٢٦، ٢٦٢ 700,180,188 إشبيلية ١٦١، ٤١/٢، ٣٩٩، ٢/١١، ١٦١ أرتاح ٢/ ٤٣ أصبهان: ١/١٩، ٥١، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٥٨، أرجان ١٨/١، ٣٥٥ 197, 777, 777, 577, 737, 07, أرجونه ۲/ ۱۹۳ 757, . 77, 377, 877, 877, 787, أرجيش ٢/ ١١١ 7X7, 1P7, 3P7, 0+3, X+3, 113, أردبيل ١/ ٧٤، ٩٩، ٩٠٠ 713, 313, 713, 813, 773, 773,

VY3, PY3, • T3, 1T3, 3T3, 0T3,

الأردن ١/٦٠١، ٢/١١، ٩٠

۲/۷، ۱۲، ۱۷، ۱۸، ۲۱، ۲۷، ۳۴، | أنطرسوس ۲/ ۲۳۳ ٥٣، ٢٤، ٥٥، ٥٩، ٣٢، ٤٢، ٢٢، ٨٢، أنقرة ١/ ١٦٣ ٩٢, ٥٨, ٨٨, ٤٩, ٥٠١، ٩٠١، ١١٠ 311, 771, 071, 171, 331

> إصطخر ١٩،٨/١ أطرائكُس الغرب ١/ ٢٧٠، ٢/ ٧٣، ٩٩، ٢١٢

إفريقية: ١/ ٣٧، ٤٧، ٦٩، ١١١، ١٢٠، 731, 331, 031, 184, 7/5, 1.1,

أم عبيدة ٢/ ٨٤ الأنيار ١/٣٢١، ٢٨٢، ٣٠٤

إلىيــرة ٢/ ٤٥، ٨٤، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، 198,191

الألمات ٢/ ٩٨، ١٠٩

الأندلس: ٧١/١، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٥، | باب الشماسية ١/ ٣٠٦ ۱۰۸، ۱۲۵، ۱۶۲، ۱۵۸، ۱۲۲، ۱۷۵، باب الصغیر ۱/۱۹۹، ۲۵، ۲/۱۲۱ ۲۰۲، ۲۱۰، ۲۶۲، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۲۰، ۱۰۰، باب الفرادیس ۲/ ۵۱ 057, 177, PAY, 787, 717, P17, ٣٢٣، ٢٦٨، ٣٣٤، ٤٤٩، ٢٥٣، ٢٢٣، | باب اللان ١٠٧/ ٢٧٤، ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤١٠، | باب النصر ٢/ ٢٢٤ ١١١، ٢١١، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، إبا خمرا ١٣٣/ ٢/ ١٠، ٢٠، ٢٢، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٥٦، أ بادية الخطأ ٢/ ١١٢ ۸۲، ۸۶، ۸۲، ۸۷، ۹۵، ۱۱۰، ۱۱۷، بارین ۲/ ۲۳۲ .71, 331, 001, 171, 311, 791, 709,709

> ۱۱، ۱۲، ۱۲، ۱۶، ۱۹، ۶۵، ۵۱، ۹۳، ۹۲، طریة بتی ۲/۸۲۲ ٧٠١، ٢١١، ٨٨١، ٣٠٢، ٩٧٢

الأهواز ١/ ١٧، ٢٥٧، ١٨١، ٢٩٢، ٣٠٥،

3 8 8

أماس ٢/ ١٩٣، ١٢١، ٢٧٩

« پ »

الباب ١/ ٩٨ باب الأبواب ١/ ٧٨، ١٠٠، ١٦٤، ١٦٧ باب الأزج ٢/ ٢٥٣ باب البحر ٢/ ٢٧٠ باب البريد ٢/ ١٠٣، ٢٢٩

> باب الجابية ٢/ ١٦٦ باب الساعات ٢/ ٦٥

باب الفرج ٢/ ١٥١، ١٩٠، ٢٠٧

ا باش ۱/۲۰

بالس ٢/٩، ٥٢

أنطاكية: ٢/٢٠١، ٢٥٢، ٣٠٦، ٣٢٨، ٤٠٩، | بانياس ٨/٢، ٢٩، ٥٦، ٧٦، ١٢٠، ١٢٠،

131, 271

ىجاية ١/ ٣٩٢

بحيرة حمص ٢ / ١٦٠ بحيرة الفرسان ١/٧٧ بحيرة مازندران ٢/ ١٢٥ البحرين ١/ ١٦، ١١١، ٢٥٧ بخارى ١/٤٤، ٣٥، ٣٩، ٢٧، ٢٦٥، ٣٠٣، ٢٣، ٣٤٦، ٣٣، ٤١٤، ٢٣٤، ٢٣٤، ٢٩٢، ٤، ٢٠١، ١١٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢١، ١٢١ بدر ١/٣١، ٣٥ براثا ١/٧٣ برج داود ١/٧٢٤ برج الطارمة ٢/ ١٧٠ البرلس ٢/ ٢٠٤،

بزاعة ٢/ ١٩١

برقة ١/ ٣٥٠

برذعة ١/ ١٧، ٧٢، ٢٠٠

برزية ۲/ ۲۰۲، ۲۰۳

بستان النيرب ٢/ ١٤٩ بصرى ٢/ ٨٩، ١٦١ البصرة ١/ ٨، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٢٤، ٣٤، ٢٢، ٣٢، ٥٦، ٢٧، ١٧، ١٠٠ ٤٨، ٨٨، ٩٨، ١٩، ٢٩، ٤٩، ٢٩، ٨٩، ٩٩، ٢٠١، ٥٠١، ١١١، ١١١، ٢١١، ١١١، ١٢٠، ١٢١، ٢٢١، ٢٢١، ٨٢١، ١٤١، ٣٤١، ٤٤١، ٥٤١، ٩٤١، ١٥٠،

> البطائح 1/ ۲۳۱ بطران 1/ ۱۰۹

بعلباك ۱/۲۲۲، ۲/۳۳، ۳۷، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۳۹، ۱۳۹، ۸۰۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۸۲

بعقوبا ٢/ ١٥٩

۳۰۵، ۳۰۲، ۳۰۷، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، | بغراس ۲/۹۲، ۱۸۸ ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٥١٥، ٣١٨، ٣١٩، البقاع ٢/ ٢٢٩ ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٣١، البقيع ١/١٥٧، ٢/٢٧٢ ۳۳۵، ۳۳۵، ۳۳۲، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ا بکلس ۲/۹۲، ۳۰۳ ٠٤٣، ١٤٣، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٤٣، ٥٤٣، إ بلاد الأرمن ٢/٢٨ ٧٤٧، ٨٤٨، ٤٤٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٣٥٣، | بلاد الترك ١/ ١٨، ٢/ ١٢٥، ١٣٦ ٥٥٥، ٢٥٦، ٨٥٨، ٢٦١، ٢٢٣، ٣٢٣، اللاد الخزر ١/ ٩٦، ١٠٠، ١٠٧ بلاد الروم ۱، ۸، ۲۸، ۱۰۱، ۱۳۹، ۱۸۷، 377, 17, 7/ 78 • 77, 177, 777, 677, 777, 777, ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٨٣، ٥٨٥، بلاد العجم ١٧/١ ۲۸۳، ۷۸۷، ۸۸۸، ۳۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، بلاد کرمان ۱۱۸/۱ ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، المشرق ١/ ٢٣٧ بلاطنس ۲۰۳/۲ 113, 713, 313, 013, 713, 713, 13, P13, 173, 773, 773, 373, بلبیس ۲/ ۱۱، ۲۲، ۲۷، ۱۵۱، ۲۷۱ 173, P73, •73, 673, F73, T\0, بلے خ ۱/۲۱، ۱۸۲، ۲۱۲، ۲٤۰، ۲۵۲، ۲۵۲، 373, 7/ 27, 73, 83, 67 ۸، ۹، ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۰، ۱۰، ۱۰، ۱۰، البلستين ٢/ ١٩٦ 77, 07, 57, 87, 87, •7, 17, 77, البلقاء ١/٦، ١٢٩ 77, 37, 07, 17, 17, 13, 13, 33, ۸۱، ۶۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۶، ۵۵، ۵۳، ایلنجر ۲/ ۲۰، ۱۰۷ ۷۰، ۸۰، ۹۰، ۱۲، ۱۲، ۲۲، ۱۶، ۲۵، ۲۲، النسه ۱/ ۲۲۱، ۲۳۲ ۱۲، ۷۱، ۷۷، ۷۷، ۷۷، ۸۱، ۲۸، ۲۸، انست ۲/ ۶۵، ۷۷، ۷۱۲ ۸۸، ۹۱، ۹۲، ۱۰۰، ۲۰۲، ۱۰۰، ا بوصیر ۱۲۳۱ ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۸، | بیت جبریل ۲/۹۰ ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۳۸، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۵، ایبت لهیا ۲/۱۶۲ ۱۷۷، ۱۶۸، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۹، | بیت المقدس ۸/۱، ۲۷، ۸۸، ۱۲۱، ۱۲۵، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۷۱، ۱۷۱، V/3, V/3, Y/1P, YP, YFY, FFY بيروت ١/٢١٤، ٢/٨، ٩٠، ١٠١، ٢١٤، 771, 771, 671, • 11, 51, 791, 791, 117, 017, 277, 177, 177, 110 بیسان ۲/ ۱۲، ۱۷۷ **111,317**

404

" ج » جامع باب شرقی ۲/ ۲۵۷ جامع براثا ١/٣٦٦ جامع تنكز ٢/ ٢٥٤ جامع التوبه ٢/ ١٤٣ حامع جي ٢/ ٣٥ الجامع الحاكمي ١/ ٣٥٢ جامع حلب ١/ ٤٢٠ جامع دمشق ۲/۲، ۷۲/۱، ۱٤۸، ۲۰۵، 737, 737, 177 جامع السلطان ٢/٩ جامع الصالح ٢/٥٣ جامع ابن طولون ۲/ ۲۷۶ جامع العقيبة ٢/ ١٤٣، ١٥٦، ٢٢٩ جامع قوصون ۲/ ۲۷۶ الجامع الكريمي ٢٥٦/٢ جامع المنصور ١/ ٣٥٥، ٣٦٨، ٢/ ٨٠ الجب ٢/ ٢١٥ الجبال ١/ ٢٢، ٥٣، ٣٤٦ جبال طغماج ٢/ ١٢٤ الجبل ٢/ ١٩٥ جبل الجرد ٢/ ٢٣٨ الجبل المانع ٢/ ٢٣٥ الجبل المقطم ١/ ٣٥٩ جبلة ٢/ ٩٢، ٣٠٣ جبيل ١/ ١٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ، ٨ ، ٨ ، ٩٠

تاهرت ۱/ ۳۲۸ تبريز ١/٢٥٦، ٢/٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٣٦، | الجابية ١/٥٦، ٧٣ 724 تبنین ۲/ ۹۰، ۱۰۲، ۱۶۲ تربة الكلاسة ٢/ ٩٩ تدمر ۱/۱۱۶، ۲/۸۶۲ تربة الملك نور الدين ومدرسته ١/٣/١ ترمذ ۱/ ۲۵۰، ۲۰۱، ۲۸، ۲/ ٥٤ تروجة ٢/٨/٢ تستر ۲/ ٤٥ تفلیس ۱/ ۱۳۷، ۲۰۹، ۲۰/ ۲۰، ۶۲، ۱۳۰ التكرور ٢/ ٢٦٥، ٢٧٨ تكريت ١/ ٣٠٣، ٢/ ٥١، ٩٨ التك ١/ ٧٨ تل حمدون ۲/ ۲۳۷ تل راهط ۱/۷ه تل السلطان ٢/ ٧٧ تلمسان ۲/۲، ۲۰۶ تنیس ۲/ ۵۳ توریز ۱/۸، ۱۹۱، ۲/۷۷، ۱۲۹، ۱۳۵ تونس ۱/ ۷۲، ۲/ ۱۹۶۲، ۲۳۰

« ث »

الثعلبية ١/ ٣٥١ الثغر ٢/ ٢٦٢، ٢٧١ الثغور ١/ ٢٨٤ ثنية العقاب ٢/ ٢٨٨

"_了"

الحبشة ١/٣٣، ٧١، ١٢٣ الحجاز ١/٠٤، ٥٣، ٧٩، ١٠٣، ١٢١، 771, ·31, VT1, 0V1, POT, Y \ 0 A . Y Y

الحجرة النبوية ١/ ١٤، ٢/ ١٧٠ الحدث ١/ ٢٦٢

حربی ۱/۳۰۸

حران ۱/۲۳۲، ۲۵۰، ۲۸۲، ۷۱۷، ۷۰۱، 713, 113, 113, 373, 7/31, 11, VA, AII, 771, 571, P71, 531, 701, 771, 191

> الحرم ١/ ٤٠٦، ٢/ ٢٢١ حصن الأثارب ٢/٩ حصن الأرمن ٢/ ٨٢ حصن الأكراد ٢/٨، ٢١، ٢٥، ١٨٩ حصن بارین ۲/۷۷ حصن بانیاس ۲/ ۲۳ حصن البخراء ١/٤/١ حصن برزية ۲/ ۹۲، ۲۱۰ حصن حارم ۲/ ٦٣ حصن الصقالبة ١٦٨/١

حصن الصّلت ٢/ ١٦١ حصن طبس ١/ ٤٣٤ حصن عثلیث ۲/۲/ حصن عكار ٢/ ١٨٩ حصن غومشك ١٠٩/١

حصن زردنا ۲/۹

جرجان ۱/۸، ۱۵۱، ۱۹۳، ۲۳۸، ٤٣٠، OA/Y

جرسومة ١/ ٧٧

الجيزيرة ١/٨، ٥٥، ٥٥، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ۹۰ ۲۰۱، ۱۱۸، ۱۱۲، ۱۱۷، ۱۱۸، A31, PO1, TOT, 713, V13, 173, 7/ 11, 40, 101, 401, 441, 641, 700 . 1AT

> جزيرة أرواد ٢/ ٢٣٣ جزین ۲/ ۱۱۹ جسر دجیل ۱/ ۲۷ الجسورة ٢/ ٢٠١، ٢٣٤ جعبر ۲/۲، ۲۸۰ جلولاء ١/٨ جمرین ۱۹۹۱ جنّالة ١/ ٢٥٧

جند ۱/ ۳۹۲ جندی سابور ۱/ ۲۳۷، ۲/ ۷۳ جنزة ۲/۲۳

> جنوة ١/ ٢٩٤ الجواسق ٢/ ١٥٨ جور ۱/۲۰

الجوزجان ١/ ٢١ جيان ١/ ٤١٦

جيحون ٢/ ٧٣، ١١٢، ١٢٤ جيرون ٢/ ١٤٨

الجيزة ١/ ٢٧٨ ، ٢/ ٦٥ ، ١٢٠ جيلان ٢/ ٢٣٩، ٢٤٨

حصن فامية ١/ ٤٣٦، ٢/ ٥٥ حصن الغوله ٢/ ٩٠ حصن كيفا ٢/ ١٤١، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٥، حصن المنيطرة ٢/ ٦٤ حصن ميصاف ٢/ ٣٧ حصن النفر ٢/ ١٢٢ حصن كوكب ٢/ ٢٧ حصن الهارونية ١/ ٣١٧ حكرة ٢/ ٩٠ ٢٥٢

حلب ۱/ ۱۵۰، ۱۵۲، ۲۱۳، ۲۶۶، ۲۲۱ ۵۲۲، ۱۹۲۸، ۲۰۳۱، ۵۰۳، ۲۰۳۱، ۲۱۳۰ V/7, · 77, F 77, A 77, 737, VF7, 0.3, 2.3, 113, 213, 213, 213, ٩١٤، ٢٢٤، ٢٢٤؛ ٥٣٥، ٢/٩، ١٠، 71, 71, 31, 91, 77, 07, 77, 73, ٨٧، ٣٨، ١٨، ٨٨، ٩٠، ٢٩، ٢٩، ٩٩، ٧٠١، ٩٠١، ٥٤١، ١٥١، ٣٥١، ١٠٧ ٧٧١، ٨٧١، ٩٧١، ٠٨١، ١٨١، ٢٨١، ۱۹۰۰ ۲۰۲۰ ۳۰۲، ۲۱۲، ۷۱۲، ۱۳۲۰ 377, 077, 777, 737, 737, 337, **737, 737, 937, •77, 377, 977, ۲4. 471**

الحلة ١/ ٤٠٧، ٢٢٥، ٢٢، ٢٦٥، ٢٦، ٢٦٨ خانقاه الطواوي حلوان: ١/ ٦٤، ٢٦٥، ٣٨٣، ٣٣٠، ٢/ ٢٦، ٥٥ خبند ١/ ٨٢ الحمان ٢/ ٢٤١

-ADD: 1/11, 03, 70, 00, 07, VV,

7A, 7P, VII, AYI, AXI, 731,

031, 701, 771, PAI, PAI, 7P1, 7Y2,

037, 7F7, F-7, VY7, FY3, -73,

173, Y73, Y/11, V7, FO, YF,

07, FF, FV, VV, AA, A-1, VYI,

171, FF, FV, VY, AA, A-1, XAI,

321, FF, FY, 7Y, 7YY, FYY, AYY, AYY,

037, 0VY

حوران ۸/۱، ۹، ۲۱۲، ۲۳۰، ۲۳۰، ۳۷/ ۳۰، ۹۰، ۲۶۲، ۱۹۰ حف ۲/ ۲۱۶

« خ »

خان التجار ١/ ٣٧٠ خان الحنفية ١/ ٣٨١ الخانقاه ١/ ٣٩٠ خانقاه الجاولي ٢/ ٢٨٦ خانقاه الطواويس ٢/ ١٢ خجند ١/ ٨٢

خراسان: ۱/۲۱، ۲۲، ۲۲، ۷۲، ۵۳، ۵۷، ۵۷،

35, PF, OV, TV, OV, AV, TA, AP,

• (1) 3 (1) (7() (7() (3)) A3()

70() TF() (F() (AF() (V() (Y()

AV() (A() OA() TP() OP() (P()

P(Y, TYY, (TY, TYY, 3TY, YTY)

30Y, (OY, (TY, TYY, TYY, TYY, TYY,

40Y, (VY, 3VY, (AY, TAY, TYY, TYY,

50T, (OT, TY, TYY, TY, TYY, TYY,

40T, OVT, TAT, AAT, TPT, FPT,

40T, OVT, TAT, AAT, TPT, TPT,

60T, OVT, TAT, AAT, TPT, TPT,

60T, OVT, TY, OV, AA, TPT,

60T, OVI, TY, OVI, TY, OVI, SY,

60T, OVI, TY, AV, OVI, TY,

60T, OVI, TY, AV, OVI,

60T, OVI, TY, AV, OVI,

60T, OVI, TY, AV,

الخربة ٢/ ١٨٨ الخزر ١/ ٣٦٧ الخضراء ١/ ٥٣ الخطا ٢/ ١١٣ ، ١٣٦

الخليل ٢/ ٢٧٥

خــوارزم ۱/۲۱، ۷۹، ۳۹۲، ۲/۰۶، ۱۱، ۷۲، ۹۸، ۱۱۱، ۱۲۲، ۱۲۲

> الخواصين ١/ ١١٣ خوزستان ١٨/٢ خولي ١/ ٣٩٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٢٣٦/٢ خيبر ١/ ٦٧

(()

دابق ۱/۱۲۱، ۱۲۲، ۱۱۲۱ دار أسامة ۲/ ۱۶۷ دار بجرد ۱/۸۱ دار البطيخ ۲/ ۶۵ دار الحديث القوصعية ۲/ ۱۷۰ دار الحديث الكاملية ۲/ ۱۱۷، ۲۲۰، ۲۲۹ دار الخشب ۲/ ۲۰۲ دار السعادة ۲/ ۲۰۰، ۲۲۹ دار العدل ۲/ ۲۰۳ داریا ۱/ ۱۱، ۵۰، ۹۶، ۲۵۳، ۲/۱۹۱۱ دجلة ۱/ ۲۰۶

درب محرز ۱/ ۸۷ دربند الروم ۱/ ۷۸، ۱۳۵، ۲/ ۱۹۵، ۲۳۷، ۲٤۹

> دربند شروین ۲/ ۱۲۸ درکوش ۲/۳۰۲ درنده ۲/ ۲۸۸، ۲۸۹

> > دقو قا ۲/ ۱۳۰

در ساك ۲/ ۹۲

7.7, 117, 317, 717, 817, 177, 707, A07, 177, 177, 777, TVY, ٠٩٠، ٧٩٧، ٩٩٢، ٠٠٣، ٢٠٣، ٥٠٣، ۸۰۳، ۱۱۳، ۱۷۳، ۸۲۳، ۳۳۳، ۲۳۰، ۲۳۰ PTT, 70T, 70T, 30T, 3VT, 3XT, PAT, 1PT, 3PT, 0PT, APT, 1.3, 4.3, 3.3, 0.3, .13, 513, 813, 773, 973, 773, 773, 373, 573, 7/0, F, V, A, ·1, 11, 71, 31, 01, 91, 77, 07, 77, 77, 97, 17, 74, 34, 77, 74, 87, 73, 33, 73, 10, 70, 00, .7, 07, 17, .7, 34, ۲۷، ۷۷، ۰۸، ۱۸، ٤٨، ۲۸، *٩٨، ٢*٩، 39, 49, 49, .11, 1.1, 4.1, ٥٠١، ٢٠١، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ٢١٠، (171, 171, 171, 171, 171, 171, 171) X71, P71, 731, 731, 031, 731, V31, A31, P31, .01, 101, Y01, 701, 701, VOI, AOI, POI, .71, 771, 771, 771, 771, 771, 771, ٧٧١، ٨٧١، ١٨١، ١٨١، ٣٨١، ٥٨١، ٧٨١، ٨٨١، ٩٨١، ١٩١، ١٩١، ٢٩١، 791, 391, 791, 791, 991, ... 7.7, 7.7, 3.7, 0.7, 7.7, 7.7, ۸۰۲، ۱۲۰، ۲۲۱، ۲۲۱، ۵۲۲، ۲۲۲، V/Y, X/Y, • YY, /YY, *YY, *YY, 377, 077, 777, 777, P77, • 77, 177, 777, 777, 377, 077, 577, VYY, XYY, PYY, 137, 737, 337,

> الدهشة ٢/ ٢٨٥ دهلي ٢/ ٥٠ دومة الجندل ٢/ ٢٩ دوين ٢/ ٧٠

دیار بکر ۱/۲۷۰، ۳۱۷، ۳۸۹، ۲۰۹، ۱۵۱، ۲۲، ۱۳۱۵

الديار المصرية ١/٢٧٦، ٢/٢١، ١٤٧، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٣

> دير سمعان ۹۰/۱ دىسه ۱٦٠/۱

الديلم ١/ ١٣٠، ١٣١

دینور ۱/۸، ۲۹، ۲۸۷، ۲۹۳، ۳۳۱، ۳۳۳، ۲۸/۱

«ر»

رأس العين ٢٠٦/١، ١٣٩/٢، ١٩١، ١٩١ رامهر مز ١/ ٢٣٨ الراوندان ٢/ ٤٥ الربذة ١/ ٢٥

زرنبح ۱/ ۲۰، ۳۷ الزعقه ٢/ ١٥٧ زملکا ۲/۸۵۲ الزهراء ١/ ٣٢٠ «سر) سابور ۱۸/۱

سامراء = سرمن رأی ۱/۱۹۰، ۲۰۰، ۲۱۱، 777, 777, 077, 777, 137, 7,77, T.V .T.

> سبخة بردويل ١٦/٢ سبيطلة ١٨/١

سجستان: ۱، ۲۰، ۲۲، ۳۷، ۴۸، ٤٠، PF. . V. YV. 731. 777. 107. 777 / 777

سجلماسة ١/ ٢٦١

سرخس ۱/ ۲۱، ۳۸۸، ۲/ ۵۸، ۳۷ سرف ۱/ ٤٢

سرمانیه ۲/ ۹۲

سروج ۱/۳۱۲، ۶۱۲، ۴۳۰، ۲/ ۱۹۱، ۱۹۱ سفح قاسيون ٢/ ٢٣٧

السلطانية ٢/ ٢٨١

سلمية ١/ ٢٦٢، ٢٩٤، ٢/ ١١، ٣٠٣، ٢٢٢،

YA •

السماوة ١/ ٢٦٤

سمرقند ۱/۷۱، ۷۹، ۱۰۱، ۲۲۲، ۳۰۳،

الرحبة ١/ ٢٣٢، ٢٨٣، ٨٨٤، ٣٨٩، ٤١٢، | زبيد ١/ ٥١، ٢/ ٢٦٦ 773, 7 \ 7 . 7 , 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 الرخج ١/ ٣٨، ٧٢، ٧٣ الرستن ١/ ٣٠٥، ٢٠٣/٢ الرقة: ١/٢٢، ٢٦١، ٢٠٠، ٣٣٢، ٢٤٢، 107, 157, 077, • 17, 717, 7.7, 713, 7/31, 971

> الرملة ١/ ٢٤٤، ٣٦٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٢/ ٨٠، | 97 (91 (9.

الدِّها ١/ ٢١٧، ٢٩٦، ١١٤، ٢/١٤، ١١، 13, 149, 231

السروم ١/٣٠، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٣، ١٦٣، | سامرة ٢/ ١٢٩ ۱۸۱، ۱۱۳، ۲۲۳، ۲۷۹، ۲۰۹، ۱۱۱، | سبته ۲/۳۰۲ V/3, 7\.7/1, 77/1, .3/1, 73/1, | 031, 701, 171, 111, 791, 091, 791, VP1, A+7, 1VY

رومية ١/ ٨٦

الـــرى: ١/٨، ١٧، ١٤١، ١٦٧، ١٦٨، ٠٧١، ١٩٢، ٠٢١، ٤٥٢، ٢٢٢، ٥٢٢، 177, 777, F37, FV7, 1P7, VP7, 773, 773, 473, 7/9.1, 711, 111, 111, 171, 171, 171

(ز)

زالق ۱/ ۲۰ الزاوية السيوفية ٢/ ٢٥٢ الزاوية الغزالية ٢/ ٤٣ الزبداني ۲/ ۸ زبطرة ١٩٢/١ «شر»

الشاش ۱/ ۸۲، ۱۱۳/۲ شاطبة ۲/ ۱۶۱

الشام ۱/۷، ۸، ۱۱، ۱۵، ۱۲، ۱۸، ۲۲، 37, 07, 17, 07, 77, 17, 13, 03, 70,00,00,00,00,3F, VF, PF, ·V. YY, PA, OP, ... 1.1, 011, 771, 771, 771, 771, 131, 331, 731, 101, POI, WEI, KEI, WVI, 341, 541, 341, 4.4, 517, 777, PTY, 737, 337, TOT, • FT, 3FT, VYY, PAY, FPY, W.T. A.T. 317, ٥٢٣، ٧٢٣، ٥٥٣، ٢٢٣، ٧٢٣، ٨٢٣، 7 YY, 0 AY, A AY, 1 PY, 1 PY, 4 . 3 . r/3, y/3, P/3, YY3, 073, FY3, VY3, YM3, FM3, Y\P, 31, 01, 37, 73, 70, 00, 70, 40, 90, 37, ٥٢، ٢٢، ٢٧، ٧٧، ٩٨، ٩٥، ٧٧، 0.1, 7.1, 711, 771, 171, 771, 771, X71, P71, 1V1, TV1, 0V1, 741, 441, A41, +A1, 4A1, PA1, 191, 791, 4.7, 0.7, 717, 017, A77, P77, . 77, 177, V77, 737, 037, 737, 937, 377, 077, 087,

> ۲۹۰، ۲۸۵، ۲۸۳ الشرف الأعلى ۲/ ۸۵ الشرقية ۲/ ۲۲ الشعر ۲/ ۲۲، ۲۰۳

737, P77, 1·3, 713, 773, 373, 177 . 114 . 2 . /7 سمندر ۱۰۷/۱ سمراء ۱/۳۳ سمساط ۱/۲۸۲، ۲/۲۳۱ سنجار ۲/۱۱، ۲۹، ۸۶، ۱۱۳، ۱۱۲، 777, 101, 129, 127 السند ٢/ ١١٧، ٢٢١ سندرة ١/ ٨٣ السودان ۱/۸۳، ۱۲۵ سورية ۱/ ۷۳ السوس ١/٧٧ سوق الدجاج ٢٥٨/١ سوق الخيل ٢/ ٢٦٨ سوق الخواتميين ٢/ ٢٠٥ سوق الزجاجين ٢/ ٢٠٥ سوق على ٢٦٨/٢ سوق الكتبيين ٢/ ٢٠٥ سوق اللبادين ٢/ ٢٠٥ سوق المرجانيين ٢/ ٢٠٥ سوق وادي بردي ۲/ ۲۰۸ سومنات ۱/ ۳۲۵ السويداء ٢/ ٢٤٢ السويدية ٢٠٣/٢ سيزر ۲/۳/۲

سیس ۱۹۹۱، ۱۱۶۰، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۱۳، ۱۱۰۸، ۲۱۸، ۱۰۷، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۳، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۸۲، ۲۸۲ سیواس ۲/۲۱، ۲۸۲

الشقيف (أرنون) ٢/ ١٥٧، ١٨٧، ١٤١ شلمغان ۱/ ۲۹۲ شهر زور ۱/۸۱۱، ۲/۳۷، ۱۳۳ الشوبك ٢/ ٩٠، ٩٢، ١٦٧، ٢٣٠ شیراز ۱/۲۳۶، ۳۳۱، ۳۳۸، ۲۳۱، ۴۰۷، 179,177/7 شنز ۲/۷، ۸، ۹، ۲۰

«صی»

الصالحية ٢/ ١٦، ٢٢٩ الصبية ٢/ ١٦١، ١٦٦، ٨٧٨، ٢٢٨ صحراء البلستين ٢/ ١٩٥ صحراء القفجاق ٢/ ١٢٤، ١٢٨ الصخرة ١/ ٣٥٧ صرخد ۲/۲،۱۰۱، ۱۰۲، ۱۲۱، ۱۲۱، ۲۱۷، 754, 757, 737 صعید مصر ۱/ ۲۳۰، ۲۷۱، ۲/۹۳، ۹۵، 14, 111, 111 الصفانيان ١/ ٣١٤ صفــد ۲/۵۰، ۹۲، ۱۰۰، ۱۸۷، ۱۸۸، 788,1A7 صفوریه ۲/ ۹۰ صفین ۱/ ۲۸ ، ۲۹ ، ۳۷ ، ۵۰ ، ۵۲ ، ۸۷ صقلية ١/ ٧٧، ١٦، ٢/ ٤٥، ٥٣، ٧٧ الصنم الأكبر ١/ ٣٥٨ صهیون ۲/ ۹۲، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۱۰ صور ۱/ ۳۹۵، ۲/۲، ۹، ۱۰، ۳۲، ۹۱، الطور ۲/ ۱۰۸، ۱۱۹، ۱۱۹ Y18,140,14V

صيدا ۱/ ۹۰، ۱۰۱، ۲/۲، ۸، ۹۰، ۱۰۱، 211, 317 الصين ١/ ٢٢٥، ٢/ ٩٩، ١٢٠

«ض»

ضريح الإمام الشافعي ٢/ ١٤٧ «ط» الطائف ١/ ٤٢، ٢٣، ٢٣ الطارمة ٢/ ٢١٥ الطالقان ١/ ٣١٦ طبرستان ۱/۲۰، ۱۶، ۲۰، ۱۸۲، ۱۹۵۰ 177, 173 طبرية ١/ ٢٦٤، ٣٠٥، ٢/٦، ١٢، ٨١، ٩٠، 171 طرابلس ١/ ٢٣٣، ٣٩١، ٣٩١، ٤٣٤، ٤٣٤، 573, 7/0, A, 11, PT, 50, 7F, 75, 111, 111, 011, 111, 111 117, . 47, 737, 737, 337, 707, PYY, 787, 387, P87 طرسوس ۱/۱۸۱، ۱۸۸، ۲۲۲، ۳۱۵، ۳۲۶ طخارستان ۱/۲۱ طغماج ۲/ ۱۲۰ طليطلة ١٠١/٢، ١٠١/٢ طنجة ١/ ٦٩، ٧٩ طوانة ١/ ٧٧

طوس ۱/۱، ۲۱، ۱۷۰

(9)

عالقين ٢/ ١٢١ عانة ٢/ ١٤٩، ١٥١ العتبية ١/ ٢٢٥ عجلون ۲/۲۵۱ العجم ١/ ٣٦١، ٢/ ٧، ١٢٤، ١٣٦ عدن ۱/۱ه

عراق العجم ٢/ ٨٦

العراق: ٧/١، ١٧، ٢٨، ٣٥، ٣٨، ٤١، 73, 70, 00, 70, V0, · F, 1F, YF, 77, 77, 77, 97, 77, 97, 78, 19, OP, 111, A11, FY1, YY1, AY1, 131, 931, 001, 101, 341, 041, 717, 717, 777, 777, 877, 707, ۸۰۲، ۲۲۲، ۷۲۲، ۳۷۲، ۰۸۲، ۱۸۲، ۲۸۲، ۹۹۰، ۲۹۹، ۲۱۳، ۲۲۳، ۳۲۰، عین تاب ۲/ ۵۵ P77, .77, 177, 377, 077, P77, 137, 707, 707, 307, 007, 707, VOT, POT, 177, 177, 377, 7VT, 187, 787, 387, 687, 787, 887, · PT, TPT, · · 3, T · 3, 3 · 3, A · 3, 713, 713, 773, 473, 473, 773, 7/0, 11, 01, 11, 11, 17, 13, 73, 33, 73, 40, 77, . 1, 11, ۱۰۱، ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۷، | غدیر خم ۱/۳۲۲، ۳٤٧ ١٥٧، ٢٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٠، ١٩٨، أ الغربية ٢/ ١٢٦ ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۲۲، ۲۳۸، ۲٤۰، ۲۰۵، | غرشتان ۱/ ۹۰ VOY, 757, 057, 7VY, 1A7, 0A7

عانه ۲/ ۱۵۱ عُرض ٢/ ٢٣٤ عرفة ١/ ٦١، ٢٢١، ٢/ ٨٩ العريش ١/ ٢٦٤، ٢/ ٢٣١ عزاز ۲/ ٤٥، ٧٧ عسقلان ١/ ٣٣٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٢٥٥، ٢/ ٩،

73, 93, 70, 70, .9, 79, 79, 171,100

العقبة ١/ ٦٩

العقسة ٢/ ١٥٨، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٦٩ عکا ۱/۲۹۱، ۱۱۶، ۲۲۷، ۴۲۷، ۲۳۱، ۲۳۱، 373, 7/71, 71, 00, 10, 70, 70, 39, 09, 111, 111, 711, 911,

771, 081, 7.7, 717, 717, 317

عكبرا ١١/ ٣٧٠ عمورية ١/٧٧، ١٩٧ عین جالوت ۲/۱۱۹، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، 111, 117

عین زربی ۱/۲۱۸، ۳۲۰ عين الفيجة ٢/ ٢٨٥ عين القيارة ٢/ ١٣٣

((غ)) غرناطة ٢/ ١٨٤، ١٩٤، ٢٥٩ غزنة ١/ ٨٦٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٤١٣، ٢/١٤، | قاشان ١/ ٨٦٨، ٢/ ١٢٩ V3, OA, PP, V11, P11, A11, 170,178 غزة ٢/ ٥٦، ٩٠، ١٤٧، ٣٥١، ١٥٤، ١٥٦، **701. 711. PT1. 7.7. 737. PAY** الغور ١/ ٩، ١٠، ٩٧، ٦١، ٢٣٤ الغوطة ٢/ ٢٣٣، ٢٤٦

« ف »

فارس ۱/۱۹، ۲۰، ۵۳، ۱۳۳، ۲۶۹، ۲۹۱، 77. 17. 177. 777. 777. 7\ \text{\lambda}\ \ فاس ۲/۲۲، ۷۰، ۲۰۹، ۲۲۰ فامية ١/ ٤٢٥، ٢٠٣/٢ الفرائين ٢/ ٢٧١ الفرات ٢/ ١٥٤، ١٥٦، ١٧٦، ١٨٥، ١٩١، 7.7, 577, 877, 377, 037 فرغانیة ۱/۷۷، ۸۲، ۹۳، ۱۰۰، ۲۸۱، 114/7, 2/7/1 فة ٥ / ١٠٧ الفرياب ١/ ٢١ فلسطين ١/ ٦٩ فم الصالح ١٨٣/١ الفيوم ١/ ٢٧٢

«ق»

القابون ۲/ ۱٤۷، ۲۲۰، ۲۲۵ القادسية ١/٦/١ قارة ۲/ ۱۸۱، ۲۳٤ قاسیون ۲/ ۱۲۸، ۱۲۹، ۲۶۸، ۲۵۲

القاهرة ١/ ٣٢٧، ٢٢٩، ٣٣٣، ٩٣٥، ٢٢٨، 7/ 70, 75, 17, 07, 17, 3.1, 731, 771, •17, 777, 377, P77, 777 قىاقى ٢ / ٢٤٨

قبر هود ۲/ ۲۲۴ قبرس ۱/ ۱۸، ۲۲، ۱۶۸، ۲۱۳/۲ قبة الصخرة ٢/ ٩١ قبة النسر ٢/ ٢٢٧

القبيبات ٢/ ٢٢٤، ٢٥٦، ٢٩٠

القدس ١/ ٢٤، ١٤٤، ٢٥١، ٣٩٨، ٤٠٤، 773, X73, ·43, 143 7\ [, P, 71, 31, 71, 43, 04, 49, 48, 49, A+1, P11, YY1, VY1, 171, PAY قرطاجنة ١/ ٤٨ قرطبة ١/ ٣٧٧، ٢/ ١٤٤

> قرقیسیاء ۲/ ۱۲۲ قرنیبا ۲/ ۱۷۸ القريتين ٢/ ٢٣٦

قزوین ۱/ ۳۱۵، ۲/ ۱۲۶

قسطنطينية ١/ ٢٢، ٣٩، ٥٣، ٨٤، ٨٥، 701, 1V1, 117, 757, 377, PVT, 097, 7/3, 073, 7/03, 75, 77, 1.4.41

> القصر ٢/٨/٢ القصرين ١/ ٣٢٩ القصير ٢/ ١٧٩، ١٩٦ القطيفة ٢٠١/٢

قلعة الطور ٢/ ١٢٠ القفحاق ٢/ ١٢٩، ١٣٦، ١٨١، ١٨٧، ٢٤٧ قلعة القاهرة ٢/ ١٤٦، ٢٦٣ قلعة أرتاح ١/ ٤٣٥ قلعة الكرك ٢/ ٢٤٠ قلعة أصبهان ١/ ٤١٥، ٤٣٧ قلعة مرعش ٢/٦٦/٢ قلعة اصطخر ١٢٩/٢ قلعة بخيمة ٢/٦/٢ قلعة ألموت ٢/ ١٧٠ قلعة النفير ٢/ ٢٨١ قلعة إيلال ٢/ ١٢٢ قلىجىة ٢/ ١٤٧ قلعة بعلىك ٢/ ١٨٧، ١٨٠ قم ١/ ١٢٨، ١٨٨، ٢/ ١٢٩ قلعة بيت السرير ١٠٩/١ قمقم ۱/۷۷ قلعة تبنين ٢/ ١٢٠ قندابیل ۱/ ۳۸ قلعة تلا ٢/ ١٨٦ قنسرین ۱/ ۳۰۵، ۲۲۵ قلعة الجبل ٢/ ٧٨، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٥، ٢٩٠ قونية ١/ ٤٠٩، ٢/ ٥٣ قلعة جبيل ٢/ ٢١٤ قوص ۲/ ۲۸۶، ۲۸۸ ، ۲۸۹ قلعة حلب ٢/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨ القيروان ١١ / ١٨، ٥٣، ٢٧٣، ٣٨٤ قلعة حماد ١/ ٣٩٢ قساریة ۱/۷۳۰، ۲/۹۰، ۱۸٤، ۲۵۲، قلعة حميمص ٢/٢٦/٢ 177, 017 قلعة دمشق: ٢/ ٩٩، ١٢١، ١٢١، ١٣٨، قيصرية ١/ ٣٢٤، ٢/ ١٥٦، ١٩٥ 101, 701, 801, 771, 991, PVI, قىقان ١/ ٣٨ 177, 177, 177 (<u>4</u>) قلعة الصبيبة ٢/ ٢٢٧ قلعة الروم ٢/ ٢١٦، ٢٢٠ کابل.١/٨٣ قلعة الري ١/ ٣٨٧ کاشان ۱/ ۸۲ قلعة الشقيف ٢/ ١٥٢ كاشغر ١/٤١٤، ٤١٧ قلعة الشوبك ٢/ ٢١٨ کر بلاء ۱/ ٤٥ قلعة الصبيبة ٢/ ١٤٢، ٢٢٧ الكرج ١/ ١٩٥، ٣٩١ قلعة صرخد ١/١ ٤٠١ الكرخ ١/٤٤١، ٢٦٤، ٢٦٩، ٣٨٠، ١٨٨،

444

الكرك١ ١٩٠ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ،

7P, 771, .01, 101, 701, 701,

قلعة الصفصاف ١ / ١٦٣

قلعة طوانة ١٨٨/١

قلعة عرقنية ٢/ ٢٤٩

١٠٢، ١٢٢، ١٢٧، ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٠، اللوان ٢/٣٠٢ ۲۰۹، ۲۲۰، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۰، ۲۶۰، الهاور ۲/۸۸ 147, 147, 147, 147 الكوفة ٢/ ١٥ کے مان ۱/ ۳۳۲، ۳۷۸، ۳۹۱، ۲/ ۱۱۷، 371, 971, 071 کسروان ۲/ ۲۸۹ الكسوة ٢/ ٢٠٠، ٢٣٥ کش ۱/۷۰ كفرطاب ١/ ٢٠٣/ ،٢٠٣/ كنجه ١/ ٤٢٧، ٢٩/٢ ١٣١

الكوفة ٨، ٢٥، ٢٩، ٣٦، ٧٣، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٢٥، ٢١، ٢١، ٥٢، ٢٢، ٢٢، ٨٢، ۹۲، ۷۷، ۳۷، ٤۷، ۵۷، ۲۸، ۵۸، ۸۸، ٩٨، ٣٩، ٤٩، ٩٩، ١٠١، ٤٠١، ٧٠١، ۸۰۱، ۲۰۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۲۱۱، ۳۱۱، VII. AII. PII. + 11. 771. 771. 071. PY1, 171, PY1, +31, 031, A31, · 01 , 101 , 001 , 171 , 371 , VTI , (۱۷۱, ۲۷۱, ۷۷۱, ۹۷۱, ۰۸۱, ۰۸۱) TA1, . P1, 0. 7, T. Y, . 77, 337, V37, P37, 377, P77, YAY, 7P7, 707,017,7/01,07

کومله ۲/ ۲۲

« ل »

اللاذقية ٢/ ٣٣، ٩٢، ٢٠٣، ٢٥٥ اللبادين ٢/ ٦٥ 47/12

(**^**)) المئذنة الشرقية ٢/ ٢٨٥ ماردین ۲/ ۱۱، ۱۶، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۶۸، 7.1, .01, 301, 071, 717, 037 المارستان القيمري ٢/ ١٦٩ مالقة ٢/ ٢٥٩ ميا وراء النهير ١/٥٣، ٨٠، ١٧٠، ٢٥٦، V77, . X7, P.T, 007, 013, V/3, 773, 7\ AT, VO, TP, 111, 171, 371,071,131,001 محدل ۲/ ۹۰ محلة الحرية ١٣٧/١ المختارة ١/ ٢٤٩، ٢٤١، ٢٤١، ٢٤٢

المدائن ١/ ٢٩، ٣٠٢، ٣٥٢ مسدار ۱۰۹/۱ المدرسة الأمينية ٢/ ٣٤، ٣٦، ٢٥٤، ٢٨١ المدرسة البادرائية ٢/ ٢٧٣ المدرسة البلخية ٢/ ٥٠ المدرسة الجاروخيه ٢/ ٨٥ المدرسة الخاتونيه ٢/ ٤٥ المدرسة الزجاجية ١/ ٤٢٠ المدرسة الميساطية ٢/ ٢٨٠ المدرسة الشامية ٢/ ٨٨، ١٢٣، ١٤٨، ٢٨٣

المدرسة الصادرية ٢/ ٥٠

المدرسة الظاهرية ٢/ ٢٣٢، ٢٥١

المدرسة العادلية ٢/ ٢٢٩، ٢٧٦

270

المدرسة العزيه ٢/ ١٤٧ المدرسة العصرونية ٢/ ٩٤ المدرسة العمرية ٢/ ١١٥ المدرسة الغزاليه ٢/ ٨٥ مدرسة الكلاسة ٢/ ٢٣٩، ٢٦٣ مدرسة ست الشام ٢/ ٨٣ المدرسة القيمرية ٢/ ١٨٧ المدرسة المجاهدية ٢/ ٦٠ المدرسة المستنصرية ٢/ ١٤٢، ٢٢٦، ٢٧٢ المدرسة المعنية ٢/ ٤٥ مدرسة الناصرية ٢٨٠/٢ المدرسة النظامية ١/ ٣٩٣ المدرسة النورية ٢/ ١٥٠، ٢٢٩ المدينة البضاء ١/٩٩

المدينة المنورة ٦، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٥، المسجد الأقصى ١/ ٩١ ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٥١ المسجد الحرام ١٤٩/١ ۳۵، ۵۵، ۵۵، ۵۷، ۹۵، ۲۸، ۲۹، ۲۷، مسجد القدم ۲/ ۲۵۷ ۷۷، ۸۱، ۸۵، ۸۲، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۸۹، مشهد علی ۱/ ۳۳۸ 171, 071, 771, 771, P71, 771, 771, 771, 871, 731, 501, 701, 101, POI, OFI, VVI, 1PI, T.Y. 317, • 77, 7/ • ₽, • ٧١, ₽٢٢, ₽٢٢ مراغة ٢/ ١٤، ٣١، ٣٥، ١٣٠، ١٨٦ مراكش ١/٤٣٦، ٢/١٥٥، ١٨٧، ١٨٩، 7 . 9

> مرج دابق ۱/٤٢٦ مـرج دمشـق ۱/ ۵۷، ۲/ ۳۷، ۲۱۷، ۲۲۹، · 77 , 377 , 077

مرج الصغر ٢/ ١٢، ١١٩، ١٦٠، ٢٣٥ مرج عذراء ١١٥، ٤٢/١ مرج العيون ٢/ ٨١ مرعش ۱/ ۳۱۰، ۲/ ۱۶، ۳۳ المرقب ٢/ ١٠٨، ٢٠٨ مرقبه ۲/ ۸۱ م ند ۲/ ۱۳۲

مسرو ۲۱، ۲۲، ۵۵، ۱۰۶، ۱۱۹، ۱۲۲، 731, P31, 771, P71, 3X1, 1P1, 7.7, 017, PTY, AAT, 1PT, 373, 7/ 51, 24, 20, 00, 20, 20

> المريه ٢/ ٥٦ الم: ٢ / ٢٦٢ ، ٢٦٢ مشهد قرنبیا ۱/ ٤٢٠

مرو الروذ ١٠٥/١

مصر ۱۸، ۲۲، ۲۹، ۳۲، ۳۲، ۳۲، ۸۲، ۸۶، .01 70, 70, 37, 77, 77, 07, 37, ٨٧، ٧٧، ٣٨، ٤٨، ٩٨، ٣٠١، ١١٠، 311, 111, 111, 711, 771, 171, PT1, 531, A31, 701, T01, A01, PO1, 171, 3V1, VA1, 3P1, PP1, 017, 517, 817, •77, 377, 577, P77, +37, 737, 737, V37, 107, 707, 707, 807, 807, 777, 377, PFY, YYY, VYY, AYY, 3AY, VAY,

·PY, 3PY, 4.47, 0.47, A.47, 074, 177, V17, •77, 777, 077, P77, 137, 537, 737, •07, 707, 507, ٥٨٣، ٢٨٣، ٧٨٣، ٨٨٣، ١٩٣، ١٩٣٠ 7P7, PP7, 1+3, 3+3, 713, 313, r/3, x/3, P/3, r/3, v/3, /73, 13, 70, 70, 17, 17, 77, 37, 07, ٧٢، ٨٢، ٧٧، ٢٧، ٣٧، ٤٧، ٢٧، ٧٧، ۸۷، ۰۸، ۲۸، غ۸، ۵۸، ۸۸، ۰*۹،* ۲*۹*، ٩٩، ٠٠١، ٢٠١، ٣٠١، ٤٠١، ٥٠١، 7.13 A.13 P.13 1113 7113 7113 ٩١١، ١٢٠، ٢٢١، ٢٣١، ١٤١، ١٤١، P31, 101, 701, 501, A01, 11, 111, 111, 111, 411, 411, 411, 171, 571, 181, 181, 781, 781, 3A1, 0A1, VA1, AA1, 1P1, YP1, ٥٩١، ٨٩١، ٩٩١، ٠٠٢، ٢٠٢، ١٢٠، 117, 717, 717, 717, 777, 777, 377, 077, 777, 777, 777, 777, 177, 377, 777, +37, 137, 737, 337, 037, 537, 737, 837, 707, 707, 307, 707, 707, 177, 757, ۵۲۲، ۲۲۲، ۹۲۲، ۱۷۲، ۲۷۲، ۳۷۲، **377, 577, 777, 877, P77, 787,** 747, 547, 947, 497, 197

مصیاب ۷۸/۲

المعيصة ١/ ١٢٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٢/ ١٩٤

المعرة ١/ ٢٦٢، ٢٦٦، ٢/ ١٤، ٥٦، ٧٧ مغارة الدم ٢/ ٢٢٤

> مقبرة الإمام أحمد ٢/ ٢٦٧ المقصورة (الجامع) ٢/ ٢١٦، ٢٢٢

ملطية ١/ ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ منى ٢/ ٢٤٩ منى ٢/ ٨٩، ١١٥ منارة القرون ١/ ٤١٢

منبح ۱/ ۳۹۵، ۴۰۳، ۲/ ۹ ، ۷۷ المنصورة ٢/ ١٢٢، ١٦٣، ١٦٤ منورقة ١/ ٧٧ منية أبي عبد الله ٢/ ١٦٤ المهدية ١/ ٢٩٣، ١٩٤، ٢/ ٥٩ الموصل: ٨، ١٠٠، ١١٧، ١٢٢، ١٨٢، 3P7, 0P7, AP7, 1.7, 4.7, 5.7, ۳۰۷، ۳۱۷، ۳۲۳، ۳۲۷، ۳۳۳، ۴۶۸، نهر جیحون ۱/ ۳۹۹ ٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٠ ٢، ٣٨٥، ٣٨٦، | نهر الساجور ٢/٤٧٢ ٣٩٠، ٤٠٦، ٢٠٠، ٢٠٦، ٤١٢، ٤١٨، | نهر الشريعة ٢/ ١١ ٤٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٣١١، ٣٣٢، ٥٣٥، أنهر القصب ٢/ ٩٦ 7/11, 71, 71, •1, 57, 57 77, 73, 33, 03, 00, 07, 7, 77, ٧٧، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٨، ٨٤، ١٨، ٩٨، النطرون ٢/ ٩٠ ٩٩، ١١٤، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٤، | النعمانيه ٢/٣٣ 131, 101, 301, YVI, 3VI, TVI, 111, 391, 3.7, 937, 707, 007 موقان ۱/ ۱۹۰ میا فارقین ۱/۳۱۲، ۳۸۱، ۳۸۹، ۴۱۸، 7/511, 701, 301, 151, 751, 171, 671 المدان ۲/ ۱۲۱ مبورقة ١/ ٧٧، ٢/ ٢٠٩

> (ن) نابلس ۲/ ۹۰، ۱۰۵، ۱۱۹، ۱۲۷، ۱۷۷، 717 الناصرة ٢/ ٩٠

نجران ١/٤٤ النحاس ٢/ ١٠١ نسا ۱/۱۲۱ نسف ۱/ ۷۰، ۲۲۲ نصيبين ١/١١٧، ١٢٦، ٣٠٣، ٢٢٩، ٤١٨، 1 3 A ا نهاوند ۱/۸، ۱۳، ۲۸۷ ، ۲۸۷ نهر بانیاس ۲/ ۱۳۸ بهر القنوات ۲/ ۱۳۸ نهر ماخون ۲/۹۹ النوبه ١/ ٣٥١، ٢/ ٨٣

نیسابور ۱/ ۱۹۵، ۲۰۲، ۲۰۹، ۲۲۲، ۲۳۰، ٥٣٢، ٨٣٢، ١٤٠، ٣٧٢، ٣٨٢، ٨١٣، 177, 077, 757, 757, 777, ... 113, 373, 873, 7/4, 57, 43, 111,00,00,111 النيسل ٢/ ١٢٠، ٢٢١، ١٦٣، ١٦٥، ٢٢١، 777

(a_))

هجر ۱/ ۲۸۱، ۲۸۵، ۳۰۶ هراة ۱/ ۲۲، ٤٠٦، ۲/ ۲۵، ۱۲۷

نوی ۲/ ۱۹۸

هرقلة ١/ ٢٨، ٢٦٦، ١٦٨

«و»

وادي سلبط ١/ ٢٤٦ وادي الخزندار ٢/ ٢٢٨، ٢٣٠ وادي فحمة ٢/ ٢٢٤ وادي القرى ١/ ٨٦ واسط ١/ ٧٢، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٧٢،

« ي »

وهران ۲/ ٤٠

177, 777

يافيا ۱/۳۶۳، ۳۳۵، ۲/۰۹، ۹۳، ۹۳، ۹۷، ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۸۰۱ ۱۸۰۱ اليرموك ۱/ ۷۱، ۸۸ اليرموك ۱/۰۱، ۸۸ اليمامة ۱/۷، ۳۵، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۸۲، ۱۸۲، ۲۰۲، ۳۰۰، ۷۷، ۲۸، ۷۷، ۲۸، ۲۷۷، ۲۸، ۲۷۷، ۲۸، ۲۷۷، ۲۸، ۲۷۷، ۲۸، ۲۷۷، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۲۸، ۲۸،

٩٩، ١٠١، ٥٠١، ٢١١، ١٩٧، ٢٢٢،

٦_ فهرس الفتوح والغزوات والوقائع مرتبة زمنياً

الجزء/ الصفحة	السنة	الكائنة
٨/١	۱۳هـ	وقعة اليرموك
٨/١	۱۳هـ	فتح الموصل والجزيرة وإرمينية
٨/١	۲۳هـ	فتح الإسكندرية
9/1	۲۲هـ	فتح أطرابلس
٨/١	۱۳ هـ	فتح بيت المقدس
٨/١	۱۳هـ	فتح الديار المصرية
9/1	٤ ١ هـ	فتح دمشق
٨/١	۲۱هـ	فتح بلاد فارس
٨/١	٣١هـ	وقعة جلولاء
14/1	۰۲هـ	فتح الدينور
14/1	۲۱هـ	فتح نهاوند
14/1	أيام عثمان	فتح برذعة
14/1	أيام عثمان	فتح قبرس
14/1	أيام عثمان	فتح سابور
11/1	أيام عثمان	وقعة سبيطلة
19/1	٩٧هـ	فتح إصطخر
11/1	٩٧هـ	فتح أصبهان
4./1	۰۳هـ	غزو إرمينية
۲۰/۱	۰۳مـ	غزو طبرستان
Y•/1	۳۰هـ	غزو جور
Y•/1	۰۳۵	غزو زالق وباش
11/1	۰۳مـ	غزو خراسان
Y1/1	۰۳مـ	غزو طوس

الجزء/ الصفحة	السنة	الكائنة
Y1/1	۳۰هـ	فتح نيسابور
YY/1	۱۳۵	غزو الأساودة
Y#/1	۲۳هـ	غزو الحبشة
Y#/1	۲۳هـ	غزوة الصواري
YY/1	٢٣هـ	وقعة المضيق
YA/1	٥٣هـ	وقعة الحجل
YA/1	٣٧هـ	وقعة صفين
۳٦/١	١٤هـ	عام الجماعة
TV/1	معاوية	' غزو إفريقية أيام
٣٧/١	معاوية	فتح زرنج أيام
٣٨/١	معاوية	فتح الرخج أيام
۳۸/۱	معاوية	فتح السودان أيام
۳۸/۱	معاوية	فتح سحابل أيام
٤٤/١	٤ ٥ هــ	غزو خراسان وبخاري وطبرستان
٤٨/١	°	غزو قَرْطاجَنَّة
0 • / 1	۹٥هـ	غزو ذات السلاسل
٥٧/١	٣٢هـ	وقعة تل راهط
١/٨٦	٧٧هـ	فتح هرقلة
٧٠/١	۰ ۸ هــ	ے ۔ غزو کش ونسف
VY /1	۲۸هـ	وقعة الجماجم
VY / 1	۸۲هـ	غزو صقلية
٧٥/١	۲۸هـ	فتح صاغان
V0/1	٣٨هـ	ت فتح حصن تولق وأخرم
٧٦/١	۸۷هـ	نتح بخاری
YY / 1	۸۷هــ	فتح قحم وبحيرة الفرسان
YY /1	۸۸هــ	ت فتح السوس الأقصى
YY / 1	۸۸هــ	ت فتح ما وراء النهر
YY / 1	۸۸هــ	فتح جرسومه وطوانة

الجزء/ الصفحة	السنة	الكائنة
۷۷/۱	۸۸هـ	فتح منورقة وميورقة
vv / \	۸۸ھـ	فتح عمورية
٧٨/١	۰۹۰هـ	غزورة ورذان خداه غزورة ورذان خداه
YA/1	۹۰هـ	فتح الفرياب فتح الفرياب
•		فتح اعريب فتح دربند وباب الأبواب
٧٨/١	۹۱هـ	. •
V9/1	٩٢هـ	فتح الأندلس
v ٩/١	٩٢هـ	فتح خوارزم
۸۲/۱	۹٦هـ	غزو فرغانة وخجند وكاشان والشاش
14/1	۲۹هـ	فتح سندره
۸٤/١	۹۶ هـ	غزو القسطنطينية
90/1	۱۰۷هـ	فتح قیصریة ۱۰۵هــ
90/1	٥٠١هـ	غزو غرشستان
97/1	۲۰۱هـ	غزو فرغانة
97/1	١٠٦هـ	غزو بلاد الخزر
94/1	۱۰۸هـ	غزو الغور
94/1	۱۰۸هـ	حصار ورثان
91/1	۱۱۰هـ	وقعة الطين
99/1	۱۱۰هـ	وقعة المغرب
1.4/1	١١٩هـ	غزوة السائحة
119/1	١٢٩هـ	ظهور أبي مسلم الخرساني
171/1	۱۳۰هـ	وقعة قديد
177/1	۱۳۲هـ	قيام الولة العباسية
114/1	1316_	ظهور الراونديه
184/1	-180	وقعة باخمرا
17./1	۲۷۱هـ	فتح دَيْسَه
178/1	•	فتح قلعة الصفصاف
1/577	٥٢٢هـ	فتنة الزنج
788/1	۲۷۱هـ	وقعة الطواحين

الجزء/ الصفحة	السنة	الكائنة
757/1	۲۷۳هـ	وقعة وادى سليط
7 2 9 / 1	۲۷۸هـ	ظهور القرامطة
YOV/1	٣٨٢هـ	ظهور القرامطة بالبحرين
YV 1 / 1	۰۰۲هـ	غزوة ابن <i>حفصون</i> غزوة ابن <i>حفصون</i>
YA0/1 .	۳۱۷هـ	وقعة القرامطة بمكة
۳۱۰/۱	۳۳۹هـ	و إعادة الحجر الأسود
718/1	۳٤٣هـ	وقعة الحدث
408/1	۳۰٤هـ	ر نوبة واقصة
٤١١/١	٤٧٩ هـ	ر. و وقعة الزلاقة
1/513	٥٨٤هـ	وقعة عظيمة بالأندلس
٤٢٥/١	٠٩٤هـ	ت. الفتنة بين دُقاق ورضوان
۸۱/۲	٥٧٥ھ_	وقعة مرج العيون
۹۰/۲	۸۸۳هـ	فتح القد <i>س</i> فتح القد <i>س</i>
۹٠/٢	۵۸۳هـ	مي
7\ 78	۸۷هـ	وقعة أرسوف
1 / Y	۱۹٥هـ	وقعة الزلاقة
1/7/1	٩٠٢هـ	وقعة العقاب
178/7	۷۱۲هـ	وقعة البرلس
7/ 751	٧٤٢هـ	وقعة المنصورة
144/1	101a_	دخول التتار بغداد
144/4	۸٥٢هـ	وقعة عين جالوت
7.47	۰۸۲هـ	وقعة حمص
YY9/Y	<i>٩٩٦هـ</i>	عام قازان
748/1	۲۰۷هـ	وقعة تُحرض
709/7	۹۱۷هـ	وقعة الأندلس الكبري

٧- فهرس الأوبئة والكوارث والظّواهر الغريبة وفق السنين

الجزء/ الصفحة	السنة	الحدث
٤٧/٢	٥٤٥هـ	أمطار حمراء باليمن
V £ / Y	970هـ	أمطار وهدم بالموصل
198/4	۳۷۲هـ	أمطار ورمال عظيمة بالموصل
144 /	۲۲۳هـ	انخساف القمر مرتين في سنة واحدة
۱/ ۲۲۳	٠٢٤هـ	بَرَدٌ في بغداد
44. /1	٤٥٤هـ	برد في بغداد
٤١٨/١	٥٨٤هـ	برد في البصرة
19./	٩٢٥هـ	برد في بغداد كالنارنج
747 /Y	۲۰۱هـ	برد في بارين على صور حيَّات وعقارب وطيور وسباع
744 \t	۲۲۳هـ	برود عين القيارة بالموصل وكانت حارة
401/1	۸۶۲هـ	ثلج عظيم في بغداد
۲۱/۲	٥١٥هـ	ثلج عظيم في العراق والبصرة على غير المعتاد
۲۳۳ / ۲	۱۰۷هـ	جراد في الغوطة تركها عصياً
144/1	۲۱۷هـ	حريق البصرة
498/1	٢١٦هـ	حريق جامع دمشق
701	۲۲۵هـ	حريق اللبادين وباب الساعات بدمشق
1.4/	١٠٢هـ	حريق دار الخلافة ببغداد
14./1	307هـ	حريق المسجد النبوي كله
Y.0/Y	۱۸۲هـ	حريق أسواق دمشق
77.77	۲۱۷هـ	الحريق الكبير في مصر
YV 1 /Y	۸۲۷هـ	حريق الفرائين بدمشق
7/ 977	٥٣٧هـ	حريق حماة الكبير
7	۰ ٤ ۷ هـ	حريق الجامع الأموي والمئذنة الشرقية

الجزء/ الصفحة	السنة	الحدث
717/1	٢٤٦هـ	خسف بالطالقان وما حولها
178/1	۱۸۰هـ	زلزال الإسكندرية
7.7/1	۲۳۳	زلزال دمشق وبلاد الشام
1/517	٢٤٣هـ	زلزال الرَّي
T01/1	۸۹۳هـ	زلزال الدينور
**	٤٣٤هـ	زلزال تبريز
41/1	٥٥٤هـ	زلزال الشام
447/1	۸٥٤هـ	زلزال خرسان
1/387	٠٢٤هـ .	زلزال الرَّملة
1/1/3	٨٤هـ	زلزال الشام
۲/۲۳	۳۳٥هـ	زلزال جنزة
00/4	١٥٥٨_	زلزال الشام
7/50	۲۵۵هـ	زلزال الشام
79/4	٥٢٥هـ	زلزال الشام وحلب
1.0/	۹۷هـ	زلزال الشام ومصر
111/4	٥٠٠هـ	زلزال نيسابور
144/4	٦٢٣هـ	زلزال الموصل وشهرزور
24v /2	۷۰۲هـ	زلزال مصر والشام
Y	۲۳۹هـ	زلزال طرابلس
17/51	۱۱٥هـ	سيل سنجار العرم
1/101	138a	سيل دمشق
19./4	٦٦٦٩هـ	سيل دمشق والشمس طالعة
Y • V /Y	۳۸۲هـ	سيل دمشق في جوف الليل
708/7	۱۷هـ	سيل بعلبك الكبير
Y 0 V / Y	١٩٧هـ	سيل دمشق والشمس طالعة
YV 1 /Y	۷۲۷هـ	سيل بلييس
740/7	۲۳۷هـ	سيل حمص العظيم
TT1/1	٤٣٦هـ	ظهور العيّارين واللصوص ببغداد

الجزء/ الصفحة	السنة	الحدث
14./1	3070-	ظهور النار في المدينية المنورة
٣٠١/١	۰۳۳هـ	غرق بغداد
٣٠٩/١	۲۳۳هـ	غرق بغداد
r 4 · /1	٤٥٤هـ	غرق بغداد
٤٠١/١	773a_	غرق بغداد
V £ / Y	P 7 0 a_	غرق بغداد
14./	307a_	الغرق العظيم ببغداد
7\ 777	٥٢٧هـ	غرق بغداد
777/7	097a_	الغلاء المفرط في دمشق
1/17	٩٢هـ	الفناء الجارف (الطاعون)
78/1	٠٧هـ	الفناء في مصر
100/1	١٦٧هـ	الفناء العظيم في العراق
Y09/1	۸۸۲هـ	الفناء بأذربيجان
***/\	۲۰۷هـ	الفناء بالوباء في المغرب
** 1 / 1	۰۳۳هـ	الفناء ببغداد
494/1	373a_	الفناء في خراسان (في الأغنام)
1.0/	۹۷ه_	الفناء في مصر
٣٠١/١	۰۳۳هـ	القحط ببغداد
٣٠٥/١	۳۳۳هـ	القحط ببغداد
709/1	۱۱۶هـ	القحط بالعراق عامة
777 /Y	٥٩٦هـ	القحط العظيم بمصر
Y00/Y	۷۱۸هـ	القحط المفرط بالموصل وإربل
7/3/7	۰ ٤ ٧هـ	نار سمائية بأعمال طرابلس وعين الفيجة

张 恭 恭

.

٨ فهرس الكتب الواردة في المتن

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
771/7	أحمد الطبري	_ الأحكام
WA E / 1	خليل بن عبد الله القزويني	_الإرشاد
187/7	ابن الأثير	_ أسد الغابة
1/217	ابن السكيت	_ إصلاح المنطق
1/577	أبو الفرج الأصفهاني	۔ ۔الأغانى
1/173	ابن ماکولا	_ الإكمال
٤١٠/١	الطرطوشي	- أمال <i>ي</i>
140/2	الفارسي	_ الإيضاح _ الإيضاح
٧/٢	ي الروياني	ء ي _ البحر
777/1	ابن الجهضم	_ بهجت الأسرار
178/7	الذهبي	
779/1	الطبري	ـ تاريخ الرسل والملوك
Y0./1	ابن أبى خثيمة	_ التاريخ الكبير _ التاريخ الكبير
٧٨/٢	•	_ التاريخ الكبير (تاريخ دمشق)
1911	الرازي	_ التاريخ _ التاريخ
٤٠٢/١	 الغونوي	ديي _ التاريخ
707/7	الكندى	_ التذكرة _
Y 1 A / 1	ً المازن <i>ي</i>	۔ التصریف ۔ التصریف
197/7	الموصلي	_التعجيز
mov/1	الإشعراييني الإشعراييني	. التعليقة الكبرى _ التعليقة الكبرى
WE • /1	المالكي	_ التفريع ابن الجلاب
T9A/1	پ الرازي	ـ تفسير الرازي ـ تفسير الرازي
YV9/1	لابن جرير الطبري	ـ تفسير الطبري ـ تفسير الطبري
		÷3. 3.

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
Y11/1	ابن أبي شيبة	ـ تفسير ابن أبي شيبة
450/1	أبو حفص البغدادي	ـ تفسير عمر البغدادي
1/473	عبد السلام القزويني	ـ تفسير القزويني
77 \ 77	البلخي	ـ التفسير الكبير
YY 1 / 1	الكشي	ـ تفسير الكشي
780/1	ابن مآجة القزويني	ـ تفسير ابن ماجة
7 2 7 / 1	بقي بن مخلد	ـ تفسير ابن مخلد
499/1	ابن عبد البر	_ التمهيد
1/387,713	أبو إسحاق	_ التنبيه
117/7	ابن الأثير	_جامع الأصول
T00/1	الحسن بن حامد	_ الجامع في اختلاف العلماء
١/٠٥٠، ٢/٠٥	الترمذي	_ الجامع الصحيح
191/1	أبو الجهم	ـ جزء أبي الجهم
1/773	الحميدي	_ الجمع بين الصحيحين
174/7	الجزامي	ـ الجواهر الثمينة
* Vo/1	أبو نُعيم	_حلية الأولياء
۲۱۳/ 1	عبد العزيز بن يحيى الكناني	_ الحَيْدَة
Y \ / Y	الأزدي	ــ الدول المنقطعة
451/1	أبو محمد المالكي	ـ الرسالة
7747	بيبرس الخطائي	ـ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة
40./1	أحمد الخفاف	- السيراج
757/1	أبو داوود السجستاني	ــسنن أبي داوود
780/1	ابن ماجة القزويني	ـ سنن ابن ماجة
Y0A/1	الشيباني	_ سنن الشيباني
1/377	الكجي	ــ سنن الكجي
1/377	النسائي	_سنن النسائي
YV•/1	يوسف بن يعقوب	_سنن ابن يعقوب
۲۰۰/۲	الشاطبي	_ الشاطبية

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
141/1	الموصلي الإبربلي	_ شرح التنبيه
140/1	۔ الرافعی القزوینی	_ الشرح الكبير
44./1	ً القضاعي	_ الشهاب
1/307, 0.3	ابن الصباغ	ـ الشامل
141, 241	ابن العادل الدمشقى	ــ شرح الجامع الكبير
1/ • ٨٢ ، ٤٢٣	البخاري	ـ الصحيح
1/777, 917	مسلم	ـ الصحيح
484/1	الجوهري	_ الصحاح
118/4	ابن الأثير	_غريب الحديث _
19/4	الظّفري	_الفنون
450/1	أبو طالب المكي	ـ قوت القلوب
187 , 188/5	ابن الأثير	_ الكامل في التاريخ
110/1	حرملة بن يحيي التجيبي	ـ المبسوط
107/7	ابن الأثير	_ المثل السائر
494/1	ابن سيدة الأندلسي	_ المحكم
110/1	- حرملة بن يحيي التجيبي	_المختصر
1/717, 774	ابن القاسم	_المدوّنة
411/1	المسعودي	ـ مروج الذهب
14/1	الشاشي	_ المستظهري
701/1	البرتي	_ المسند
110/1	البغوي	_ المسند
Y r• /1	الجرجاني	_ المسند
1 \ \ \ \	ابن حازم	_ المسند
1/377	الحسن الشيباني	_ المسند
1/317, 777	ابن حنبل	_المسند
1/577	الدارمي	_ المسند
1/117,377	ابن أبي شيبة	ـ المسند
750/1	عمر البغدادي	_ المسند

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
77471	البزار	_ المسند
74./1	القطان	_ المسند
YY 1 / 1	الكشى	_ المسند
444 / 1	الماسرجسي	_ المسند الكبير
YVV / 1	أبو يعلى الموصلي	_ المسند
Y & V / 1	 مخلد الأندلسي	ـ المسند
٣٠٩/١	الهيثم الشاشي	_ المسند
1/347	يعقوب الإسفراييني	_ المسند
451/1	الخطابي	_ معالم السنن
Y# /Y	- الحريري	_ المقامات
01/7	الشهرستاتن	_الملل والنحل
1/117, 7/731	ابن الجوزي	_المنتظم
1/171, 1/17	ء مالك ابن أنس	_ الوطأ ُ
188/4	ابن دحيه المغربي	ـ مولد النبي ﷺ
٣ ٦٦/١	أبو زيد الأنصاري	ـ ـ النوادر
Y1·/1	عبد الملك بن حبيب	ـ الواضحة

* * *

٩_ فهرس مصادر ومراجع التحقيق والتعليق

- ١- آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت .
- ٢- إتحاف الورى لابن فهد تحقيق جماعة من المحققين، جامعة أم القرى ط١٤١٠هـ
- ٣_ الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي ط٢ ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م.
 - ٤_ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد ربه، تحقيق على محمد البجاوي، القاهرة.
 - ٥- أسد الغابة لابن الأثير تحقيق محمد إبراهيم البنا ورفيقاه، مصورة كتب الشعب.
 - ٦- الإشارة، للذهبي، تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير بيروت، ط١٩٩١م.
 - ٧- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، مصورة دار الفكر بيروت، دت.
 - ٨ أطلس تاريخ الإسلام. د. حسين مؤنس، دار الزهراء للإعلام، القاهرة ط١٩٨٧م.
 - ٩- الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين بيروت، ط٦ ١٩٨٤م
- ٠١- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، وعبد الجبار زكّار، دار الفكر المعاصر بيروت ط١٩٩١م.
 - * ١١_ أعلام الحضارة العربية الإسلامية لزهير حمدان، وزارة الثقافة، دمشق.
- 11_ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ الحلبي، صححه وعلق عليه محمد كمال، دار القلم العربي حلب ١٤٠٨هـ
 - ١٣_ أعلام النساء لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ١٤ آلأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، مصورة الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٢م
- ١٥ الأمصار ذات الآثار للذهبي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر
 الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق ١٤٠٥هـ.
- ١٦- الأنساب للسمعاني، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلّمي اليماني وفئة من المحققين،
 منشورات محمد أمين دمج بيروت، ومصورة نسخته الخطية أيضاً.
 - * ١٨_ بداية السول في تفضيل الرسول للعز بن عبد السلام، بيروت.
 - ١٩ ـ البداية والنهاية، لابن كثير مكتبة المعارف، بيروت ١٣٥٨ هـ
 - ٠٠- بغية الملتمس، للضبيّ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي القاهرة ط١٩٨٩م
 - ٢١_ بغية الوعاء للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا. دت
 - * ٢٢ بلدان الخلافة الشرقية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ٢٣ البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، الخانجي القاهرة ط٥ ١٩٨٥م
 - ٢٤ تاج التراجم، لابن فطلوبغا، تحقيق إبراهيم صالح، دار المأمون للتراث ط١٩٩٢م
 - ٢٥ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وفئة من المحققين.
 - ٢٦ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، مصورة دار الفكر، بيروت د.ت
 - ٢٧_ تاريخ ابن خلدون، بولاق ١٢٨٤هـ، مصورة مؤسسة جمال بيروت دت.

- ٢٨ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر بيروت ط١٩٩٧م.
- * ٢٩ ـ تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار القلم، دمشق.
- ٣٠ تاريخ الطبري، لابن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة.
 ٣١ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
 - * ٣٢_ تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) إستانبول ١٢٨٦هـ.
 - ٣٣ـ تتمة المختصر، لابن الوردي، بيروت ١٩٧٠م.
 - * ٣٤- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، طبعة دار المعرفة، بيروت.
 - ٣٥_ تهذيب التهذيب لابن حجر، دار صادر بيروت، مصورة حيدر أباد.
- * ٣٦- ثمار المقاصد لابن المِبّرد، تحقيق دا أسعد طلس، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق. ٣٧- جامع الأصول لابن الأثير الجزري:
 - أ- تحقيق الشيخ عبد القادر أرناؤوط مكتبة الحلواني دمشق ١٣٨٩ هـ.
- ب ـ (١٥-١٧) تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد واد، محمد أديب الجادر، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩٢م.
- ٣٨ الجامع الصحيح، للترمزي، تحقيق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عوض. ٣٩ الجامع المعلم عوض. ٣٩ جذوة المقتبس، للحميدي الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.
- ٤- الجرح والتعديل، لأبي حاتم، تحقيق المعلمي وفئة من المحققين، دار الأمم، مصورة حيدر أباد.
- ١ ٤ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقرشي. تح عبد الفتاح الحلو، ط الحلبي بالقاهرة ودار العوم بالرياض.
- ٢٤ حسن المحاضرة للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة .
 - ٤٣-حليةِ الأولياء لأبي نعيم دار الكتاب العربي ط٤ ١٩٨٥م
- ٤٤ حياة البخاري، للشيخ محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمود الأرناؤوط: دار النفانس.
 - ٥٤ ـ خزانة الأدب للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية للكتاب، ط٢ ١٩٧٩م
- ٢٦ الدارس في تاريخ المدارس لليغمي، تحقيق الأمير جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.
 - ٤٧ـ الدرر الكامنة، لابن حجر، تحقيق كرنكو، مصورة حيدر أبار.
 - ٤٨ ـ الديباج المذهب، لابن فرحون، عباس بن السلام بن شقرون، القاهرة ١٣٥١هـ.
 - ٩٤ ـ ديوان لبيد، تحقيق د. إحسان عباس، سلسلة وزارة الإعلام، طبعة ثانية مصورة.
 - ٥- ذيل الروضتين، لأبي شامة، تحقيق الشيخ زاهد الكوثري، دار الجبل بيروت ١٩٧٤م
 - ١ ٥- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.
 - ٥٢- ذيول العبر، للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، الكويت وزارة الإعلام.
 - * ٥٣- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت.
 - ٤ ٥ سفر السعادة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق د. محمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق و دار صادر.
 - ٥٥ ـ سنن أبي داوود، تحقيق عزة عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث حمص ١٣٨٨ هـ.
 - ٦ ٥-سنن النّسائي بشرح السيوطي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
 - ٥٧- السنّة، لابن أبي عاصم. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٥٨ سير أعلام النبلاء، للذِهبي. تحقيق فئة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

- * ٩ ٥_ سير الخلفاء الراشدين، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
- ٦- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق ط ١٩٨٦م.
 - ١٦- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م
 ٢٢- صبح الأعشى للقلقشندى، القاهرة.
 - ٦٣ صحيح البخاري، تحقيق د. مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق، ط٢ ١٤١٣هـ.
 - ٢٤ صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة دار إحياء التراث، بيروت.
 - * ٦٥ الصّلة لابن بشكوال، القاهرة.
 - ٦٦_ طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق نور الدين شريبة، الخانجي القاهرة ط١ ٩٧٣ م
 - ٦٧- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر بيروت ط١٩٦٠ م.
 - ٦٨ طبقات الشافعية للسبكي، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، دار إحياء التراث، بيروت.
- ٦٩- طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة . تحقيق عبد العليم خان ، دار الندوة الجديدة بيروت ١٤٠٧ هـ
 - ٧- طبقات الصوفية، للسلمي تحقيق نور الدين شريبة، دار الكتاب النفيس حلب.
 - ٧١ـ طبقات المعتزلة، لأحمد بن يحيي بن المرتضى. تحقيق سوسنة ديفلد ــ فلزر بيروت ١٩٦١.
 - ٧٢ العبر للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٨٤م.
 - ٧٣ العقد الثمين، للفاسي، تحقيق فئة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت.
 - ٧٤ عقد الجمان، للعيني، تحقيق محمد محمد أمين الهنية، المصرية العامة ١٩٨٧م
- ٧٥ العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار
 الكتاب العربي بيروت ١٤٠٦هـ.
- ٧٦- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن ابي أصيبعة. تحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة.
 - ٧٧_ فتح الباري، لابن حجر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان ١٩٨٨م.
 - ٧٨_ فوات الوفيات، للكتبي. تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت.
 - ٧٩- القاموس الإسلامي، لأحمد عطية الله مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
 - ٠٠ القاموس المحيط، للفيروز أبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ٨١- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر بيروت ط٦، ١٩٩٥م
- ٨٢ كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، للمقدّمي، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة دار العروبة، الكويت ودار ابن العماد ببيروت ط١ ١٩٩٢م.
 - ٨٣ كِشْفُ الظُّنُونَ، لحاجي خليفة، دار صادر بيروت .
 - ٨٤ كنز العمال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ٥٨ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير،
 - ٨٦ـ لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت.
 - ٨٧ مجمع الزوائد، للهيثمي، مكتبة القدسي القاهرة.
 - ٨٨ المجموع اللفيف، لإبراهيم السامرائي. دار عمار، عمان ١٤٠٧هـ

- ٨٩ المحبَّر، لابن حبيب مصورة المكتب التجاري بيروت عن دار المعارف الهندية.
- ٩٠ المحمدون من الشعراء، للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير ط٢ ١٩٨٧.
 - ٩١_المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي، بيروت.
- ٩٢_ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، تحقيق فئة من المحققين، دار الفكر دمشق ط١٩٨٤م.
- ٩٣ مختصر المحاسن المجتمعه في الخلفاء الأربعة، اختصار وتحقيق محمد خير المقدار، مراجعة وتقديم محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
 - ٩٤ مراصد الإطلاع، للبغدادي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
 - ٩٥_ مروج الذهب للمسعودي تصحيح شارل بلا، إصدار الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٦٢م
 - ٩٦ـ مسند أحمد المكتب الإسلامي ببيروت ط١ ١٩٦٩م
 - ٩٧ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المأمون للتراث، دمشق.
 - ٩٨_ المعارف، لابن قتيبة. تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة ط١ ١٩٦٩م
- ٩٩ معجم الأدباء لياقوت الحموي، مصورة دار المأمون للتراث، دمشق تح د. أحمد فريد الرفاعي. ١٩٢٤م
 - ١٠٠ معجم الألفاظ التاريخية، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق.
 - ١٠١_ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر بيروت ١٩٨٤م
 - ١٠٢_معجم الشعراء، للمرزباني تصحيح د. كرنكر، مكتبة القدسي ط٢ ١٩٨٢م
 - ١٠٣ معجم الشيوخ، لابن فهد. تحقيق محمد الزاهي، دار اليمامة الرياض.
 - ١٠٤ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، لمصطفى الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ١٠٥ المعجم الوسيط، مصورة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
 - ١٠٦ معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط،
 ود. صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 - ١٠٧ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، حلب. دت.
 - ١٠٨_ مفرج الكروب لابن سالم الحموي، تحقيق د. جمال الدين الشيال سنة ١٩٥٣م.
 - ١٠٩_ مقاتل الطالبيين، للهمذاني، بيروت.
- ١١٠ المقصد الأرشد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين و مكتبة الرشد الرياض ١٤١٠ه.
 - ١١١_ منادمة الأطلال لعبد القادر بدران، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦م.
 - ١١٢_ المنتظم لابن الجوزي، مصورة حيدر أباد.
- 11٣ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي، تحقيق فئة من المحققين، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر بيروت ١٩٩٧م.
 - 112. النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي القاهرة ١٣٤٩هـ ١٦٤٠ سب قريش، للمصعب الزبيري. صححه إ. ليفي بروفنال دار المعارف القاهرة ط٣
- ١١٦ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير. تحقيق أحمد طاهر الزواوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت.
 - ١١٧_ هدية العارفين، لإسماعيل باشا، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٢م
 - ١١٨ ـ وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسمهودي، دار الكتب العلمية بيروت.
 - ١١٩_ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٧م.